سلسلة الكامل / كتاب رقم 224 /

الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد

وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني

مجموع الجزء الأول والثاني / 4000 إسناد

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني

مجموع الجزء الأول والثاني / 4000 إسناد

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

_ في كتاب رقم (110) من هذه السلسلة كان الجزء الأول من كتاب (الكامل في الأسانيد) وفيه (2500 إسناد) ، وهذا الجزء الثاني من الكتاب ومجموع ما في الجزء الأول والثاني (4000) إسناد .

وقد سِرت في ترتيب الأحاديث في هذا الكتاب علي نفس ترتيبها في كتاب (الكامل في السنن) وبهذا الكتاب أكون انتهيت من أسانيد الأحاديث فيه من حديث رقم (1) إلي حديث رقم (2500) .

__ الطرق المتَّبعة في عد الأحاديث :

_ الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه (20) عشرون صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من (50) خمسين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا ،

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن (10) عشرة من صحابة وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذه (30) ثلاثون إسنادا ، ويعدونه (30) ثلاثين حديثا رغم أن المتن واحد ،

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن (10) عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذا معدود (10) عشرة أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) .

__ المراد بجمع أسانيد كل حديث :

شرطي في الكتاب أن أجمع كل إسناد ورد لكل حديث عن كل صحابي ، فإن ورد حديثٌ مثلا عن عشرة من الصحابة وعن كل صحابي من أربع طرق فهذه أربعين (40) طريقا للحديث ، فأذكرها كلها ، أي أذكر الأسانيد الواصلة لكل صحابي .

لكن شرطي في ذلك أيضا أن تكون الأسانيد مختلفة ، ولتقريب ذلك لنفترض أن حديثا رواه نافع عن ابن عمر عن النبي ، ورواه عن نافع (7) سبعة من الثقات فها هنا ليس بالضرورة أن أذكر السبعة كلهم عن نافع إذ في النهاية الأمر يؤول إلي نافع وحده عن ابن عمر ،

وفي هذه الحال قد أذكر السبعة كلهم وقد أذكر أربعة فقط ولا أذكر أقل من هذا في مثال كهذا ، وهذا يختلف باختلاف كل حديث وشهرته ودرجة هؤلاء الرواة من الثقة والضعف .

__ معني تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته :

بعد عرض كل إسناد من الأسانيد لكل حديث أذكر حال الإسناد من الصحة والضعف ، وأذكر حال رواته من الثقة والضعف ، ولا أفصّل في الرواة المتفق علي ثقتهم والمتفق علي ضعفهم إذ لا فائدة من إطالة الكلام في مثل ذلك .

أما الرواة الذين فيهم كلام أو فيهم خلاف أو تكلم فيهم عدد من الأئمة وأشباه ذلك فأفصّل حالهم وأذكر أقوال الأئمة فيهم وأفصّل في أسباب تضعيفهم وأخلص إلي بيان حال الراوي وحال مروياته إلي آخر هذه الأمور .

كذلك أبين ما في كل إسناد من علل ظاهرة وباطنة ، فأتكلم عن الانقطاع والإرسال والاختلاف في الوصل والقطع وزيادات الثقات والإدراج وغير ذلك مما هو معروف من علل ، ثم في النهاية أبين الحكم علي الحديث بعد تفصيل الإسناد .

__ تنبيه علي خطأ وقع في الجزء الأول : في الجزء الأول عند الأسانيد رقم (47 ، 81 ، 83 ، 636) ذكرت فيها شريك بن عبد الله القاضي وإنما هو شريك بن عبد الله بن أبي نمر وذلك سهو مني وكلاهما ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

__ هل يُشترط في الحديث الصحيح انتفاء الشذوذ ؟
وهل اتفق أئمة الحديث علي هذا الشرط ؟ :

يظن كثيرون أن انتفاء الشذوذ شرط واجب في الحديث الصحيح ، إلا أن ذلك ليس بصحيح ، فهذا أمر مختلف فيه بين أئمة الحديث أنفسهم .

وطائفة من أكابر أئمة الحديث لا يشترطون هذا الشرط في الحديث الصحيح مثل الطبري وابن حبان وابن خزيمة وابن الجارود والحاكم وابن السكن وكثيرون غيرهم ، والحديث الصحيح عندهم شرطه ثقة الراوي واتصال السند ، مع بعض الكلام في العلة وليس الشذوذ .

وعلي الوجه الآخر أئمة لا يعتقدون فقط أن انتفاء الشذوذ شرط بل وبالغوا فيه جدا حتي ضعفوا عددا ليس بقليل من الرواة والأحاديث بهذا الشرط ، مثل النسائي والدارقطني والعقيلي وأبو حاتم وغيرهم ، وأي اختلاف في إسناد ما علي راو ما أو اختلاف بين حديثين يجعلون ذلك اضطرابا في روايته ويضعفون الحديث وربما راويه أيضا .

والأمر بين هذا وذاك ، فلا نستطيع أن نقول أن انتفاء الشذوذ ليس بشرط مطلقا إذ بعض الأسانيد فعلا فيها اضطراب علي بعض الرواة ، وكذلك لا يمكن أن نبالغ فيه حتي كلما روي الراوي الحديث عن صحابيين جعلناه اضطرابا يضعف به الحديث وربما الراوي .

ولذلك لننهي هذا الأمر فليس هذا موضع دراسته ، إلا أني أحببت أن أنبه أن كثيرا ممن يتبع مذهب المبالغة في انتفاء الشذوذ يعلّون كثيرا مما ليس بمعل ويضعفون عددا من الأحاديث ليس فيها أي اضطراب حقيقي يُذكر ، حتي أن الناظر لهم في ذلك يكاد أن يقول أن مذهب من نفي هذا الشرط بالكلية كان أسلم ! فحنانيك في هذا الشرط وكفي .

__ منهج البعض في اختيار أشد جرح يقال في الراوي :

يتبع بعض الناس قديما وحديثا منهج اختيار أشد ما يقال في الراوي من جرح أيا كان ، ظنا منهم أن هذا أسلم وآمن احتياطا حتي لا يُدخلوا للسنة النبوية ما ليس منها .

فإن رأوا راويا وثّقه عدد من الأئمة وضعفه بعضهم وتركه ولنقل البخاري مثلا ، فإذا بهم يقولون الراوي متروك كما قال البخاري .

ثم يأتي راوٍ ثاني يوثقه البعض ومنهم البخاري ويضعفه بعضهم ويتركه النسائي مثلا فيقولون الراوي متروك كما قال النسائي .

ثم يأتي راو ثالث يوثقه البعض وليكن منهم النسائي ويضعفه بعضهم وليكن منهم البخاري ويتركه ابن حبان ، فإذا بهم يقولون الراوي متروك كما قال ابن حبان ، وهكذا علي الدوام ، ويظنون أن هذا هو العلم والاحتياط .

وآخرون يقدمون قول العقيلي وابن حبان في الرواة لشدتهم العجيبة في الجرح ، حتي أن العقيلي تكلم في ابن المديني وجرحه ، لك أن تتخيل أن يكون ابن المديني من الرواة المجروحين ،

حتي قال الذهبي في الميزان (3 / 140) تعليقا علي هذا الجرح (أفما لك عقل يا عقيلي ، أتدرى فيمن تتكلم ، وإنما تبعناك في ذكر هذا النمط لنذب عنهم ولنزيف ما قيل فيهم ،

كأنك لا تدرى أن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات ، بل وأوثق من ثقات كثيرين لم توردهم في كتابك ، فهذا مما لا يرتاب فيه محدث ، وأنا أشتهى أن تعرفني من هو الثقة الثبت الذي ما غلط ولا انفرد بما لا يتابع عليه ...) .

وصدق والله الذهبي ، فإن كان رجل تكلم في ابن المديني فما بالك حين يتكلم في غيره من الرواة ممن لم يصلوا لدرجة ثقة ابن المديني ، ماذا تظن أن يقول فيهم ؟ لذلك تجد العقيلي يكاد لا يوثق أحدا أصلا ، فتجد بعض الناس اليوم يقدّمون قول العقيلي وقوله في جرح الرواة !

أما ابن حبان فشبيه بالعقيلي حتي قال الذهبي في الميزان (1 / 274) : (ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه) ، وصدق ، فابن حبان أحيانا يتكلم في ثقات لا تدري أي عقل كان معه حين تكلم فيهم ، وأحيانا يجرح بل ويتهم الراوي بخطأ واحد وقع فيه ، ولا أدري متي صار من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ولو في إسناد واحد .

فتجد بعض الناس اليوم يقدمون قول ابن حبان علي كل الأقوال ، ويقدمون قول العقيلي علي كل الأقوال ، فيجرحون الثقات ويتهمون أهل الصدق ، ويخرجون من السنة كثيرا مما هو منها ، ويحكمون بكذب ووضع كثير من الأحاديث التي أقصي أمرها أن تكون في الضعيف فقط .

بل وبعضهم لا يكتفي بهذا حتي يروح فيتهم غيره بالتساهل في الحكم علي الأحاديث ، وليس هذا من الاحتياط في شئ إطلاقا .

ولابد من جمع كل الأقوال في الراوي ، والنظر في مراتب من يجرحهم ، والبحث عن سبب الجرح أجرحٌ لسبب حديثي أو مذهبي وعقدي وفقهي ، ومعرفة من يضعف الراوي لصدور عدد من الأخطاء منه وسوء حفظه فعلا ، ومن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة والغلطتين فقط ، والنظر في المتابعات والشواهد لمرويات الراوي ، وهكذا حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، وبالله التوفيق .

__ البدعة والمذهب العقدي لا علاقة لهم بالتوثيق والتضعيف :

لا ينبغي تضعيف راو أيا كان بناء علي بدعة أو مذهب عقدي يقال أنه مخالف للسنة ، أبدا أبدا ، ولا يُسقط أي شئ من ذلك عدالة الراوي ، العدالة لا تسقط إلا بالفسق والفسق بلا خلاف عند أي مذهب كان أنه ارتكاب الكبائر .

وكم من راو ضعفه بعض الأئمة بل وتركوا حديثه لمجرد أنه عندهم صاحب بدعة أو مذهب مخالف للسنة ، إلا أن الأكثر وهو الصحيح قطعا أن الراوي لا يضعف بشئ من ذلك ، وكم من حديث في الصحاح بما في ذلك صحيح البخاري وصحيح مسلم لراو مرجئ وخارجي وقدري وو .

وأضرب مثالا : عبد الله بن شريك العامري ، قال ابن شاهين (ثقة) ، وقال أبو زرعة الرازي (ثقة) ، وقال أحمد بن حنبل (ثقة) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال الدارقطني (لا بأس به) ، وقال ابن خلفون الأزدي (ثقة) ، وقال يحيي بن معين (ثقة) ، وقال يعقوب الفسوي (ثقة) .

أرأيت ما في الرجل من توثيق ؟ ، لكن انظر علي الوجه الآخر : وقال الجوزجاني (مختاري كذاب) يعني من أصحاب مختار بن عبيد الثقفي ، وقال الأزدي (لا يكتب حديثه) ، وقال ابن حبان (كان غاليا في التشيع ، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات) ، وكان سفيان بن عيينة لا يحدث عنه ، وترك عبد الرحمن بن مهدي الحديث عنه لسوء مذهبه .

فكما تري كل ذلك لا لشئ إلا لمذهبه ، لكن كما تري الرجل ثقة ، ولا شأن لنا بمذهبه حين نتكلم عن الرواية .

مثال آخر : موسي بن قيس الحضرمي ، قال ابن الجوزي (كان من غلاة الرافضة يروي أحاديث منكرة) واتهمه بالوضع ، وقال (من غلاة الشيعة وهو إن شاء الله من حمير النار) ، وقال العقيلي (من الغلاة في الرفض يحدث بأحاديث مناكير بواطيل) .

ودعك الآن من قوله (من حمير النار) فليست من التألي علي الله والمسألة علي تفصيل معروف منذ عهد الصحابة أنفسهم وليس هذا مكان التفصيل ، إلا أن ما يعنينا هنا أن ذلك التضعيف الشديد ليس لشئ إلا لمذهبه ، لذلك كان ابن الجوزي والعقيلي يردون كثيرا من الأحاديث المقبولة بل ويجعلونها من الموضوعات المكذوبة بناء علي مذاهب الرواة .

أما من لم يجعل مذهب هذا الراوي حكما علي روايته في الحديث ماذا قالوا ؟ ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم علي شدته (لا بأس به) ، وقال الفضل بن دكين (كان مرضيّا) ، وقال ابن حنبل (لا أعلم إلا خيرا) ، وقال ابن نمير (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، فالرجل بغض النظر عن مذهبه فهو في الحديث ثقة .

__ تضعيف بعض الرواة لرواية أحاديث فضائل علي بن أبي طالب :

وهذه المسألة من العجب ، بعض الأئمة رأي أن بعض أحاديث فضل علي بن أبي طالب منكرة وبناء علي ذلك ضعفوا رواتها لمجرد روايتها ، وظلت منكرة عندهم حتي وإن رويت من خمسين طريقا !

مثل حديث (أنا مدينة العلم وعليّ بابها) أو (أن النبي أتي بطير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك ليأكله معي فأتي علي بن أبي طالب فأكل معه) وأمثال هذه الأحاديث رآها بعضهم منكرة بل وموضوعة مكذوبة ومن رواها يصير ضعيفا بل وكذابا وإن كان قبل ذلك صدوقا حسن الحديث أو حتي ثقة ! بل وليس هذا فقط بل إن صار الراوي ضعيفا لهذا السبب تركوا أحاديثه الأخري أيضا !

لكن تلك الأحاديث ليس فيها أية نكارة ، وقد ورد أشباهها في كثير من الصحابة غير علي بن أبي طالب فلماذا تصير هذه الأحاديث بالذات منكرة ، وأقول بعض المحدثين إذ ليسوا كلهم كذلك ، لكن فقط حتي لا تظنن أن كل تضعيف يكون حقا وبناء علي أسباب تضعيف حقيقية .

ومن أمثلة الأئمة الذين لا يتبعون هذا الرأي ويصححون هذه الأحاديث أو يوثقون رواتها : الطبري والحاكم وابن حبان وابن خزيمة وابن السكن وابن الجارود وابن معين والعجلي والزركشي والعلائي وابن حجر العسقلاني والسيوطي والسخاوي والهيتمي وغيرهم .

وقد أفردت حديث (أنا مدينة العلم) في جزء منفرد وهو كتاب رقم (180) من هذه السلسلة وذكرت فيه (35) خمسة وثلاثين إماما ممن صححوه ومنهم ابن معين وإنما ضعّف بعض طرقه فقط ، وكذلك صححه الأئمة : الطبري والحاكم وابن حجر والعلائي والزركشي والهيتمي والسيوطي والسخاوي والبغوي والعجلوني وغيرهم .

وكذلك أفردت حديث الطير في جزء منفرد وهو كتاب رقم (141) من هذه السلسلة ، وقد صححه كثير من الأئمة منهم : الحاكم والذهبي والطبري وابن مردويه وابن حجر والعلائي والسيوطي وابن شاهين وغيرهم .

وأذكر قول العلائي في حديث أنا مدينة العلم (أي استحالة أن يقول النبي مثل هذا في حق علي بن أبي طالب ؟! ولم يأت كل من تكلم في هذا الحديث وجزم بوضعه بجواب عن هذه الروايات الصحيحه) ، وقول ابن حجر العسقلاني (هذا الحديث له طرق كثيرة أقل أحوالها أن يكون للحديث أصل)

وقلت في بداية المسألة أن هذه المسألة عجب لأن هذه الأحاديث لها طرق كثيرة ، بل وأغلبها مقبول ، ولا تجد أحدا يجيب عن تضعيفه لهذه الأحاديث إلا أن الحديث يفيد أهل التشيع وأن بعض رواته فيهم ضعف أو تشيع !

وما أسمجها من حجة ! أوَلَم يطلعوا من طرقه الكثيرة جدا إلا علي بعض الطرق التي رواها الكذبة ! فكم من حديث في أعلي درجات الصحة ورواه بعض الكذبة ، وما حديث (إنما الأعمال بالنيات) ببعيد ، فرغم الاتفاق علي صحته إلا أن له طرقا ضعيفة ومكذوبة !

وكذلك ضعف بعض رواته ، وإن كان للحديث طرق صحيحة لكن دعنا نقول جدلا أن طرق الحديث كلها ضعيفة ، أوَلَا يتبعون هم أنفسهم مذهب الحسن لغيره ، وأن اجتماع مثل هذا العدد الجمِّ من الرواة الضعفاء يثبت أن الحديث له أصل عن النبي .

ولكم حسنوا وقبلوا أحاديث كثيرة بناء علي عدد من الرواة الضعفاء أقل مما في هذا الحديث بكثير ، لكن إن كان الحديث في فضل علي بن أبي طالب فلا يقبلون ولو بلغوا خمسين راويا .

أما مسألة التشيع فدعنا ننهي أمرها صريحا ، نعم نقول أن أبا بكر وعمر أفضل الصحابة ، لكن من ذهب إلي التشيع من الرواة فليست مسألة عقدية ضخمة ، كل ما يقولونه أن علي بن أبي طالب مقدم علي الصحابة ، بمعني آخر عليّ ثم أبو بكر وعمر ، فلا يذمونهم بأي ذم ولا قدحوا فيهم أي قدح ولا نزلوا بهم لمرتبة دنيا بل فقط جعلوا علي بن أبي طالب هو المقدم ، ولهم في ذلك أحاديث يستدلون بها .

وكما قلنا سابقا مذهب الراوي لا دخل له في روايته وثقته أو ضعفه ، لكن أحببت فقط أن أشير إلي أن مسألة التشيع ليست بالمسألة الضخمة التي نصل إلي تضعيف ثقات الرواة بسببها .

___ رواة تُركوا وكُذِّبوا وهم ثقات : عدد ليس بالهين من الرواة ضُعِّفوا وتُركوا بل وكُذِّبوا وهم في الأصل ثقات حديثهم مقبول ، لا أطيل بشرح أسباب التضعيف غير المقبولة هنا لكن فيما يلي من أمثلة كفاية .

أبو العباس بن عقدة الحراني :

قالوا عنه متروك متهم بالكذب ، فهل يصح ذلك عنه ؟
أقول لا بل الرجل ثقة ، إذن فلم قيل ذلك ؟

قال ابن عدي (كان صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة) ، وقال أبو علي النيسابوري (ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين منه) ، وقال (إمام حافظ) ، وقال ابن النجار (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ،

وقال الخطيب البغدادي (كان حافظا عالما مكثرا) ، وقال (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ، وقال الدارقطني (أجمع أهل الكوفة ، لم يُر من زمن عبد الله بن مسعود إلي زمانه أحفظ منه) ، وقال الذهبي (أحد أعلام الحديث ونادرة الزمان) ،

إذن ما الأمر وكيف يُترك من هذا حاله ومن يوصف بالأحفظ علي الإطلاق ! ، أقول الرجل كان لا يبالي عمن حديث ، حتي أنه روي أحاديث كثيرة في مثالب الصحابة وذمهم ، بالطبع الكذب ممن روي عنهم لا منه هو ، لكن طعن عليه كثيرون لهذا الأمر .

قال ابن حيويه الخزاز (كان يملي مثالب أصحاب النبي وأبي بكر وعمر فتركت حديثه) ، وقال ابن عبد الهادي (لا يتعمد وضع متن لكنه يجمع الغرائب والمناكير وكثير الرواية عن المجاهيل) ،

وقال البرهان الحلبي (كثير الرواية عن المجاهيل) ، وقال الدارقطني (لم يكن في دينه بالقوي ولا أزيد علي هذا) وأنكر علي من يتهمه بالكذب وقال (إنما بلاؤه من هذه الوجادات) ،

فكما تري الرجل في ذاته إمام حافظ ، والأحاديث الغرائب المناكير التي رواها إنما هي ممن روي عنه لا منه هو ، وكما قيل من أسند فقد برئ ، ولا يعاب علي الرجل أنه أحب أن يحيط بكل ما كان يُروي عن أي راوٍ كان .

ـــ إبراهيم بن يحيي الأسلمي الذي كان يروي عنه الإمام الشافعي ويورّي قائلا حدثني الثقة :

قال الإمام الشافعي (كان ثقة في الحديث) ، وقال حمدان بن الأصبهاني وسُئل أتدين بحديث إبراهيم بن يحيي ؟ قال نعم ، وقال أحمد بن محمد بن سعيد (نظرت في حديث إبراهيم بن يحيي كثيرا وليس بمنكر الحديث) ،

وقال ابن عدي (وقد نظرت أنا أيضا في حديثه الكثير فلم أجد فيه منكرا إلا عن شيوخ يحتملون) ، حتي قال (وله كتاب الموطأ أضعاف موطأ مالك ونسخ كثيرة) ، وقال (قد نظرت في أحاديثه وتبحرتها وفتشت الكل منها فليس فيها حديث منكر ، وإنما يروي المنكر من قبل الراوي عنه أو من قبل شيخه لا من قبله هو ، وقد وثقه الشافعي والأصبهاني وغيرهما) ،

إذن لم قالوا ما قالوا ؟ أقول لأنه كان مخالفا لهم في بعض أمور المعتقد ، قال ابن حنبل (كان قدريا معتزليا جهميا كل بلاء فيه) ، وإن كانوا يتنكبون عن حديث الرجل لواحدة فقط من هذه الأمور فكيف بها مجتمعة ، وقال الجوزجاني (فيه ضروب من البدع فلا يشتغل بحديثه) ،

وهكذا كان حال من يري عدم الرواية عنه من قبيل تركهم لحديث أهل البدعة وما شابه لا من قبيل أنهم ضعفاء في الحديث ، فالرجل أيا كان معتقده فهو ثقة في الحديث أو صدوق علي الأقل .

------------------- ------------ -----------

__ الحارث بن عبد الله الأعور الذي أكثر الرواية عن علي بن أبي طالب :

هل هو فعلا كذاب كما قالوا عنه ؟ أقول لا بل هو صدوق حسن الحديث وثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب بشكل أخص ، إذن لم قالوا ما قالوا ؟

قال أحمد بن صالح المصري (ثقة ما أحفظه ، وما أحسن ما روي عن عليّ) فقيل له قال الشعبي إنه يكذب فقال (لم يكن يكذب في الحديث إنما كان كذبه في رأيه) ، وقال ابن معين (ليس به بأس ، ثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب) ،

وقال أبو بكر بن أبي داود (كان أفقه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال ابن كثير (كان حافظا للفرائض معتنيا بها وبالحساب) ،

وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقي ، والضياء المقدسي في المختارة ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، وصحح حديثه الحاكم في المستدرك ،

إذن من أين أتي ذاك الترك ؟ أقول بعض الأئمة كان يري أنه صدوق فقط ولا يرقي لدرجة الثقة فهذا حسن لا بأس به ، إنما من أين أتي الكذب ؟ أقول كان الحارث الأعور شيعيا شديد التشيع ممن يفضلون علي بن أبي طالب علي كل الصحابة ، وذلك لم يكن مقبولا بحال عند أكثر الأئمة .

لكن دعنا نتفق أنه أيا كان رأي الرجل ومذهبه وخاصة في مسألة ليست بالشديدة كهذه فلا يعنينا في الحديث ، ففي الحديث والرواية الرجل صدوق حسن الحديث وثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب ، مع التنبه للفرق في التشيع في القرون الأولي وبين من بعدهم ،

فالتشيع عندهم كان تقديم علي بن أبي طالب علي باقي الصحابة ، فيقولون علي بن أبي طالب ثم أبو بكر وعمر ، وإن كان هذا ليس بالصحيح إلا أنها ليست بمسألة شديدة تستدعي ترك بل وتكذيب الرواة بسببها ، أما ما بعد ذلك من قرون فصار التشيع علي المعني المشهور من الذم والقدح في عدد من الصحابة .

--

__ محمد بن عمر الواقدي المكثر في رواية السيرة والتاريخ :

هل هو فعلا كذاب كما قالوا عنه ؟ أقول لا بل هو صدوق حسن الحديث قد يخطئ في بعض الأسانيد كغيره من الرواة ، لكنه ليس بكذاب إطلاقا ، إذن من أين أتي تكذيبه ؟

قال إبراهيم الحربي (كان أعلم الناس بأمر الإسلام) ، وقال أبو عامر العقدي (ما يفيدنا الشيوخ و الأحاديث إلا هو) ، وقال الصغاني (ثقة) ، وقال القاسم بن سلام (ثقة) ، وقال الداروردي (ذاك أمير المؤمنين في الحديث) ،

وقال مجاهد الختلي (ما كتبت عن أحد أحفظ منه) ، وقال محمد بن سعد (كان عالما بالمغازي والسيرة والفتوح وباختلاف الناس في الحديث) ، وقال مصعب الزبيري (والله ما رأيت مثله قط ، ثقة مأمون) ، وقال معين القزاز (أنا أسأل عن الواقدي ! الواقدي يُسأل عني) ،

وقال هشيم بن بشير (لئن كان كذابا فما في الدنيا مثله وإن كان صادقا فما في الدنيا مثله) ، وقال يزيد الأيلي (ثقة) ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة) .

كما تري كلامهم فيه توثيق قوي جدا للرجل ، فمن أين أتي إذن قولهم أنه متروك أو حتي كذاب ! أقول الرجل كان كثير الرواية جدا ، وكان يروي عن أي أحد ثقة كان أو ضعيفا أو متروكا أو مستورا أو مجهولا ، حتي كثر ذلك جدا وصار فيما يرويه كثير من الغرائب والمناكير والأحاديث المكذوبة والمتروكة .

ومن أمثلة ذلك : قال أبو حاتم الرازي (حديثه عن المدنيين عن شيوخ مجهولين مناكير) ، لكن كما هو معروف من أسند فقد برئ ، فالرجل في نفسه ثقة أو صدوق علي الأقل ، ثم بعد ذلك انظر عمن روي عنهم .

وهناك سبب آخر لتضعيف بعضهم له وهو ظنهم تفرده ببعض الأحاديث ، وأذكر مثالا يبين خطأ ذلك حتي قال الإمام أحمد الرمادي (هذا مما ظُلم فيه الواقدي) ،

جاء في تهذيب التهذيب (9 / 363) (قال الأثرم سمعت أبا عبد الله يقول في حديث نبهان يعني مولى أم سلمة عنها في قوله ﷺ أفعمياوان أنتما هذا حديث يونس لم يروه غيره ، قال أبو حاتم عبد الله وكان الواقدي رواه عن معمر ثم تبسم أي ليس من حديث معمر ،

وقال زكريا بن يحيى الساجي محمد بن عمر الواقدي قاضي بغداد متهم حدثني أحمد بن محمد يعني بن محرز سمعت أحمد بن حنبل يقول لم يزل يدافع أمر الواقدي حتى روى عن معمر عن الزهري عن نبهان عن أم سلمة حديث أفعمياوان أنتما فجاء بشيء لا حيلة فيه والحديث حديث يونس لم يروه غيره ،

وقال أحمد بن منصور الرمادي قدم علينا علي بن المديني بغداد سنة سبع أو ثمان وثمانين قال الواقدي قاض علينا قال وكنت أطوف مع علي فقلت تريد أن تسمع من الواقدي فكان متروّيًا في ذلك ثم قلت له بعد فقال أردت أن أسمع منه فكتب إلى أحمد فذكر الواقدي فقال كيف تستحل أن تكتب عن رجل روى عن معمر حديث نبهان وهذا حديث يونس تفرد به ،

قال أحمد بن منصور فلما قدمت مصر حدثنا ابن أبي مريم أنبأنا نافع بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب فذكر حديث نبهان فلما فرغ منه ضحكت فقال لم تضحك فأخبرته بقصة علي وأحمد قال فقال بن أبي مريم إن شيوخنا المصريين لهم عناء بحديث الزهري) ،

فقال الرمادي وهذا الحديث مما ظُلم فيه الواقدي ، فهذا حديث ظنوا تفرد الواقدي به ثم إذا بهم يجدون روايا آخر تابعه عليه حتي قيل أن هذا كان ظلما للواقدي ،

وأذكر مثالا آخر ، جاء في تهذيب التهذيب (4 / 274) (قال السهمي سألت الدارقطني عن سويد فقال تكلم فيه يحيى بن معين وقال حدث عن أبي معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد رفعه الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، قال ابن معين وهذا باطل عن أبي معاوية ،

قال الدارقطني فلم يزل يظن أن هذا كما قال يحيى حتى دخلت مصر في سنة سبع وخمسين فوجدت هذا الحديث في مسند أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي المنجنيقي وكان ثقة رواه عن أبي كريب عن أبي معاوية كما قال سويد سواء وتخلص سويد) ،

فهذا حديث رواه سويد وقالوا هذا الحديث باطل حتي وجدوا له متابعا من راوٍ آخر ثقة فإذا بهذا الباطل صار من أصح الصحيح ! وكم من راوٍ ظُلم بنفس هذه الحجة ، يظن البعض تفرده بحديث فينكره عليه بل وربما يتهمه ثم يجد له متابعا يثبت أنه ما روي إلا ما سمع فعلا !

وهذا حدث مع الواقدي وغيره من الرواة في عدد ليس بالقليل من الأحاديث ، فحنانيك حين تريد أن تقول تفرد فلان بالحديث الفلاني ، فتلك كلمة تعني أنه ما فاتك شئ من طرق الأحاديث حتي تستطيع أن تجزم أن الراوي فعلا تفرد بالحديث .

__ محمد بن حميد التميمي الذي أكثر الإمام الطبري من الرواية عنه :

قالوا عنه متروك ، لكن الرجل علي الصحيح ثقة في الحديث ، فمن أين أتي إذن اتهامه أنه متروك ؟

قال أبو يعلي الخليلي (كان حافظا عالما بهذا الشأن ، رضيه أحمد بن حنبل ويحيي بن معين) ، وقال أحمد بن حنبل (لا يزال بالريِّ علم ما دام محمد بن حميد حيا) وقال (حديثه عن ابن المبارك وجرير صحيح) ، وقال جعفر الطيالسي (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) .

فكما تري الرجل موصوف بالثقة والحفظ ، إذن لم قيل عنه متروك ؟ أقول نفس السبب الذي لأجله تركوا الواقدي وغيره وهو كثرة الرواية عن المتروكين والمجهولين حتي كثرت في حديثهم الغرائب والمناكير حتي يظن من يسمعها أنها منهم هم .

قال ابن معين (ابن حميد ثقة ، وهذه الأحاديث التي يحدث بها ليس من قبله إنما من قبل الشيوخ الذين يحدث عنهم) ، وهكذا فالرجل ثقة حافظ أو علي الأقل صدوق حسن الحديث والغرائب في حديثه هي ممن يروي عنهم لا منه هو .

__ أبو حنيفة النعمان مؤسس المذهب الحنفي :

قالوا عنه ضعيف ، لكن علي الصحيح الرجل صدوق حسن الحديث علي الأقل ، إذن من أين أتي تضعيفهم له ؟

أقول الرجل مختلف فيه اختلاف حقيقي ، قال شعبة بن الحجاج (حسن الفهم جيد الحفظ) ، وقال صالح جزرة (ثقة) ، وقال ابن المديني (ثقة لا بأس به) ، وقال ابن معين (ثقة لا بأس به) .

لكن علي الوجه الآخر قال ابن عدي (لم يصح له في جميع ما يرويه إلا بضعة عشر حديثا) ، وقال ابن حبان (حدث ب 130 حديثا أخطأ منها في 120 حديثا إما أن يكون قلب إسناده أو غيّر متنه) ، وقال ابن شاهين (في حديثه اضطراب) ،

وقال أبو نعيم (كثير الخطأ والأوهام) ، وقال أحمد بن حنبل (حديثه ضعيف) ، وقال البخاري (سكتوا عنه وعن رأيه وعن حديثه) ، وقال الدارقطني (ضعيف) ، وقال النضر بن شميل (متروك الحديث) ، وقال الفلاس (واهي الحديث) ، وقال ابن سعد (ضعيف الحديث) ، وقال المخرمي (مسكين في الحديث) .

فالرجل مختلف فيه فهو علي الأقل من قبيل من يحسن حديثهم لذاته ما لم يثبت خطؤه في حديث بعينه ، لكن دعنا نري من أين أتي هذا الترك والنقد الشديد .

قال العقيلي عنه (مرجئ) ، وقال ابن حبان (كان داعية إلي الإرجاء) ، وقال أبو نعيم (قال بخلق القرآن ، واستتيب من قوله الردئ غير مرة) ، وقال البخاري (كان مرجئا) ،

وقال حماد بن سلمة (كان شيطانا استقبل آثار رسول الله يردها برأيه) ، وقال سفيان الثوري (استيبب من الكفر مرتين) ، وقال شريك النخعي (لأن يكون في كل ربع من رباع الكوفة خمار يبيع الخمر خير من أن يكون فيها من يقول بقول أبي حنيفة) ،

وقال ابن يزيد المقرئ (كان مرجئيا) ، وقال الإمام مالك عنه (الداء العضال) ، وقيل كذلك مدح الإمام الشافعي له لم يصح عنه ، وكثير من التابعين والأئمة غيرهم تكلموا في كونه مرجئا وقائلا بخلق القرآن وما شابه .

لكن ما يخصنا ليست المسألة العقدية أو المذهبية للرجل أيا كانت ، لكن كما هو معروف في هذا العهد كان الأئمة يتقون حديث من يرونهم من أهل البدعة وخاصة من كان يدعو الناس لها ، فمن هنا أتي قولهم بترك حديثه ، لكن الرجل في الأصل صدوق حسن الحديث قد يخطئ كغيره من الرواة .

___ علي بن عاصم بن صهيب التميمي : قالوا عنه متروك ، لكن هل هذا هو الصحيح ؟ أقول لا بل الرجل في أقل الأحوال صدوق حسن الحديث إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

قال العجلي (كان ثقة معروفا بالحديث ، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل) ، وقال الحاكم (صدوق) ، وقال ابن حنبل (هو والله عندي ثقة وأنا أحدث عنه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

لكن قال ابن حبان (كان ممن يخطئ ويقيم علي خطئه فإذا بُيّن له لم يرجع) ، وقال الدارقطني (كان يغلط ويثبت علي غلطه) ، وقال زكريا الساجي (عتبوا عليه في حديث محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي من عزي مصابا) ، وقال صالح جزرة (يغلط في أحاديث يرفعها وسائر حديثه صحيح مستقيم) .

فكل الأمر أن الرجل ثقة في الأصل ، إلا أنه أخطأ في بعض الأسانيد فبينوا له فظل علي رأيه أنه رواها علي الصواب ، فإذا استثنينا هذه الأحاديث فسائر حديثه صحيح لا خلاف في ذلك .

أما هذه الأحاديث التي يقال أنها أخطأ فيها فإن توبع عليها فهي علي الصحيح إذن ، وهذا ما أراه حدث فعلا ، فقد توبع علي هذه الأحاديث التي قيل أنه أخطأ فيها ، لكن دعنا ننهي الأمر أن نقول أن الرجل ليس متروكا إطلاقا كما أشاعوا عنه وإنما هو ثقة ربما أخطأ في بضعة أسانيد فقط .

ـــ الربيع بن حبيب العبسي راوي مسند الربيع :

أكثر الناس من غير الشيعة لا يقبلون مسند الربيع ولا يروون أي حديث منه ، وذلك لتركهم الربيع بن حبيب وبالتالي ترك كل ما رواه ، إلا أن ذلك ليس بصحيح إطلاقا ، والربيع ثقة ، ويتم التعامل مع مسند الربيع من حيث الأسانيد كأي مسند آخر .

من أقوال الأئمة في الربيع بن حبيب : قال أبو أحمد الحاكم (حديث الربيع عن نوفل منكر ولكن الحمل فيه عندي علي نوفل لا علي الربيع ، والربيع ثقة) ، وقال يحي بن معين (ثقة) ،

وقال يعقوب بن شيبة (ثقة) ، وقال ابن المديني (ثقة) ، وقال المزي (ثقة) ، وقال ابن حنبل (ما أري به بأسا) ، وقال أبو داود (ثقة) ، وذكره ابن شاهين في الثقات ،

إلا أن أبا حاتم وابن حبان وابن حنبل والبخاري قالوا (منكر الحديث) وهذه هنا لا تعني التضعيف إن قيلت في الرواة الثقات وإنما تعني أنهم ينفردون ببعض الأحاديث ، وذلك مبسوط في كتب علوم الحديث ،

ومن أمثلة أقوالهم في ذلك قول الإمام السيوطي في الحاوي للفتاوي (2 / 136) (.. وإنما أطلق المنكر على حديث القلتين ووصف في الميزان عدة أحاديث في مسند أحمد وسنن أبي داود وغيرهما من الكتب المعتمدة بأنها منكرة ، بل وفي الصحيحين أيضا ،

وما ذاك إلا لمعنى يعرفه الحفاظ وهو أن النكارة ترجع إلى الفردية ، ولا يلزم من الفردية ضعف متن الحديث فضلا عن بطلانه ، وطائفة كابن الصلاح ترى أن المنكر والشاذ مترادفان ، وكم في الصحيح من حديث وصف بالشذوذ ..) ،

فكثير من الألفاظ كالمنكر والشاذ كان لها معان أخري عند أئمة الحديث الأوائل غير المعاني التي صارت مشهورة عند من بعدهم ، وكم من حديث قالوا عنه صحيح شاذ وصحيح منكر وصحيح غريب وغير ذلك ، فلم يكن إطلاق النكارة والشذوذ دالا علي ضعف الحديث ،

أما عند من بعدهم وغلبة الألفاظ والمعاني الفقهية صار معني المنكر هو المعني المتداول المشهور اليوم يعني الضعيف بدرجاته ، وإنما تؤخذ الألفاظ بمعانيها عند قائلها لا بمعانيها عند سامعها ،

حتي إن سلمنا أنها تعني التضعيف فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وكم من ثقة أو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وما أخرجه ذلك عن درجة الثقة أو الصدق ، والرجل كان مكثرا جدا وتجاوز حديثه (500) حديث ، فمثله بضعة أخطاء معدودة مغمورة في بحر روايته ، وهذا مع التسليم أصلا أنها أخطاء ، والرجل ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

وما يهمنا هنا هو أن مسند الربيع كتاب مسند كأي كتاب آخر ، يتم التعامل معه ومع أسانيده من حيث التصحيح والتضعيف كأي كتاب مسند آخر .

__ أحاديث متروكة وهي مقبولة : قد تجد أحاديث محكوما عليها في هذا الكتاب أنها مقبولة أيا كانت درجتها من التصحيح ، لكن تجد مشهورا عنها أنها متروكة ، فأقول هذا لثلاثة أسباب .

الأول : أنه كما سبق حين عرضت بعض الرواة الذين اشتهر عنهم أنهم متروكون أو حتي كذابون واتضح أنهم ثقات أو صدوقون ، فهذا بالطبع يجعل أحاديثهم مقبولة إما لذاتها وإما متابعة ، وهذا ما لم يحدث عند من كان يرمي أحاديثهم كأنها كذب محض .

الثاني : عدم النظر أو الاستقصاء للمتابعات للمعني ، فكثيرا ما تجد أحاديث فيها ضعيف خفيف كانقطاع أو سوء حفظ أو أو ، وتصلح للمتابعة ، ويكون هناك أحاديث أخري كثيرة تشهد لمعناها ، وبالتالي ترتقي إلي الحسن لغيره ولا تظل في مرتبة الضعيف ، لكن مع ذلك تجد كثيرا من المشتغلين في الحديث يحكمون عليها قائلين في إسناده ضعف لضعف الراوي فلان ! أَوَهذه كل وظيفتك أن تقول فلان ضعيف وانتهي !

الثالث : عدم الاستقصاء التام للمتابعات للإسناد ، بل وكثيرا ما تجد بعضهم في القرون المتأخرة يحكمون علي أحاديث أنها مكذوبة لمجرد أن رأي بعض طرق الحديث يرويها الكذبة ! ولو استقصي لوجد أسانيد أخري مقبولة تُدخل الحديث في إحدي مراتب القبول .

وستأتي أمثلة في كل ذلك في أنحاء الكتاب .

2504_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (2 / 33) عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري عن أبي عمر بن حيويه عن عبد الوهاب بن عيسي الوراق عن محمد بن شجاع البغدادي عن محمد بن عمر الواقدي عن عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد وعبد الله بن جعفر الزهري ومحمد بن يحيى وابن أبي حبيبة

وربيعة بن عثمان وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي قتادة وعبد الله بن عبد الرحمن الجمحي وعمر بن سليمان بن أبي حثمة وموسى بن محمد بن إبراهيم وعبد الحميد بن جعفر وأبو معشر ويعقوب بن محمد بن أبي صعصعة وابن أبي سبرة وأيوب بن النعمان فكل قد حدث بطائفة من حديث تبوك وبعضهم أوعى له من بعض قالوا :

كانت الطائفة وهم الأنباط يقدمون المدينة بالدرمك والزيت في الجاهلية ، وبعد أن دخل الإسلام فإنما كانت أخبار الشام عند المسلمين كل يوم لكثرة من يقدم عليهم من الأنباط ، فقدمت منهم قادمة فذكروا أن الروم قد جمعت جموعا كثيرة بالشام وأن هرقل قد رزق أصحابه لسنة ، وأجلبت معه لخم وجذام وغسان وعاملة ، وزحفوا وقدموا مقدماتهم إلى البلقاء وعسكروا بها ، وتخلف هرقل بحمص ، ولم يكن ذلك إنما ذلك شيء قيل لهم قالوه ، ولم يكن عدو أخوف عند المسلمين منهم ،

وذلك لما عاينوا منهم إذ كانوا يقدمون عليهم تجارا من العدد والعدة والكراع ، وكان رسول الله لا يغزو غزوة إلا وري بغيرها لئلا تذهب الأخبار بأنه يريد كذا وكذا ، حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا واستقبل غزوا وعددا كثيرا ، فجلا للناس أمرهم ليتأهبوا لذلك أهبة عدوهم ، وأخبرهم بالوجه الذي يريد ،

وبعث رسول الله إلى القبائل وإلى مكة يستنفرهم إلى عدوهم ، فبعث إلى أسلم بريدة بن الحصيب وأمره أن يبلغ الفرع وبعث أبا زهم الغفاري إلى قومه أن يطلبهم ببلادهم ، وخرج أبو واقد الليثي في قومه وخرج أبو جعد الضمري في قومه بالساحل ، وبعث رافع بن مكيث وجندب بن مكيث في جهينة ، وبعث نعيم بن مسعود في أشجع ، وبعث في بني كعب بن عمرو عدة بديل بن ورقاء ، وعمرو بن سالم وبشر بن سفيان ،

وبعث في سليم عدة منهم العباس بن مرداس ، وحض رسول الله المسلمين على الجهاد ورغبهم فيه ، وأمرهم بالصدقة فحملوا صدقات كثيرة ، فكان أول من حمل أبو بكر الصديق جاء بماله كله أربعة آلاف درهم ، فقال له رسول الله هل أبقيت لأهلك شيئا ؟ قال الله ورسوله أعلم ، وجاء عمر بنصف ماله ، فقال له رسول الله هل أبقيت شيئا ؟ قال نعم نصف ما جئت به ، وبلغ عمر ما جاء به أبو بكر الصديق ، فقال ما استبقنا إلى خير قط إلا سبقتني إليه ،

وحمل العباس بن عبد المطلب إلى رسول الله مالا ، وحمل طلحة بن عبيد الله إلى النبي مالا ، وحمل عبد الرحمن بن عوف إليه مائتي أوقية ، وحمل سعد بن عبادة إليه مالا ، وحمل محمد بن مسلمة إليه مالا وتصدق عاصم بن عدي بتسعين وسقا تمرا ، وجهز عثمان بن عفان ثلث ذلك الجيش ،

وكان من أكثرهم نفقة حتى كفى ثلث ذلك الجيش مؤنتهم ، حتى إن كان ليقال ما بقيت لهم حاجة حتى كفاهم شنق أسقيتهم ، فيقال إن رسول الله قال يومئذ ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا ، ورغب أهل الغنا في الخير والمعروف واحتسبوا في ذلك الخير وقوى ناس دون هؤلاء من هو

أضعف منهم ، حتى إن الرجل ليأتي بالبعير إلى الرجل والرجلين فيقول هذا البعير بينكما تعتقبانه ، ويأتي الرجل بالنفقة فيعطيها بعض من يخرج ،

حتى إن كن النساء ليعن بكل ما قدرن عليه ، لقد قالت أم سنان الأسلمية لقد رأيت ثوبا مبسوطا بين يدي النبي في بيت عائشة فيه مسك ومعاضد وخلاخل وأقرطة وخواتيم وخدمات مما يبعث به النساء يعينون به المسلمين في جهازهم ، والناس في عسرة شديدة وحين طابت الثمار وأحبت الظلال فالناس يحبون المقام ويكرهون الشخوص عنها على الحال من الزمان الذي هم عليه ، وأخذ رسول الله الناس بالانكماش والجد ، وضرب رسول الله عسكره بثنية الوداع والناس كثير لا يجمعهم كتاب ،

قل رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله ، استمر برسول الله سفره وأجمع المسير استخلف على المدينة سباع بن عرفطة الغفاري ويقال محمد بن مسلمة لم يتخلف عنه في غزوة غيرها ، ويقال ابن أم مكتوم وأثبتهم عندنا محمد بن مسلمة ، وقال رسول الله استكثروا من النعال ، فإن الرجل لا يزال راكبا ما دام منتعلا ، فلما سار رسول الله تخلف ابن أبي عن رسول الله فيمن تخلف من المنافقين ،

وقال يغزوا محمد بني الأصفر مع جهد الحال والحر والبلد البعيد إلى ما لا قبل له به ، يحسب محمد أن قتال بني الأصفر اللعب ، ونافق من هو معه على مثل رأيه ، ثم قال ابن أبي والله لكأني أنظر إلى أصحابه غدا مقرنين في الجبال إرجافا برسول الله وأصحابه ، فلما رحل رسول الله من ثنية الوداع إلى تبوك وعقد الألوية والرايات فدفع لواءه الأعظم إلى أبي بكر ورايته العظمى إلى الزبير ، ودفع راية الأوس إلى أسيد بن الحضير ولواء الخزرج إلى أبي دجانة ويقال إلى الحباب بن المنذر بن الجموح ،

قال ومضى رسول الله من المدينة فصبح ذا خشب فنزل تحت الدومة وكان دليله إلى تبوك علقمة بن الفغواء الخزاعي ، فقام رسول الله تحت الدومة فراح منها ممسيا حيث أبرد ، وكان في حر شديد ، قالوا وكان الناس مع رسول الله ثلاثين ألفا ومن الخيل عشرة آلاف فرس ، وأمر رسول الله كل بطن من الأنصار أن يتخذ لواء أو راية والقبائل من العرب فيها الرايات والألوية ،

وكان رسول الله قد دفع راية بني مالك بن النجار إلى عمارة بن حزم ، فأدرك رسول الله زيد بن ثابت فأعطاه الراية ، قال عمارة يا رسول الله لعلك وجدت عليّ ، قال لا والله ولكن قدموا القرآن وكان زيد أكثر أخذا للقرآن منك والقرآن يقدم ، وإن كان عبدا أسود مجدعا ، وأمر في الأوس والخزرج أن يحمل راياتهم أكثرهم أخذا للقرآن ، وكان أبو زيد يحمل راية بني عمرو بن عوف ، وكان معاذ بن جبل يحمل راية بني سلمة ،

قال وكان هرقل قد بعث رجلا من غسان إلى النبي ينظر إلى صفته وإلى علاماته إلى حمرة في عينيه وإلى خاتم النبوة بين كتفيه ، وسأل فإذا هو لا يقبل الصدقة ، فوعى أشياء من حال النبي ثم انصرف إلى هرقل يذكر ذلك له ، فدعا قومه إلى التصديق به فأبوا حتى خافهم على ملكه وهو في موضعه لم يتحرك ولم يزحف ، وكان الذي خبر النبي من بعثته أصحابه ودنوه إلى أدنى الشام باطل لم يرد ذلك ولم يهم به ، وشاور رسول الله أصحابه في التقدم ،

فقال عمر بن الخطاب إن كنت أمرت بالسير فسر ، قال رسول الله لو أمرت به ما استشرتكم فيه ، قال يا رسول الله فإن للروم جموعا كثيرة وليس بها أحد من أهل الشام وقد دنوت منهم حيث ترى وقد أفزعهم دنوك ، فلو رجعت هذه السنة حتى ترى أو يحدث الله لك في ذلك أمرا . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف محمد بن شجاع وباقي رجاله بين ثقة وصدوق . أما محمد بن شجاع فالصحيح أنه ضعيف فقط ومن اشتد عليه فلبدعته وليس لحديثه ، قال أحمد الشجري (فقيه العراق في وقته) ،

وقال الأزدي (كذاب لا تحل الرواية عنه لسوء مذهبه وزيغه في الدين) ، وقال ابن حنبل (مبتدع صاحب هوي) ، وقال المزي (أحد الجهمية القائلين بالوقف في القرآن والمصنفين في ذلك) ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (متروك ورمي بالبدعة) ، لذا فالرجل ليس من الكذب في شئ وإن قيل ضعيف جدا فممكن إلا أن الأقرب أنه ضعيف فليس في حديثه شئ يُنكر عليه إلي تلك الدرجة والرجل ضعيف .

أما الواقدي فصدوق حسن الحديث وما في حديثه من منكرات فهي ممن روي عنهم من مجهولين ومتروكين وليس منه هو ، قال إبراهيم الحربي (كان أعلم الناس بأمر الإسلام) ، وقال أبو عامر العقدي (ما يفيدنا الشيوخ و الأحاديث إلا هو) ، وقال الصغاني (ثقة) ، وقال القاسم بن سلام (ثقة) ، وقال الدراوردي (ذاك أمير المؤمنين في الحديث) ،

وقال مجاهد الختلي (ما كتبت عن أحد أحفظ منه) ، وقال محمد بن سعد (كان عالما بالمغازي والسيرة والفتوح وباختلاف الناس في الحديث) ، وقال مصعب الزبيري (والله ما رأيت مثله قط ، ثقة مأمون) ، وقال معين القزاز (أنا أسأل عن الواقدي ! الواقدي يُسأل عني) ،

وقال هشيم بن بشير (لئن كان كذابا فما في الدنيا مثله ، وإن كان صادقا فما في الدنيا مثله) ، وقال يزيد الأيلي (ثقة) ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة) .

كما تري كلامهم فيه توثيق قوي جدا للرجل ، فمن أين أتي إذن قولهم أنه متروك أو حتي كذاب ! أقول الرجل كان كثير الرواية جدا ، وكان يروي عن أي أحد ثقة كان أو ضعيفا أو متروكا أو مستورا أو مجهولا ، حتي كثر ذلك جدا وصار فيما يرويه كثير من الغرائب والمناكير والأحاديث المكذوبة والمتروكة ،

ومن أمثلة ذلك : قال أبو حاتم الرازي (حديثه عن المدنيين عن شيوخ مجهولين مناكير) ، لكن كما هو معروف من أسند فقد برئ ، فالرجل في نفسه ثقة أو صدوق علي الأقل ، ثم بعد ذلك انظر عمن روي عنهم .

وهناك سبب آخر لتضعيف بعضهم له وهو ظنهم تفرده ببعض الأحاديث ، وأذكر مثالا يبين خطأ ذلك حتي قال الإمام أحمد الرمادي (هذا مما ظُلم فيه الواقدي) ،

جاء في تهذيب التهذيب (9 / 363) : (قال الأثرم سمعت أبا عبد الله يقول في حديث نبهان يعني مولى أم سلمة عنها في قوله أفعمياوان أنتما هذا حديث يونس لم يروه غيره ، قال أبو حاتم عبد الله وكان الواقدي رواه عن معمر ثم تبسم أي ليس من حديث معمر ،

وقال زكريا بن يحيى الساجي محمد بن عمر الواقدي قاضي بغداد متهم حدثني أحمد بن محمد يعني بن محرز سمعت أحمد بن حنبل يقول لم يزل يدافع أمر الواقدي حتى روى عن معمر عن الزهري عن نبهان عن أم سلمة حديث أفعمياوان أنتما فجاء بشيء لا حيلة فيه والحديث حديث يونس لم يروه غيره ،

وقال أحمد بن منصور الرمادي قدم علينا علي بن المديني بغداد سنة سبع أو ثمان وثمانين قال الواقدي قاض علينا قال وكنت أطوف مع علي فقلت تريد أن تسمع من الواقدي فكان مترويّا في ذلك ثم قلت له بعد فقال أردت أن أسمع منه فكتب إلى أحمد فذكر الواقدي فقال كيف تستحل أن تكتب عن رجل روى عن معمر حديث نبهان وهذا حديث يونس تفرد به ،

قال أحمد بن منصور فلما قدمت مصر حدثنا ابن أبي مريم أنبأنا نافع بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب فذكر حديث نبهان فلما فرغ منه ضحكت فقال لم تضحك فأخبرته بقصة علي وأحمد قال فقال بن أبي مريم إن شيوخنا المصريين لهم عناء بحديث الزهري) ،

فقال الرمادي وهذا الحديث مما ظُلم فيه الواقدي ، فهذا حديث ظنوا تفرد الواقدي به ثم إذا بهم يجدون روايا آخر تابعه عليه حتي قيل أن هذا كان ظلما للواقدي ،

وأذكر مثالا آخر ، جاء في تهذيب التهذيب (4 / 274) : (قال السهمي سألت الدارقطني عن سويد فقال تكلم فيه يحيى بن معين وقال حدث عن أبي معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد رفعه الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، قال ابن معين وهذا باطل عن أبي معاوية ،

قال الدارقطني فلم يزل يظن أن هذا كما قال يحيى حتى دخلت مصر في سنة سبع وخمسين فوجدت هذا الحديث في مسند أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي المنجنيقي وكان ثقة رواه عن أبي كريب عن أبي معاوية كما قال سويد سواء وتخلص سويد) ،

فهذا حديث رواه سويد وقالوا هذا الحديث باطل حتي وجدوا له متابعا من راوٍ آخر ثقة فإذا بهذا الباطل صار من أصح الصحيح ! وكم من راوٍ ظُلم بنفس هذه الحجة ، يظن البعض تفرده بحديث فينكره عليه بل وربما يتهمه ثم يجد له متابعا يثبت أنه ما روي إلا ما سمع فعلا !

وهذا حدث مع الواقدي وغيره من الرواة في عدد ليس بالقليل من الأحاديث ، فحنانيك حين تريد أن تقول تفرد فلان بالحديث العلاني ، فتلك كلمة تعني أنه ما فاتك شئ من طرق الأحاديث حتي تستطيع أن تجزم أن الراوي فعلا تفرد بالحديث ، والرجل صدوق .

2505_ روي أحمد في مسنده (574) عن أبي سعيد جردقة البصري عن إسرائيل بن يونس السبيعي عن سماك بن حرب الذهلي عن حنش بن المعتمر عن علي قال بعثني رسول الله إلى اليمن ، فانتهينا إلى قوم قد بنوا زبية للأسد ، فبينا هم كذلك يتدافعون إذ سقط رجل فتعلق بآخر ثم تعلق رجل بآخر ، حتى صاروا فيها أربعة ، فجرحهم الأسد ، فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحتهم كلهم ، فقاموا أولياء الأول إلى أولياء الآخر فأخرجوا السلاح ليقتتلوا ،

فأتاهم عليّ على تفيئة ذلك ، فقال تريدون أن تقاتلوا ورسول الله حي ؟ إني أقضي بينكم قضاء إن رضيتم فهو القضاء وإلا حجز بعضكم عن بعض حتى تأتوا النبي فيكون هو الذي يقضي بينكم فمن عدا بعد ذلك فلا حق له ،

اجمعوا من قبائل الذين حفروا البئر ربع الدية وثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة ، فللأول الربع لأنه هلك من فوقه وللثاني ثلث الدية وللثالث نصف الدية ، فأبوا أن يرضوا ، فأتوا النبي وهو عند مقام إبراهيم فقصوا عليه القصة ، فقال أنا أقضي بينكم واحتبى فقال رجل من القوم إن عليا قضى فينا فقصوا عليه القصة فأجازه رسول الله . (صحيح)

ورواه عن بهز بن أسد العمي عن حماد بن سلمة البصري عن سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر الكناني عن علي بن أبي طالب . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ، وسماك بن حرب ثقة تغير حفظه في آخره فأخطأ في بضعة أحاديث فقط .

أما حنش الكناني فصدوق علي الإقل إن لم يكن ثقة ، قال أبو داود (ثقة) ، وقال أبو حاتم (صالح) ، وقال العجلي (ثقة) ، وقال الفسوي (لا بأس به) ، وقال ابن عدي (لا بأس به) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه النسائي وابن حبان وابن الجارود والساجي ، ولا أعلم حديثا يُنكر عليه دعاهم لتضعيفه ، وإن ثبت فعلا أنه له حديث أو حديثين أخطأ فيهما فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق له أوهام) وإن كان يرقي للثقة .

2506_ روي ابن منيع في مسنده (إتحاف الخيرة / 6711) عن حسين بن محمد التميمي عن إسرائيل بن يونس عن سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وسبق بيان حال حنش بن المعتمر .

2507_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (28329) عن سلام بن سليم الحنفي عن سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وسبق بيان حال حنش بن المعتمر .

2508_ روي البزار في مسنده (4101) عن إبراهيم بن عبد الله الختلي عن سويد بن سعيد الهروي عن بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس الكلابي عن أبي الدرداء قال رسول الله اخبُر تَقْله . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي مريم وباقي رجاله ثقات ، وقد صرح بقية بالتحديث عند الحاكم في معرفة علوم الحديث (1 / 162) وعند أبي نعيم في حلية الأولياء (6862) ،

وسويد الهروي ثقة تغير حفظه في آخره ، وإنما اشتد عليه بعضهم بسبب حديث من عشق فعف ، وقد فصلته في جزء منفرد ووبينت صحته وأن سويد الهروي لم يتفرد به من الأصل ، ولم يتفرد بهذا الحديث عن بقية بن الوليد ، وللحديث شواهد تقويه وترفعه إلي الحسن ، وقال السخاوي في المقاصد (كل طرقه ضعيفة ويشهد له ما في الصحيحين الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة) وصدق .

2509_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2723) عن إبراهيم بن الحسين الأنطاكي عن بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي بمثل الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي مريم وباقي رجاله ثقات سوي إبراهيم الأنطاكي وهو صدوق أو مستور علي الأقل ، روي عنه أبو يعلي وابن أسباط وغيرهم وذكره ابن حبان في الثقات ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل لا بأس به .

2510_ روي الطبراني في الشاميين (1493) عن إبراهيم بن محمد اليحصبي عن محمد بن المصفي القرشي وسليمان بن سلمة الخبائري عن بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي بمثل الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي مريم

وباقي رجاله ثقات سوي إبراهيم اليحصبي صدوق من شيوخ الطبراني ، أما سليمان الخبائري فضعيف إلا أنه متابع في نفس الإسناد من محمد بن المصفي وهو ثقة .

2511_ روي الشهاب في مسنده (636) عن جعفر بن محمد الحنفي عن أحمد بن محمد الخطابي عن محمد بن منصور بن أبي الدق عن محمد بن المنذر السلمي عن سليمان بن سيف الطائي عن عبد الله بن واقد الحراني عن أبي بكر بن أبي مريم عن سعد بن عبد الله الأغطش عن أبي الدرداء رفعه إلى رسول الله أخبر تَقْله وثق بالناس رويدا . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي مريم وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي ابن أبي الدق وهو مستور لا بأس به .

أما عبد الله الحراني فقيل متروك متهم ، أقول بل هو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو عروبة (يتكل علي حفظه فيغلط) ، وقال ابن حنبل (ثقة ربما أخطأ) ، وقيل له إن قوما يتكلمون فيه فقال (لم يكن بأس) ، وقيل له إنهم يقولون لم يفصل بين سفيان ويحيي بن أبي أنيسة فقال (باطل ، كان ذكيا) ، وهذا ليس توثيقا فقط بل وإنكار علي من ضعفه ،

وقال البزار (لم يكن بالحافظ وكان يغلط ولا يرجع إلي الصواب) ، وقال ابن معين (ثقة) وقال (لم يكن يكذب ولكنه كان يخطئ) ، وقال البيهقي (وثقه بعض الحفاظ وضعفه بعضهم) ، وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان والنسائي والبخاري والدارقطني وابن المديني والفسوي وابن سعد ،

وبعد أن فصّل فيه ابن عدي في الكامل قال (ليس هو ممن يتعمد الكذب إلا أنه يحمل علي حفظه فيخطئ ، ... وهو عندي كما قال فيه أحمد بن حنبل) ، وصدق والرجل ليس من الكذب في شئ ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وأقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط .

أما سعد الأغطش فصدوق لا بأس به ، ذكره ابن ابن حبان في الثقات ، لكن قال أبو داود (ليس بالقوي) ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (لين الحديث) ، والرجل له نحو خمسة أحاديث فقط لم يتفرد بشئ منها فقول ابن حبان فيه أقرب وأصح .

2512_ روي النسائي في السنن الصغري (3401) عن سليمان بن داود المهري عن ابن وهب عن مخرمة بن بكير عن بكير بن عبد الله القرشي محمود بن لبيد قال أخبر رسول الله عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا ، فقام غضبانا ثم قال أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم ، حتى قام رجل وقال يا رسول الله ألا أقتله ؟ . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2513_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1843) عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن علي بن جعفر الأحمر عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت في (وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا) قال أخبر عائشة أن أباها الخليفة من بعده وأن أبا حفصة الخليفة من بعد أبيها . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله وباقي رجاله ثقات ، وأبو بكر بن عياش ثقة وإنما تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وللحديث طرق أخري تشهد له وتقويه .

2514_ روي أحمد في فضائل الصحابة (610) عن محمد بن هشام بن أبي الدميك عن الحسين بن سعيد المخرمي عن خالد بن العوام البزاز عن ميمون بن مهران في قوله (وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا) قال أسر إليها أن أبا بكر خليفتي من بعدي . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف

لإرساله ورجاله ثقات سوي خالد البزاز وهو مستور لا بأس به ، وللحديث طرق أخري تشهد له وتقويه .

2515_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (178) عن عبد الله بن أحمد الأصبهاني عن محمد بن يحيي السلمي عن محمد بن الخليل الذهلي عن محمد بن إسحاق السهمي عن بشار بن قيراط النيسابوري عن أبي مصلح بن مشارس الخراساني عن الضحاك بن مزاحم في قوله (وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا) قال أسر إلى حفصة بنت عمر أن الخليفة من بعده أبو بكر وبعد أبي بكر عمر . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف جدا لضعف بشار النيسابوري ومحمد السلمي وشدة ضعف محمد الذهلي ، ومحمد الذهلي ضعيف جدا أو حتي ضعيف فقط وليس هو كذاب كما اتهمه بعضهم ، فالرجل إنما تكلم فيه ابن حبان وابن حبان متعنت جدا في الجرح واتهم عددا من الرواة الضعفاء بل والصدوقين بلا سبب ثابت ، فالرجل ضعيف فقط ، وعلي كل فهذه طريق إن لم تزد الحديث شيئا فلن تنقص منه شيئا .

2516_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (179) عن محمد بن المقرئ الأصبهاني عن الحسين بن عبد الله الرقي وسلم بن عصام الثقفي عن عبيد الله بن سعد القرشي عن يعقوب بن إبراهيم القرشي عن سيف بن عمر الضبي عن عطية بن الحارث الهمداني عن مكحول الشامي عن علي بن أبي طالب قال والله إن إمارة أبي بكر وعمر لفي الكتاب (وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا) قال لحفصة أبوك وأبو عائشة واليا الناس بعدي فإياك أن تخبري أحدا . (حسن لغيره)

ورواه عن أبي الشيخ الأصبهاني عن سلم بن عصام الثقفي عن عبيد الله بن سعد القرشي عن يعقوب بن إبراهيم عن سيف بن عمر عن عطية بن الحارث عن سعيد بن جبير عن ابن عمر .

ورواه عن أبي الشيخ الأصبهاني عن الحسين بن عبد الله الرقي وسلم بن عصام الثقفي عن عبيد الله بن سعد القرشي عن يعقوب بن إبراهيم عن سيف بن عمر عن عطية بن الحارث عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس .

وكلها أسانيد ضعيفة لضعف سيف بن عمر وباقي رجالها ثقات ، أما سيف الضبي فلا بأس به وإن قيل ضعيف فممكن وحاله حال الواقدي ، قال أبو حاتم (متروك الحديث يشبه حديثه حديث الواقدي) ،

وأخطأ في قوله متروك ، وقد سبق تفصيل حال الواقدي وتوثيق الأئمة له ، وذكر أكثر من عشرة أئمة يصفونه بأعلي درجات الثقة ، وأن ما في حديثه من منكرات إنما هي ممن روي عنهم من مجاهيل وليس منه هو ،

وضعفه أبو داود وأبو زرعة وابن عدي والنسائي وابن معين والدارقطني ، واتهمه ابن حبان ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف الحديث ، عمدة في التاريخ ، أفحش ابن حبان القول فيه) ، وصدق في رده كلام ابن حبان وفي وصفه أنه عمدة في التاريخ ، إلا أن الرجل عندي لا بأس به في الحديث أيضا ، إذ يكاد لا يتفرد بشئ وتوبع علي أحاديثه .

2517_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (30 / 222) عن أبي القاسم بن مسعدة السمرقندي عن حمزة بن يوسف السهمي عن ابن عدي الجرجاني عن سعدان بن نصر الثقفي عن خالد بن

إسماعيل المخزومي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة في قوله (وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا) قال أسر إليها أن أبا بكر خليفتي من بعدي . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف خالد المخزومي وباقي رجاله ثقات .

أما خالد المخزومي فضعيف فقط وليس بمتروك فضلا عن أن يكون كذابا ، وله نحو (20) حديثا فقط وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها لفظا أو معني ، أما من قال مجهول فخطأ والرجل معروف وروي عنه سعدان بن نصر وأبو جعفر الطيفوري ووهبان بن بقية وابن أبي سريج وابن راهوية وغيرهم فالرجل معروف ،

وقال أبو نعيم (يروي عن عبيد الله بن عمر المناكير) ، وقال ابن السكن (منكر الحديث) ، وقال ابن حبان (لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا الرواية عنه إلا علي سبيل الاعتبار) ، والرجل وإن أنكروا عليه بعض أسانيده إلا أنه لا يكاد يتفرد بمتن ، والرجل ضعيف فقط .

2518_ روي الكلاباذي في بحر الفوائد (110) عن عبد العزيز بن محمد بن المرزبان عن محمد بن إبراهيم البكري عن محمد بن إسماعيل الجعفري عن عبد الله بن سلمة المكي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله سمى لحذيفة المنافقين ، وقال له إياك أن تخبر أحدا منهم حتى آذن لك . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال محمد البكري وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ومستور ، وعبد العزيز بن المرزبان وعبد الله المكي كلاهما مستور لا بأس به ، أما محمد الجعفري فصدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يُغرب) ، لكن قال أبو حاتم (منكر الحديث يتكلمون فيه) ولا

أعرف حديثا دعاهم لهذا والرجل توبع علي أحاديثه لفظا أو معني وقول ابن حبان فيه أقرب وأصح والرجل صدوق لا بأس به .

2519_ روي ابن سلام في فضائل القرآن (261) عن عبد الله بن صالح الجهني عن قباث بن رزين عن شيخ من المعافر ذكر منه صلاحا وفضلا حدثه أن رجلا يقال له عباد كان يلزم عبد الله بن عمرو وكان رجلا صالحا ، فكان يقرأ القرآن فيقرن بين السورتين في الركعة الواحدة ، فبلغ ذلك عبد الله بن عمرو فأتاه عباد يوما فقال له عبد الله بن عمرو يا خائن أمانته - ثلاث مرات- ،

فاشتد ذلك على عباد يوما ، فقال غفر الله لك أي أمانة بلغك أني خنتها ؟ قال أخبرت عنك أنك تجمع بين السورتين في الركعة الواحدة ، فقال إني لأفعل ذلك ، فقال فكيف بك يوم تأخذك كل سورة بركعتها وسجدتها ؟ أما إني لم أقل لك إلا ما قال لي رسول الله . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة الرجل بين قباث وعبد الله بن عمرو وإن ذكر عنه قباث صلاحا وفضلا إلا أنه زال مجهولا وعبد الله الجهني ثقة أو صدوق علي الأقل وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

2520_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (30 / 33) عن قراتكين بن أسعد الأزجي عن الحسن بن علي الجوهري عن محمد بن أحمد العطشي عن زكريا الساجي عن عبد الله بن هارون الصغير عن عبيد الله بن إسحاق الطلحي عن طلحة بن عبيد قال كان إسلام أبي بكر فتحا ،

وذلك أن ورقة بن نوفل جاء إلى أبي بكر فقال له يابن أخ إني أراك متبدلا بمكة ولا أراك في شيء فأخبرني كم معك من المال ؟ قال عندي كذا وكذا من العين ، قال فأنا آتيك غدي بكذا وكذا فأضعف لك حتى تخرج إلى الشام فتصيب فيه خيرا فتعطيني ما شئت وتمسك ما شئت ،

فانقلب أبو بكر إلى زوجته فقال لها أبو بكر اذبحي من تلك الغنم شاة سفرينا بها ، قالت وأين تريد ؟ قال الشام ، قالت ولم ؟ قال إن ورقة بن نوفل قارضني أن أخرج مالي كله ويعطيني كذا وكذا ألف دينار ، قالت أفلا أخبرك خبرا يسرك ؟ قال وما هو ؟ قالت جاء محمد يطلبك منذ اليوم ثلاث مرات فما حبسك عنه ؟ قال ما حبسني عنه إلا ما ذكرت ،

قال سمعته يقول أنا رسول الله حقا ، قال ويحك فإنه هو أخير لي من الدنيا وما فيها ، فانطلق إليه من ليلته فقرع الباب فقال من هذا ؟ قال أبو بكر ففتح له الباب ، ثم قال ما جاء بك في هذه الساعة ؟ فإني قد كنت أبتغيك ثلاث مرات ، قال إني كنت مع ورقة بن نوفل فعرض عليّ قراضا ، فقلت لزوجتي سفرينا ، قالت وأين تريد ؟ فقلت قارضني ورقة بن نوفل على أن أخرج إلى الشام ،

قالت أفلا أخبرك خبرا يسرك ؟ فقال له رسول الله وما أخبرتك ؟ قال أخبرتني أنك تقول إني رسول الله ، ثم انصرف من عنده مسرورا بما قال من الخبر والإسلام ، فأصبح وجاء إليه ورقة بن نوفل بالمال ليدفع إليه ، فقال له يابن أخي هذا المال ، قال وجدت تجارة خيرا من تجارتك وربحا خيرا من ربحك ، قال وما هو ؟ قال قال لي محمد إني رسول الله فصدقته وآمنت به وشهدت أنه رسول الله ،

قال فوالله لئن كنت صادقا لا آكل ما ذبح على النصب ولا ما ذبحت قريش لآلهتها ولا لدي حجارتها ولا ما ذبحت يهود لكنائسها ، ولأستقبلن هذا البيت الحرام الذي أسسه إبراهيم وإسماعيل ، ولا أزال أصلي أبدا ولأحرمن ما ذبح لغير الله ولئن كنت صادقا فإن ظهر هذا الرجل لأبلين بسيفي هذا فأقاتل دونه فتوفي ورقة قبل أن يظهر أمره . (ضعيف جدا)

وهذا إسناد ضعيف جدا لانقطاعه لأن بين عبيد الله وطلحة رجلان علي الأقل ، وباقي رجال الإسناد ثقات سوي عبد الله بن هارون وهو مختلف فيه ، وثقه ابن حبان ، وضعفه ابن عدي وأبو أحمد وأبو حاتم .

2521_ روي تمام في فوائده (1440) عن خيثمة بن سليمان القرشي عن عبد الله بن أبي مسرة التميمي عن خلاد بن يحيي السلمي عن محمد بن زياد الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن عائشة أتتها امرأة مشتملة على يمينها قد شلت لا تنتفع بها ،

فقالت لها عائشة ما لك ؟ قالت أخبرك بالعجب ، كان أبي معطاء كثير المعروف وكانت أمي ممسكة لا يكاد يخرج من يدها خير ، فمات أبي قبلها بزمان ثم ماتت هي بعد فأعرج بروحي فخرجت فإذا أنا بأبي قائم على حوض يسقي من أقبل ومن أدبر ، فقلت له يا أبه هل جاءتكم أمي ؟ قال وقد قبضت ؟ قلت نعم ،

قال ما جاءتنا ولكن التمسيها في ذات الشمال ، قالت فخرجت فإذا أنا بها قائمة عريانة ليس عليها إلا خريقة وارت بها عورتها ، في يدها شحيمة تدلك بها راحتها كلما ندبت لحستها ، وبين يديها نهر تجري وهي تنادي واعطشاه واعطشاه ، فقلت لها يا أمه ما لك ؟ قالت أي بنية دعيني فإني لم أقدم لنفسي خيرا قط غير هذه الخرقة وهذه الشحيمة ، فقلت لها ما يمنعك من هذا الماء أن تشربي منه ؟ قالت لا أترك وإياه ،

فقلت لها أفلا أسقيك ؟ فقالت بلى ، فغرفت غرفة بيدي فسقيتها ، فنادى مناد من السماء شلت يمين من سقاها ، فاستيقظت وأنا كما ترين ، فلما جاء رسول الله من المسجد قصت عليه القصة

، فقال رسول الله (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) . (ضعيف جدا)

وهذا إسناد ضعيف جدا لحال محمد الجزري وباقي رجاله ثقات ، أما محمد الجزري فضعفه جدا الترمذي وابن حبان وأبو حاتم والعجلي والنسائي ، أما اتهام بعضهم له كابن معين وابن حنبل وأبو زرعة والبخاري فمراده الخطأ لا العمد ، فالرجل من شدة سوء حفظه أخطأ في بضعة أحاديث خطأ شديدا وليس أنه يتعمد الكذب والرجل ضعيف جدا .

2522_ روي الدولابي في الكني والأسماء (337) عن سليمان بن داود المهري عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن قيس الأزدي عن ربيعة بن لقيط أن رجلا من بني أزد قدم مصر فنزل على المتحمل ، أخبره عن رجل من قريش يقال له أبو نجيح قال قال رسول الله يوما ألا أخبركم بخير قبائل العرب ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال السكون سكون كندة والأملوك أملوك رومان والسكاسك وقرن من خولان وقرن من الأشعريين . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين ربيعة بن لقيط وأبي نجيح وهو الصحابي عمرو بن عبسة ، وباقي رجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط .

2523_ روي أبو عوانة في مستخرجه (2518) عن أسيد بن عاصم الأصبهاني عن عامر بن إبراهيم الأصبهاني عن يعقوب بن عبد الله القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أظلتنا سحابة ونحن نطمع فيها ، فخرج النبي وقال أخبرني الملك الذي يسوق بها إنه يسوق بها إلى واد باليمن يقال لها ضرع السماء ، فقدم علينا قوم فأخبرونا أنهم مطروا في ذلك اليوم . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2524_ روي البخاري في صحيحه (3626) عن يحيي بن قزعة القرشي عن إبراهيم بن سعد عن سعد بن إبراهيم القرشي عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت دعا النبي فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه ، فسارّها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت ، قالت فسألتها عن ذلك ، فقالت سارني النبي فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ، ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2525_ روي البخاري في صحيحه (4434) عن يسرة بن صفوان اللخمي عن إبراهيم بن سعد عن سعد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2526_ روي مسلم في صحيحه (2452) عن فضيل بن حسين الجحدري عن أبي عوانة الوضاح اليشكري عن فراس بن يحيي الهمداني عن عامر الشعبي عن مسروق بن الأجدع عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2527_ روي الترمذي في سننه (3872) عن محمد بن بشار عن عثمان بن عمر العبدي عن إسرائيل بن يونس عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة بنت أبي بكر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2528_ روي أحمد في مسنده (25880) عن عبد الرزاق الصنعاني عن محمد بن راشد الخزاعي عن جعفر بن عمرو بن أمية عن فاطمة الكبري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين جعفر وفاطمة وباقي رجاله ثقات وللحديث طرق أخري كثيرة .

2529_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 402) عن الحسن بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة الزهري عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2530_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1031) عن يحيي بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد عن عمارة بن غزية عن محمد بن عبد الله بن عمرو عن فاطمة بنت حسين عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2531_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1035) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبي كامل الجحدري عن روح بن عطاء عن علي بن زيد بن جدعان عن أمية بنت عبد الله عن عائشة . وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال أمية بنت عبد الله وباقي الإسناد بين ثقة وصدوق ، وابن جدعان وابن عطاء كلاهما صدوق أخطأ في بضعة أحاديث من سوء الحفظ ، وللحديث طرق أخري كثيرة تشهد له وتقويه .

2532_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10136) عن الحسن بن علي المعمري عن محمد بن حميد الرازي عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن يحيي بن عباد عن عباد بن عبد الله القرشي عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

أما محمد بن حميد فقيل متروك ، أقول بل هو ثقة حافظ ، قال أبو يعلي الخليلي (كان حافظا عالما بهذا الشأن ، رضيه أحمد بن حنبل ويحيي بن معين) ، وقال أحمد بن حنيل (لا يزال بالريِّ علم ما

دام محمد بن حميد حيا ، وقال حديثه عن ابن المبارك وجرير صحيح) ، وقال جعفر الطيالسي (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) .

فكما تري الرجل موصوف بالثقة والحفظ ، وإنما تركه بعضهم لكثرة الرواية عن المتروكين والمجهولين حتي كثرت في حديثه الغرائب والمناكير حتي يظن من يسمعها أنها منه هو .

قال ابن معين (ابن حميد ثقة ، وهذه الأحاديث التي يحدث بها ليس من قبله إنما من قبل الشيوخ الذين يحدث عنهم) ، وهكذا فالرجل ثقة حافظ أو علي الأقل صدوق حسن الحديث ، والغرائب في حديثه هي ممن يروي عنهم لا منه هو .

2533_ روي الترمذي في سننه (3873) عن محمد بن بشار عن محمد بن خالد بن عثمة عن موسي بن يعقوب الزمعي عن هاشم بن هاشم الزهري عن عبد الله بن وهب القرشي عن أم سلمة أن رسول الله دعا فاطمة يوم الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت ، قالت فلما توفي رسول الله سألتها عن بكائها وضحكها ، قالت أخبرني رسول الله أنه يموت فبكيت ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران فضحكت . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2534_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (2963) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر عن محمد بن عمرو القرشي عن أبي سلمة الزهري عن عائشة عن فاطمة أن رسول الله قال لي إنني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2535_ روي الآجري في الشريعة (1207) عن محمد بن الحسين الأشناني عن محمد بن عبيد المحاربي عن عبد العزيز بن أبي حازم عن عبد الكريم بن يعفور الجعفي عن جابر بن يزيد الجعفي عن عامر بن واثلة عن عائشة قالت قال رسول الله لفاطمة أما ترضين أنك سيدة نساء أمتي كما سادت مريم نساء قومها . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق وثبت معناه في أحاديث أخري كثيرة .

أما عبد الكريم الجعفي فذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وذكره مسلم في الكني والأسماء من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ولم يجرحه أحد ولم يتفرد بحديثه ، فالرجل صدوق لا بأس به .

أما جابر الجعفي فصدوق علي الأقل إن لم يكن ثقة وإنما تكلم فيه من تكلم لتشيعه لا حديثه ، قال شعبة بن الحجاج (صدوق في الحديث) ، وقال (كان جابر إذا قال حدثنا وسمعت فهو من أوثق الناس) ، وقال زهير بن معاوية (إذا قال سمعت أو سألت فهو من أصدق الناس) ،

وقال سفيان الثوري (ثقة) ، وقال (إذا قال حدثنا وأخبرنا فذاك) ، وقال (كان ورعا في الحديث ، ما رأيت أورع في الحديث منه) ، وقال شريك القاضي (العدل الرَّضيّ) ، وقال وكيع بن الجرح (ثقة) ،

وإنما ضعفه من ضعفه لتشيعه ، أو لأنه أخطأ في بعض الأحاديث ، فإن كان لتشيعه فهذا ليس بطعن أصلا ، أما خطؤه في بعض الأحاديث فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وكم من ثقة أخطأ في أحاديث ولم يخرجه ذلك عن كونه ثقة ،

قال ابن عدي (له حديث صالح ، وقد احتمله الناس ، وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة - يعني رجوع علي بن أبي طالب - ، ولم يختلف أحد في الرواية عنه ، وهو مع هذا كله أقرب إلي الضعف منه إلي الصدق) ،

أما قول أبي حنيفة (ما لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي ، ما أتيته بشئ من رأيي إلا جاءني فيه بأثر) ! ، ولا أدري ما مراده من هذا ! يكذّب الرجل لأنه يعارض رأي أبي حنيفة ! وهل المراد أن يدع ما معه من آثار ويؤمن برأي أبي حنيفة حتي يكون صدوقا ،

وعلي كل فكما تري الرجل معروف مشهور ، لم يتخلف أحد عن الرواية عنه ، ووصفه كثير من الأئمة منهم شعبة بن الحجاج أنه ثقة في الحديث ، والحديث ليس فردا في معناه .

2536_ روي الدارمي في سننه (79) عن سعيد بن سليمان الضبي عن عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) دعا رسول الله فاطمة فقال قد نعيت إلي نفسي فبكت ، فقال لا تبكي فإنك أول أهلي لحاقا بي فضحكت ، فرآها بعض أزواج النبي فقلن يا فاطمة رأيناك بكيت ثم ضحكت ؟ قالت إنه أخبرني أنه قد نعيت إليه نفسه فبكيت ،

فقال لي لا تبكي فإنك أول أهلي لاحق بي فضحكت ، وقال رسول الله جاء نصر الله والفتح وجاء أهل اليمن هم أرق أفئدة والإيمان يمان والحكمة يمانية . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2537_ روي ابن الأعرابي في معجمه (2457) عن ابن صاعد البغدادي عن ليث بن داود القيسي عن مبارك بن فضالة عن الحسن البصري عن عمران بن حصين قال خرجت يوما فإذا أنا برسول الله قائم ، فقال لي يا عمران فاطمة مريضة فهل لك أن تعودها ؟ قال قلت فداك أبي وأمي وأي شرف أشرف من هذا ؟

فقال انطلق فانطلق رسول الله وانطلقت معه حتى أتى الباب فقال السلام عليكم أأدخل ؟ فقالت وعليك ادخل ، فقال رسول الله أنا ومن معي ؟ قالت والذي بعثك بالحق ما علي إلا هذه العباءة ، قال ومع رسول الله ملاءة خلفه فرمى بها إليها وقال شدي بها على رأسك ،

ففعلت ثم قالت ادخل فدخل ودخلت معه ، فقعد عند رأسها وقعدت قريبا منها فقال يا بنية كيف تجدك ؟ قالت يا رسول الله والله إني لوجعة وإنه ليزيدني وجع إلى وجعي أن ليس عندي ما آكل ، قال فبكى رسول الله وبكيت معهما ، فقال لها أي بنية تصبري أي بنية تصبري مرتين أو ثلاثة ،

ثم قال لها أي بنية أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين ؟ قالت يا ليتها ماتت فأين مريم بنت عمران ؟ قال أي بنية تلك سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك ، والذي نفسي بيده لقد زوجتك سيدا في الدنيا وسيدا في الآخرة لا يبغضه إلا منافق . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ليث القيسي وهو صدوق لا بأس به ، روي عنه عدد من الأئمة منهم ابن صاعد والمثني العنبري وأبو العباس الأبار وغيرهم ، ولم يجرحه أحد ، وليس فيه إلا قول الذهبي في إنكار واحد من أحاديثه ، وإن كان ليس فيه نكارة لكن حتي إن سلمنا جدلا أنه أخطأ فيه فليس من شرط الصدوق ألا يخطئ أبدا والرجل صدوق لا بأس به .

2538_ روي أبو نعيم في الحلية (1488) عن أبي حامد بن جبلة عن ابن إسحاق السراج عن محمد بن الصباح عن علي بن هاشم البريدي عن كثير بن إسماعيل النواء عن عمران بن حصين بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين كثير وعمران وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي أبو حامد بن جبلة وهو مستور لا بأس به .

أما كثير النواء فذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (لا بأس به) ، وضعفه أبو حاتم والنسائي ، وكلاهما من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وإن سلمنا لهم جدلا أن الرجل أخطأ في حديثين فكان ماذا ، فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل صدوق لا بأس به .

2539_ روي البزار في مسنده (885) عن الحسين بن علي الأحمر عن علي بن ثابت الكوفي عن أسباط بن نصر عن جابر بن يزيد الجعفي عن عبد الله بن نجي الحضرمي عن علي أن النبي قال لفاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة وابنيك سيدي شباب أهل الجنة . (صحيح لغيره) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وسبق بيان حال جابر الجعفي وأنه ثقة أو صدوق علي الأقل .

أما عبد الله الحضرمي فثقة من كبار التابعين من أصحاب علي بن أبي طالب ، قال النسائي (ثقة) ، وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك رفع الرجل إلي الثقة مطلقا ،

وقال العجلي (ثقة) ، وذكره الحاكم في ثقات الكوفيين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، لكن قال الدارقطني (ليس بقوي) ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق) وأصاب في رفعه عن الضعف إلا أن الرجل يرقى للثقة .

2540_ روي ابن منيع في مسنده (إتحاف الخيرة / 8778) عن سلمة بن صالح الأحمر عن عبد الملك بن عبد الرحمن الأبناوي عن الأشعث بن طليق عن الحسن بن عبد الله العرني عن مرة الطيب عن ابن مسعود قال نعى لنا نبينا وحبيبنا نفسه ونفسي له الفداء قبل موته بشهر ، فلما دنا الفراق جمعنا في بيت أمنا عائشة فنظر إلينا فدمعت عيناه ،

فتشهد رسول الله فقال مرحبا بكم حياكم الله رحمكم الله آواكم الله حفظكم الله نصركم الله نفعكم الله هداكم الله وفقكم الله سلمكم الله قبلكم الله رزقكم الله رفعكم الله ، أوصيكم بتقوى الله وأوصي الله بكم وأستخلفه عليكم ، وأؤذنكم الله وإني أشهدكم أني لكم نذير مبين ،

ألا تعلوا على الله في عباده وبلاده فإن الله قال لي ولكم (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين) ، وقال (أليس في جهنم مثوى للمتكبرين) ، فقلنا فمتى الأجل ؟ قال قد دنا الأجل والمنقلب إلى الله وإلى السدرة المنتهى -أو كما قال- وإلى جنة المأوى وإلى الكأس الأوفى والرفيق الأعلى والعيش الأهنى ،

قلنا فمن يغسلك ؟ قال رجل من أهل بيتي الأدنى فالأدنى ، قلنا ففيما نكفنك ؟ قال في ثيابي هذه أو بياض مصر أو حلة يمانية ، قلنا فمن يصلي عليك ؟ قال فبكى وبكينا ، قال مهلا غفر الله لكم وجزاكم عن نبيكم خيرا ، إذا غسلتموني وكفنتموني فضعوني على سريري في بيتي هذا على شفير

قبري ، ثم اخرجوا عني ساعة ، فأول من يصلي علي خليلي وجليسي جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم ملك الموت وجنوده من الملائكة بأجمعها ،

ثم ادخلوا علي فوجا فوجا فصلوا علي وسلموا تسليما ، ولا تؤذوني بتزكية ولا صيحة ولا رنة ، وليبدأ بالصلاة علي رجال أهل بيتي ونسائهم ، ثم أنتم بعد ومن غاب عني من أصحابي فأبلغوه عني السلام ، ومن دخل معكم في ديني من إخواني فأبلغوه عني السلام ، وإني أشهدكم إني قد سلمت على من يتبعني على ديني من اليوم إلى يوم القيامة ، قلنا فمن يدخل قبرك ؟ قال أهلي مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم . (صحيح)

وقال رواه البزار في مسنده عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن مرة الطيب عن ابن مسعود . والإسناد الأول حسن والثاني صحيح ويشهد كلاهما للآخر .

وفي الإسناد الأول سلمة الأحمر وقيل متروك ، أقول بل هو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال ابن عدي (حسن الحديث ، ولم أر له متنا منكرا ، إنما ربما يهم في بعض الأسانيد) ، وقال الدارقطني (ثقة) وضعفه في رواية ، وقال ابن حنبل (له أحاديث مضطربة) ،

وقال البخاري (غلطوه في حماد بن أبي سليمان) ، وقال ابن المديني (كان يروي عن حماد بن أبي سليمان فيقلبها ولا يضبطها) ، وقال الطبري (كثير الحديث غير أنه اضطرب عليه حفظه فضعف) ، وقال ابن سعد (طلب الحديث ثم اضطرب عليه فضعفه الناس) ،

وضعفه ابن معين وابن عمار وأبو حاتم وأبو أحمد ، لكن تركه النسائي وأبو داود ، أما الترك فالرجل ليس منه في شئ مطلقا ، والرجل توبع علي أكثر أحاديثه إن لم يكن كلها ، وأقصي أمره أن اضطربت عليه بعض الأسانيد ، فإن قيل ضعيف فممكن والأقرب أنه صدوق يخطئ .

2541_ روي ابن راهيوة في مسنده (2101) عن النضر بن شميل عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن يحيي بن جعدة قال قال رسول الله لفاطمة إنه كان يعرض عليّ القرآن في كل عام مرة وإنه عرض عليّ العام مرتين وإني ميت فبكت ، فقال إنك لأسرع أهلي لحاقا بي . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2542_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (33) عن ابن شاهين عن أحمد بن محمد الزعفراني عن يعقوب بن إسحاق بن دينار عن أمية بن عثمان الدمشقي عن إسماعيل بن عياش عن يحيي بن عبيد الله القرشي عن عبيد الله بن عبد الله التيمي عن أبي هريرة قال لما أسري بالنبي ثم هبط إلى الأرض مضى لذلك زمان ،

ثم إن فاطمة أتت النبي فقالت بأبي وأمي أنت يا رسول الله ما الذي رأيت لي ؟ فقال يا فاطمة أنت خير نساء البرية وسيدة نساء أهل الجنة ، قالت يا أبه فما لعليّ ؟ قال رجل من أهل الجنة ، فقالت يا أبه فما للحسن والحسين ؟ قال سيدا شباب أهل الجنة ،

ثم إن عليا أتى النبي فقال ما الذي رأيت لي ؟ فقال أنا وأنت وحسن وحسين في قبة من در أساسها من رحمة الله وأطرافها من نور الله وهي تحت عرش الله ، يا ابن أبي طالب وبينك وبين كرامة الله تسمع صوتا وهينمة ،

وقد ألجم الناس العرق وعلى رأسك تاج من نور قد أضاء منه المحشر ترفل في حلتين حلة خضراء وحلة وردية ، خلقتُ وخلقتم من طينة واحدة . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيي القرشي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي يعقوب بن إسحاق وهو مستور لا بأس به .

أما يحيي بن عبيد الله فقيل متروك ، أقول بل أقصي أمره الضعف فقط ، وإن قال قائل لا بأس به فلم يبعد ، قال الجوزجاني (أحاديثه متقاربة من حديث أهل الصدق) ، وقال الفسوي (لا بأس به إذا روي عن ثقة) ، وقال الساجي (يجوز في الزهد والرقائق وليس بحجة في الأحكام) ،

وضعفه الدارقطني ويحيي القطان وابن عدي والنسائي وابن حنبل ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع) وليس كما قال وإنما أصاب الذهبي حين لخص حاله في الكاشف فقال (ضعفوه) وصدق .

أما عبيد الله التيمي فصدوق علي الأقل ، قال العجلي (ثقة) ، وقال أبو حاتم (صالح) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وروي له الحاكم في المستدرك وقال (صدوق) ، وقال ابن عدي (حسن الحديث يُكتب حديثه) ، لكن ضعفه النسائي وابن حنبل ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق .

2543_ روي أبو نعيم في الحلية (1489) عن محمد بن أحمد ابن الصواف عن عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ عن أحمد بن يحيي الصوفي عن إسماعيل بن أبان الوراق عن ناصح بن عبد الله التميمي عن سماك بن حرب الذهلي عن جابر بن سمرة قال جاء نبي الله فجلس فقال إن فاطمة وجعة ، فقال القوم لو عدناها ؟ فقام فمشى حتى انتهى إلى الباب والباب عليها مصفق ،

قال فنادى شدي عليك ثيابك فإن القوم جاءوا يعودونك ، فقالت يا نبي الله ما عليّ إلا عباءة ، قال فأخذ رداء فرمى به إليها من وراء الباب فقال شدي بها رأسك ، فدخل ودخل القوم فقعد ساعة فخرجوا ، فقال القوم تالله بنت نبينا على هذا الحال ؟ قال فالتفت فقال أما إنها سيدة النساء يوم القيامة . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عبد الرحمن المقرئ وهو مستور لا بأس به .

أما ناصح السمين فقيل متروك ، أقول بل هو صدوق لا بأس به وإنما تكلموا فيه لبضعة أحاديث رواها عن سماك ، وليس فيها نكارة وإنما كعادة بعضهم في الشدة علي أهل التشيع وناصح كان شيعيا معروفا ،

قال الحسن بن صالح (نعم الرجل) وأمر بالسماع منه ، قال ابن عدي في الكامل (هو في جملة متشيعي الكوفة وهو ممن يكتب حديثه) ، وضعفه أبو حاتم وابن والترمذي وأبو زرعة والنسائي وابن معين والفسوي ، والرجل أقصي أمره الضعف فقط ، وإن كان الصحيح أنه لا بأس لعدم ثبوت نكارة في حديثه ولا يضعف الراوي ببدعته ولنا حديثه وعليه بدعته .

2544_ روي ابن ماجة في سننه (3973) عن محمد بن أبي عمر العدني عن عبد الله بن معاذ عن معمر بن أبي عمرو عن عاصم بن أبي النجود عن شقيق بن سلمة عن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي في سفر فأصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير ،

فقلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار ، قال لقد سألت عظيما وإنه ليسير على من يسره الله عليه ، تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم

رمضان وتحج البيت ، ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير ؟ الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ النار الماء ،

وصلاة الرجل من جوف الليل ، ثم قرأ (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) حتى بلغ (جزاء بما كانوا يعملون) ، ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه ؟ الجهاد ، ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله ؟ قلت بلى ، فأخذ بلسانه فقال تكف عليك هذا ، قلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ قال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم في النار إلا حصائد ألسنتهم . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وعاصم بن أبي النجود قيل صدوق حسن الحديث، أقول هذا علي الأقل والرجل علي الصحيح يرقي للثقة وأكثر الأئمة علي توثيقه ورفعه إلي درجة الثقة .

2545_ روي أحمد في مسنده (21561) عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عروة بن النزال التميمي عن معاذ بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي عروة التميمي وهو صدوق لا بأسبه ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يتفرد بحديثه ، فالرجل صدوق لا بأس به .

2546_ روي ابن حبان في صحيحه (214) عن أبي يعلي عن علي بن الجعد عن عبد الرحمن بن ثابت العنسي عن عمير بن هانئ عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بنحو الحديث السابق .

ورواه عن أبي يعلي عن علي بن الجعد عن عبد الرحمن بن ثابت عن ثابت بن ثوبان عن مكحول الشامي عن معاذ بن جبل . والأول إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، والثاني ضعيف للانقطاع بين مكحول ومعاذ ، ويشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري كثيرة .

2547_ روي مسلم في صحيحه (15) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن موسي بن طلحة عن أبي أيوب قال جاء رجل إلى النبي فقال دلني على عمل أعمله يدنيني من الجنة ويباعدني من النار ، قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل ذا رحمك ، فلما أدبر قال رسول الله إن تمسّك بما أمر به دخل الجنة . (صحيح)

ورواه عن محمد بن حاتم السمين وعبد الرحمن بن بشر العبدي عن بهز بن أسد عن شعبة عن عمرو بن عثمان عن موسي بن طلحة عن أبي أيوب .

ورواه عن محمد بن حاتم وعبد الرحمن بن بشر عن بهز بن أسد عن شعبة عن عثمان بن عبد الله التميمي عن موسي بن طلحة عن أبي أيوب . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

2548_ روي مسلم في صحيحه (15) عن يحيي بن يحيي التميمي وأبي بكر بن أبي شيبة عن سلام بن سليم الحنفي عن أبي إسحاق السبيعي عن موسي بن طلحة عن أبي أيوب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2549_ روي البخاري في صحيحه (5983) عن هشام بن عبد الملك الباهلي عن شعبة عن عمرو بن عثمان عن موسي بن طلحة عن أبي أيوب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2550_ روي التزمذي في سننه (616) عن موسي بن عبد الرحمن الكندي عن زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح الحضرمي عن سليم بن عامر الكلاعي عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يخطب في حجة الوداع فقال اتقوا الله ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم . (صحيح) ثم قال (هذا حديث حسن صحيح) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2551_ روي أحمد في مسنده (21756) عن هاشم بن القاسم الليثي عن فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي فرج بن فضالة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ولم يتفرد بالحديث .

2552_ روي الطبراني في الشاميين (834) عن جعفر الفريابي عن عمرو بن عثمان عن إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إسماعيل بن عياش وهو ثقة تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ولم يتفرد بالحديث .

2553_ روي الطبراني في الشاميين (1841) عن القاسم بن زكريا المطرز عن الوليد بن شجاع عن بقية بن الوليد عن محمد بن الوليد الزبيدي عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا يضر عدم تصريح بقية بالتحديث فالحديث ثابت عن لقمان بن عامر من طرق أخري كما سبق .

2554_ روي مسلم في صحيحه (1045) عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وسلمة بن شبيب عن مروان بن محمد الدمشقي عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن ربيعة بن يزيد الإيادي عن أبي إدريس الخولاني عن عبد الله بن أثوب الخولاني عن عوف بن مالك قال كنا عند رسول الله تسعة أو ثمانية أو سبعة ، فقال ألا تبايعون رسول الله ؟ وكنا حديث عهد ببيعة ، فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ، ثم قال ألا تبايعون رسول الله ؟ فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ، ثم قال ألا تبايعون رسول الله ؟

قال فبسطنا أيدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك ؟ قال على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وتطيعوا -وأسر كلمة خفية- ولا تسألوا الناس شيئا ، فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم فما يسأل أحدا يناوله إياه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2555_ رواه ابن حبان في صحيحه (3385) عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن حرملة بن يحيي عن ابن وهب عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن عوف بن مالك بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2556_ روي مسدد في مسنده (إتحاف الخيرة / 1083) عن يحيي بن سعيد القطان عن أبي حيان بن سعيد التيمي عن أبي زرعة بن عمرو البجلي عن النبي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2557_ روي معمر في الجامع (20336) عن أبي إسحاق السبيعي عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن عبد الله بن أبي عقيل اليشكري عن النبي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف

لإرساله ورجاله ثقات سوي عبد الله اليشكري وهو مستور أو مجهول الحال عند بعض الأئمة إذ لم يرو عنه إلا ابنه المغيرة اليشكري وهو ثقة ، والحديث ثابت من طرق أخري .

2558_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5478) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن محمد بن العلاء أبي كريب عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن سعد الطائي عن سعد بن الأخرم الطائي قال أتيت النبي فقلت يا نبي الله دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار ، فسكت ساعة ثم رفع رأسه إلى السماء فنظر فقال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحب للناس ما تحب أن يؤتى إليك وما كرهت أن يؤتى إليك فدع الناس منه . (حسن لغيره)

ورواه عن موسي بن هارون البغدادي عن محمد بن نمير عن يحيي بن عيسي التميمي عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن سعد عن سعد الطائي .

وكلاهما إسناد ضعيف للإرسال فسعد الطائي علي الصحيح تابعي وليس صحابي ، قال العجلي (تابعي ثقة) ، وذكره ابن حبان في الصحابة لكن أعاد ذكره في ثقات التابعين ، وللحديث شواهد ومتابعات كثيرة تقويه .

2559_ روي البخاري في صحيحه (1397) عن محمد بن عبد الرحيم القرشي عن عفان بن مسلم عن وهيب بن خالد عن يحيي بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو البجلي عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة ، قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان ، قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا ، فلما

ولى قال النبي من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2560_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1070) عن الحسن بن علي الحلواني والحصين بن البزار عن محمد بن الصباح الدولابي عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله أوصني ، قال اعبد الله ولا تشرك به شيئا وأقم الصلاة وآت الزكاة وصم رمضان وحج البيت واعتمر واسمع وأطع وعليك بالعلانية وإياك والسر . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2561_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 51) عن محمد بن يعقوب الأموي عن محمد بن إسحاق الصغاني عن محمد بن الصباح الدولابي عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال جاء رجل إلى النبي فقال أوصني قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت وتعتمر وتسمع وتطيع . (صحيح)

ورواه عن أحمد بن يعقوب النيسابوري عن محمد بن أيوب البجلي عن محمد الدولابي عن سعيد الجمحي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر .

ووراه عن أحمد بن محمد الطرائفي وأبي النضر بن محمد الطوسي عن عثمان بن سعيد الدارمي عن محمد الدولابي عن سعيد الجمحي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . وقال (هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين) ، وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

2562_ روي العدني في مسنده (إتحاف الخيرة / 38) عن سعيد بن مقلاص عن عبد الله بن الوليد المصري عن أبي الربيع المدني عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله المدني وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

أما عبد الله المدني فصدوق لا بأس به وإن قيل ضعيف فممكن ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وكذلك البخاري في التاريخ الكبير ، وليس له شء ينكر عليه ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (لين الحديث) وإن كان يرقي للصدوق .

2563_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 211) عن موسي بن هارون وعبد الله بن أحمد عن إسحاق بن إبراهيم الهروي عن أشعث بن عبد الرحمن اليامي عن عبد الرحمن بن زيد اليامي عن زبيد بن الحارث عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن عبد الله بن أبي عقيل اليشكري عن أبي المنتفق قال أتيت مكة فسألت عن رسول الله ، فقالوا بعرفة ،

فأتيته فذهبت أدنو منه حتى اجتاز عنق راحلتي عنق راحلته ، فقلت يا رسول الله علمني بما ينجيني من عذاب الله ويدخلني جنته ، فقال اعبد الله ولا تشرك به شيئا وأقم الصلاة المكتوبة وأد الزكاة المفروضة وحج واعتمر وأظنه قال وصم رمضان ، وانظر ما تحب للناس أن يأتوه إليك فافعله بهم وما تكره أن يأتوه إليك فذرهم منه .

ورواه عن معاذ بن المثني عن المثني بن معاذ عن عبد الله بن عون عن محمد بن جحادة عن زميل له عن أبي المنتفق .

والاول إسناد حسن أو حسن في المتابعات ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عبد الله اليشكري وهو مستور لا بأس به ، أو مجهول عند من يري أن الرجل لابد أن يروي عنه اثنين ليخرج عن حد الجهالة والرجل لم يرو عنه إلا المغيرة اليشكري وهو ثقة .

والإسناد الثاني ضعيف لجهالة من بين محمد بن جحادة وأبي المنتفق وباقي رجاله ثقات . ويشهد للحديث ما له من متابعات وشاهد كثيرة .

2564_ روي أحمد في مسنده (18671) عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن شقيق بن سلمة عن جرير البجلي قال قلت يا رسول الله اشترط عليّ ، فقال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتصلي الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتنصح للمسلم وتبرأ من الكافر . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2565_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1173) عن إبراهيم بن محمد اليحصبي عن عمرو بن عثمان القرشي عن بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي قتيلة أن رسول الله قام في الناس في حجة الوداع فقال لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم ، فاعبدوا ربكم وأقيموا خمسكم وأعطوا زكاتكم وصوموا شهركم وأطيعوا ولاة أمركم تدخلوا جنة ربكم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إبراهيم اليحصبي وهو صدوق مشهور من شيوخ الطبراني ، ولا يضر عدم تصريح بقية بالتحديث لثبوت الحديث من طرق أخري تشهد له .

2566_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 316) عن محمد بن يزداد التوزي عن الوليد بن شجاع عن بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي قتيل بت وداعة بنحو

الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد التوزي وهو مستور لا بأس به ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2567_ روي أبو نعيم في الحلية (6896) عن أحمد بن مسعود المقدسي عن عمرو بن أبي سلمة التنيسي عن صدقة بن عبد الله السمين عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد عن أبي الدرداء أن رجلا أتى رسول الله فقال ما عصمة هذا الأمر وعراه ووثائقه ؟ قال فعقد بيمينه فقال أخلصوا عبادة ربكم وأقيموا خمسكم وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم وصوموا شهركم وحجوا بيتكم تدخلوا جنة ربكم . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي صدقة السمين وهو صدوق علي الأقل وأخطأ من قال ضعيف أو متروك ، قال أبو حاتم (محله الصدق وأنكر عليه القدر فقط) ، وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وقال الأوزاعي (ثقة) ، وقال دحيم الدمشقي (ثقة) ، وقال أحمد بن صالح (ما به بأس عندي) ، وقال سعيد التنوخي (ثقة) ،

لكن ضعفه ابن معين ومسلم وأبو زرعة وابن حنبل والترمذي والنسائي والفسوي والدارقطني ، وضعفه جدا البخاري وابن حبان ، أما الترك فالرجل ليس منه في شئ مطلقا وخاصة أن من الأئمة من جعله في درجة الثقة مطلقا ،

أما الضعف فلبضعة أحاديث اختلف فيها فمن رأي أنه أخطأ فيها لسوء حفظه جعله ضعيفا لسوء الحفظ ، لكن الرجل كان كثير الحديث وقارب حديثه (150) حديثا ، فحتي إن سلمنا لهم أنه أخطأ في حديثين أو ثلاثة فهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ! والرجل ثقة أو صدوق علي الأقل .

2568_ روي الطبراني في المعجم الصغير (52) عن أحمد بن إسماعيل العدوي عن عمرو بن مرزوق عن عمران القطان عن قتادة عن الحسن البصري عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وحجوا واعتمروا واستقيموا يستقم لكم . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد العدوي وهو مستور لا بأس به ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2569_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (1259) عن محمد بن عبد الرحيم القرشي عن المعلي بن أسد عن قزعة بن أبي قزعة البصري عن سويد بن حجير الباهلي عن صخر بن قعقاع قال لقيت رسول الله بين عرفة والمزدلفة فأخذت بخطام ناقته فقلت ماذا يقربني من الجنة ويباعدني من النار ؟ قال أما والله لئن كنت أوجزت في المسألة لقد أعظمت وأطولت ،

أقم الصلاة المكتوبة وأد الزكاة المفروضة وحج البيت ، وما أحببت أن يفعله بك الناس فافعل بهم وما تكره أن يأتي الناس إليك فدع الناس ، خل سبيل الناقة . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي قزعة البصري وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث .

أما قزعة البصري فقال العجلي (لا بأس به وفيه ضعف) ، وقال أبو حاتم (ليس بذاك القوي محله الصدق وليس بالمتين) ، وقال البخاري (ليس بذاك القوي) ، وقال أبو داود (ثقة) وضعفه في رواية ، وقال ابن معين (ثقة) وضعفه في رواية ، وقال ابن عدي (لا بأس به) ،

وضعفه النسائي وابن حنبل وابن حبان ، والرجل وإن كان سئ الحفظ في المجمل إلا أن ما أخطأ فيه معدود لا يبلغ أصابع اليد الواحدة ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق يخطئ ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث عن النبي .

2570_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (3169) عن يحيي بن حكيم المقوم عن عبد الرحمن بن عثمان الثقفي عن شعبة عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة العجلي عن رجل عن زوج بنت أبي جهل عن جميلة بنت أبي جهل قالت مر بنا رسول الله فاستسقى ، فقمت إلى كوز فسقيته فسأله رجل عليه ثوبان أصفران ،

فقال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتصل الرحم ، ثم قال خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين عبد الله بن عميرة وجميلة بنت أبي جهل ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري عن النبي .

2571_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (1538) عن عمر بن محمد المؤدب عن محمد بن عبد الباقي الأنصاري عن الحسن بن علي الجوهري عن أبي عمر بن حيويه عن محمد بن المؤمل الصيرفي عن أحمد بن المؤمل بن تمام عن بشر بن محمد الواسطي عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس عن النبي قال اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وحجوا بيتكم وادخلوا جنة ربكم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق سوي أحمد بن المؤمل مستور لا بأس به ، وإن قيل بل فيه جهالة إذ لم يرو عنه إلا ابنه محمد وهو ثقة ، أقول وعلي هذا فما زال صالحا في المتابعات ويكون الحديث حسنا وللحديث طرق أخري كثيرة .

2572_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1069) عن حفص بن عمر الرقي عن وضاح بن يحيي النهشلي عن أبي بكر بن عياش عن كليب بن وائل التميمي عن وائل بن هبار عن معن بن يزيد قال جاء أعرابي فأخذ بخطام ناقة النبي ، فقال يا نبي الله دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار ،

قال لقد أوجزت في المسألة ولقد أعرضت تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتصلي الخمس وتصوم رمضان وما كرهت أن يأتيه الناس إليك فاكرهه لهم . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لجهالة وائل بن هبار وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري كثيرة .

2573_ روي أبو عروبة في المنتقي (1 / 49) عن علي بن إبراهيم الشيباني عن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي عن محمد بن خالد الوهبي عن عبيد الله بن غالب الهذلي عن أبي عثمان النهدي عن أبي اليسع قال سألت عن رسول الله ، فنُعت لي حتى كأني أنظر إليه فطلبته على راحلته ، فإذا هو قد أقبل فعرفته بالنعت ، فأقبلت إليه فقال رجل من أصحابه تنحّ ، فقال النبي دعه ، فوقفت معه حتى اختلفت أعناق راحلتينا ،

فقلت يا نبي الله ما الذي يدخلني الجنة وما الذي يخرجني من النار ؟ قال صل الصلاة المكتوبة وأد الزكاة المفروضة وصم رمضان وحج البيت إن استطعت إليه سبيلا ، وأحب للناس ما تحب

لنفسك واكره للناس ما تكره لنفسك وأهل بيتك ، خل سبيل الراحلة . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف عبيد الله الهذلي وباقي رجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

أما عبيد الله الهذلي فقيل متروك ، أقول بل هو ضعيف فقط ، قال أبو داود (ضعيف) ، وضعفه أبو زرعة والبيهقي وأبو نعيم وأبو حاتم والدارقطني والبخاري وابن معين ودحيم والفسوي ، لكن تركه النسائي وابن حنبل ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

2574_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1537) عن موسي بن هارون عن محمد بن إدريس الحميدي عن محمد بن عمر المكي عن أم عثمان بنت سعيد المكية عن سعيد بن محمد النوفلي عن محمد بن جبير عن جبير بن مطعم قال خرجت تاجرا إلى الشام في الجاهلية ، فلما كنت بأدنى الشام لقيني رجل من أهل الكتاب فقال هل عندكم رجل تنبأ ؟ قلت نعم ، قال هل تعرف صورته إذا رأيتها ؟ قلت نعم ، فأدخلني بيتا فيه صور فلم أر صورة النبي ،

فبينا أنا كذلك إذ دخل رجل منهم علينا فقال فيم أنتم ؟ فأخبرناه فذهب بنا إلى منزله ، فساعة ما دخلت نظرت إلى صورة النبي ، وإذا رجل آخذ بعقب النبي قلت من هذا الرجل القائم على عقبه ؟ قال إنه لم يكن نبي إلا كان بعده نبي إلا هذا ، فإنه لا نبي بعده ، وهذا الخليفة بعده وإذا صفة أبي بكر . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي أم عثمان المكية ، روت عن أبيها سعيد النوفلي وهو ثقة ، وروي عنها محمد المكي وهو صدوق ، وليس لها شئ ينكر عليها وليس فيها جرح ،

وحديثها ليس فردا في معناه فقد ورد في مجمل معناه أحاديث أخري ثابتة تشهد له ، فهي مستورة لا بأس بها .

2575_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (65) عن مطين الحضرمي عن محمد بن أبي سمينة البصري عن هشيم بن بشير السلمي عن سيار بن أبي سيار العنزي عن خالد بن عبد الله القسري عن عبد الله بن يزيد القسري عن أسد بن كرز قال أتيت النبي فقال دلني على عمل يدخلني الجنة ، قال لا تشرك بالله شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحب للناس ما تحب أن يؤتى إليك . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي عبد الله القسري وهو صدوق علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ ينكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل وللحديث شواهد كثيرة .

2576_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (2 / 831) عن علي بن القاسم البصري عن علي بن إسحاق المادرائي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن محمد بن خازم الأعمي عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن رافع بن أبي رافع الطائي قال لما كان غزوة ذات السلاسل استعمل رسول الله عمرو بن العاص على جيش فيهم أبو بكر ، وهي الغزوة التي يفتخر بها أهل الشام فيقولون استعمل رسول الله عمرو بن العاص على جيش فيهم أبو بكر ، وأمره أن يستنفر من مر به من المسلمين ، قال فمروا بنا فاستنفرونا ،

قال فقلت لأتخيرن لنفسي رجلا فلأصحبنه ، قال فتخيرت أبا بكر فصحبته ، قال وكان عليه كساء له فدكي فكان يخله عليه إذا ركب وألبسه أنا وهو إذا نزلنا ، قال وهو الكساء الذي عيرته به هوازن ،

فقالوا إذا الخلال نبايع بعد رسول ، قال فخرجنا فقضينا غزاتنا ثم رجعنا ، قال فقلت يا أبا بكر إني لست أستطيع أن آتي المدينة كلما شئت ولي عليك حق فعلمني شيئا ينفعني الله به ،

قال نعم ولو لم تقل لي فعلت ، اعبد الله ولا تشرك به شيئا وأقم الصلوات المكتوبة وأد الزكاة المفروضة وصم رمضان وحج البيت ، ولا تأمّرن على اثنين ، قال فقلت أما أن أقيم الصلاة وأوتي الزكاة فقد عرفت هذا ، ولكن قولك لا تأمرن على اثنين ؟ قال قلت وإنما يصيب الناس الشرف والخير بالإمارات ، فقال أبو بكر إنك استجهدتني فجهدت لك ،

إن الناس دخلوا في الإسلام طوعا وكرها وهم عواذ الله وجيران الله وفي ذمة الله ، فمن يخفر منكم منهم أحدا فإنما يخفر الله ،إن أحدكم لتؤخذ شويهة جاره فيظل يأتي عضله غضبا لجاره والله من وراء جاره ، قال فانصرفنا إلى ديارنا ومضى أبو بكر إلى المدينة ، قال فلم ألبث أن بلغني أن صاحبك قد استخلف على الناس ،

قال فقلت هذا الذي ينهاني عن الإمارة ثم يتأمر على الناس ، لآتينه قال فقدمت المدينة فتعرضت له حتى لقيته ، فقلت يا أبا بكر أنت الذي تنهاني عن الإمارة ثم تأمر على الناس ، فقال إن الناس كانوا حديثي عهد بجاهلية ولم يدعني أصحابي ، وارتدت العرب ، ولم يزل يعتذر إليّ فعذرته . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد العطاردي وهو صدوق إن لم يكن ثقة وإنما عابوا عليه أن حدث من كتب أبيه بغير سماع ، قال الدارقطني (لا بأس به) ، وقال أبو يعلي (ليس في حديثه مناكير ، لكنه روي عن القدماء فاتهموه لذلك) ،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما خالف) ، وهذه كبيرة من ابن حبان لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقال ابن عدي (رأيت أهل العراق مجمعين علي ضعفه ، ولا يُعرف له حديث منكر وإنما ضعفوه لأنه لم يلق من حدث) ،

وقال الدارقطني (سماعه من كتب أبيه وأبوه ثقة) ، لذا فالرجل في نفسه صدوق علي الأقل إن لم يكن ثقة وإنما ضعفه من يري أنه لا أن يكن سماعه مباشرا ، وحتي هذا ليس بتضعيف للرجل في نفسه وإنما تضعيف للسماع .

2577_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (2299) عن الحسن بن منصور الحمصي عن عمرو بن إسحاق الحمصي عن عاصم بن هاشم الحميري عن محمد بن عثمان الحميري عن عثمان بن حوشب الحميري عن حوشب الألهاني قال لما أن أظهر الله محمدا انتدبت إليه مع الناس في أربعين فارسا مع عبد شر ، فقدموا عليه المدينة بكتابي ، فقال أيكم محمد ؟ قالوا هذا ، قال ما الذي جئتنا به فإن يك حقا اتبعناك ؟

قال تقيموا الصلاة وتعطوا الزكاة وتحقنوا الدماء وتأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر ، فقال عبد شر إن هذا لحسن جميل مد يدك أبايعك ، فقال النبي ما اسمك ؟ قال عبد شر ، قال بل أنت عبد خير ، وكتب معه الجواب إلى حوشب ذي ظليم فآمن . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ومستور ، وثبت معناه في أحاديث أخري ، أما عاصم الحميري فروي عنه عمرو بن إسحاق ومحمد بن فضالة وله أقل من خمسة أحاديث فقط ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل مستور لا بأس به .

أما محمد الحميري فلم يرو عنه عنه إلا عاصم الحميري وليس له إلا هذا الحديث ، ففيه جهالة حال لكن يشهد لحديثه ثبوته من طرق أخري فيدل علي أنه صدق فيما روي وحفظه . أما عثمان الحميري فروي عن أبيه حوشب وهو صحابي وروي عنه ابنه محمد ، ففيه جهالة حال لكن يشهد له ثبوت حديثه من طرق أخري مما يدل علي صدقه وليس له إلا هذا الحديث .

2578_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (1477) عن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي عن بقية بن الوليد قال حدثنا سعيد بن سنان عن يحي بن جابر عن معاوية بن حكيم عن حكيم بن معاوية أنه أتى النبي فقال يا رسول الله بما أرسلك ربنا ؟ قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ، وكل المسلم على المسلم محرم ، يا حكيم هذا دينك أينما تكن يكفك . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي معاوية بن حكيم وهو صدوق علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وكذلك ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ ينكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل ،

ويجدر الذكر أن أمثال هؤلاء يرقي حديثهم في الصحة لأن يكون في الصحيحين ، ومن أمثلة أقوالهم في هؤلاء قول الذهبي في ميزان الاعتدال (1 / 556) (في الصحيحين من هذا النمط خلق كثير مستورون ، ما ضعفهم أحد ولا هم بمجاهيل) .

2579_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (888) عن عبد الله بن سليمان السجستاني عن محمد بن عامر الأصبهاني عن عامر بن إبراهيم الأصبهاني عن يعقوب بن عبد الله القمي عن عنبسة بن سعيد

الأسدي عن سليمان بن فيروز عن عبد الله السلمي قال نعت لي رسول الله ونحن بعرفات فجعلت أستشرف الركاب حتى أقبل على النعت ،

فقلت يا رسول الله حدثني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار ، قال فاعقل عني تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم شهر رمضان وتحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2580_ روي مسلم في صحيحه (13) عن قتيبة بن سعيد ويحيي بن أيوب عن إسماعيل بن جعفر الأنصاري عن نافع بن مالك التيمي عن مالك بن أبي عامر عن طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله من أهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله ، فإذا هو يسأل عن الإسلام ، فقال رسول الله خمس صلوات في اليوم والليلة ، فقال هل عليّ غيرهن ؟ قال لا إلا أن تطوع ، وصيام شهر رمضان ،

فقال هل عليّ غيره ؟ فقال لا إلا أن تطوع ، وذكر له رسول الله الزكاة ، فقال هل علي غيرها ؟ قال لا إلا أن تطوع ، قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه ، فقال رسول الله أفلح إن صدق ، أو قال أفلح وأبيه إن صدق . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وإسماعيل بن جعفر ثقة حافظ وحديثه صحيح ولا يضره أن روي الحديث من طرق أخري بغير لفظة وأبيه ، ولا نكارة فيها ولا إشكال وقد تكلم فيها بعض الأئمة بتأويل وعلي كل فالحلف بالآباء منسوخ .

2581_ روي ابن خزيمة في صحيحه (307) عن علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر عن نافع بن مالك عن مالك بن أبي عامر عن طلحة بن عبيد الله بنحو الحديث السابق مع قوله وأبيه . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2582_ روي مسلم في صحيحه (13) عن قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن نافع بن مالك عن مالك بن أبي عامر عن طلحة بن عبيدة الله بنحو الحديث السابق من غير لفظة وأبيه . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2583_ روي أبو داود في سننه (391) عن سليمان بن داود العتكي عن إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك عن مالك بن أبي عامر عن طلحة بن عبيد الله بنحو الحديث السابق وفيه قوله وأبيه . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2584_ روي الدارمي في سننه (1578) عن يحيي بن حسان البكري عن إسماعيل بن جعفر عن نافع بن مالك عن مالك بن أبي عامة عن طلحة بنحو الحديث السابق وفيه قوله وأبيه . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2585_ روي في مسند الربيع (55) عن الربيع بن حبيب عن مسلم بن أبي كريمة عن جابر بن زيد عن طلحة بن عبيد الله بنحو الحديث السابق من غير قوله وأبيه . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مسلم بن أبي كريمة وهو مستور لا بأس به وإنما تكلم فيه من تكلم لتشيعه ، والحديث ثابت من طرق أخري .

2586_ روي ابن حبان في صحيحه (2416) عن علي بن أحمد الجرجاني عن نصر بن علي الجهضمي عن نوح بن قيس الحداني عن خالد بن قيس عن قتادة بن دعامة عن أنس أن رجلا قال يا رسول الله كم افترض الله على عباده من الصلاة ؟ قال خمس صلوات ، قال هل قبلهن أو بعدهن شيء ؟ فقال افترض الله على عباده صلوات خمسا ،

قال فحلف الرجل بالله لا يزيد عليهن ولا ينقص ، فقال النبي إن صدق دخل الجنة . (صحيح) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علي الجرجاني وهو مستور لا بأس به إلا أن الحديث ثابت إلي قتادة من طرق أخري .

2587_ روي النسائي في الصغري (459) عن قتيبة بن سعيد عن نوح بن قيس عن خالد بن قيس عن قتادة بن دعامة عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2588_ روي ابن ماجة في سننه (1402) عن عيسي بن حماد المصري عن الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن شريك القاضي عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي شريك القاضي وهو ثقة تغير حفظه بعد تولي القضاء فأخطأ في بضعة أحاديث فقط .

2589_ روي أحمد في مسنده (2254) عن يعقوب بن إبراهيم القرشي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق عن محمد بن الوليد القرشي عن طريب بن أبي مسلم عن عبد الله بن عباس أن ضمام بن ثعلبة أخا بني سعد بن بكر لما أسلم سأل رسول الله عن فرائض الإسلام من الصلاة وغيرها ، فعد عليه الصلوات الخمس لم يزد عليهن ،

ثم الزكاة ثم صيام رمضان ثم حج البيت ، ثم أعلمه ما حرم الله عليه ، فلما فرغ قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله وسأفعل ما أمرتني به لا أزيد ولا أنقص ، قال ثم ولى ، فقال رسول الله إن يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي محمد بن الوليد وهو مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وله نحو خمسة أحاديث فقط وتوبع عليها وليس فيها شئ ينكر عليه ، فالرجل صدوق أو مستور لا بأس به ، وقد تابعه علي هذا الحديث سلمة بن كهيل وهو ثقة .

2590_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8419) عن أبان بن مخلد الأنصاري عن محمد بن عمرو زنيج عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن سلمة بن كهيل ومحمد بن الوليد عن كريب عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2591_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2707) عن إبراهيم بن أحمد الوكيعي عن أحمد بن عمر الوكيعي عن محمد بن الفضيل الضبي عن عطاء بن السائب وموسي بن قيس الحضرمي عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وعطاء بن السائب ثقة تغير حفظه لكن تابعه موسي الحضرمي وهو ثقة .

أما موسي الحضرمي فثقة وإنما اشتد عليه بعضهم لتشيعه ، قال ابن معين (ثقة) ، وقال ابن نمير (ثقة) ، وقال ابن حنبل (لا أعلم إلا خيرا) ، وقال أبو حاتم (لا بأس به) ،

لكن قال العقيلي كعادته في تعنته (من الغلاة في الفرض يحدث بأحاديث مناكير بواطيل) ، وتابعه ابن الجوزي فقال (من غلاة الشيعة وهو إن شاء الله من حمير النار) ! وهكذا تفعل العصبية بأصحابها ، والرجل أحاديثه لا شئ فيها ولا هي مناكير ولا بواطيل والرجل ثقة .

2592_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (608) عن أحمد بن عمر النخعي عن عمر بن حفص النخعي عن حفص بن غياث عن أشعث بن سوار عن عون بن أبي جحيفة عن وهب السوائي أن النبي أمر أن يأخذ من أغنيائنا ويرده على فقرائنا . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد النخعي وهو مستور لا بأس به وأشعث بن سوار وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وهذا المعني ثبتت فيه أحاديث أخري كثيرة .

2593_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7268) عن محمد بن راشد الأصبهاني عن عصام بن رواد عن رواد بن الجراح عن نافع بن عمر عن عبد الله بن أبي مليكة عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها سمعت رسول الله يقول إن الله افترض على العباد خمس صلوات في كل يوم وليلة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد بن راشد وهو مستور لا بأس به ، ورواد بن الجراح صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وهذا المعني ثبتت فيه أحاديث أخري كثيرة تشهد له وتقويه .

2594_ روي عبد الرزاق في مصنفه (4804) عن ابن جريج المكي قال عبيد الله بن عمير قال جاء رجل إلى النبي فقال كم الصلوات ؟ قال خمس فسماهن النبي ، فقال ورمضان ، قال السائل لا أزيد

عليهم أبدا ثم ولى ، فضحكوا منه ، فقال النبي إن يكن صادقا يدخل الجنة ، أو قال إن أقامهن دخل الجنة . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله والانقطاع بين ابن جريج وعبيد ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري تشهد له .

2595_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 220) عن أحمد بن إسحاق الهمذاني عن أحمد بن الحسين الأنصاري عن إسماعيل بن يزيد القطان عن إبراهيم بن رستم الخراساني عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمر القرشي عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة أن النبي قال من أدى خمس صلوات وأتمهن غفر له . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي إبراهيم بن رستم وهو ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، وقال أبو حاتم (ليس بذاك محله الصدق وكان آفته الرأي) ، وقال ابن معين (ثقة) لكن ضعفه في رواية ، والرجل صدوق وإنما اشتد عليه بعضهم كونه من أهل الرأي .

2596_ روي أحمد في مسنده (4261) عن محمد بن جعفر غندر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن خلاس بن عمرو وأبي حسان مسلم البصري عن عبد الله بن عتبة الهذلي عن عبد الله بن مسعود أن سبيعة بنت الحارث وضعت حملها بعد وفاة زوجها بخمس عشرة ليلة ، فدخل عليها أبو السنابل فقال كأنك تحدثين نفسك بالباءة ؟ ما لك ذلك حتى ينقضي أبعد الأجلين ،

فانطلقت إلى رسول الله فأخبرته بما قال أبو السنابل ، فقال رسول الله كذب أبو السنابل ، إذا أتاك أحد ترضينه فأتيني به أو قال فأنبئيني ، فأخبرها أن عدتها قد انقضت . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وله روايات أخري تأتي .

2597_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 303) عن عبد الله بن الحسن الحراني عن عبد الله بن محمد النفيلي عن محمد بن سلمة الباهلي عن محمد بن إسحاق أن رسول الله قال لوفد هوازن بحنين وسألهم عن مالك بن عوف النصري ماذا فعل مالك ؟ قال هو بالطائف ، فقال رسول الله أخبروا مالكا أنه إن يأتني مسلما رددت إليه أهله وماله وأعطيته مائة من الإبل ،

فأتى مالك بذلك فخرج إليه من الطائف وكان مالك خاف ثقيفا على نفسه أن يعلموا أن رسول الله قد قال له ما قال فيحبسوه ، فأمر براحلة له فهيئت وأمر بفرس له فأتي به من الطائف ، فخرج ليلا فجلس على فرسه فلحق برسول الله ، فأدركه بالجعرانة أو مكة ، فرد إليه أهله وماله وأعطاه مائة من الإبل . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات لكن ورد هذا الخبر في أحاديث أخري تأتي .

2598_ روي البيهقي في دلائل النبوة (5 / 193) عن محمد بن الحسين المتوثي عن محمد بن عبد الله العبدي عن القاسم بن عبد الله الجوهري عن إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي عن إسماعيل بن إبراهيم القرشي عن موسي بن عقبة

عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن سبي هوازن الذين رد رسول الله كانوا ستة آلاف من الرجال والنساء والصبيان ، وإنه خير نساء كن عند رجال من قريش ، منهم عبد الرحمن بن عوف وصفوان بن أمية كانا قد استسرا المرأتين اللتين كانتا عندهما ، فاختارتا قومهما ،

وزعموا أن عيينة بن بدر أبى عليهم وحض على منعهم ، فقال رجل من هوازن لا تألوا أن تحض علينا ما بقينا فقد قتلنا بكرك وابنيك وشفعنا أمك نسيكة ، فقال رسول الله أو كان ذلك ؟ قالوا قد

كان بعض ذلك يا رسول الله ، زعموا أن رسول الله أمر رجلا أن يقدم مكة فيشتري للسبي ثياب المعقد ، فلا يخرج الحر منهم إلا كاسيا ،

وقال احبس أهل مالك بن عوف بمكة عند عمتهم أم عبد الله بن أمية ، فقال الوفد يا رسول الله ، أولئك سادتنا وأحبنا إلينا ، فقال رسول الله إنما أريد بهم الخير ، وأرسل رسول الله إلى مالك بن عوف وكان قد فر إلى حصن الطائف ، فقال إن جئتني مسلما رددت إليك أهلك ولك عندي مائة ناقة . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث تعدد مخارجه عن أكابر التابعين والخبر ثابت في أحاديث أخري تأتي .

2599_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 198) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن يعقوب الأموي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن يزيد بن عبيد قال عثمان كان قد أصاب جاريته فخطبت إلى ابن عم لها كان زوجها وكان ساقطا لا خير فيه ، فلما ردت السبايا ساقها فقدم المدينة بها في زمان عمر أو عثمان ، فلقيها عثمان فأعطاها شيئا بما كان أصاب منها ، فلما رأى عثمان زوجها قال لها ويحك هذا كان أحب إليك مني ؟ قالت نعم زوجي وابن عمي ،

وأما علي فأعف صاحبته وعلمها شيئا من القرآن ، وقال رسول الله لوفد هوازن وسألهم عن مالك بن عوف ما فعل ، فقالوا هو بالطائف ، فقال أخبروا مالكا أنه إن أتاني مسلما رددت إليه أهله وماله وأعطيته مائة من الإبل ، فأتي مالك بذلك فخرج إليه من الطائف وقد كان مالك خاف من ثقيف على نفسه أن يعلموا أن رسول الله قال له ما قال فيحبسوه فأمر براحلة له فهيئت وأمر بفرس له ،

فأتى به الطائف فخرج ليلا فجلس على فرسه فركضه حتى أتى راحلته حيث أمر بها ، فجلس عليها ثم لحق برسول الله فأدركه بالجعرانة أو بمكة ، فرد عليه أهله وماله وأعطاه مائة من الإبل ، فقال

مالك بن عوف حين أتى رسول الله ليسلم ما إن رأيت ولا سمعت بمثله / في الناس كلهم بمثل محمد ، أوفى وأعطى للجزيل إذا اجتدى / وإذا تشأ يخبرك عما في غد ،

وإذا الكتيبة عردت أنيابها / أم العدى فيها بكل مهند ، فكأنه ليث لدى أشباله / وسط الهباءة خادر في مرصد ، فاستعمله رسول الله على من أسلم من قومه وتلك القبائل من ثمالة وسلمة وفيهم كان يقاتل بهم ثقيفا لا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه حتى يصيبه . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق ويشهد له وروده من طرق أخري .

2600_ روي الطبري في تاريخه (795) عن محمد بن حميد التميمي عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أعطى رسول الله عمر بن الخطاب جارية من سبي هوازن فوهبها لي ، فبعثت بها إلى أخوالي من بني جمح ليصلحوا لي منها حتى أطوف بالبيت ، ثم آتيهم وأنا أريد أن أصيبها إذا رجعت إليها ، قال فخرجت من المسجد حين فرغت فإذا الناس يشتدون ، فقلت ما شأنكم ؟ قالوا رد علينا رسول الله نساءنا وأبناءنا ،

قال قلت تلكم صاحبتكم في بني جمح اذهبوا فخذوها ، فذهبوا إليها فأخذوها ، وأما عيينة بن حصن فأخذ عجوزا من عجائز هوازن ، وقال حين أخذها أرى عجوزا وأرى لها في الحي نسبا وعسى أن يعظم فداؤها ، فلما رد رسول الله السبايا بست فرائض أبى أن يردها ، فقال له زهير أبو صرد خذها عنك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد ولا زوجها بواجد ،

فردها بست فرائض حين قال له زهير ما قال ، فزعموا أن عيينة لقي الأقرع بن حابس فشكا إليه ذلك ، فقال والله إنك ما أخذتها بكرا غريرة ولا نصفا وثيرة ، فقال رسول الله لوفد هوازن وسألهم

عن مالك بن عوف ما فعل ، فقالوا هو بالطائف مع ثقيف ، فقال رسول الله أخبروا مالكا أنه إن أتاني مسلما رددت عليه أهله وماله وأعطيته مائة من الإبل ،

فأتى مالك بذلك فخرج من الطائف إليه ، وقد كان مالك خاف ثقيفا على نفسه أن يعلموا أن رسول الله قال له ما قال فيحبسوه ، فأمر براحلته فهيئت له وأمر بفرس له فأتي به الطائف ،فخرج ليلا فجلس على فرسه فركضه حتى أتى راحلته حيث أمر بها أن تحبس له ، فركبها فلحق برسول الله فأدركه بالجعرانة أو بمكة ، فرد عليه أهله وماله وأعطاه مائة من الإبل ،

وأسلم فحسن إسلامه واستعمله رسول الله على قومه وعلى من أسلم من تلك القبائل حول الطائف ثمالة وسلمة وفهم ، فكان يقاتل بهم ثقيفا لا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه ، حتى ضيق عليهم ، فقال أبو محجن بن حبيب بن عمرو بن عمير الثقفي هابت الأعداء جانبنا / ثم تغزونا بنو سلمه ،

وأتانا مالك بهم / ناقضا للعهد والحرمه ، وأتونا في منازلنا / ولقد كنا أولي نقمه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ورجاله ثقات ومحمد بن حميد ثقة حافظ وأخطأ من نزل به عن ذلك وسبق ببيان حاله وتفصيله .

2601_ روي الترمذي في سننه (2901) عن محمد بن إسماعيل البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس عن عبد العزيز الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك قال كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء ، فكان كلما افتتح سورة يقرأ لهم في الصلاة فقرأ بها افتتح ب قل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة أخرى معها ،

وكان يصنع ذلك في كل ركعة ، فكلمه أصحابه فقالوا إنك تقرأ بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزيك حتى تقرأ بسورة أخرى ، فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بسورة أخرى ، قال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بها فعلت وإن كرهتم تركتكم ،

وكانوا يرونه أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره ، فلما أتاهم النبي أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك مما يأمر به أصحابك وما يحملك أن تقرأ هذه السورة في كل ركعة ؟ فقال يا رسول الله إني أحبها ، فقال رسول الله إن حبها أدخلك الجنة . (صحيح)

ورواه عن أبي داود السجستاني عن هشام بن عبد الملك الباهلي عن مبارك بن فضالة عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك .

وقال (هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه) ، والإسناد الأول صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وإسماعيل بن أبي أويس ثقة وأقصي ما قيل فيه أن أخطأ في بضعة أحاديث ، وإن سلمنا بذلك فالرجلكان مكثرا جدا وتجاوز حديثه (800) إسناد فإن أخطأ في أحاديث أقل من أصابع اليدين في بحر روايته فكان ماذا ! وقد توبع علي الحديث .

والإسناد الثاني صحيح ورجاله ثقات ، ومبارك بن فضالة ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وقد صرح بالتحديث عن ثابت بن أنس كما يأتي .

2602_ روي الدارمي في سننه (3435) عن يزيد بن هارون الواسطي عن مبارك بن فضالة قال حدثنا ثابت بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وقد صرح مبارك بن فضالة بالتحديث .

2603_ روي ابن خزيمة في صحيحه (518) عن محمد بن يحيي الذهلي عن إبراهيم بن حمزة الزبيري عن عبد العزيز الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن ثابت بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2604_ روي البزار في مسنده (6731) عن محمد بن السكن الأيلي عن جعفر بن جسر البصري عن جسر بن فرقد وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي محمد الأيلي وهو مستور لا بأس به ، وجسر بن فرقد فيه ضعف لكنه توبع من هشام بن حسان وهو ثقة .

أما جعفر بن جسر فقال البزار (صالح الحديث) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يعتبر بحديثه إذا روي عن غير أبيه) ، وقال أبو حاتم (شيخ) وهي من ألفاظه في الرواة الوسط ، لكن ضعفه ابن عدي والساجي ، فالرجل أقصي أمره أن يكون صدوقا يخطي ، والحديث ثابت من طرق أخري .

2605_ روي ابن الضريس في فضائل القرآن (276) عن سليمان بن النعمان الشيباني عن الحسن بن أبي جعفر الجفري عن ثابت بن أسلم وهلال بن بشر عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما الحسن بن أبيجعفر فقيل متروك ، أقول بل هو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، أما الحسن بن أبي جعفر فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، وإن قيل ضعيف فممكن وأخطأ من قال متروك ،

قال ابن عدي بعد أن فصّل في أحاديثه في الكامل (الحسن بن أبي جعفر له أحاديث صالحة ، وهو يروي الغرائب وخاصة عن محمد بن جحادة له عنه نسخة يرويها المنذر بن الوليد الجارودي عن أبيه عنه ، ويروي بهذه النسخة عن الحسن بن أبي جعفر أبو جابر محمد بن عبد الملك المكي ،

وله عن غير بن جحادة عن ليث عن أيوب وعلي بن زيد وأبو الزبير وغيرهم على ما ذكرت أحاديث مستقيمة صالحة ، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب ، وهو صدوق كما قاله عمرو بن علي ، ولعل هذه الأحاديث التي أنكرت عليه توهمها توهما أو شبه عليه فغلط) ،

وقال الفلاس (صدوق منكر الحديث) ، وقال أبو حاتم (ليس بقوي في الحديث ، وكان شيخا صالحا ، وفي بعض حديثه إنكار) ، وضعفه أبو زرعة ويحيي القطان والفسوي وابن حبان وأبو داود والعجلي والنسائي وابن حبان والدارقطني وابن المديني ،

لكن من تتبع أحاديثه كما فعل ابن عدي في الكامل يجد أن الرجل توبع علي أكثر حديثه ولم يتفرد ، وإنما هي بضعة أحاديث معدودة أخطأ فيها ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهو صدوق يخطئ ، والحديث ثابت من طرق أخري .

2606_ روي مسلم في صحيحه (815) عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث الأنصاري عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية عن عائشة أن رسول الله بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد ،

فلما رجعوا ذكر ذلك لرسول الله ، فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك ؟ فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن فأنا أحب أن أقرأ بها ، فقال رسول الله أخبروه أن الله يحبه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وأحمد بن عبد الرحمن صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

والرجل روي له مسلم في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، وقال ابن شعيب (ثقة ، كتبنا عنه وأمره مستقيم ثم خلط بعد ثم جاءنا الخبر أنه رجع عن التخليط) ، وقال ابن عبد الحكم (ثقة ما رأينا إلا خيرا) ، وقال أبو حاتم (أمره مستقيم ، ثم خلط بعد ثم جاءني خبره أن رجع عن التخليط ، ثم سئل عنه بعد ذلك فقال صدوق) ،

وترجم له الذهبي في سير الأعلام وقال (الحافظ العالم المحدث) وقال (كان من أبناء التسعين وقد روى ألوفا من الحديث على الصحة فخمسة أحاديث منكرة في جنب ذلك ليست بموجبة لتركه) ، وقال ابن عدي (كل ما أنكروه عليه فمحتمل لعله عمّه خصّه به) ،

والرجل في الأصل صدوق ثم تغير حفظه في آخره فأخطأ في بضعة أحاديث ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق تغير بآخره) وصدق ، ولم يتفرد بالحديث .

2607_ روي البخاري في صحيحه (7375) عن أحمد بن صالح المصري عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن عمرة الأنصارية عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2608_ روي النسائي في الصغري (993) عن سليمان بن داود المهري عن ابن مهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن عمرة الأنصارية عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2609_ روي الترمذي في سننه (2897) عن أبي كريب محمد بن العلاء عن إسحاق بن سليمان الرازي عن مالك بن أنس عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن عبيد بن حنين الطائي عن أبي هريرة قال أقبلت مع النبي فسمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد الله الصمد ، فقال رسول الله وجبت ، قلت وما وجبت ؟ قال الجنة . (صحيح) وقال (هذا حديث حسن صحيح غريب) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2610_ روي مالك في الموطأ (رواية يحيي الليثي / 484) عن عبيد الله بن أبي ذباب عن عبيد بن حنين عن أبي هريرة يقول أقبلت مع رسول الله فسمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد ، فقال رسول الله وجبت ، فسألته ماذا يا رسول الله ؟ فقال الجنة فقال أبو هريرة فأردت أن أذهب إليه فأبشره ثم فرقت أن يفوتني الغداء مع رسول الله ، فآثرت الغداء مع رسول الله ثم ذهبت إلى الرجل فوجدته قد ذهب . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2611_ روي في مسند الربيع (9) عن الربيع بن حبيب عن مسلم بن أبي كريمة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن والربيع ثقة وما في حديثه من منكرات من بعض من روي عنهم وليس منه هو ، وابن أبي كريمة مستور لا بأس به وإنما تكلم فيه بعضهم لتشيعه ، والحديث ثابت من طرق أخري .

2612_ روي أحمد في مسنده (21785) عن عبد القدوس بن الحجاج عن معان بن رفاعة عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبد الرحمن الشامي عن أبي أمامة قال مر رسول الله برجل وهو يقرأ قل هو الله أحد ، فقال أوجب هذا أو وجبت لهذا الجنة . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما معان بن رفاعة فقال دحيم (ثقة) ، وقال أبو داود (ليس به بأس) ، وقال ابن حنبل (لا بأس به) ، وقال ابن المديني (ثقة) وضعفه في رواية ، وقال محمد بن عوف (لا بأس به) ، لكن ضعفه ابن معين وابن حبان وأبو حاتم ، وإن سلمنا أنه أخطأ في أحاديث تعد علي أصابع اليد الواحدة فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا والرجل صدوق علي الأقل .

أما علي الألهاني فقال أبو زرعة (ليس بقوي) ، وقال أبو مسهر (لا أعلم إلا خيرا ، ليس من أهل الحديث ونظرائه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه أبو حاتم وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني والساجي وابن المديني وابن معين ، لكن عند النظر في أحاديث الرجل نجد أنه روي قريبا من 200 حديث ، وتوبع علي أكثرها ، وكثيرا مما أنكروه عليه ليس الخطأ منه وإنما ممن يروي عنهم ،

لذا فالرجل لا بأس به ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهذا ما خلص إليه ابن عدي أيضا بعد تفصيل حاله فقال (هو في نفسه صالح ، إلا أن يروي عن ضعيف فيؤتي من قبل ذلك الضعيف) ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث وتوبع عليه لفظا ومعني ، فالحديث حسن علي كل حال .

2613_ روي مالك في الموطأ (رواية أبي مصعب الزهري / 256) عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقول قل هو الله أحد يرددها ، فلما أصبح جاء إلى رسول الله فذكر ذلك له وكان الرجل يتقللها ، فقال له رسول الله والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2614_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 385) عن محمد بن عبد الله الشافعي عن أحمد بن زكريا الجوهري عن سريج بن النعمان الجوهري عن سعيد بن زربي الخزاعي عن ثابت بن أسلم عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان رجل على عهد رسول الله يقرأ بفاتحة الكتاب و قل هو الله أحد أعلن أو لم يعلن ، فرفع ذلك إلى النبي فقال بشروه بالجنة . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف سعيد الخزاعر وباقي رجاله ثقات .

أما سعيد الخزاعي فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال أبو داود (ضعيف) ، وضعفه النسائي والدارقطني وأبو حاتم وابن معين ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (منكر الحديث) ، وليس كذلك وإنما أصاب الذهبي حين لخص حاله في الكاشف فقال (ضعفوه) ، والرجل ضعيف فقط ، وإن قيل الحديث حديث أنس بن مالك وليس بن أبي أوفي ، أقول كلاهما محتمل وحتي مع ذلك فأقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط .

2615_ روي أبو يوسف في الآثار (132) عن أبي حنيفة عن عون بن عبد الله الهذلي عن رجل من أصحاب النبي أنه كان لا يقرأ سورة في مكتوبة ولا نافلة إلا قرأ بعدها قل هو الله أحد ، فذكر ذلك للنبي فقال لم تفعل ذلك ؟ فقال إني أحبها ، فقال إن الله قد أحبك بحبك إياها . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أبو حنيفة وهو صدوق حسن الحديث.

وأبو حنيفة مختلف فيه اختلاف حقيقي ، قال شعبة بن الحجاج (حسن الفهم جيد الحفظ) ، وقال صالح جزرة (ثقة) ، وقال ابن المديني (ثقة لا بأس به) ، وقال ابن معين (ثقة لا بأس به) .

لكن علي الوجه الآخر قال ابن عدي (لم يصح له في جميع ما يرويه إلا بضعة عشر حديثا) ، وقال ابن حبان (حدث ب 130 حديثا أخطأ منها في 120 حديثا إما أن يكون قلب إسناده أو غيّر متنه) ، وقال ابن شاهين (في حديثه اضطراب) ،

وقال أبو نعيم (كثير الخطأ والأوهام) ، وقال أحمد بن حنبل (حديثه ضعيف) ، وقال البخاري (سكتوا عنه وعن رأيه وعن حديثه) ، وقال الدارقطني (ضعيف) ، وقال النضر بن شميل (متروك الحديث) ، وقال الفلاس (واهي الحديث) ، وقال ابن سعد (ضعيف الحديث) ، وقال المخرمي (مسكين في الحديث) .

فالرجل مختلف فيه فهو علي الأقل من قبيل من يحسن حديثهم لذاته ما لم يثبت خطؤه في حديث بعينه ، لكن دعنا نري من أين أتي هذا الترك والنقد الشديد .

قال العقيلي عنه (مرجئ) ، وقال ابن حبان (كان داعية إلي الإرجاء) ، وقال أبو نعيم (قال بخلق القرآن ، واستتيب من قوله الردئ غير مرة) ، وقال البخاري (كان مرجئا) ، وقال حماد بن سلمة (كان شيطانا استقبل آثار رسول الله يردها برأيه) ،

وقال سفيان الثوري (استييب من الكفر مرتين) ، وقال شريك النخعي (لأن يكون في كل ربع من رباع الكوفة خمار يبيع الخمر خير من أن يكون فيها من يقول بقول أبي حنيفة) ، وقال ابن يزيد

المقرئ (كان مرجئيا) ، وقال الإمام مالك عنه (الداء العضال) ، وقيل كذلك مدح الإمام الشافعي له لم يصح عنه ، وكثير من التابعين والأئمة غيرهم تكلموا في كونه مرجئا وقائلا بخلق القرآن وما شابه .

لكن ما يخصنا ليست المسألة العقدية أو المذهبية للرجل أيا كانت ، لكن كما هو معروف في هذا العهد كان الأئمة يتقون حديث من يرونهم من أهل البدعة وخاصة من كان يدعو الناس لها ، فمن هنا أتي قولهم بترك حديثه ، لكن الرجل في الأصل صدوق حسن الحديث قد يخطئ كغيره من الرواة .

2616_ روي الطبري في الجامع (6 / 219) عن أبي كريب محمد بن العلاء عن محمد بن الفضيل الضبي عن أشعث بن سوار عن محمد بن سيرين عن عبيدة بن عمرو قال أسر المسلمون من المشركين سبعين وقتلوا سبعين ، فقال رسول الله اختاروا أن تأخذوا منهم الفداء فتقووا به على عدوكم وإن قبلتموه قتل منكم سبعون أو تقتلوهم ، فقالوا بل نأخذ الفدية منهم ويقتل منا سبعون ، قال فأخذوا الفدية منهم وقتلوا منهم سبعين . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أشعث بن سوار وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، أما عبيدة بن عمرو فثقة مخضرم وأسلم عام الفتح قبل وفاة النبي بسنتين وإنما لم يعدوه في الصحابة لعدم ثبوت أنه لقي النبي .

أما أشعث بن سوار فروي له مسلم في صحيحه ، وقال البخاري (صدوق إلا أنه يغلط) ، وقال ابن سعد (لا بأس به وليس بالقوي) ، وقال ابن معين (ثقة) ،

وقال البزار (لا نعلم أحدا ترك حديثه إلا من هو قليل المعرفة) ، وقال العجلي (لا بأس به وليس بالقوي) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو داود والنسائي وابن حنبل والدارقطني وابن مهدي وابن سعد في رواية وابن معين في رواية ،

وأقصي أمر الرجل أن أخطأ في بعض الأحاديث ، وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا في الكامل إذ قال (لم أجد فيما يرويه متنا منكرا ، إنما في الأحايين يخلط في الإسناد ويخالف) ، لذا لم يصب ابن حجر حين لحص حاله فقال (ضعيف) ، وإنما أصاب الذهبي حين لخص حاله فقال (صدوق) .

2617_ روي الدارقطني في سننه (3744) عن أحمد بن محمد المتوثي عن موسي بن إسحاق الخطمي عن عمر بن عبد الله الكوفي عن صالح بن موسي الطلحي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله اختاروا لنطفكم المواضع الصالحة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف صالح الطلحي وباقي رجاله ثقات سوي عمر الكوفي وهو مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ ينكر عليه فالرجل لا بأس به .

أما موسي الطلحي فقيل متروك ، أقول بل هو ضعيف فقط ، ضعفه ابن عدي والبزار وأبو حاتم وابن معين والدارقطني ، وإنما تركه النسائي وهذا من تعنته فقط وهو ممن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة ، والرجل ضعيف فقط ، وللحديث شواهد كثيرة لمعناه .

2618_ روي الدارقطني في سننه (3745) عن أحمد بن محمد المتوثي عن محمد بن حماد الدباغ عن محمد بن عقبة السدوسي عن عمرو بن الحارث عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله انكحوا إلى الأكفاء وأنكحوهم ، واختاروا لنطفكم ، وإياكم والزنج فإنه خلق مشوه . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد الدباغ ، قال عنه الدارقطني (ليس بالقوي) ، وباقي رجاله ثقات سوي محمد السدوسي وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه أبو حاتم وتركه أبو زرعة ، أما الترك فالرجل ليس من ذلك بشئ مطلقا ، وأقصي أمره أن له أحاديث معدودة أخطأ فيها فقول ابن حبان أقرب وأصح والرجل صدوق .

2619_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1802) عن محمد بن يزيد الرفاعي عن محمد بن الفضيل عن زكريا بن أبي زائدة عن عطية بن سعد العوفي أن كعبا الحبر أخذ بيد العباس فقال اختبئها للشفاعة عندك ، قال وهل لي شفاعة ؟ قال نعم ليس أحد من أهل بيت النبي إلا كانت له شفاعة . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله بن ثقة وصدوق ومحمد الرفاعي صدوق وإنما أخطأ في رفع بضعة أحاديث فقط .

2620_ روي مسلم في صحيحه (2371) عن قتيبة بن سعيد عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن عبد الله بن ذكوان أبي الزناد عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله اختتن إبراهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2621_ روي البخاري في صحيحه (3356) عن الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2622_ روي أحمد في مسنده (9339) عن يحيي بن سعيد عن محمد بن عجلان عن عجلان المدني مولي فاطمة عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2623_ روي أبو يعلي في مسنده (5981) عن وهبان بن بقية عن خالد الطحان عن محمد بن عمرو القرشي عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2624_ روي الطبراني في الشاميين (124) عن عبد الله بن محمد الموصلي وأحمد بن علي بن المثني عن غسان بن الربيع الغساني عن عبد الرحمن بن ثابت العنسي عن عبد الله بن الفضل القرشي عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن بن ثابت وهو ثقة تغير حفظه في آخره ولم يتفرد بالحديث .

2625_ روي ابن عساكر في تاريخه (6 / 197) عن قراتكين بن أسعد عن الحسن بن علي الجوهري عن علي بن محمد الثقفي عن محمد بن إسماعيل ابن البصال عن هالد بن يوسف السمتي عن يوسف بن خالد السمتي عن موسي بن عقبة عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف يوسف السمتي وباقي رجاله ثقات سوي خالد السمتي وهو صدوق لا بأسبه وما في حديثه من منكرات فهي من حديث أبيه وليس منه هو .

أما يوسف السمتي فقيل متروك متهم ، أقول بل هو ضعيف فقط وإنما اشتد عليه بعضهم كونه من أهل الرأي ، روي له الدارقطني في سننه وقال (ضعيف) ، وقال الشافعي (في حديثه ضعف) ، وضعفه الساجي ويعقوب بن شيبة وابن قانع والحاكم وأبو نعيم وابن سعد ،

لكن تركه أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والعجلي ، واتهمه ابن معين وأبو داود وابن حبان ، والرجل ليس من كل ذلك بشئ ، وإنما اشتد عليه بعضهم لمذهبه ، وقال ابن سعد (كان الناس يتقون حديثه لرأيه) وهذا صريح ، وقال الشافعي (كان رجلا من الخيار) ،

فالرجل ليس من الكذب في شئ ، بل ولا هو متروك ، وأقصي ما فيه أنه سئ الحفظ في الأصل ، ثم ساء حفظه جدا في بضعة أحاديث فقط وتركه بل واتهمه بعضهم بسببها ، وهذه الأحاديث تترك والرجل في الأصل ضعيف فقط .

2626_ روي ابن حبان في صحيحه (6205) عن محمد بن عبد الله بن الجنيد عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن عجلان المدني مولي فاطمة عن أبي هريرة عن رسول الله قال اختتن إبراهيم النبي حين بلغ عشرين ومائة سنة وعاش بعد ذلك ثمانين سنة واختتن بالقدوم . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وله طريق أخري صحيحة علي هذا اللفظ .

2627_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 84) عن المفضل بن محمد الجندي عن علي بن زياد اللحجي عن موسي بن طارق اليماني عن ابن جريج المكي عن يحيي بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ويؤكد أن اللفظ السابق صحيح أيضا .

2628_ روي ابن مندة في نسخة نبيط (332) عن أحمد بن إسحاق الأشجعي عن إبراهيم بن نبيط عن نبيط بن شريط عن عن النبي قال أول من أضاف الأضياف إبراهيم ، وأول من لبس السراويل إبراهيم ، وأول من اختتن بالقدوم إبراهيم وهو ابن عشرين ومائة سنة . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف أحمد الأشجعي ، ونسخة نبيط ليست من بابها مكذوبة ، وإنما هي ضعيفة فقط ، ومن كذبها اعتمد علي أن فيها بضعة أحاديث متروكة منكرة ، لكن النسخة فيها نحو (55) حديثا وأكثرها أو نحو (50) حديثا منها توبع الرجل عليها ورويت من طرق أخري ، ونحو خمسة أحاديث فقط فيها كلام ، وبعضها له متابعات أيضا لكنها متابعات ضعيفة جدا وإن كانت لا تزال متابعات وتثبت عدم تفرد الرجل تفردا مطلقا ، والرجل ضعيف فقط .

2629_ ذكر الرافعي في التدوين (3 / 186) عن محمد بن علي المعسلي عن ابن مهروية القزويني عن داود بن سليمان القزويني عن علي بن موسي الرضا عن آبائه عن علي بن أبي طالب قال رسول الله يقول الله يا ابن آدم اختر الجنة على النار ولا تبطلوا أعمالكم فتقذفوا في النار منكسين خالدين فيها أبدا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين الرافعي والمعسلي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي داود القزويني وهو مستور لا بأس به ، والأحاديث في هذا المعني كثيرة تشهد لمعني هذا الحديث .

2630_ روي أحمد في مسنده (2690) عن أسود بن عامر الشامي عن شريك بن عبد الله القاضي عن عطاء بن السائب عن أبي يحيي زياد الأعرج عن ابن عباس قال اختصم إلى النبي رجلان فوقعت اليمين على أحدهما ، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عنده شيء ، قال فنزل جبريل على النبي

فقال إنه كاذب إن له عنده حقه فأمره أن يعطيه حقه ، وكفارة يمينه معرفته أن لا إله إلا الله أو شهادته . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ورجاله ثقات ، أما شريك القاضي فثقة تغير حفظه بعد تولي القضاء فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وعطاء بن السائب ثقة تغير حفظه في آخره فأخطأ في أحاديث معدودة .

2631_ روي أحمد في مسنده (2951) عن هاشم بن القاسم الليثي عن شريك القاضي عن عطاء بن السائب عن زياد الأعرج عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وانظر الإسناد السابق .

2632_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (6796) عن محمد بن أحمد الصواف عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن جبارة بن المغلس الحماني عن قيس بن الربيع الأسدي عن أبان بن عبد الله البجلي عن كريم بن أبي حازم البجلي عن صخر بن العيلة قال اختصم رجلان إلى النبي في ولد فقضى به النبي لأحدهما . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما جبارة الحماني فقيل متروك متهم ، أقول بل هو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال ابن نمير (ثقة) وقال (صدوق) ، وقال مسلمة بن القاسم (ثقة) ، وقال نصرك الكندي (جبارة في الأصل صدوق إلا أن ابن الحماني أفسد عليه كتبه) ، وقال البخاري (حديثه مضطرب) ،

وضعفه النسائي وأبو حاتم وأبو داود وابن حبان وابن سعد وابن عدي ، واتهمه ابن معين ، أما الكذب فالرجل ليس منه في شئ مطلقا ، أما الضعف فممكن ، أما أن ابن الحماني أفسد عليه كتبه

فحكاية لا تثبت ولعل بعضهم لجأ إليها تحسينا للظن به وتعليلا لما ورد في أحاديثه من منكرات ، والرجل في الأصل صدوق والصحيح أنه ساء حفظه فأخطأ في بعض ما يرويه .

أما كريم الكوفي فروي عنه أبان البجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس في حديثه شئ ينكر عليه والرجل مستور لا بأس به .

2633_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1143) عن خالد بن النضر القرشي عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن كثير بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو المزني عن عمرو بن عوف عن بلال بن الحارث قال خرجنا مع رسول الله في بعض أسفاره ، فخرج لحاجته وكان إذا خرج لحاجته يبعد ، فأتيته بإداوة من ماء فانطلق فسمعت عنده خصومة رجال ولغطا لم أسمع مثلها ، فجاء فقال بلال فقلت بلال قال أمعك ماء ؟ قلت نعم ، قال أصبت فأخذه مني فتوضأ ،

قلت يا رسول الله سمعت عندك خصومة رجال ولغطا ما سمعت أحد من ألسنتهم ، قال اختصم عندي الجن المسلمون والجن المشركون ، سألوني أن أسكنهم فأسكنت المسلمين الجلس وأسكنت المشركين الغَوْر . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما كثير المزني قال ابن وضاح (شيخ قليل الرواية) ، وقال أبو حاتم (ليس بالمتين) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وإن قال في موضع آخر (حدث عن أبيه عن جده نسخة فيها مناكير) وإنما يعني بذلك التفرد ، وحسن الترمذي أحاديثه في السنن ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

وقال ابن سعد (قليل الحديث يُستضعف) ، وضعفه أبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني والساجي وابن المديني وابن معين والفسوي ،

أما أن الشافعي كذّبه فلا أدري علام اعتمد في ذلك ، وقد يكون عني أنه كثير الخطأ علي لغة مشهورة عند العرب في إطلاق الكذب علي الخطأ ، حتي أن بعض الصحابة قالوا عن صحابة آخرين كذب فلان ، وإنما أرادوا أخطأ وليس كذب بالمعني المعروف اليوم ،

لكن بالنظر إلي حديث الرجل تجد أنه لا يكاد يتفرد بمتن أصلا ، وإنما ينكرون عليه الأسانيد ، وذلك عندي لا يصلح جرحا للرجل ، وقول من يحسّن حديثه أقرب وأصح ، لكن علي كل فكما تري الرجل أقصي أمره الضعف فقط بل وأن عددا من الأئمة حسّنوا حديثه .

أما عبد الله بن عمرو بن عوف فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

وروي أبو نعيم هذا الحديث في دلائل النبوة (542) وقال (وقد تقدم ذكر الجن في قصة هامة بن الهيثم بن لاقس وقصة سواد بن قارب ورئيه في نظائر هذا ، فإن قيل سليمان له من التمكين والتسليط علي من اعتاض عليه من الجن أن يصفدهم ويقيدهم حتي كانوا له في تصرفهم له مطيعين لشأنه متبعين ، قلنا لقد كان لمحمد ولطائفة من أصحابة من التمكين والأسر لهم والقبض عليهم مثل هذا التمكين والتنكيل) .

2634_ روي البزار في مسنده (7330) عن الحسن بن الصباح عن يحي بن ميمون التمار عن عبد الله بن المثني عن ثمامة بن عبد الله الأنصاري عن أنس أن النبي قال اختضبوا بالحناء فإنه يزيد في

شبابكم ونكاحكم . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيي التمار وباقي رجاله ثقات ويشهد للحديث ورود معناه في أحاديث أخري .

أما يحيي التمار فقيل متروك ، أقول بل هو ضعيف فقط ، قال ابن المديني (كان عندي ضعيفا) ، وقال ابن معين (ضعيف) ، لكن ضعفه جدا ابن حبان والدارقطني والساجي ، والرجل له نحو عشرة أحاديث فقط وتوبع عليها لفظا أو معني ، فقول من ضعفوه أقرب وأصح .

2635_ روي أبو يعلي في مسنده (3621) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن الحسن بن دعامة عن عمر بن شريك بن أبي نمر عن أبيه شريك بن عبد الله القاضي عن أنس أن النبي قال اختضبوا بالحناء ، فإنه طيب الريح يسكن الدوخة . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لجهالة الحسن بن دعامة وجهالة حال عمر بن شريك وباقي رجاله ثقات .

2636_ روي ابن عساكر في تاريخه (5 / 397) عن محمد بن الفضل الفراوي وعبد الله بن سهل السيدي عن محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي عن عبد الله بن محمد الرازي عن محمد بن عبد الأعلي القرشي عن أحمد بن محمد الكتاني عن محمد بن عبد الرحمن الخولاني عن عبد الرحمن الخولاني عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله شربوا شيبكم الحناء ،

فإنه أنضر لوجوهكم وأنقى لثوبكم وأطهر لقلوبكم وأكثر لجماعكم وأثبت لحجتكم إذا سئلتم في قبوركم ، الحناء سيد ريحان الجنة ، والنائم المختضب بالحناء كالمتشحط بدمه في سبيل الله ، الحسنة بعشرة والدرهم بسبع مائة والله يضاعف لمن يشاء . (ضعيف جدا) وهذا إسناد ضعيف جدا لجهالة عبد الرحمن الخولاني ، أما من بينه وبين عبد الله الرازي فمساتير أو فيهم جهالة حال .

2637_ روي ابن عساكر في تاريخه (43 / 566) عن يحيي بن أبي المعالي الوكيل عن ثابت بن بندار عن محمد بن عمر النجار عن أبي القاسم بن يوسف النصيبي عن أحمد بن عامر الربعي عن عمر بن حفص الدمشقي عن معروف بن عبد الله الخياط عن واثلة عن النبي قال عليكم بالحناء فإنه ينور رءوسكم ويطهر قلوبكم ويزيد في الجماع وهو شاهد لي في القبر . وهذا إسناد ضعيف جدا لشدة ضعف عمر الدمشقي واتهمه الذهبي بهذا الحديث ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

2638_ روي الروياني في مسنده (717) عن زياد بن يحيي الحساني عن معمر بن محمد القرشي عن محمد بن عبيد الله القرشي عن عبيد الله بن أسلم عن أبي رافع القبطي قال كنا جلوسا عند النبي فمسح بيده على رأسه ، وقال عليكم بسيد الخضاب الحناء يطيب البشرة ويزيد في الجماع . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف معمر ومحمد القرشي وباق رجاله ثقات .

أما معمر القرشي فقال الدارقطني (ضعيف) ، وقال البخاري وابن عدي (منكر الحديث) ، وضعفه جدا ابن حبان ، والرجل ضعيف فقط وما أنكروه عليه فهو من حديث أبيه وليس منه هو وأبوه ضعيف .

أما أبوه محمد القرشي فضعيف فقط وإنما اشتد بعضهم عليه لبضعة أحاديث رواها في فضائل علي بن أبي طالب ، إلا أنه لم يتفرد بهذه الأحاديث وتوبع عليها فبرئ من عهدتها ، قال ابن عدي (هو في عداد شيعة الكوفة ويروي من الفضائل أشياء لا يتابع عليها) ،

وضعفه البخاري والدارقطني وابن معين ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) ، وكذلك الذهبي في الكاشف فقال (ضعفوه) والرجل صعيف فقط .

2639_ روي ابن بشكوال في الأطعمة العطرية (117) عن أحمد بن محمد الأستراباذي عن مرشد بن يحيي المديني عن علي بن محمد الفارسي عن عبد الله بن شجاع الشافعي عن محمد بن إسماعيل الفرغاني عن عبيد الله بن محمد اليزيدي

عن إسحاق بن أبي فروة الأموي عن عيسي بن عبد الله الهاشمي عن عبد الله بن محمد دافن القرشي عن محمد بن عمر القرشي عن عمر بن علي عن علي بن أبي طالب عن النبي أنه كان يقول الحناء ريحان الجنة . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لضعف عيسي الهاشمي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

أما عيسي الهاشمي فقيل متروك ، أقولبل هو ضعيف فقط ، قال أبو حاتم (لم يكن بقوي في الحديث) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك لم يزده إلا علي التضعيف الخفيف ،

لكن تركه الدارقطني وابن عدي واتهمه ابن حبان ، والرجل ليس من ذلك بشئ ، وليس في حديثه شئ ينكر عليه لتلك الدرجة ، والرجل أقصي ما فيه سوء الحفظ فقط ، وقول أبي حاتم فيه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

أما عبد الله بن شجاع فصدوق لا بأس به ، روي عنه عدد من الأئمة وترجم له الذهبي في سير الأعلام من غير جرح ، وكذلك ابن العماد في الشذرات وابن كثير في طبقات الشافعيين ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه ، فالرجل صدوق لا بأس به .

2640_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (4 / 317) عن علي بن حمزة المؤذن عن أحمد بن علي الكرابيسي عن حامد بن شعيب البلخي عن محمد بن كثير الفهري عن ابن لهيعة عن إبراهيم بن نجدة عن عمار بن نشيط قال قال رسول الله اختضبوا فإن الله وملائكته وأنبياءه ورسله وكل ما ذرأ وبرأ حتى الحيتان في بحارها والطير في أوكارها يصلون على صاحب الخضاب حتى ينصل خضابه . (ضعيف جدا)

وهذا إسناد ضعيف جدا لجهالة أحمد الكرابيسي وإبراهيم بن نجدة وشدة ضعف محمد الفهري وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي علي المؤذن وهو مستور لا بأس به .

2641_ روي أحمد في مسنده (16214) عن يزيد بن هارون الواسطي عن ابن إسحاق عن ضمرة بن سعيد الأنصاري عن جدته عن امرأة من نسائهم قال وقد كانت صلت القبلتين مع رسول الله ، قالت دخل علي رسول الله فقال لي اختضبي ، تترك إحداكن الخضاب حتى تكون يدها كيد الرجل ، قالت فما تركت الخضاب حتى لقيت الله ، وإن كانت لتختضب وإنها لابنة ثمانين . (حسن لغيره)

وكان ذلك في أول الإسلام ثم نزل الحجاب وعلي كلٍ فإنما يفعلنه لأزواجهن ، وللمزيد راجع كتاب رقم (24) من هذه السلسلة / (الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذّيل / 80 حديث) ، وكتاب رقم (23) / (الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه / 200 حديث)

والإسناد السابق ضعيف لجهالة جدة ضمرة وباقي رجاله ثقات ، إلا أن هذا المعني ورد في بضعة أحاديث تشهد للمعني وتقويه ، ولا نكارة فيه لأن ذلك كان في أول الإسلام .

2642_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (712) عن أحمد بن علي الأبار عن حميد بن علي الوراق عن نائلة الكوفية عن أم عاصم جدة المعلي بن راشد عن أم زفر السوداء قالت أتيت رسول الله لأبايعه ، فقال اذهبي فاختضبي ثم تعالي حتى أبايعك . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال نائلة الكوفية وأم عاصم ، وحميد الوراق مستور لا بأس به وتوبع علي الحديث ، وأحمد الأبار ثقة حافظ ، وفي هذا المعني بضعة أحاديث تشهد له .

2643_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 246) عن عبد العزيز بن الخطاب الضبي عن نائلة الكوفية عن أم عاصم عن أم زفر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال نائلة وأم عاصم وانظر الحديث السابق .

2644_ روي عبد الرزاق في مصنفه (7931) عن إسماعيل بن عياش عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني قال جاءت امرأة إلى النبي تبايعه ، فقال ما لك لا تختضبين ؟ ألك زوج ؟ قالت نعم ، قال فاختضبي فإن المرأة تختضب لأمرين إن كان لها زوج فلتختضب لزوجها ، وإن لم يكن لها زوج فلتختضب لخطبتها ثم قال لعن الله المذكرات من النساء والمؤنثين من الرجال . (مرسل حسن)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، وإسماعيل بن عياش ثقة تغير حفظه في آخره فأخطأ في بضعة أحاديث ، وعطاء الخراساني ثقة وإنما كان يرسل .

2645_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 1769) عن بشر بن المفضل الرقاشي عن سعيد بن إياس الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قال رجل عند رسول الله والأمانة ؟ فقال قلت والأمانة ، قلت والأمانة فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات لكن له طريق أخري تقويه .

2646_ روي عبد الرزاق في مصنفه (12595) عن سفيان الثوري عن خالد بن مهران الحذاء عن أبي تميمة طريف بن مجالد قال مر النبي برجل وهو يقول لامرأته يا أخيّة ، فزجره ، ومر برجل وهو يقول والأمانة ، فقال قلت والأمانة ! قلت والأمانة ! . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وانظر الحديث السابق .

2647_ روي أبو داود في سننه (2210) عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن حماد بن سلمة عن أبي تميمة الهجيمي أن رجلا قال لامرأته يا أخية ، فقال رسول الله أختك هي ؟ فكره ذلك ونهى عنه . (حسن لغيره) ورواه عن الفضيل بن الحسين الجحدري عن عبد الواحد بن زياد وخالد الطحان عن خالد الحذاء عن أبي تميمة . وكلها أسانيد ضعيفة للإرسال ورجالها ثقات وانظر الحديث السابق .

2648_ روي أبو داود في سننه (2211) عن محمد بن إبراهيم البزاز عن الفضل بن دكين عن عبد السلام بن حرب عن خالد بن مهران الحذاء عن طريف بن مجالد عن رجل من قومه بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح إن كان الرجل المذكور صحابيا وباقي رجاله ثقات ، وإن لم يكن صحابيا فهو مجهول والإسناد ضعيف لكن للحديث طرق أخري كما سبق تثبت أن للحديث أصلا عن النبي .

2649_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (19413) عن محمد بن خازم عن ابن جريج المكي عن عمرو بن شعيب قال سمع النبي رجلا يقول لامرأته يا أخية ، فقال لا تقل لها يا أخية . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وانظر الحديث السابق .

2650_ روي البخاري في صحيحه (751) عن مسدد بن مسرهد عن سلام بن سليم الحنفي عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي عن سليم بن أسود المحاربي عن مسروق بن الأجدع عن عائشة قالت سألت رسول الله عن الالتفات في الصلاة ؟ فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2651_ روي البخاري في صحيحه (3291) عن الحسن بن الربيع البوراني عن سلام بن سليم عن أشعث بن أبي الشعثاء عن سليم بن أسود عن مسروق بن الأجدع عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2652_ روي النسائي في الصغري (1199) عن هلال بن العلاء الباهلي عن المعافي بن سليمان الجزري عن القاسم بن معن الهذلي عن الأعمش عن عمارة بن عمير التيمي عن مالك بن أبي حمرة الهمداني عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، لكن رواه في الكبري (1120) عن مالك بن أبي الحمرة عن مسروق بن الأجدع عن عائشة وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2653_ روي نعيم في الفتن (1971) عن يحيي بن سعيد العطار عن فلان بن حجاج ولعله تصحيف وصوابه صلت بن حجاج الكوفي عن يحيي بن أبي عمرو عن جبير بن نفير قال قال رسول الله اختلاف أصحابي بعدي بخمس وعشرين سنة يقتل بعضهم بعضا ،

الخمس والعشرون والمائة جوع شديد ، وتقتل بنو أمية خليفتها ، ثلاث وثلاثون ومائة يربي أحدكم جرو كلب خير من ولد يربيه ، الخمسون ومائة ظهور الزنادقة والستون ومائة جوع سنة أو

سنتين ، فمن أدرك ذلك فليدخر من الطعام ، وينقض شهاب من المشرق إلى المغرب وهدة يسمعها كل أحد ،

سنة ست وستين ومائة من كان له دين متفرق فليجمعه ومن كان له بنت فليزوجها ومن كان أعزبا فليصبر عن التزويج ومن كانت له زوجة فليعتزل عنها ، السبعون والمائة سلب الملوك ملكها الثمانون البلاء ، التسعون الفناء المائتان القضاء . (مرسل حسن) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما يحيي العطار فصدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال ابن المصفي (ثقة) ، وقال ابن أبي عاصم (ثقة) ، وقال أبو داود (جائز الحديث) ، لكن ضعفه الدارقطني والساجي وابن عدي وابن خزيمة وابن معين ، والرجل قارب حديثه مائة حديث فإن أخطأ في أحاديث تعد علي أصابع اليد الواحدة فلا عتب عليه والرجل في الأصل صدوق .

أما صلت بن الحجاج فذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، لكن تكلم فيه ابن عدي وأنكر بعض أحاديثه ، وليس كذلك وليس في أحاديثه نكارة ، وقول ابن حبان فيه أقرب وأصح والرجل صدوق لا بأس به .

2654_ روي النسائي في السنن الصغري (3497) عن محمد بن يحيي المروزي عن عبد العزيز بن عثمان العتكي عن عثمان بن جبلة العتكي عن علي بن المبارك الهنائي عن يحيي بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن القرشي عن الربيع بنت معوذ أن ثابت بن قيس بن شماس ضرب امرأته فكسر يدها وهي جميلة بنت عبد الله بن أبي ،

فأتى أخوها يشتكيه إلى رسول الله فأرسل رسول الله إلى ثابت ، فقال له خذ الذي لها عليك وخل سبيلها ، قال نعم ، فأمرها رسول الله أن تتربص حيضة واحدة فتلحق بأهلها . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2655_ روي الترمذي في سننه (1185) عن محمود بن غيلان عن الفضل بن موسي عن سفيان الثوري عن محمد بن عبد الرحمن القرشي عن سليمان بن يسار عن الربيع أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت من زوجها على عهد النبي فأمرها النبي أن تعتد بحيضة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2656_ روي النسائي في الكبري (5662) عن عبيد الله بن سعد القرشي عن يعقوب بن إبراهيم القرشي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق عن عبادة بن الوليد عن الربيع بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2657_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 266) عن حبوش بن رزق الله المصري عن عبد الله بن يوسف الكلاعي عن ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن الأسدي عن يحيي بن النضر عن أبي سلمة الزهري ومحمد بن عبد الرحمن القرشي عن الربيع بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

2658_ روي ابن عبد البر في التمهيد (23 / 372) عن عبد الوارث بن سفيان القرطبي عن القاسم بن أصبغ عن محمد بن شاذان عن المعلي بن منصور عن ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن الأسدي عن أبي سلمة الزهري ومحمد بن عبد الرحمن القرشي عن الربيع بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

2659_ روي أبو عوانة في مستخرجه (4729) عن أحمد بن سهل بن مالك عن محمد بن زياد الزيادي عن مسلمة بن الصلت الشيباني عن علي بن المبارك عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة الزهري ومحمد بن عبد الرحمن القرشي عن الربيع بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي أحمد بن سهل وهو مستور لا بأس به ، ومسلمة الشيباني وثقه ابن حبان وضعفه ابن عدي والأزدي ، والرجل توبع علي أحاديثه فلعل قول ابن حبان أقرب وأصح ، ولم يتفرد بالحديث .

2660_ روي الترمذي في سننه (1185) عن محمد بن عبد الرحيم البغدادي عن علي بن بحر القطان عن هشام بن يوسف الأبناوي عن معمر بن أبي عمرو عن عمرو بن مسلم اليامي عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وقال (هذا حديث حسن غريب) ، ورواه الحاكم في المستدرك وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) .

أما عمرو اليامي فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال الساجي (صدوق يهم) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين (لا بأس به) وضعفه في رواية ، وقال ابن عدي (ليس له حديث منكر جدا فأذكره) ،

لك ضعفه يحيي القطان والنسائي وابن حنبل ، وإن سلمنا لهم أن الرجل له حديث أخطأ فيه فكان ماذا ، فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهذا مع التسليم لهم أنه أخطأ فعلا ، والرجل لا يقل عن صدوق ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق له أوهام) .

2661_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (4 / 87) عن محمد بن سواء السدوسي عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي الطفيل سعيد بن حمل عن عكرمة قال عدة المختلعة حيضة ، قضاها رسول الله في جميلة بنت سلول . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله وباقي رجاله ثقات سوي سعيد بن حمل وفيه جهالة ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2662_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 206) عن أحمد بن إسحاق الصبغي عن أحمد بن سلمة البزاز عن إسحاق بن راهوية عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن عمرو بن مسلم اليماني عن عكرمة أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه فجعل النبي عدتها حيضة . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وروي من طرق أخري تشهد له .

2663_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6963) عن محمد بن علي المروزي عن خلف بن عبد العزيز العتكي عن عبد العزيز بن عثمان عن عثمان بن جبلة عن علي بن المبارك عن يحيي بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن الربيع بنت معوذ بن عفراء أخبرته أن ثابت بن قيس بن شماس ضرب امرأته فكسر يدها وهي جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول ، فأتى أخوها يشتكي إلى رسول الله ،

فأرسل رسول الله إلى ثابت بن قيس قال خذ الذي لها عليك وخل عنها ، قال نعم فأمرها رسول الله أن تربص حيضة واحدة وتلحق بأهلها . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي خلف العتكي وهو صدوق أو مستور لا بأس به وروي عنه عدد من الأئمة وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وللحديث طرق أخري كثيرة كما سبق .

2664_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 375) عن الحسن بن محمد الحليمي عن محمد بن عمروالمروزي عن عبد الله بن عثمان العتكي عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير أن حذيفة بن اليمان كان أحد بني عبس وكان حليفا في الأنصار قتل أبوه مع رسول الله يوم أحد أخطأ المسلمون به يومئذ فحسبوه من المشركين ،

فطفق حذيفة يقول أبي أبي فلم يفهموه حتى قتلوه ، فأمر به رسول الله فوُدي . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق ، والقصة مشهورة وثبتت ضمن أحاديث أخري تأتي .

2665_ روي أحمد في مسنده (23126) عن يحيي بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال اختلفت سيوف المسلمين على اليمان أبي حذيفة يوم أحد ولا يعرفونه فقتلوه ، فأراد رسول الله أن يديه فتصدق حذيفة بديته على المسلمين . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وابن إسحاق قيل صدوق حسن الحديث ، أقول بل هو ثقة وأكثر الأئمة علي أنه ثقة يحتج بحديثه .

2666_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 198) عن محمد بن يعقوب الأموي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد بنحو الحديث السابق . وقال (هذا حديث صحيح علي شرط مسلم) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد العطاردي وهو صدوق علي الأقل وسبق بيان حاله وتفصيله .

2667_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 4355) عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن سنان بن أبي سنان الديلي عن الحسين بن علي أن

النبي خبأ لابن صياد دخانا فسأله عما خبأ له ، فقال له دُخّ ، فقال اخسأ فلن تعدو قدرك ، فلما ولى قال النبي ما قال ؟ فقال بعضهم دخ دخ ، وقال بعضهم ديخ ، فقال النبي قد اختلفتم وأنا بين أظهركم وأنتم بعدي أشد اختلافا . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2668_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2909) عن مطلب بن شعيب الأزدي عن عبد الله بن صالح الجهني عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن سنان بن أبي سنان عن الحسين بن علي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله الجهني وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

2669_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 73) عن عبد الله بن جعفر الرقي عن الحسن بن عمر الفزاري عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال أراد أبو طالب المسير إلى الشام ، فقال له النبي أي عم إلى من تخلفني ههنا ؟ فما لي أم تكفلني ولا أحد يؤويني ، قال فرق له ثم أردفه خلفه ، فخرج به فنزلوا على صاحب دير ، فقال صاحب الدير ما هذا الغلام منك ؟ قال ابني ،

قال ما هو بابنك ولا ينبغي أن يكون له أب حي ، قال ولم ؟ قال لأن وجهه وجه نبي وعينه عين نبي ، قال وما النبي ؟ قال الذي يوحى إليه من السماء فينبئ به أهل الأرض ، قال الله أجلّ مما تقول ، قال فاتق عليه اليهود ، قال ثم خرج حتى نزل براهب أيضا صاحب دير ، فقال ما هذا الغلام منك ؟ قال ابني ، قال ما هو بابنك وما ينبغي أن يكون له أب حي ،

قال ولم ذلك ؟ قال لأن وجهه وجه نبي وعينه عين نبي ، قال سبحان الله ، الله أجلُّ مما تقول ، وقال يا ابن أخي ألا تسمع ما يقولون ؟ قال أي عم لا تنكر لله قدرة . (مرسل حسن) وهذا إسناد

ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي عبد الله بن عقيل وهو صدوق تغير حفظه في آخره فأخطأ في بضعة أحاديث فقط .

2670_ روي ابن ماجة في سننه (654) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد الكوفي عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن عمرو بن سعيد القرشي عن عائشة أن النبي دخل عليها فاختبأت مولاة لها ، فقال النبي حاضت ؟ فقالت نعم ، فشق لها من عمامته فقال اختمري بهذا . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي المخارق وباقي رجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوت هذا المعني في أحاديث أخري كثيرة .

أما ابن أبي المخارق فقيل متروك ، أقول بل هو ضعيف فقط ، قال أبو حاتم (ضعيف الحديث) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك لم يزد الرجل إلا علي التضعيف ،

وضعفه أبو زرعة وابن حنبل والنسائي وابن معين ، وقال ابن عبد البر (مجمع علي ضعفه) ، وقال ابن خلفون (ضعيف عندهم) ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) وصدق والرجل ضعيف فقط .

2671_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 255) عن محمد بن يعقوب الأموي عن بحر بن نصر عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله أبي الخير عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله قال ما من عمل يوم إلا وهو يختم عليه ولا ليلة إلا وهو يختم عليها ، حتى إذا حيل بين العبد وبين العمل قال الحفظة يا ربنا هذا عمل عبدك قبل أن يحال بينه وبين العمل وأنت أعلم به . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2672_ روي أحمد في مسنده (16865) عن علي بن إسحاق السلمي عن ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد اليزني عن عقبة بن عامر يحدث عن النبي أنه قال ليس من عمل يوم إلا وهو يختم عليه ، فإذا مرض المؤمن قالت الملائكة يا ربنا عبدك فلان قد حبسته ، فيقول الرب اختموا له على مثل عمله حتى يبرأ أو يموت . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، والحديث من رواية ابن المبارك عنه وهي أصح ، وللحديث طريق أخري صحيحة عن عقبة بن عامر كما سبق .

2673_ روي البزار في منسده (2413) عن يوسف بن موسي الرازي عن أحمد بن يونس التميمي عن أبي بكر بن عياش عن عثمان بن عاصم الأسدي عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إذا اشتكى العبد المسلم أمر الله الذين يكتبون عمله فقال اكتبوا له عمله إذ كان طلقا حتى أقبضه وأطلقه . (صحيح)

ورواه عن أحمد بن سنان القطان عن محمد بن خازم عن الأعمش عن أبي إسحاق السبيعي عن وهب بن بيان الهمداني عن عبد الله بن عمرو .

والإسناد الأول صحيح ورجاله ثقات سوي أبو بكربن عياش وهو ثقة تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ويشهد له الإسناد الثاني وثبوت الحديث من طرق أخري .

أما الإسناد الثاني فصحيح ورجاله ثقات سوي وهب الهمداني وهو صدوق علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال العجلي (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يتفرد بالحديث فالرجل صدوق إن لم يكن ثقة .

2674_ روي أبو عثمان البحيري في السابع من فوائده (33) عن علي بن عثمان القزويني عن ابن مهروية القزويني عن داود بن سليمان القزويني عن علي بن موسي الرضا عن موسي الكاظم عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زين العابدين

عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله اختتنوا أولادكم يوم السابع فإنه أطهر وأسرع نباتا للحم ، وقال إن الأرض تنجس من بول الأقلف أربعين يوما . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال علي القزويني وباقي رجاله ثقات سوي داود القزويني وهو مستور لا بأس به .

2675_ روي الطيالسي في مسنده (2144) عن سليمان بن المغيرة وحماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس قال كنت أخدم رسول الله ، فخدمته ذات يوم فلما فرغت من خدمتي ورجعت أريد أمي رأيت صبيانا يلعبون فقمت أنظر إلى لعبهم ، فانتهى إليهم رسول الله فسلم عليهم ، ثم دعاني فبعثني في حاجة له وجلس في فيء حتى أتيته ، فاحتبست عن أمي عن الوقت الذي كنت آتيها فيها ، فقالت أمي أي بني ما حبسك ؟

فأخبرتها فقالت فما هذا الذي بعثك ؟ فقلت يا أمه إنه سر رسول الله ، فقالت يا بني فاحفظ على رسول الله سره ، فما أخبرت به أحدا من الناس ولو كنت مخبرا به أحدا أخبرتك به يا ثابت . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2676_ روي الشهاب في مسنده (1454) عن محمد بن علي السروجي عن أبي عبد الله الحاكم عن إبراهيم بن عصمة النيسابوري ومحمد بن سليمان الأبزاري عن الحسين بن داود البلخي عن الفضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله يقول الله للدنيا يا دنيا اخدمي من خدمني وأتعبي يا دنيا من خدمك . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف الحسين البلخي وباقي رجاله ثقات سوي محمد السروجي وهو مستور لا بأس به .

أما الحسين البلخي فضعيف فقط ، روي عنه كثير من الأئمة لكن قال الحاكم (روي عن جماعة لا يحتمل سنه السماع منهم مثل ابن المبارك وأبي بكر بن أبي عياش ، وله عندنا عجائب يستدل بها علي حاله) ، واتهمه الخطيب البغدادي بهذا الحديث ، وقال الذهبي (أحد المتروكين) ،

أما كونه يروي عن من لم يسمع منهم فليس بجرح أصلا فإن ذلك جائز علي سبيل الرواية وليس ادعاء السماع منهم فعلا ، أما العجائب التي ادعاها الحاكم فإن كانت ليست عجائب أصلا لكن مع ذلك لم يتفرد بها ورويت من طرق أخري غير طريقه فبرئ الرجل من عهدتها وبان أنه لم يرو إلا ما سمع فعلا ، والرجل ضعيف فقط .

2678_ روي الشجري في أماليه (2235) عن محمد بن أحمد الأصبهاني عن عبد الله بن محمد بن حبان عن جعفر بن محمد الرازي عن يعقوب بن إسحاق الأنصاري عن عبد الرحمن بن علقمة السعدي عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس عن النبي قال أوحى الله إلى الدنيا من خدمك فأتعبيه ومن خدمني فذريه . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يزيد بن أبان وهو صدوق لا بأس به ، وهذه طريق جيدة وترفعه عن أن يكون متروكا فضلا عن أن يكون مكذوبا ، فيزيد الرقاشي أقصي ما قيل فيه أنه ضعيف فقط ، وهذا شاهد جيد للحسين البلخي في الحديث السابق .

أما يزيد الرقاشي فهو في الأصل صدوق إلا أنه ساء حفظه فوقعت الأخطاء في روايته ، قال الساجي (يهم ولا يحفظ) ، وقال الفلاس (ليس بالقوي في الحديث) ، وقال أبو حاتم (كثير الرواية عن أنس بما فيه نظر ، وفي حديثه ضعف) ،

وضعفه ابن حبان وابن حنبل والنسائي والدارقطني وشعبة وابن المديني وابن معين وابن سعد ، لكن بالنظر إلي حديث الرجل ، والرجل كان مكثرا له نحو 200 حديث ، نجد أنه توبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ،

وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا حتي قال (نرجو أنه لا بأس به برواية الثقات عنه من البصريين والكوفيين وغيرهم) ، فالرجل في المجمل لا بأس به .

2679_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 487) عن خالد بن مخلد القطواني عن سليمان بن بلال القرشي عن علقمة بن أبي علقمة المدني عن أم علقمة مرجانة المدنية قالت قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة فأرسل إلى عائشة أن أرسلي إلي بأنبجانية رسول الله وشعره ، فأرسلت به معي أحمله حتى دخلت به عليه ، فأخذ الأنبجانية فلبسها وأخذ شعره فدعا بماء فغسله فشربه وأفاض على جلده . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي مرجانة المدنية صدوقة علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروفة بجرح ، وقال العجلي (ثقة) ، وذكرها ابن حبان في الثقات وروي لها في صحيحه ، وصحح لها الحاكم في المستدرك ، وروي لها ابن خزيمة في صحيحه ، وحسّن لها الترمذي في سننه ، فهي صدوقة علي الأقل .

2680_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 211) عن محمد بن يعقوب الأموي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق القرشي عن محمد بن جعفر الأسدي عن عروة بن الزبير قال بعث رسول الله بعثا إلى مؤتة ، فقاتل زيد بن حارثة براية رسول الله في جمادى الأولى سنة ثمان حتى شاط في رماح القوم ثم أخذها جعفر بن أبي طالب . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وأحمد العطاردي صدوق علي الأقل وللحديث طرق أخري تشهد له وتقويه .

2681_ روي الطبراني في المعجم الكبير (21210) عن عبد الله بن الحسن الحراني عن أبي جعفر بن محمد النفيلي عن محمد بن سلمة الباهلي عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر الأسدي عن عروة بن الزبير قال بعث رسول الله بعثا إلى مؤتة في جمادى الأولى من سنة ثمان واستعمل عليهم زيد بن حارثة ، فقال لهم إن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب على الناس ، فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة على الناس ،

فتجهز الناس ثم تهيئوا للخروج وهم ثلاثة آلاف ، فلما حضر خروجهم ودع الناس أمراء رسول الله وسلموا عليهم ، فلما ودع عبد الله مع من ودع بكى ، فقيل له ما يبكيك يا ابن رواحة ؟ قال أما والله ما هي حب الدنيا وضنا بها ولكني سمعت رسول الله يقرأ آية من كتاب الله يذكر فيها النار (

وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا) فلست أدري كيف بالصدر بعد الورود ، فقال لهم المسلمون صحبكم الله ودفع عنكم وردكم إلينا صالحين ،

فقال عبد الله بن رواحة لكنني أسأل الرحمن مغفرة / وضربة ذات فرع تقذف الزبدا ، أو طعنة بيدي حران مجهزة / بحربة تنفذ الأحشاء والكبدا ، حتى يقولوا إذا مروا على جدثي / أرشده الله من غاز وقد رشدا ، ثم إن القوم تهيأوا للخروج ، فأتى عبد الله بن رواحة رسول الله يودعه فقال ثبت الله ما آتاك من حسن / تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا ،

إني تفرست فيك الخير نافل / فراسة خالفتهم في الذي نظروا ، أنت الرسول فمن يحرم نوافله / والوجه فيه فقد أودى به القدر ، ثم خرج القوم وخرج رسول الله يشيعهم ، حتى إذا ودعهم وانصرف عنهم قال عبد الله بن رواحة خلف السلام على امرئ ودعته / في النخل غير مودع وكليل ، ثم مضوا حتى نزلوا بمعان من أرض الشام ، فبلغ الناس أن هرقل قد نزل مآب من أرض البلقاء في مائة ألف من الروم ، وقد اجتمعت إليه المستعربة من لخم وجذام وبلقين وبهرام وبلي في مائة ألف منهم عليهم رجل بلي أخذ رايته يقال له مالك بن زنانة ،

فلما بلغ ذلك المسلمين أقاموا بمعان ليلتين ينظرون في أمرهم ، وقالوا نكتب إلى رسول الله فنخبره بعدد عدونا ، فإما أن يمدنا برجال وإما أن يأمرنا بأمره فنمضي له ، فشجع عبد الله بن رواحة الناس وقال يا قوم والله إن الذي تكرهون للذي خرجتم له تطلبون الشهادة ، وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة ، إنما نقاتلهم بهذا الدين الذي أكرمنا الله به ، فانطلقوا فإنما هي إحدى الحسنيين إما ظهور وإما شهادة ، وقال عبد الله بن رواحة في مقامهم ذلك . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وأكثره ثابت في أحاديث أخري .

2682_ روي الطبراني في المعجم الكبير (21213) عن محمد بن عمرو الحراني عن عمرو بن خالد الحراني عن ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن الأسدي عن عروة بن الزبير بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق وابن لهيعة صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

2683_ روي الطبراني في المعجم الكبير (21215) عن الحسن بن هارون الأصبهاني عن محمد بن إسحاق المسيبي عن محمد بن فليح الأسلمي عن موسي بن عقبة عن ابن شهاب الزهري بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

2684_ روي أبو نعيم في الحلية (13280) عن أحمد بن جعفر القطيعي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدي عن الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير السدوسي قال قدم علينا عبد الله بن رباح واجتمع عليه ناس من الناس ، فوجدته يقول جيش رسول الله جيش الأمراء ، وقال عليكم زيد بن حارثة ،

فإن أصيب زيد فجعفر فعبد الله بن رواحة الأنصاري ، فوثب جعفر فقال بأبي أنت وأمي ما كنت أرهب أن تستعمل عليّ زيدا ، قال امض فإنك لا تدري أي ذلك خير . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

2685_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 368) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن أحمد الأصبهاني عن الحسن بن جهم التميمي عن الحسين بن فرج الخياط عن محمد بن عمر الواقدي عن محمد بن صالح التمار عن عاصم بن عمر قالا لما التقى الناس بمؤتة جلس رسول الله على المنبر وكشف ما بينه وبين الشام فهو ينظر إلى معتركهم ، قال رسول الله أخذ الراية زيد بن حارثة ،

فجاءه الشيطان فحبب إليه الحياة وكره إليه الموت وحبب إليه الدنيا ، فقال الآن حين استحكم الإيمان في قلوب المؤمنين يحبب إليّ الدنيا ، فمضى قدما حتى استشهد ، فصلى عليه رسول الله وقال استغفروا له ، وقد دخل الجنة وهو يسعى . (حسن لغيره)

ورواه عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن أحمد الأصبهاني عن الحسن بن جهم التميمي عن الحسين بن فرج الخياط عن محمد بن عمر الواقدي عن عبد الجبار بن عمارة الأنصاري عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم . وكلاهما إسناد ضعيف للإرسال .

أما الحسن بن الجهم فمحدث مكثر ، روي نحو (150) حديثا ، وروي عن عدد من المشايخ ، وروي عنه جماعة ، ولا أعلم أحدا ذكره بجرح ، فالرجل صدوق لا بأس به ،

أما الحسين بن الفرج فمحدث مكثر ، لكن فيه كلام ، قال أبو زرعة (من الحفاظ ، قدم علينا) ، لكنه قال أيضا (ذهب حديثه) ، وقال (لا شئ ، لا أحدث عنه) ، وضعفه أبو نعيم ، واتهمه ابن معين ،

إلا أن الرجل كان مكثرا ، له نحو 170 حديثا ، وهو عندي مثل الواقدي ، كان يروي عن كل أحد ثقة كان أو صدوقا أو ضعيفا أو متروكا أو مجهولا ، مما أفضي لوقوع بعض المنكرات في رواياته من جهة من روي عنهم لا منه هو ، والرجل في نفسه صالح لا بأس به .

أما عبد الجبار بن عمارة فمستور لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ ينكر عليه ، فالرجل صدوق لا بأس به .

أما الواقدي فصدوق في المجمل وأما ما في حديثه من منكرات فممن روي عنهم وليس منه هو ، قال إبراهيم الحربي (كان أعلم الناس بأمر الإسلام) ، وقال أبو عامر العقدي (ما يفيدنا الشيوخ و الأحاديث إلا هو) ، وقال الصغاني (ثقة) ، وقال القاسم بن سلام (ثقة) ، وقال الداروردي (ذاك أمير المؤمنين في الحديث) ،

وقال مجاهد الختلي (ما كتبت عن أحد أحفظ منه) ، وقال محمد بن سعد (كان عالما بالمغازي والسيرة والفتوح وباختلاف الناس في الحديث) ، وقال مصعب الزبيري (والله ما رأيت مثله قط ، ثقة مأمون) ، وقال معين القزاز (أنا أسأل عن الواقدي ! الواقدي يُسأل عني) ،

وقال هشيم بن بشير (لئن كان كذابا فما في الدنيا مثله ، وإن كان صادقا فما في الدنيا مثله) ، وقال يزيد الأيلي (ثقة) ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة) .

كما تري كلامهم فيه توثيق قوي جدا للرجل ، فمن أين أتي إذن قولهم أنه متروك أو حتي كذاب ! أقول الرجل كان كثير الرواية جدا ، وكان يروي عن أي أحد ثقة كان أو ضعيفا أو متروكا أو مستورا أو مجهولا ، حتي كثر ذلك جدا وصار فيما يرويه كثير من الغرائب والمناكير والأحاديث المكذوبة والمتروكة ،

ومن أمثلة ذلك : قال أبو حاتم الرازي (حديثه عن المدنيين عن شيوخ مجهولين مناكير) ، لكن كما هو معروف من أسند فقد برئ ، فالرجل في نفسه ثقة أو صدوق علي الأقل ، ثم بعد ذلك انظر عمن روي عنهم .

وهناك سبب آخر لتضعيف بعضهم له وهو ظنهم تفرده ببعض الأحاديث ، وأذكر مثالا يبين خطأ ذلك حتي قال الإمام أحمد الرمادي (هذا مما ظُلم فيه الواقدي) ،

جاء في تهذيب التهذيب (9 / 363) : (قال الأثرم سمعت أبا عبد الله يقول في حديث نبهان يعني مولى أم سلمة عنها في قوله أفعمياوان أنتما هذا حديث يونس لم يروه غيره ، قال أبو حاتم عبد الله وكان الواقدي رواه عن معمر ثم تبسم أي ليس من حديث معمر ،

وقال زكريا بن يحيى الساجي محمد بن عمر الواقدي قاضي بغداد متهم حدثني أحمد بن محمد يعني بن محرز سمعت أحمد بن حنبل يقول لم يزل يدافع أمر الواقدي حتى روى عن معمر عن الزهري عن نبهان عن أم سلمة حديث أفعمياوان أنتما فجاء بشيء لا حيلة فيه والحديث حديث يونس لم يروه غيره ،

وقال أحمد بن منصور الرمادي قدم علينا علي بن المديني بغداد سنة سبع أو ثمان وثمانين قال الواقدي قاض علينا قال وكنت أطوف مع علي فقلت تريد أن تسمع من الواقدي فكان مترويّا في ذلك ثم قلت له بعد فقال أردت أن أسمع منه فكتب إلى أحمد فذكر الواقدي فقال كيف تستحل أن تكتب عن رجل روى عن معمر حديث نبهان وهذا حديث يونس تفرد به ،

قال أحمد بن منصور فلما قدمت مصر حدثنا ابن أبي مريم أنبأنا نافع بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب فذكر حديث نبهان فلما فرغ منه ضحكت فقال لم تضحك فأخبرته بقصة علي وأحمد قال فقال بن أبي مريم إن شيوخنا المصريين لهم عناء بحديث الزهري) ،

فقال الرمادي وهذا الحديث مما ظُلم فيه الواقدي ، فهذا حديث ظنوا تفرد الواقدي به ثم إذا بهم يجدون روايا آخر تابعه عليه حتي قيل أن هذا كان ظلما للواقدي ،

وأذكر مثالا آخر ، جاء في تهذيب التهذيب (4 / 274) (قال السهمي سألت الدارقطني عن سويد فقال تكلم فيه يحيى بن معين وقال حدث عن أبي معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد رفعه الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، قال ابن معين وهذا باطل عن أبي معاوية ،

قال الدارقطني فلم يزل يظن أن هذا كما قال يحيى حتى دخلت مصر في سنة سبع وخمسين فوجدت هذا الحديث في مسند أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي المنجنيقي وكان ثقة رواه عن أبي كريب عن أبي معاوية كما قال سويد سواء وتخلص سويد) ،

فهذا حديث رواه سويد وقالوا هذا الحديث باطل حتي وجدوا له متابعا من راوٍ آخر ثقة فإذا بهذا الباطل صار من أصح الصحيح ! وكم من راوٍ ظُلم بنفس هذه الحجة ، يظن البعض تفرده بحديث فينكره عليه بل وربما يتهمه ثم يجد له متابعا يثبت أنه ما روي إلا ما سمع فعلا !

وهذا حدث مع الواقدي وغيره من الرواة في عدد ليس بالقليل من الأحاديث ، فحنانيك حين تريد أن تقول تفرد فلان بالحديث العلاني ، فتلك كلمة تعني أنه ما فاتك شئ من طرق الأحاديث حتي تستطيع أن تجزم أن الراوي فعلا تفرد بالحديث .

2686_ روي ابن عساكر في تاريخه (2 / 7) عن محمد بن عبد الباقي الفرضي عن الحسن بن علي الجوهري عن أبي عمر بن حيويه عن عبد الوهاب بن أبي حية الوراق عن محمد بن شجاع الثلجي عن محمد بن عمر الواقدي عن ربيعة بن عثمان التيمي عن عمر بن الحكم الحجازي بنحو الحديث

السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله وضعف محمد الثلجي وباقي رجاله ثقات سوي الواقدي وهو صدوق وسبق بيان حاله .

أما محمد الثلجي فضعيف فقط وليس بمتروك فضلا عن أن يكون كذابا كما اتهمه بعضهم ، وإنما اشتدوا عليه لبدعته فقد كان جهميا داعية لذلك وصنف فيه الكتب ، أما في الحديث فهو ضعيف فقط وسبق بيان حاله وتفصيله .

2687_ روي ابن عساكر في تاريخه (2 / 8) عن علي بن المسلم الفرضي والخضر بن الحسين بن عبدان عن القاسم بن أبي العلاء الفقيه عن أبي محمد بن أبي نصر التميمي عن علي بن يعقوب الهمداني عن أحمد بن إبراهيم العامري عن محمد بن عائذ الكاتب عن الوليد بن مسلم قال أخبرني عيسي بن موسي القرشي عن برد بن سنان عن مكحول الشامي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

2688_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 273) عن محمد بن عمر الواقدي عن محمد بن صالح التمار عن عاصم بن عمر أن جعفر بن أبي طالب لما قتل بمؤتة أخذ الراية بعده عبد الله بن رواحة فاستشهد فدخل الجنة معترضا ، فشق ذلك على الأنصار ، فقال رسول الله لما أصابته الجراح نكل فعاتب نفسه فشجع فاستشهد يومئذ . (حسن لغيره)

ورواه عن محمد بن عمر الواقدي عن عبد الجبار بن عمارة الأنصاري عن عبد الله بن أبي بكر .
وكلاهما إسناد ضعيف للإرسال ورجالهما ثقات سوي عبد الجبار بن عمارة والواقدي وكلاهما صدوق حسن الحديث وسبق الكلام عنهما .

2689_ روي البخاري في صحيحه (3063) عن يعقوب بن إبراهيم العبدي عن إسماعيل بن علية عن أيوب السختياني عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب رسول الله فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه ، وما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا ، وقال وإن عينيه لتذرفان . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2690_ روي البخاري في صحيحه (1246) عن عبد الله بن عمر التميمي عن عبد الوارث بن سعيد العنبري عن أيوب السختياني عن حميد بن هلال عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2691_ روي البخاري في صحيحه (2798) عن يوسف بن يعقوب الصفار عن إسماعيل بن علية عن أيوب السختياني عن حميد بن هلال عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2692_ روي ابن حبان في صحيحه (7048) عن الفضل بن الحباب الجمحي عن سليمان بن حرب الواشحي عن الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير قال قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاري وكانت الأنصار تفقهه ، فأتيته وقد اجتمع إليه ناس من الناس ، فقال حدثنا أبو قتادة فارس رسول الله ، قال بعث رسول الله جيش الأمراء قال عليكم زيد بن حارثة ،

فإن أصيب زيد فجعفر فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة ، فوثب جعفر فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما كنت أرغب أن تستعمل عليّ زيدا ، فقال امض فإنك لا تدري في أي ذلك خير ،

فانطلقوا فلبثوا ما شاء الله ، ثم إن رسول الله صعد المنبر وأمر أن ينادى الصلاة جامعة ، فقال ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي ؟ انطلقوا فلقوا العدو فأصيب زيد شهيدا استغفروا له ،

فاستغفر له الناس ، ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب ، فشد على القوم حتى قتل شهيدا استغفروا له ، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فثبتت قدماه حتى قتل شهيدا استغفروا له ، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء هو أمر نفسه ، ثم رفع رسول الله ضبعيه ثم قال اللهم هو سيف من سيوفك انتصر به ، فمن يومئذ سمي خالد بن الوليد سيف الله . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2693_ روي أحمد في مسنده (22059) عن عبد الرحمن بن مهدي عن الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2694_ روي أحمد في مسنده (1753) عن وهب بن جرير عن جرير بن حازم عن محمد بن أبي يعقوب التميمي عن الحسن بن سعد الهاشمي عن عبد الله بن جعفر قال بعث رسول الله جيشا استعمل عليهم زيد بن حارثة ، وقال فإن قتل زيد أو استشهد فأميركم جعفر فإن قتل أو استشهد فأميركم عبد الله بن رواحة ، فلقوا العدو فأخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل ، ثم أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه ،

وأتى خبرهم النبي فخرج إلى الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال إن إخوانكم لقوا العدو وإن زيدا أخذ الراية فقاتل حتى قتل أو استشهد ، ثم أخذ الراية بعده جعفر بن أبي طالب فقاتل حتى قتل أو

استشهد ، ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل أو استشهد ، ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه ، فأمهل ثم أمهل آل جعفر ثلاثا أن يأتيهم ثم أتاهم فقال لا تبكوا على أخي بعد اليوم أو غد ، ادعوا لي ابني أخي ،

قال فجيء بنا كأنا أفرخ فقال ادعوا لي الحلاق فجيء بالحلاق فحلق رءوسنا ، ثم قال أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب ، وأما عبد الله فشبيه خلقي وخلقي ثم أخذ بيدي فأشالها فقال اللهم اخلف جعفرا في أهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه قالها ثلاث مرار ، قال فجاءت أمنا فذكرت له يتمنا وجعلت تفرح له ، فقال العيلة تخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والآخرة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2695_ روي البخاري في صحيحه (4261) عن أحمد بن أبي بكر القرشي عن المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي عن عبد الله بن سعيد الفزاري عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أمّر رسول الله في غزوة مؤتة زيد بن حارثة ، فقال رسول الله إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة ، قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2696_ روي الحاكم في المستدرك (3 38) عن محمد بن صالح بن هانئ عن إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري عن محمد بن بشار العبدي عن عبد الوهاب بن عبد المجيد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن أبي هريرة قال ما احتذى النعال ولا انتعل ولا ركب المطايا بعد رسول الله أفضل من جعفر بن أبي طالب . (صحيح) ، وقال (هذا حديث صحيح علي شرط البخاري) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2697_ روي البزار في مسنده (3558) عن محمد بن عبد الملك البصري عن جعفر بن سليمان الضبعي عن يزيد بن أبي يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله الحرشي عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله سرية واستعمل علي بن أبي طالب . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2698_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (4126) عن فاروق بن عبد الكبير الخطابي عن زياد بن الخليل التستري عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن فليح عن موسي بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرا من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس بعثه رسول الله مع زيد بن حارثة ، وجعفر بن أبي طالب في سرية مؤتة وأمر عليهم زيد بن حارثة ،

فإن أصيب بها فجعفر أميرهم فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة أميرهم ، فانطلقوا حتى لقوا ابن أبي شمر الغساني فأخذ اللواء زيد فقتل ثم أخذ جعفر فقتل ثم أخذ ابن رواحة فقتل . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد له ثبوته من طرق أخري .

2699_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (34 / 408) عن أبي القاسم بن أحمد السمرقندي عن محمد بن هبة الله الطبري عن محمد بن الحسين المتوثي عن عبد الله بن جعفر الأصبهاني عن يعقوب بن سفيان عن هشام بن عبد الملك اليزني عن نصر بن عبد الحكم الحمصي عن أبي العباس بن سلمة الأردني عن عبد الملك بن موسي الطويل عن يونس بن عبيد عن عبد الرحمن بن سمرة قال وجّهني خالد بن الوليد يوم مؤتة إلى النبي ،

فلما أتيته قال اسكت يا عبد الرحمن أخذ اللواء زيد فقاتل زيد فقتل زيد فرحم الله زيدا ، ثم أخذ اللواء جعفر فقاتل جعفر فقتل جعفر فرحم الله جعفرا ، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فقاتل عبد الله بن رواحة فقتل عبد الله فرحم الله عبد الله ، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد فقاتل خالد ففتح الله لخالد . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الملك الطويل وأبي العباس الطويل وباقي رجاله ثقات سوي نصر الحمصي وهو مستور أو فيه جهالة حال إذ لم يرو عنه إلا هشام اليزني .

أما أبو العباس الأردني فقيل كذاب ، أقول بل هو ضعيف جدا فقط ولا يكذب عمدا لكن من شدة سوء حفظه أخطأ في بعض الأحاديث خطأ شديدا ، وقال تمام الرازي (منكر الحديث) ، وقال الدارقطني في العلل (متروك الحديث) ، وقال أبو حاتم (ذاهب الحديث) ، وقال ابن عدي (عامة أحاديثه غير محفوظة) ، فالرجل ضعيف جدا فقط ، وللحديث شواهد .

2700_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 361) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن أحمد بن بطة عن الحسن بن الجهم عن الحسين بن الفرج عن محمد بن عمر الواقدي عن ربيعة بن عثمان عن عمر بن الحكم عن الحكم بن رافع قال جاء النعمان بن مهص اليهودي فوقف على رسول الله مع الناس ، فقال رسول الله زيد بن حارثة أمير الناس فإن قتل زيد فجعفر بن أبي طالب فإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة فإن قتل عبد الله بن رواحة فليرتضي المسلمون بينهم رجلا فليجعلوه عليهم ،

فقال النعمان أبا القاسم إن كنت نبيا فسميت من سميت قليلا أو كثيرا أصيبوا جميعا ، إن الأنبياء من بني إسرائيل كانوا إذا استعملوا الرجل على القوم فقالوا إن أصيب فلان ففلان فلو سموا مائة أصيبوا جميعا ، ثم جعل اليهودي يقول لزيد اعهد فلا ترجع إلى محمد أبدا إن كان محمد نبيا ، قال زيد

فأشهد أنه نبي صادق بار . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق وسبق الكلام عن الحسين بن الفرج والحسن بن الجهم والواقدي .

2701_ روي ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان (61) عن عبد الرحمن بن يونس السراج عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عروة بن عامر عن عبيد بن رفاعة عن النبي قال كان راهب في بني إسرائيل فأخذ الشيطان جارية فخنقها وألقى في قلوب أهلها أن دواءها عند الراهب ، فأتي بها الراهب فأبى أن يقبلها فما زالوا به حتى قبلها فكانت عنده ،

فأتاه الشيطان فسول له إيقاع الفعل بها فأحبلها ، ثم أتاه فقال له الآن تفتضح يأتيك أهلها فاقتلها فإن أتوك فقل ماتت فقتلها ودفنها ، فأتى الشيطان أهلها فوسوس لهم وألقى في قلوبهم أنه أحبلها ثم قتلها ودفنها ، فأتاه أهلها يسألونه عنها فقال ماتت فأخذوه ،

فأتاه الشيطان فقال أنا الذي ضربتها وخنقتها وأنا الذي ألقيت في قلوب أهلها وأنا الذي أوقعتك في هذا فأطعني تنج ، اسجد لي سجدتين فسجد له سجدتين فهو الذي قال الله (كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين) . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

2702_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9830) عن معمر بن أبي عمرو عن قتادة بن دعامة قال أخذ النبي على نساء حين بايعهن أن لا ينحن ولا يختلين بحديث الرجال . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد .

2703_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 245) عن يزيد بن هارون الواسطي عن حماد بن سلمة عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني أن رسول الله أخذ على النساء فيما أخذ أن لا ينحن ولا يقعدن مع الرجال في خلاء . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد .

2704_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9829) عن معمر بن أبي عمرو عن ثابت بن أسلم عن أنس قال أخذ النبي على النساء حين بايعهن ألا ينحن ، فقلن يا رسول الله إن نساء أسعدننا في الجاهلية أفنسعدهن في الإسلام ؟ فقال النبي لا إسعاد في الإسلام . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2705_ روي عبد الرزاق في التفسير (1001) عن معمر بن أبي عمرو عن الزهري في قوله تعالى (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) قال جاء أبي بن خلف الجمحي بعظم حائل فقال الله يحيي هذا يا محمد وهو رميم ؟ وهو يفت العظم ، فقال فقال النبي يحييك ثم يبعثك ثم يدخلك النار ، فلما كان يوم أحد قال لئن رأيت محمدا لأقتلنه ، فبلغ ذلك النبي فقال بل أنا قاتله إن شاء الله . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد .

2706_ روي الطبري في الجامع (19 / 486) عن بشر بن معاذ العقدي عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قوله (قال من يحيي العظام وهي رميم) ذكر لنا أن رسول الله أتاه أبي بن خلف بعظم حائل ففته ثم ذراه في الريح ثم قال يا محمد من يحيي هذا وهو رميم ؟ قال الله يحييه ثم يميتك ثم يدخلك النار ، قال فقتله رسول الله يوم أحد . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد تقويه .

2707_ روي الواحدي في أسباب النزول (758) عن سعيد بن محمد بن جعفر عن الحسن بن أبي بكر البزاز عن أحمد بن الجنيد الدقاق عن زياد بن أيوب الطوسي عن هشيم بن بشير عن الحصين بن عبد الرحمن السلمي عن غزوان الغفاري أن أبي بن خلف الجمحي جاء إلى رسول الله بعظم حائل وقال يا محمد يبعث الله هذا بعد ما أرم ؟ فقال نعم يبعث الله هذا ويميتك ثم يحييك ثم يدخلك نار جهنم ، فنزلت هذه الآية (وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم) (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد تقويه .

2708_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1505) عن عمرو بن إسحاق الحمصي عن نصر بن خزيمة الحضرمي عن خزيمة بن جنادة بن علقمة عن نصر بن علقمة عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ عن المقدام الكندي أن رسول الله قال أخذ أمية بن خلف عظما ففته ثم قال لصاحب له أترى الله يحيي هذه وهي رميم ، أنزلت هذه الآية (قال من يحيي العظام وهي رميم) فلزم الحق بمنكبه . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي نصر بن خزيمة وخزيمة بن جنادة وكلاهما صدوق أو مستور علي الأقل ، روي عنهما عدد من الأئمة وليس لهما شئ ينكر عليهما ، ونصر ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، فكلاهما مستور لا بأس به .

2709_ روي أحمد في مسنده (23291) عن يونس بن محمد المؤدب وعفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي الطفيل أن رجلا ولد له غلام على عهد رسول الله فأتى النبي فأخذ ببشرة وجهه ودعا له بالبركة ، قال فنبتت شعرة في جبهته كهيئة القوس وشب الغلام ، فلما كان زمن الخوارج أحبهم فسقطت الشعرة عن جبهته ،

فأخذه أبوه فقيده وحبسه مخافة أن يلحق بهم ، قال فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له فيما نقول ألم تر أن بركة دعوة رسول الله قد وقعت عن جبهتك ؟ فما زلنا به حتى رجع عن رأيهم ، فرد الله عليه الشعرة بعد في جبهته وتاب . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علي بن جدعان وهو صدوق تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ، والرجل روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما متابعة ولا يرويان في الصحاح عن راو ينزل عن درجة صدوق ،

وقال فيه الساجي (من أهل الصدق وليس يجري مجري من أجمع علي ثبته) ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة صالح الحديث وإلي اللين ما هو) ، وقال ابن معين (ليس بذاك القوي) وقال أيضا حين سئل عن عاصم بن عبد الله وابن عقيل وعلي بن زيد فقال (علي بن زيد أحبهم إليّ) وهؤلاء رواة صدوقون لا بأس بهم وهذا يعني أن علي بن زيد أثبت منهم وهذا توثيق لا بأس به ،

وقال أبو أحمد الحاكم (ليس بالمتين عندهم) ، وقال أبو زرعة (ليس بالقوي) ، وقال ابن حنبل (ليس بالقوي) ، وقال العجلي (يكتب حديثه وليس بالقوي ، لا بأس به) ، وقال الذهبي (أحد الحفاظ وليس بالثبت) ، وقال ابن خزيمة (لا أحتج به لسوء حفظه) ، وقال الترمذي (صدوق ، إلا انه ربما رفع الشئ الذي يوقفه غيره) ،

وخلاصة أمره أنه لا يرقي لدرجة الثقة الثبت ، وأيضا لا ينزل إلي الضعيف مطلقا ، وإنه لا بأس به ، إلا أنه أخطأ واضطرب حفظه فعلا في أسانيد بعض الأحاديث فهذه تُترك وباقي حديثه سليم ، وللحديث شواهد .

2710_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (725) عن محمد بن العلاء عن رشدين بن أبي رشدين المهري عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن سعد عن عبد الرحمن بن الحارث القرشي عن الحارث بن هشام أنه قال لرسول الله يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به ، فقال املك عليك هذا وأشار إلى لسانه . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوي رشدين وهو صدوق فيه سوء حفظ خفيف ، وللحديث شواهد كثيرة .

2711_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1915) عن أحمد بن محمد الطحان عن أبي الطاهر بن عمرو القرشي عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن سعد عن عبد الرحمن بن الحارث عن الحارث بن هشام بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد الطحان وهو صدوق علي الأقل .

أما أحمد الطحان فقال ابن يونس (ثقة كتبت عنه) ، وذكره ابن قطلوبغا في الثقات ، لكن اتهمه ابن الجوزي وهذا من تعنته والرجل ليس له شئ ينكر عليه ، وإن سلمنا جدلا أنه أخطأ في الحديث الذي اتهمه به فكان ماذا وهل من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهذا مع التسليم لهم أنه أخطأ فعلا ، ولم يتفرد بالحديث .

2712_ روي ابن وهب في الجامع (301) عن عبد الله بن زياد بن سمعان عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن سعد عن عبد الرحمن بن الحارث عن الحارث بن هشام بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن سمعان وباقي رجاله ثقات وللحديث شواهد .

أما ابن سمعان فهو ضعيف فقط وليس بمتروك ، قال أبو حاتم علي شدته (ضعيف) ، وقال ابن وهب (ثقة) فقيل له إن مالكا يقول فيه كذاب فقال (لا يقبل قول بعضهم في بعض) ، وقال ابن

المديني (ذاك عندنا ضعيف ضعيف) ، وقال البخاري في التاريخ الكبير (سكتوا عنه ، كان مالك يضعفه) ، وقال ابن معين (ضعيف الحديث) ،

لكن ضعفه جدا الحاكم وابن حنبل والنسائي والدارقطني والساجي والفلاس والقطان وابن معين في رواية ، واتهمه أبو داود وأبو زرعة ومالك وابن معين في رواية ،

لكن من اتهمه ما اتهمه إلا لرواياته عن من لم يسمع منهم ، وهذا في الحقيقة ليس كذبا إلا أن يدعي الرجل السماع منهم ، وهو لم يدعي السماع منهم مباشرة ، وإنما يروي عنهم ما يسمع عنهم ، قال ابن حبان في المجروحين (كان ممن يروي عمن لم يره ويحدث بما لم يسمع) ،

وقال زياد الكوفي (يأخذ كتبه من الدواوين والصحف) ، وقال نجيح المدني (يأخذ كتبه من الدواوين والصحف) ، وذلك لا يستدعي التكذيب ما لم يدعي السماع المباشر ،

أما في الحديث فالرجل لا ينزل عن ضعيف ، وكل ما فيه سوء الحفظ ، وبعد أن فصّل ابن عدي حاله في الكامل قال (له أحاديث صالحة وأحاديث غير محفوظة ، والضعف علي حديثه بيّن) ، وأصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (أحد الضعفاء) .

2713_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6396) عن الفضل بن الحباب عن هشام بن عبد الملك الباهلي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله أخبرني بأمر أعتصم به ، قال قل ربي الله ثم استقم ، قلت ما أكثر ما تخاف علي ؟ فأخذ بلسان نفسه ثم قال هذا . (صحيح)

ورواه عن عمر بن حفص السدوسي عن عاصم بن علي الواسطي عن إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان الثقفي .

ورواه عن محمد بن علي الصائغ عن عبد الله بن مسلمة الحارثي عن إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان الثقفي . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

2714_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6389) عن معاذ بن المثني عن مسدد بن مسرهد عن يحيي القطان عن شعبة عن يعلي بن عطاء عن عبد الله بن سفيان عن سفيان الثقفي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2715_ روي ابن أبي عاصم في الزهد (3) عن عبد الله بن محمد بن أسماء عن ابن المبارك عن يحيي بن أيوب الغافقي عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم الشامي عن أبي أمامة قال قال عقبة بن عامر قلت يا رسول الله ما النجاة ؟ قال املك عليك لسانك . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق وعلي الألهاني صدوق لا بأس به وسبق بيان حاله وتفصيله وللحديث شواهد كثيرة .

2716_ روي ابن وهب في الجامع (453) عن هشام بن سعد القرشي عن زيد بن أسلم أن رسول الله قال له رجل يا رسول الله قل لي قولا ينفعني ولا تكثر عليّ فأنسى ، فقال له أمسك لسانك . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد تقويه .

2717_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32721) عن جرير الضبي عن المغيرة بن مقسم عن عامر الشعبي قال لما أراد رسول الله أن يلاعن أهل نجران أخذ بيد الحسن والحسين وكانت فاطمة تمشي خلفه . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد .

2718_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (38011) عن الشعبي قال لما أراد رسول الله أن يلاعن أهل نجران قبلوا الجزية أن يعطوها ، فقال رسول الله لقد أتاني البشير بهلكة أهل نجران لو تموا على الملاعنة ، حتى الطير على الشجر أو العصفور على الشجر ، ولما غدا إليهم رسول الله أخذ بيد حسن وحسين وكانت فاطمة تمشي خلفه . (حسن لغيره)

2719_ روي عبد الرزاق في تفسيره (410) عن معمر بن أبي عمرو عن قتادة قال لما أراد النبي أن يباهل أهل نجران أخذ بيد حسن وحسين وقال لفاطمة اتبعينا فلما رأى ذلك أعداء الله رجعوا . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد .

2720_ روي ابن منصور في سننه (500) عن هشيم بن بشير عن المغيرة بن مقسم عن عامر الشعبي قال لما عرض رسول الله الملاعنة على أهل نجران قبل ذلك منه السيد والعاقل ، فرجعا إلى رجل منهم كان نجيبا فقال لهما ما صنعتما شيئا والله لئن كان نبيا لا يعصيه الله فيكم وإن كان ملكا فقالا له ما ترى ؟ قال أرى أن تغدوا فإنه يغدو لميعادكما ، فإذا غدا عليكما فإنه سيعرض عليكما الملاعنة ، فإذا عرض ذلك عليكما فقولا له نعوذ بالله واغدوا ، وغدا رسول الله أخذ بيد حسن وحسين يتبعه وفاطمة تمشي من خلفه ،

فقال لهما هل لكما في الأمر الذي انطلقتما عليه من الملاعنة ؟ فقالا نعوذ بالله ، قال فردد ذلك عليهما فقالا نعوذ بالله مرتين أو ثلاثا ، فقال لهما هل لكما في الإسلام أن تسلما ويكون لكما ما

للمسلمين وعليكما ما على المسلمين ؟ فلم يقبلا ذلك وكرهاه ، فقال لهما هل لكما في الجزية تؤديانها وأنتم صاغرون ، كما قال الله فقبلا ذلك وقالا لا طاقة لنا بحرب العرب . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وأكثره ثابت في أحاديث أخري تأتي .

2721_ روي الطبري في الجامع (5 / 469) عن محمد بن حميد التميمي عن جرير الضبي عن المغيرة بن مقسم عن عامر عامر الشعبي قال فأمر يعني النبي بملاعنتهم يعني بملاعنة أهل نجران بقوله (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم) الآية ، فتواعدوا أن يلاعنوه وواعدوه الغد ، فانطلقوا إلى السيد والعاقب وكانا أعقلهم فتابعاهم فانطلقوا إلى رجل منهم عاقل فذكروا له ما فارقوا عليه رسول الله ،

فقال ما صنعتم ؟ وندمهم وقال لهم إن كان نبيا ثم دعا عليكم لا يغضبه الله فيكم أبدا ولئن كان ملكا فظهر عليكم لا يستبقيكم أبدا ، قالوا فكيف لنا وقد واعدنا ؟ فقال لهم إذا غدوتم إليه فعرض عليكم الذي فارقتموه عليه فقولوا نعوذ بالله ، فإن دعاكم أيضا فقولوا نعوذ بالله ، ولعله أن يعفيكم من ذلك ، فلما غدوا غدا النبي محتضنا حسنا آخذا بيد الحسين وفاطمة تمشي خلفه ،

فدعاهم إلى الذي فارقوه عليه بالأمس فقالوا نعوذ بالله ، ثم دعاهم فقالوا نعوذ بالله مرارا ، قال فإن أبيتم فأسلموا ولكم ما للمسلمين وعليكم ما على المسلمين كما قال الله ، فإن أبيتم فأعطوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون كما قال الله ، قالوا ما نملك إلا أنفسنا قال فإن أبيتم فإني أنبذ إليكم على سواء كما قال الله ،

قالوا ما لنا طاقة بحرب العرب ولكن نؤدي الجزية ، قال فجعل عليهم في كل سنة ألفي حلة ألفا في رجب وألفا في صفر ، فقال النبي لقد أتاني البشير بهلكة أهل نجران حتى الطير على الشجر أو

العصافير على الشجر لو تموا على الملاعنة . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وأكثره ثابت في أحاديث أخري ومحمد بن حميد ثقة حافظ وسبق بيان حاله وتفصيله .

2722_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (391) عن المبارك بن أبي المعالي الحريمي عن هبة الله بن محمد الشيباني عن الحسن بن علي التميمي عن أحمد بن جعفر القطيعي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن نصر بن علي الأزدي عن علي بن جعفر الصادق عن موسي الكاظم عن محمد الباقر عن علي زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب أن النبي أخذ بيد الحسن والحسين فقال من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة . (صحيح)

ورواه عن أسعد بن محمود العجلي عن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية عن محمد بن عبد الله الضبي عن الطبراني عن أبي عمر بن خلاد الباهلي عن نصر بن علي عن علي بن جعفر الصادق عن موسي الكاظم عن جعفر الصادق عن علي بن أبي طالب .

ورواه عن إسماعيل بن علي الجنزوي عن هبة الله بن محمد الشيباني عن طاهر بن عبد الله الطبري عن محمد بن أحمد الغطريفي عن عبد الرحمن بن محمد التميمي عن نصر بن علي عن علي بن جعفر عن موسي الكاظم عن جعفر الصادق عن علي بن أبي طالب .

والأول إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، والثاني والثالث ضعيفان للانقطاع بين جعفر الصادق وعلي بن أبي طالب لكن بان من بينهما في الإسناد الأول وباقي رجالهما ثقات .

2723_ روي النسائي في السنن الصغري (888) عن عمرو بن علي الفلاس عن عبد الرحمن بن مهدي عن هشيم بن بشير عن الحجاج بن أبي زينب عن أبي عثمان النهدي مسعود قال رآني النبي وقد وضعت شمالي على يميني في الصلاة فأخذ بيميني فوضعها على شمالي . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2724_ روي الدارقطني في سننه (1092) عن أحمد بن محمد الجوزي عن النضر بن محمد الأسدي عن يحيي بن معين عن محمد بن الحسن المزني عن الحجاج بن أبي زينب عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر قال مر رسول الله برجل وضع شماله علي يمينه فذكر مثل الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2725_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9097) عن مسعدة بن سعد المكي عن إبراهيم بن المنذر عن عباس بن أبي شملة المديني عن موسي بن يعقوب الزمعي عن يزيد بن الهاد الليثي عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة حكيم بن حزام قال سمعنا صوتا من السماء وقع إلى الأرض كأنه صوت حصاة وقع في طست ، ورمى رسول الله تلك الحصاة فانهزمنا . (صحيح) وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق وللحديث شواهد .

أما عباس بن أبي شملة فذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ ينكر عليه ، فالرجل صدوق لا بأس به .

أما مسعدة المكي فمن شيوخ الطبراني المعروفين الذين أكثر عنهم ، وروي عنه أبو عوانة وأبو الحسن القطان ، وليس له شئ ينكر عليه ولم يجرحه أحد فالرجل صدوق لا بأس به .

2726_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3128) عن أحمد بن الحسين بن مابهرام عن محمد بن يزيد الأسفاطي عن إبراهيم بن يحيي الشجري عن يحيي بن عباد الشجري عن موسي بن يعقوب عن يزيد بن قسيط عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن حكيم بن حزام بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد بن مابهرام وهو مستور لا بأس به .

أما إبراهيم الشجري فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال الحاكم (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، واحتج به الحاكم في المستدرك ، وحسّن له الترمذي في سننه ، لكن ضعفه أبو حاتم ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا وأبو حاتم من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقول من وثقه أقرب وأصح .

أما يحيي الشجري فروي له الحاكم في المستدرك وقال (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وحسّن له الترمذي في سننه ، لكن ضعفه أبو حاتم ، وقال الساجي (في حديثه مناكير وأغاليط) ، وإن سلمنا أنه أخطأ في حديثين أو ثلاثة فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

2727_ روي الطبري في الجامع (11 / 84) عن محمد بن عبد الأعلي القيسي عن محمد بن ثور الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو قتادة في قوله (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) قال رماهم رسول الله بالحصباء يوم بدر . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد .

2728_ روي الطبري في الجامع (11 / 85) عن الحارث بن أبي أسامة عن عبد العزيز بن الخطاب الضبي عن نجيح بن عبد الرحمن السندي عن محمد بن قيس ومحمد بن كعب القرظي قالا لما دنا القوم بعضهم من بعض أخذ رسول الله قبضة من تراب فرمى بها في وجوه القوم وقال شاهت الوجوه ، فدخلت في أعينهم كلهم ،

وأقبل أصحاب رسول الله يقتلونهم ويأسرونهم وكانت هزيمتهم في رمية رسول الله الله (وما رميت إذ رميت) الآية إلى (إن الله سميع عليم) . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي نجيح السندي وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط وللحديث شواهد .

2729_ روي الطبري في الجامع (11 / 85) عن بشر بن معاذ العقدي عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قوله (وما رميت إذ رميت) الآية ، ذُكر لنا أن نبي الله أخذ يوم بدر ثلاثة أحجار ورمى بها وجوه الكفار فهزموا عند الحجر الثالث . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد .

2730_ روي الطبري في الجامع (11 / 85) عن محمد بن الحسين الحنيني عن أحمد بن المفضل القرشي عن أسباط بن نصر عن السدي الكبير قال قال رسول الله حين التقى الجمعان يوم بدر لعليّ أعطني حصى من الأرض ، فناوله حصى عليه تراب فرمى به وجوه القوم فلم يبق مشرك إلا دخل في عينه من ذلك التراب شيء ،

ثم ردفهم المؤمنون يقتلونهم ويأسرونهم ، فذكر رمية النبي فقال (فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد .

2731_ روي الطبري في الجامع (11 / 86) عن يونس بن عبد الأعلي عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد القرشي في قوله (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) قال هذا يوم بدر أخذ رسول الله ثلاث حصيات فرمى بحصاة في ميمنة القوم وحصاة في ميسرة القوم وحصاة بين أظهرهم ، وقال شاهت الوجوه ، فانهزموا فذلك قول الله (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) . (حس لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله وسوء حفظ ابن زيد وبينه بين الصحابي رجل آخر علي الأقل وللحديث شواهد تقويه .

2732_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (8910) عن يونس بن عبد الأعلي عن ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب قال لما كان يوم أحد أخذ أبي بن خلف يركض فرسه حتى دنا من رسول الله واعترض رجال من المسلمين لأبي بن خلف ليقتلوه ، فقال لهم فقال رسول الله استأخروا فاستأخروا ، فأخذ رسول الله حربته في يده فرمى أبي بن خلف وكسر ضلعا من أضلاعه ،

فرجع أبي بن خلف إلى أصحابه ثقيلا فاحتملوه حتى ولوا قافلين فطفقوا يقولون لا بأس ، فقال أبي حين قالوا ذلك له والله لو كانت بالناس لقتلتهم ألم يقل إني أقتلك إن شاء الله ؟ فانطلق به أصحابه يتغشونه حتى مات ببعض الطريق فدفنوه ، قال ابن المسيب وفي ذلك أنزل (وما رميت إذ رميت) . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد .

2733_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (41 / 456) عن علي بن المسلم الدمشقي والخضر بن أبي عبد الله الأزدي عن علي بن أبي العلاء السلمي عن أبي محمد بن أبي نصر التميمي عن علي بن يعقوب الهمداني عن أحمد بن إبراهيم العامري عن محمد بن عائض عن الوليد بن مسلم قال حدثني علي بن حوشب عن مكحول بن أبي مسلم يحدث قال لما كر عليّ وحمزة على شيبة بن ربيعة غضب المشركون وقالوا اثنان بواحد ،

فاشتعل القتال فقال رسول الله اللهم إنك أمرتني بالقتال ووعدتني بالنصر ولا خلف لوعدك ، وأخذ قبضة من حصى فرمى بها في وجوههم فانهزموا بإذن الله ، فذلك قوله (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد .

2734_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5502) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن القاسم بن أبي شيبة العبسي عن يحيي بن يعلي الأسلمي عن سليمان بن قرم التميمي عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ناولني كفا من حصى ، فناولته فرمى به في وجوه القوم فما بقي في القوم أحد إلا ملئت عيناه من الحصا ، فنزلت (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما القاسم العبسي فذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويخالف) ، وصحح له الحاكم في المستدرك وجعل حديثه علي شرط مسلم (4341) ، لكن ضعفه ابن معين وابن عدي والعجلي والنسائي وابن حنبل والدارقطني ، إلا أن الرجل له نحو (50) حديثا فإن أخطأ في حديثين منها حتي وإن كان خطأ شديدا فلا عتب ولا ينزله ذلك إلي الضعف المطلق والرجل صدوق يخطئ .

أما يحيي الأسلمي فإنما ضعفه بعضهم لأنه أخطأ في بضعة أسانيد فقط ، قال البخاري (مضطرب الحديث) ، وقال البزار (يغلط في الأسانيد) ، وذكره ابن عدي في الكامل وذكر له حديثا واحدا فقط ربما تكلم فيه من تكلم بسببه وقال (هو في جملة شيعتهم) ، والرجل له نحو (50) حديثا فماذا إن أخطأ في حديث بل وحديثين وثلاثة ، فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهذا مع التسليم أنه أخطأ فيها فعلا .

أما سليمان بن قرم فقيل ضعيف أقول بل صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وإنما اشتد عليه بعضه لغلوه في التشيع ، استشهد به البخاري في صحيحه ، وروي له مسلم في صحيحه ، وقال وقال ابن حنبل (ثقة) ، وقال (لا أري به بأسا ولكنه كان يفرط في التشيع) ،

وقال البزار (ليس به بأس) ، وقال ابن المديني (لم يكن بالقوي وهو صالح) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ،

وضعفه ابن معين والنسائي وأبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان ، فإن قيل ما سبب تضعيفه ، يقال أخطأ في أحاديث ، فأقول وهل من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، فما أخطأ في إسناده فمعلوم ، وسوي ذلك مستقيم ، والرجل صدوق يخطئ .

2735_ روي الطبري في تاريخه (784) عن علي بن سهل الحرشي عن مؤمل بن إسماعيل العدوي عن عمارة بن زاذان عن ثابت بن أسلم عن أنس قال كان النبي يوم حنين على بغلة بيضاء يقال لها دلدل ، فلما انهزم المسلمون قال النبي لبغلته البدي دلدل فوضعت بطنها على الأرض ،

فأخذ النبي حفنة من تراب فرمى بها في وجوههم وقال حم لا ينصرون ، فولى المشركون مدبرين ما ضرب بسيف ولا طعن برمح ولا رمى بسهم . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ومؤمل بن إسماعيل ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

2736_ روي الأصبهاني في دلائل النبوة (311) عن أبي بكر بن مردويه عن علي بن أحمد القزويني ودعلج السجستاني عن محمد بن أيوب البجلي عن إبراهيم بن يحيي الشجري عن يحيي الشجري عن ابن إسحاق عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن جابر قال سمعت صوت حصيات وقعن من السماء كأنهن وقعن في طست ،

فلما اصطف الناس أخذهن رسول الله فرمى بهن في وجوه المشركين فانهزموا ، فذلك قول الله (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) . (صحيح) وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي إبراهيم ويحيي الشجري وكلاهما ثقة أو صدوق علي الأقل وسبق بيان حالهما وتفصيله .

2737_ روي ابن بشران في أماليه (24 / 24) عن أحمد بن إسحاق الطيبي عن محمد بن أيوب الرازي عن إبراهيم بن يحيي الشجري عن يحيي الشجري عن ابن إسحاق عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت سمعت صوت حصيات وقعن من السماء يوم بدر كأنهن وقعن في طست ،

قالت فلما اصطف الناس أخذهن رسول الله فرمى بهن في وجوه المشركين فانهزموا ، فذلك قول الله (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا) . (حسن) وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات وسبق بيان حال إبراهيم ويحيي الشجري .

2738_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 21) عن عبد الرحمن بن محمد الطهراني عن إبراهيم بن راشد الأدمي عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن عون بن عمرو القيسي عن سعيد بن إياس الجريري عن عبد الله بن بريدة عن يحيي بن يعمر عن جرير أن النبي دخل بعض بيوته فامتلأ البيت ودخل جرير فقعد خارج البيت ، فأبصره النبي فأخذ ثوبه فلفه ورمى به إليه وقال اجلس على هذا ، فأخذه جرير ووضعه على وجهه وقبّله . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عون القيسي وهو صدوق لا بأس به ، قال عنه أبو حاتم (شيخ) وهي من ألفاظه في الرواة الوسط ، أما قول البخاري (مجهول) فخطأ فالرجل روي عنه مسلم الفراهيدي وشعيب الأزدي ومنصور البلخي وبشر العقدي وغيرهم فالرجل معروف ، وليس له شئ ينكر عليه فالرجل لا بأس به .

2739_ روي البلاذري في الأنساب (1 / 149) عن محمد بن أبي عتاب البغدادي عن علي بن المديني عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال أخذ جبريل بعنق الأسود بن عبد يغوث فحنا ظهره حتى احقوقف فقال رسول الله خالي خالي ، فقال جبريل يا محمد دعه . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات)

2740_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (800) محمد بن محمد بن قحطبة عن أحمد بن محمد بن أبي حكمة عن أبي العباس بن عقدة عن محمد بن صالح الأنماطي عن عبد الله بن رجاء الغداني عن سعيد بن سلمة السدوسي عن موسي بن جبير الأنصاري عن عبد الله بن أبي سعيد المدني عن عبيد الله الهذلي عن أم سلمة قالت بينما حسين عند رسول الله في البيت وقد خرجت لأقضي حاجة ، ثم دخلت البيت فإذا رسول الله قد أخذ حسينا فأضجعه على بطنه ،

فإذا رسول الله يمسح عينيه من الدمع ، فقلت يا رسول الله ما بكاؤك ؟ قال رحمة هذا المسكين أخبرني جبريل أنه سيقتل بكربلاء قال دون العراق وهذه تربتها قد أتاني بها جبريل . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي محمد بن قحطبة وهو مستور لا بأس به .

أما عبد الله بن أبي سعيد فذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وقال ابن حجر في التعجيل (1 / 741) (لم يجرح ولم يأت بمتن منكر) ، والرجل لم يجرحه أحد ولا شئ ينكر عليه فهو صدوق لا بأس به .

أما ابن عقدة فقيل متروك ، أقول بل هو ثقة حافظ وأخطأ من نزل به عن ذلك ، قال ابن عدي (كان صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة) ، وقال أبو علي النيسابوري (ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين منه) ، وقال (إمام حافظ) ، وقال ابن النجار (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ،

وقال الخطيب البغدادي (كان حافظا عالما مكثر) ، وقال (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ، وقال الدارقطني (أجمع أهل الكوفة ، لم يُر من زمن عبد الله بن مسعود إلي زمانه أحفظ منه) ، وقال الذهبي (أحد أعلام الحديث ونادرة الزمان) ،

إذن ما الأمر كيف يُترك من هذا حاله ومن يوصف بالأحفظ علي الإطلاق ! ، أقول الرجل كان لا يبالي عمن حديث ، حتي أنه روي أحاديث كثيرة في مثالب الصحابة وذمهم ، بالطبع الكذب ممن روي عنهم لا منه هو ، لكن طعن عليه كثيرون لهذا الأمر .

قال ابن حيويه الخزاز (كان يملي مثالب أصحاب النبي وأبي بكر وعمر فتركت حديثه) ، وقال ابن عبد الهادي (لا يتعمد وضع متن ، لكنه يجمع الغرائب والمناكير وكثير الرواية عن المجاهيل) ، وقال البرهان الحلبي (كثير الرواية عن المجاهيل) ،

وقال الدارقطني (لم يكن في دينه بالقوي ولا أزيد علي هذا) ، وقال الدارقطني أيضا (كذب من يتهمه بالوضع ، إنما بلاؤه من هذه الوجادات) ،

فكما تري الرجل في ذاته إمام حافظ ، والأحاديث الغرائب المناكير التي رواها فإنما هي ممن روي عنه لا منه هو ، وكما قيل من أسند فقد برئ ، ولا يعاب علي الرجل أنه أحب أن يحيط بكل ما كان يُروي عن أي راوٍ كان .

2741_ روي البخاري في صحيحه (4075) عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن سلمة بن دينار أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله ، فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله ومن كان يسكب الماء وبما دووي ، قال كانت فاطمة بنت رسول الله تغسله وعلي بن أبي طالب يسكب الماء بالمجن ،

فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها وألصقتها فاستمسك الدم ، وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2742_ روي البخاري في صحيحه (3037) عن ابن المديني عن سفيان بن عيينة عن سلمة بن دينار عن سهل بن سعد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2743_ روي النسائي في الكبري (9191) عن الربيع بن سليمان عن شعيب بن الليث عن الليث بن سعد عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن سلمة بن دينار عن سهل بن سعد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2744_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5711) عن أحمد بن عمرو الخلال عن يعقوب بن كاسب عن عبد المهيمن بن عباس عن العباس بن سهل عن سهل بن سعد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن في المتابعات لسوء حفظ عبد المهيمن بن عباس وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

2745_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 235) عن أحمد بن زيد الأهوازي عن نصر بن علي الأزدي عن حرب بن ميمون العبدي عن جلد بن أيوب البصري عن معاوية بن قرة عن معاوية بن قرة قال قال محمد بن مسلمة قدمت من سفر فأخذ رسول الله بيدي فما ترك يدي حتى تركت يده . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف جلد بن أيوب وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، ويشهد للحديث ثبوت هذا الفعل عن النبي في أحاديث أخري .

أما جلد بن أيوب فضعيف فقط وليس بمتروك ، وإنما اشتد عليه بعضهم لحديث رواه في الحيض واختلف فيه ، وقال عنه أبو حاتم علي شدته (ضعيف الحديث) ، وقال أبو زرعة (ليس بالقوي) ، وضعفه ابن عدي والعقيلي وابن حبان والنسائي وابن حنبل والبخاري والدارقطني وابن معين والشافعي وغيرهم ،

لكن تركه سفيان بن عيينة ويحي القطان ، وليس في حديث الرجل شئ ينكر عليه لتلك الدرجة ، وحديث الحيض الأكثرون علي ضعفه فقط وليس فيه شئ ينكر أصلا ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

أما حرب بن ميمون فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال ابن معين (صالح) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، وقال أبو حاتم (شيخ) وهي من ألفاظه في الرواة الوسط ، لكن ضعفه أبو زرعة وابن المديني ، وإن سلمنا أن الرجل له حديث أخطأ فيه فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا وقول من وثقوه أقرب وأصح .

2746_ روي أحمد في مسنده (12573) عن بهز بن أسد وعفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن رسول الله كان قائما يصلي في بيته فجاء رجل فاطلع في البيت ، فأخذ رسول الله سهما من كنانته فسدده نحو عينيه حتى انصرف . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2747_ روي البخاري في الأدب المفرد (1069) عن الحجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2748_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 112) عن أبي عبد الله الحاكم عن أبي جعفر بن عمرو البغدادي عن محمد بن عمرو البغدادي عن عمرو بن خالد الحراني عن ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن الأسدي عن عروة بن الزبير قال في خروج النبي ، قال وخرجت قريش من مكة فسبقوه إلى

بلدح وإلى الماء فنزلوا عليه ، فلما رأى رسول الله أنه قد سبق نزل إلى الحديبية وذلك في حر شديد وليس بها إلا بئر واحدة ، فأشفق القوم من الظماء والقوم كثير ،

فنزل فيها رجال يميحونها ، ودعا رسول الله بدلو من ماء فتوضأ في الدلو ومضمض فاه ثم مج به ، وأمر أن يصب في البئر ونزع سهما من كنانته فألقاه في البئر ودعا الله ، ففارت بالماء حتى جعلوا يغترفون بأيديهم منها وهم جلوس على شفتيها . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق وابن لهيعة صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وللحديث شواهد .

2749_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 114) عن أبي الحسين بن الفضل المتوفي عن محمد بن عتاب العبدي عن القاسم بن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن أبي أويس عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسي بن عقبة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد .

2750_ روي الطبري في تاريخه (690) عن يعقوب بن إبراهيم العبدي عن يحيي القطان عن ابن المبارك عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قالا نزل رسول الله بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء إنما يتبرضه الناس تبرضا ، فلم يلبثه الناس أن نزحوه فشكي إلى رسول الله العطش ، فنزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه ،

فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه ، فبينا هم كذلك جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله من أهل تهامة ، فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ، فقال النبي إنا لم نأت لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين ،

وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا ماددناهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس ، فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا ، وإلا فقد جموا ، وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي أو لينفذن الله أمره ،

فقال بديل سنبلغهم ما تقول ، فانطلق حتى أتى قريشا فقال إنا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا ، فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا ، فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تحدثنا عنه بشيء ، وقال ذو الرأي منهم هات ما سمعته ،

يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي ، فقام عروة بن مسعود الثقفي فقال أي قوم ألستم بالوالد ؟ قالوا بلى ، قال أولست بالولد ؟ قالوا بلى ، قال فهل تتهمونني ؟ قالوا لا ، قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني ؟ قالوا بلى . (صحيح)

ورواه عن محمد بن عبد الأعلي القيسي عن محمد بن ثور الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة .

ورواه عن يعقوب بن إبراهيم العبدي عن يحيي القطان عن ابن المبارك عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة .

والإسناد الثاني والثالث كلاهما صحيح ورجالهما ثقات ولا علة فيهما ، والإسناد الأول ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد له ثبوت الحديث من الطرق الأخري .

2751_ روي الطبري في تاريخه (438) عن محمد بن حميد التميمي عن سلمة بن الفضل الأنصاري عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد بن جبر قال كان من نعمة الله على علي بن أبي طالب وما صنع الله له وأراده به من الخير أن قريشا أصابتهم أزمة شديدة ، وكان أبو طالب ذا عيال كثير ، فقال رسول الله للعباس عمه وكان من أيسر بني هاشم يا عباس إن أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة ،

فانطلق بنا فنخفف عنه من عياله آخذ من بنيه رجلا وتأخذ من بنيه رجلا فنكفهما عنه ، قال العباس نعم ، فانطلقا حتى أتيا أبا طالب فقالا إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه ، فقال لهما أبو طالب إذا تركتما لي عقيلا فاصنعا ما شئتما ، فأخذ رسول الله عليا فضمه إليه وأخذ العباس جعفرا فضمه إليه ،

فلم يزل علي بن أبي طالب مع رسول الله حتى بعثه الله نبيا ، فاتبعه عليّ فآمن به وصدقه ، ولم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم واستغنى عنه . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ومحمد بن حميد ثقة حافظ وسبق بيان حاله وتفصيله وتوبع علي الحديث .

2752_ روي البيهقي في دلائل النبوة (2 / 161) عن أبي الحسين بن الفضل المتوثي عن عبد الله بن جعفر النحوي عن يعقوب بن سفيان عن عمار بن الحسن الهمداني عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد بن جبر قال وكان من نعمة الله على علي بن أبي طالب مما صنع إليه وأراد به من الخير أن قريشا أصابتهم أزمة شديدة ، وكان أبو طالب ذا عيال كثير ،

فقال رسول الله للعباس عمه وكان أيسر بني هاشم يا عباس إن أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة ، فانطلق حتى تخفف عنه من عياله ، فأخذ رسول الله عليا فضمه إليه فلم يزل علي مع رسول الله حتى بعثه الله نبيا فاتبعه علي وآمن به وصدقه . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

2753_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1875) عن عمر بن معاذ النميري عن ابن أبي شيبة عن يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة عن أيوب بن عبد الرحمن الأنصاري عن عباد بن تميم عن ابن عباس قال أصابت قريشا أزمة شديدة حتى أكلوا الرمة ، ولم يكن من قريش أحد أيسر من رسول الله والعباس بن عبد المطلب ، فقال رسول الله للعباس يا عم إن أخاك أبا طالب قد علمت كثرة عياله وقد أصاب قريشا ما ترى فاذهب بنا إليه حتى نحمل عنه بعض عياله ،

فانطلقا إليه فقالا يا أبا طالب إن حال قومك ما قد ترى ونحن نعلم أنك رجل منهم وقد جئنا لنحمل عنك بعض عيالك ، فقال أبو طالب دعا لي عقيلا وافعلا ما أحببتما ، فأخذ رسول الله عليا وأخذ العباس جعفرا فلم يزالا معهما حتى استغنيا . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يعقوب بن أبي صعصعة وهو مستور لا بأس به ، روي عنه ابن أبي شيبة وموسي المخزومي والواقدي ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه ، ولم يتفرد بشئ من أحاديثه تفردا مطلقا ، فالرجل لا بأس به .

2754_ روي الحربي في الثالث من الفوائد المنتقاة (65) عن أبي بكر بن محمد الشطوي عن يحيي بن المغيرة القرشي عن عبد الله بن نافع المخزومي عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبي سعيد

الخدري أن رسول الله أخذ زكاة الفطر من أهل البادية الأَقْط والتمر . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2755_ روي الطبراني في المعجم الكبير (9020) عن المقدام بن داود الرعيني عن خالد بن نزار الغساني عن كثير بن عبد الله المزني عن ربيح بن عبد الرحمن الخدري عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وسبق بيان حال كثير المزني وكونه لا بأس به .

أما ربيح الخدري فذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو زرعة (شيخ) وهي من ألفاظه في الرواة الوسط ، وذكره ابن عدي في الكامل حتي قال (أرجو أنه لا بأس به) ، والرجل له نحو عشرين حديثا فقط ولم يتفرد بها وليس فيها شئ ينكر عليه فالرجل لا بأس به .

2756_ روي الجوهري في حديث أبي الفضل (416) عن عبد الله بن إسحاق المدائني عن إسحاق بن أحمد الواسطي عن مؤمل بن إسماعيل عن غالب بن عبيد الله العقيلي عن عطاء بن أبي رباح عن أنس أن النبي أخذ سهما من كنانته فناوله معاوية وقال ائتني به في الجنة . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف غالب بن عبيد وباقي رجاله ثقات سوي إسحاق الواسطي وهو مستور لا بأس به .

أما غالب بن عبيد فقيل متهم ، أقول بل هو بين ضعيف فقط وليس هو من الكذب في شئ ، والرجل ضعفه ابن الجارود والدارقطني والهيثم بن خارجة وابن المديني والساجي وابن معين والفسوي وابن سعد وابن شاهين وابن الجوزي ،

لكن تركه العجلي والنسائي ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، بل ومع التسليم أن له حديثين أنكرهما البعض عليه فليس ذلك منزل له إلي درجة الترك بل يترك ما اشتد الخطأ فيه وهو في الأصل ضعيف ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، ويشهد لمعني الحديث أحاديث أخري فيها دعاء النبي لمعاوية بتحريمه علي النار .

2757_ روي ابن عساكر في تاريخه (59 / 94) عن أبي غالب بن علي بن البناء عن أبي محمد بن عبد الرحمن الجوهري عن عمر بن أبي معاذ النميري عن وضاح بن حسان الأنباري عن وزير بن عبد الرحمن الجزري عن غالب بن عبيد عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف وضاح بن حسان ووزير الجزري وغالب بن عبيد .

أما وضاح بن حسان فذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وقال الفسوي (كان مغفلا) ، لكن اتهمه ابن عدي ولا أعلم لذلك سببا دعاه لهذا ، والرجل أقصي ما فيه سوء الحفظ فقط ، وللحديث طريق أخري عن غالب بن عبيد كما سبق .

2758_ روي أبو داود في سننه (1775) عن محمد بن بشار العبدي عن وهب بن جرير عن جرير بن حازم عن ابن إسحاق عن عبد الله بن ذكوان عن عائشة بنت سعد عن سعد بن أبي وقاص قال كان نبي الله إذا أخذ طريق الفرع أهل إذا استقلت به راحلته وإذا أخذ طريق أحد أهل إذا أشرف على جبل البيداء . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، ورواه الحاكم في المستدرك (1 / 452) وقال (حديث صحيح علي شرط مسلم) .

2759_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (2002) عن علي بن أحمد الدقيقي عن أحمد بن يحيي بن زهير عن معمر بن سهل الأهوازي عن عبيد الله بن تمام الواسطي عن حميد الطويل عن عبد

الله بن الحارث عن الحارث بن نوفل أن النبي أخذ لؤلؤة فجعلها في خيط فأعطاها بعض أهله . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي علي الدقيقي وهو مستور لا بأس به .

أما معمر الأهوازي فثقة ، روي عنه كثير من الأئمة منهم ابن أبي خيثمة والبزار وابن أبي عاصم وموسي التستري وأبو علي الأهوازي وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (شيخ متقن) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، ولم يجرحه أحد وليس له شيئ ينكر عليه فالرجل ثقة .

أما عبيد الله الواسطي فقال ابن عدي (في بعض رواياته مناكير) ، وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم وابن الجارود والدارقطني والبخاري والساجي ، لكن تضعيفهم لأحاديث معدودة أنكروها عليه وذكر له ابن عدي ثمانية أحاديث في الكامل مما أنكروه عليه ، ولا يسلم له ما ذكره ،

والرجل له نحو ثلاثين حديثا ، وما أنكروه عليه لا يسلم لهم ، وإنما أنكروا عليه بعض أسانيده وأما متون ما أنكروه عليه فثابت من طرق أخري ، ويمكن التسليم أنه أخطأ في أربعة فقط وهذا لا ينزل الرجل إلي الضعف المطلق بل يجعله صدوقا أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

2760_ روي ابن ماجة في سننه (1552) عن هارون بن إسحاق الهمداني عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عمرو بن قيس عن عطية بن سعد العوفي عن أبي سعيد أن رسول الله أخذ من قبل القبلة واستقبل استقبالا واستل استلالا . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عطية العوفي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال ابن سعد (ثقة إن شاء الله وله أحاديث صالحة ومن الناس من لا يحتج به) ، وقال ابن معين في رواية (صالح) ، وقال الساجي (ليس بحجة) ، وقال أبو داود (ليس بالذي يعتمد عليه) ،

وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والدارقطني ويحيي القطان وابن معين في رواية ، ولخص ابن حجر حاله قائلا (صدوق يخطئ كثيرا) ، وليس الخطأ منه كثير كما قال بل أخطاء معدودة فقط والرجل صدوق يخطئ .

2761_ روي الدارقطني في سننه (1935) عن أحمد بن محمد الفزاري عن أسيد بن عاصم عن محمد بن المغيرة الأصبهاني عن النعمان بن عبد السلام التيمي عن أبي بكر بن شعيب عن شعيب بن الحبحاب عن عامر الشعبي قال سمعت فاطمة بنت قيس تقول أتيت النبي بطوق فيه سبعون مثقالا من ذهب ، فقلت يا رسول الله خذ منه الفريضة فأخذ منه مثقالا وثلاثة أرباع مثقال . (حسن)

ورواه عن ابن عقدة عن يعقوب بن يوسف الضبي عن نصر بن مزاحم المنقري عن سلمي بن عبد الله الهذلي عن أبي بكر بن شعيب عن شعيب بن الحبحاب عن عامر الشعبي عن فاطمة .

والأول إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد بن المغيرة وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (17 / 344) من غير جرح ، وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق لا بأس به .

والإسناد الثاني ضعيف لضعف سلمي الهذلي ونصر المنقري وباقي رجاله ثقات سوي يعقوب الضبي وهو مستور لا بأس به ، ويشهد له الإسناد الأول .

وسلمي الهذلي ضعيف فقط وليس بمتروك ، قال أبو أحمد الحاكم (ليس بالقوي عندهم) ، وقال الجوزجاني (يضعف حديث وكان من علماء الناس بأيامهم) ، وقال البخاري والساجي (ليس بالحافظ عندهم) ، وضعفه أبو حاتم وابن عدي وابن حنبل وأبو زرعة وأبو داود وابن المديني وابن عمار والفسوي ،

وتركه النسائي والدارقطني ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، ولا أعلم لن ترك ابن حجر كل من سبق ليقول في التقريب (إخباري متروك الحديث) ، مع أنه هو نفسه حكم عليه بالضعف فقط في كتابه (المطالب العالية / 4246) ، وأقصي أمر الرجل الخطأ وسوء الحفظ فقط ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

أما نصر المنقري فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وإنما اشتد عليه بعضهم لتشيعه ، قال العجلي (كان رافضيا غاليا) ، والرجل ذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه العجلي والدارقطني وصالح جزرة ، وتركه أبو حاتم ،

والرجل ليس من الترك في شئ وأقصي أمره أن ساء حفظه في بضعة أحاديث فأخطأ فيها وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، ولعل قول ابن حبان فيه أقرب وأصح .

2762_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 403) عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن محمد بن جعفر الأشعري عن عبد الرحمن بن عمر الزهري عن صالح بن مهران الشيباني عن شيبان بن زكريا

المعالج عن عباد بن كثير الثقفي عن شعيب بن الحبحاب عن عامر الشعبي عن فاطمة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عباد بن كثير وباقي رجاله ثقات سوي شيبان المعالج وهو مستور لا بأس به ، روي عنه صالح بن مهران ، وذكره أبو الشيخ في طبقات أصبهان من غير جرح ، وليس له إلا هذا الحديث ولم يتفرد به ، فالرجل لا بأس به .

أما عباد بن كثير فضعيف وليس بمتروك فضلا عن أن يكون كذابا كما قال بعضهم ، قال ابن عدي (عامة حديثه مما لا يتابع عليه) ، وقال البيهقي (ضعيف) ، وقال أبو حاتم الرازي علي شدته المعروفة (ضعيف الحديث) ،

وقال أبو زرعة الرازي (شيخ صالح لا يضبط الحديث) ، وضعفه أبو نعيم وابن عمار الموصلي وابن معين ، وقال يعقوب الفسوي (حديثه ليس بذاك) ،

فكل أقوالهم تدل علي أن ضعفه ليس شديدا ، وأنه كغيره من الرواة الضعفاء ممن ساء حفظهم فوقعت فيه بعض الأخطاء ، فهو ضعيف فقط ليس بمتروك ولا كذاب ، وإنما اشتد عليه بعض المتأخرين لروايته أحاديث العقل وهي عندهم مكذوبة وليس الأمر كذلك بل فيها الحسن والضعيف والمكذوب .

2763_ روي أبو يعلي في مسنده (1471) عن يحيي بن عبد الحميد الحماني عن إسماعيل بن عبد الأعلي الغبري عن الوليد بن علي الجعفي عن محمد بن سوقة سوقة الغنوي قال أتيت عمرو بن

حريث أتكارى منه بيتا في داره ، فقال تكار فإنها مباركة على من هي له مباركة على من سكنها ، فقلت من أي شيء ذلك ؟

قال أتيت رسول الله وقد نحرت جزور وقد أمر بقسمتها فقال للذي يقسمها أعط عمرا منها قسما ، فلم يعطني وأغفلني ، فلما كان من الغد أتيت رسول الله وبين يديه دراهم ، فقال أخذت القسم الذي أمرت لك ؟ قال قلت يا رسول الله ما أعطاني شيئا ،

قال فتناول كفا من دراهم ثم أعطانيها فجئت بها إلى أمي ، فقلت خذي هذه الدراهم أخذها رسول الله بيده ثم أعطانيها أمسكيها حتى ننظر في أي شيء نضعها ، ثم ضرب الدهر ضربا به حتى اشتريت هذه الدار ،

قالت أمي إذا أردت أن تنقد ثمنها فلا تنقد حتى تدعوني أدعو لك بالبركة ، فدعوتها حين هيأتها فقالت لي خذ هذه الدراهم فنثرتها فيها ثم خلطتها بها وقالت اذهب بها . (صحيح) وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي الوليد الجعفي وسوقة الغنوي وكلاهما صدوق علي الأقل .

أما يحي الحماني فصدوق علي الأقل إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال أبو داود (كان حافظا) ، وقال ابن عدي (لا بأس به) ، وقال أبو حاتم (لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث علي لفظ لا يغيره سواه) ،

وقال ابن حنبل (ليس به بأس) ، وقال أحمد بن منصور (عندنا أوثق من ابن أبي شيبة ، وما يتكلمون فيه إلا من الحسد) وابن أبي شيبة ثقة لا خلاف فيه ، وقال البوشنجي (ثقة) ، وقال ابن نمير (ثقة) وقال (يحفظ حفظا جيدا) ، وقال ابن معين (ثقة) وقال (صدوق مشهور) ،

لكن ضعفه النسائي وابن عمار ويحي القطان ، إلا أن مع كل هذا التوثيق لا يقبل فيه تضعيف إلا ببيان السبب ، وهو ما لم يكن ، فلم يأت أحد بحجة تكفي في تصعيفه ،

قال شعبة (رأيته يصلي صلاة لا يقيمها) وهذا ليس بجرح ، وطالما يقيم فرائضها فلا دخل لشعبة في تخفيفه لصلاته ،

وقال عثمان الدارمي (شيخ فيه غفلة ، لم يكن يقدر أن يصون نفسه كما يفعل أصحاب الحديث ، ربما يجئ رجل فيفتري عليه) ، وقال أحمد بن منصور (ما يتكلمون فيه إلا من الحسد) ، فكما تري الرجل فيه كلام في غير رواية الحديث .

أما الوليد الجعفي فذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له إلا هذا الحديث وهي قصة بسيطة لا تحتاج حفظا وإتقانا ، والرجل صدوق علي الأقل .

أما سوقة الغنوي فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، ولا يعرف له إلا هذا الحديث ، فالرجل صدوق علي الأقل .

2764_ روي محمد بن عبد الله الأنصاري في جزئه (19) عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال لما قدم رسول الله المدينة أخذت أم سليم بيدي ، فقالت يا رسول الله هذا أنس غلام لبيب كاتب يخدمك ، قال فقبلني رسول الله . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2765_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2813) عن إبراهيم بن هاشم البغوي عن سعيد بن أبي الربيع السمان عن عمر بن أبي عمر العبدي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن الزبير بن العوام أن رسول الله استقبل جبريل فناوله يده فأبى أن يتناولها ، فدعا رسول الله بماء فتوضأ ثم ناوله يده فتناولها فقال يا جبريل ما منعك أن لا تأخذ بيدي ؟ قال إنك أخذت بيد يهودي فكرهت أن تمس يدي يدا مستها يد كافر . (ضعيف) وهذا إسناد بين ضعيف وضعف جدا لحال عمر العبدي وباقي رجاله ثقات .

أما عمر العبدي فقال ابن عدي (الضعف علي حديثه بيّن) ، وقال أبو أحمد (ذاهب الحديث) ، وقال العقيلي (منكر الحديث) ، وتركه النسائي الدارقطني والساجي ، واتهمه ابن حبان ، أما الكذب فالرجل ليس منه في شئ واتهام ابن حبان من تعنته المعروف ،

والرجل له نحو (15) حديثا فقط وتوبع عليها لفظا أو معني إلا هذا الحديث ، وهذا يؤكد أن الرجل ضعيف فقط لما لأحاديثه من متابعات ، وإن سلمنا أنه أخطأ في ها الحديث فيكون هذا الحديث ضعيف جدا والرجل نفسه ضعيف فقط .

2766_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 4862) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن الفضيل بن سليمان النميري عن فايد مولي عبيد الله المدني عن عبيد الله بن علي المدني أن جدته سلمى أخبرته قالت دخل علي الحسن بن علي وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر فقالوا اصنعي لنا طعاما مما كان النبي يحب أكله ،

قالت للحسن يا بني إنا لا نشتهيه اليوم فأخذت شعيرا فطحنته ونسفته وجعلت منه خبزة وجعلت أدمه الزيت ونثرت عليه فلفلا وقربته إليهم وقالت كان رسول الله يحب هذه ويحسن أكلها . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2767_ روي مسلم في صحيحه (874) عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن يحيي بن حسان البكري عن سليمان بن بلال القرشي عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن عن أم هشام بنت حارثة قالت أخذت (ق والقرآن المجيد) من فيّ رسول الله يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة . (صحيح)

ورواه عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو عن ابن وهب عن يحيي بن أيوب الغافقي عن يحيي بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن أم هشام . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

2768_ روي مسلم في صحيحه (875) عن محمد بن بشار العبدي عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن الأنصاري عن عبد الله بن محمد بن معن عن أم هشام بنت حارثة قالت ما حفظت (ق) إلا من في رسول الله يخطب بها كل جمعة ، قالت وكان تنورنا وتنور رسول الله واحدا . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عبد الله بن معن وهو صدوق علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وروي له مسلم في صحيحه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وليس له إلا هذا الحديث ولم يتفرد به ، فالرجل صدوق علي الأقل .

2769_ روي مسلم في صحيحه (875) عن عمرو بن محمد الناقد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن يحيي بن عبد الله الأنصاري عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت لقد كان تنورنا وتنور رسول الله واحدا سنتين أو سنة وبعض سنة ، وما أخذت (ق والقرآن المجيد) إلا عن لسان رسول الله يقرؤها كل يوم جمعة على المنبر إذا خطب الناس . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وابن إسحاق ثقة وأكثر الأئمة ليس علي توثيقه فقط بل والاحتجاج بحديثه وإن تفرد ومن تكلم فيه فلأسباب أخري غير رواية الحديث .

2770_ روي الطبراني في المعجم الكبير (25 / 142) عن إبراهيم بن دحيم عن دحيم القرشي عن الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد السلمي عن الأوزاعي عن يحيي بن عبد الله الأنصاري عن أم هشام بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2771_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 396) عن محمد بن عمر الواقدي عن أبي بكر بن يحيي بن النضر عن سالم بن سرج الجهني عن أم صبية خولة بنت قيس الجهنية قالت كنت أسمع خطبة رسول الله يوم الجمعة وأنا في مؤخر النساء وأسمع قراءته ق والقرءان المجيد على المنبر وأنا في مؤخر المسجد . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وسبق بيان حال الواقدي وأنه صدوق حسن الحديث وما في حديثه من منكرات فممن روي عنهم وليس منه هو .

أما أبو بكر بن النضر فمستور لا بأس به ، روي عنه أبو غسان النهدي وأبو إسماعيل المدني وإبراهيم بن أبي يحيي والواقدي ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (مستور) فالرجل لا بأس به .

2772_ روي البخاري في صحيحه (6281) عن قتيبة بن سعيد عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن عبد الله بن المثني عن ثمامة بن عبد الله عن أنس أن أم سليم كانت تبسط للنبي نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع ، قال فإذا نام النبي أخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك ،

قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى إلي أن يجعل في حنوطه من ذلك السك ، قال فجعل في حنوطه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وعبد الله بن المثني ثقة وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

2773_ روي مسلم في صحيحه (2333) عن زهير بن حرب عن هاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك قال دخل علينا النبي فنام عندنا فعرق وجاءت أمي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها ، فاستيقظ النبي فقال يا أم سليم ما هذا الذي تصنعين ؟ قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2774_ روي النسائي في الصغري (5371) عن محمد بن معمر عن محمد بن عمر بن أبي الوزير عن محمد بن موسي الفطري عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن النبي اضطجع على نطع فعرق ، فقامت أم سليم إلى عرقه فنشفته فجعلته في قارورة ، فرآها النبي قال ما هذا الذي

تصنعين يا أم سليم ؟ قالت أجعل عرقك في طيبي فضحك النبي . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2775_ روي أحمد في مسنده (12074) عن الحسن بن موسي الأشيب عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك قال لما أراد رسول الله أن يحلق الحجام رأسه أخذ أبو طلحة بشعر أحد شقي رأسه بيده فأخذ شعره فجاء به إلى أم سليم ، قال فكانت أم سليم تدوفه في طيبها . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2776_ روي أحمد في مسنده (12897) عن حجين بن المثني عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2777_ روي ابن خزيمة في صحيحه (284) عن بشر بن معاذ العقدي ومحمد بن الوليد البسري عن عبد الوهاب بن عبد المجيد عن أيوب السختياني عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2778_ روي الطبراني في المعجم الكبير (25 / 119) عن عمر بن حفص السدوسي عن عاصم بن علي الواسطي عن سليمان بن المغيرة القيسي عن ثابت بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2779_ روي مسلم في صحيحه (2334) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان بن مسلم عن وهيب بن خالد عن أيوب السختياني عن أبي قلابة الجرمي عن أنس عن أم سليم أن النبي كان يأتيها فيقيل

عندها فتبسط له نطعا فيقيل عليه ، وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب والقوارير ، فقال النبي يا أم سليم ما هذا ؟ قالت عرقك أدوف به طيبي . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2780_ روي البخاري في التاريخ الكبير (8) عن سعيد بن سليمان الضبي عن عبد الرحمن بن عثمان الجمحي عن عثمان بن إبراهيم القرشي عن محمد بن حاطب عن أمه أم جميل أم محمد بن حاطب قالت أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة بليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخا ففني الحطب ، فخرجت أطلب فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك ،

فقدمت المدينة فأتيت بك النبي فقلت يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمي بك فمسح على رأسك ودعا بالبركة ، ثم تفل في فيك ثم جعل يتفل على يدك ويقول اذهب بالبأس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ، قالت فما قمت بك من عنده حتى برئت يدك . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما عثمان القرشي فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، اما قول أبي حاتم (روي عنه ابنه أحاديث منكرة) فليس بصحيح وليس فيها شئ ينكر عليه وقول ابن حبان فيه أقرب وأصح والرجل صدوق لا بأس به .

أما عبد الرحمن الجمحي فروي عنه كثير من الأئمة منهم سعيد الضبي والربيع بن سليمان وزكريا الواسطي وعثمان بن أبي شيبة ويعلي الطنافسي وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه أبو حاتم ولم يصب وليس في حديثه شئ ينكر عليه وتوثيق ابن حبان له أقرب وأصح .

2781_ روي البخاري في صحيحه (5000) عن عمر بن حفص عن حفص بن غياث النخعي عن الأعمش شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال والله لقد أخذت من فيّ رسول الله بضعا وسبعين سورة ، والله لقد علم أصحاب النبي أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم ، قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2782_ روي مسلم في صحيحه (2464) عن إسحاق بن راهوية عن عبدة بن سليمان الكوفي عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2783_ روي أحمد في مسنده (3689) عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن خمير بن مالك الهمداني عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي خمير بن مالك وهو صدوق ، من كبار التابعين غير معروف بجرح وذكره ابن حبان في الثقات ولم يتفرد بالحديث فالرجل صدوق .

2784_ روي أحمد في مسنده (4318) عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2785_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8438) عن معاذ بن المثني عن المثني بن معاذ عن عبد الله بن عون عن عمرو بن قيس الملائي عن عمرو بن شرحبيل الهمداني عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2786_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 457) عن أحمد بن محمد بن سلمة عن عثمان بن سعيد الدارمي عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن يحيي بن العلاء البجلي عن يحيي بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي أيوب أنه أخذ من لحية رسول الله شيئا ، فقال لا يكن بك السوء يا أبا أيوب . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيي البجلي وهو ضعيف فقط وليس بمتروك ، قال أبو حاتم علي شدته (ليس بالقوي) ، وقال أبو داود (ضعيف) ، وضعفه أبو زرعة والدارقطني والبيهقي وموسي التبوذكي والساجي وابن معين والفسوي ،

لكن تركه النسائي والبخاري وابن حبان وابن حنبل واتهمه في رواية ، أما الكذب فالرجل ليس منه في شئ مطلقا ، وأقصي ما في الرجل أنه سئ الحفظ فقط وإنما اشتد عليه بعضهم لأنه كان رافضيا ، أما في الحديث فقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

2787_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (283) عن عبد الرحمن بن سعيد بن هارون عن أحمد بن هارون البغدادي عن أحمد بن مهدي الأصبهاني عن عمران بن موسي الليثي عن محمد بن سليم الراسبي عن قتادة بن دعامة عن سعيد بن المسيب عن أبي أيوب بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد بن هارون وهو مستور لا بأس به ، روي عنه عبد الرحمن بن سعيد وبدر اللخمي وليس له شئ ينكر عليه فالرجل لا بأس به ، وإن قيل بل هو مجهول الحال فما زال صالحا في المتابعات .

2788_ روي ابن حبان في صحيحه (2916) عن عمران بن موسي بن مجاشع عن هناد بن السري عن عبدة بن سليمان الكوفي عن محمد بن عمرو القرشي عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة قال دخل أعرابي على النبي فقال النبي أخذتك أم ملدم ؟ قال وما أم ملدم ؟ قال حر يكون بين الجلد واللحم ، قال وما وجدت هذا قط ،

قال فهل وجدت هذا الصداع ؟ قال وما الصداع ؟ قال عرق يضرب على الإنسان في رأسه ، قال وما وجدت هذا قط ، فلما ولى قال النبي من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذ . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2789_ روي أحمد في مسنده (8194) عن محمد بن بشر العبدي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2790_ روي أحمد في مسنده (8576) عن خلف بن الوليد عن نجيح بن عبد الرحمن السندي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي نجيح السندي وهو ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

2791_ روي معمر في جامعه (20314) عن زيد بن أسلم أن النبي بينا هو في المسجد إذ دخل عليه أعرابي مصحح أو قال ظاهر الصحة ، قال فقال رسول الله هل شكيت قط ؟ قال لا ، قال هل ضرب عليك هذان قط ؟ وأشار إلى صدغيه ، قال لا ، فلما ولى قال النبي من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2792_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7233) عن معاذ بن المثني عن سويد بن سعيد الهروي عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن شبيب بن نعيم الوحاظي أن النبي قال أم ملدم تأكل اللحم وتشرب الدم بردها وحرها من جهنم . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولسوء حفظ ابن أبي مريم وباقي رجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوت هذا المعني في أحاديث أخري .

2793_ روي ابن المبارك في الجهاد (151) عن الفضيل بن سليمان النميري عن عاصم بن عمر العمري عن سهيل بن أبي صالح قال لما خرج النبي يوم أحد قال من ينتدب لسد هذه الثغرة الليلة ؟ أو كما قال ، قال فقام رجل من الأنصار من بني زريق يقال له ذكوان بن عبد قيس أبو السبع فقال أنا ، فقال من أنت ؟ قال ابن عبد قيس ، قال اجلس ثم عاد فقالها فقام ذكوان فقال من أنت ؟ فقال أنا أبو السبع ، فقال كونوا مكان كذا وكذا ،

فقال ذكوان يا رسول الله ما هو إلا أنا ولم نأمن أن يكون للمشركين عين ، فقال رسول الله من أحب أن ينظر إلى رجل يطأ خضرة الجنة بقدميه غدا فلينظر إلى هذا ، فانطلق ذكوان إلى أهله يودعهن فأخذن نساؤه بثيابه وقلن يا أبا السبع تدعنا وتذهب ، فاستل ثوبه حتى إذا جاوزهن أقبل عليهن فقال موعدكن يوم القيامة ، ثم قُتل . (مرسل حسن) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما عاصم العمري فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أحمد بن صالح (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويخالف) لكن أعاد ذكره في المجروحين ، وقال ابن عدي (أحاديثه حسان ومع ضعفه يُكتب حديثه) ،

وضعفه أبو حاتم وابن معين والدارقطني وابن سعد والبخاري وابن حنبل وابن الجارود ، والرجل في الأصل صدوق وإنما تكلموا فيه لبضعة أحاديث لا تجاوز خمسة أحاديث فكان ماذا ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهذا التسليم أنه أخطأ فيها فليس كل الأئمة يسلم لهم في هذا ، والرجل صدوق يخطئ .

2794_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5905) عن محمد بن يحيي القزاز عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن الحسن بن أبي جعفر الجفري عن ثابت بن أسلم عن أنس أن أعرابيا أتى النبي فقال متى عهدك بأم ملدم ؟ قال وما أم ملدم ؟ قال حر يكون بين الجلد والعظم يمص الدم ويأكل اللحم ، قال ما اشتكيت قط ، فقال رسول الله من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا ، ثم قال رسول الله أخرجوه عني . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الحسن الجفري وهو صدوق .

أما الحسن الجفري فصدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال ابن عدي بعد أن فصّل في أحاديثه في الكامل (الحسن بن أبي جعفر له أحاديث صالحة ، وهو يروي الغرائب وخاصة عن محمد بن جحادة له عنه نسخة يرويها المنذر بن الوليد الجارودي عن أبيه عنه ، ويروي بهذه النسخة عن الحسن بن أبي جعفر أبو جابر محمد بن عبد الملك المكي ،

وله عن غير بن جحادة عن ليث عن أيوب وعلي بن زيد وأبو الزبير وغيرهم على ما ذكرت أحاديث مستقيمة صالحة ، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب ، وهو صدوق كما قاله عمرو بن علي ، ولعل هذه الأحاديث التي أنكرت عليه توهمها توهما أو شبه عليه فغلط) ،

وقال الفلاس (صدوق منكر الحديث) ، وقال أبو حاتم (ليس بقوي في الحديث ، وكان شيخا صالحا ، وفي بعض حديثه إنكار) ، وضعفه أبو زرعة ويحيي القطان والفسوي وابن حبان وأبو داود والعجلي والنسائي وابن حبان والدارقطني وابن المديني ،

لكن من تتبع أحاديثه كما فعل ابن عدي في الكامل يجد أن الرجل توبع علي أكثر حديثه ولم يتفرد ، وإنما هي بضعة أحاديث معدودة أخطأ فيها ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهو صدوق يخطئ ، ولم يتفرد بالحديث عن النبي .

2795_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 404) عن أحمد بن سهل الفقيه عن صالح بن محمد الحافظ عن عبد الرحمن بن عمرو الباهلي عن عمرو بن عثمان الباهلي عن منصور بن عبد الرحمن الحجبي عن صفية بنت شيبة عن أسماء بنت أبي بكر الصديق قالت خرج في عنقي خراج فذكر ذلك للنبي فقال افتحيه فلا تدعيه يأكل اللحم ويمص الدم . (ضعيف)

وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وليس كذلك وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن الباهلي وباقي رجاله ثقات ، أما عبد الرحمن الباهلي فروي له الدارقطني في سننه وقال (متروك الحديث) ،

وضعفه جدا أبو زرعة واتهمه أبو حاتم ، أما الكذب فالرجل ليس منه في شئ ، والرجل روي له الحاكم في مستدركه وروي له أبو عوانة في مستخرجه وهذا رفع من حال الرجل وجعله في مرتبة الضعيف فقط ،

والرجل له نحو (40) حديثا وتوبع علي أكثرها إلا خمسة أحاديث تقريبا ومنها هذا الحديث ، فالمتابعة علي أكثر أحاديثه تثبت أن الرجل لم يكن شديد الضعف ، وإن قيل ما لا يتابع عليه ضعيف جدا فيبقي الرجل في الأصل ضعيف فقط .

2796_ روي مسلم في صحيحه (1644) عن زهير بن حرب وعلي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن علية عن أيوب السختياني عن أبي قلابة الجرمي عن أبي المهلب معاوية بن عمرو عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفاء لبنى عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله وأسر أصحاب رسول الله رجلا من بني عقيل وأصابوا معه العضباء ، فأتى عليه رسول الله وهو في الوثاق قال يا محمد ، فأتاه فقال ما شأنك ، فقال بم أخذتني وبم أخذت سابقة الحاج ، فقال إعظاما لذلك أخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه ،

فناداه فقال يا محمد يا محمد ، وكان رسول الله رحيما رقيقا ، فرجع إليه فقال ما شأنك ؟ قال إني مسلم ، قال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح ثم انصرف ، فناداه فقال يا محمد يا محمد فأتاه فقال ما شأنك ؟ قال إني جائع فأطعمني وظمآن فأسقني ، قال هذه حاجتك ففدي بالرجلين ، قال وأسرت امرأة من الأنصار وأصيبت العضباء فكانت المرأة في الوثاق ،

وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق ، فأتت الإبل فجعلت إذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى تنتهي إلى العضباء فلم ترغ ، قال وناقة منوقة فقعدت في عجزها ثم زجرتها فانطلقت ، ونذروا بها فطلبوها فأعجزتهم ،

قال ونذرت لله إن نجاها الله عليها لتنحرنها ، فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله ، فقالت إنها نذرت إن نجاها الله عليها لتنحرنها ، فأتوا رسول الله فذكروا ذلك له فقال

سبحان الله بئسما جزتها نذرت لله إن نجاها الله عليها لتنحرنها ، لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد أو قال لا قدر في معصية الله . (صحيح)

ورواه عن إسحاق بن راهوية ومحمد بن أبي عمر العدني عن عبد الوهاب بن عبد المجيد عن أيوب السختياني عن أبي قلابة الجرمي عن معاوية بن عمرو عن عمران بن حصين .

ورواه عن سليمان بن داود العتكي عن حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن أبي قلابة الجرمي عن معاوية بن عمرو عن عمران بن حصين . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

2797_ روي ابن حبان في صحيحه (4859) عن الحسن بن سفيان عن هناد بن السري عن ابن المبارك عن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن معاوية بن عمرو عن عمران بن حصين ثم قال أسرت ثقيف رجلين من أصحاب النبي وأسر أصحاب النبي رجلا من بني عامر بن صعصعة ، فمر به على النبي وهو موثق فناداه يا محمد يا محمد ، فأقبل إليه رسول الله فقال على ما أحبس ؟ فقال بجريرة حلفائك ،

ثم مضى النبي فناداه فأقبل إليه النبي فقال له الأسير إني مسلم ، فقال النبي لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح ، ثم مضى النبي فناداه أيضا فأقبل إليه فقال إني جائع فأطعمني ، فقال له النبي هذه حاجتك ثم إن النبي فداه بالرجلين اللذين كانت ثقيف أسرتهما . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2798_ روي الدارقطني في سننه (4285) يعقوب بن إبراهيم اليشكري عن علي بن مسلم الطوسي عن خالد بن مخلد القطواني عن سليمان بن بلال القرشي عن عبد الرحمن بن عياش

المخزومي عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو قال جاءت امرأة أبي ذر على راحلة رسول الله القصواء حين أغير على لقاحه ،

حتى أناخت عند رسول الله ، فقالت إني نذرت إن نجاني الله عليها لآكلن من كبدها وسنامها ، فقال رسول الله لبئسما جزيتها ليس هذا نذرا إنما النذر ما ابتغي به وجه الله . (صحيح) وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ورجاله ثقات ولا علة فيه .

وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده صحيح وقد استقر الأمر أنه لا ينزل عن الحسن وأكثر الأئمة علي تصحيحه والاحتجاج به والقلة الذين تكلموا فيه إنما قالوا هي صحيفة وليست سماعا وهذا ليس بسبب تضعيف أصلا .

أما خالد القطواني فثقة وإنما اشتد عليه بعضهم لتشيعه ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وقال العجلي (ثقة) ، وقال أبو داود (صدوق ولكنه يتشيع) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال صالح جزرة (ثقة في الحديث إلا أنه كان متهما بالغلو) ،

وقال عثمان بن أبي شيبة (ثقة صدوق) ، وقال ابن معين (ما به بأس) ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقي ، وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، بل ولا أعلم أحدا صنف في الصحيح إلا ويحتج به ،

لكن ضعفه أبو حاتم ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا وقد يكون شدتهم عليه لأجل تشيعه أصلا وليس لأجل حديثه ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق يتشيع وله أفراد) وصدق في رفعه عن الضعف وإن كان يرقي للثقة ،

بل ودعنا نسلم لهم فيما قالوا وأن الرجل له علي الأكثر خمسة أحاديث تكلموا فيها ، فالرجل له أكثر من (400) حديث فماذا إن أخطأ في خمسة فقط من كل هذا العدد ! وهذا مع التسليم لهم أصلا أنه أخطأ فيها ، لأن الصحيح أنه لم يخطئ فيها ، والرجل ثقة .

أما عبد الرحمن بن عياش فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال العجلي (ثقة) ، وقال أبو حاتم (شيخ) وهي من ألفاظه في الرواة الوسط عنده ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (كان من أهل العلم) ، وقال ابن سعد (ثقة) ،

وقال ابن معين (صالح) وقال (ليس به بأس) ، وقال ابن نمير (لا أقدم علي ترك حديثه) ، وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقي ،

لكن ضعفه النسائي وابن المديني ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وإن سلمنا لهم جدلا أن له حديثا أخطأ فيه فكان ماذا ، وهل من شرط الثقة ألا يخطئ ولو في حديث واحد ، وهذا مع التسليم لهم أنه أخطأ فيه أصلا ، والرجل ثقة .

2799_ روي عبد الرزاق في مصنفه (15816) عن ابن جريج المكي قال أخبرني الحسن بن مسلم الخزاعي أن امرأة أقبلت هي وزوج لها فأخذ زوجها العدو فأوثقوه ، وكانت على راحلة رسول الله فنذرت لئن قدمت المدينة لتنحرنها ، فلما جاءت أخبرت النبي بنذرها ، فقال بئس ما جزيت ناقتك لا تنحريها فإنك لا تملكينه . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

2800_ روي ابن حبان في صحيحه (6335) عن أبي يعلي الموصلي عن مسروق بن المرزبان عن يحيي بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن إسحاق عن جهم بن أبي الجهم بن موهب عن عبد الله بن جعفر عن حليمة أم رسول الله السعدية التي أرضعته قالت خرجت في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرضعاء بمكة على أتان لي قمراء في سنة شهباء لم تبق شيئا ومعي زوجي ،

ومعنا شارف لنا والله ما إن يبض علينا بقطرة من لبن ومعي صبي لي إن ننام ليلتنا من بكائه ما في ثديي ما يغنيه ، فلما قدمنا مكة لم تبق منا امرأة إلا عرض عليها رسول الله فتأباه ، وإنما كنا نرجو كرامة الرضاعة من والد المولود وكان يتيما ،

وكنا نقول يتيما ما عسى أن تصنع أمه به ، حتى لم يبق من صواحبي امرأة إلا أخذت صبيا غيري ، فكرهت أن أرجع ولم أجد شيئا وقد أخذ صواحبي ، فقلت لزوجي والله لأرجعن إلى ذلك اليتيم فلآخذنه ، فأتيته فأخذته ورجعت إلى رحلي ، فقال زوجي قد أخذتيه ؟ فقلت نعم والله وذاك أني لم أجد غيره ، فقال قد أصبت فعسى الله أن يجعل فيه خيرا ، قالت فوالله ما هو إلا أن جعلته في حجري أقبل عليه ثديي بما شاء الله من اللبن ، فشرب حتى روي وشرب أخوه يعني ابنها ،

حتى روي وقام زوجي إلى شارفنا من الليل فإذا بها حافل فحلبها من اللبن ما شئنا وشرب حتى روي وشربت حتى رويت ، وبتنا ليلتنا تلك شباعا رواء وقد نام صبياننا ، يقول أبوه يعني زوجها والله يا حليمة ما أراك إلا قد أصبت نسمة مباركة ، قد نام صبينا وروي ، قالت ثم خرجنا فوالله لخرجت أتاني أمام الركب حتى إنهم ليقولون ويحك كفي عنا ، أليست هذه بأتانك التي خرجت عليها ؟ فأقول بلى والله ، وهي قدامنا حتى قدمنا منازلنا من حاضر بني سعد بن بكر فقدمنا على أجدب أرض الله ،

فوالذي نفس حليمة بيده إن كانوا ليسرحون أغنامهم إذا أصبحوا ويسرح راعي غنمي فتروح بطانا لبنا حفلا وتروح أغنامهم جياعا هالكة ما لها من لبن ، قالت فنشرب ما شئنا من اللبن وما من الحاضر أحد يحلب قطرة ولا يجدها فيقولون لرعائهم ويلكم ألا تسرحون حيث يسرح راعي حليمة ، فيسرحون في الشعب الذي تسرح فيه فتروح أغنامهم جياعا ما بها من لبن وتروح غنمي لبنا حفلا ، وكان يشب في اليوم شباب الصبي في شهر ويشب في الشهر شباب الصبي في سنة ،

فبلغ سنة وهو غلام جفر ، قالت فقدمنا على أمه فقلت لها وقال لها أبوه ردي علينا ابني فلنرجع به فإنا نخشى عليه وباء مكة ، قالت ونحن أضن شيء به مما رأينا من بركته ، قالت فلم نزل حتى قالت ارجعا به فرجعنا به فمكث عندنا شهرين ، قالت فبينا هو يلعب وأخوه يوما خلف البيوت يرعيان بهما لنا إذ جاءنا أخوه يشتد فقال لي ولأبيه أدركا أخي القرشي قد جاءه رجلان فأضجعاه وشقا بطنه ، فخرجنا نشتد فانتهينا إليه وهو قائم منتقع لونه ، فاعتنقه أبوه واعتنقته ثم قلنا ما لك أي بني ؟

قال أتاني رجلان عليهما ثياب بيض فأضجعاني ثم شقا بطني ، فوالله ما أدري ما صنعا ، قالت فاحتملناه ورجعنا به ، قالت يقول أبوه يا حليمة ما أرى هذا الغلام إلا قد أصيب فانطلقي فلنرده إلى أهله قبل أن يظهر به ما نتخوف ، قالت فرجعنا به فقالت ما يردكما به فقد كنتما حريصين عليه ؟ قالت فقلت لا والله إلا أنا كفلناه وأدينا الحق الذي يجب علينا ثم تخوفنا الأحداث عليه فقلنا يكون في أهله ، فقالت أمه والله ما ذاك بكما ، فأخبراني خبركما وخبره ،

فوالله ما زالت بنا حتى أخبرناها خبره ، قالت فتخوفتما عليه ، كلا والله إن لابني هذا شأنا ألا أخبركما عنه ؟ إني حملت به فلم أحمل حملا قط كان أخف علي ولا أعظم بركة منه ، ثم رأيت نورا

كأنه شهاب خرج مني حين وضعته أضاءت له أعناق الإبل ببصرى ، ثم وضعته فما وقع كما يقع الصبيان وقع واضعا يده بالأرض رافعا رأسه إلى السماء دعاه والحقا بشأنكما . (صحيح)

ورواه عن عبد الله بن محمد النيسابوري عن إسحاق بن راهوية عن وهب بن جرير عن جرير بن حازم عن ابن إسحاق عن جهم بن أبي الجهم بن موهب عن عبد الله بن جعفر عن حليمة السعدية . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

2801_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 4206) عن الحسن بن حماد الضبي ومسروق بن المرزبان عن يحيي بن زكريا بن أبيزائدة عن ابن إسحاق عن جهم بن أبي الجهم عن عبد الله بن جعفر قال لما ولد رسول الله قدمت حليمة بنت الحارث في نسوة من بني سعد بن بكر يلتمسن الرضعاء بمكة ،

قالت حليمة فخرجت في أوائل النسوة على أتان لي قمراء ومعي زوجي الحارث بن عبد العزى أحد بني سعد بن بكر ، ثم أحد بني ناصرة قد أدمت أتاننا ومعي بالركب شارف ، والله ما تبض بقطرة من لبن في سنة شهباء قد جاع الناس حتى خلص إليهم الجهد ،

ومعي ابن لي والله ما ينام ليلنا وما أجد في ثديي شيئا أعلله به ، إلا أنا نرجو الغيث ، وكانت لنا غنم فنحن نرجوها ، فلما قدمنا مكة فما بقي منا أحد إلا عرض عليها رسول الله فكرهته ، فقلنا إنه يتيم وإنما يكرم الظئر ويحسن إليها الوالد ، فقلنا ما عسى أن تصنع بنا أمه أو عمه أو جده ؟ فكل صواحبي أخذ رضيعا ولم أجد شيئا ،

فلما لم أجد غيره رجعت إليه فأخذته ، والله ما أخذته إلا أني لم أجد غيره ، فقلت لصاحبي والله لآخذن هذا اليتيم من بني عبد المطلب فعسى الله أن ينفعنا به ولا أرجع من بين صواحبي ولا آخذ شيئا ، فقال قد أصبت ، قالت فأخذته فأتيت به الرحل فوالله ما هو إلا أن أتيت به الرحل فأمسيت افتل ثدياي باللبن حتى أرويته وأرويت أخاه ، وقام أبوه إلى شارفنا تلك يلمسها فإذا هي حافل فحلبها فأرواني وروي ، فقال يا حليمة تعلمين والله لقد أصبت نسمة مباركة ،

ولقد أعطى الله عليها ما لم نتمن ، قالت فبتنا بخير ليلة شباعا وكنا لا ننام ليلنا مع صبينا ثم اغتدينا راجعين إلى بلادنا أنا وصواحبي ، فركبت أتاني القمراء فحملته معي فوالذي نفس حليمة بيده لقطعت بالركب حتى إن النسوة ليقلن أمسكي علينا أهذه أتانك التي خرجت عليها ؟ فقلت نعم ، فقالوا إنها كانت أدمت حين أقبلنا فما شأنها ؟ قالت فقلت والله لقد حملت عليها غلاما مباركا ، قالت فخرجنا فما زال يزيدنا الله في كل يوم خيرا ، حتى قدمنا والبلاد سنة ،

فلقد كانت رعاتنا يسرحون ثم يريحون فتروح أغنام بني سعد جياعا وتروح غنمي شباعا بطانا حفلا فتحلب ونشرب ، فيقولون ما شأن غنم الحارث بن عبد العزى وغنم حليمة تروح شباعا حفلا وتروح غنمكم جياعا ، ويلكم اسرحوا حين تسرح رعاؤكم فيسرحون معهم ، فما تروح إلا جياعا كما كانت وترجع غنمي كما كانت ،

قالت وكان يشب شبابا ما يشبه أحد من الغلمان يشب في اليوم شباب الغلام في الشهر ويشب في الشهر شباب السنة ، فلما استكمل سنتين أقدمناه مكة أنا وأبوه فقلنا والله لا نفارقه أبدا ونحن نستطيع ، فلما أتينا أمه قلنا لها أي ظئر ، والله ما رأينا صبيا قط أعظم بركة منه وأنا نتخوف عليه وباء مكة وأسقامها فدعيه نرجع به حتى تبرئي من دائك ، فلم نزل بها حتى أذنت ، فرجعنا به فأقمنا أشهرا ثلاثة أو أربعة ،

فبينا هو يلعب خلف البيوت هو وأخوه في غنم لهم إذ أتى أخوه يشتد وأنا وأبوه في البيت ، فقال إن أخي القرشي أتاه رجلان عليهما ثياب بيض فأخذاه فأضجعاه فشقا بطنه ، فخرجت أنا وأبوه نشتد فوجدناه قائما قد انتقع لونه ، فلما رآنا أجهش إلينا وبكى ، قالت فالتزمته أنا وأبوه فضممناه إلينا فقلنا ما لك بأبي أنت وأمي ؟ فقال أتاني رجلان فأضجعاني فشقا بطني فصنع به شيئا ثم رداه كما هو ،

فقال أبوه والله ما أرى ابني إلا وقد أصيب ، الحقي بأهله فرديه إليهم قبل أن يظهر به ما يتخوف منه ، قال فاحتملناه فقدمنا به على أمه ، فلما رأتنا أنكرت شأننا وقالت ما رجعكما به قبل أن أسألكماه وقد كنتما حريصين على حبسه ؟ فقلنا لا شيء إلا أن الله قد قضى الرضاعة وسرنا ما ترين ، وقلنا نؤديه كما تحبون أحب إلينا ، قال فقلت إن لكما لشأنا فأخبراني ما هو ،

فلم تدعنا حتى أخبرناها فقالت كلا والله لا يصنع الله ذلك به إن لابني شأنا أفلا أخبركما خبره ؟ إني حملت به فوالله ما حملت حملا قط كان أخف علي منه ولا أيسر منه ، ثم رأيت حين حملته أنه خرج مني نور أضاء منه أعناق الإبل ببصرى أو قالت قصور بصرى ،

ثم وضعته حين وضعته فوالله ما وقع كما يقع الصبيان ، لقد وقع معتمدا بيده على الأرض رافعا رأسه إلى السماء فدعاه عنكما فقبضته وانطلقنا . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2802_ روي أبو طاهر في المشيخة البغدادية (35 / 57) عن الحسين بن محمد الدقاق عن إبراهيم بن عبد الله المخزومي عن سعيد بن محمد الجرمي عن معن بن عيسي القزاز عن هشام بن سعد

القرشي عن زيد بن أسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله لنسائه وبناته خيركن خيركن لأزواجكن . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2803_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 72) عن محمد بن عمر الواقدي عن عبد الله بن زيد بن أسلم عن زيد بن أسلم قال لما قدمت حليمة قدم معها زوجها وابن لها صغير ترضعه يقال له عبد الله ، وأتان قمراء وشارف لهم عجفاء قد مات سقبها من العجف ليس في ضرع أمه قطرة لبن ، فقالوا نصيب ولدا نرضعه ومعها نسوة سعديات فقدمن فأقمن أياما فأخذن ولم تأخذ حليمة ،

ويعرض عليها النبي فقالت يتيم لا أب له ، حتى إذا كان آخر ذلك أخذته وخرج صواحبها قبلها بيوم ، فقالت آمنة يا حليمة اعلمي أنك قد أخذت مولودا له شأن ، والله لحملته فما كنت أجد ما تجد النساء من الحمل ، ولقد أتيت فقيل لي إنك ستلدين غلاما فسميه أحمد وهو سيد العالمين ، ولوقع معتمدا على يديه رافعا رأسه إلى السماء ،

قال فخرجت حليمة إلى زوجها فأخبرته فسر بذلك ، وخرجوا على أتانهم منطلقة وعلى شارفهم قد درت باللبن ، فكانوا يحلبون منها غبوقا وصبوحا ، فطلعت على صواحبها فلما رأينها قلن من أخذت ؟ فأخبرتهن ، فقلن والله إنا لنرجو أن يكون مباركا ، قالت حليمة قد رأينا بركته كنت لا أروي ابني عبد الله ولا يدعنا ننام من الغرث فهو وأخوه يرويان ما أحبا وينامان ولو كان معهما ثالث لروي ، ولقد أمرتني أمه أن أسأل عنه ،

فرجعت به إلى بلادها فأقامت به حتى قامت سوق عكاظ ، فانطلقت برسول الله حتى تأتي به إلى عراف من هذيل يريه الناس صبيانهم ، فلما نظر إليه صاح يا معشر هذيل يا معشر العرب فاجتمع إليه الناس من أهل الموسم ، فقال اقتلوا هذا الصبي ،

وانسلت به حليمة فجعل الناس يقولون أي صبي ؟ فيقول هذا الصبي ، ولا يرون شيئا ، قد انطلقت به أمه فيقال له ما هو ؟ قال رأيت غلاما وآلهته ليقتلن أهل دينكم وليكسرن آلهتكم وليظهرن أمره عليكم ، فطلب بعكاظ فلم يوجد ورجعت به حليمة إلى منزلها فكانت بعد لا تعرضه لعراف ولا لأحد من الناس . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي الواقدي وهو صدوق حسن الحديث وسبق بيان حاله وتفصيله وأن ما في حديثه من منكرات ممن روي عنهم لا منه هو .

أما عبد الله بن زيد فثقة ربما أخطأ ، قال ابن حنبل (ثقة) ، وقال ابن المديني (ثقة) وقال (صدوق) ، وقال البخاري (لا بأس به) ، وقال معن القزاز (ثقة) ، وقال أبو حاتم (ليس به بأس) ،

لكن ضعفه أبو زرعة وابن حبان والنسائي وابن معين ، وليس يصح أنه أخطأ في الأحاديث التي أنكروها عليه ، وإن سلمنا جدلا أنه أخطأ في ثلاثة أحاديث فكان ماذا ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل ثقة .

2804_ روي أبو نعيم في الدلائل (97) عن محمد بن أحمد الصواف عن الحسن بن الجهم عن الحسين بن فرج عن محمد بن عمر الواقدي عن عبد الصمد بن محمد السعدي عن محمد بن لوح السعدي عن لوح السعدي قال حدثني بعض من كان يرعى غنم حليمة أنهم كانوا يرعون غنما لها ما ترفع رءوسها ويرى الخضر في أفواهها وأبعارها ، وما تزيد غنمنا على أن تربض ما تجد عودا تأكله

فتروح الغنم أغرث منها حين غدت وتروح غنم حليمة يخاف عليها الحبط ، قالوا فمكث سنتين رسول الله حتى فطم ،

فكأنه ابن أربع سنين فقدموا به على أمه زائرين لها وهم أحرص على مكانه لما رأوا من عظم بركته ، فلما كانوا بوادي السرر لقيت نفرا من الحبشة وهم خارجون منها فرافقتهم ، فسألوها فنظروا إلى رسول الله نظرا شديدا ، ثم نظروا إلى خاتم النبوة بين كتفيه ، وإلى حمرة في عينيه ، فقالوا يشتكي أبدا عينيه للحمرة التي فيها ؟ قالت لا ولكن هذه الحمرة لا تفارقه ،

فقالوا هذا والله نبي ، فغالبوها عليه فخافتهم أن يغلبوها فمنعه الله فدخلت به على أمه وأخبرتها بخبره وما رأوا من بركته وخبر الحبشة ، فقالت آمنة ارجعي بابني فإني أخاف عليه وباء مكة ، فوالله ليكونن له شأن فرجعت به ، وقام سوق ذي المجاز فحضرت به وبها يومئذ عراف من هوازن يؤتى إليه بالصبيان ينظر إليهم ، فلما نظر إلى رسول الله وإلى الحمرة في عينيه وإلى خاتم النبوة صاح يا معشر العرب ، فاجتمع إليه أهل الموسم ، قال اقتلوا هذا الصبي ،

فانسلت به حليمة فجعل الناس يقولون أي صبي هو ؟ فيقول هذا الصبي فلا يرون شيئا قد انطلقت به أمه ، فيقال له ما هو ؟ فيقول رأيت غلاما وآلهته ليغلبن أهل دينكم وليكسرن أصنامكم وليظهرن أمره عليكم ، فطلب بعكاظ فلم يوجد ، ورجعت به حليمة إلى منزلها فكانت لا تعرضه لأحد من الناس ، وقد نزل بهم عراف فأخرج إليه الصبيان أهل الحاضر وأبت حليمة أن تخرجه إليه إلى ، أن غفلت عن رسول الله فخرج من الظلة فرآه العراف فدعاه فأبى رسول الله ودخل الخيمة ، فجهد بهم العراف أن يخرج إليه فأبت ،

فقال هذا نبي هذا نبي ، فلما بلغ أربع سنين كان يغدو مع أخيه وأخته في البهم قريبا من الحي ، قال فبينما هو يوما مع أخيه في البهم إذ رأى رسول الله قد أخذته غمية ، فجعل يكلم رسول الله فلا يجيبه ، فخرج الغلام يصيح بأمه أدركي أخي القرشي فخرجت أمه تعدو ومعها أبوه فيجدان رسول الله قاعدا منتقع اللون ، فسألت أمه أخاه ما رأيت ؟ قال طائرين أبيضين فوقنا ، فقال أحدهما أهو هو ؟ قال نعم ، فأخذاه فاستلقياه على ظهره فشقا بطنه ، فأخرجا ما كان في بطنه ،

ثم قال أحدهما ائتني بماء ثلج فجاء به فغسل بطنه ، ثم قال ائتني بماء ورد فجاء فغسل بطنه ، ثم أعاده كما هو ، قال فلما رأى أبوه ما أصابه شاورت أمه أباه قالت نرى أن نرده إلى أمه إنا نخاف أن يصيبه عندنا ما هو أشد من هذا ، فنرده إلى أمه فيعالج فإني أخاف أن يكون له لمم ،

فقال أبوه لا والله ما به لمم إن هذا أعظم مولود رآه أحد بركة ، والله إن أصابه ما أصابه إلا حسدا من آل فلان لما يرون من عظم بركته مذ كان بين أظهرنا يا حليمة ، قالت إني أخاف عليه فنزلت به إلى أمه فذكرت من بركته وخيره وما قد كان من شأنه فأخبرتها خبره . (مرسل ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة حال عبد الصمد وأبيه وجده ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، وسبق بيان حال الحسن بن الجهم والحسين بن الفرج والواقدي وثلاثتهم صدوقون ، وأكثر هذا الحديث ثبت في أحاديث أخري .

2805_ روي أبو داود في سننه (3917) عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن وهيب بن خالد عن سهيل بن أبي صالح عن رجل عن أبي هريرة أن رسول الله سمع كلمة فأعجبته فقال أخذنا فألك من فيك . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين سهيل وأبي هريرة وباقي رجاله ثقات ،

وفي بعض الأحاديث أن الرجل بينهما هو أبو صالح السمان وهو ثقة وعلي هذا فالحديث صحيح ، والأحاديث في هذا المعني كثيرة .

2806_ روي البيهقي في شعب الإيمان (1169) عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن محمد بن راشد الأصبهاني عن سهل بن بكار عن وهيب بن خالد عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد الأصبهاني وهو مستور لا بأس به .

2807_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 213) عن محمد بن أحمد بن معدان عن أحمد بن موسي الصوري عن مؤمل بن إسماعيل عن وهيب بن خالد عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد الصوري وهو صدوق لا بأس به ، روي عنه ابن متويه الأصبهاني ومحمد بن معدان ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال (صاحب حكمة وزهد) ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق لا بأس به .

2808_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3929) عن علي بن سعيد الرازي عن محمد بن بكار العيشي عن محمد بن أبي فديك الديلي عن هارون بن عبد الله القرشي عن كثير بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو عن عمرو بن عوف عن النبي أنه سمع رجلا يقول ها خضرة ، فقال يا لبيك نحن أخذنا فألك من فيك ، اخرجوا بنا إلى خضرة فخرجوا إليها ، فما سل فيها سيف . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما كثير المزني فصدوق لا بأس به وسبق بيان حاله وتفصيله وكذلك عبد الله بن عمرو المزني.

أما هارون القرشي فقيل ضعيف ، ضعفه النسائي وأبو حاتم والدارقطني والساجي ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) ، وإنما ضعفه من ضعفه لتفرده ببضعة أحاديث وليس بصحيح ، والرجل له أقل من عشرة أحاديث وتوبع عليها لفظا ومعني ، وإن سلمنا بضعفه فما زال الحديث حسنا لثبوته في أحاديث أخري .

2809_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 20) عن مسعدة بن سعد العطار وجعفر بن سليمان البرمكي عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن أبي فديك عن إبراهيم بن عبد الله الجمحي عن كثير بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو عن عمرو بن عوف بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق وانظر الإسناد السابق .

2810_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 80) ابن الصباغ القرشي عن علي بن الحسن الموصلي عن الحسن بن محمد المخزومي عن إسماعيل بن يعقوب البغدادي عن السري بن يحيي عن الحسن البصري عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله يعجبه الفأل الحسن ،

فسمع عليا وهو يقول هذه خضرة ، فقال يا لبيك قد أخذنا فألك من فيك فاخرجوا بنا إلى خضرة ، قال فخرجوا إلى خيبر فما سن فيها بسيف إلا بسيف علي بن أبي طالب . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الحسن المخزومي وهو مستور لا بأس به .

2811_ روي ابن أبي الدنيا في الإشراف (384) عن إسحاق بن إسماعيل اليتيم عن معن بن عيسي القزاز عمر بن سلام مولي آل عمر قال سمع النبي رجلا في عسكره وهو يقول يا حسن يا حسن ، فقال النبي أخذنا فألك من فيك . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي عمر بن سلام وهو مستور لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (مقبول) ، والحديث ثابت من طرق أخري كثيرة .

2812_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 212) عن أبي بكر البزار عن أحمد بن المعلي الآدمي عن حفص بن عمار المعلم عن مبارك بن فضالة القرشي عن عبيد الله بن عمر العدوي عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله سمع كلمة فأعجبته فقال أخذنا فالك من فيك . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي حفص المعلم وهو مستور لا بأس به ، روي عنه أحمد بن المعلي وعبد الوارث البصري ، لكن ذكره ابن عدي في الكامل وقال له مناكير ، وليس كذلك فالرجل له خمسة أحاديث فقط وتوبع عليها كلها ومنها هذا الحديث ، فالرجل لا بأس به وللحديث شواهد كثيرة .

2813_ روي البخاري في صحيحه (1277) عن عبد الله بن مسلمة الحارثي عن عبد العزيز بن أبي حازم عن سلمة بن دينار عن سهل الساعدي أن امرأة جاءت النبي ببردة منسوجة فيها حاشيتها أتدرون ما البردة ؟ قالوا الشملة ، قال نعم ، قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها ، فأخذها النبي محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره ،

فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها ؟ قال القوم ما أحسنت لبسها النبي محتاجا إليها ، ثم سألته وعلمت أنه لا يرد ، قال إني والله ما سألته لألبسه إنما سألته لتكون كفني ؟ قال سهل فكانت كفنه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2814_ روي البخاري في صحيحه (6036) عن سعيد بن أبي مريم عن محمد بن مطرف الليثي عن سلمة بن دينار عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي ببردة ، فقال سهل للقوم أتدرون ما البردة ، فقال القوم هي الشملة ، فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها ، فقالت يا رسول الله أكسوك هذه ،

فأخذها النبي محتاجا إليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فاكسنيها ، فقال نعم ، فلما قام النبي لامه أصحابه قالوا ما أحسنت حين رأيت النبي أخذها محتاجا إليها ثم سألته إياها وقد عرفت أنه لا يسأل شيئا فيمنعه ، فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي لعلّي أكفن فيها . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2815_ روي البخاري في صحيحه (5810) عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن سلمة بن دينار عن سهل بن سعد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2816_ روي البخاري في صحيحه (2093) عن يحيي بن بكير القرشي عن يعقوب بن عبد الرحمن عن سلمة بن دينار عن سهل بن سعد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2817_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (1367) عن موسي بن مروان التمار عن المعافي بن عمران عن نجيح بن عبد الرحمن السندي عن محمد بن قيس القاص قال دخل ناس من بني عدي على حفصة بنت عمر فقالوا لو كلمت أمير المؤمنين فأكل طعاما هو أطيب من هذا الطعام ولبس ثيابا هي ألين من هذه الثياب ، فإنه قد بدا علياء رقبته من الهزال وقد كثر المال وفتح الأرضون ، فدعته فقالت له ذلك ، فقال يا بنية هلم صاعا من تمر عجوة وقال افركوه بأيديكم ففركوه ،

فقال انزعوا ثفاريقه يعني أقماعه ، فجلس عليه فأكله ثم قال أتروني لا أشتهي الطعام ، إني لآكل الخبز واللحم ثم إني لأترك اللحم وهو عندي ولا آكل به ، وآكل السمن ثم أترك السمن لا آكل به ، ولو شئت لأكلت ولكن أتركه ، وآكل الزيت ثم إني أترك الزيت لا آكل به ، وإني لأترك الملح وهو عندي وإن الملح لإدام ولو شئت أكلت به ، وآكل قفارا أبتغي ما عند الله ،

يا بنية أخبريني بأحسن ثوب لبسه رسول الله عندك ، قالت نمرة نسجت له فلبسها فقال له رجل من أصحابه اكسنيها فكساه إياها ، قال أخبريني بألين فراش فرشه عندك ، قالت عباءة كنا ثنيناها له فغلظت عليه فربعناها ، ووسادة من أدم حشوها ليف ، قال يا بنية مضى صاحباي على حالة إن خالفتهما خولف بي عنهما ، إذن لا أفعل شيئا مما يقولون . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي نجيح السندي وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو حاتم (صدوق) وقال (صالح ، لين الحديث ، محله الصدق) ، وهذه من أبي حاتم ليست بهينة لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وقال أبو زرعة (صدوق في الحديث ، ليس بالقوي) ، وقال أبو نعيم (كيّسٌ حافظ) ، وقال أبو يعلي الخليلي (احتج به الأئمة ، وضعفوه في الحديث) وسيظهر معناها بعد قليل ،

وقال ابن حنبل (كان صدوقا ولكنه لا يقيم الإسناد) ، وقال (كان بصيرا بالمغازي) ، وقال (حديثه عندي مضطرب ، لا يقيم الإسناد) ، وقال الساجي (كان أميا صدوقا إلا أنه يغلط) ، وقال ابن نمير (لا يضبط الإسناد) ، وقال هشيم الواسطي (ما رأيت مدنيا أكيس منه) ، وكان يزيد الأيلي يثبت حديثه ،

وضعفه ابن معين ويحيي القطان وابن سعد وابن حبان والفلاس وابن المديني وابن مهدي والدارقطني والنسائي وأبو داود ، وقال الترمذي (تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه) ،

فخلاصة الرجل أنه في الأصل صدوق بل وكان بعضهم يحتج بحديثه ، إلا أنه لما كبر تغير حفظه فوقعت في أسانيده بعض الأخطاء ضعفه من ضعفه بسببها ، فهذه تُترك وما سواها سليم لا بأس به .

2818_ روي الترمذي في سننه (1586) عن أحمد بن منيع عن محمد بن خازم عن الحجاج بن أرطأة عن عمرو بن دينار عن بجالة بن عبدة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية على مناذر ، فجاءنا كتاب عمر انظر مجوس من قبلك فخذ منهم الجزية ، فإن عبد الرحمن بن عوف أخبرني أن رسول الله أخذ الجزية من مجوس هجر . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

أما الحجاج بن أرطأة فقيل عنه صدوق كثير الخطأ ، أقول بل الرجل يرقي للثقة وليس في حديثه إلا بضعة أخطاء معدودة وخاصة ممن كثير الحديث مثله ، فقد تخطي حديثه 500 حديث ،

وإنما تحامل عليه البعض في مسألة العجب إذ قيل كان فيه تيه أو إعجاب بنفسه ورأي البعض أن ذلك لا يليق بأهل العلم وتحاملوا عليه لذلك ، أما في الحديث فالرجل ثقة ،

والرجل روي له مسلم في صحيحه ، وقال البزار (كان حافظا مدلسا ، وكان معجبا بنفسه) ، وقال أبو حاتم علي شدته (إذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بيَّن السماع) وهذه كبيرة من أبي حاتم لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وقال أبو زرعة (صدوق مدلس) ، وقال ابن حنبل (كان من الحفَّاظ) ، وقال العجلي (كان فقيها وكان أحد مفتي الكوفة ، وكان فيه تيه ، وكان جائز الحديث إلا أنه كان صاحب إرسال) ،

وقال الخطيب البغدادي (أحد العلماء بالحديث والحفاظ له ، وكان مدلسا يروي عمن لم يلقه) ، وقال حماد الجهضمي (كان عندنا أقهر لحديثه من سفيان الثوري) وسفيان الثوري أحد الثقات ، وقال سفيان الثوري نفسه (ما رأيت أحفظ منه ، عليكم به) ،

وقال شعبة علي شدته (إذا أردت الحديث فعليك بالحجاج بن أرطأة) وقال (ثقة) ، وقال ابن خراش (كان مدلسا وكان حافظا للحديث) ، وقال ابن أبي نجيح المكي (ما جاءنا مثله) ،

وقال يحيي القطان (حجاج بن أرطأة ومحمد بن إسحاق عندي سواء) وابن إسحاق ثقة أو علي أقل القيلي صدوق لا يقل عن ذلك أبدا ، وقال ابن معين في رواية (ليس به بأس) وقال (صالح) ، وقال الفسوي (صالح الحديث) ،

وقال ابن خزيمة (لا أحتج به إلا فيما قال أخبرنا وسمعت) وقال ابن عدي (ربما أخطأ في بعض الروايات) ، وروي له مسلم في صحيحه ، وحسّن الترمذي حديثه في السنن ، وصحح الحاكم أحاديثه في المستدرك ،

فالرجل كما تري ثقة ومن الحفاظ الأعلام ، لكن ضعفه النسائي والدارقطني وابن المديني وابن سعد ويحيي القطان في رواية وابن معين في رواية ، وقال الساجي (كان مدلسا صدوقا سئ الحفظ) ،

والرجل كما قلنا كثير الحديث جدا وله أكثر من 500 حديث ، وأقصي أمره أنه أخطأ في بعض الروايات ، وإن كان الثقة يخطئ في بضعة أحاديث وهو ليس بمكثر فلا يخرجه ذلك عن درجة الثقة فالأمر أهون وأهون عند من يكون مكثرا مثل الحجاج ،

أما مسألة إعجابه بنفسه فلا علاقة لذلك برواية الحديث ، وهي مسألة فقهية فيها كلام ، أما في الحديث فالرجل ثقة ربما أخطأ ، ولم يتفرد بالحديث .

2819_ روي الترمذي في سننه (1587) عن محمد بن أبي عمر العدني عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن بجالة بن عبدة عن عبد الرحمن بن عوف بنحو الحديث السابق . وقال (هذا حديث حسن صحيح) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2820_ روي مالك في الموطأ (رواية الليثي / 617) عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن عبد الرحمن بن عوف بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين جعفر وعبد الرحمن وباقي رجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2821_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3442) عن الحسن بن سهل المجوز عن إبراهيم بن الحجاج السامي عن روح بن المسيب الكلبي عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي قال المجوس طائفة من أهل الكتاب فاحملوهم علي ما تحملون عليه أهل الكتاب . (حسن)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي الحسن المجوز وهو صدوق ، روي عنه كثير من الأئمة منهم الطبراني وأحمد الصفار وابن أبي عاصم والرامهرمزي ودعلج السجستاني وابن قانع وغيرهم ،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام من غير جرح ، وليس له شئ ينكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

2822_ روي البيهقي في السنن الصغير (4056) عن يحيي بن أبي إسحاق النيسابوري عن محمد بن يعقوب الأموي عن محمد بن عبد الحكم البالسي عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب أن رسول الله أخذ الجزية من مجوس هجر . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2823_ روي البيهقي في السنن الصغير (4057) عن أحمد بن علي الحافظ عن أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن الحسن بن الحنفية قال كتب رسول الله إلى مجوس هجر يعرض عليهم الإسلام ، فمن أسلم قبل منه ومن أبى ضربت عليه الجزية ، على ألا تؤكل لهم ذبيحة ولا ينكح لهم

امرأة . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات لكن ثبت هذا في أحاديث أخري تشهد له وتقويه .

2824_ روي البيهقي في السنن الصغير (4100) عن عبد الله بن يوسف الأصبهاني عن أبي سعيد بن الأعرابي عن سعدان بن نصر عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن عوف بن أبي جميلة عن الحسن البصري أن أن رسول الله قد قبل من مجوس أهل البحرين الجزية وأقرهم على مجوسيتهم ، وعامل رسول الله على البحرين العلاء بن الحضرمي . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2825_ روي عبد الرزاق في مصنفه (10026) عن معمر بن أبي عمرو قال سألت الزهري أتؤخذ الجزية ممن ليس من أهل الكتاب ؟ فقال نعم أخذها رسول الله من أهل البحرين وعمر من أهل السواد وعثمان من بربر . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2826_ روي عبد الرزاق في مصنفه (10027) عن ابن جريج المكي عن يعقوب بن عتبة وإسماعيل بن محمد الزهري أن نبي الله أخذ الجزية من مجوس هجر وأن عمر بن الخطاب أخذ من مجوس السواد وأن عثمان أخذ من بربر . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد له وروده من طرق أخري .

2827_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (33187) عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن خصيف بن عبد الرحمن الجزري عن عكرمة أن النبي أخذ الجزية من مجوس البحرين . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2828_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (10860) عبد الله بن إدريس الأودي عن أشعث بن سوار الكندي عن ابن شهاب الزهري قال أخذ رسول الله من مجوس هجر من كل حالم دينارا . (مرسل حسن) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي أشعث بن سوار وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

أما أشعث بن سوار فروي له مسلم في صحيحه ، وقال البخاري (صدوق إلا أنه يغلط) ، وقال ابن سعد (لا بأس به وليس بالقوي) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال البزار (لا نعلم أحدا ترك حديثه إلا من هو قليل المعرفة) ،

وقال العجلي (لا بأس به وليس بالقوي) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو داود والنسائي وابن حنبل والدارقطني وابن مهدي وابن سعد في رواية وابن معين في رواية ،

وأقصي أمر الرجل أن أخطأ في بعض الأحاديث ، وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا في الكامل إذ قال (لم أجد فيما يرويه متنا منكرا ، إنما في الأحايين يخلط في الإسناد ويخالف) ، لذا لم يصب ابن حجر حين لحص حاله فقال (ضعيف) وإنما أصاب الذهبي حين لخص حاله فقال (صدوق) .

2829_ روي البخاري في صحيحه (3157) عن ابن المديني عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن بجالة بن عبدة عن عمرو بن دينار قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام ، حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم ، قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف ،

فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ، ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله أخذها من مجوس هجر . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2830_ روي أبو يعلي في مسنده (444) عن عبيد الله بن عمر الجشمي عن سفيان بن عيينة عن سعيد بن المرزبان البقال عن نصر بن عاصم الليثي عن علي بن أبي طالب قال قد أخذ رسول الله من المجوس الجزية . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سعيد البقال وهو صدوق ساء حفظه في بضعة أحاديث فأخطأ فيها ،

قال البخاري (مقارب الحديث) ، وقال حماد الدمشقي (ثقة) ، وقال السجي (صدوق فيه ضعف) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود وابن حبان وابن حنبل والعجلي والنسائي وابن معين والفسوي ، وقال ابن عدي (حديث عنه شعبة والثوري وابن عيينة وغيرهم من ثقات الناس ، وله من الحديث شئ صالح ، وهو في جملة ضعفاء الكوفة الذين يُجمع حديثهم ولا يُترك) ،

وإنما دعاني لقولي أن الرجل لا بأس به أنه وإن كان فيه ضعف في حفظه إلا أنه توبع علي أحاديثه ولم يتفرد بها ، فثبت عدم خطؤه فيما روي ، فصار لا بأس به في المجمل ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

2831_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 6367) عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن الحسن بن الحنفية عن علي بن أبي طالب قال كتب رسول الله إلى مجوس هجر يعرض الإسلام ، فمن أسلم قبل منه ومن أبى ضربت عليه الجزية ، على أن لا تؤكل لهم ذبيحة ولا تُنكح لهم امرأة . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وسماع ابن الحنفية من علي بن أبي طالب غير ممتنع ، وروي الحاكم في المستدرك بإسناده (7619) عن ابن الحنفية عن علي بن أبي طالب ثم قال (هذا حديث صحيح علي شرط مسلم) وأقره الذهبي وقال (علي شرط مسلم) .

2832_ روي الترمذي في سننه (1588) عن الحسين بن أبي كبشة البصري عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري عن السائب بن يزيد قال أخذ رسول الله الجزية من مجوس البحرين وأخذها عمر من فارس وأخذها عثمان من الفرس . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2833_ روي ابن ماجة في سننه (1831) عن الحسين بن جنيد الدامغاني عن عتاب بن زياد المروزي عن أبي حمزة محمد بن ميمون عن المغيرة بن مسلم الأزدي عن محمد بن زيد العبدي عن حيان الأعرج عن العلاء بن الحضرمي قال بعثني رسول الله إلى البحرين أو إلى هجر ، فكنت آتي الحائط يكون بين الإخوة يسلم أحدهم فآخذ من المسلم العشر ومن المشرك الخراج . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2834_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (49 / 334) عن ابن عباس والعلاء بن الحضرمي وأم عبد الله القرشية قالوا كتب رسول الله بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ من محمد النبي إلى بني أسد ، سلام

عليكم فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد فلا تقربن مياه طيء وأرضهم فإنه لا تحل لكم مياههم ولا يلجن أرضهم إلا من أولجوا ، وذمة محمد بريئة ممن عصاه ، وليقم قضاعي بن عمرو ، وكتب خالد بن سعيد . (حسن)

2835_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 127) عن محمد بن عمر الواقدي عن معمر بن أبي عمرو ومحمد بن عبد الله الزهري عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله الهذلي عن ابن عباس قال كتب رسول الله إلى مجوس هجر يعرض عليهم الإسلام ، فإن أبوا أخذت منهم الجزية وبأن لا تُنكح نساؤهم ولا تؤكل ذبائحهم . (صحيح لغيره)

ورواه عن محمد بن عمر الواقدي عن عمر بن سليمان بن أبي حثمة عن أبي بكر بن سليمان العدوي عن أم عبد الله بنت أبي حثمة .

ورواه عن الواقدي عن أبي بكر بن أبي سبرة عن محمد بن يوسف الأعرج عن السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمي .

ورواه عن الواقدي عن معاذ بن محمد الأنصاري عن جعفر بن عمرو الضمري عن أهله عن عمرو بن أمية .

ووراه عن الواقدي عن عبد الحميد بن جعفر عن جعفر بن عبد الله الأنصاري .
ورواه عن الواقدي عن أبي بكر بن أبي سبرة عن المسوربن رفاعة .

والأول إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الواقدي وهو صدوق وسبق بيان حاله وتفصيله . والثاني إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق وعمر بن أبي حثمة مستور لا بأس به .

والثالث فيه ضعف لحال ابن أبي سبرة وليس بمتروك وما في حديثه من منكرات فممن روي عنهم . والرابع حسن في المتابعات لجهالة من بين جعفر وعمرو ويشهد لهم جمعهم وباقي رجاله بين ثقة وصدوق . والخامس ضعيف لإرساله والسادس ضعيف لإرساله ولحال ابن أبي سبرة .

2836_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 130) عن الهيثم بن عدي الطائي عن دلهم بن صالح عن عبد الله بن بريدة عن بريدة بن الحصيب قال كتب رسول الله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، من محمد النبي إلى بني أسد سلام عليكم ، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد فلا تقربن مياه طيئ وأرضهم فإنه لا تحل لكم مياههم ولا يلجن أرضهم إلا من أولجوا ، وذمة محمد بريئة ممن عصاه ، وليقم قضاعي بن عمرو . (حسن لغيره)

ورواه عن الهيثم بن عدي عن سلمي بن عبد الله الهذلي عن عبد الله بن بريدة عن بريدة .
ورواه عن الهيثم بن عدي عن الحسن بن عمارة عن فراس بن يحيي عن عامر الشعبي .
ورواه عن الهيثم بن عدي عن ابن إسحاق عن ابن شهاب الزهري ويزيد بن رومان .

والأول إسناد حسن أو حسن في المتابعات ورجاله بين ثقة وصدوق ، ودلهم بن صالح صدوق أخطأ في بضعة أحاديث والهيثم بن عدي صدوق وسيأتي بيان حاله .

والإسناد الثاني فيه ضعف لضعف سلمي الهذلي ، والثالث فيه ضعف لحال الحسن بن عمارة ، والرابع والخامس ضعيفان للإرسال .

أما الهيثم بن عدي فعالم بالأخبار شبيه بالواقدي ، إلا أنه أخطأ في بضعة أحاديث كغيره من الرواة ، كذلك روي بعض المنكرات عن بعض الضعفاء فالتزقت به ،

قال أبو نعيم (في فضله وجلالته يوجد في حديثه المناكير عن الثقات) ، وقال ابن حبان (كان من علماء الناس بالسير وأيام الناس وأخبار العرب ، إلا أنه روي عن الثقات أشياء كأنها موضوعة يسبق إلي القلب أنه كان يدلسها فالتزقت تلك المعضلات به ووجب مجانبة حديثه علي علمه بالتاريخ ومعرفته بالرجال) ،

وقال ابن المديني (كان أوثق عندي من الواقدي ، ولا أرضاه في الحديث ضعيف ، ولا في الأنساب ولا في شئ) ، وإن كنت فصّلت حال الواقدي وبينت أنه في الأصل صدوق وأخطأ في بضعة روايات فقط ، فحين نقول أن الهيثم بن عدي أقوي من الواقدي فهذا يصل بنا إلي أنه صدوق حسن الحديث أيضا ،

وقال يعقوب بن شيبة (كانت له معرفة بأمور الناس وأخبارهم ، ولم يكن في الحديث بالقوي ولا كانت له به معرفة ، وبعض الناس يحمل عليه في صدقه) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ،

وخلاصة أمره أنه كالواقدي ، في الأصل صدوق ، وإنما أخطأ في بضعة أحاديث كما يخطئ الرواة ، وكذلك روي بضعة مناكير عن أقوام ضعفاء ومجاهيل فالتزقت به ، والرجل في الأصل صدوق وأقصي أمره الضعف فقط وليس هو من الترك بحال فضلا عن الكذب .

2837_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (6 / 129) عن أبي غالب بن علي بن البناء عن إبراهيم بن عمر البرمكي عن أبي عمر بن حيويه عن أحمد بن معروف الخشاب عن الحسين بن فهم البغدادي عن محمد بن سعد الهاشمي عن محمد بن عمر الواقدي عن عبد الحكيم بن عبد الله الأموي عن عبد الله بن عمرو قال كان خالد بن سعيد وعمرو بن سعيد قد أسلما وهاجرا إلى الحبشة ،

وأقام غيرهما من ولد أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية على ما هم عليه ولم يسلموا ، حتى كان نفير بدر ولم يتخلف منهم أحد خرجوا جميعا في النفير إلى بدر ، فقتل العاص بن سعيد على كفره قتله علي بن أبي طالب ، وعبيدة بن سعيد قتله الزبير بن العوام ،

وأفلت أبان بن سعيد فجعل خالد وعمرو يكتبان إلى أبان بن سعيد ويقولان نذكرك الله أن تموت على ما مات عليه أبوك وعلى ما قتل عليه أخواك ، فيغضب من ذلك ويقول لا أفارق دين آبائي أبدا ، وكان أبو أحيحة قد مات بمال له بالظريبة نحو الطائف وهو كافر ، قال ألا ليت ميتا بالظريبة شاهدا / لما يفترى في الدين عمرو وخالد ، أطاعا بنا أمر النساء فأصبحا / يعينان من أعدائنا من نكابد ،

فأجابه خالد بن سعيد أخي ما أخي لا شاتم أنا عرضه / ولا هو عن سوء المقالة مقصر ، يقول إذا اشتدت عليه أموره / ألا ليت ميتا بالظريبة ينشر ، فدع عنك ميتا قد مضى لسبيله / وأقبل على الحي الذي هو أقفر ، قال فأقام أبان بن سعيد على ما كان عليه بمكة على دين الشرك حتى قدم رسول الله الحديبية ، وبعث عثمان بن عفان إلى أهل مكة ،

فتلقاه أبان بن سعيد فأجاره حتى بلغ رسالة رسول الله ، وانصرف عثمان إلى رسول الله وكانت هدنة الحديبية ، فأقبل خالد وعمرو ابنا سعيد بن العاص من أرض الحبشة في السفينتين وكانا آخر

من خرج منها ومع خالد وعمرو أهلهما وأولادهما ، فلما كانا بالشعيبة أرسلا إلى أخيهما أبان بن سعيد وهو بمكة رسولا وكتبا إليه يدعوا به إلى الله وحده وإلى الإسلام ،

فأجابهما وخرج في أثرهما حتى وافاهما بالمدينة مسلما ، ثم خرجوا جميعا حتى قدموا على رسول الله بخيبر سنة سبع من الهجرة ، فلما صدر الناس من الحج سنة تسع بعث رسول الله أبان بن سعيد بن العاص إلى البحرين عاملا عليها ، فسأله أبان أن يحالف عبد القيس فأذن له في ذلك ، وقال يا رسول الله اعهد إلى عهدا في صدقاتهم وجزيتهم وما تجروا به ،

فأمره رسول الله أن يأخذ من المسلمين ربع العشر مما تجروا به ومن كل حالم من يهودي أو نصراني أو مجوسي دينارا الذكر والأنثى ، وكتب رسول الله إلى مجوس هجر يعرض عليهم الإسلام ، فإن أبوا عرض عليهم الجزية بأن لا تنكح نساؤهم ولا تؤكل ذبائحهم ، وكتب لهم صدقات الإبل والبقر والغنم على فرضها وسنتها كتابا منشورا مختوما في أسفله . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين عبد الحكيم الأموي وعبد الله بن عمرو وباقي رجاله ثقات سوي الواقدي وهو صدوق وسبق بيان حاله وتفصيله وتوثيق كثير من الأئمة له وأن ما في حديثه من منكرات ممن روي عنهم وليس منه هو .

2838_ روي مسلم في صحيحه (1811) عن عمرو بن محمد الناقد عن يزيد بن هارون الواسطي عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك أن ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا على رسول الله من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي وأصحابه ، فأخذهم سلما فاستحياهم فأنزل الله (وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم) . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2839_ روي أحمد في مسنده (13676) عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس أن ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا على رسول الله وأصحابه من جبل التنعيم عند صلاة الفجر ، فأخذهم رسول الله سلما فعفا عنهم ، ونزل القرآن (وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم) . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2840_ روي الترمذي في سننه (3264) عن عبد بن حميد عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق . وقال (هذا حديث حسن صحيح) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2841_ روي الفاكهي في أخبار مكة (2904) عن محمد بن عبد الملك الواسطي عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن قتادة بن دعامة عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا يضره أن روي من طرق أخري ثابت وليس قتادة وكلاهما صحيح .

2842_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (7 / 523) عن محمد بن الفضيل الضبي عن بيان بن بشر الأحمسي عن قيس بن أبي حازم قال كان بين خالد بن الوليد وبين رجل من أصحاب النبي محاورة ، فقال رسول الله ما لكم ولسيف من سيوف الله سله الله على الكفار . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد له ثبوته من طرق أخري .

2843_ روي الطبري في الجامع (8 / 228) عن محمد بن عمرو العتكي عن الضحاك بن مخلد عن عيسي بن ميمون المكي عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد بن جبر في قول الله (إذ هم قوم أن

يبسطوا إليكم أيديهم) قال اليهود دخل عليهم النبي حائطا لهم وأصحابه من وراء جداره ، فاستعانهم في مغرم دية غرمها ثم قام من عندهم فائتمروا بينهم بقتله ، فخرج يمشي القهقرى ينظر إليهم ثم دعا أصحابه رجلا رجلا حتى تتاموا إليه . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد له طرقه الأخري .

2844_ روي الطبري في الجامع (21 / 290) عن بشر بن معاذ عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة قوله (وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم) الآية ، قال بطن مكة الحديبية ذكر لنا أن رجلا من أصحاب رسول الله يقال له زنيم اطلع الثنية من الحديبية فرماه المشركون بسهم فقتلوه ،

فبعث رسول الله خيلا فأتوه باثني عشر فارسا من الكفار فقال لهم نبي الله هل لكم عليّ عهد ؟ هل لكم علي ذمة ؟ قالوا لا ، فأرسلهم فأنزل الله في ذلك القرآن (وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا) . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث طرق أخري تشهد له .

2845_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 460) عن بكر بن محمد الصيرفي وأبي العباس بن القاسم السياري عن إبراهيم بن هلال البوزنجردي عن علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد المروزي عن ثابت بن أسلم عن عبد الله بن مغفل المزني قال كنا مع رسول الله بالحديبية في أصل الشجرة التي قال الله في القرآن ،

وكان غصن من أغصان تلك الشجرة على ظهر رسول الله فرفعته عن ظهره وعلي بن أبي طالب وسهيل بن عمرو جالسان بين يدي رسول الله ، فقال رسول الله لعلي اكتب فذكر من الحديث أسطرا مخرجة في الكتابين من ذكر سهيل بن عمرو ،

قال عبد الله بن مغفل فبينا نحن كذلك إذ خرج علينا ثلاثون شابا عليهم السلاح فثاروا في وجوهنا ، فدعا عليهم النبي فأخذ الله بأبصارهم فقمنا إليهم فأخذناهم ، فقال لهم رسول الله هل جئتم في عهد أحد أو هل جعل لكم أحد أمانا ؟ فقالوا اللهم لا ، فخلى سبيلهم فأنزل الله (وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا) . (صحيح)

وقال (هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي إبراهيم البوزنجردي وهو صدوق علي الأقل ، روي عنه كثير من الأئمة منهم القاسم السياري وبكر الصيرفي وأحمد السوسقاني وأبو علي المكتب وعلي الحنيني وابن بالويه وغيرهم ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

2846_ روي أبو نعيم في الدلائل (145) عن حبيب بن الحسن البغدادي عن محمد بن يحيي المروزي عن أحمد بن محمد بن أيوب عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق عن عمرو بن عبيد الأنصاري عن جابر أن رجلا من محارب يقال له غورث بن الحارث قال لقومه أقتل لكم محمدا ؟ فقالوا كيف تقتله ؟ قال أفتك به ، فأقبل إلى رسول الله وهو جالس وسيفه في حجره فقال يا محمد أأنظر إلى سيفك هذا ؟ قال نعم ،

فأخذه واستله وجعل يهزه ويهم فيكبته الله فقال يا محمد أما تخافني ؟ قال لا وما أخاف منك ؟ قال أما تخافني وفي يدي السيف ؟ قال لا يمنعني الله منك ، ثم أغمد السيف ورده إلى رسول الله فأنزل الله (يأيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم) الآية . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي عمرو الأنصاري وهو صدوق علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق .

لكن رواه الواحدي في أسباب النزول (389) بإسناد لا بأس به عن ابن إسحاق عن عمرو بن عبيد التميمي عن الحسن البصري عن جابر بن عبد الله .

فعمرو بن عبيد علي هذا هو المعتزلي المعروف وهو ضعيف وإنما تركه واشتد عليه بعضهم لبدعته لا لحديثه ، ضعفه أبو داود وأبو نعيم والعقيلي ، لكن تركه ابن معين والفلاس وأبو حاتم والنسائي ،

إلا أن أكثرهم جعلوا ذلك بسبب بدعته ، قال ابن حنبل (ليس بأهل أن يحدث عنه) ، وقال حماد بن سلمة (رأيت كأن الناس يصلون يوم الجمعة إلي القبلة وهو مدبر عنها فعلمت أنه علي بدعة فتركت الرواية عنه) ، وقال سفيان بن عيينة (مبتدع) ،

وقال ابن المديني (لا نري الرواية عنه) ، وقال الفلاس (متروك الحديث صاحب بدعة) ، وقال ابن معين (كان داعيا إلي بدعته) ، إلي آخر أقوالهم في بدعته وخاصة أنه يدعو الناس إليه ،

ومعلوم أقوالهم وأحوالهم مع المبتدع الداعية بخلاف من ليس بداعية ، أما في الحديث فالرجل ضعيف فقط وليس في حديثه شئ ينكر عليه إلي تلك الدرجة ، وللحديث طرق أخري عن النبي .

2847_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6246) عن أحمد بن إبراهيم بن عنبر عن هشام بن عبد الملك الطيالسي عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن سلمة بن الأكوع قال جاء عمي برجل من عجلان يقود به وبفرسه في سبعين من المشركين حتى وقف بهم على رسول الله ، فقال رسول الله دعوهم قال فعقل عنهم رسول الله ، فأنزل الله (وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم) الآية . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي أحمد بن عنبر صدوق من شيوخ الطبراني ، وروي عنه ابن قانع وأبو بكر النيسابوري وعبد الصمد الطستي ، وذكره ابن ماكولا في الإكمال من غير جرح ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق علي الأقل وتوبع علي الحديث .

2848_ روي الطحاوي في المشكل (62) عن أحمد بن داود المكي عن هشام بن عبد الملك الطيالسي عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن سلمة بن الأكوع بنحو الحديث السابق .
وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2849_ روي الطبري في الجامع (8 / 231) عن محمد بن سعد العوفي عن سعد بن محمد العوفي عن الحسين بن الحسن العوفي عن الحسن بن عطية العوفي عن عطية بن سعد العوفي عن ابن عباس قوله (يأيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ همَّ قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم) وذلك أن قوما من اليهود صنعوا لرسول الله وأصحابه طعاما ليقتلوه إذا أتى الطعام فأوحى الله إليه بشأنهم ، فلم يأت الطعام وأمر أصحابه فأتوه . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله لا بأس بهم ، أما محمد بن سعد فقال الدارقطني (لا بأس به) ، وتوبع علي أحاديثه ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

أما سعد بن محمد العوفي فإنما أنكروا عليه بدعته فقد كان جهميا ، قال ابن حنبل (جهمي ولم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه) ، ولم أجد من جرحه فعليا في رواية الحديث ، وليس في حديثه شئ يُنكر عليه .

أما الحسين بن الحسن العوفي فإنما أنكروا عليه أنه تفرد ببعضة أحاديث وهذا ليس بجرح ، قال ابن عدي (له أحاديث عن أبيه عن الأعمش وعن أبيه وعن غيرهما وأشياء مما لا يتابع عليه) ، وهو لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته في أحاديث أخري .

2850_ روي ابن أبي عاصم في الجهاد (206) عن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي عن بقية بن الوليد قال حدثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن أبي بلالالخزاعي عن عبد الله بن الشياب إن رسول الله كان يوم الشعب آخر أصحابه ليس بينه وبين العدو غير حمزة يقاتل العدو ، فرصده وحشي فقتله وقد قتل الله بيد حمزة من الكفار أحدا وثلاثين ، وكان يدعى أسد الله . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي عبد الله الخزاعي وهو صدوق علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وقال العجلي (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وحسّن له له الترمذي في سننه ، وليس له شئ ينكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

2851_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6740) عن يحيي بن عبد الباقي المصيصي عن محمد بن سليمان لوين عن محمد بن جابر السحيمي عن أبي إسحاق السبيعي عن الأسود بن يزيد قال سألت أبا محذورة كيف كنت تؤذن للنبي أي شيء كنت تجعل آخر أذانك ؟ قال كنت أثني الأذان وأثني الإقامة وأجعل آخر أذاني لا إله إلا الله . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد السحيمي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، قال أبو حاتم وأبو زرعة (صدوق إلا أن في حديثه تخاليط وأما أصوله فهي صحاح) ، وقال ابن حنبل (ليس به بأس) وقال (يروي أحاديث مناكير وهو معروف بالسماع يقولون يرأوا في كتبه نحو حديثه عن حماد فيه اضطراب) ،

وقال محمد الذهلي (لا بأس به) ، وقال هشام الطيالسي (نحن نظلم ابن جابر بامتناعنا من التحديث عنه) ، وضعفه ابن معين والفسوي وابن حبان وأبو داود والعجلي والنسائي والبخاري ومسلم والدارقطني ،

ولخص ابن حجر حاله فقال (صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا وعمي فصار يلقن) ، ولم يصب في مسألة التلقين ، وأصح منه قول الذهبي إذا قال (سئ الحفظ) وصدق ، وللحديث شواهد كثيرة تأتي ضمن أحاديث الأذان .

2852_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 350) عن يزيد بن هارون الواسطي عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير أن رسول الله أخّر الإفاضة من عرفة من أجل أسامة بن زيد ينتظره . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

2853_ روي البخاري في التاريخ الكبير (1552) عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير أن النبي أخر الإفاضة بعض التأخير من أجل أسامة بن زيد ذهب يقضي حاجته ، فلما جاء جاء غلام أفطس أسود فقال أهل اليمن ما حبسنا بالإفاضة اليوم إلا من أجل هذا ، قال عروة إنما كفرت اليمن بعد وفاة النبي من أجل أسامة . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

2854_ روي أحمد في مسنده (2196) عن يونس بن محمد المؤدب وعفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن أيوب السختياني وقيس بن سعد الحبشي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن رسول الله أخّر العشاء ذات ليلة حتى نام القوم ثم استيقظوا ثم ناموا ثم استيقظوا ، فجاء عمر بن الخطاب فقال الصلاة يا رسول الله ، قال فخرج فصلى بهم ولم يذكر أنهم توضئوا . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2855_ روي السراج في مسنده (34) عن محمد بن عبد الرحيم القرشي عن يونس بن محمد المؤدب عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس أن رسول الله أخر العشاء ذات ليلة إلى شطر الليل حتى نعس بعض القوم أو نعس القوم ثم صلى ولم يذكر وضوءا . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2856_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 472) عن محمد بن أحمد القنطري عن عبد الملك بن محمد الرقاشي عن عنبسة بن سعيد الواسطي عن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى قال آخر الكلام في القدر لشرار هذه الأمة . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف عنبسة الواسطي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق وللحديث شواهد .

أما عنبسة الواسطي فضعيف فقط ، ضعفه أبو داود وأبو حاتم وابن عدي وأبو زرعة والدارقطني وابن معين والساجي والفلاس ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) والذهبي في الكاشف فقال (ضعفوه) والرجل ضعيف فقط .

2857_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2176) عن عمرو بن علي الفلاس ومحمد بن الحصين القيسي عن عمر بن أبي خليفة العبدي عن هشام بن حسان الأزدي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عمر العبدي وهو صدوق ، روي عنه عدد من الأئمة وقال أبو حاتم (صالح الحديث) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقال الفلاس (من الثقات) ، وليس له شئ ينكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

2858_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5909) عن محمد بن يحيي القزاز عن الضحاك بن مخلد عن عنبسة بن مهران الحداد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله أخر الكلام في القدر لشرار أمتي في آخر الزمان ، ومِراء في القرآن كفر . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف عنبسة الحداد وسبق بيان حاله وباقي رجاله ثقات .

2859_ روي الدولابي في الكني (1317) عن أحمد بن شعيب النسائي عن الحسن بن إسحاق الليثي عن حفص بن عمر الرازي عن عنبسة بن مهران الحداد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن

المسيب وأبي سلمة الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عنبسة الحداد وسوء حفظ حفص الرازي وباقي رجاله ثقات .

2860_ روي اللالكائي في الأصول (1117) عن محمد بن الحسين الفارسي عن أحمد بن سعيد الثقفي عن محمد بن يحيي الذهلي عن أحمد بن جميل المروزي عن غالب بن تميم الجرجاني عن منيع بن عبد الرحمن البصري عن ابن شهاب الزهري عن رجل من الأنصار أن رسول الله قال آخر الكلام في القدر لشرار هذه الأمة في آخر الزمان . (حسن لغيره) وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق سوي غالب الجرجاني ومحمد الفارسي وكلاهما مستور لا بأس وللحديث شواهد علي معناه تأتي .

2861_ روي ابن حبان في صحيحه (1455) عن عبد الله بن محمد الأزدي عن إسحاق بن راهوية عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن أيوب السختياني وموسي بن عقبة عن نافع قال أخبر ابن عمر بوجع امرأته في السفر فأخر المغرب فقيل الصلاة فسكت وأخرها بعد ذهاب الشفق حتى ذهب هوي من الليل ، ثم نزل فصلى المغرب والعشاء ، ثم قال هكذا كان رسول الله يفعل إذا جد به السير أو حزبه أمر . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2862_ روي ابن بشران في الأول والثاني من فوائده (101) عن إسماعيل بن محمد الصفار عن محمد بن عبيد الله المنادي عن عاصم بن علي الواسطي عن الوضاح بن عبد الله اليشكري عن عبد الملك بن عمير اللخمي عن جابر بن سمرة قال شكى أهل الكوفة سعد بن مالك إلى عمر فقالوا لا يحسن يصلي ، فقال سعد أما أنا فكنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلاتي العشي أركد في الأولتين أحذف في الأخرتين ، فقال عمر ذاك الظن بك يا أبا إسحاق ، قال فبعث رجالا يسألون عنه في مساجد الكوفة ،

قال فلا يأتون مسجدا من مساجد الكوفة إلا أنبئوا عليه خيرا وقالوا معروفا ، حتى أتوا مسجدا من مساجد بني عبس قال فقال رجل يقال له أبو سعدة اللهم فإنه كان لا يعدل في القضية ولا يقسم بالسوية ، قال فقال سعد اللهم إن كان كاذبا فأعم بصره وأطل فقره وعرضه للفتن ، قال عبد الملك بن عمير أنا رأيته يتعرض للإماء في السكك ، فإذا قيل له أبو سعدة فيقول كبير فقير مفتون وأصابتني دعوات سعد . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وعبد الملك بن عمير ثقة حافظ ولم يثبت أنه اختلط ولا أصاب من وصفه بالتدليس وإنما كان يرسل ، وأقصي ما قيل فيه أنه أخطأ في حديث ، قال ابن معين (ثقة أخطأ في حديث أو حديثين) ، والصحيح أنه لم يخطئ فيهما ايضا .

2863_ روي مسلم في صحيحه (3 / 39) عن عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن راهوية عن جرير بن عبد الحميد الضبي عن منصور بن المعتمر السلمي عن إبراهيم النخعي عن عبيدة بن عمرو الأعور عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا الجنة ، رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى ، فيقول الله له اذهب فادخل الجنة ، قال فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى ،

فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك عشرة أمثال الدنيا ، قال فيقول أتسخر بي أو أتضحك بي وأنت الملك ؟ قال لقد رأيت رسول الله ضحك حتى بدت نواجذه ، قال فكان يقال ذاك أدنى أهل الجنة منزلة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2864_ روي مسلم في صحيحه (3 / 41) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب محمد بن العلاء عن محمد بن خازم عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن عبيدة بن عمرو عن ابن مسعود أن رسول الله قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة ،

فإذا ما جاوزها التفت إليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين ، فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها ، فيقول الله يا ابن آدم لعلي إن أعطيتكها سألتني غيرها ؟ فيقول لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ،

فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنني من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسألك غيرها ، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ،

فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول أي رب أدنني من هذه لأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ قال بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليها ، فيدنيه منها فإذا أدناه منها فيسمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها ،

فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ؟ قال يا رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين ؟ فضحك ابن مسعود ، فقال ألا تسألوني مم أضحك ؟ فقالوا مم تضحك ؟

قال هكذا ضحك رسول الله ، فقالوا مم تضحك يا رسول الله ؟ قال من ضحك رب العالمين حين قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين ؟ فيقول إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قادر . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2865_ روي مسلم في صحيحه (3 / 41) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2866_ روي البخاري في صحيحه (3 / 1519) عن محمد بن يحيي الذهلي عن عبيد الله بن موسي العبسي عن إسرائيل بن يونس السبيعي عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم النخعي عن عبيدة بن عمرو عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2867_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10 / 8) عن علي بن عبد العزيز البغوي عن الحجاج بن المنهال الأنماطي عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2868_ روي مسلم في صحيحه (3 / 47) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن عبد الله بن نمير عن الأعمش عن المعرور بن سويد الأسدي عن أبي ذر قال قال رسول الله إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها ، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها ،

فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا ؟ فيقول نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه ، فيقال له فإن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت أشياء لا أراها ها هنا ، فلقد رأيت رسول الله ضحك حتى بدت نواجذه . (صحيح)

ووراه عن محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن العلاء الهمداني عن محمد بن خازم عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر .

ورواه عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير عن وكيع بن الجراح عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

2869_ روي مسلم في صحيحه (3 / 43) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيي بن أبي كثير عن زهير بن محمد التميمي عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش الزرقي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل ، فقال أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعود ،

وزاد فيه ويذكره الله سل كذا وكذا ، فإذا انقطعت به الأماني قال الله هو لك وعشرة أمثاله ، قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك ، قال فيقول ما أعطي أحد مثل ما أعطيت . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2870_ روي أحمد في مسنده (10816) عن يحيي القطان وروح بن عبادة ومحمد بن جعفر غندر عن عثمان بن غياث الراسبي عن المنذر بن مالك أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2871_ روي أحمد في مسنده (3768) عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك عن ابن مسعود أن رسول الله قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة ، فإذا جاوزها التفت إليها فقال تبارك الذي أنجاني منك لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين ، فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها فأشرب من مائها ، فيقول له الله يا ابن آدم فلعلي إذا أعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها ،

قال وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول أي رب هذه فلأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسألك غيرها ، فيقول ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها ؟ فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ،

فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها ، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ قال بلى أي رب هذه لا أسألك غيرها فيقول لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ،

فيدنيه منها فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ؟ أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ؟ فيقول أي رب أتستهزئ بي وأنت رب العالمين ؟ فضحك ابن مسعود فقال ألا تسألوني مما أضحك ؟ فقالوا مم تضحك ؟ فقال هكذا ضحك رسول الله فقال ألا تسألوني مم أضحك ؟ فقالوا مم تضحك يا رسول الله ؟ قال من ضحك ربي حين قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين ؟ فيقول إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قدير . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2872_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 312) عن محمد بن أحمد الأصبهاني عن الحسن بن إبراهيم الفابزاني عن عبيد الله بن عمر الجشمي عن محمد بن إبراهيم بن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2873_ روي أحمد في مسنده (10523) عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الجندعي عن أبي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال النبي هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ فقالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ فقالوا لا يا رسول الله ،

قال فإنكم ترون ربكم يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد القمر القمر ومن كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت ، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير صورته التي يعرفون ، فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا ،

فإذا جاءنا ربنا عرفناه قال فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون ، فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ، قال ويضرب بجسر على جهنم ، قال النبي فأكون أول من يجيز ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبها كلاليب مثل شوك السعدان ،

قالوا نعم يا رسول الله ، قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله ، فتخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يرحم ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم ، فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود ،

فيخرجونهم من النار قد امتحشوا فيصب عليهم من ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ، ويبقى رجل يقبل بوجهه إلى النار ، فيقول أي رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار ، قال فلا يزال يدعو الله حتى يقول فلعل إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ، فيقول وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة ، فيقول أوليس قد زعمت أنك لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك ،

فلا يزال يدعو حتى يقول فلعلي إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ، فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه إلى باب الجنة ، فإذا دنا منها انفهقت له الجنة فإذا رأى ما فيها من الحبرة والسرور يسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول يا رب أدخلني الجنة ، فيقول أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ،

أو قال فيقول أوليس قد أعطيت عهدك ومواثيقك أن لا تسألني غيره ،فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك ، فلا يزال يدعو الله حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها ، فإذا دخل قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني ، فيقال هذا لك ومثله معه ،

قال وأبو سعيد جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيء من قوله حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه ، قال أبو سعيد سمعت النبي يقول هذا لك وعشرة أمثاله معه ، قال أبو هريرة حفظت ومثله معه ، قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2874_ روي أبو عوانة في مستخرجه (353) عن محمد بن الجنيد الدقاق عن عبد الله الحميدي عن سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن أبجر ومطرف بن طريف عن عامر الشعبي عن المغيرة بن شعبة عن النبي أن موسى سأل ربه قال أي أهل الجنة أدنى منزلة ؟ قال رجل يجيء بعد ما دخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول كيف وقد نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم ؟ فيقال له أفترضى أن يكون لك ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول نعم أي رب ،

فيقال ذلك لك ومع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك ، قال موسى أي رب فأي أهل الجنة أرفع منزلة ؟ قال إياها أردت وسأحدثك عنهم غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، وذلك في كتاب الله (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2875_ روي أبو نعيم في الحلية (11033) عن محمد بن علي الناقد عن إسحاق بن أحمد الخزاعي عن محمد بن أبي عمر العدني عن سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن أبجر ومطرف بن طريف الحارثي عن عامر الشعبي عن المغيرة بن شعبة بنحو الحديث السابق .

ووراه عن عبد الله بن أحمد الأصبهاني عن إبراهيم بن متويه عن محمد بن ميمون المكي عن سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن أبجر ومطرف بن طريف عن عامر الشعبي عن المغيرة بن شعبة .
وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

2876_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7667) عن عبد الله بن سعد الرقي عن يزيد بن محمد الرهاوي عن محمد بن أبي فروة التميمي عن يزيد بن سنان التميمي عن سليم بن عامر الكلاعي عن أبي أمامة قال قال رسول الله إن آخر رجل يدخل الجنة رجل يتقلب على الصراط ظهرا لبطن كالغلام يضربه أبوه وهو يفر منه يعجز عنه عمله أن يسعى ،

فيقول يا رب بلغ بي الجنة ونجني من النار فيوحي الله إليه عبدي إن أنا نجيتك من النار وأدخلتك الجنة أتعترف لي بذنوبك وخطاياك ؟ فيقول العبد نعم يا رب وعزتك وجلالك لئن تنجيني من النار لأعترفن لك بذنوبي وخطاياي ،

فيجوز الجسر ويقول العبد فيما بينه وبين نفسه لئن اعترفت له بذنوبي وخطاياي ليردني إلى النار ، فيوحي الله إليه عبدي اعترف لي بذنوبك وخطاياك أغفرها لك وأدخلك الجنة ، فيقول العبد لا وعزتك ما أذنبت ذنبا قط ولا أخطأت خطيئة قط ، فيوحي الله إليه عبدي إن لي عليك بينة فيلتفت العبد يمينا وشمالا فلا يرى أحدا ،

فيقول يا رب أرني بينتك فيستنطق الله جلده بالمحقرات فإذا رأى ذلك العبد يقول يا رب عندي وعزتك العظائم المضمرات ، فيوحي الله إليه عبدي أنا أعرف بها منك اعترف لي بها أغفرها لك وأدخلك الجنة ، فيعترف العبد بذنوبه فيدخل الجنة ، ثم ضحك رسول الله حتى بدت نواجذه يقول هذا أدنى أهل الجنة منزلة فكيف بالذي فوقه . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما يزيد الرهاوي فقيل متروك ، أقول بل هو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، لكن تركه النسائي ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا وهو في الأصل من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقول ابن حبان فيه أقرب وأصح .

أما محمد بن أبي فروة فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث ، قال أبو أحمد (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحاكم (ثقة مأمون) ، وقال مسلمة الأندلسي (ثقة) ، لكن ضعفه النسائي وأبو حاتم والدارقطني ، والرجل جاوز حديثه مائة حديث فإن سلمنا لهم أن له أخطاء تعد علي أصابع اليد الواحدة فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، والرجل ثقة .

أما يزيد بن سنان فقال البخاري (صدوق) وقال (مقارب الحديث إلا أن ابنه محمدا يروي عنه مناكير) ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه أبو داود وأبو زرعة وابن حبان وأبو حاتم والنسائي والدارقطني وابن حنبل وابن المديني وابن معين ، والرجل جاوز حديثه مائة حديث وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ،

فإن سلمنا أن له نحو عشرة أحاديث فيها كلام فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهذا مع التسليم أنه أخطأ فيها فعلا ، والرجل صدوق يخطئ .

2877_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 83) عن محمد بن أحمد الصواف عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن منجاب بن الحارث عن عبد الأعلي بن مسهر عن يزيد بن سنان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن النبي قال إن من آخر أمتي دخولا الجنة رجل يؤتي به نوره في إبهامي قدميه تزل قدم وتثبت قدم . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يزيد بن سنان وسبق بيان حاله في الحديث السابق .

2878_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 78) عن عبد الله بن غنام النخعي عن أبي بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب التميمي عن موسي بن عبيدة الربذي عن محمد بن كعب القرظي عن عوف بن مالك أن النبي قال يوما قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة كان يسأل الله أن يزعزعه عن النار ولا يسأل الجنة ، وإذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار وبقي بين ذلك قال يا رب مالي ههنا ؟ قال هذا ما كنت تسألني يا ابن آدم قال بلى يا رب فبينما هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة ،

فقال يا رب أدنني من هذه الشجرة آكل من ثمرتها وأستظل في ظلها فيقول يا ابن آدم ألم تكن تسألني ؟ قال يا رب أين مثلك ؟ فما يزال يرى شيئا أفضل من شيء ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك وما رأت عيناك ، فيسعى حتى يكد أشار بيده فقال هذا وهذا فقال هذا لك ومثله معه ، قال فيرضى حتى أنه أعطاه شيئا ما أعطاه أحدا من أهل الجنة فيقول لو أذن لي لأدخلت أهل الجنة طعاما وشرابا وكسوة مما أعطاني الله ولا ينقصني شيئا . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي موسي بن عبيدة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال البزار (رجل مفيد وليس بالحافظ) ، وقال ابن سعد (ثقة كثير الحديث وليس بحجة) ، وقال وكيع (ثقة) ،

وقال الترمذي (يضعف في الحديث من قبل حفظه وهو صدوق) ، وقال أبو داود (أحاديثه مستوية إلا أحاديثه عن عبد الله بن دينار) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك والضياء المقدسي في المختارة ،

وضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني ومسلم وابن المديني وابن معين ، إلا أن الرجل كان مكثرا وجاوز حديثه (300) حديث ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا وخاصة من كان مكثرا مثل هذا ، والرجل صدوق يخطئ .

2879_ روي الطبري في الجامع (15 / 604) عن أحمد بن عيسي الخشاب عن سعيد بن كثير بن عفير عن ابن بهيعة عن أبي الزبير القرشي قال سألت جابر بن عبد الله عن الورود فقال سمعت رسول الله يقول هو الدخول يردون النار حتى يخرجوا منها فآخر من يبقى رجل على الصراط يزحف فيرفع الله له شجرة ،

قال فيقول أي رب أدنني منها قال فيدنيه الله منها قال ثم يقول أي رب أدخلني الجنة قال فيدخله الجنة ، قال فيقول سل قال فيسأل قال فيقول ذلك لك وعشرة أضعافه أو نحوها ، قال فيقول يا رب تستهزئ بي ؟ قال فيضحك حتى تبدو لهواته وأضراسه . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف أحمد الخشاب وباقي رجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وسبق بيان حاله .

أما أحمد الخشاب فقيل متروك متهم ، أقول بل هو ضعيف فقط ، قال الدارقطني (ليس بالقوي) ، وقال ابن يونس (مضطرب الحديث جدا) ، وقال ابن حبان (لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار) ،

واتهمه ابن معين وأبو زرعة ، والرجل ليس من الكذب في شئ بل ولا هو متروك ، وإنما اشتد سوء حفظه في بضعة أحاديث فأخطأ فيها خطأ شديدا وهذا ليس بمنزل له إلي الترك كليا ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ليس بالقوي) وصدق .

2880_ روي النسائي في السنن الكبري (8167) عن محمد بن عبد الأعلي القيسي عن المعتمر بن سليمان عن سليمان بن طرخان عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك قال لما أنزلت (يأيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون) قال قال ثابت بن قيس أنا والله الذي كنت أرفع صوتي عند رسول الله وإني أخشى أن يكون الله غضب عليّ فحزن واصفر ،

ففقده النبي فسأل عنه فقيل يا نبي الله إنه يقول إني أخشى أن أكون من أهل النار إني كنت أرفع صوتي عند النبي ، فقال نبي الله بل هو من أهل الجنة ، قال فكنا نراه يمشي بين أظهرنا رجل من أهل الجنة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2881_ روي البخاري في صحيحه (2 / 909) عن قبيصة بن عقبة السوائي عن سفيان الثوري عن عاصم الأحول عن عامر الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي آية الربا . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2882_ روي ابن أبي الفوارس في السادس من الفوائد المنتقاة (11) عن ابن سابور البغوي عن عبد الأعلي بن حماد الباهلي عن حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي أن عمر بن الخطاب خطب الناس فقال أيها الناس إني لا أدري لعلنا نأمركم بأشياء لا تصلح لكم وننهاكم عن أشياء تصلح لكم ،

ولكن من آخر القرآن نزولا آية الربا وإن رسول الله مات ولم يبين لنا أمرا فدعوا ما يريبكم إلى ما لا يريبكم . (صحيح) وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين الشعبي وعمر وباقي رجاله ثقات ، إلا أن ذلك ثابت عن عمر من طرق أخري منها ما رواه الخطيب البغدادي في تاريخه (16 / 125) .

2883_ روي الصيداوي في معجم الشيوخ (1 / 71) عن محمد بن أحمد الأبلي عن عبد الرحمن بن عبد الله الجزري عن عبيد الله بن موسي العبسي عن سفيان الثوري عن حماد بن السائب عن أبي صالح السمان عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية وهي آخر أية نزلت (واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله) قال وتوفي رسول الله بعد ذلك بواحد وثلاثين يوما . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لضعف حماد بن السائب وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي محمد الأبلي وهو مستور لا بأس به .

أما حماد بن السائب فأنكروا عليه أمورا في تفسيره وفي بدعته فقد كان مرجئا وكان يؤمن بالرجعة أي برجوع علي بن أبي طالب ، أما في الحديث فضعيف ، قال ابن معين (ضعيف) ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال النحاس (سكت العلماء عن كل ما رواه فلم يحتجوا بشئ منه) ، وقال الساجي (كان ضعيفا جدا لفرطه في التشيع) ،

وتركه ابن المديني والدارقطني والبخاري والنسائي وأبو حاتم وأبو أحمد ، لكن بعد إبعاد الشدة في النظر إلي الرجل بناء علي بدعته وإرجائه وتشيعه وإيمانه برجوع علي بن أبي طالب وما في تفسيره من أشياء لم يتابعه عليها ، والنظر إلي أحاديثه فقط تصل إلي ما وصل إليه ابن عدي ،

فبعد أن فصّل في أحاديثه ابن عدي في الكامل قال (له أحاديث صالحة إذا روي عن أبي صالح في التفسير ، وأما الحديث خاصة إذا روي عن ابن عباس ففيه مناكير ، ولشهرته بين الضعفاء يُكتب حديثه) ، وصدق والرجل ضعيف فقط .

2884_ روي أحمد في مسنده (19968) عن روح بن عبادة وأبي داود الطيالسي عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن البصري عن أبي بكرة قال أخر رسول الله العشاء تسع ليال قال أبو داود ثمان ليال إلي ثلث الليل ، فقال أبو بكر يا رسول الله لو أنك عجلت لكان أمثل لقيامنا من الليل ، قال فعجل بعد ذلك . (حسن)

ورواه عن عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن البصري عن أبي بكرة وفيه قال تسع ليال بدل ثمان ليال .

ورواه عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن البصري عن أبي بكرة بلفظ سبع ليال . وكلها أسانيد حسنة ورجال ثقات سوي علي بن جدعان وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله وتفصيله .

2885_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (1094) عن عمر بن سهل الدينوري عن محمد بن صالح الأشج عن يحيي بن نصر القرشي عن المغيرة بن مسلم عن حماد بن أبي سليمان عن سعيد

بن جبير عن ابن عباس قال آخر شيء حفظ عن النبي قوله رفيع الدرجات ذا المعارج قد بلغت ثلاثا الصلاة وملك اليمين ثلاثا . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما يحيي بن نصر فوثقه ابن حبان والدارقطني ، وقال أحمد بن سيار (صاحب عربية ولسان وكتبنا عنه) ، لكن ضعفه ابن حنبل والصحيح أنه تكلم فيه لبدعته لا لحديثه فقال (كان جهميا يقول بقول جهم) ، وبعد أن فصّل فيه ابن عدي في الكامل قال (أرجو أنه لا بأس به) وصدق والرجل صدوق في الحديث ولنا حديثه وعليه بدعته .

2886_ روي البزار في مسنده (2173) عن عبد الله بن الصياح العطار عن الحجاج بن نصير الفساطيطي عن محمد بن عبد الله الزهري عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب قال آخر صلاة صلاها بنا رسول الله المغرب فقرأ في الركعة الأولى سبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية قل يا أيها الكافرون . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الحجاج بن نصير وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ولا يثبت عنه التلقين ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويهم) ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وذكره ابن عدي في الكامل وذكر له بضعة أحاديث ثم قال (وهو في غير ما ذكرته صالح) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه النسائي وأبو حاتم وابن المديني والدارقطني وابن سعد وابن معين ، وتضعيفه لأجل أحاديث معدودة قيل أنه أخطأ فيها ، فإن سلمنا لهم في ذلك فالرجل قارب حديثه (200) حديث فماذا إن أخطأ في بضعة أحاديث من هذا العدد ! والرجل صدوق يخطئ .

2887_ روي أبو داود في سننه (3828) عن إبراهيم بن موسي التميمي وحيوة بن شريح عن بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن خيار بن سلمة الشامي أنه سأل عائشة عن البصل ؟ فقالت إن آخر طعام أكله رسول الله طعام فيه بصل . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات وقد صرح بقية بالتحديث كما عند ابن حنبل في مسنده (24062) وغيره ، وذكره الذهبي في سير الأعلام (10540) وقال (هذا حديث غريب صالح الإسناد) .

أما خيار بن سلمة فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له إلا ثلاثة أحاديث ولم يتفرد بها وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق علي الأقل .

2888_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 77) عن عبد الرحمن بن عبيد الحرفي عن حمزة بن محمد الدهقان عن محمد بن إسماعيل البخاري عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء عن إسحاق بن زريق عن عمرو بن الحارث الزبيدي عن عبد الله بن سالم الأشعري عن محمد بن الوليد الزبيدي عن راشد بن سعد عن عائشة أن النبي قد أكل البصل في القدر مشويا قبل أن يموت بجمعة . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي عمرو الزبيدي وهو صدوق لا بأس به ، روي عنه عدد من الأئمة منهم إسحاق بن راهوية وإسحاق بن زريق وابن وهب وابن عوف الطائي وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له شئ ينكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

2889_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7957) عن موسي بن عيسي الحمصي عن محمد بن المبارك الصوري عن بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير الحضرمي عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف موسي الحمصي وباقي رجاله ثقات .

2890_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 104) عن أحمد بن موسي الوكيل عن محمد بن جعفر البصري عن إسحاق بن راهوية عن محمد بن المبارك الصوري عن بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عائشة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لحال أحمد الوكيل وباقي رجاله ثقات سوي محمد البصري وهو مستور لا بأس به . أما أحمد الوكيل فقيل متروك متهم ، أقول بل هو ضعيف فقط ،

قال الدارقطني (سؤالات حمزة للدارقطني / 135) (.. وكان كتب الكثير من المسانيد والسنن والسير والتواريخ وكان قد جمع الشيوخ والأبواب والطرق وكان له فهم ودراية روى أحاديث مناكير غرائب عن شيوخ مجاهيل لم يتابعه عليها أحد فأنكروا عليه وكذبوه وكان له أصول جياد عن السختياني وغيره) ،

وترجم له الذهبي في سير الأعلام (16 / 382) (المحدث الأوحد أبو الحسن أحمد بن موسى بن عيسى الجرجاني الوكيل عند الحكام ، يروي عن عمران بن موسى السختياني وأحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان وأحمد بن حفص السعدي وعبد الرحمن بن عبد المؤمن وعدة ، ذكره حمزة السهمي فقال كتب الكثير من المسانيد والسنن وجمع وصنف وله فهم ودراية وله مناكير عن شيوخ مجاهيل فأنكروا عليه) ،

فالرجل محدث فقيه مشهور ولا حجة عند من اتهمه ، وإن قالوا في بعض ما يرويه مناكير فإنما هي عن من روي عنهم من المجاهيل والرجل في نفسه ضعيف فقط بل وإن قال قائل أنه صدوق لما أبعد .

2891_ روي الترمذي في سننه (920) عن محمد بن بشار العبدي عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن أبي الزبير القرشي عن ابن عباس وعائشة أن النبي أخَّر طواف الزيارة إلى الليل . (صحيح) وقال (هذا حديث حسن صحيح) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وأبو الزبير القرشي ثقة ولا يثبت عنه التدليس من الأصل وتوبع علي الحديث .

2892_ روي أبو داود في سننه (2000) عن محمد بن بشار العبدي عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن أبي الزبير القرشي عن عائشة وابن عباس أن النبي أخر طواف يوم النحر إلى الليل . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2893_ روي ابن ماجة في سننه (3059) عن بكر بن خلف البصري عن يحيي القطان عن سفيان الثوري عن محمد بن طارق المكي عن طاوس بن كيسان وأبي الزبير القرشي عن ابن عباس وعائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2894_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (13201) عن وكيع بن الجراح عن مسعر بن كدام عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس بن كيسان أن رسول الله أخر الزيارة إلى الليل . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وثبت موصولا كما سبق .

2895_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 179) عن محمد بن صالح بن ذريح عن سلم بن جنادة عن جنادة بن سلم العامري عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن أبي هريرة قال قال رسول الله آخر قرية في الإسلام خرابا المدينة . (صحيح)

ورواه الترمذي في سننه (2 / 987) وقال (هذا حديث حسن غريب) ، وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي جنادة العامري وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وثبت هذا المعني في عدد من أحاديث أشراط الساعة الصغري .

أما جنادة العامري فقال ابن خزيمة (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخاري (مقارب الحديث) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، لكن ضعفه أبو حاتم ، وإن سلمنا له أن للرجل أحاديث تعد علي أصابع اليد الواحدة فكان ماذا وهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق له أغلاط) .

2896_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 558) عن محمد بن يعقوب الأموي عن بحر بن نصر الخولاني عن ابن وهب عن إسحاق بن يحيي بن طلحة عن معبد بن خالد قال دخلت المسجد فإذا فيه شيخ يتفلى فسلمت عليه فرد علي السلام وجلست إليه فقلت من أنت يا عم ؟ فقال بل من أنت يا ابن أخي ؟ قلت أنا معبد بن خالد ، فقال مرحبا بك قد عرفت أباك كان معي بدمشق ،

وإني وأباك لأول فارسين وقفا بباب عذراء مدينة بالشام ، فقلت من أنت ؟ فقال أنا أبو سريحة الغفاري صاحب النبي ، فقلت حدثني عن رسول الله ، قال نعم سمعت رسول الله يقول يحشر رجلان من مزينة هما آخر الناس يحشران يقبلان من جبل قد تسوراه حتى يأتيا معالم الناس ،

فيجدان الأرض وحوشا حتى يأتيا المدينة ، فإذا بلغا أدنى المدينة قالا أين الناس ؟ فلا يريان أحدا فيقول أحدهما الناس في دورهم فيدخلان الدور فإذا ليس فيها أحد ، وإذا على الفرش الثعالب والسنانير فيقولان أين الناس ؟ فيقول أحدهما الناس في المسجد ،

فيأتيان المسجد فلا يجدان أحدا فيقولان أين الناس ؟ فيقول أحدهما الناس في السوق شغلتهم الأسواق ، فيخرجان حتى يأتيا الأسواق فلا يجدان فيها أحدا ، فينطلقان حتى يأتيا الثنية فإذا عليها ملكان فيأخذان بأرجلهما فيسحبانهما إلى أرض المحشر وهما آخر الناس حشرا . (صحيح)

وقال (هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين) وليس كذلك ، وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي إسحاق بن يحيي صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويهم) ،

وقال الترمذي (ليس بذاك القوي وقد تكلموا فيه من قبل حفظه) ، وقال البخاري (يهم في الشئ بعد الشئ إلا أنه صدوق) ، وقال ابن عمار (صالح) ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ،

لكن ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وأبو داود والعجلي وابن حنبل والنسائي وابن المديني والدارقطني والنسائي وابن معين ، وما تضعيفهم له إلا لبضعة أحاديث اضطرب فيها فأخطأ فيها ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه وحسّنوا حديثه أقرب وأصح ، والرجل صدوق يخطئ ، ولم يتفرد بالحديث .

2897_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (1 / 171) عن أبي داود الطيالسي عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن فرات بن أبي عبد الرحمن التميمي عن عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن المسعودي وهو ثقة تغير حفظه في آخره .

2898_ روي نعيم في الفتن (1746) عن وكيع بن الجراح عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قال رسول الله إني لأعلم آخر رجلين يحشران من أمتي يكونان في شعب من هذه الشعاب مع غنمهما ، إذ طير بالناس فيتركان غنمهما فيجيئان إلى المدينة ، فيقول أحدهما لصاحبه ألست تعلم طريق قب الإهاب ،

قال يقول الآخر بلى قال فيعمدان إلى المدينة فلا يلقيان بها أحدا من الناس إلا الوحش على فرش الناس ، قال فيتبعان أثر الناس . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحديث وروده من طرق أخري .

2899_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 557) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه عن عبيد بن شريك البزار عن يحيي بن عبد الله بن بكير عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ، ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما . (صحيح) وقال (هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2900_ روي نعيم في الفتن (1757) عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

2901_ روي أحمد في مسنده (11269) عن حسن بن موسي الأشيب عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا قال رسول الله آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله لأحدهما يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم ؟ هل عملت خيرا أو رجوتني ؟ فيقول لا يا رب فيؤمر به إلى النار وهو أشد أهل النار حسرة ، ويقول للآخر يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم ؟ هل عملت خيرا أو رجوتني ؟ فيقول نعم يا رب قد كنت أرجو إذ أخرجتني أن لا تعيدني فيها أبدا ،

فترفع له شجرة فيقول أي رب أقرني تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها ، فيعاهده أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى وأغدق ماء ، فيقول أي رب هذه لا أسألك غيرها أقرني تحتها فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها ، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول أي رب هذه لا أسألك غيرها ،

فيقره تحتها ويعاهده أن لا يسأله غيرها ، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين وأغدق ماء ، فيقول أي رب لا أسألك غيرها فأقرني تحتها فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها ، فيقول ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول أي رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها ويعاهده أن لا يسأله غيرها ،

فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول أي رب أدخلني الجنة ، فيقول الله سل وتمن فيسأل ويتمنى ويلقنه الله ما لا علم له به فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ، فيقول ابن آدم لك ما سألت ، قال أبو سعيد الخدري ومثله معه ، قال أبو هريرة وعشرة أمثاله معه ، ثم قال أحدهما لصاحبه حدث بما سمعت وأحدث بما سمعت . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علي بن جدعان وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وقد ثبت هذا المعني في أحاديث أخري تشهد له وتقويه .

2902_ روي ابن المظفر في غرائب مالك (1 / 161) عن الحسين بن يوسف بن يعقوب عن جامع بن سوادة المصري عن أحمد بن الحسين اللهبي عن عبد الملك بن الحكم عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله أنه قال آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة ، فيقول أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين سلوه هل بقي من الخلائق أحد . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الملك بن الحكم وجامع بن سوادة ، وليس الحديث بباطل كما ادعي بعضهم فقد روي بنحوه بإسناد ثان حسن من حديث حذيفة بن اليمان ، رواه الطبري في تفسيره (19 / 310) .

2903_ روي مسلم في صحيحه (225) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير الضبي عن الأعمش عن أبي سالح السمان عن أبي سعيد قال قال رسول الله يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك ، قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار ؟ قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين ،

قال فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ، قال فاشتد عليهم قالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل ؟ فقال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم رجل ،

قال ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ربع أهل الجنة ، فحمدنا الله وكبرنا ، ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ، ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة ، إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار . (صحيح)

ورواه عن محمد بن العلاء أبي كريب عن أبي معاوية محمد بن خازم عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي سعيد الخدري .

ووراه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي سعيد الخدري . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

2904_ روي البخاري في صحيحه (3348) عن إسحاق بن نصر البخاري عن حماد بن أسامة عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2905_ روي البخاري في صحيحه (4741) عن عمر بن حفص عن حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي سعيد الخدري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2906_ روي الترمذي في سننه (3168) عن محمد بن أبي عمر العدني عن سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن البصري عن عمران بن حصين أن النبي لما نزلت (يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ، يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وتري الناس سكاري وما هم بسكاري ولكن عذاب الله شديد) ،

قال أنزلت عليه هذه الآية وهو في سفر فقال أتدرون أي يوم ذلك ؟ فقالوا الله ورسوله أعلم ، قال ذلك يوم يقول الله لآدم ابعث بعث النار فقال يا رب وما بعث النار ؟ قال تسع مائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة ،

قال فأنشأ المسلمون يبكون فقال رسول الله قاربوا وسددوا ، فإنها لم تكن نبوة قط إلا كان بين يديها جاهلية ، قال فيؤخذ العدد من الجاهلية فإن تمت وإلا كملت من المنافقين ، وما مثلكم والأمم إلا كمثل الرقمة في ذراع الدابة أو كالشامة في جنب البعير ، ثم قال إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبروا ، ثم قال إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبروا ، ثم قال إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبّروا . (صحيح لغيره)

وقال (هذا حديث حسن صحيح) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علي بن جدعان وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله ، ولم يتفرد بالحديث .

2907_ روي أحمد في مسنده (19399) عن يحيي القطان وروح بن عبادة عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن قتادة بن دعامة عن الحسن البصري عن عمران بنحو الحديث السابق .

ورواه عن روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن الحسن البصري عن عمران بن حصين ، وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

2908_ روي هناد في الزهد (197) عن عبدة بن سليمان الكوفي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن العلاء بن زياد العدوي عن عمران بن حصين بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2909_ روي الحاكم في المستدرك (1/ 28) عن أحمد بن عبيد الله الحافظ عن ابن ديزيل الهمداني عن آدم بن أبي إياس عن شيبان بن عبد الرحمن التميمي عن قتادة بن دعامة عن الحسن البصري عن عمران بن حصين بنحو الحديث السابق .

ورواه عن محمد بن عبد الله الشافعي عن إسحاق بن الحسن الحربي عن الحسن بن موسي الأشيب عن شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة بن دعامة عن الحسن البصري عن عمران بن حصين . وقال (هذا حديث صحيح الإسناد ... وقد سمع الحسن من عمران بن حصين) ، وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

2910_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 233) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه عن هشام بن علي السيرافي عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن الحكم بن عبد الملك القرشي عن قتادة بن دعامة عن الحسن البصري عن عمران بن حصين بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الحكم القرشي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ولم يتفرد بالحديث .

2911_ روي ابن حبان في صحيحه (7354) عن الحسن بن سفيان عن محمود بن غيلان العدوي عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك قال نزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم) على النبي وهو في مسير له فرفع بها صوته حتى ثاب إليه أصحابه ثم قال أتدرون أي يوم هذا ؟ يوم يقول الله لآدم يا آدم قم فابعث بعث النار من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين ،

فكبر ذلك على المسلمين فقال النبي سددوا وقاربوا وأبشروا ، فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة ، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شيء قط إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج ومن هلك من كفرة الجن والإنس . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2912_ روي ابن حميد في مسنده (1187) عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن قتادة بن دعامة وأبان بن أبي عياش عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وأبان ضعيف لكنه توبع من قتادة وهو ثقة .

2913_ روي أحمد في مسنده (3668) عن عمار بن محمد الثوري عن إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص عوف بن مالك عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن الله يبعث يوم القيامة مناديا ينادي يا آدم إن الله يأمرك أن تبعث بعثا من ذريتك إلى النار ، فيقول آدم يا رب ومن كم ؟ قال فيقال له من كل مائة تسعة وتسعين ،

فقال رجل من القوم من هذا الناجي منا بعد هذا يا رسول الله ؟ قال هل تدرون ما أنتم في الناس ؟ إلا كالشامة في صدر البعير . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إبراهيم الهجري وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث عن النبي .

2914_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2409) عن يحيي بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد الكلاعي عن عثمان بن عطاء الخراساني عن عطاء بن أبي مسلم عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله قرأ (يوما يجعل الولدان شيبا) ثم قال ذلك يوم القيامة وذلك يوم يقول الله لآدم قم فابعث من ذريتك بعثا إلى النار فقال من كم يا رب ؟ قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين وينجو واحد ،

فاشتد ذلك على المسلمين وعرف رسول الله ذلك منهم ، فقال رسول الله حين بصر ذلك في وجوههم ، إن بني آدم كذا وكذا وإن يأجوج ومأجوج من ولد آدم وإنه لا يموت منهم رجل حتى يرثه لصلبه ألف رجل ففيهم وفي أشباههم جنة لكم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عثمان بن عطاء وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، قال دحيم الدمشقي (لا بأس به) ، وضعفه أبو حاتم وابن معين والنسائي وابن خزيمة وابن المديني ، إلا أن الرجل له نحو (100) حديث ويكاد لا يتفرد بشئ منها فبرئ من عهدتها وأقصي أمره أن له نحو خمسة أحاديث قيل أنه أخطأ في أسانيدها ، لذا فلعل دحيم الدمشقي قد أصاب حين قال عنه (لا بأس به) ، وقد توبع علي هذا الحديث .

2915_ روي الطبري في تهذيب الآثار (مسند ابن عباس / 1 / 396) عن ابن إسحاق الصاغاني عن سعيد بن سليمان الضبي عن عباد بن العوام الكلابي عن هلال بن الخباب العبدي عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2916_ روي البخاري في صحيحه (6529) عن إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي عن عبد الحميد بن أبي أويس عن سليمان بن بلال القرشي عن ثور بن زيد عن سالم العدوي عن أبي هريرة أن النبي قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فتراءى ذريته ، فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج بعث جهنم من ذريتك ،

فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين ، فقالوا يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا ؟ قال إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

أما إسماعيل بن أبي أويس فثقة ، وأقصي ما ينزل به أحد أن يجعله في الصدوق ، إلا أن الرجل ثقة ، فقد احتج به البخاري ومسلم في صحيحيهما وكفي بذلك ،

وقال أبو حاتم (كان ثبتا في حاله) ، وهذا من أعلي التوثيق لأن أبا حاتم من المتشددين جدا في الجرح ويضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، بل وتلكم في رجال احتج بهم البخاري ومسلم في صحيحهما ، ومع ذلك يقول عن ابي أبي أويس أنه ثبت ،

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (لا بأس به) ، وقال ابن معين (لا بأس به) ، وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وصحح له الضياء المقدسي في المختارة ،

واحتج به ابن حبان في صحيحه وابن خزيمة في صحيحه وابن الجارود في المنتقي ، بل ولا أعلم أحدا صنف في الصحيح لم يحتج بابن أبي أويس ، فالرجل ثقة حديثه صحيح ،

أما أن النسائي ضعفه وأن ابن معين ضعفه في رواية ، فهذا من التشدد المطلق المحض ، فإن سلمنا لهم أن الرجل أخطأ في حديث أو حديثين فهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ! والرجل كان مكثرا جدا في الرواية وله أكثر من (800) حديث ، فإن أخطأ في بحر رواياته في حديث أو حديثين فهذا مدح له في الحقيقة أن وصل به الإتقان إلي هذا ، وقد توبع علي الحديث .

2917_ روي أحمد في مسنده (3696) عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز الدراوردي عن ثور بن يزيد عن سالم العدوي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2918_ روي أحمد في مسنده (26942) عن هيثم بن خارجة الخراساني عن سليمان بن عتبة السلمي عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء عن النبي قال إن الله يقول يوم القيامة لآدم قم فجهز من ذريتك تسع مائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحدا إلى الجنة ، فبكى أصحابه وبكوا ثم قال لهم رسول الله ارفعوا رءوسكم فوالذي نفسي بيده ما أمتي في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود ، فخفف ذلك عنهم . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2919_ روي الطبري في تهذيب الآثار (714) عن عبد الله بن أحمد المروزي عن يحيي بن صالح الوحاظي عن سليمان بن عطاء القرشي عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن أبي مشجعة بن ربعي

الجهني قال كنا مع عمر بن الخطاب في مسير له ذات يوم قال فتنفس نفسا شديدا حتى كاد أن تنقطع حيازيمه ،

قال ثم بكى فقلنا ما لك يا أمير المؤمنين ؟ قال ذكرت مسيرا لنا مع رسول الله كسيركم معي ، فأنشأ فتلا هذه الآيات (يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ، يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) ،

قال أتدرون أي يوم هذا ؟ فقلنا الله ورسوله أعلم ، فقال هذا يوم يبعث الله آدم فيقول يا آدم اقطع على ولدك بعثا إلى النار ، فيقول يا رب على الرجال أم النساء ؟ فيقول على الرجال ، فيقول يا رب من كل كم ؟ فيقول من كل ألف واحدا إلى الجنة وسائرهم إلى النار ، قال ثم يقول يا آدم اقطع على ولدك بعثا ،

فيقول يا رب على الرجال أم على النساء ؟ فيقول من كل كم ؟ فيقول من كل عشرة آلاف واحدة إلى الجنة وسائرهن إلى النار ، قال فبكى الناس وأكب كل إنسان منهم على راحلته حتى أتينا المنزل فلم يلتفت رجل لا إلى طعام ولا إلى شراب ولا إلى راحلته ، قال فجعلنا نقول فيم العمل ؟ ومن الناجي بعد الرجل من كل ألف واحد في الجنة وسائرهم في النار ومن النساء من كل عشرة آلاف واحدة إلى الجنة وسائرهن في النار ؟ قال فبلغه ما نحن عليه وكان رءوفا رحيما ،

فقال يا بلال ناد في الناس الصلاة جامعة ، قال فاجتمعنا فقام فحمد الله وأثنى عليه فقال قد بلغني الذي بكم والذي أنتم عليه اعملوا وسددوا وقاربوا وأبشروا ، فإنكم في أمتين لم تكونا في شيء إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج ، ومن وراء يأجوج ومأجوج تاريس وتاويل ومنسك لا يعلم عددهم إلا الله

هم في القدرة ، إن الرجل منهم لا يموت حتى يولد له ألف ذكر ، وما أنتم في سائر الأمم إلا كالرقمة البيضاء في جلد أسود أو كالرقمة في ذراع . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما سليمان بن عطاء فقيل متروك ، أقول بل هو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال ابن عدي (في بعض أحاديثه وليس بالكثير مقدار ما يرويه بعض الإنكار) ،

وقال أبو زرعة (في أحاديثه وليس بالكثير بعض الإنكار) ، وقال البخاري (في حديثه مناكير) ، لكن الرجل له نحو عشرة أحاديث فقط وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها لفظا أو معني ، ولعلهم أنكروا عليه بعض أسانيده فقط إذ لم يتفرد بمتن ، والرجل لا بأس به في المجمل .

2920_ روي الروياني في مسنده (1515) عن محمد بن بشار العبدي عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن عيينة بن عبد الرحمن الغطفاني عن عبد الرحمن بن جوشن عن عثمان بن أبي العاص قال استعملني النبي على الطائف فجعل يعرض لي شيء في صلاتي حتى ما أدري ما أصلي ، فلما رأيت ذلك دخلت على رسول الله قال ابن أبي العاص ؟ قلت نعم ، قال ما شأنك ؟ قلت يا رسول الله عرض لي في صلاتي حتى ما أدري ما أصلي ،

قال ذاك الشيطان ادنه فدنوت منه فجلست على صدور قدمي ، فضرب صدري بيده وتفل في وقال اخرج عدو الله ثلاث مرار ، قال الحق بعملك ، قال عثمان فلعمري ما أحسبه خاء بطني بعد . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2921_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 1032) عن محمد بن عمر الواقدي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلي عن عبد ربه بن الحكم الثقفي عن عثمان بن أبي العاص قال كنت أنسى القرآن ، فقلت يا رسول الله إني أنسى القرآن فضرب رسول الله في صدري ثم قال اخرج يا شيطان من صدر عثمان ، فما نسيت شيئا بعد أريد حفظه . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، والواقدي صدوق حسن الحديث وسبق بيان حاله وتفصيله وتوثيق كثير من الأئمة له وبيان أن ما في حديثه من منكرات ممن روي عنهم . أما عبد ربه بن الحكم فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وتوبع علي حديثه وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق علي الأقل .

2922_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 308) عن أبي بكر بن الحسن الحرشي عن محمد بن أحمد الأهوازي عن الحسين بن إدريس الأنصاري عن الصلت بن مسعود البصري عن معتمر بن سليمان التيمي عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن أويس الطائي عن عثمان بن أبي العاص بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2923_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8347) عن أحمد بن زهير التستري عن عمرو بن علي الفلاس عن عبد الأعلي بن عبد الأعلي القرشي عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عبد الله بن الحكم الثقفي عن عثمان بن بشر عن عثمان بن أبي العاص بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة عثمان بن بشر وباقي رجاله ثقات والحديث ثابت من طرق أخري .

2924_ روي أبو نعيم في الدلائل (396) عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن عليك الرازي عن عباس بن محمد الدوري عن عثمان بن عبد الوهاب الثقفي عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن عثمان بن أبي العاص بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عثمان الثقفي وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، لكن اتهمه ابن معين فقال (كذاب خبيث ليس هذه الكتب كتبه سرقها) ، وهذا ليس بجرح في الرواية وإنما عند بعض المحدثين أن الرواية من الكتب من غير سماع جرح شديد ، والرجل إنما يروي عن أبيه من كتب أبيه ولم يتفرد بشئ من أحاديثه فهي ثابتة من طرق أخري ، فقول ابن حبان فيه أقرب وأصح .

2925_ روي الدارمي في سننه (19) عن الحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن فرقد بن يعقوب السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إن امرأة جاءت بابن لها إلى رسول الله ، فقالت يا رسول الله إن ابني به جنون وإنه يأخذه عند غدائنا وعشائنا فيخبث علينا ، فمسح رسول الله صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الأسود فسعى . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي فرقد السبخي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال العجلي (لا بأس به) ، وقال ابن معين (ليس به بأس) ، وقال البزار (حدث عنه جماعة من أهل العلم منهم شعبة وغيره واحتملوا حديثه علي سوء حفظ فيه) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه أبو حاتم وابن حنبل والنسائي وأبو زيعة والدارقطني وابن المديني ، وذلك لبضعة أحاديث أخطأ فيها ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل صدوق يخطئ ، ولم يتفرد بالحديث عن النبي .

2926_ روي أحمد في مسنده (2288) عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن فرقد بن يعقوب السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي فرقد السبخي وهو صدوق وسبق بيان حاله .

2927_ روي أحمد في مسنده (17097) عن عبد الله بن نمير عن عثمان بن حكيم الأوسي عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن يعلى بن مرة قال لقد رأيت من رسول الله ثلاثا ما رآها أحد قبلي ولا يراها أحد بعدي ، لقد خرجت معه في سفر حتى إذا كنا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة معها صبي لها ، فقالت يا رسول الله هذا صبي أصابه بلاء وأصابنا منه بلاء يؤخذ في اليوم ما أدري كم مرة ، قال ناولينيه فرفعته إليه فجعلته بينه وبين واسطة الرحل ثم فغر فاه فنفث فيه ثلاثا ،

وقال بسم الله أنا عبد الله اخسأ عدو الله ثم ناولها إياه ، فقال القينا في الرجعة في هذا المكان فأخبرينا ما فعل ، قال فذهبنا ورجعنا فوجدناها في ذلك المكان معها شياه ثلاث فقال ما فعل صبيك ؟ فقالت والذي بعثك بالحق ما حسسنا منه شيئا حتى الساعة ،

فاجترر هذه الغنم ، قال انزل فخذ منها واحدة ورد البقية ، قال وخرجنا ذات يوم إلى الجبانة حتى إذا برزنا قال انظر ويحك هل ترى من شيء يواريني ؟ قلت ما أرى شيئا يواريك إلا شجرة ما أراها تواريك ، قال فما قربها ؟ قلت شجرة مثلها أو قريب منها ،

قال فاذهب إليهما فقل إن رسول الله يأمركما أن تجتمعا بإذن الله ، قال فاجتمعتا فبرز لحاجته ثم رجع فقال اذهب إليهما فقل لهما إن رسول الله يأمركما أن ترجع كل واحدة منكما إلى مكانها ، قال وكنت معه جالسا ذات يوم إذ جاء جمل يخبب حتى ضرب بجرانه بين يديه ثم ذرفت عيناه ،

فقال ويحك انظر لمن هذا الجمل إن له لشأنا ، قال فخرجت ألتمس صاحبه فوجدته لرجل من الأنصار فدعوته إليه ، فقال ما شأن جملك هذا ؟ فقال وما شأنه ؟ قال لا أدري والله ما شأنه عملنا عليه ونضحنا عليه حتى عجز عن السقاية فأتمرنا البارحة أن ننحره ونقسم لحمه ،

قال فلا تفعل هبه لي أو بعنيه ، فقال بل هو لك يا رسول الله ، قال فوسمه بسمة الصدقة ثم بعث به . (صحيح لغيره) وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن عبد العزيز وباقي رجاله ثقات والحديث ثابت من طرق أخري كثيرة .

2928_ روي أحمد في مسنده (17098) عن وكيع بن الجراح عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلي بن مرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين المنهال ويعلي وباقي رجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2929_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (634) عن أبي عروبة الحراني عن محمد بن المصفي القرشي عن يحيي القطان عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن يونس بن خباب الأسيدي عن عثمان بن يعلي عن يعلي بن مرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يونس بن خباب وهو صدوق وعثمان بن يعلي وهو مستور لا بأس به .

أما يونس بن خباب فصدوق في الحديث وإنما أنكروا عليه تشيعه ، قال زكريا الساجي (صدوق في الحديث ، تكلموا فيه من جهة رأيه السوء) ، وقال عثمان بن أبي شيبة (ثقة صدوق) ، وقال ابن معين (كان ثقة وكان يشتم عثمان) ، وقال أبو داود (رأيت أحاديث شعبة عنه مستقيمة وليس الرافضة كذلك) ، وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

أما من تركه أو ضعفه فلرأيه ، قال العقيلي (كان يغلو في الرفض) ، وقال ابن حنبل (كان خبيث الرأي) ، وقال العجلي (شيعي غال) ، وقال الدارقطني (رجل سوء ، فيه شيعية مفرطة ، كان يسب عثمان) ، وقال يعقوب الفسوي (كان يتناول عثمان) ،

أما ابن حجر فقال (صدوق يخطئ) ، وأما قوله يخطئ فلعله أراد أن يجمع بين توثيق الرجل وبين قول أبي حاتم والنسائي ، أما أبو حاتم فقال (مضطرب الحديث ليس بالقوي) ، وأما النسائي فقال (ضعيف) ، وكلاهما من المتعنتين في الجرح ، ولا أعلم حديثا دعاهم لتضعيف الرجل ، وقول من وثقوه وصححوا حديثه أقرب وأصح ، والرجل في الحديث صدوق ، ولنا حديثه وعليه بدعته .

2930_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3808) عن محمد بن يزيد بن رفاعة عن إسحاق بن سليمان الرازي عن معاوية بن يحيي الصدفي عن ابن شهاب الزهري عن خارجة بن زيد عن أسامة بن زيد قال خرجنا مع رسول الله في حجته التي حجها ،

فلما هبطنا بطن الروحاء عارضت رسول الله امرأة لها صبي لها فسلمت عليه ، فوقف لها فقالت يا رسول الله هذا ابني فلان والذي بعثك بالحق ما زال في خنق واحد منذ ولدته إلى الساعة أو كلمة تشبهها ، فأكسع إليها رسول الله فبسط يده فجعله بينه وبين الرحل ثم تفل في فيه ،

ثم قال اخرج عدو الله فإني رسول الله ثم ناولها إياه ، فقال خذيه فلن تري معه شيئا يريبك بعد اليوم إن شاء الله ، قال أسامة وقضينا حجتنا ثم انصرفنا فلما نزلنا بالروحاء فإذا تلك المرأة أم الصبي فجاءت ومعها شاة مصلية ، فقالت يا رسول الله أنا أم الصبي الذي أتيتك به قالت والذي بعثك بالحق ما رأيت منه شيئا يريبني إلى هذه الساعة . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما محمد بن يزيد فصدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال البرقاني (ثقة) ، وأمر الدارقطني بإخراج حديثه في الصحيح ، وكذلك قيل للدارقطني تكلموا فيه فقال (إنما تكلم فيه أهل بلدته) ،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويخالف) ، وقال طلحة الشاهد (رجل من أهل القرآن والعلم والفقه والحديث) ، وقال ابن معين (ما أري به بأسا) ، وقال مسلمة الأندلسي (لا بأس به) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وابن حبان في صحيحه ، والضياء المقدسي في المختارة ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم والنسائي ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، فإن قيل أخطأ في بضعة أحاديث ، فأقول الرجل كان مكثرا وتخطي حديثه (300) حديث فبضعة أخطاء تعد علي أصابع اليد الواحدة ليست شيئا في بحر رواياته ، وإن قيل تفرد بأحاديث ، فأقول ومن من الثقات لا يتفرد بأحاديث ، والرجل ثقة .

أما معاوية الحضرمي فتكلموا فيه لبضعة أحاديث قالوا أنه أخطأ فيها ، قال أبو حاتم (روي عنه هقل بن زياد أحاديث مستقيمة كأنها من كتاب ، وروي عنه عيسي بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير كأنها من حفظه) ،

وكذلك قال أبو زرعة وابن حبان والبخاري وابن خراش وغيرهم ، والرجل له نحو (100) حديث ويكاد لا يتفرد بشئ منها وإنما أنكروا عليه بعض أسانيده ، فالرجل لا ينزل إلي الضعف المطلق وإنما هو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث .

2931_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9112) عن مسعدة بن سعد المكي عن إبراهيم بن المنذر عن محمد بن طلحة التيمي عن عبد الحكم بن سفيان بن أبي نمر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن جابر بن عبد الله قال خرجنا في غزوة ذات الرقاع حتى إذا كنا بحرة واقم عرضت امرأة بدوية بابن لها ، فجاءت إلى رسول الله فقالت يا رسول الله هذا ابني قد غلبني عليه الشيطان ، فقال أدنيه مني فأدنته منه ، فقال افتحي فمه ففتحته فبصق فيه رسول الله ثم قال اخسأ عدو الله وأنا رسول الله قالها ثلاث مرات ،

ثم قال شأنك بابنك ليس عليه بأس فلن يعود إليه شيء مما كان يصيبه ، ثم خرجنا فنزلنا منزلا ضحوا ديمومة ليس فيها شجرة ، فقال النبي لجابر يا جابر انطلق فانظر لي مكانا يعني للوضوء فخرجت أنطلق فلم أجد إلا شجرتين مفترقتين لو أنهما اجتمعتا سترتاه ، فرجعت إلى النبي فقلت يا رسول الله ما رأيت شيئا يسترك إلا شجرتين متفرقتين لو أنهما اجتمعتا سترتاك ،

فقال النبي انطلق إليهما فقل لهما إن رسول الله يقول لكما اجتمعا ،قال فخرجت فقلت لهما فاجتمعا حتى كأنهما في أصل واحد ثم رجعت فأخبرت النبي فخرج رسول الله حتى قضى حاجته ثم رجع ، فقال ائتهما فقل لهما إن رسول الله يقول ارجعا كما كنتما كل واحدة إلى مكانها ،

فرجعت فقلت لهما إن رسول الله يقول لكما ارجعا كما كنتما فرجعتا ، ثم خرجنا فنزلنا في واد من أودية بني محارب فعرض له رجل من بني محارب يقال له غورث بن الحارث والنبي متقلد سيفه فقال يا محمد أعطني سيفك هذا ، فسله وناوله إياه فهزه ونظر إليه ساعة ، ثم أقبل على النبي فقال يا محمد ما يمنعك مني ؟ قال الله يمنعني منك فارتعدت يده حتى سقط السيف من يده ،

فتناوله رسول الله ثم قال يا غورث من يمنعك مني ؟ قال لا أحد بأبي أنت ، فقال النبي اللهم اكفنا غورثا وقومه ، ثم أقبلنا راجعين فجاء رجل من أصحاب رسول الله بعش طير يحمله فيه فراخ وأبواه يتبعانه ويقعان على يد الرجل ، فأقبل النبي على من كان معه فقال أتعجبون بفعل هذين الطيرين بفراخهما ؟ والذي بعثني بالحق لله أرحم بعباده من هذين الطيرين بفراخهما ،

ثم أقبلنا راجعين حتى كنا بحرة واقم عرضت لنا الأعرابية التي جاءت بابنها بوطب من لبن وشاة وأهدته له فقال ما فعل ابنك ؟ هل أصابه شيء مما كان يصيبه ؟ قالت والذي بعثك بالحق ما أصابه شيء مما كان يصيبه وقبل هديتها ، ثم أقبلنا حتى إذا كنا بمهبط من الحرة أقبل جمل يرقل فقال أتدرون ما قال هذا الجمل ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ،

قال هذا جمل جاءني يستعيذني على سيده يزعم أنه كان يحرث عليه منذ سنين حتى إذا أجربه وأعجفه وكبر سنه أراد أن ينحره ، اذهب معه يا جابر إلى صاحبه فائت به ، فقلت يا رسول الله ما

أعرف صاحبه قال إنه سيدلك عليه ، قال فخرج بين يدي معتقا حتى وقف بي في مجلس بني خطمة فقلت أين رب هذا الجمل ؟ قالوا فلان بن فلان فجئته فقلت أجب رسول الله ،

فخرج معي حتى جاء إلى النبي ، فقال له رسول الله إن جملك هذا يستعيذني عليك يزعم أنك حرثت عليه زمانا حتى أجربته وأعجفته وكبر سنه ثم أردت أن تنحره ؟ قال والذي بعثك بالحق إن ذلك كذلك ، فقال له رسول الله بعنيه قال نعم يا رسول الله ،

فابتاعه منه ثم سيبه في الشجرة حتى نصب سناما ، وكان إذا اعتل على بعض المهاجرين أو الأنصار من نواضحهم شيء أعطاه إياه فمكث بذلك زمانا . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الحكيم بن سفيان ومسعدة المكي وكلاهما مستور لا بأس به وللحديث طرق أخري .

2932_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 3800) عن عبيد الله بن موسي العبسي عن إسماعيل بن عبد الملك الأسدي عن أبي الزبير القرشي عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إسماعيل الأسدي وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ولم يتفرد بالحديث .

2933_ روي الطيوري في الطيوريات (2 / 367) عن أحمد بن أبي جعفر القطيعي عن عبد الله بن الحسين الخلال عن أحمد بن محمد التمار عن يحيي بن معين عن عبيد الله بن موسي العبسي عن إسرائيل بن يونس عن منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف أحمد التمار وباقي رجاله ثقات .

وأحمد التمار ضعيف فقط ، ضعفه الخطيب البغدادي وأبو القاسم الأزهري ، لكن اتهمه الذهبي ، وليس الرجل من ذلك بشئ وليس له شئ ينكر عليه إلي تلك الدرجة وهو ضعيف فقط .

2934_ روي الأصبهاني في الدلائل (129) عن أحمد بن الحسن بن خيرون عن أبي علي بن شاذان عن محمد بن عبد الله الشافعي عن الحسين بن شاكر السمرقندي عن محمد بن يوسف اليماني عن موسي بن طارق اليماني عن زمعة بن صالح عن زياد بن سعد عن أبي الزبير القرشي عن يونس بن خباب عن أبي عبيدة الهذلي

عن عبد الله بن مسعود أنه قد جاءت امرأة إلى رسول الله ونحن مقبلون إلى مكة في عمرة وقالت يا رسول الله إن ابني قد أفسده الشيطان والله ما يدعه ساعة ، قال ارفعيه إلي فجعل رأسه بين فخذيه وواسطة الرحل ثم فتح فمه فبزق فيه وقال أنا رسول الله فاخرج عدو الله ودفعه إليها ،

وقال قد برأ ابنك فجيئينا إذا رجعنا إلى هذا المنزل إن شاء الله ، فلما رجع أقبلت إليه بثلاثة أكبش يسوقهن الغلام فقال لها كيف فعل ابنك ؟ هو هذا يا رسول الله قد برأ وقد أهدى لك ثلاثة أكبش قال يا بلال خذ منها واحدة واترك لها اثنين ، قال ثم ذهب إلى الغائط وكان يبعد حتى لا يراه أحد فلم يجد شيئا يتوارى وراءه ، فبصر بشجرتين متباعدتين فقال اذهب إلى هاتين الشجرتين فقل لهما إن رسول الله يأمركما أن تجتمعا فيتوارى وراءكما ،

فمشت إحداهما إلى الأخرى حتى قضى حاجته ثم عادت كل واحدة منهما إلى مكانها ، ثم أقبلنا حتى إذا دخلنا أزقة المدينة جاء جمل يشتد إليه حتى سجد له ثم قام بين يديه فذرفت عيناه ، فقال من صاحب هذا الجمل ؟ قالوا فلان قال ادعوه إلي فأتاه فقال ما شأنك وهذا الجمل يشكوك ؟ قال هذا جمل كنا نسنوا عليه من عشرين سنة ثم سمناه فأردنا أن ننحره ،

فقال النبي بئسما جزيته قد اشتكى ذلك أعملت عليه عشرين سنة حتى إذا كبرت سنه وضعف عظمه أردت أن تنحره بعنيه أو هبه لي ، فقال هو لك يا رسول الله فقال أرسلوا به إلى الظهر فأرسل إلى الظهر مع ظهره ، فقال الناس حينئذ يا رسول الله نحن أحق أن نسجد لك من هذا الجمل ،

فقال معاذ الله أن يسجد لي أحد ولو قلت لأحد أن يسجد لأحد لقلت للمرأة أن تسجد لزوجها . (صحيح) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يونس بن خباب وهو صدوق علي الأقل وإنما تكلم فيه بعضهم لتشيعه وسبق بيان حاله وتفصيله .

أما زمعة بن صالح فروي له مسلم في صحيحه ، وقال الفلاس (جائز الحديث مع الضعف الذي فيه) ، وقال ابن عدي (ربما يهم في بعض ما يرويه) ، وقال ابن معين (صويلح الحديث) وضعفه في رواية ، وقال الجوزجاني (متماسك) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم وأبو داود وابن حبان والبخاري وابن حنبل والنسائي ، وما ذلك إلا لبضعة أحاديث معدودة أخطأ فيها ، لكن الرجل كان مكثرا وتجاوز حديثه (200) حديث فإن أخطأ في بضعة أحاديث فلا عتب عليه ولا ينزله ذلك إلي الضعف وإنما هو صدوق يخطئ .

2935_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5314) عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن مطر بن عبد الرحمن العنزي عن هند بنت الوازع عن الوازع العنبري أن أباه زارع بن عامر انطلق إلى رسول الله فانطلق معه بابن له مجنون أو ابن أخت له ، قال جدي فلما قدمنا على رسول الله المدينة قلت يا رسول الله إن معي ابنا لي أو ابن أخت لي مجنون أتيتك به

تدعو الله له ، فقال ائتني به فانطلقت به إليه وهو في الركاب فأطلقت عنه وألقيت عنه ثياب السفر وألبسته ثوبين حسنين وأخذت بيده حتى انتهيت به إلى رسول الله ،

فقال ادنه مني اجعل ظهره مما يليني ، قال فأخذ بمجامع ثوبه من أعلاه وأسفله فجعل يضرب ظهره حتى رأيت بياض إبطيه وهو يقول اخرج عدو الله اخرج عدو الله ، فأقبل ينظر نظر الصحيح ليس بنظره الأول ، ثم أقعده رسول الله بين يديه فدعا له بماء فمسح وجهه ودعا له ، فلم يكن في الوفد أحد بعد دعوة رسول الله يفضل عليه . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي هند بنت الوازع وهي صدوقة لا بأس بها ، من طبقة كبار التابعين غير معروفة بجرح ، وروت أقل من عشرة أحاديث عن أبيها الوازع العنبري وهو صحابي ، وليس لها شئ ينكر عليها ولم تتفرد بحديثها فهي صدوقة لا بأس بها .

2936_ روي ابن ماجة في سننه (3548) عن محمد بن بشار العبدي عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن عيينة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن جوشن عن عثمان بن أبي العاص قال لما استعملني رسول الله على الطائف جعل يعرض لي شيء في صلاتي حتى ما أدري ما أصلي ، فلما رأيت ذلك رحلت إلى رسول الله فقال ابن أبي العاص قلت نعم يا رسول الله ، قال ما جاء بك قلت يا رسول الله عرض لي شيء في صلواتي حتى ما أدري ما أصلي ،

قال ذاك الشيطان ادنه فدنوت منه فجلست على صدور ، قدمي قال فضرب صدري بيده وتفل في فمي وقال اخرج عدو الله ففعل ذلك ثلاث مرات ، ثم قال الحق بعملك قال فقال عثمان فلعمري ما أحسبه خالطني بعد . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2937_ روي ابن شاذان في الثاني من أجزائه (117) عن محمد بن العباس البغدادي عن عبد الله بن أحمد الدورقي عن أبي غسان مالك بن عبد الواحد عن عبد الملك بن الصباح عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن سليمان بن عمرو الجشمي عن عمرو بن الأحوص قال شهدت النبي بمنى وأتته امرأة بابن لها مجنون فدعا له النبي أو قرأ عليه فاتحة الكتاب . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، ويزيد الهاشمي صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث عن النبي .

2938_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 61) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن يعقوب الأموي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير عن شمر بن عطية عن بعض أشياخه قال جاءت امرأة بابن لها إلى رسول الله قد تحرك فقالت يا رسول الله إن ابني هذا لم يتكلم منذ ولد ، فقال رسول الله أدنيه فأدنته منه فقال من أنا ؟ فقال أنت رسول الله . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي أحمد العطاردي وهو صدوق علي الأقل وسبق بيان حاله وتفصيله ، وللحديث شواهد تقويه .

2939_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (25 / 327) عن محمد بن إسماعيل بن الفضيل عن أحمد بن محمد الخليلي عن علي بن أحمد الخزاعي عن الهيثم بن كليب الشاشي عن محمد بن علي الوراق عن عبيد الله بن عمر العدوي عن عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن أبي بكر بن عثمان الأنصاري عن أبي أمامة سهل بن حنيف أن سهلا وعامر بن ربيعة قال لهما رسول الله اخرج يا سهل بن حنيف ويا عامر بن ربيعة حتى تكونا لنا عينا . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2940_ روي ابن ماجة في سننه (3594) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع بن الجراح عن المغيرة بن زياد البجلي عن عبد الله بن كيسان قال رأيت بن عمر اشترى عمامة لها علم فدعا بالجلمين فقصه فدخلت على أسماء ، فذكرت ذلك لها فقالت بؤسا لعبد الله يا جارية هاتي جبة رسول الله ، فجاءت بجبة مكفوفة الكمين والجيب والفرجين بالديباج . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

أما المغيرة بن زياد فصدوق علي الأقل وإنما له بضعة أحاديث اختلف فيها ، قال العجلي (ثقة) ، وقال أبو داود (صالح الحديث) ، وقال أبو حاتم علي شدته (صالح صدوق ليس بالقوي) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ،

وقال وكيع بن الجراح (ثقة) ، وقال ابن عمار (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) وقال (ليس به بأس له حديث واحد منكر) ، وقال ابن عدي (عامة ما يرويه مستقيم إلا أنه يقع في حديثه كما يقع في حديث من ليس به بأس من الغلط ، وهو لا بأس به عندي) ،

لكن ضعفه ابن حبان وابن حنبل والدارقطني ، وإن سلمنا لهم أن له حديثا أو حديثين أخطأ فيهما فكان ماذا ! وهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وهذا مع التسليم لهم أنه أخطأ فيها فعلا ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق له أوهام) والذهبي في الكاشف فقال (صالح الحديث) ، وأصابا في رفعه عن الضعف وإن كان الرجل يرقي للثقة ، ولم يتفرد بالحديث .

2941_ روي أبو داود في سننه (4054) عن مسدد بن مسرهد عن عيسي بن يونس عن المغيرة بن زياد عن عبد الله بن كيسان عن أسماء بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وسبق بيان حال المغيرة بن زياد .

2942_ روي أحمد في مسنده (26401) عن يحيي القطان عن ابن جريج المكي قال حدثنا عبد الله بن كيسان عن أسماء قال أخرجت إلي جبة طيالسة عليها لبنة شبر من ديباج كسرواني وفرجاها مكفوفان به ، قالت هذه جبة رسول الله كان يلبسها كانت عند عائشة ، فلما قبضت عائشة قبضتها إلي فنحن نغسلها للمريض منا يستشفي بها . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2943_ روي أحمد في مسنده (26403) عن يزيد بن هارون الواسطي عن الحجاج بن أرطأة عن عبد الله بن كيسان عن أسماء بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وسبق بيان حال الحجاج بن أرطأة وأنه ثقة حافظ ، ولم يتفرد بالحديث .

2944_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 99) عن علي بن عبد العزيز البغوي عن الفضل بن دكين عن عبد السلام بن حرب الملائي عن عبد الملك بن ميسرة عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن كيسان عن أسماء بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2945_ روي الطبراني في الدعاء (1714) زكريا الساجي عن علي بن زيد الفرائضي عن إسحاق بن إبراهيم الحنيني عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال كان في وصية نوح لابنه يا بني إني موصيك ومقصر عليك الوصية كي لا تنسى ،

أوصيك باثنتين وأنهاك عن اثنتين فأما اللتين أوصيك بهما فإني رأيت الله وصالح خلقه يستبشرون بهما ورأيتهما يكثران الولوج على الله لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ،

فإنه لو عدلت السماوات والأرض في كفة لوزنتهن ، ولو كن في حلقة لفصمتها حتى يلجن على رب العالمين ، وأوصيك بقول سبحان الله وبحمده فإنها صلاة الخلق وبها يرزقون ، إن استطعت يا بني أن لا يزال لسانك رطبا بهما فافعل فأما اللتين أنهاك عنهما فأنهاك عن الشرك والكِبْر . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إسحاق الحنيني وهو صدوق ساء حفظه في آخره فأخطأ في بضعة أحاديث ، قال أبو زرعة (صالح) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (كان يخطئ) ، وقال البزار (لم يكن بالحافظ كف بصره فاضطرب حديثه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه النسائي وابن عدي ، وإن كان الرجل أخطأ في أحاديث أقل من أصابع اليد الواحد فذلك ليس بداع لتضعيفه وإنما الرجل صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

2946_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 269) عن أبي عبد الله الحاكم ومحمد بن موسي الصيرفي عن محمد بن يعقوب الأموي عن محمد بن إسحاق الصغاني عن يعلي بن عبيد الطنافسي عن عبد الملك بن ميسرة عن عطاء بن أبي رباح في العلم في الثوب فأراد أن يفتتح حديثا ثم قال أخبرني هذا الرجل من القوم اسمه عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر ،

فقال له عطاء حدث فحدث بين يدي عطاء ، قال أرسلتني أسماء بنت أبي بكر إلى عبد الله بن عمر أنه بلغني أنك تحرم أشياء ثلاثا صوم رجب كله وميثرة الأرجوان والعلم في الثوب ، فقال أما ما ذكرت من صوم رجب كله فكيف من صام الأبد ، وأما العلم في الثوب فإن عمر حدثني أنه سمع رسول الله يقول من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ، فأخاف أن يكون العلم في الثوب من لبس الحرير ، وأما ميثرة الأرجوان فهذه ميثرة ابن عمر فأرجو أن تراها ،

قال نعم يعني فذهب إلى أسماء فأخبرها قال عبد الله فأخرجت إلي جبة من طيالسة لها لبنة من ديباج كسرواني وفرجيها مكفوفين به ، فقالت هذه جبة رسول الله كان يلبسها فلما قبض كانت عند عائشة ، فلما قبضت قبضتها إلي فنحن نغسلها للمريض منا إذا اشتكى ونستشفي بها . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2947_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (25056) عن جرير بن عبد الحميد الضبي عن عبد الملك بن ميسرة عن عطاء بن أبي رباح قال كانت لرسول الله جبة طيالسة عليها لبنة ديباج كسرواني كان يلبسها . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وقد صح موصولا كما سبق .

2948_ روي أبو داود في سننه (100) عن الحسن بن علي الهذلي عن هشام بن عبد الملك الباهلي وسهل بن حماد البصري عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عمرو بن يحيي عن يحيي بن عمارة عن عبد الله بن زيد قال جاءنا رسول الله فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ . (صحيح) ورواه الحاكم في المستدرك (1 / 168) وقال (حديث صحيح علي شرط الشيخين) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2949_ روي ابن ماجة في سننه (471) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أحمد بن عبد الله التميمي عن عبد العزيز بن عبد الله الماجشون عن عمرو بن يحيي عن يحيي بن عمارة عن عبد الله بن زيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2950_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 241) عن محمد بن محمد بن غيلان عن محمد بن عبد الله الشافعي عن علي بن بيان الباقلاني عن أبي بلال مرداس الأشعري عن قيس بن

الربيع الأسدي عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن قيس بن عباد عن العباس بن عبد المطلب قال أخذ بيدي يعني النبي حتى أخرجني من المدينة فلما خرجنا التفت إليها فقال لقد برا .
(صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

أما مرداس الأشعري فصدوق علي الأقل ، روي عنه كثير من الأئمة منهم أبو عبد الله الطرسوسي وعلي الباقلاني وموسي الضبي وابن مساور وإبراهيم الحربي وجعفر الصائغ وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يغرب ويتفرد) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، لكن ضعفه الدارقطني ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا والرجل صدوق علي الأقل .

2951_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (821) عن أبي القاسم بن علي الأزجي عن عمر بن الحسن الأشناني عن محمد بن يحيي الحميري عن موسي بن إبراهيم المروزي عن موسي الكاظم عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله أخرجهم عداوة أهل بيتي إلى اليهودية فهم أهل النار . (حسن) وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات ورجاله بين ثقة وصدوق سوي موسي المروزي وفيه ضعف .

وموسي المروزي أقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط وليس بمتروك فضلا عن أن يكون كذابا كما قال بعضهم ، وإنما اشتد عليه بعضهم لأحاديث رواها في فضائل آل البيت أنكروها عليه ، وليس بصحيح وليس فيها شئ ينكر عليه ، وثبت هذا المعني في أحاديث أخري تأتي ،

وقال أبو نعيم (ضعيف) ، وقال الدارقطني (متروك) ولعله أراد متروك الاحتجاج وليس متروك الحديث والفرق كبير ، أما قول ابن عدي (شيخ مجهول حدث بالمناكير) ، فلا هو مجهول ولا

حدث بمناكير ، والرجل معروف روي عنه عدد من الأئمة منهم محمد الحميري وجعفر الخلدي وإبراهيم الحربي وابن خلف المروزي ومطين الحضرمي وغيرهم فالرجل معروف .

أما عمر الأشناني فصدوق علي الأقل ، وثقه الإمام مسلم ، وقال طلحة الشاهد (من أجلة أصحاب الحديث المجودين وأحد الحفاظ وقد حدث حديثا كثيرا وحمل الناس عنه قديما وحديثا) ، وقال الخطيب البغدادي (حدث أيام الحربي ، وله بهذا أعظم الفخر ، وفيه دليل علي أنه كان في أعين الناس عظيما ومحله عندهم جليلا) ،

وقال أبو سعد السمعاني (كان صاحب حديث مجودا ، حسن العلم ، حدث به الكثير وأخذوا عنه) ، لكن ضعفه الدارقطني والخلال ، وقال الذهبي في الميزان (صاحب بلايا) ،

ولا أعلم لم هذا ولا أي حديث ثبت عنه دعاهم لهذا ، إلا حديثا واحدا في فضل ماء زمزم ولم يتفرد به وحتي إن تفرد به فليس فيه ما يستدعي تكذيبه وأن أقصي أمره التضعيف فقط ، وقول الأئمة الذين وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق .

2952_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 358) عن أبي سعيد بن موسي بن شاذان عن محمد بن يقوب الأموي عن الشافعي قال أنبأني من لا أتهم عن يزيد بن الهاد أن النبي كان إذا سال السيل قال اخرجوا بنا إلى هذا الذي جعله الله طهورا فنتطهر منه ونحمد الله عليه . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة من بين الشافعي وابن الهاد وللحديث شواهد لمعناه .

أما من يحدث عنه الشافعي ويقول حدثني من لا أتهم فإنما هو إبراهيم بن أبي يحيي الأسلمي وقيل عنه متروك ، أقول بل هو صدوق حسن الحديث وإنما اشتد عليه بعضهم لما كان فيه من بدع وليس لحديثه ،

قال الإمام الشافعي (كان ثقة في الحديث) ، وقال حمدان بن الأصبهاني وسُئل أتدين بحديث إبراهيم بن يحيي ؟ قال نعم ، وقال أحمد بن محمد بن سعيد (نظرت في حديث إبراهيم بن يحيي كثيرا وليس بمنكر الحديث) ،

وقال ابن عدي (وقد نظرت أنا أيضا في حديثه الكثير فلم أجد فيه منكرا إلا عن شيوخ يحتملون) ، حتي قال (وله كتاب الموطأ أضعاف موطأ مالك ونسخ كثيرة) ، وقال (قد نظرت في أحاديثه وتبحرتها وفتشت الكل منها فليس فيها حديث منكر ، وإنما يروي المنكر من قبل الراوي عنه أو من قبل شيخه لا من قبله هو ، وقد وثقه الشافعي والأصبهاني وغيرهما) ،

إذن لم قالوا ما قالوا ؟ أقول لأنه كان مخالفا لهم في بعض أمور المعتقد ، قال أحمد بن حنبل (كان قدريا معتزليا جهميا كل بلاء فيه) ، وإن كانوا يتنكبون عن حديث الرجل لواحدة فقط من هذه الأمور فكيف بها مجتمعة ،

وقال الجوزجاني (فيه ضروب من البدع فلا يشتغل بحديثه) ، وهكذا كان حال من يري عدم الرواية عنه من قبيل تركهم لحديث أهل البدعة أو ما شابه لا من قبيل أنهم ضعفاء في الحديث ، فالرجل أيا كان معتقده فهو صدوق في الحديث إن لم يكن ثقة .

2953_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 118) عن أبي عبد الرحمن السلمي عن محمد بن الحسن الكارزي عن علي بن عبد العزيز البغوي عن القاسم بن سلام عن نعيم بن حماد عن عبد العزيز الدراوردي عن يعقوب بن مجاهد عن سارية الخلجي عن النبي قال أخرجوا صدقاتكم ، فإن الله قد أراحكم من الجبهة والسجة والبجة ، وفسرها أنها كانت آلهة يعبدونها في الجاهلية . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

أما أبو عبد الرحمن السلمي ففي نفسه صدوق إن لم يكن ثقة ، قال أبو عبد الله الحاكم (كثير السماع والطلب والحديث متقنا فيه) ،

وقال الخطيب البغدادي (ذا عناية بأخبار الصوفية ، وصنف لهم سننا وتفسيرا وتاريخا ، وفي القلب مما يتفرد به شئ) ، وقال (قدره عند أهل بلده جليل ، ومحله في طائفته كبير ، وقد كان مع ذلك صاحب حديث مجودا ، جمع شيوخا وتراجم وأبوابا) ،

لكن قال الذهبي (في تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة ، وفي حقائق تفسيره أشياء لا تسوغ أصلا ، عدها بعض الأئمة من زندقة الباطينة) ، وعلي كل فالرجل في الأصل صدوق قد يخطئ كغيره من الرواة وعتبوا عليه في أحاديث مكذوبة كان ينبغي التنبيه عليها وعدم الاكتفاء بروايتها وأشياء في تفسيره لا ينبغي ذكرها إلي آخر هذه الأمور أما في رواية الحديث فصدوق .

أما سارية الخلجي فمن طبقة التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ ينكر عليه وليس له إلا هذا الحديث ، وروي في معناه أحاديث (عفوت لكم عن صدقة الجبهة والكسعة والنخة) ، أما تفسيره أنها آلهة كانوا يعبدونها في الجاهلية فخطأ وهي من تفسير الخلجي وليست من قول النبي .

2954_ روي الترمذي في سننه (2594) عن محمد بن رافع القشيري عن أبي داود الطيالسي عن مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس عن النبي قال يقول الله أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام . (صحيح)

وقال (هذا حديث حسن غريب) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، ومبارك بن فضالة ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ووصفه بعضهم بالتدليس عن الحسن البصري وليس هذا الحديث عن الحسن .

2955_ روي أبو حاتم في الزهد (55) عن حفص بن عمر الحوضي عن مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2956_ روي اللالكائي في الاعتقاد (2067) عن عبد الرحمن بن محمد بن خيران عن محمد بن المعلي الشونيزي عن القاسم بن بشر البغدادي عن أبي داود الطيالسي عن مبارك بن فضالة قال حدثنا عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن بن خيران وهو مستور لا بأس به ، روي عنه عدد من الأئمة ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ولم يجرحه فالرجل لا بأس به ، وفي الإسناد تصريح مبارك بن فضالة بالتحديث لكن قد يكون ذلك خطأ من عبد الرحمن بن خيران إذ وردت باقي طرق الحديث من غير التحديث .

2957_ روي مسلم في صحيحه (195) عن محمد بن منهال الضرير عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن هشام الدستوائي عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك أن النبي قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة . (صحيح)

ورواه عن مالك بن عبد الواحد المسمعي ومحمد بن المثني العنزي عن معاذ بن هشام عن هشام الدستوائي عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك .

ورواه عن محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع عن شعبة عن قتادة عن أنس . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

2958_ روي البخاري في صحيحه (44) عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن هشام الدستوائي عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2959_ روي أحمد في مسنده (12361) عن الحجاج بن محمد المصيصي ومحمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن قتادة بن دعامة عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2960_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 70) عن يحيي بن منصور القاضي عن محمد بن النضر بن سلمة عن محمود بن غيلان عن مؤمل بن إسماعيل عن مبارك بن فضالة قال حدثنا عبيد الله بن

أبي بكر عن أنس بنحو الحديث السابق . وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، ومؤمل بن إسماعيل ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

2961_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 41) عن محمد بن عبدوس الصوري عن هشام بن عمار عن مروان بن معاوية عن طريف بن شهاب السعدي عن عبد الله بن الحارث عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف طريف بن شهاب وباقي رجاله ثقات سوي محمد بن عبدوس وهو صدوق لا بأس به والحديث ثابت من طرق أخري .

2962_ روي البخاري في صحيحه (22) عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك بن أنس عن عمرو بن يحيي عن يحيي بن عمارة المازني عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة ، فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2963_ روي الترمذي في سننه (2598) عن سلمة بن شبيب المسمعي عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق مختصرا . وقال (هذا حديث حسن صحيح) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2964_ روي ابن أبي عاصم في السنة (852) عن هشام بن عمار عن أمية بن عثمان اللخمي عن خليد بن دعلج السدوسي عن قتادة بن دعامة عن عقبة بن عبد الغافر العوذي عن أبي سعيد

الخدري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف خليد بن دعلج وباقي رجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

2965_ روي ابن حبان في صحيحه (6556) عن ابن خزيمة عن أحمد بن أبي سريج عن شبابة بن سوار الفزاري عن ورقاء بن عمر عن منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد عن كريب بن أبي مسلم عن ابن عباس أن النبي كتب إلى حبر تيماء فسلم عليه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2966_ روي ابن حبان في صحيحه (183) عن الحسن بن سفيان عن يحيي بن أبي رجاء الحراني عن زهير بن معاوية الجعفي عن أبي الزبير القرشي عن جابر عن النبي قال ميز أهل الجنة وأهل النار يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ، قامت الرسل فشفعوا فيقال اذهبوا فمن عرفتم في قلبه مثقال قيراط من إيمان فأخرجوه فيخرجون بشرا كثيرا ثم يقال اذهبوا فمن عرفتم في قلبه مثقال خردلة من إيمان فأخرجوه فيخرجون بشرا كثيرا ،

يقول الله أنا الآن أخرج بنعمتي وبرحمتي فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافهم قد امتحشوا وصاروا فحما ، فيلقون في نهر أو في نهر من أنهار الجنة فتسقط محاشهم على حافة ذلك النهر ، فيعودون بيضا مثل الثعارير فيكتب في رقابهم عتقاء الله ويسمون فيها الجهنميين . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ولا يثبت تدليس أبي الزبير ولم يتفرد بالحديث .

2967_ روي أحمد في مسنده (14125) عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن القاسم بن الفضل الحداني عن سعيد بن المهلب الأزدي عن طلق بن حبيب عن جابر بن عبد الله بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سعيد بن المهلب وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ ينكر عليه ولم يتفرد بحديثه فالرجل صدوق لا بأس به .

2968_ روي الكلاباذي في بحر الفوائد (100) عن عبد الله بن محمد الحارثي عن حمدان بن ذي النون البلخي وعبد الصمد بن الفضل البلخي عن مكي بن إبراهيم الحنظلي عن داود بن يزيد الأودي عن أبي بردة بن أبي موسي عن أبي المليح بن أسامة عن أبي موسى الأشعري قال سرنا مع رسول الله ذات يوم فنزلنا منزلا فكنا معه ففقدنا النبي فخرجنا نطلبه فاطلع علينا يتبسم ،

فلما انتهى إلينا قلنا يا رسول الله أين كنت ؟ قال أتاني جبريل فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين أن يتقبل شفاعتي فيهم ، قال فاخترت الشفاعة فقلنا أتشفع لنا ؟ قال قد شفعت لكم ، فلما كثر عليه الناس قال هي لمن قال لا إله إلا الله مخلصا . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله الحارثي وباقي رجاله ثقات سوي داود الأودي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، وللحديث شواهد كثيرة .

2969_ روي مسلم في صحيحه (52) عن عمرو بن محمد الناقد وأبي بكر بن النضر وعبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم إبراهيم بن سعد الزهري عن صالح بن كيسان الدوسي عن الحارث بن فضيل الخطمي عن جعفر بن عبد الله الأنصاري عن عبد الرحمن بن المسور عن أبي رافع عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله قال ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ،

ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون ، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل . (صحيح)

ورواه عن محمد بن إسحاق الصاغاني عن سعيد بن أبي مريم عن عبد العزيز الدراوردي عن الحارث بن فضيل عن جعفر بن عبد الله عن عبد الرحمن بن المسور عن أبي رافع عن ابن مسعود . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيه .

2970_ روي ابن مخلد الدوري في حديث ابن كرامة (53) عن محمد بن عثمان بن كرامة عن خالد بن مخلد القطواني عن سليمان بن بلال القرشي عن شريك بن عبد الله الليثي عن إسماعيل بن عمرو بن سعيد عن عبيد الله بن أسلم عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وخالد القطواني ثقة وإنما تكلم فيه بعضهم لبدعته لا لحديثه وسبق بيان حاله وتفصيله .

2971_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 9 / 101) عن شاذان الأسود بن عامر عن محمد بن سليم الراسبي عن جابر بن عمرو الراسبي عن أبي أمين الشامي عن أبي هريرة قال انطلقت أنا وعبد الله بن عمرو وسمرة نطلب النبي فقيل لنا توجه نحو مسجد التقوى ، قال فانطلقنا فإذا هو قد أقبل فلما رأيناه جلسنا فلما دنا قمنا فسلمنا عليه ،

فإذا يده اليمنى على كاهل أبي بكر ويده اليسرى على كاهل عمر ، قال فقال من هؤلاء يا أبا بكر ؟ فقال هؤلاء يا رسول الله أبو هريرة وعبد الله بن عمرو وسمرة بن جندب ، فقال أما إن آخرهم موتا في النار . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات لحال أبي أمين الشامي وباقي رجاله ثقات ، وأبو أمين الشامي ذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح وتوبع علي الحديث ولم يتفرد به .

وكنت قد ضعفت هذا الحديث في كتاب الكامل في السنن لكن بعد الوقوف علي كل طرقه هنا فالحديث حسن ، فله طرق مجموعها ثبت أن الحديث له أصل عن النبي ، أما متنه ففيه تأويل والحديث حسن .

2972_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6205) عن محمد بن أحمد بن كسا الواسطي عن محمد بن حرب النسائي عن يحيي بن أبي زكريا الغساني عن يونس بن عبيد عن علي بن زيد بن جدعان عن أوس بن أبي أوس الحجازي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات ورجاله بين ثقة وصدوق سوي أوس الحجازي وهو مستور لا بأس به ، روي ابن جدعان وأبو هاشم الواسطي وذكره ابن حبان في الثقات ولم يتفرد بالحديث فالرجل لا بأس به .

2973_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (827) عن الحسن بن سفيان عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن أوس بن أبي أوس الحجازي عن أبي محذورة . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوي ابن جدعان وأوس الحجازي وانظر الإسناد السابق .

2974_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 458) عن أبي الحسين بن الفضل القطان عن عبد الله بن جعفر النحوي عن يعقوب بن سفيان عن عبيد الله بن معاذ عن معاذ العنبري عن شعبة عن سعيد بن زيد الطاحي عن المنذر بن مالك عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح إن ثبت سماع المنذر بن مالك من أبي هريرة وسماعه منه غير ممتنع ثبت سماع المنذر عن عدد من الصحابة منهم ابن عمر وأبو سعيد وجابر ، وإن لم يثبت سماعه فالحديث ضعيف لانقطاعه لكن ما زال صالحا في المتابعات .

2975_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 458) عن أبي الحسين بن بشران عن إسماعيل بن محمد الصفار عن إسماعيل بن إسحاق القاضي عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن إسماعيل بن حكيم عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن أنس بن حكيم الضبي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق.

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوي أنس بن حكيم ، روي عنه الحسن البصري ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، ولم يتفرد بالحديث ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (مستور) .

2976_ روي الدولابي في الكني (2 / 754) عن أحمد وعلي ابني حرب الطائي عن القاسم بن يزيد الوزان عن شريك القاضي عن عبيد الله بن سعد عن حجر الحمال عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبيد الله بن سعد وحجر الحمال وباقي رجاله ثقات .

2977_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 459) عن محمد بن محمش الفقيه عن محمد بن الحسين القطان عن أحمد بن يوسف الأزدي عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن عبد الله بن طاوس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله وبين عبد الله بن طاوس والصحابي رجل آخر علي الأقل ، وباقي رجاله ثقات سوي محمد القطان وهو صدوق .

_ وفي تأويله قال الطحاوي في مشكل الآثار (14 / 489) (.. فتأملنا هذه الآثار لطلب الوقوف على المراد بها، فوجدنا قوله ﷺ ما قد ذكر عنه فيها لمن قال له مما قد ذكر فيها محتملا أن يكون أراد بالنار التي ذكرها نار الدنيا فيكون ذلك فضيلة للذي وقع ذلك القول عليه من أصحابه لأنه يكون بذلك من الجنس الذي قد أخبر ﷺ عليه أنهم من شهداء أمته على ما ذكرناه عنه فيما تقدم منا في كتابنا هذا ،

واحتمل أن يكون على نار الآخرة فيكون ذلك عقوبة للذي وقع ذلك القول عليه مما كان منه في الدنيا ثم رد الله أمره إلى ما يرد إليه أمور الموحدين من عباده ممن يدخله النار ، ولهذا اهتم أصحاب النبي ورضي عنهم الذين كان خاطبهم بذلك القول حين كان بعضهم يسأل عن حياة من سواه منهم وعن موته ليعلم بما يقف عليه من حقيقة ذلك سلامته من ذلك المعنى أو وقوعه به ، فلما كان آخرهم موتا سمرة علم أنه المقصود بما في تلك الآثار إليه كان موته في النار لا أنه أنه من أهل النار ،

كما حدثنا ابن أبي داود .. عن زياد بن عبيد الله بن الربيع قال قلنا لمحمد بن سيرين يا أبا بكر أخبرنا عن سمرة وما الذي كان من أمره وما قيل فيه ، فقال إن سمرة كان أصابه كزاز شديد فكان لا يكاد يدفأ فأتي بقدر عظيمة فملئت ماء وأوقد تحتها واتخذ هو فوقها مجلسا فكان يصعد إليه فيجد حرارتها فتدفئه ، فبينما هو كذلك إذ خسف به فنظر أن ذلك هو ذاك ،

وهذا الحديث فمستفيض في أيدي الناس في سمرة ، فعقلنا بذلك أن النار التي كان رسول الله عناها في الآثار المروية عنه فيها كانت من نيران الدنيا لا من نيران الآخرة فعاد ما في هذه الآثار مما عاد إلى سمرة فضيلة يستحقها في الآخرة ، وكان هذا من رسول الله إلي سمرة مثل الذي كان منه في أزواجه من قوله أسرعكن بي لحاقا أطولكن يدا ،

قالت فكنا تعني أزواج النبي نتطاول بأيدينا إلى الجدار فلما توفيت زينب ابنة جحش وكانت امرأة قصيرة وكانت صناعا تضع ما تخرجه في سبيل الله فعلمنا بذلك أنها كانت أطولنا يدا بالخير ، وكان ذلك إنما بان لهن بعد موتها فمثل ذلك ما كان من أمر سمرة إنما بان للناس بعد موته ، وبالله التوفيق)

2978_ روي ابن حبان في صحيحه (4612) عن إسحاق بن إبراهيم البستي عن أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب عن حميد بن هانئ الخولاني عن عبد الله بن يزيد المعافري عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال يا أبا سعيد من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة ،

فعجب لها أبو سعيد وقال أعدها علي يا رسول الله ففعل ، ثم قال رسول الله وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، قال وما هي يا رسول الله ؟ قال الجهاد في سبيل الله . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2979_ روي النسائي في الصغري (3131) عن الحارث بن مسكين الأموي عن ابن وهب عن حميد بن هانئ الخولاني عن عبد الله بن زيد المعافري عن أبي سعيد الخدري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2980_ روي أحمد في مسنده (10718) عن يحيي بن إسحاق البجلي عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران التجيبي عن عبد الله بن يزيد عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ولم يتفرد بالحديث .

2981_ روي ابن أبي الدنيا في صفة النار (96) عن أحمد بن منيع عن منصور بن عمار الخراساني عن محمد بن زياد القاضي عن عبد العزيز بن أبي رواد المكي عن حذيفة بن اليمان قال قال أسر إليّ النبي حديثا ، قال يا حذيفة إن الله إذا قال لأهل النار (اخسئوا فيها ولا تكلمون) عادت وجوههم قطع لحم ليس فيها أفواه ولا مناخر يتردد النفس في أجوافهم ،

وإنه لتسقط عليهم حيات من نار وعقارب من نار لو أن حية منها نفخت من المشرق لاحترق من بالمغرب ، ولو أن عقربا منها ضربت أهل الدنيا لاحترقوا من آخرهم وإنها لتسلط عليهم فتكون بين لحومهم وجلودهم ، وإنه ليسمع لها هنالك جلبة كجلبة الوحش في الغياض . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين عبد العزيز وحذيفة وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، وتأتي أحاديث أخري في صفة النار في هذا المعني تشهد له .

2982_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (377) عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن أحمد بن زياد المصاحفي عن إسحاق بن الضيف الباهلي عن العباس بن إسماعيل الهاشمي عن سليمان بن أيوب الطلحي عن أيوب بن سليمان الطلحي عن سليمان بن عيسي الطلحي عن موسي بن طلحة عن

طلحة بن عبيد الله أن رسول الله إذا قعد سأل عني وقال ما لي لا أرى الصبيح المليح الفصيح . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي أيوب وسليمان الطلحي وكلاهما مستور لا بأس به .

أما أيوب الطلحي فروي عنه سليمان الطلحي والحسن الهذلي وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل لا بأس به .

أما سليمان الطلحي فروي عنه أيوب الطلحي وسهل العتكي ويحيي الأموي وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل لا بأس به .

2983_ روي مسلم في صحيحه (2358) عن أبي كريب محمد بن العلاء عن أبي معاوية محمد بن خازم عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الأجدع عن عائشة قالت رخص رسول الله في أمر فتنزه عنه ناس من الناس فبلغ ذلك النبي فغضب حتى بان الغضب في وجهه ، ثم قال ما بال أقوام يرغبون عما رخص لي فيه فوالله لأنا أعلمهم بالله وأشدهم له خشية . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2984_ روي مسلم في صحيحه (15 / 106) عن زهير بن حرب عن جرير الضبي عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الأجدع عن عائشة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن علي بن خشرم وإسحاق بن راهوية عن عيسي بن يونس السبيعي عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الأجدع عن عائشة .

ورواه عن أبي سعيد الأشج عن حفص بن غياث عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الأجدع عن عائشة . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

2985_ روي البخاري في صحيحه (7301) عن عمر بن حفص عن حفص بن غياث عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الأجدع عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2986_ روي أحمد في مسنده (23797) عن حماد بن أسامة عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2987_ روي أحمد في مسنده (24699) عن عبد الرحمن بن غزوان عن مالك بن أنس عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبي يونس مولي عائشة عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2988_ روي أحمد في مسنده (25364) عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير قال دخلت امرأة عثمان بن مظعون أحسب اسمها خولة بنت حكيم على عائشة وهي باذة الهيئة فسألتها ما شأنك ؟ فقالت زوجي يقوم الليل ويصوم النهار ، فدخل النبي فذكرت عائشة ذلك له فلقي رسول الله عثمان فقال يا عثمان إن الرهبانية لم تكتب علينا أفما لك في أسوة ؟ فوالله إني أخشاكم لله وأحفظكم لحدوده . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2989_ روي البخاري في صحيحه (5063) عن سعيد بن أبي مريم عن محمد بن جعفر الأنصاري عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي يسألون عن عبادة النبي ، فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ؟ قال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا ،

وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر ، وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله إليهم ، فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2990_ روي مسلم في صحيحه (1402) عن أبي بكر بن نافع العبدي عن بهز بن أسد عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2991_ روي النسائي في الصغري (3217) عن إسحاق بن راهوية عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2992_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 1642) عن يزيد بن هارون الواسطي عن هشام بن حسان الأزدي عن الحسن البصري قال اجتمع نفر فقالوا لو بعثنا إلى أزواج النبي فسألناهن عن أخلاقه فبعثوا إليهن فقلن كان رسول الله يصلي وينام ويفطر ويصوم وينكح النساء

، قالوا إن رسول الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال بعضهم أقوم الليل ولا أنام وقال بعضهم أصوم النهار ولا أفطر ،

وقال بعضهم أدع النساء فلا آتيهن فإن فيهن شغلا ، فاطلع النبي على ذلك فقال ما بال الرجال يتحسسون عن شأن نبيهم فلما أخبروا به رغبوا عنه ، فقال بعضهم كذا وبعضهم كذا ؟ فقال رسول الله لكني أنام وأقوم وأفطر وأصوم وأنكح فمن رغب عن سنتي فليس مني . (صحيح لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث طرق أخري تشهد له .

2993_ روي عبد الرزاق في مصنفه (10374) عن المثني بن الصباح اليماني عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي المثني اليماني وفيه ضعف لسوء حفظه ويشهد للحديث طرقه الأخري .

2994_ روي ابن بشران في أماليه (23 / 35) عن محمد بن الحسين الآجري عن عبد الله بن الحسين الحراني عن عبد الله بن جعفر الرقي عن عبد الله بن عمرو الكناني عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم بن عتيبة عن مجاهد بن جبر عن عبد الرحمن بن أبي عمرة بنحو الحديث السابق .
وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث طرق أخري تشهد له .

2995_ روي الهروي في ذم الكلام (441) عن إسحاق بن راهوية وعبد الرحمن بن محمد التميمي ويحي بن الفضيل الغنوي عن عبد الرحمن بن أحمد الشريحي عن ابن سابور البغوي عن أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير قال دخلت امرأة عثمان بن مظعون على عائشة وهي باذة الهيئة فسألتها ما شأنك ؟ قالت زوجي يقوم الليل ويصوم النهار ،

فدخل رسول الله فذكرت عائشة ذلك له ، فلقي رسول الله عثمان فقال يا عثمان إن الرهبانية لم تكتب علينا فمالك في أسوة ؟ والله إن أخشاكم لله وأحفظكم لحدده لأنا . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وثبت من طرق أخري موصولا .

2996_ روي الهروي في ذم الكلام (443) عن محمد بن عبد الله الأزدي عن أحمد بن عبد الله السرخسي عن محمد بن إسحاق القرشي عن عثمان بن سعيد الدارمي عن نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الحسن البصري قال قال رسول الله أنا أنكح وأطلق فمن رغب عن سنتي فليس مني . (حسن لغيره)

ورواه عن محمد بن يوسف الزاهد عن أحمد بن محمد بن ياسين عن إسحاق بن بنان الأنماطي عن محمد بن شجاع النبهاني عن وكيع بن الجراح عن الربيع بن صبيح عن الحسن البصري .

والإسناد الأول ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي محمد القرشي وهو مستور لا بأس به ، والإصناد الثاني ضعيف لإرساله ولضعف أحمد بن ياسين وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2997_ روي الطبري في الجامع (8 / 609) عن محمد بن الحسين الحنيني عن أحمد بن المفضل القرشي عن أسباط بن نصر عن السدي الكبير في (يأيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين) وذلك أن رسول الله جلس يوما فذكر الناس ثم قام ولم يزدهم على التخويف ،

فقال أناس من أصحاب رسول الله كانوا عشرة منهم علي بن أبي طالب وعثمان بن مظعون ما خفنا إن لم نحدث عملا فإن النصارى قد حرموا على أنفسهم فنحن نحرم فحرم بعضهم أكل اللحم والودك وأن يأكل بالنهار ، وحرم بعضهم النوم وحرم بعضهم النساء ،

فكان عثمان بن مظعون ممن حرم النساء وكان لا يدنو من أهله ولا يدنون منه ، فأتت امرأته عائشة وكان يقال لها الحولاء فقالت لها عائشة ومن عندها من نساء النبي ما بالك يا حولاء متغيرة اللون لا تمتشطين ولا تطيبين ؟ فقالت وكيف أتطيب وأمتشط وما وقع علي زوجي ولا رفع عني ثوبا منذ كذا وكذا ، فجعلن يضحكن من كلامها ، فدخل رسول الله وهن يضحكن فقال ما يضحككن ؟ قالت يا رسول الله الحولاء سألتها عن أمرها فقالت ما رفع عني زوجي ثوبا منذ كذا وكذا ،

فأرسل إليه فدعاه فقال ما بالك يا عثمان ؟ قال إني تركته لله لكي أتخلى للعبادة وقص عليه أمره ، وكان عثمان قد أراد أن يجب نفسه ، فقال رسول الله أقسمت عليك إلا رجعت فواقعت أهلك ، فقال يا رسول الله إني صائم قال أفطر فأفطر وأتى أهله ، فرجعت الحولاء إلى عائشة قد اكتحلت وامتشطت وتطيبت ، فضحكت عائشة فقالت ما بالك يا حولاء ؟ فقالت إنه أتاها أمس ،

فقال رسول الله ما بال أقوام حرموا النساء والطعام والنوم ، ألا إني أنام وأقوم وأفطر وأصوم وأنكح النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ، فنزلت (يأيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا) يقول لعثمان لا تجب نفسك فإن هذا هو الاعتداء ، وأمرهم أن يكفروا أيمانهم ، فقال (لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان) . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث طرق أخري تشهد له .

2998_ روي مسلم في صحيحه (1109) عن هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث الأنصاري عن عبد ربه بن سعيد عن عبد الله بن كعب عن عمر بن أبي سلمة أنه سأل رسول الله أيقبل الصائم ؟ فقال له رسول الله سل هذه لأم سلمة فأخبرته أن رسول الله يصنع ذلك ، فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، فقال له رسول الله أما والله إني لأتقاكم لله وأخشاكم له . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2999_ روي أحمد في مسنده (22962) عن يحيي القطان عن جرير الضبي عن منصور بن المعتمر عن مجاهد قال دخلت أنا ويحيى بن جعدة على رجل من الأنصار من أصحاب الرسول ، قال ذكروا عند رسول الله مولاة لبني عبد المطلب فقال إنها تقوم الليل وتصوم النهار ،

قال فقال رسول الله لكني أنا أنام وأصلي وأصوم وأفطر فمن اقتدى بي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني ، إن لكل عمل شرة ثم فترة فمن كانت فترته إلى بدعة فقد ضل ومن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وجهالة الصحابي لا تضر .

3000_ روي أحمد في مسنده (6441) عن هشيم بن بشير السلمي عن حصين بن عبد الرحمن السلمي والمغيرة بن مقسم عن مجاهد بن جبر عن عبد الله بن عمرو قال زوجني أبي امرأة من قريش فلما دخلت علي جعلت لا أنحاش لها مما بي من القوة على العبادة من الصوم والصلاة ، فجاء عمرو بن العاص إلى كنته حتى دخل عليها فقال لها كيف وجدت بعلك ؟ قالت خير الرجال أو كخير البعولة من رجل لم يفتش لنا كنفا ولم يعرف لنا فراشا ، فأقبل علي فعذمني وعضي بلسانه ،

فقال أنكحتك امرأة من قريش ذات حسب فعضلتها وفعلت وفعلت ، ثم انطلق إلى النبي فشكاني فأرسل إلي النبي فأتيته ، فقال لي أتصوم النهار ؟ قلت نعم ، قال وتقوم الليل ؟ قلت نعم قال لكني أصوم وأفطر وأصلي وأنام وأمس النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ، قال اقرإ القرآن في كل شهر قلت إني أجدني أقوى من ذلك ، قال فاقرأه في كل عشرة أيام ،

قلت إني أجدني أقوى من ذلك ، قال فاقرأه في كل ثلاث ، قال ثم قال صم في كل شهر ثلاثة أيام ، قلت إني أقوى من ذلك ، قال فلم يزل يرفعني حتى قال صم يوما وافطر يوما فإنه أفضل الصيام وهو صيام أخي داود ، ثم قال فإن لكل عابد شِرَة ولكل شرة فترة فإما إلى سنة وإما إلى بدعة فمن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3001_ روي الشاشي في مسنده (894) عن الحسن بن علي العامري عن عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عمرة بن مرة المرادي عن مجاهد بن جبر عن ابن مسعود وذكر رجلا يصوم فلا يفطر ويصلي فلا ينام فقال رسول الله لعليّ أنا أصوم وأفطر وأصلي وأنام فمن تبع سنتي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني ،

إن لكل عمل شِرة وإن لكل شرة فترة فما كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد ضل . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وسماع مجاهد من ابن مسعود غير ممتنع وإن لم يسمع منه فالحديث ثابت من طرق أخري كثيرة تشهد له .

3002_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (612) عن محمد بن الفضل بن الخطاب عن سعيد بن بشر القرشي عن عاصم بن يوسف اليربوعي عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح

السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما بال أقوام يرون الترخص في أشياء فيرغبون عنها فوالله إني لأعلمهم بالله . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وأبو بكر بن عياش ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط والحديث ثابت من طرق أخري كما سبق .

3003_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (60 / 172) عن نصر الله بن محمد الفقيه عن نصر بن إبراهيم المقري عن محمد بن أحمد الأنماطي عن عبد الرحمن بن أحمد الروياني عن الفضل بن محمد الوراق ويزيد بن سليمان المحدث عن إسماعيل بن الفضل البلخي عن هشام بن عبيد الله الرازي عن محمد بن مروان السدي عن حماد بن السائب عن باذام الكوفي عن ابن عباس في قول الله تعالى (يأيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم) ،

قال نزلت هذه الآية في رهط من أصحاب رسول الله منهم أبو بكر وعمر وعلي وعبد الله بن مسعود وعثمان بن مظعون والمقداد بن الأسود الكندي وسالم بن أبي حذيفة بن عتبة ، اجتمعوا في دار عثمان بن مظعون الجمحي فتواثقوا أن يجبوا أنفسهم وأن يعتزلوا النساء ولا يأكلوا لحما ولا دسما وأن يلبسوا المسوح ولا يأكلوا من الطعام إلا قوتا وأن يسيحوا في الأرض كهيئة الرهبان ،

فبلغ ذلك رسول الله من أمرهم فأتى عثمان بن مظعون في منزله فلم يجده في منزله ولا إياهم ، فقال لامرأة عثمان أم حكيم ابنة أبي أمية بن حارثة السلمية أحق ما بلغني عن زوجك وأصحابه ؟ قالت ما هو يا رسول الله ؟ فأخبرها فكرهت أن تحدث رسول الله حين سألها وكرهت أن تبذي على زوجها ، فقالت يا رسول الله إن كان أخبرك عثمان فقد صدقك ، فقال لها رسول الله قولي لزوجك وأصحابه إذا رجعوا إن رسول الله يقول لكم إني آكل وأشرب وآكل اللحم والدسم وأنام وآتي النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ،

فلما رجع عثمان وأصحابه أخبرته امرأته بما أمرها رسول الله ، فقالوا لقد بلغ رسول الله أمرنا فما أعجبه ؟ فذروا ما كره رسول الله ونزل فيهم (يأيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم) قال من الطعام والشراب والجماع (ولا تعتدوا) قال في قطع المذاكير (إن الله لا يحب المعتدين) قال للحلال من الحرام . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد السدي وحماد بن السائب وباقي رجاله ثقات سوي محمد الأنماطي وعبد الرحمن الروياني وكلاهما مستور لا بأس به .

أما حماد بن السائب فأنكروا عليه أمورا في تفسيره وفي بدعته فقد كان مرجئا وكان يؤمن بالرجعة أي برجوع علي بن أبي طالب ، أما في الحديث فضعيف ، قال ابن معين (ضعيف) ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال النحاس (سكت العلماء عن كل ما رواه فلم يحتجوا بشئ منه) ، وقال الساجي (كان ضعيفا جدا لفرطه في التشيع) ،

وتركه ابن المديني والدارقطني والبخاري والنسائي وأبو حاتم وأبو أحمد ، لكن بعد إبعاد الشدة في النظر إلي الرجل بناء علي بدعته وإرجائه وتشيعه وإيمانه برجوع علي بن أبي طالب وما في تفسيره من أشياء لم يتابعه عليها ، والنظر إلي أحاديثه فقط تصل إلي ما وصل إليه ابن عدي ،

فبعد أن فصّل في أحاديثه ابن عدي في الكامل قال (له أحاديث صالحة إذا روي عن أبي صالح في التفسير ، وأما الحديث خاصة إذا روي عن ابن عباس ففيه مناكير ، ولشهرته بين الضعفاء يُكتب حديثه) ، وصدق والرجل ضعيف فقط .

أما محمد بن مروان فضعفه أبو يعلي والدارقطني وابن نمير وابن معين وابن شاهين والفسوي والبيهقي ، لكن تركه أبو حاتم وابن حنبل والنسائي والبخاري والساجي ، إلا أن الرجل توبع علي أكثر حديثه ، وأقصي ما فيه سوء الحفظ ، وليس هو من الكذب في شئ .

3004_ روي ابن ماجة في سننه (1346) عن أبي بكر بن خلاد الباهلي عن يحيي القطان عن ابن جريج المكي عن عبد الله بن أبي مليكة عن يحيي بن حكيم بن صفوان عن عبد الله بن عمرو قال جمعت القرآن فقرأته كله في ليلة ، فقال رسول الله إني أخشى أن يطول عليك الزمان وأن تمل فاقرأه في شهر ، فقلت دعني أستمتع من قوتي وشبابي ، قال فاقرأه في عشرة ، قلت دعني أستمتع من قوتي وشبابي ، قال فاقرأه في سبع ، قلت دعني أستمتع من قوتي وشبابي فأبى . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي يحيي بن حكيم وهو صدوق علي الأقل ، وابن جريج قد صرح بالتحديث كما عند ابن حنبل في مسنده (6834) وغيره . أما يحيي بن حكيم فمن طبقة كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ ينكر عليه ، وهذا الحديث ثابت من طرق أخري تأتي ، فالرجل صدوق علي الأقل .

3005_ روي ابن ماجة في سننه (1176) عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي عن الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي عن المطلب بن عبد الله قال سأل ابن عمر رجل فقال كيف أوتر ؟ قال أوتر بواحدة ، قال إني أخشى أن يقول الناس البتيراء ، فقال سنة الله ورسوله يريد هذه سنة الله ورسوله . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3006_ روي الطحاوي في شرح المعاني (1043) عن سليمان بن شعيب الكيساني عن بشر بن بكر البجلي عن الأوزاعي عن المطلب بن عبد الله عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3007_ روي أحمد في مسنده (19272) عن يونس بن محمد المؤدب عن جعفر بن حيان عن علي بن الحكم البناني عن أبي برزة الأسلمي عن النبي قال إن مما أخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3008_ روي البزار في مسنده (3844) عن يحيي بن حكيم المقوم عن يحيي بن حماد الشيباني عن جعفر بن حيان السعدي عن علي بن الحكم عن أبي برزة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3009_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (74) عن محمد بن زكريا الغلابي عن يحيي بن بسطام الزهراني عن يوسف بن خالد السمتي عن سلم بن بشير القيسي عن حبيب المكي عن أفلح مولي النبي يقول قال رسول الله أخاف على أمتي بعدي ثلاثا ضلالة الأهواء واتباع الشهوات والغفلة بعد المعرفة . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لجهالة حبيب المكي وضعف يحيي بن بسطام وباقي رجاله بين ثقة وصدوق وللحديث شواهد .

أما محمد الغلابي فقيل متروك متهم ، أقول بل أقصي أمره الضعف فقط وإن قال قائل صدوق لا بأس به لم يبعد ، فالرجل روي عنه أكثر من ثلاثين إماما ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (كان صاحب حكايات وأخبار ، يعتبر بحديثه إذا روي عن الثقات لأن في روايته عن المجاهيل بعض المناكير) ،

وروي له الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة عدة أحاديث وقال (أخرجناه اعتبارا) ، لكن اتهمه ابن معين والدارقطني ، والرجل ليس من ذلك بشئ وما في حديثه من منكرات فهي ممن روي عنهم وليس منه هو ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) .

3010_ روي أبو عثمان البحيري في الثاني من فوائده (57) عن علي بن عثمان القزويني عن علي بن محمد بن مسلم عن داود بن سليمان القزويني عن علي بن موسي الرضا عن موسي الكاظم عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زبن العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ثلاثة أخافهن على أمتي من بعدي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة علي بن محمد بن مسلم وباقي رجاله ثقات سوي داود القزويني وعلي القزويني وكلاهما مستور لا بأس به ، وللحديث شواهد لمعناه تقويه .

3011_ روي الهروي في ذم الكلام (86) عن سعيد بن محمويه النيسابوري عن محمد بن علي العلوي عن أحمد بن علي بن مهدي عن علي بن أحمد الرقي عن علي بن موسي الرضا عن موسي الكاظم عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق .

ورواه عن محمد بن عبد الله الشيرازي عن ميمون بن حمزة الحسني عن أحمد بن علي بن مهدي عن علي بن أحمد الرقي عن علي بن موسي الرضا عن موسي الكاظم عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب .

وكلاهما إسناد ضعيف لضعف أحمد بن مهدي وعلي الرقي وباقي رجالهما بين ثقة وصدوق ومستور ، وأحمد بن مهدي وعلي الرقي تكلموا فيهما بسبب النسخة المروية عن علي بن موسي الرضا بإسناده إلي علي بن أبي طالب لأن فيها بضعة أحاديث مناكير ،

أقول ليس فيها مناكير وإنما فيها بضعة أحاديث في فضائل علي بن أبي طالب وآل البيت أنكرها بعضهم علي عادتهم في إنكار هذه الأحاديث وتضعيف من يرويها ، وليس الأمر كذلك ، وكلاهما ضعيف فقط ، وللحديث طرق أخري .

3012_ روي الأصبهاني في الحجة (84) عن محمود بن إسماعيل الأشقر عن محمد بن عبد الله بن شاذان عن عبد الله بن محمد بن فورك عن ابن أبي عاصم عن محمد بن مصفي عن بقية قال حدثنا شعبة أو غفيرة بنت واقد عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن شريح بن الحارث عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال لعائشة يا عائشة إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا إنهم أصحاب البدع والأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مجالد بن سعيد وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وأما قول بقية عن شعبة أو غفيرة ، فإن كان عن شعبة فهو ثقة معروف ، وإن كانت غفيرة فهي مستورة لا بأس بها ، روي عنها بقية بن الوليد ومحمد بن عبد الملك ، وذكرها ابن حبان في الثقات وقال (متعبدة كانت بالبصرة) ، وليس لها شئ ينكر عليها فلا بأس بها ، وللحديث طرق أخري عن النبي .

3013_ روي الداني في الفتن (74) عن عبد الرحمن بن عثمان القشيري عن أحمد بن ثابت التغلبي عن سعيد بن عثمان الأعناقي عن نصر بن مرزوق أبي الفتح عن علي بن معبد العبدي عن مهاجر بن عبد الله القرشي عن جعفر الصادق عن محمد الباقر قال قال رسول الله أخوف ما أخاف على أمتي ثلاثة الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج . (حسن لغيره) وهذا إسناد

ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي مهاجر القرشي وهو مستور لا بأس به ، وللحديث طرق أخري تشهد له .

3014_ روي الدولابي في الكني (866) عن عمرو بن علي الفلاس عن عبد الرحمن بن مهدي عن جعفر بن حيان عن علي بن الحكم البناني عن أبي هريرة عن النبي قال إن مما أخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الأهواء . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين علي بن الحكم وأبي هريرة وباقي رجاله ثقات ، وللحديث طرق أخري تشهد له ، ولا يضره أن روي من طرق أخري عن أبي برزة وليس عن أبي هريرة .

3015_ روي المعافي في الزهد (12) عن جعفر بن حيان السعدي سعيد بن أيمن البصري مولي كعب بن سور قال بينا النبي يحدث الناس إذ جاء رجل من القوم فجلس إلى جانب رجل من الأغنياء فكأنه قبض عنه ثيابه ، فقال النبي يا فلان أخشيت أن يغدو غناك عليه وأن يغدو فقره عليك ؟ ، قال يا نبي الله وشر الغنى ؟ قال نعم إن غناك يدعو إلى النار وفقره يدعو إلى الجنة ، قال فما ينجيني منه ؟ قال أن تواسيه ، قال إذن أفعل ، قال الآخر لا أرب لي فيه ، قال استغفر لأخيك . (مرسل صحيح)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي سعيد بن أيمن وهو صدوق علي الأقل ، من طبقة كبار التابعين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، ولم يجرحه أحد وليس له إلا هذا الحديث ، وفي معناه أحاديث أخري تأتي ، فالرجل صدوق علي الأقل .

3016_ روي معمر في الجامع (20544) سعيد بن عبد الرحمن الجحشي عن محمد بن المنكدر أن سفينة مولى رسول الله أخطأ الجيش بأرض الروم أو أسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش ، فإذا بالأسد فقال له يا أبا الحارث أنا مولى رسول الله وإن من أمري كيت وكيت ، فأقبل الأسد له بصبصة حتى قام إلى جنبه كلما سمع صوتا أتى إليه ، ثم أقبل يمشي إلى جنبه فلم يزل كذلك حتى بلغ الجيش ثم رجع الأسد . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3017_ روي مسلم في صحيحه (470) عن يحيي بن يحيي النيسابوري وقتيبة بن سعيد عن الوضاح اليشكري عن قتادة بن دعامة عن أنس أن رسول الله كان من أخف الناس صلاة في تمام . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3018_ روي مسلم في صحيحه (471) عن يحيي النيسابوري ويحيي بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر عن شريك بن أبي نمر عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وشريك بن أبي نمر ثقة وإنما تكلم فيه بعضهم لحديث الإسراء ويأتي في مكانه .

3019_ روي أحمد في مسنده (13585) عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3020_ روي أحمد في مسنده (13597) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن حمزة بن عمرو الضبي عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3021_ روي ابن حبان في صحيحه (1856) عن المفضل بن محمد الجندي عن علي بن زياد اللحجي عن موسي بن طارق أبي قرة عن ابن جريج المكي عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3022_ روي ابن حبان في صحيحه (2138) عن عبد الله بن محمد بن سلم عن دحيم القرشي عن الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3023_ روي البزار في مسنده (6662) عن عقبة بن مكرم العمي وعمرو بن علي الفلاس عن محمد بن أبي عدي عن أشعث بن عبد الملك عن الحسن البصري عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3024_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4199) عن علي بن عبد الله الفرغاني عن أبي حسان بن عثمان الزيادي عن الوليد بن محمد الموقري عن ابن شهاب الزهري عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف الوليد الموقري وباقي رجاله ثقات وللحديث طرق أخري .

3025_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6632) عن محمد بن إبراهيم النحوي عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي عن هاشم بن أبي هريرة الحمصي عن زيد بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق وهاشم الحمصي مستور لا بأس به والحديث ثابت من طرق أخري عن أنس .

3026_ روي مسلم في صحيحه (474) عن أبي بكر بن نافع العبدي عن بهز بن أسد عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس قال ما صليت خلف أحد أوجز صلاة من صلاة رسول الله في تمام ، كانت صلاة رسول الله متقاربة وكانت صلاة أبي بكر متقاربة ، فلما كان عمر بن الخطاب مد في صلاة الفجر ، وكان رسول الله إذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد أوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد أوهم . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3027_ روي أبو داود في سننه (853) عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم وحميد الطويل عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3028_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1621) عن محمد بن يحيي الذهلي عن سعيد بن أبي مريم عن عبد الله بن فروخ الخراساني عن ابن جريج المكي عن عطاء بن أبي رباح عن عطاء بن السائب عن أنس بنحو الحديث السابق .

ورواه عن علي بن عبد الرحمن المخزومي عن عمرو بن الربيع الهلالي عن عبد الله بن فروخ عن ابن جريج المكي عن عطاء بن أبي رباح عن عطاء بن السائب عن أنس . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات وعبد الله بن فروخ ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

3029_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8853) عن مقدام بن داود الرعيني عن أسد بن موسي عن عطاف بن خالد المخزومي عن زيد بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

3030_ روي أبو داود في سننه (888) عن أحمد بن صالح ومحمد بن رافع القشيري عن عبد الله بن إبراهيم بن عمر عن إبراهيم بن عمر عن وهب بن مانوس البصري عن سعيد بن جبير أنس بن مالك يقول ما صليت وراء أحد بعد رسول الله أشبه صلاة برسول الله من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز ، قال فحزرنا في ركوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي وهب بن مانوس وهو صدوق علي الأقل ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وله نحو خمسة أحاديث فقط وليس فيها شئ ينكر عليه ولم يتفرد بحديثه ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (مستور) ، وأحسن منه قول الذهبي حين لخص حاله في الكاشف فقال (ثقة) .

3031_ روي أحمد في مسنده (12056) عن يونس بن محمد المؤدب عن فليح بن سليمان عن محمد بن مساحق عن عامر بن عبد الله القرشي عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد بن مساحق وهو مستور ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وذلك كونه توبع علي حديثه فالرجل لا بأس به .

3032_ روي أحمد في مسنده (13260) عن إبراهيم بن خالد القرشي عن أمية بن شبل الصنعاني عن عثمان بن يزدويه أبي عمرو عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عثمان بن يزدويه وهو صدوق لا بأس به ، روي عنه معمر وأمية بن شبل ومحمد اليشكري ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (من جلة أصحاب أنس) ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه ، فالرجل صدوق لا بأس به .

3033_ روي أحمد في مسنده (21391) عن عبد الرزاق الصنعاني ومحمد بن بكر البرساني عن ابن جريج المكي قال أخبرني عبد الله بن عثمان القاري عن نافع بن سرجس قال عدنا أبا واقد البكري في وجعه الذي مات فيه فسمعه يقول كان النبي أخف الناس صلاة على الناس وأطول الناس صلاة لنفسه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وعبد الله القاري ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

3034_ روي أبو يعلي في مسنده (1442) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن عبد الله بن عثمان القاري عن نافع بن سرجس عن حارث بن عوف بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3035_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3314) عن عثمان بن عمرو الضبي عن سهل بن بكار القيسي عن وهيب بن خالد الباهلي عن عبد الله بن عثمان القاري عن نافع بن سرجس عن حارث بن عوف بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3036_ روي أحمد في مسنده (21453) عن إسماعيل بن محمد المعقب عن مروان بن معاوية الفزاري عن منصور بن حيان الأسدي عن سليمان بن بسر الخزاعي مالك بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله فلم أصل خلف إمام كان أوجز منه صلاة في تمام الركوع والسجود . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي سليمان بن بسر وهو صدوق علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ،

وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

3037_ روي البزار في مسنده (2770) عن عمار بن خالد الواسطي عن القاسم بن مالك المزني عن سعد بن طارق الأشجعي عن طارق بن الأشيم قال ما صليت خلف أحد أخف من صلاة رسول الله في تمام . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3038_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 115) عن أبي الحسين بن الفضل القطان عن عبد الله بن جعفر بن درستويه عن يعقوب بن سفيان عن الحميدي عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن هرم الوالبي قال قدمت المدينة فنزلت على أبي هريرة وكان بينه وبين موالي قرابة فكان يؤم الناس فيخفف ، فقلت يا أبا هريرة هكذا كانت صلاة رسول الله ، قال نعم وأوجز . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3039_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (4701) عن عبد الله بن إدريس الأودي عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي خالد سعد البجلي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سعد البجلي وهو صدوق علي الأقل ، من طبقة كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ ينكر عليه وتوبع علي حديثه فالرجل صدوق علي الأقل .

3040_ روي أحمد في مسنده (14245) عن يحيي بن إسحاق البجلي عن ابن لهيعة عن أبي الزبير القرشي عن جابر قال كان النبي أخف الناس صلاة في تمام . (صحيح) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ولم يتفرد بالحديث .

3041_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5492) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن يحيي بن معين عن عبد الواحد بن واصل الحداد عن هشام بن حسان الأزدي عن بكر بن عبد الله المزني عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3042_ روي السراج في مسنده (249) عن محمد بن عبد الرحيم القرشي عن محمد بن عبد الله الزبيري عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عبد ربه بن الحكم الثقفي عن عثمان بن أبي العاص قال استعملني النبي على الطائف فقال يا عثمان إنك إمام قومك فخفف الصلاة . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد ربه بن الحكم مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات وللحديث شواهد .

3043_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8349) عن أحمد بن زهير التستري عن معمر بن سهل الأهوازي عن مسلمة بن عثمان البري عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عبد الله بن الحكم الثقفي وعبد ربه بن الحكم عن عثمان بن أبي العاص بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوي مسلمة البري وليس فيه إلا قول أبي حاتم (ذاهب الحديث) وهذا من شدته فالرجل له حديثان فقط وهذا أحدهما ، وتوبع عليهما فالرجل لا بأس به .

وعبد الله بن الحكم صدوق علي الأقل ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وله ثلاثة أحاديث فقط وتوبع عليها وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق علي الأقل .

3044_ روي ابن سعد في الطبقات (5 / 336) عن محمد بن عبد الله الأسدي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلي عن عبد الله بن الحكم الثقفي عن عثمان بن أبي العاص بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله بين ثقة وصدوق .

3045_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (2 / 299) عن الحسن بن علي الجوهري عن عبيد الله بن أحمد بن يعقوب عن جبير بن محمد الواسطي عن محمد بن زياد التميمي عن يحيي بن عنبسة القرشي عن عثمان بن مقسم البري عن نافع عن ابن عمر قال ما صليت خلف أحد قط أخف صلاة من رسول الله في تمام ركوع وسجود . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف جدا لضعف محمد بن زياد وشدة ضعف يحيي بن عنبسة وهو ضعيف جدا فقط وليس بكذاب ، وإنما من شدة سوء حفظه أخطأ في الأحاديث خطأ شديدا ولا يتعمد الكذب ، وللحديث شواهد كثيرة ترفعه عن المتروك .

3046_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (2 / 148) عن خلال بن محمد الحفار عن أحمد بن إسحاق الزيات عن محمد بن أحمد القبطي عن عثمان بن عبد الله الأموي عن يغنم بن سالم البصري عن علي بن أبي طالب يقول ما صليت خلف خلق أخف صلاة من رسول الله في تمام . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عثمان الأموي ويغنم بن سالم وباقي رجاله ثقات سوي محمد القبطي وهو مستور لا بأس به وللحديث شواهد كثيرة ترفعه عن المتروك وقد ترفعه عن الضعيف .

أما عثمان الأموي فقيل كذاب ، أقول بل هو ضعيف أو ضعيف جدا لكنه ليس بكذاب ، أو علي الأقل لا يتعمد الكذب ، ولكن من شدة سوء حفظه أخطأ في بعض الأحاديث خطأ شديدا حتي كأنه تعمدها ، وقال الخطيب البغدادي (كان ضعيفا والغالب علي حديثه المناكير) وصدق .

أما يغنم بن سالم فقيل متروك متهم ، أقول بل هو ضعيف فقط ، قال أبو حاتم (مجهول ضعيف الحديث) ، وليس هو بمجهول فقد روي عنه أكثر من عشرة وقال ابن حجر (لسان الميزان / 6 / 169) (معروف مشهور الضعف متروك الحديث) وصدق في قوله أنه معروف ،

وقال ابن عدي (يروي عن أنس مناكير) ، وقال العقيلي (منكر الحديث) ، واتهمه ابن حبان ، والرجل ليس من الكذب في شئ ، وإن قيل هو ضعيف جدا فممكن ، لكن الرجل علي الأقرب ضعيف فقط وتوبع علي كثير من أحاديثه وإن كان بعض المتابعات فيها ضعف إلا أنها لا تزال متابعات وتخرج الرجل من التفرد ، والرجل ضعيف فقط .

3047_ روي ابن حبان في صحيحه (6560) عن أبي يعلي عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع بن الجراح عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس قال قال رسول الله لقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ولقد أخفت في الله وما يخاف أحد ، ولقد أتت عليّ ثلاث من بين يوم وليلة وما لي طعام إلا ما واراه إبط بلال . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3048_ روي الترمذي في سننه (2472) عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن روح بن أسلم البصري عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق . وقال (هذا حديث حسن صحيح) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي روح بن أسلم وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

3049_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (2 / 777) عن إسماعيل بن يعلي الثقفي عن الحسن البصري أن رسول الله قال والذي نفسي بيده ما أحد من هذه الأمة أصابه من الجهد في الله الذي أصابني . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف إسماعيل بن يعلي وباقي رجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

أما إسماعيل بن يعلي فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، فالرجل ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن معين والدارقطني والعقيلي وابن عدي وأبو أحمد والساجي ، لكن تركه أبو داود والنسائي ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

وقد يكون أبو أمية هنا هو عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف أيضا وليس بمتروك ، ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي وابن معين والعقيلي والسختياني ، وقال ابن عبد البر (مجمع علي ضعفه) ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) وصدق .

3050_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (6162) عن يونس بن عبد الأعلي عن ابن وهب عن يحيي بن أيوب الغافقي عن عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبي عمران عن عمرو بن مرة الجهني عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال أخلص دينك يكفك القليل من العمل . (صحيح)

ورواه الحاكم في المستدرك (4 / 302) وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، وسماع خالد بن أبي عمران من عمرو بن مرة غير ممتنع ، وخالد بن أبي عمران توفي نحو عام (125 هـ) وعمرو بن مرة توفي نحو عام (96 هـ) فسماع منه قائم . وعبيد الله بن زحر صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

والحديث رواه الحاكم في المستدرك لكن قال عمرو بن مرة الجملي وهو ثقة من الخامسة لكن ذلك خطأ وعمرو بن مرة هنا هو عمرو بن مرة الجهني وهو الصحابي المعروف .

3051_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5027) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن أبي كريب محمد بن العلاء عن وكيع بن الجراح عن الجراح بن مليح عن سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله أنشدكم الله في أهل بيتي ، قلنا لزيد ومن أهل بيته ؟ قال الذين يحرمون الصدقة آل علي وآل العباس وآل عقيل وآل جعفر . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه والجراح بن المليح ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

3052_ روي الكلاباذي في بحر الفوائد (251) عن حاتم بن عقيل المراري عن يحيي بن إسماعيل الهمداني عن يحيي بن عبد الحميد الحماني عن وكيع بن الجراح عن الجراح بن المليح عن سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي يحيي الهمداني وهو مستور لا بأس به وللحديث طريق أخري عن وكيع بن الجراح كما سبق .

3053_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3860) عن عليك الرازي عن يعقوب بن حميد بن كاسب عن الزبير بن خبيب بن ثابت عن عاصم بن عبيد الله القرشي عن نافع عن ابن عمر قال كان آخر ما تكلم به رسول الله اخلفوني في أهل بيتي . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق والأحاديث في هذا المعني كثيرة .

أما عاصم بن عبيد فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال ابن أبي عاصم (ثقة) ، وقال العجلي (لا بأس به) ، وكان شعبة يحدث عنه حتي تعجب الإمام مالك من هذا فقال (عجبا من شعبة هذا الذي ينتقي الرجال وهو يحدث عن عاصم) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان وابن حنبل والدارقطني والنسائي وابن معين والساجي وابن سعد ، وتضعيفهم له لسوء حفظه ولأحاديث اضطرب حفظه فيها فأخطأ فيها ، لكن الرجل تجاوز حديثه (70) حديثا ، وما يسلم لهم أنه أخطأ فيه فنحو خمسة أحاديث فقط بل والخطأ فيها اضطراب في الإسناد فقط ، فقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق يخطئ .

3054_ روي أبو يعلي في الإرشاد (1 / 374) عن عبد الله بن أحمد القزويني وجماعة عن علي بن إبراهيم القطان عن محمد بن أحمد الساوي عن أحمد بن محمد الساوي عن محمد بن أمية القرشي عن نوفل بن سليمان الهنائي عن عبيد الله بن عمر العدوي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله في بعض ما أنزل الله على أنبيائه ابن آدم أخلقك وأرزقك وتعبد غيري ، ابن آدم أدعوك وتفر مني ابن آدم أذكرك وتنساني ، اتق الله ونم حيث شئت . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف نوفل بن سليمان وعبد الله القزويني وباقي رجاله ثقات سوي محمد الساوي وهو صدوق لا بأس به ، أما عبد الله القزويني فقال أبو يعلي حدثني أبي وجماعة ، وإن كان أبوه عبد الله القزويني ضعيف فيشهد له المجموع وإن لم يذكر أسماءهم تفصيلا .

أما نوفل بن سليمان فضعفه الدارقطني وأبو حاتم وابن عدي وأبو يعلي فالرجل ضعيف . ويشهد لمعناه حديث إني والجن والإنس في نبأ عظيم أخلق ويُعبد غيري .. الحديث وما في معناه من أحاديث .

3055_ روي ابو داود في المراسيل (340) عن هناد بن السري عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري أن المغيرة قال يا رسول الله أخمس هذا المال الذي أصبت من ركب بني مالك الذين قتلت ، فأبى رسول الله أن يجيبه من أجل أنه مال غدر ، وقال أما الإسلام فسنقبله منك . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ولأصل الحديث شواهد تأتي .

3056_ روي أحمد في مسنده (10011) عن محمد بن جعفر غندر وروح بن عبادة عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي عن خلاص بن عمرو عن أبي هريرة قال قال رسول الله اشتد غضب الله على رجل قتله نبيه ، واشتد غضب الله على رجل تسمى بملك الأملاك ، لا ملك إلا لله . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3057_ روي ابن حبان في صحيحه (13 / 147) عن الفضل بن الحباب عن إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ذكوان القرشي عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي قال أخنع الأسماء عند الله رجل تسمى بملك الأملاك . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3058_ روي مسلم في صحيحه (2144) عن سعيد بن عمرو الأشعثي وأحمد بن حنبل وأبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3059_ روي البخاري في صحيحه (6205) عن الحكم بن نافع أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن بن أعرج عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق بلفظ أخني بدل أخنع . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3060_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12113) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن عثمان بن أبي شيبة عن إسماعيل بن أبان عن إبراهيم بن عثمان السلمي عن الحكم بن عتيبة عن مقسم بن بجرة عن ابن عباس قال قال رسول الله اشتد غضب الله على من زعم أنه ملك الأملاك . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم السلمي وباقي رجاله ثقات .

وإبراهيم السلمي ضعيف فقط وليس بمتروك ، قال ابن عدي (له أحاديث صالحة وهو ضعيف) ، وضعفه أبو حاتم وأبو داود وأبو علي وأبو زرعة وابن حنبل والدارقطني وابن معين وابن سعد وصالح جزرة ، ولم يصب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (متروك الحديث) وإنما أصحاب حين لخص حاله في المطالب العالية فقال (ضعيف) والرجل ضعيف فقط .

3061_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 50) عن بكر بن محمد الصيرفي عن أبي قلابة بن محمد الرقاشي عن أزهر بن سعد الباهلي عن حاتم بن أبي صغيرة عن أبي بلج يحيي بن سليم عن أبي بكر بكر بن أبي موسى عن أبي موسي الأشهري قال ذكر الطاعون عند أبي موسى الأشعري فقال أبو موسى سألنا عنه رسول الله فقال إخوانكم أو قال أعداؤكم من الجن وهو لكم شهادة . (صحيح) وقال (هذا حديث صحيح علي شرط مسلم) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3062_ روي مسلم في صحيحه (1663) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع بن الجراح عن الأعمش عن المعرور بن سويد قال مررنا بأبي ذر بالربذة وعليه برد وعلى غلامه مثله ، فقلنا يا أبا ذر لو جمعت بينهما كانت حلة ، فقال إنه كان بيني وبين رجل من إخواني كلام وكانت أمه أعجمية فعيرته بأمه فشكاني إلى النبي ،

فلقيت النبي فقال يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية ، قلت يا رسول الله من سب الرجال سبوا أباه وأمه ، قال يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية ، هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم ، فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم . (صحيح)

ورواه عن أحمد بن يونس التميمي عن زهير بن معاوية عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر . ورواه عن محمد بن العلاء عن محمد بن خازم عن الأعمش عن المعرور عن أبي ذر . ورواه عن إسحاق بن راهوية عن عيسي بن يونس عن الأعمش عن المعرور عن أبي ذر . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

3063_ روي مسلم في صحيحه (1664) عن محمد بن المثني العنزي ومحمد بن بشار العبدي عن محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن واصل بن حيان الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3064_ روي البخاري في صحيحه (2545) عن آدم بن أبي إياس عن شعبة عن واصل بن حيان الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3065_ روي أبو داود في سننه (5161) عن محمد بن عمرو الرازي عن جرير الضبي عن منصور بن المعتمر عن مجاهد بن جبر عن مورق العجلي عن أبي ذر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3066_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 438) عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن قرة بن خالد السدوسي عن عون بن عبد الله الهذلي عن أبي ذر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين عون وأبي ذر وباقي رجاله ثقات وللحديث طرق أخري تشهد له .

3067_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 35) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأحمد بن الحسن القاضي عن محمد بن يعقوب الأموي عن محمد بن عبد الله البالسي عن ابن وهب عن يحيي بن أيوب الغافقي عن المثني بن الصباح اليماني عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو قال كان لزنباع عبد يسمى سندرا أو ابن سندر فوجده يقبل جارية له فأخذه فجبه وجدع أذنيه وأنفه ،

فأتى إلى رسول الله فأرسل إلى زنباع ، فقال لا تحملوهم ما لا يطيقون وأطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون وما كرهتم فبيعوا وما رضيتم فأمسكوا ولا تعذبوا خلق الله ، ثم قال رسول الله من مثل به أو حرق بالنار فهو حر وهو مولى الله ورسوله ، فأعتقه رسول الله فقال يا رسول الله أوص بي ، فقال أوصي بك كل مسلم . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي المثني بن الصباح وفيه ضعف لسوء حفظه ولم يتفرد بالحديث .

3068_ روي ابن سعد في الطبقات (7 / 234) عن كامل بن طلحة عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

3069_ روي الخرائطي في المكارم (527) عن عبد الله بن الحسن الهاشمي عن هشام بن عمار عن صدقة بن خالد عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي المثني بن الصباح وانظر الإسنادين السابقين .

3071_ روي أحمد في مسنده (15974) عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله القرشي عن عبد الرحمن بن جارية عن يزيد بن جارية أن رسول الله قال في حجة الوداع أرقاءكم أرقاءكم أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون ، فإن جاءوا بذنب لا تريدون أن تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عاصم القرشي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وسبق بيان حاله .

3072_ روي أحمد في مسنده (20057) عن محمد بن جعفر غندر والحجاج بن محمد المصيصي عن شعبة عن جعفر بن أبي وحشية عن سلام بن عمرو اليشكري عن رجل من أصحاب النبي عن النبي قال إخوانكم فأحسنوا إليهم أو فأصلحوا إليهم ، واستعينوهم على ما غلبكم وأعينوهم على ما غلبهم . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي سلام اليشكري وهو صدوق علي الأقل ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ ينكر عليه ولم يتفرد بالحديث تفردا مطلقا ، فالرجل صدوق علي الأقل ، وجهالة الصحابي لا تضر .

3073_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 169) عن محمد بن النضر العامري عن علي بن بحر القطان عن حاتم بن إسماعيل الحارثي عن يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد قال خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا ، وكان أول من لقينا أبو اليسر السلمي صاحب النبي ومعه غلام له وعليه بردة وعلى غلامه بردة ومعافري وضمامة مصحف ، فقال له أبي كأني أرى في وجهك سعفة من غضب ، قال نعم كان لي على فلان بن فلان الحرامي مال فأتيت أهله فقلت أثم هو ؟ قالوا لا ،

فخرج علي ابن له جفر فقلت له أين أبوك ؟ قال سمع كلامك فدخل في أريكة أمي ، فقلت اخرج إليّ فقد علمت أين أنت ، فخرج إلي فقلت ما حملك على أن اختبأت مني ؟ قال أنا والله لأحدثك ثم لا أكذبك خشيت والله أن أحدثك فأكذبك أو أعدك فأخلفك ، وكنت صاحب رسول الله وكنت والله معسرا ، قال آلله ؟ فقلت الله قال آلله ، فقلت الله قال آلله ،

فقلت الله فنشرت الصحيفة فمحوت الحق ، وقلت إن وجدت قضاء فاقض وإلا فأنت في حل ، فأشهد بصرت عيناي هاتان ووضع إصبعيه على عينيه وسمعت أذناي هاتان ووضع إصبعيه في أذنيه ووعاه قلبي هذا وأشار إلى مناط قلبه ، رسول الله يقول من أنظر معسرا أو وضع له أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ، قلت له أنا يا عم لو أنك أخذت بردة غلامك وأعطيته معافريك وأخذت معافريه فأعطيته بردتك فكان عليك حلة وعليه حلة ،

فمسح رأسي وقال اللهم بارك فيه يا ابن أخي ، أبصرت عيناي هاتان وسمعت أذناي هاتان ووعاه قلبي وأشار إلى عينيه وإلى أذنيه وإلى مناط قلبه ، رسول الله يقول أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون ، وكان أن أعطيته من مال الدنيا أحب إلي من أن يأخذ من حسناتي يوم القيامة . (صحيح)

ورواه عن عبد الله بن غنام النخعي عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حاتم بن إسماعيل الحارثي عن يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد عن كعب بن عمرو .

ورواه عن علي بن عبد العزيز البغوي عن محمد بن عباد المكي عن حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد عن كعب . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

3074_ روي عبد الرزاق في مصنفه (17935) عن سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله القرشي عن عبد الرحمن بن يزيد عن يزيد بن معاوية الأموي قال قال النبي في حجة الوداع أرقاءكم أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون ، وإن جاءوا بذنب لا تريدون أن تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف يزيد بن معاوية ، وقد قدح في عدالته جماعة ، وقال ابن حجر في التقريب (ليس بأهل أن يُروي عنه) ، وعلي كل فهذا إسناد إن لم يزد الحديث شيئا فلن ينقص منه شيئا فالحديث ثابت من طرق أخري .

3075_ روي مسدد في مسنده (إتحاف الخيرة / 5428) عن عبد الله بن داود الخريبي عن حبيب بن جري العبسي عن محمد الباقر بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد ضعيف لإرساله

ورجاله ثقات سوي حبيب العبسي وهو صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وقال ابن معين (رجل صالح) ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

3076_ روي المعافي في الزهد (151) عن جعفر بن حيان عن الحسن البصري قال عير رجل رجلا بأمه فقال له النبي عيرت فلانا بأمه وعيرت فلانا بأمه ، ارفع رأسك انظر من حولك ، فوالله ما لك على أحد ممن ترى فضل إلا بالتقوى . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث طرق أخري تشهد له .

3077_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2343) عن عبدان المروزي عن إسحاق بن راهوية عن كلثوم بن محمد الحلبي عن عطاء بن أبي مسلم عن أبي هريرة قال استب رجلان فعير أحدهما الآخر بأمه ، فبلغ ذلك رسول الله فدعا الرجل فقال أعيرته بأمه ؟ فأعاد ذلك مرارا ، فقال الرجل يا رسول الله استغفر لي لما قلت ،

فقال له رسول الله ارفع رأسك فانظر إلى الملإ فنظر إلى من حول رسول الله ، فقال ما أنت بأفضل من أحمر وأسود منهم إلا على ما كان عليه فضل في الدين . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين عطاء وأبي هريرة وباقي رجاله ثقات سوي كلثوم الحلبي وهو صدوق لا بأس به وللحديث طرق أخري تشهد له .

3078_ روي ابن الجعد في مسنده (2802) عن أحمد بن منيع عن يزيد بن هارون الواسطي عن محمد بن أبي ذئب العامري عن أبي محمد عجلان المدني عن أبي هريرة عن النبي قال في المملوك يصنع

طعامك قد سعى فيه إن لم تجلسه معك فأطعمه منه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3079_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 342) عن محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن زيد عن زيد بن الخطاب قال قال رسول الله أرقاءكم أرقاءكم أرقاءكم أرقاءكم أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون ، فإن جاءوا بذنب فلم تريدوا أن تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عاصم القرشي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، وسبق الحديث قبل ذلك لكن عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه وليس عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه ، فقد يكون تصحيفا وقد يكون فيه تخليط من عاصم القرشي ، والحديث ثابت من طرق أخري كثيرة .

3080_ روي البخاري في الأدب المفرد (188) عن سعيد بن سليمان الضبي عن مروان بن معاوية الفزاري عن الفضل بن مبشر الأنصاري عن جابر بن عبد الله قال كان النبي يوصي بالمملوكين خيرا ويقول أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم من لبوسكم ولا تعذبوا خلق الله . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الفضل بن مبشر وهو صدوق لا بأس به ، قال العجلي (لا بأس به) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين (ليس به بأس) وضعفه في رواية ، وضعفه النسائي وأبو زرعة وابن عدي وأبو حاتم وأبو داود ، وليس للرجل شئ ينكر عليه ، وتوبع علي أحاديثه لفظا أو معني ، فقول العجلي وابن حبان فيه أقرب وأصح والرجل لا بأس به .

3081_ روي البزار في مسنده (5960) عن علي بن مسلم الطوسي عن هشيم بن بشير السلمي عن كوثر بن حكيم الهمداني عن نافع عمر أن النبي قال أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف كوثر بن حكيم وباقي رجاله ثقات .

وكوثر بن حكيم ضعيف فقط وليس بمتروك ، قال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وضعفه ابن شاهين وأبو حاتم وابن عدي والعقيلي وابن الجارود والحاكم والساجي والأزدي ، وتركه النسائي وابن حنبل ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

3082_ روي أبو داود في سننه (2144) عن أحمد بن يوسف المهلبي عن عمر بن عبد الله بن رزين عن سفيان بن حسين الواسطي عن أبي سليمان داود الوراق عن سعيد بن حكيم القشيري عن حكيم بن معاوية عن معاوية بن حيدة قال أتيت رسول الله قال فقلت ما تقول في نسائنا ؟ قال أطعموهن مما تأكلون واكسوهن مما تكتسون ولا تضربوهن ولا تقبحوهن . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي داود الوراق وهو مستور لا بأس به وللحديث طرق أخري سبقت قبل ذلك .

3083_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 2830) عن إسحاق بن راهوية عن بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن أبي المجاشع الأزدي عن عمر بن الخطاب عن النبي قال من ابتاع شيئا من الخدم فلم يوافق شيمته شيمته فليبع وليشتر حتى يوافق شيمتهم شيمته ، فإن الناس شيم ولا تعذبوا عباد الله . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي مريم والانقطاع بين أبي المجاشع وعمر وباقي رجاله ثقات ، وأبو المجاشع ذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح فهو مقبول الحديث في المتابعات وللحديث شواهد كثيرة كما سبق .

3084_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3355) عن جعفر الفريابي عن علي بن حكيم السمرقندي عن سعيد بن محمد الوراق عن حلام بن صالح العبسي عن سالم بن ربيعة الدمشقي عن حذيفة بن اليمان قال أتى رجل من المسلمين رسول الله فقال يا رسول الله ابتعت عبدا فما أصنع به ؟ فقال أخوك في الإسلام ، لا تكلفه من العمل إلا ما أطاق وأطعمه من طعامك واكسه من لباسك فإن كرهته فبعه . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما سعيد الوراق فصدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال الحاكم (ثقة مأمون) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، لكن ضعفه أبو حاتم وابن عدي والنسائي وابن حنبل وابن معين وابن سعد ، والرجل إن سلمنا أنه أخطأ في حديثين أو ثلاثة أنكروها عليه فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل صدوق علي الأقل .

أما حلام العبسي فروي عنه غير واحد وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق علي الأقل .

3085_ روي أبو نعيم في المعرفة (7101) عن عبد الله بن إسحاق بن المنذر عن محمد بن الباغندي قال حدثنا أبو الأحوص محمد بن حيان عن بكار بن محمد السيريني عن عبد الله بن عون عن نافع عن ابن عمر عن أبي الهيثم بن التيهان أن النبي أوصى بالمملوك . (حسن لغيره) وهذا إسناد

حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي عبد الله بن المنذر وهو مستور لا بأس به وبكار بن محمد صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث وللحديث شواهد كما سبق .

3086_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2836) عن زهير بن حرب عن إسحاق بن سليمان الرازي عن مغيرة بن مسلم أبي سلمة عن فرقد بن يعقوب السبخي عن مرة الطيب عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله في المملوكين أكرموهم كرامة أولادكم ، وأطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي فرقد السبخي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله وتفصيله .

3087_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 2833) عن عباد بن عباد المهلبي عن عبد الله بن هلال قال حدثنا صاحب لنا ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ما زال جبريل يوصيني بالمملوك حتى ظننت أنه سيجعل له حدا إذا بلغوا عتقوا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين عبد الله بن هلال وسعيد بن جبير وباقي رجاله ثقات سوي عبد الله بن هلال وهو مستور لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وقد روي الحديث بنحو هذا اللفظ من حديث أبي هريرة وعائشة فالحديث حسن .

3088_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8104) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن ليث بن هارون العكلي عن زيد بن الحباب التميمي عن الحسين بن واقد عن أبي غالب حزور الباهلي عن أبي أمامة أن النبي أعطى أبا ذر قنا ، فقال أطعمه مما تأكل واكسه مما تلبس ، وكان لأبي ذر ثوب فشقه نصفين فائتزر نصفه وأعطى الغلام نصفه ، فقال له رسول الله ما لي أرى ثوبك هكذا ؟ فقال يا

رسول الله قلت أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون ؟ قال نعم ، قلت أعتقه ؟ قال آجرك الله يا أبا ذر . (صحيح لغيره)

ورواه عن محمد بن صالح النرسي عن عبدة بن عبد الله الخزاعي عن زيد بن الحباب التميمي عن الحسين بن واقد المروزي عن أبي غالب الباهلي عن أبي أمامة .

والإسناد الأول حسن ورجاله ثقات سوي ليث العكلي وهو مستور لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات . والإسناد الثاني حسن ورجاله ثقات سوي محمد النرسي وهو صدوق لا بأس به من شيوخ الطبراني المعروفين . ويشهد كلا الإسنادين للآخر وللحديث طرق أخري كما سبق .

3089_ روي في مسند زيد (1 / 347) عن زيد بن علي عن علي زين العابدين عن علي بن أبي طالب قال خرجت أنا ورسول الله من منزل رجل من الأنصار عدناه ، فإذا رجل يضرب غلاما له والغلام يقول أعوذ بالله أعوذ بالله كل ذلك لا يكف عنه سيده ، قال فلما نظر إلى رسول الله قال أعوذ برسول الله ، فكف عنه الرجل فقال رسول الله ألم تعلم أن عائذ الله أحق أن يجار ،

ثم قال رسول الله أرقاكم أرقاكم فإنهم لم ينجروا من شجرة ولم ينحتوا من جبل ، أطعموهم مما تأكلون واسقوهم مما تشربون واكسوهم مما تلبسون . (صحيح) وهذا إسناد صحيح وسبق الكلام عن مسند زيد ، وهو مشهور عند الزيدية وهي طائفة غير الشيعة ومسانيدهم مقبولة ، وليس الاعتماد في قبول المسند علي إسناد ضعيف له وإنما علي شهرته وتداوله .

3090_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7225) عن محمد بن جابان الجنديسابوري عن محمد بن يزيد المستملي عن يعقوب بن إبراهيم الزهري عن إسماعيل بن داود الخزاعي عن عبد العزيز بن

القاسم الثقفي عن القاسم بن عامر الثقفي عن نمير بن خرشة قال وفدنا على رسول الله فأدركناه بالجحفة فاستبشر الناس بقدومنا فأسلمنا وأمرهم بالقدوم معه إلى المدينة ،

وكان يحضر إخوانهم من الناس كل عشية عليهم وعلى غرباء المسلمين الذين قدموا على النبي ، وكان يحض على تضيفهم فيقول إخوانكم ضيفانكم ، كل امرئ بقدر ما وسع الله عليه ، فيقوم الرجل فيأخذ الرجل والرجلين ، وكان الذي يأخذ ثلاثة عبد الرحمن بن عوف . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ومستور .

أما محمد المستملي فروي عنه كثير من الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ) ، وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح ويضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، لكن اتهمه ابن عدي ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ، وإن سلمنا له جدلا أن الرجل له حديث أخطأ فيه خطأ شديدا فكان ماذا ، وهذا مع التسليم له في ذلك ، وقول ابن حبان فيه أقرب وأصح .

3091_ روي البخاري في صحيحه (2540) عن سعيد بن أبي مريم عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أن النبي قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم ،

فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إليّ أصدقه ، فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي ، وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف ، فلما تبين لهم أن النبي غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا ،

فقام النبي في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم ، فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل ،

فقال الناس طيبنا لك ذلك ، قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن ، فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم ، فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا ، فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3092_ روي البخاري في صحيحه (2608) عن يحيي بن بكير القرشي عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أن النبي قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم ، فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال ،

وقد كنت استأنيت وكان النبي انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا ، فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم ،

فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ، ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل ، فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم ، فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم ، فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا ، وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3093_ روي البخاري في صحيحه (4319) عن سعيد بن عفير عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أن رسول الله قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم ، فقال لهم رسول الله معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه ، فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال ،

وقد كنت استأنيت بكم وكان أنظرهم رسول الله بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف ، فلما تبين لهم أن رسول الله غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ، ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل ،

فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم ، فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا ، هذا الذي بلغني عن سبي هوازن . (صحيح)

ورواه عن إسحاق بن منصور الكوسج عن يعقوب بن إبراهيم الزهري عن محمد بن عبد الله الزهري عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة . وكلاهما إسناد صحيح ورجالهما ثقات ولا علة فيهما .

3094_ روي أبو يعلي في مسنده (5376) عن زهير بن حرب عن جرير الضبي عن عطاء بن السائب عن أبي عبيدة الهذلي عن ابن مسعود قال إياكم وهذه الشهادات أن يقول الرجل قتل فلان

شهيدا ، وإن الرجل يقاتل حمية ويقاتل وهو جريء الصدر و لا يدري علام يقاتل ؟ ويقاتل على الدنيا ، وسأحدثكم عن ذلك إن رسول الله بعث قوما سرية فلم يلبثوا إلا يسيرا حتى قام رسول الله فحمد الله وأثنى عليه ،

ثم قال إن إخوانكم لقوا العدو فاقتطعوهم ، فلم يتفلت منهم رجل وإنهم لقوا ربهم ، فقالوا ربنا أبلغ قومنا أنا قد رضينا ورضي عنا وإني رسولهم إليكم أن قد رضوا ورضي عنهم ، فعلى مثل هؤلاء فاشهدوا . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

أما أبو عبيدة وإن لم يسمع من أبيه فما زال حديثه عنه صحيحا وتجد الأئمة يصححونه بلا إشكال مع معرفتهم بالانقطاع فيه ، حتي الدارقطني لما روي أحاديثه في سننه صححها مع أنه يقول أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه ، وابن المديني ذكر أنه (حديث ثبت) وهذا من أعلي التصحيح مع قوله أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه ، وذلك لأن أبا عبيدة أخذ حديثه أبيه عن أصحاب ابن مسعود الثقات ، فصار الحديث منقطعا ظاهرا متصلا باطنا .

3095_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 110) عن أحمد بن محمد العنزي عن عثمان بن سعيد الدارمي عن محبوب بن موسي الأنطاكي عن إبراهيم بن محمد الفزاري عن عطاء بن السائل عن أبي عبيدة عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3096_ روي مسم في صحيحه (1904) عن محمد بن حاتم السمين عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك قال جاء ناس إلى النبي فقالوا أن ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن والسنة ، فبعث إليهم سبعين رجلا من الأنصار يقال لهم القراء فيهم خالي حرام

يقرءون القرآن ويتدارسون بالليل يتعلمون ، وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لأهل الصفة وللفقراء ،

فبعثهم النبي إليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان ، فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا ، قال وأتى رجل حراما خال أنس من خلفه فطعنه برمح حتى أنفذه ، فقال حرام فزت ورب الكعبة ، فقال رسول الله لأصحابه إن إخوانكم قد قتلوا وإنهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3097_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (30 / 137) عن أبي القاسم بن أحمد السوسي وأبي طالب بن علي بن حيدرة عن علي بن أبي العلاء السلمي عن أبي محمد بن أبي نصر التميمي عن خيثمة بن سليمان عن يحيي بن يزيدالأيلي عن محمد بن بشر العبدي عن عبد الله بن واقد الحراني عن فائد بن عبد الرحمن المدني عن عبد الله ابن أبي أوفى قال كنا مع النبي فقال إني لمشتاق إلى إخواني ،

فقلنا أولسنا إخوانك يا رسول الله ؟ قال كلا أنتم أصحابي وإخواني قوم يؤمنون بي ولم يروني ، فجاء أبو بكر الصديق فقال عمر إنه قال إني لمشتاق إلى إخواني فقلنا ألسنا إخوانك ؟ فقال لا إخواني قوم يؤمنون بي ولم يروني ، فقال النبي يا أبا بكر ألا تحب قوما بلغهم أنك تحبني فأحبوك لحبك إياي ، فأحبهم أحبهم الله . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف فائد المدني وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي يحيي الأيلي وهو مستور لا بأس به .

أما فائد المدني فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال البزار (ليس بالقوي) ، وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وضعفه الترمذي والساجي والدارقطني وأبو نعيم وابن معين وابن عدي وأبو أحمد وابن

المديني والبيهقي ، لكن تركه النسائي وابن حبان ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا وكلاهما من المتعنتين في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

أما عبد الله الحراني فقيل متروك متهم ، أقول بل هو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو عروبة (يتكل علي حفظه فيغلط) ، وقال ابن حنبل (ثقة ربما أخطأ) ، وقيل له إن قوما يتكلمون فيه فقال (لم يكن بأس) ، وقيل له إنهم يقولون لم يفصل بين سفيان ويحيي بن أبي أنيسة فقال (باطل ، كان ذكيا) ، وهذا ليس توثيقا فقط بل وإنكار علي من ضعفه ،

وقال البزار (لم يكن بالحافظ وكان يغلط ولا يرجع إلي الصواب) ، وقال ابن معين (ثقة) وقال (لم يكن يكذب ولكنه كان يخطئ) ، وقال البيهقي (وثقه بعض الحفاظ وضعفه بعضهم) ، وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان والنسائي والبخاري والدارقطني وابن المديني والفسوي وابن سعد ،

وبعد أن فصّل فيه ابن عدي في الكامل قال (ليس هو ممن يتعمد الكذب إلا أنه يحمل علي حفظه فيخطئ ، ... وهو عندي كما قال فيه أحمد بن حنبل) ، وصدق والرجل ليس من الكذب في شئ ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وأقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط .

3098_ روي ابن عساكر في تاريخه (30 / 138) عن عبد الخالق بن أحمد اليوسفي عن محمد بن نصر الزينبي عن محمد بن عمر الوراق عن محمد بن السري التمار عن إسماعيل بن محمد الفسوي عن مكي بن إبراهيم الحنظلي عن فائد بن عبد الرحمن المدني عن عبد الله بن أبي أوفي بنحو الحديث

السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد الوراق ومحمد التمار وفائد المدني وللحديث طرق أخري إلي فائد المدني وسبق بيان حاله في الحديث السابق .

3099_ روي ابن عساكر في تاريخه (30 / 139) عن إسماعيل بن محمد السمرقندي عن أحمد بن محمد بن النقور عن محمد بن عبد الرحمن الذهبي عن رضوان بن أحمد التميمي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير عن فائد بن عبد الرحمن المدني بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف فائد المدني وباقي رجاله ثقات سوي أحمد العطاردي وهو صدوق علي الأقل وسبق بيان حاله وتفصيله .

3100_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (34) عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الله بن رستة عن شيبان بن أبي شيبة عن نافع بن هرمز السلمي عن أنس بن مالك قال كنا في بيت عائشة فقال رسول الله ليتني لقيت إخواني فإني أحبهم ، فقال أبو بكر أليس نحن إخوانك ؟ قال لا أنتم أصحابي وإخواني الذين لم يروني وآمنوا بي وصدقوني وأحبوني ، حتى أني أحب إلى أحدهم من والده وولده ، ألا تحب يا أبا بكر قوما أحبوك بحبي إياك ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال فأحبهم ما أحبوك بحبي إياك . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف نافع السمي وباقي رجاله ثقات . ونافع السلمي ضعيف فقط وليس بمتروك ، قال ابن حنبل (ضعيف الحديث) ، وضعفه ابن عدي وأبو حاتم وابن المديني والدارقطني وابن معين ، لكن تركه ابن حبان واتهمه ابن معين في رواية ، والرجل ليس من ذلك بشئ وليس في حديثه شئ ينكر عليه إلي تلك الدرجة ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

3101_ روي أحمد في مسنده (12169) عن هاشم بن القاسم الليثي عن جسر بن فرقد القصاب عن ثابت بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي جسر بن فرقد صدوق ساء حفظه وللحديث طرق أخري تشهد له وتقويه .

3102_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (30 / 139) عن محمد بن محمد بن الفراء وأحمد بن علي بن البناء عن محمد بن الحسين الفراء عن أبي القاسم عبيد الله بن جنيقا عن إسماعيل بن العباس الوراق عن محمد بن يونس الكديمي عن الحسن بن عنبسة النهشلي عن هاشم بن البريد الزبيدي عن زكريا بن أبي زائدة عن ابن إسحاق عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ألا إن أوليائي منكم المتقون ،

ثم قال وددت أني لقيت إخواني قال فقال أبو بكر يا رسول الله ألسنا إخوانك ؟ قال يا أبا بكر أنتم أصحابي وإخواني قوم يجيئون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني ، قال ثم قال رسول الله يا أبا بكر ألا تحب قوما بلغهم أنك تحبني فأحبوك بحبك إياي فأحبهم أحبهم الله . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين ابن إسحاق والبراء وباقي رجاله ثقات سوي الحسن بن عنبسة وهو مستور لا بأس به وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ولم يتفرد بحديثه وليس له شئ ينكر عليه فالرجل مستور لا بأس به .

أما الكديمي فالصحيح أنه ثقة أو علي الأقل صدوق ، ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال عنه إسماعيل الخطبي (ثقة) ، وقال ابن حنبل (حسن الحديث حسن المعرفة ، ما وُجد عليه إلا صحبته لسليمان الشاذكوني) ، وقال الخطيب البغدادي (حافظ كثير الحديث ، ولم يزل معروفا

عند أهل العلم بالحفظ مشهورا بالطلب مقدما في الحديث) ، وقال الطيالسي (ثقة ، ولكن أهل البصرة يحدثون بكل ما يسمعون) ،

لكن ضعفه واتهمه بالكذب ابن عدي وأبو داود والدارقطني ، وهذا لسبب من اثنين ، الأول صحبته لبعض من تكلموا فيهم كالشاذكوني حتي وجد عليه بعضهم لذلك ، وهذا ليس بجرح في الرواية ، والآخر أنه كان مكثرا يحدث بكل ما سمع ، وهذا ليس بجرح في الرواية ، فمن أسند فقد برئ ، والأحاديث المناكير التي رواها فالعتب فيها علي من روي عنهم لا منه هو ، والكديمي علي الأقل صدوق حسن الحديث .

3103_ روي أحمد في مسنده (20853) عن جردقة أبي سعيد البصري عن زائدة بن قدامة عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن زيد بن وهبعن أبي ذر قال قام أعرابي إلى رسول الله فقال يا رسول الله أكلتنا الضبع يعني السنة ، قال غير ذلك أخوف لي عليكم الدنيا إذا صبت عليكم صبا فيا ليت أمتي لا يلبسون الذهب . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يزيد الهاشمي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، أما يزيد الهاشمي فروي له مسلم في صحيحه ، وقال البخاري (صدوق ولكنه يغلط) ، وقال أحمد بن صالح (ثقة ، ولا يعجبني قول من تكلم فيه) ، وقال العجلي (جائز الحديث ، وكان بآخره يُلَقن) ، وقال ابن سعد (ثقة في نفسه ، إلا أنه اختلط في آخر عمره فجاء بالعجائب) ،

وقال الفسوي (إن كانوا يتكلمون فيه لتغيره فهو علي العدالة والثقة) ، وقال ابن حبان (كان صدوقا إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير فكان يتلقن ما لقن) ، وقال عنه الذهبي (صدوق فهم عالم شيعي ردئ الحفظ لا يُترك) ،

وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ، لذا فالرجل في الأصل صدوق وساء حفظه لما كبر ، فسماع الأولين منه قبل التغير صحيح ، وما أخطأ فيه في آخره يُترك وما سواه مستقيم ، ولم يتفرد بالحديث .

3104_ روي أحمد في مسنده (20853) عن عبد الرزاق الصنعاني عن سفيان الثوري عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن زيد بن وهب عن أبي ذر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يزيد الهاشمي وسبق بيان حاله .

3105_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3964) عن عليك الرازي عن يحيي بن إبراهيم المسعودي عن إبراهيم بن محمد المسعودي عن محمد بن أبي عبيدة عن عبد الملك بن معن عن الأعمش عن الحارث بن أبي زياد عن زيد بن وهب عن أبي ذر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة الحارث بن أبي زياد وباقي رجاله ثقات سوي إبراهيم المسعودي وهو مستور لا بأس به .

3106_ روي أحمد في مسنده (22611) عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن يزيد الهاشمي عن زيد بن وهب عن رجل أن أعرابيا أتى النبي فقال يا رسول الله أكلتنا الضبع ، فقال رسول الله غير الضبع عندي أخوف عليكم من الضبع ، إن الدنيا ستصب عليكم صبا فيا ليت أمتي لا تلبس الذهب . (حسن لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يزيد الهاشمي سبق بيان حاله والرجل هو أبو ذر كما سبق .

3107_ روي البغوي في شرح السنة (4053) عن محمد بن الحسن بن العباس عن أحمد بن محمد الطحان عن محمد بن قريش المروزي عن علي بن عبد العزيز البغوي عن عبيد الله بن فضالة النسائي عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدة بن أبي لبابة الأسدي

عن أبي الدرداء عن النبي أن رجلا أتاه فقال يا رسول الله أكلتنا الضبع فقال النبي غير ذلك أخوف عندي أن تصب عليكم الدنيا صبا . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين عبدة وأبي الدرداء وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي محمد بن العباس وهو مستور لا بأس به .

3108_ روي أبو نعيم في الدلائل (468) عن محمد بن عمر بن سلمة عن مسلم بن خالد البصري عن عبيد الله بن معاذ عن معاذ العنبري عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي عبيدة الهذلي عن ابن مسعود قال جاء رجل إلى رسول الله فقال أكلتنا الضبع يعني السنة ، فقال أنا لغير الضبع أخوف عليكم أن تصب الدنيا على أمتي صبا فليت أمتي لا يلبسون الذهب . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي المسعودي وهو ثقة تغير حفظه في آخره فأخطأ في بضعة أحاديث ، ولا يضره أن روي بطريقه عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الدرداء ، فكلا الطريقين قائم ولا إشكال .

3109_ روي الترمذي في سننه (1457) عن أحمد بن منيع عن يزيد بن هارون الواسطي عن همام بن يحيي العوذي عن القاسم بن عبد الواحد المخزومي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط . (حسن)

وقال (هذا حديث حسن غريب) ، ورواه الحاكم في المستدرك (4 / 353) وقال (صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق وفي هذا المعني أحاديث . أما القاسم المخزومي فروي عنه عدد من الأئمة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق لا بأس به .

أما عبد الله بن عقيل فثقة وإنما تغير حفظه في آخره فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو عبد الله الحاكم (هو عند المتقدمين من أئمتنا ثقة مأمون) ، وقال (مستقيم الحديث) ، وقال البخاري (مقارب الحديث) ، وقال الترمذي (صدوق ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه) ،

وقال ابن حنبل (يُحتج بحديثه) ، وقال ابن راهويه (يُحتج بحديثه) ، وقال ابن عبد البر (هو أوثق من كل من تكلم فيه) ، وقال الساجي (من أهل الصدق ، ولم يكن بمتقن في الحديث) ، وقال العقيلي (في حفظه شئ) ، وقال العجلي (جائز الحديث) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وحسّن له الضياء في المختارة ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو داود والنسائي والدارقطني وابن المديني ومالك وابن سعد ويحيي القطان ، وقال ابن حنبل في رواية (منكر الحديث) ، وقال أبو زرعة (يختلف عنه في الأسانيد) ، وقال ابن خزيمة (لا أحتج به لسوء حفظه) ، وقال الخطيب البغدادي (سئ الحفظ) ،

لكن بالنظر إلي حديث الرجل تجد أنه كان مكثرا ، بلغ حديثه قرابة 200 حديث ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا وخاصة ممن يكون مكثرا مثل هذا ، فإن قلنا أن الرجل أخطأ في بضعة أحاديث فهذا يجعله ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولا يجعله ضعيفا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح ، والرجل ثقة يخطئ .

3110_ روي ابن ماجة في سننه (2563) عن أزهر بن مروان عن عبد الوارث بن سعيد عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن عقيل عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق وانظر الإسناد السابق .

3111_ روي أبو طاهر السلفي في العاشر من المشيخة البغدادية (30) عن عمر بن محمد الزيات عن عبد الله بن محمد بن ناجية عن محمد بن عمر الهروي عن جارود بن يزيد العامري عن ابن جريج المكي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس عن النبي قال إن أخوف ما أخاف على أمتي من بعدي لفعل قوم لوط ، ألا فلترتقب أمتي إذا فعلوا ذلك العذاب نكاحا الرجال بالرجال والنساء بالنساء . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف جارود بن يزيد وباقي رجاله ثقات ، أما الانقطاع بين أبي طاهر وعمر الزيات فقد روي الحديث ابن عدي في الكامل (2 / 432) عن عبد الله بن ناجية بهذا الإسناد .

أما جارود بن يزيد فضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه ابن المديني والفلاس وأبو زرعة وأبو نعيم وابن عدي وابن السكن ، لكن تركه الدارقطني والبخاري والنسائي وأبو حاتم وابن حبان ، وليس في حديث الرجل شئ ينكر عليه إلي تلك الدرجة وكثير مما أنكروه عليه لم يتفرد به وتوبع عليه وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

3112_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13493) عن إبراهيم بن أبي يحيي الأسلمي عن عبد الله بن عقيل عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها رأت النبي حزينا فقالت يا رسول الله وما الذي يحزنك ؟ قال شيء تخوفت على أمتي أن يعملوا بعدي بعمل قوم لوط . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وإبراهيم الأسلمي صدوق وإنما اشتد عليهم لما اجتمع فيه من بدع وليس لحديثه وسبق بيان حاله ، ولا يضر الحديث أن روي عن عبد الله بن عقيل من حديث جابر وليس عائشة وكلاهما قائم .

3113_ روي أحمد في مسنده (144) عن أبي سعيد جردقة البصري عن ديلم بن غزوان العبدي عن أبي بصير ميمون الكردي عن أبي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال إن أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3114_ روي البزار في مسنده (305) عن روح بن حاتم البصري عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أبي سويد بن المغيرة البصري عن الحسن البصري عن الأحنف بن قيس عن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أبو سويد البصري وهو صدوق ، قال عنه البزار (رجل جليل من أهل البصرة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، ولم يتفرد بحديثه وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق .

3115_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 2985) عن روح بن عبادة عن الحسين بن ذكوان عن عبد الله بن بريدة عن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين عبد الله بن بريدة وعمر وباقي رجاله ثقات وللحديث طرق تشهد له .

3116_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (215) عن عبد الله بن مسلم النخاس عن محمد بن خيرون البغدادي ومحمد بن أحمد الطرائقي عن محمد بن أحمد المسلمي عن عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري عن جعفر بن محمد الفريابي عن قتيبة بن سعيد عن جعفر بن سليمان الضبعي عن المعلي بن زياد عن أبي عثمان النهدي

قال سمعت عمر بن الخطاب وهو على منبر رسول الله أكثر من عدد أصابعي هذه وهو يقول إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة المنافق العليم قيل وكيف يكون المنافق العليم ؟ قال عالم اللسان جاهل القلب والعمل . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

3117_ روي عبد بن حميد في مسنده (11) عن محمد بن الفضل السدوسي عن ديلم بن غزوان عن ميمون الكردي عن أبي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب عن النبي قال إنما أخاف عليكم كل منافق عليم يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3118_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (1119) عن أبي بكر بن يوسف بن خلاد عن محمد بن يونس الكديمي عن العلاء بن الفضل بن أبي سوية عن العلاء بن حريز العنبري عن عمر بن مصعب الأسدي عن عروة بن الزبير عن الأحنف بن قيس عن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد

حسن أو حسن في المتابعات ورجاله بين ثقة وصدوق سوي العلاء بن حريز وهو مستور لا بأس به ، والكديمي ثقة وأخطأ من تكلم فيه وسبق بيان حاله وتفصيله .

أما العلاء بن الفضل فروي عنه عدد من الأئمة ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، لكن تكلم فيه ابن حبان وذكره في المجروحين وقال (ممن ينفرد بأشياء مناكير عن أقوام مشاهير لا يعجبني الاحتجاج بأخباره التي انفرد بها فأما ما وافق فيها الثقات فإن اعتبر بذلك معتبر لم أر بذلك بأسا) ،

ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) ، وليس كذلك فالرجل له عشرة أحاديث فقط وتوبع عليها وليس فيها شئ ينكر عليه فلا بأس به ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

3119_ روي ابن راهيوة في مسنده (المطالب العالية / 2987) عن بقية بن الوليد قال حدثنا إسحاق بن أبي فروة قال حدثني من سمع علي بن أبي طالب يقول قال رسول الله إني لست أخاف عليكم بعدي مؤمنا موقنا ولا كافرا معلنا ، أما المؤمن الموقن فيحجزه إيمانه وأما الكافر المعلن فبكفره ، ولكني أخاف عليكم بعدي عالما لسانه جاهلا قلبه يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن أبي فروة وجهالة من بينه وبين علي بن أبي طالب ، لكن في الإسناد التالي بيان أنه سعيد بن المسيب . أما إسحاق بن أبي فروة فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال البزار (ليس بالقوي) ، وقال مسلم (ضعيف الحديث) ، وضعفه ابن الجارود والدارقطني والساجي وابن عمار وابن سعد وابن معين والفسوي ولدولابي والقيرواني وابن عدي والبيهقي وابن شاهين ،

لكن تركه أبو حاتم والنسائي وابن حنبل والبخاري ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، حتي وإن سلمنا جدلا أنه أخطأ في حديث خطأ شديدا فذلك لا ينزله بالكلية إلي الترك ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

3120_ روي ابن راهوية في مسنده (2987) عن عتاب بن أعين الكوفي وإسماعيل بن علية عن إسحاق بن أبي فروة عن سعيد بن المسيب عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي فروة وسبق بيان حاله في الحديث السابق وباقي رجاله ثقات .

3121_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7065) عن محمد بن يحيي العسكري عن سهل بن عثمان الكندي عن عباد بن بشر التيمي عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث بن عبد الله الأعور عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عباد التيمي وهو مستور لا بأس به وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح وليس له شئ ينكر عليه فالرجل مستور لا بأس به .

أما الحارث الأعور فثقة أو صدوق علي الأقل وإنما تكلم فيه بعضهم لبدعته لا لحديثه ، قال أحمد بن صالح المصري (ثقة ما أحفظه ، وما أحسن ما روي عن عليّ ، فقيل له قال الشعبي إنه يكذب ، فقال لم يكن يكذب في الحديث إنما كان كذبه في رأيه) ،

وقال أبو بكر بن أبي داود (كان أفقه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال ابن كثير (كان حافظا للفرائض معتنيا بها وبالحساب) ، وقال ابن معين (ليس به بأس ، ثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب) ،

وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقي ، والضياء المقدسي في المختارة ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، وصحح حديثه الحاكم في المستدرك ، لكن تكلم فيه بعضهم لأنه كان شيعيا شديد التشيع ممن يقدم علي بن أبي طالب علي باقي الصحابة ، وهذا ليس بسبب تضعيف أصلا ، والرجل صدوق علي الأقل .

3122_ روي ابن حبان في صحيحه (80) عن أبي يعلي عن خليفة بن خياط عن خالد بن الحارث الهجيمي عن الحسين بن ذكوان المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3123_ روي ابن عبد البر في الجامع (2360) عن عبد الله بن محمد القرطبي عن الحسين بن عثمان الآدمي عن العباس الدوري عن عبد الله بن يزيد القرشي عن ابن لهيعة عن حيي بن هانئ عن عقبة بن عامر عن النبي قال أخوف ما أخاف على أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الحسين الآدمي وهو مستور لا بأس به ، وابن لهيعة صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، وللحديث طرق أخري تقويه .

3124_ روي في مسند الربيع (935) عن جابر بن زيد قال بلغني عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي أنه قال ما أخاف عليكم بعدي مؤمنا ولا كافرا ، أما المؤمن فيحبسه إيمانه وأما الكافر فقد أذله الله بكفره ، ولكن أخاف عليكم منافقا عالم اللسان جاهل القلب يتكلم بما تعرفون ويفعل ما تنكرون . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين جابر وأبي عبيدة وبين الربيع وجابر ، وسبق بيان

حال الربيع وأنه ثقة وما في حديثه من منكرات فممن روي عنهم وليس منه هو ، وللحديث طرق تقويه .

3125_ روي أحمد في مسنده (21985) عن نوح بن يزيد المؤدب عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق عن عيسي بن معمر الحجازي عن عبد الله بن عمرو الخزاعي عن عمرو بن أبي الفغواء قال دعاني رسول الله وقد أراد أن يبعثني بمال إلى أبي سفيان يقسمه في قريش بمكة بعد الفتح ، قال فقال التمس صاحبا قال فجاءني عمرو بن أمية الضمري قال بلغني أنك تريد الخروج وتلتمس صاحبا ، قال قلت أجل ،

قال فأنا لك صاحب قال فجئت رسول الله فقلت قد وجدت صاحبا ، وكان رسول الله قال إذا وجدت صاحبا فآذني ، قال فقال من ؟ قلت عمرو بن أمية الضمري ، قال فقال إذا هبطت بلاد قومه فاحذره ، فإنه قد قال القائل أخوك البكري ولا تأمنه ، قال فخرجنا حتى إذا جئت الأبواء فقال لي إني أريد حاجة إلى قومي بودان فتلبث لي ،

قال قلت راشدا فلما ولى ذكرت قول رسول الله فشددت على بعيري ثم خرجت أوضعه حتى إذا كنت بالأصافر إذا هو يعارضني في رهطه ، قال وأوضعت فسبقته ، فلما رآني قد فته انصرفوا وجاءني قال كانت لي إلى قومي حاجة ، قال قلت أجل فمضينا حتى قدمنا مكة فدفعت المال إلى أبي سفيان . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عبد الله الخزاعي وهو صدوق علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق علي الأقل .

3126_ روي البزار في مسنده (291) عن إبراهيم بن سعد الجوهري عن إسماعيل بن أبي أويس عن زيد بن عبد الرحمن المدني عن عبد الرحمن بن زيد عن زيد بن أسلم عن أسلم العدوي قال قال عمر من صحبت في سفرك هذا ؟ قلت قوما من بكر بن وائل ، قال سمعت رسول الله يقول أخوك البكري فلا تأمنه . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي زيد المدني وعبد الرحمن بن زيد وكلاهما لا بأس به .

أما زيد المدني فقال البزار (لين الحديث) ، وضعفه أبو زرعة وابن الجارود ، وقال البخاري والدارقطني (منكر الحديث) ، والرجل له ثلاثة أحاديث فقط وتوبع عليها وإنما أنكروا عليه بعض أسانيده ، وإن سلمنا بضعفه فللحديث طرق أخري عن النبي تشهد له وتقويه .

أما عبد الرحمن بن زيد فتكلم فيه بعضهم لسوء حفظه ولبضعة أحاديث أخطأ فيها ، قال ابن عدي (له أحاديث حسان .. وهو ممن احتمله الناس وصدقه بعضهم وهو ممن يكتب حديثه) ،

وقال ابن خزيمة (ليس هو ممن يحتج أهل التثبيت بحديثه لسوء حفظه للأسانيد وهو رجل صناعته العبادة والتقشف والموعظة والزهد ليس من أحلاس الحديث الذي يحفظ الأسانيد) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه ابن معين وأبو حاتم والبخاري وابن المديني والترمذي والنسائي وابن حنبل وأبو زرعة وأبو داود وابن حبان ، والرجل تجاوز حديثه (150) حديثا وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها لفظا أو معني ، بل يكاد لا يتفرد بمتن أصلا وإنما أنكروا عليه بعض أسانيده ، والرجل في المجمل لا بأس به وما أخطأ فيه يترك وما سواه فسليم .

3127_ روي أبو الشيخ في أمثال الحديث (120) عن علي بن سعيد العسكري عن إبراهيم بن محمد الصغار عن مخلد بن مالك القرشي عن عطاف بن خالد المخزومي عن الليث بن سعد عن عبد الله بن أبي مليكة قال أخبرني المسور بن مخرمة أن النبي قال أخوك البكري فلا تأمنه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3128_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 805) عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن مطرح بن يزيد الأسدي عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم الشامي عن أبي أمامة قال قال أبو سعيد الخدري لعليّ يا أبا الحسن أخبرنا عن المشي مع الجنازة أي ذلك أفضل ؟ فقال علي والله إن فضل الماشي خلفها على الماشي أمامها كفضل المكتوبة على التطوع ، قال أبو سعيد فوالله ما جلست منذ شهدت جنازة مع أبي بكر وعمر ، فرأيت أبا بكر وعمر يمشيان أمامها ، فقال يغفر الله لهما إن خيار هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ،

ثم الله أعلم بالخير أين هو ؟ وإن كنت رأيتهما فعلا ذلك لقد فعلا وهما يعلمان أن فضل الماشي خلفها على الماشي أمامها كفضل المكتوبة على التطوع كما تعلم أن دون غد الليلة ، ولكنهما أحبا أن ينبسط الناس وكرها أن يتضايقوا ، وقد علما أنهما يهتدى بهما ، قال يا أبا الحسن أخبرني عن حمل الجنازة أواجب على من شهدها ؟ قال لا ولكنه خير فمن شاء أخذ ومن شاء ترك ، فإذا كنت مع جنازة فقدمها بين يديك واجعلها نصبا بين عينيك ، فإنما هي موعظة وتذكرة وعبرة ،

فإن بدا لك أن تحملها فانظر مؤخر السرير الأيسر فاجعله على منكبك الأيمن ، فإذا انتهيت إلى القبر فقم ولا تقعد فإنك ترى أمرا عظيما ، وإني سمعت رسول الله يقول أخوك أخوك كان ينافسك في الدنيا ويشاحك فيها تضايق به سهولة الأرض قصورا ، أدخل في قبر تحت جوف قبر فحرف على

جنبه ، فقم ولا تقعد حتى تشن عليه التراب شنا ، فإن لم يدعك الناس وليسوا بتاركيك وقالوا ما هذا والله بشيء فقم ولا تقعد حتى يدلى في حفرته وإن قاتلوك قتالا . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علي الألهاني ومطرح الأسدي وكلاهما صدوق لا بأس به ، أما مطرح الأسدي فضعفه من ضعفه لتفرده ببضعة أحاديث وروايته عن رواة ضعفهم البعض ، ذكره ابن حبان في المجروحين وقال (حدثنا جعفر بن أبان قال قلت ليحيى بن معين مطرح بن يزيد قال ليس بشيء ، ثم قال هذا الذي قاله أبو زكريا رحمة الله عليه ليس مما يعتمد عليه مطلقا لأنا لا نستحل القدح في مسلم بغير بينة ولا الجرح في محدث من غير علم ،

ومطرح بن يزيد هذا ليس يروي إلا عن عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد وكلاهما ضعيفان ، وإنما رواية علي بن يزيد وعبيد الله بن زحر عن القاسم بن عبد الرحمن والقاسم واه فكيف يتهيأ إطلاق الجرح على محدث لم يرو إلا عن الضعفاء وهل يتهيأ السبر في أمر المحدثين والاعتبار بالثقات والمتروكين إلا بتمييز رواية العدول عن الثقات والضعفاء ورواية المتروكين عن الثقات والمدلسين ،

فمتى لم يجتمع على شيخ واحد شيخان أحدهما ثقة والآخر ضعيف فيروي عنهما لا يتهيأ إطلاق الجرح عليه إلا بعد الاعتبار بحديثه من رواية الثقات هل خالف الأثبات فيها أم لا أو روى عن ثقة مالا أصل له فمتى عدم هذه الدلائل لم يسحق القدح فيه ،

ومطرح هذا لا يحتج بروايته بحال من الأحوال ما روى عن الضعفاء فإن وجد له خبر صحيح روي عن ثقة عن عدل كذلك إلى رسول الله موصولا حكم عليه ثم يترك الاحتجاج بما انفرد والاعتبار

بما روى عن الثقات وترك ما روى عن الضعفاء على الأحوال هذا حكم الاعتبار بين المحدثين والمتروكين) ،

وضعفه الفسوي وابن معين وأبو زرعة ، إلا أن رد ابن حبان في المجمل صحيح ، فالرجل في نفسه لم يثبت عليه جرح ، وما قيل في بعض الأحاديث التي ضعفها بعضهم فإن سلمنا بضعفها فهي ممن روي عنهم وليس منه هو ، وهذا مع التسليم بضعفها ، والرجل لا بأس به .

أما علي الألهاني فقال أبو زرعة (ليس بقوي) ، وقال أبو مسهر (لا أعلم إلا خيرا ، ليس من أهل الحديث ونظرائه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه أبو حاتم وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني والساجي وابن المديني وابن معين ، لكن عند النظر في أحاديث الرجل نجد أنه روي قريبا من 200 حديث ، وتوبع علي أكثرها ، وكثيرا مما أنكروه عليه ليس الخطأ منه وإنما ممن يروي عنهم ،

لذا فالرجل لا بأس به ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهذا ما خلص إليه ابن عدي أيضا بعد تفصيل حاله فقال (هو في نفسه صالح ، إلا أن يروي عن ضعيف فيؤتي من قبل ذلك الضعيف) وصدق .

3129_ روي أبو داود في سننه (2930) عن وهبان بن بقية عن خالد الطحان عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن أخيه عن بشر بن قرة الكلبي عن أبي بردة بن أبي موسي عن أبي موسى قال انطلقت مع رجلين إلى النبي فتشهد أحدهما ثم قال جئنا لتستعين بنا على عملك وقال الآخر مثل

قول صاحبه ، فقال إن أخونكم عندنا من طلبه ، فاعتذر أبو موسى إلى النبي وقال لم أعلم لما جاءا له فلم يستعن بهما على شيء حتى مات . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أخو إسماعيل بن أبي خالد إذ كان له ثلاثة إخوة ، أشعث وسعيد ونعمان ، أما أشعث فثقة ، أما سعيد فصدوق لا بأس به ، أما نعمان فليس له رواية ، وللحديث طريق أخري تشهد له وتقويه ولمعناه شواهد .

3130_ روي أحمد في مسنده (19013) عن عبد الرزاق الصنعاني عن سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن أبي بردة عن أبي موسي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات وانظر الحديث السابق .

3131_ روي البزار في مسنده (3161) عن أبي غسان صفوان بن المغلس عن موسي بن داود الضبي عن قيس بن الربيع عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبي موسي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات ورجاله بين ثقة وصدوق سوي صفوان بن المغلس وهو مستور لا بأس به .

3132_ روي البخاري في صحيحه (1967) عن محمد بن بشار العبدي عن جعفر بن عون عن عتبة بن عبد الله المسعودي عن عون بن أبي جحيفة عن وهب السوائي قال آخى النبي بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك ؟ قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا ، فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما ،

فقال كل قال فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل ، قال فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم ، فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا ، فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه ، فأتى النبي فذكر ذلك له فقال النبي صدق سلمان . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3133_ روي ابن خزيمة في صحيحه (3 / 309) عن يوسف بن موسي الرازي عن جعفر بن عون عن عتبة المسعودي عن عون بن أبي جحيفة عن وهب السوائي بنحو الحديث السابق .

ورواه عن عبيد بن غنام النخعي عن ابن أبي شيبة عن عتبة المسعودي عن عون بن أبي جحيفة عن وهب السوائي . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

3134_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 113) عن عبدان الأهوازي عن عثمان بن أبي شيبة والعباس بن عبد العظيم العنبري عن جعفر بن عون عن عتبة المسعودي عن عون بن أبي جحيفة عن وهب السوائي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3135_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 360) عن الواقدي عن سفيان بن عيينة عن أيوب السختياني عن ابن سيرين أن النبي آخى بين سلمان الفارسي وأبي الدرداء . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي الواقدي وهو صدوق وسبق بيان حاله وتفصيله وللحديث شواهد .

3136_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 360) عن أبي عامر العقدي عن شعبة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد .

3137_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6079) عن محمد بن عثمان بن أبي سويد عن عبد الرحمن بن المبارك عن قريش بن حيان عن أبي غالب الباهلي عن أم الدرداء تقول آخى رسول الله بين سلمان وأبي الدرداء . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عثمان وباقي رجاله ثقات وللحديث شواهد .

3138_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8082) عن محمد بن يعقوب الأهوازي عن عيسي بن أبي حرب الصفار عن يحيي بن أبي كثير عن جسر بن فرقد عن أبي غالب الباهلي عن أبي أمامة أن رسول الله آخى بين أبي الدرداء وسلمان . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي جسر بن فرقد وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث وللحديث شواهد .

3139_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (21 / 440) عن أبي القاسم السمرقندي عن أحمد بن محمد بن النقور عن عيسي بن علي الوزير عن عبد الله بن سابور البغوي عن قطن بن نسير عن جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت بن أسلم عن أنس أن النبي آخى بين سلمان وبين أبي الدرداء . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3140_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (25 / 446) عن أبي القاسم بن أحمد السمرقندي عن أحمد بن محمد بن النقور عن أبي طاهر المخلص عن ابن سابور البغوي عن زهير بن محمد المروزي عن صدقة بن سابق الصعدي عن محمد بن إسحاق قال وأبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح آخى

النبي بينه وبين سعد بن معاذ بن النعمان أخي بني عبد الأشهل . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

3142_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 300) عن أحمد بن سليمان الفقيه عن الحسن بن مكرم البزار عن يزيد بن هارون الواسطي عن محمد بن إسحاق أن رسول الله آخى بين أصحابه فآخى بين أبي بن كعب وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

3143_ روي مسلم في صحيحه (2529) عن حجاج بن الشاعر الثقفي عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس أن رسول الله آخى بين أبي عبيدة بن الجراح وبين أبي طلحة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3144_ روي أبو يعلي في مسنده (3320) عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3145_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (6 / 265) عن قبيصة بن عقبة عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3146_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 55) عن محمد بن أبي فديك المدني عن دافن عبد الله بن محمد بن عمر عن محمد بن عمر القرشي أن النبي حين آخى بين أصحابه آخى بين الزبير وطلحة . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ودافن القرشي صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

3147_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (50 / 186) عن أبي القاسم السمرقندي عن أحمد بن محمد بن النقور عن عيسي بن علي الوزير عن ابن سابور البغوي عن زهير بن محمد المروزي عن صدقة بن سابق الصعدي عن محمد بن إسحاق قال آخى رسول الله بين طلحة بن عبيد الله وبين كعب بن مالك أخي بني سلمة . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

3148_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 55) عن يزيد بن هارون الواسطي عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير قال آخى رسول الله بين الزبير بن العوام وكعب بن مالك . (مرسل صحيح)

ورواه عن الواقدي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير .
ورواه عن الواقدي عن محمد الزهري عن ابن شهاب الزهري عن هشام بن عروة عن عروة .
والأول إسناد ضعيف للإرسال ورجاله ثقات ، والثاني والثالث كلاهما ضعيف للإرسال ورجالهما ثقات سوي الواقدي وهو صدوق حسن الحديث وسبق بيان حاله وتفصيله .

3149_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (6 / 264) عن عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن بشير بن عبد الرحمن بن كعب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف للإرسال ورجاله ثقات سوي بشير بن عبد الرحمن وهو صدوق علي الأقل ، وهو من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، ومع الإسناد السابق يمكن أن يرقي الحديث للحسن لغيره .

3150_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (60 / 157) عن ابن الحطاب الرازي عن محمد بن أحمد السعدي عن عبيد الله بن محمد العكبري عن أبي القاسم البغوي عن زهير بن محمد المروزي عن أحمد بن أيوب الضبي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن سليمان بن عمرو الأنصاري عن الضحاك بن النعمان بن سعد أن رسول الله آخى بين المقداد بن عمرو وعبد الله بن رواحة . (مرسل حسن)
وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق سوي سليمان بن عمرو والضحاك بن النعمان وكلاهما مستور لا بأس به .

3151_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 346) عن محمد بن أحمد الأصبهاني عن الحسن بن الجهم عن الحسين بن الفرج عن الواقدي عن محمد بن عبد الله الزهري عن عاصم بن عمر بالمؤاخاة أن رسول الله آخى بين المقداد وجبر بن عتيك . (حسن)

ورواه عن محمد بن أحمد الأصبهاني عن الحسن بن الجهم عن الحسين بن الفرج عن الواقدي عن محمد بن عبد الله الزهري عن عبد الله بن جعفر . والأول إسناد ضعيف لإرساله وباقي رجاله بين ثقة وصدوق وسبق بيان حال الواقدي والحسين بن فرج وكلاهما صدوق لا بأس به ، والإسناد الثاني ضعيف للانقطاع بين محمد الزهري وعبد الله بن جعفر ويشهد كلاهما للآخر .

3152_ روي ابن عشاكر في تاريخ دمشق (55 / 270) عن أبي الحسن بن البقشلان عن محمد بن أحمد بن الأبنوسي عن عيسي بن علي الوزير عن عبد الله بن سابور البغوي عن زهير بن محمد المروزي عن أحمد بن أيوب الضبي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن سليمان بن محمد الأنصاري عن الضحاك بن خليفة أن رسول الله آخى بين سعد بن أبي وقاص وبين محمد بن مسلمة وبلغني أن رسول الله كان يبعث محمد بن مسلمة ساعيا على الصدقات . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي سليمان الأنصاري وهو صدوق علي الأقل ، وهو من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق علي الأقل .

3153_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 361) عن الواقدي عن سفيان بن عيينة عن عاصم الأحول عن أنس قال لما قدم رسول الله المدينة آخى بين سلمان وحذيفة . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الواقدي وهو صدوق وسبق بيان حاله وتفصيله .

3154_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 283) عن محمد بن أحمد الأصبهاني عن الحسن بن الجهم عن الحسين بن فرج عن محمد بن عمر الواقدي عن شيوخه أن أبا الهيثم بن تيهان اسمه مالك من بلي بن عمرو بن إلحاف بن قضاعة حليف لبني عبد الأشهل ، وقال وأبو الهيثم بن التيهان وأسعد بن زرارة من أول من أسلم من الأنصار بمكة ومن أول من لقي رسول الله قبل قومهم وقدموا المدينة بذلك ،

وشهد أبو الهيثم العقبة مع المسلمين من الأنصار وهو أحد النقباء الاثني عشر لا خلاف بينهم في ذلك ، وآخى رسول الله بين أبي الهيثم بن التيهان وعثمان بن مظعون ، وشهد أبو الهيثم بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله . (مرسل ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لإرساله وجهالة شيوخ الواقدي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق وسبق بيان حال الواقدي والحسين بن فرج .

3155_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 128) عن الواقدي عن موسي بن محمد التيمي عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين أبي سلمة بن عبد الأسد وسعد بن خيثمة . (مرسل حسن)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما محمد التيمي فقيل ضعيف وقال بعضهم متروك ، أقول بل هو صدوق لا بأس به وإنما أنكروا عليه تفرده ببضعة أسانيد فقط ، قال يعقوب بن شيبة (فقيه محدث) ، وقال الواقدي (فقيه محدث) ، وقال ابن سعد (كثير الحديث وله أحاديث منكرة) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه ابن المديني وابن معين وابن عدي ، وقال البخاري (في حديثه مناكير) ، وضعفه جدا أبو حاتم وابن حبان وأبو داود ، إلا أن الرجل لا ينزل إلي الترك بحال ، ومع التسليم أن له بضعة أحاديث أخطأ فيها وأنكروها عليه فالرجل له نحو مائة حديث فإن أخطأ في بضعة أحاديث منها فلا عتب عليه والرجل في المجمل صدوق لا بأس به .

3156_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 129) عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر الزهري عن سعد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين أرقم بن أبي الأرقم وبين أبي طلحة زيد بن سهل . (مرسل حسن) ورواه عن الواقدي عن محمد بن صالح التمار عن عاصم بن عمر بن قتادة . وكلاهما إسناد ضعيف للإرسال ورجالهما ثقات سوي الواقدي وهو صدوق حسن الحديث .

3157_ روي أبو يعلي في مسنده (3404) عن قطن بن نسير عن جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت بن أسلم عن أنس قال آخى رسول الله بين أصحابه آخى بين سلمان وأبي الدرداء وآخى بين

عوف بن مالك وبين صعب بن جثامة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وقطن بن نسير ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

3158_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (6 / 265) عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن شهر بن حوشب أن رسول الله آخي بين عوف بن مالك والصعب بن جثامة . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد له ثبوته من طريق أخري .

3159_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 232) عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر الزهري عن عبد الواحد بن أبي عون قال آخى رسول الله بين الحارث بن أوس بن معاذ وعامر بن فهيرة . (مرسل حسن)

ورواه عن الواقدي عن محمد بن صالح التمار عن عاصم بن عمر بن قتادة .
ورواه عن الواقدي عن موسي بن محمد القرشي عن محمد بن إبراهيم القرشي .
ورواه عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر الزهري عن سعد بن إبراهيم القرشي .
وكلها إسانيد ضعيف للإرسال ورجالها بين ثقة وصدوق .

3160_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 312) عن يحيي بن منصور القاضي عن علي بن عبد العزيز البغوي عن سعيد بن سليمان الواسطي عن عباد بن العوام الكلابي عن سفيان بن الحسين الواسطي عن يعلي بن مسلم المكي عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال آخى رسول الله بين الزبير بن العوام وعبد الله بن مسعود . (صحيح) . وقال (صحيح الإسناد ولم يخرجاه) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3161_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5223) عن محمد بن الفضل السقطي عن سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن يعلي بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا يضره أن روي من طريق أخري عن جابر بن زيد عن ابن عباس .

3162_ روي البيهقي في السنن الكبري (6 / 261) عن أبي الحسين بن بشران عن إسماعيل بن محمد الصفار عن أبي داود السجستاني عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس أن النبي آخى بين الزبير وبين عبد الله بن مسعود . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3163_ روي البخاري في الأدب المفرد (1 / 293) عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3164_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 80) عن الواقدي عن موسي بن محمد القرشي عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين عبد الله بن مسعود والزبير بن العوام . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق وسبق بيان حال موسي القرشي وللحديث شواهد تقويه .

3165_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 358) عن مخلد بن جعفر الباقرحي عن محمد بن جرير الطبري عن عمرو بن عبد الحميد الأيلي عن حماد بن أسامة عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير

بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي عمرو بن عبد الحميد وهو مستور لا بأس به وللحديث شواهد تقويه .

3166_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (2 / 153) عن عبد الله بن رجاء الغداني عن عبد الرحمن المسعودي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير قال آخى النبي بين عبد الله وبين ابن الزبير بالأخوة التي كانوا يتوارثون بها قبل أن تنزل آية المواريث . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات والمسعودي ثقة تغير حفظه بآخره .

3167_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 261) عن الواقدي عن محمد بن صالح التمار عن عاصم بن عمر بن قتادة قال آخى رسول الله بين أوس بن ثابت وعثمان بن عفان . (مرسل حسن)

ورواه عن الواقدي عن موسي بن محمد القرشي عن محمد بن إبراهيم القرشي . وكلاهما إسناد ضعيف للإرسال ورجالهما بين ثقة وصدوق وسبق بيان حال الواقدي وموسي القرشي .

3168_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 271) عن الواقدي عن محمد بن صالح التمار عن عاصم بن عمر بن قتادة قال آخى رسول الله بين خارجة بن زيد بن أبي زهير وأبي بكر الصديق . (مرسل حسن)

ورواه عن الواقدي عن محمد بن عبد الله الزهري عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير .
ورواه عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر الزهري عن سعد بن إبراهيم القرشي .
وكلها أسانيد ضعيفة للإرسال ويشهد عاصم وعروة وسعد لبعضهم ، ولا يضر أن روي الحديث عن ثلاثتهم الواقدي فإن تفرد بالحديث موصولا فحديثه حسن وسبق بيان حاله وتفصيله .

3169_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3 / 141) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن عبد الله بن عمر بن أبان عن يحيي بن عبد الملك الخزاعي عن عبد الملك بن حميد عن أبي إسحاق السبيعي عن رجل من أصحاب علي عن علي بن أبي طالب قال آخى رسول الله بين حمزة بن عبد المطلب وبين زيد بن حارثة . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين أبي إسحاق وعلي وباقي رجاله ثقات وللحديث شواهد تقويه ، والرجل المذكور من أصحاب علي بن أبي طالب هو عبد الرحمن بن أبي ليلي كما يأتي وهو ثقة .

3170_ روي ابن بشران في أماليه (20 / 43) عن جعفر بن محمد الواسطي عن إبراهيم بن أحمد الوكيعي عن أحمد بن عمر الوكيعي عن الحسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن مسلم بن سالم الجهني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال أصاب علي بنت حمزة من المشركين وهي جارية شابة ، قال فذكر علي وجعفر وزيد أيهم أحق بها وكانت خالتها عند جعفر أسماء بنت عميس ، وكان رسول الله قد آخى بين زيد وحمزة ،

فأرسل إليهم النبي أو أتوه فذكروا أيهم أحق بقبضها ، فقال النبي أما أنت يا علي فإنك مني وأنا منك وأما أنت يا زيد فمولى الله ورسوله ، فمن أحبك فقد أحبني وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي وأنت أحقهم بها لأن خالتها عندك . (حسن لغيره)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه إلا أن عبد الرحمن بن أبي ليلي رواه بصيغة المرسل إلا أنه كان من أكابر أصحاب علي بن أبي طالب وأدرك (120) من أكابر الصحابة فروايته محمولة علي السماع وللحديث شواهد .

3171_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (27111) عن الحسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن مسلم بن سالم الجهني عن عبد الرحمن بن أبي ليلي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد .

3172_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 26) عن الواقدي عن محمد بن صالح التمار عن عاصم بن عمر بن قتادة قال آخى رسول الله بين زيد بن حارثة وحمزة بن عبد المطلب وآخى رسول الله بين زيد بن حارثة وأسيد بن حضير . (مرسل حسن)

ورواه عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر الزهري عن سعد بن إبراهيم القرشي .
ورواه عن الواقدي عن موسي بن محمد القرشي عن محمد بن إبراهيم القرشي .
ورواه عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر الزهري عن عبد الواحد بن أبي عون .
وكلها أسانيد ضعيفة للإرسال ورجالها بين ثقة وصدوق ، وشطره الأول ثابت من طرق أخري كما سبق .

3173_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 7) عن الواقدي عن عبد الله بن محمد دافن القرشي قال آخى رسول الله بين حمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة وإليه أوصى يوم أحد حين حضر القتال . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف للإرسال ورجاله بين ثقة وصدوق وللحديث شواهد .

3174_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1914) عن عبد الله بن شبيب الربعي عن إسحاق بن أبي فروة الفروي عن إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري عن داود بن الحصين القرشي عن عكرمة عن ابن عباس قال آخى رسول الله بين زيد بن حارثة وحمزة . (حسن لغيره) وهذا إسناد فيه ضعف لضعف إبراهيم الأنصاري وعبد الله الربعي وباقي رجاله ثقات وللحديث شواهد .

3175_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5 / 86) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن عثمان بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير عن الحجاج بن أرطأة عن الحكم بن عتيبة عن مقسم بن بجرة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، والحجاج بن أرطأة ثقة حافظ وإنما أنكر عليه بعضهم ما كان فيه من تيه لا يليق ولم يتفرد بالحديث .

3176_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 48) عن الواقدي عن موسي بن محمد القرشي عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين سالم مولى أبي حذيفة وأبي عبيدة بن الجراح وآخى رسول الله بينه وبين معاذ بن ماعص الأنصاري . (مرسل حسن) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق وسبق بيان حال الواقدي ومحمد القرشي .

3177_ روي البلاذري في الأنساب (9 / 374) عن محمد بن حاتم السمين عن عبيد الله بن عمر العدوي عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون من مكة مقدم رسول الله المدينة نزلوا العصبة ، فكان سالم مولى أبي حذيفة يؤمهم لأنه كان أكثرهم قرآنا فيهم عمر بن الخطاب وأبو سلمة بن عبد الأسد ، قال وآخى رسول الله بين سالم وبين أبي حذيفة وبين أبي عبيدة بن الجراح ، وآخى بينه وبين معاذ بن ماعص من الأنصار وهو أحد من استشهد يوم بئر معونة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات والبلاذري ثقة وإنما تغير حفظه قليلا في آخره .

3178_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 74) عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر الزهري عن سعد بن إبراهيم القرشي وعبد الواحد بن أبي عون قالا آخى رسول الله بين سعد بن أبي وقاص وسعد بن معاذ . (مرسل حسن) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي الواقدي وهو صدوق وسبق بيان حاله وتفصيله .

3179_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 251) عن الواقدي عن موسي بن محمد القرشي عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين سعد بن خيثمة وأبي سلمة بن عبد الأسد . (مرسل حسن) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق وسبق بيان حال الواقدي وموسي القرشي .

3180_ روي البلاذري في الأنساب (1 / 311) عن محمد بن سعد الهاشمي عن الواقدي عن عبد الله بن موهب النوفلي عن يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال كان رسول الله يتحدث في بيت سعد بن خيثمة هو وأصحابه ويؤتى للسلام عليه وهو به . (مرسل حسن)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما عبد الله بن موهب فصدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، لكن ضعفه ابن معين ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ، وقول ابن حبان فيه أقرب وأصح والرجل صدوق .

3181_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 474) عن الواقدي عن فايد مولي عبيد الله بن أبي رافع عن عبد الله بن سعد العرجي عن سعد العرجي قال لما كان رسول الله بالعرج وأنا معه دليل حتى سلكنا في ركوبة فسلكت في الجبال فلصقت بها ، ومر رسول الله بالخذوات وهي قريب من العرج فأرسل أبو تميم إليه بزاد ودليل غلامه مسعود ،

فخرجنا جميعا حتى انتهينا إلى الجثجاثة وهي على بريد من المدينة فصلى بها رسول الله ومسجده اليوم بها ، وتغدينا بها بقية من سفرتنا وكنا ذبحنا بالأمس شاة فجعلناها إرة ، فقال النبي من يدلنا

على طريق بني عمرو بن عوف ؟ قال فأنا نزلت مع رسول الله على سعد بن خيثمة وأسلم سعد مولى الأسلميين وصحب النبي . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وعبد الله بن سعد مستور لا بأس به .

3182_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (240) عن أبي غسان بن يحيي الكناني عن إبراهيم بن أبي يحيي الأسلمي عن خالد بن رباح الهذلي عن سهل بن أبي أمامة عن أسعد بن سهل عن أبي أمامة أن النبي اضطجع في البيت الذي في دار سعد بن خيثمة بقباء . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي إبراهيم بن أبي يحيي وهو صدوق علي الأقل ، قال الإمام الشافعي (كان ثقة في الحديث) ، وقال حمدان بن الأصبهاني وسُئل أتدين بحديث إبراهيم بن يحيي ؟ قال نعم ، وقال أحمد بن محمد بن سعيد (نظرت في حديث إبراهيم بن يحيي كثيرا وليس بمنكر الحديث) ،

وقال ابن عدي (وقد نظرت أنا أيضا في حديثه الكثير فلم أجد فيه منكرا إلا عن شيوخ يحتملون) ، حتي قال (وله كتاب الموطأ أضعاف موطأ مالك ونسخ كثيرة) ، وقال (قد نظرت في أحاديثه وتبحرتها وفتشت الكل منها فليس فيها حديث منكر ، وإنما يروي المنكر من قبل الراوي عنه أو من قبل شيخه لا من قبله هو ، وقد وثقه الشافعي والأصبهاني وغيرهما) ،

إذن لم قالوا ما قالوا ؟ أقول لأنه كان مخالفا لهم في بعض أمور المعتقد ، قال أحمد بن حنبل (كان قدريا معتزليا جهميا كل بلاء فيه) ، وإن كانوا يتنكبون عن حديث الرجل لواحدة فقط من هذه الأمور فكيف بها مجتمعة ، وقال الجوزجاني (فيه ضروب من البدع فلا يشتغل بحديثه) ،

وهكذا كان حال من يري عدم الرواية عنه من قبيل تركهم لحديث أهل البدعة أو ما شابه لا من قبيل أنهم ضعفاء في الحديث ، فالرجل أيا كان معتقده فهو ثقة في الحديث .

3183_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 314) عن الواقدي عن عبد الملك بن زيد عن زيد بن سعيد القرشي قال آخى رسول الله بين رافع بن مالك الزرقي وبين سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . (مرسل حسن) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق وزيد بن سعيد مستور لا بأس به .

3184_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (2 / 258) عن محمد بن أحمد المقرئ عن الحسين بن محمد العجلي عن محمد بن أبان البلخي عن محمد بن أبي فديك عن موسي بن يعقوب الزمعي عن عمر بن سعيد القرشي عن عبد الرحمن بن حميد عن حميد الزهري عن جابر قال كان رافع بن مالك أحد النقباء . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3185_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 232) عن الواقدي عن محمد بن صالح التمار عن عاصم بن عمر بن قتادة قال آخى رسول الله بين سلمة بن سلامة وأبي سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى العامري عامر بن لؤي . (مرسل حسن)

ورواه عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر الزهري عن سعد بن إبراهيم وعبد الواحد بن أبي عون . ورواه عن موسي بن محمد القرشي عن محمد بن إبراهيم القرشي . وكلها أسانيد ضعيفة للإرسال ورجاله بين ثقة وصدوق .

3186_ روي أبو نعيم في المعرفة (4956) عن حبيب بن الحسن البغدادي عن محمد بن يحيي الوراق عن أحمد بن محمد البغدادي عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق القرشي عن سليمان بن محمد الأنصاري عن الضحاك بن خليفة أن رسول الله آخى بين المهاجرين والأنصار لما قدم المدينة فآخى بين الشماس بن عثمان وحنظلة بن أبي عامر . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سليمان الأنصاري وهو مستور لا بأس به .

3187_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 130) عن الواقدي عن موسي بن محمد القرشي عن محمد بن براهيم القرشي قال آخى رسول الله بين شماس بن عثمان وحنظلة بن أبي عامر . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق وسبق بيان حال موسي القرشي والواقدي وللحديث طريق أخري تشهد له .

3188_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 264) عن الواقدي عن موسي بن محمد القرشي عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين الحارث بن الصمة وصهيب بن سنان . (مرسل حسن) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق وسبق بيان حال موسي القرشي والواقدي .

3189_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 115) عن الواقدي عن مخرمة بن بكير عن بكير بن عبد الله القرشي عن بسر بن سعيد الحضرمي قال آخى رسول الله بين طلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب . (مرسل حسن)

ورواه عن الواقدي عن إسحاق بن يحيي بن أبي طلحة عن عيسي بن طلحة القرشي . والأول إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي الواقدي وهو صدوق وسبق بيان حاله . والثاني إسناد ضعيف لإرساله ولسوء حفظ إسحاق بن يحيي وباقي رجاله ثقات سوي الواقدي وهو صدوق .

3190_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 115) عن الواقدي عن موسي بن محمد القرشي عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . (مرسل حسن) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق وسبق بيان حال موسي القرشي والواقدي .

3191_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 355) عن أبي عبد الله الأصبهاني عن الحسن بن الجهم عن الحسين بن الفرج عن الواقدي عن محمد بن صالح التمار عن يزيد بن رومان قال قديما قبل أن يدخل رسول الله دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها وهاجر عامر بن ربيعة إلى أرض الحبشة الهجرتين ومعه امرأته ليلى بنت أبي حثمة العدوية أخت سليمان بن أبي حثمة ،

وآخى رسول الله بين عامر بن ربيعة ويزيد بن المنذر بن شريح الأنصاري ، وكان عامر بن ربيعة يكنى أبا عبد الله وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله وتوفي بعدما قتل عثمان ، وكان قد لزم بيته فلم يشعر الناس إلا بجنازته قد أخرجت . (مرسل حسن) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق وسبق بيان حال الواقدي والحسين بن الفرج .

3192_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 49) عن الواقدي عن موسي بن محمد القرشي عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين عبد الله بن جحش وعاصم بن ثابت بن أبي الأفلح . (مرسل حسن) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق وسبق بيان حال موسي القرشي والواقدي .

3193_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 29) عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين عبيدة بن الحارث وبلال وآخى بين عبيدة بن الحارث وعمير بن الحمام الأنصاري وقتلا جميعا يوم بدر . (مرسل حسن) وإسناده كسابقه .

3194_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 31) عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وآخى بين عثمان وأوس بن ثابت أبي شداد بن أوس . (مرسل حسن) وإسناده كسابقه .

3195_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 133) عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر الزهري قال آخى رسول الله بين عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان . (مرسل حسن) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي الواقدي وهو صدوق وسبق بيان حاله ، وبين عبد الله بن جعفر والصحابي رجل آخر علي الأقل لكن انظر الإسناد التالي .

3196_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 382) عن أبي عبد الله بن أحمد الأصبهاني عن الحسن بن الجهم عن الحسين بن الفرج عن الواقدي عن محمد بن صالح التمار عن عاصم بن عمر بن قتادة قال آخى رسول الله بين عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان . (مرسل حسن)

ورواه عن أبي عبد الله الأصبهاني عن الحسن بن الجهم عن الحسين بن الفرج عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر الزهري عن عبد الواحد بن أبي عون .

ورواه عن أبي عبد الله الأصبهاني عن الحسن بن الجهم عن الحسين بن الفرج عن الواقدي عن موسي بن محمد القرشي عن محمد بن إبراهيم القرشي . وكلها أسانيد ضعيف للإرسال ورجالها بين ثقة وصدوق وسبق بيان حال الواقدي والحسين بن الفرج .

3197_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 144) عن الواقدي عن محمد بن صالح التمار عن عاصم بن عمر بن قتادة قال آخى رسول الله بين عمر بن الخطاب وعويم بن ساعدة . (مرسل حسن)

ورواه عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر الهذلي عن سعد بن إبراهيم القرشي . وكلاهما إسناد ضعيف للإرسال ورجالهما ثقات سوي الواقدي وهو صدوق وسبق بيان حاله .

3198_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 282) عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر الهذلي عن عبد الواحد بن أبي عون قال آخى رسول الله بين عتبان بن مالك وعمر بن الخطاب . (مرسل حسن) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق ، وإن قال قائل أن هذا الحديث بمتابعة ابن أبي عون وسعد القرشي وعاصم بن عمر يرقي للحسن فلا عتب عليه .

3199_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 231) عن الواقدي عن محمد بن صالح التمار عن عاصم بن عمر بن قتادة قال آخى رسول الله بين عمرو بن معاذ وبين عمير بن أبي وقاص أخي سعد بن أبي وقاص . (مرسل حسن)

ورواه عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر الزهري عن عبد الواحد بن أبي عون وسعد بن إبراهيم . ورواه عن الواقدي عن موسي بن محمد القرشي عن محمد بن إبراهيم القرشي . وكلها أسانيد ضعيفة للإرسال ورجالها بين ثقة وصدوق .

3200_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 241) عن الواقدي عن محمد بن صالح التمار عن عاصم بن عمر قال آخى رسول الله بين عويم بن ساعدة وبين عمر بن الخطاب . (حسن لغيره) ورواه عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم . وكلاهما إسناد ضعيف للإرسال ورجالهما ثقات سوي الواقدي وهو صدوق وسبق بيان حاله .

3201_ روي أبو نعيم في المعرفة (5334) عن أحمد بن أبي بكر القرشي عن عاصم بن سويد الأنصاري عن عبيدة بنت عويم قالت دعي عمر إلى جنازة عويم وكان النبي آخى بينهما فقال عمر ما نصبت راية للنبي إلا وتحت ظلها عويم . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين أبي نعيم وأحمد القرشي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي عبيدة بنت عويم وهي مستورة لا بأس بها .

3202_ روي البخاري في التاريخ الأوسط (133) عن أحمد بن أبي بكر القرشي عن عاصم بن سويد عن الصفراء بنت عثمان بن عتبة عن عتبة بن عويم بن ساعدة وغيره بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق والصفراء وعتبة كلاهما مستور لا بأس به .

3203_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 52) عن الواقدي عن موسي بن محمد القرشي عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين محرز بن نضلة وعمارة بن حزم . (مرسل حسن) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق وسبق بيان حال موسي القرشي والواقدي .

3204_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 64) عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين مصعب بن عمير وسعد بن أبي وقاص وآخى بين مصعب بن عمير وأبي أيوب الأنصاري ويقال ذكوان بن عبد قيس . (مرسل حسن) وإسناده كسابقه .

3205_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 502) عن أبي جعفر بن محمد الجمال عن محمد بن عمرو الحراني عن عمرو بن خالد الحراني عن ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن الأسدي عن عرة بن الزبير في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله معتب بن عوف بن عامر بن الفضل بن عفيف وهو الذي يقال له معتب بن الحمراء ويكنى أبا عوف حليف لبني مخزوم وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية ،

وآخى رسول الله بين معتب بن الحمراء وثعلبة بن حاطب وشهد معتب بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ومات سنة سبع وخمسين وهو يومئذ ابن ثمان وسبعين سنة . (مرسل حسن) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق وابن لهيعة صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله وتفصيله .

3206_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 215) عن الواقدي عن محمد بن صالح التمار عن يزيد بن رومان قال آخى رسول الله بين معمر بن الحارث ومعاذ بن عفراء . (مرسل حسن) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي الواقدي وهو صدوق وسبق بيان حاله .

3207_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 51) عن الواقدي عن عمر بن عثمان الجحشي قال كان شجاع بن وهب يكنى أبا وهب وكان رجلا نحيفا طوالا أجنأ وكان من مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية ، وآخى رسول الله بينه وبين أوس بن خولي . (مرسل حسن) وهذا إسناد ضعيف لإرساله وعمر الجحشي مستور لا بأس به .

3208_ روي البخاري في صحيحه (2 / 744) عن قتيبة بن سعيد عن إسماعيل بن جعفر عن حميد الطويل عن أنس أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال ، فقال سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ، ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها ، فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ،

فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط ، فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء رسول الله وعليه وضر من صفرة ، فقال له رسول الله مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار ، فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب أو نواة من ذهب ، فقال أولم ولو بشاة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3209_ روي البيهقي في الكبري (7 / 235) عن عبد الله بن يوسف الأصبهاني عن أبي سعيد بن الأعرابي عن الحسن بن محمد الزعفراني عن معاذ العنبري عن حميد الطويل عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3210_ روي ابن حميد في مسنده (1 / 395) عن أحمد بن إسحاق الحضرمي عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم وحميد الطويل بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3211_ روي البيهقي في الكبري (7 / 257) عن علي بن أحمد بن عبدان عن سليمان الطبراني عن يوسف بن يعقوب القاضي وإبراهيم بن عبد الله الكجي عن محمد بن كثير العبدي عن سفيان الثوري عن حميد الطويل عن أنس بنحو الحديث السابق .

ورواه عن علي بن أحمد بن عبدان عن سليمان الطبراني عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق الصنعاني عن سفيان الثوري عن حميد الطويل عن أنس .

ورواه عن علي بن أحمد بن عبدان عن سليمان الطبراني عن عبد الله بن محمد الجمحي عن محمد الفريابي عن سفيان الثوري عن حميد الطويل عن أنس . والأول والثاني كلاهما إسناد صحيح وجالهما ثقات ولا علة فيهما ، والإسناد الثالث ضعيف لضعف عبد الله الجمحي وباقي رجاله ثقات ويشهد له ثبوت الحديث من الطرق الأخري .

3212_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1 / 252) عن روح بن الفرج وأحمد بن حماد بن زغبة عن سعيد بن عفير عن سليمان بن بلال القرشي عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن حميد الطويل عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3213_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 67) عن محمد بن أبي فديك عن دافن القرشي عن محمد بن عمر القرشي أن رسول الله لما آخى بينه وبين أصحابه آخى بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

3214_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 268) عن الواقدي عن محمد بن عبد الله الزهري عن ابن شهاب الزهري قال آخى رسول الله بين سعد بن الربيع وعبد الرحمن بن عوف . (مرسل حسن) ورواه عن الواقدي عن موسي بن محمد القرشي عن محمد بن إبراهيم القرشي . وكلاهما إسناد ضعيف للإرسال ورجالهما بين ثقة وصدوق وسبق بين حال الواقدي وموسي القرشي .

3215_ روي النسائي في السنن الكبري (6233) عن عمرو الفلاس عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن إسماعيل بن إبراهيم القرشي عن عبد الله بن أبي ربيعة قال استقرض مني النبي أربعين ألفا فجاءه مال فدفعه إلي وقال بارك الله لك في أهلك ومالك إنما جزاء السلف الحمد والأداء . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وإسماعيل القرشي ثقة ، قال أبو داود (ثقة) ، وقال ابن قانع (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم علي شدته (شيخ) ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل ثقة .

3216_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (السفر الثاني / 2349) عن نصر بن علي الأزدي عن عبد المؤمن بن عباد العبدي عن عباد بن عمرو العبدي عن يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل القرشي عن رجل من قريش عن زيد بن أبي أوفى قال دخلت على رسول الله مسجد المدينة فجعل يقول أين فلان بن فلان ؟ فلم يزل يتفقدهم ويبعث إليهم حتى اجتمعوا فقال إني محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدثوا به من بعدكم ،

إن الله اصطفى من خلقه خلقا ثم تلا هذه الآية (الله يصطفي من الملائكة رسلا) ومن الناس خلقا يدخلهم الجنة ، وإني أصطفي منكم من أحب أصطفيه ومؤاخي بينكم كما آخى الله بين الملائكة ، قم يا أبا بكر فقام فجثا بين يديه فقال إن لك عندي يدا الله يجزيك بها فلو كنت متخذا خليلا لاتخذتك خليلا ، فأنت مني بمنزلة قميصي من جسدي وحرك قميصه بيده ،

ثم قال ادن يا عمر فدنا فقال قد كنت شديدا تشغب علينا يا أبا حفص فدعوت الله أن يعز الدين بك أو بأبي جهل ففعل الله ذلك بك ، وكنت أحبهما إلى الله وأنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة ، ثم تنحى وآخى بينه وبين أبي بكر ،

ثم دعا عثمان فقال ادن يا أبا عمرو ثم دعا عبد الرحمن بن عوف ثم آخى بينه وبين عثمان ، ثم تنحى ثم دعا طلحة والزبير ثم آخى بينهما ، ثم دعا سعد بن أبي وقاص وعمار فآخى بينهما ، ثم دعا عويمرا أبا الدرداء وسلمان فآخى بينهما . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين عبد الله بن شرحبيل وزيد بن أبي أوفي ولجهالة يزيد بن معن وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

3217_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 280) عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن مكحول قال حدثني من رأى بلالا كان رجلا شديد الأدمة نحيفا طوالا أحنأ له شعر كثير خفيف العارضين به شمط كثير ولا يغير ، وشهد بلال بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، آخى رسول الله بينه وبين عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب . (مرسل ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لتعليقه من الحاكم ولجهالة من بين مكحول وبلال .

3218_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 342) عن علي بن عيسي عن عيسي بن عبد الله النوفلي عن إسحاق بن عبد الله الهاشمي عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال لما أسر نوفل بن الحارث ببدر قال له رسول الله افد نفسك يا نوفل ، قال ما لي شيء أفدي به نفسي يا رسول الله ، قال افد نفسك برماحك التي بجدة ، قال أشهد أنك رسول الله ففدى نفسه بها وكانت ألف رمح ، وأسلم نوفل بن الحارث وكان أسن من أسلم من بني هاشم أسن من عمه حمزة والعباس وأسن من إخوته ربيعة وأبي سفيان وعبد شمس بني الحارث ،

ورجع نوفل إلى مكة ثم هاجر هو والعباس إلى رسول الله أيام الخندق ، وآخى رسول الله بينه وبين العباس بن عبد المطلب ، وكانا قبل ذلك شريكين في الجاهلية متفاوضين في المال متحابين متصافيين ، وأقطع رسول الله نوفل بن الحارث منزلا عند المسجد بالمدينة أقطعه ،

وأقطع رسول الله العباس في موضع واحد وفرع بينهما بحائط ، فكانت دار نوفل بن الحارث في موضع رحبة القضاء وما يليها إلى مسجد رسول الله مقابل دار الإمارة اليوم التي يقال لها دار مروان ، وأقطع رسول الله نوفل بن الحارث أيضا داره الأخرى التي بالمدينة على طريق الثنية عند السوق ، وكان مربدا لإبله وقسمها نوفل بين بنيه في حياته ،

فبقيتهم فيها إلى اليوم ، وشهد نوفل مع رسول الله فتح مكة وحنين والطائف وثبت يوم حنين مع رسول الله ، فكان عن يمينه يومئذ ، وأعان رسول الله يوم حنين بثلاثة آلاف رمح ، فقال رسول الله كأني أنظر إلى رماحك يا أبا الحارث تقصف في أصلاب المشركين ،

وتوفي نوفل بن الحارث بعد أن استخلف عمر بن الخطاب بسنة وثلاثة أشهر ، فصلى عليه عمر بن الخطاب ثم تبعه إلى البقيع حتى دفن هناك . (مرسل حسن) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي علي النوفي وعيسي النوفلي وكلاهما مستور لا بأس به .

3219_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 226) عن أبي عبد الله الأصبهاني عن الحسن بن الجهم عن الحسين بن الفرج عن محمد بن عمر الواقدي عن شيوخه قالوا اسم أبي دجانة سماك بن خرشة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج ، آخى رسول الله بينه وبين عتبة بن غزوان ،

وشهد أبو دجانة بدرا وأحدا وثبت يومئذ مع رسول الله وبايعه على الموت ، وشهد اليمامة ، وكان فيمن شرك في قتل مسيلمة وقتل أبو دجانة يومئذ شهيدا . (مرسل ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة شيوخ الواقدي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق وسبق بيان حال الواقدي والحسين بن الفرج .

3220_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 53) عن الواقدي عن موسي بن محمد القرشي عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين عتبة بن غزوان وأبي دجانة . (مرسل حسن) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق وسبق بيان حال الواقدي وموسي القرشي .

3221_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (68 / 69) عن أبي القاسم السمرقندي عن إسماعيل بن مسعدة الجرجاني عن حمزة بن يوسف السهمي عن ابن عدي الجرجاني عن قاسم بن علي الجوهري عن محمد بن ميمون الحمراوي عن محمد بن إسحاق العكاشي عن الأوزاعي عن مكحول بن أبي مسلم والقاسم بن مخيمرة عن أبي أمامة إن رسول الله قال إن أخي عيسى ابن مريم قال للحواريين يوما يا معشر الحواريين كونوا في الشر بلها كالحمام ، وكونوا في الحذر والاجتهاد كالوحش إذا طلبها القناص . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد الحمراوي ومحمد العكاشي وباقي رجاله ثقات ، أما محمد العكاشي فقيل كذاب ، أقول بل هو ضعيف جدا فقط وليس يكذب تعمدا ، قال العقيلي (الغالب علي حديثه الوهم والنكارة) ، وقال الأزدي (منكر الحديث) ، وقال ابن حبان (يروي المقلوبات عن الثقات ، لا يكتب حديثه إلا للاعتبار) ،

وقال أبو نعيم (روي عن الأوزاعي وغيره مناكير) ، وقال البخاري (منكر الحديث) ، واتهمه ابن معين وابن عدي والدارقطني ، والرجل لا يتعمد وإنما من شدة سوء حفظه أخطأ في بعض الأحاديث خطأ شديدا وهو ضعيف جدا فقط ، ولمعني هذا الحديث شواهد ترفعه عن المتروك وتجعله ضعيفا فقط .

3222_ روي الذهلي في جزء من حديثه (91) عن أبي داود الطيالسي عن صالح بن رستم الخزاز عن ثابت بن أسلم عن أنس أن النبي جاءه رجل فقال يا رسول الله إن أخي مات فقم فصل عليه ، فقام رسول الله ليصلي على أخيه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3223_ روي البزار في مسنده (1332) عن محمد بن العلاء عن يونس بن بكير عن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب عن زيد بن حارثة قال قلت يا رسول الله آخيت بيني وبين حمزة بن عبد المطلب . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3224_ روي أبو يعلي في مسنده (7209) عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن يونس بن بكير عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب عن زيد بن حارثة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3225_ روي الترمذي في سننه (1264) عن محمد بن العلاء عن طلق بن الغنام عن شريك القاضي وقيس بن الربيع عن عثمان بن عاصم الأسدي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال النبي أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك . (صحيح)

ورواه الحاكم في المستدرك (2 / 46) وقال (صحيح علي شرط مسلم) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وقيس بن الربيع وشريك القاضي كلاهما ثقة تغير حفظه في آخره لكن يشهد كلاهما للآخر وكذلك ثبوت الحديث من طرق أخري .

3226_ روي البيهقي في السنن الصغير (2441) عن أبي الحسين بن بشران عن محمد بن عمرو الرزاز عن عباس بن محمد الدوري عن طلق بن غنام عن شريك القاضي وقيس بن الربيع عن عثمان بن عاصم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وانظر الإسناد السابق .

3227_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 46) عن أبي علي النيسابوري عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن أحمد بن الفضل العسقلان عن أيوب بن سويد الرملي عن عبد الله بن شوذب عن يزيد بن حميد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وأيوب بن سويد صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ولم يتفرد بالحديث عن النبي .

3228_ روي الطبراني في المعجم الكبير (760) عن يحيي بن عثمان السهمي عن أحمد بن زيد القزاز عن ضمرة بن ربيعة عن عبد الله بن شوذب عن يزيد بن حميد عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد القزاز وهو مستور لا بأس به .

3229_ روي الطبري في الجامع (7 / 172) عن بشربن معاذ عن يزيد بن زريـع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن الحسن البصري أن نبي الله كان يقول أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا

تخن من خانك . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

3230_ روي عبد الرزاق في تفسيره (1520) عن هشام بن حسان الأزدي عن الحسن البصري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

3231_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (23284) عن وكيع بن الجراح عن الربيع بن صبيح عن الحسن البصري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

3232_ روي الطبراني في مسند الشاميين (3414) عن يحي بن عثمان السهمي عن عمرو بن الربيع الهلالي عن يحي بن أيوب الغافقي عن إسحاق بن سويد الأنصاري عن أبي حفص الدمشقي عن مكحول بن أبي مسلم عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي حفص الدمشقي وباقي رجاله ثقات سوي إسحاق بن سويد وهو صدوق ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

3233_ روي أبو داود في سننه (5354) عن أبي كامل الفضيل الجحدري عن يزيد بن زريع عن حميد الطويل عن يوسف بن ماهك المكي قال كنت أكتب لفلان نفقة أيتام كان وليهم فغالطوه بألف درهم فأداها إليهم فأدركت لهم من مالهم مثليها ، قال قلت أقبض الألف الذي ذهبوا به منك ، قال لا ، حدثني أبي أنه سمع رسول الله يقول أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك .

(حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لجهالة من حدث عنه يوسف بن ماهك وباقي رجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

3234_ روي الدارقطني في سننه (2912) عن إبراهيم بن محمد العمري عن محمد بن العلاء عن محمد بن ميمون الزعفراني عن حميد الطويل عن يوسف بن يعقوب عن رجل من قريش عن أبي بن كعب قال سمعت رسول الله يقول أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لجهالة يوسف بن يعقوب وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

3235_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2748) داود بن رشيد عن عمر بن عبد الرحمن الأسدي عن موسي بن محمد الأنصاري عن يزيد بن أبي يزيد الصنعاني عن أبي حميد الساعدي قال سمعت رسول الله يقول أد المودة إلى من وادك فإنها أثبت . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يزيد الصنعاني وهو صدوق أو مستور لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل لا بأس به ، وكنت ضعفت هذا الحديث في كتاب الكامل في السنن فسأنقله إلي الحسن في الإصدار التالي .

3236_ روي أحمد في مسنده (15339) عن وكيع بن الجراح عن زمعة بن صالح عن ابن شهاب الزهري عن عبد الله بن كعب عن كعب بن مالك أن النبي مر به وهو ملازم رجلا في أوقيتين ، فقال النبي للرجل هكذا أي ضع عنه الشطر ، قال الرجل نعم يا رسول الله فقال النبي للرجل أد إليه ما

بقي من حقه . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي زمعة بن صالح وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط .

3237_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (133) عن أحمد بن يحيي الأودي عن إبراهيم بن محمد الكندي عن مصعب بن سلام التميمي عن سعد بن طريف الإسكاف عن أصبغ بن نباتة عن الحسن بن علي قال سمعت جدي رسول الله يقول يا مسلم اضمن لي ثلاثا أضمن لك الجنة إن أنت عملت بما افترض الله عليك في القرآن فأنت أعبد الناس ، وإن قنعت بما رزقك فأنت أغنى الناس ، وإن اجتنبت ما حرم الله عليك فأنت أورع الناس . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف سعد الإسكاف وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، والأحاديث في هذا المعني كثيرة تشهد لمعني هذا الحديث وتقويه .

أما إبراهيم الكندي فقيل ضعيف ، أقول بل هو صدوق وإنما أنكروا عليه شدة تشيعه ، ذكره ابن حبان في الثقات ، لكن قال صالح جزرة (منكر الحديث) ، وذكره الطوسي في رجال الشيعة ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعا صالح جزرة لما قال والرجل ليس له شئ ينكر عليه وقول ابن حبان فيه أقرب وأصح والرجل صدوق لا بأس به .

أما سعد الإسكاف فضعيف فقط وإنما اشتد عليه بعضهم لتشيعه لا لحديثه ، قال أبو داود (ضعيف الحديث) ، وضعفه أبو زرعة والترمذي والعجلي وابن حنبل والبخاري والبزار والفلاس والبيهقي ،

لكن تركه النسائي وابن عدي ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا وليس للرجل شئ ينكر عليه إلي تلك الدرجة وأقصي ما فيه سوء حفظ فقط ، ولخص الذهبي حاله في الكاشف فقال (ضعفوه) وصدق والرجل ضعيف فقط .

أما أصبغ بن نباتة فهو في نفسه ثقة أو علي الأقل صدوق ، قال عنه العجلي (ثقة) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وقال ابن عدي (إذا حدث عنه ثقة فهو عندي لا بأس برواياته ، وإنما أتي الإنكار من جهة من روي عنه لأن الراوي عنه لعله أن يكون ضعيفا) وصدق ،

وقال أبو حاتم علي شدته (لين الحديث) ، وضعفه ابن حبان والنسائي والدارقطني والساجي وابن مهدي وابن عمار وابن سعد وابن معين ويحيي القطان والفسوي ،

لكن إذا نظرنا إلي حديث الرجل نجد أن له نحو (40) حديثا وتوبع علي أكثرها لفظا أو معني ، وكثيرا مما أنكروه عليه العتب فيه علي من روي عنه لا منه هو ، ولعل بعضهم اشتد عليه لبدعته فقد كان شيعيا شديد التشيع ، أما في الحديث فهو كما قال ابن عدي ، والرجل لا بأس به .

3238_ روي الدرقطني في الفوائد المنتقاة (32) عن إبراهيم بن محمد المزكي عن محمد بن المسيب الأرغياني عن عبد الله بن خبيق الأنطاكي عن يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن العلاء بن خالد عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال أد ما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس واجتنب ما حرم عليك تكن من أورع الناس وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس . (حسن موقوف) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن خبيق وهو مستور لا بأس به .

3239_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (14 / 391) عن الحسن بن أبي بكر البزاز وعثمان بن محمد العلاف وأحمد بن طلحة الواعظ عن محمد بن عبد الله الشافعي عن إسحاق بن إبراهيم الختلي عن القاسم بن عمر الأنصاري عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن طاوس بن كيسان عن ابن عباس قال قال رسول الله أداء الحقوق وحفظ الأمانات ديني ودين النبين من قبلي ، وقد أعطيتم ما لم يعط أحد من الأمم إن الله جعل قربانكم الاستغفار ،

وجعل صلاتكم الخمس بالأذان والإقامة ولم تصلها أمة قبلكم فحافظوا على صلواتكم ، وأي عبد صلى الفريضة ثم استغفر الله عشر مرات لم يقم من مقامه حتى تغفر له ذنوبه ولو كانت مثل رمل عالج وجبال تهامة . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لضعف القاسم بن عمر وباقي رجاله ثقات .

3240_ روي ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (16) عن محمد بن الحسين البرجلاني عن عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عمر بن وهيب الأنصاري عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال جلس رسول الله ذات يوم فأدار مدة فقال هذه الدنيا ثم أدار أخرى من ورائها فقال هذا الموت ، ثم أدار أخرى من ورائها فقال هذا الأمل ، ثم نكت بيده في الأولى فقال هذا ابن آدم فنفسه تتوق إلى الأمل والأجل . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عمر بن وهيب وهو مستور لا بأس به ، روي عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد وزكريا بن يحيي المقدسي وابنه عبد الله بن عمر ، وله نحو خمسة أحاديث فقط وليس فيها شئ ينكر عليه ، وللحديث شواهد لمعناه تقويه .

3241_ روي الترمذي في سننه (3275) عن محمد بن يزيد الرفاعي عن محمد بن الفضيل الضبي عن رشدين بن كريب الهاشمي عن كريب بن أبي مسلم عن ابن عباس عن النبي قال إدبار النجوم

الركعتان قبل الفجر وإدبار السجود الركعتان بعد المغرب . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف رشدين بن كريب وباقي رجاله ثقات ومحمد الرفاعي ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط وتوبع علي الحديث .

3242_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 320) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه عن محمد بن أحمد بن هارون عن محمد بن يحيي بن أبي سمينة عن محمد بن الفضيل عن رشدين بن كريب عن كريب بن أبي مسلم عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف رشدين وباقي رجاله ثقات .

3243_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 3726) عن عبد الوارث بن سعيد عن ابن إسحاق القرشي عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن علي قال وسألته يعني النبي عن (وإدبار النجوم) (وأدبار السجود) فقال وأدبار السجود الركعتان بعد المغرب ، وإدبار النجوم الركعتان قبل الغداة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات والحارث الأعور ثقة وإنما أنكروا عليه شدته في التشيع وسبق بيان حاله وتفصيله .

3244_ روي ابن أبي زمنين في تفسيره (240) قال يحيي بن سلام التميمي عن عثمان بن عبد الرحمن الجمحي عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن علي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لتعليقه من ابن أبي زمنين عن يحيي بن سلام ، وباقي رجاله ثقات سوي عثمان الجمحي وهو صدوق لا بأس به وانظر الإسناد السابق .

3245_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 250) عن أحمد بن سلمان النجاد عن الحسن بن مكرم البزار عن داود بن المحبر عن سكين بن أبي سراج عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رجل يا

رسول الله أي الأعمال أحب إلى الله قال سرور تدخله على مسلم أو كربة تكشفها عنه في دين تقضيه عنه أو جوع تطرده عنه . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة سكين بن أبي سراج وباقي رجاله ثقات سوي داود بن المحبر وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، ضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني وابن المديني ، إلا أنهم كلهم جميعا ضعفوه لأنه روي بضعة أحاديث في فضل العقل عن عباد بن كثير الثقفي ، وأحاديث العقل عندهم لا تثبت بحال فلذلك ضعفوا كل من وراها ،

قال ابن عدي (كان يخطئ ويصحف الكثير ، وفي الأصل أنه صدوق) ، وقال أبو داود (هو ثقة شبه الضعيف) ، وقال ابن معين (ما زال معروفا بالحديث ، ثم ذهب فصحب قوما من المعتزلة فأفسدوه ، وهو ثقة) ، وقال أيضا (كان يخطئ كثيرا ويصحّف ، إلا أنه ثقة) .

فكما تري أنه سواء كان صدوقا يخطئ أو ضعيفا إلا أنه ليس من الكذب في شئ بحال من الأحوال ، إلا أنه علي الصحيح صدوق يخطئ ، لأن كل من ضعفه ضعفه بسبب روايته أحاديثا في فضل العقل عن عباد بن كثير الثقفي وهو ضعيف ، وداود نفسه ثقة وهو إنما يروي ما سمع ، وللحديث شواهد تقويه .

3246_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5081) عن محمد بن العباس المؤدب عن محمد بن بشير الكندي عن علي بن هاشم بن البريد عن كثير بن إسماعيل النواء عن عبد الرحمن بن ماعز عن عمر بن الخطاب يقول سئل رسول الله أي الأعمال أفضل ؟ قال إدخالك السرور على مؤمن أشبعت

جوعته أو كسوت عريه أو قضيت له حاجة . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق وسبق بيان حال كثير النواء وأنه صدوق لا بأس به .

3247_ روي ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف (1 / 80) عن علي بن الجعد عن محمد بن يزيد الكلاعي عن بكر بن خنيس الكوفي عن عبد الله بن دينار القرشي عن بعض أصحاب النبي قال قيل يا رسول الله من أحب الناس إلى الله ؟ قال أنفعهم للناس ، وإن أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مؤمن تكشف عنه كربا أو تطرد عنه جوعا . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي بكر بن خنيس وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال العجلي (كوفي ثقة) ، وقال ابن معين (صالح لا بأس به إلا أنه يروي عن ضعفاء) وضعفه في رواية ، وقال الجوزجاني (كان يروي كل منكر وكان لا بأس به في نفسه) ،

وضعفه أبو حاتم والبزار وأبو داود وأبو زرعة والنسائي وابن المديني والفلاس ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق عابد له أغلاط ، أفرط فيه ابن حبان) وصدق ، وللحديث شواهد تقويه .

3248_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (62 / 80) عن أبي القاسم السمرقندي عن إسماعيل بن مسعدة الجرجاني عن حمزة بن يوسف السهمي عن ابن عدي الجرجاني عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن عبد الله بن راشد الكناني عن عبد الرحمن بن عبد الله الفارسي عن النضر بن محمد الأزدي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال سئل رسول الله أي الأعمال أفضل ؟ قال سرور تدخله على مسلم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمن الفارسي وضعف النضر الأزدي وباقي رجاله ثقات سوي عبد الله الكناني وهو مستور لا بأس به ، وللحديث شواهد تقويه .

3249_ روي أبو نعيم في الحلية (4932) عن عبد الله بن محمد الشروطي عن محمد بن جعفر البغدادي عن عبد الله بن أحمد الرازي عن الحسين بن علي النيسابوري عن إسماعيل بن عبد الكريم اليماني عن عبد الصمد بن معقل اليماني عن وهب بن منبه عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي قال قال داود النبي إدخالك يدك في فم التنين إلى أن تبلغ المرفق فيقضمها خير لك من أن تسأل من لم يكن له شيء ثم كان . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لجهالة الحسين النيسابوري وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

3250_ روي حماد في تركة النبي (51) عن عمرو بن مرزوق الباهلي عن مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان أنه سمع عمر بن الخطاب يصف لأصحاب رسول الله وجوه الأموال وفيما تصرف ، قال فقال عمر أما قول الله (ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير) ،

خص الله رسوله بخاصة في ذلك لم يخص بها أحدا من الناس ، فوالله ما استأثر بها رسول الله عليكم ولا أخذها دونكم فكان رسول الله إنما يأخذ منها نفقته سنة أو نفقته ونفقة أهله سنة ويجعل ما بقي أسوة المال . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3251_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (11 / 102) عن الحسين بن علي الطناجيري عن عبد الله بن الحسين الأنباري عن عبد الله بن محمد الفقيه عن يونس بن عبد الأعلي عن علي بن معبد عن سفيان بن عيينة عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن

عمر بن الخطاب أن النبي كان يدخر قوت سنة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3252_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (13 / 336) عن علي بن الحسين المرتضي عن أحمد بن محمد بن عمران عن عبد الله بن محمد البغوي عن يحيي بن عبد الحميد الحماني عن ابن المبارك عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن عمر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف علي المرتضي وأحمد بن عمران وباقي رجاله ثقات سوي يحيي الحماني وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، أما علي المرتضي فضعيف فقط وليس بمتروك فضلا عن أن يكون كذابا وإنما اشتد عليه بعضهم لأنه كان من أئمة الشيعة والمعتزلة ،

قال ابن حزم (من كبار المعتزلة الدعاة وكان إماميا) ، وقال ابن العماد (كان إماما في التشيع والكلام والشعر والبلاغة وروي الحديث عن سهل الديباجي الكذاب) ، وترجم له الذهبي في السير وقال (العلامة الشريف المرتضي نقيب العلوية ... وكان من الأذكياء الأولياء المتبحرين في الكلام والاعتزال والأدب والشعر لكنه إمامي جلد) ،

أما كتاب نهج البلاغة فلعل الأصح أنه من جمع أخيه وليس من جمعه هو ، ومع ذلك فعملهما فيه هو الجمع وليس الرواية ولا ادعاء أن لهم فيه أسانيد معروفة ، والرجل أقصي أمره الضعف فقط وليس هو من الترك بشئ فضلا عن الكذب ، والحديث ثابت من طريق أخري كما سبق .

3253_ روي ابن بشران في أماليه (جزء فيه سبعة مجالس من أماليه / 73) عن أحمد بن محمد القطان عن عبد الكريم بن الهيثم بن زياد عن أبي اليمان الحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو عن

ضمرة بن حبيب أن رجلا كان بصق على رسول الله ويؤذيه وكان رسول الله يتوعده لئن أظفرني الله به لأقتلنه ، فبينما رسول الله يبعث سرية أتاه بشير سرية أخرى قدمها قبلها فأخبره أن الله أحسن بلاءهم ونصرهم وبشرهم أن الله أمكنهم من المشرك الشاق على رسوله والمؤذي له ،

فسر رسول الله بذلك وأتي به مغلولا فقال يا عدو الله قد أمكن الله منك بكفرك ومشاقتك وإيذائك ، فقال أجل ولا تقتلني يا رسول الله فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، قال فغمد رسول الله السيف وألقاه ولبس رداءه وانصرف راجعا سريعا حتى جلس مجلسه وقال خلوا سبيله ، إن ربي نهاني أن أقتل المصلين . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

3254_ ذكر الرافعي في التدوين (3 / 71) عن علي بن عبيد الله بن بابويه عن عبد الرحيم بن الشافعي القزويني عن الشافعي بن محمد الفقيه عن المحسن بن الحسن القزويني عن عبد الرحمن بن محمد الإدريسي عن محمد بن أبي سعيد الإسفراييني عن أحمد بن عبد الغافر الفارسي عن محمد بن داود الفارسي عن محمد بن يعقوب الغساني عن جعفر بن محمد الثقفي عن محمد بن جعفر البزاز عن بهز بن حكيم عن حكيم بن معاوية عن معاوية بن حيدة قال رسول الله نِعْم العون على الدين قوت سنة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد الفارسي والانقطاع بين الرافعي وابن بابويه وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ومستور ، والحديث في معناه أحاديث أخري تشهد له ، أما داود الفارسي فاتهمه ابن عدي ، والرجل ليس من ذلك بشئ وليس له إلا ثلاثة أحاديث وتوبع عليها ، وإن كان بعض المتابعات فيها ضعف إلا أنها تبقي متابعات تثبت عدم تفرد الرجل بما روي .

3255_ روي أبو علي بن فضالة (71) عن عبد الرحمن بن محمد النيسابوري عن شعيب بن إدريس الفقيه عن أحمد بن نعيم النيسابوري عن حماد بن نوح البلخي عن عبد الله بن معدان المكي عن أنس قال سمعت رسول الله يقول نعم العون على الدين قوت سنة . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين عبد الله بن معدان وأنس وباقي رجاله ثقات سوي أحمد بن نعيم وشعيب الفقيه وكلاهما مستور لا بأس به .

3256_ روي ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (90) عن يحيي بن عبد الحميد الحماني عن ابن المبارك عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن ابن عمر أن النبي ادخر قوت سنة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ويحيي الحماني ثقة وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، والحديث ثابت مشهور من طرق أخري تأتي .

3257_ روي ابن أبي العقب في فوائده (66) عن أنس بن السلم الخولاني عن أيوب بن سليمان الرصافي عن سلمة بن عبد الملك العوصي عن الحجاج بن سعد عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي أدخل ابنته امرأة عثمان بن عفان القبر حين ماتت مما يلي القبلة ، فأخذ رسول الله بالرأس وعثمان بالوسط وعلي بن أبي طالب مما يلي الرجلين ، وبسط ثوبا على القبر ودعا باللبن . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لجهالة الحجاج بن سعد وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

3258_ روي مسلم في صحيحه (1333) عن سريج بن يونس عن هشيم بن بشير عن إسماعيل بن أبي خالد قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى صاحب رسول الله أدخل النبي البيت في عمرته ؟ قال لا . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3259_ روي ابن المنذر في الأوسط (3004) عن محمد بن عبد الوهاب العبدي عن يعلي بن عبيد الطنافسي عن ابن إسحاق القرشي عن عمرو بن ميمون عن الحسن البصري عن أبي بن كعب قال قال رسول الله إن أباكم آدم لما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه ، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم ، فقال خلي بيني وبين رسل ربي فما أصابني الذي أصابني إلا منك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك ،

فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب ثم لحدوه ودفنوه ، وقالوا هذه سُنّة ولد آدم من بعده . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين الحسن البصري وأبي بن كعب وباقي رجاله ثقات ، لكن ورد في هذا المعني أحاديث أخري تأتي تشهد له وتقويه .

3260_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2129) عن علي بن عبد العزيز البغوي عن معلي بن مهدي البصري عن حصن بن عبد الله السلمي عن مطرف بن عبد الرحمن السلمي عن حبان بن جزي عن جزء الشامي أنه أتى النبي بأسير كان عنده من صحابة رسول الله كانوا أسروه وهم مشركون ثم أسلموا فأتوا النبي بذاك الأسير فكسا جزءا بردين وأسلم جزء عنده ،

ثم قال ادخل على عائشة تعطيك من الأبرد التي عندها بردين فدخل على عائشة أم المؤمنين فقال أي نضرك الله اختاري لي من هذه الأبرد التي عندك بردين ، فإن نبي الله كساني منها بردين فقالت ومدت سواكا من أراك طويلا ، فقالت خذ هذا وخذ هذا وكانت نساء العرب حينئذ لا يُرَين . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ومستور ، أما معلي بن مهدي فقيل كذاب ، أقول بل هو صدوق وأقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط ، وذكره ابن حبان في الثقات ، لكن قال أبو حاتم (

شيخ يأتي بالمناكير أحيانا) وهذا من تعنته ، ولخص الذهبي حاله في الميزان فقال (من العباد الخيرة صدوق في نفسه) وصدق والرجل صدوق .

3261_ روي أحمد في مسنده (23458) عن زكريا بن عدي عن عبد الله بن عمرو الرقي عن إسحاق بن راشد الرقي عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن عوف بن مالك قال أتيت رسول الله بتبوك من آخر السحر وهو في فسطاط أو قال قبة من أدم ، قال فسألت ثم استأذنت فقلت أدخل ؟ فقال ادخل قلت كلي ؟ قال كلك ، قال فدخلت وإذا هو يتوضأ وضوءا مكيثا . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3262_ روي أبو داود في سننه (5000) عن مؤمل بن الفضل عن الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء الربعي عن بسر بن سعيد عن أبي إدريس الخولاني عن عوف بن مالك بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه والوليد بن مسلم ليس بمدس من الأصل ومع ذلك قد صرح بالتحديث كما عند البيهقي في السنن الكبري (10 / 247) وعند الطبراني في مسند الشاميين (1205) .

3263_ روي الطبراني في مسند الشاميين (3542) عن أبي عبد الملك بن إبراهيم القرشي عن إبراهيم بن عبد الله بن العلاء عن عبد الله بن العلاء عن مكحول بن أبي مسلم عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3264_ روي الحربي في غريب الحديث (2 / 493) عن زكريا بن يحي بن زحمويه عن خلف بن خليفة الأشجعي عن يحي بن أبي حية الكلبي عن حي الكلبي عن عبد الله بن عمرو أتيت النبي وهو

يتوضأ وضوءا مكيثا . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يحيي الكلبي وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط وإنما تكلم فيه بعضهم لتدليسه ، وقد ثبت في هذا المعني كثير من الأحاديث تأتي مع أحاديث الوضوء .

3265_ روي أبو نعيم في الحلية (10755) عن محمد بن علي العقيلي ومحمد بن عمر بن غالب عن محمد بن سهل التميمي عن عثمان بن معبد المقرئ عن حماد بن مسعدة عن الضحاك بن مخلد عن مسعر بن كدام عن قتادة بن دعامة عن أنس قال لما صار رسول الله إلى الغار أراد أن يدخله فقال له أبو بكر الصديق ارفق فداك أبي وأمي يا رسول الله أدخل قبلك لا تكون فيه هامة ، فإن كان من ذلك شيء كان بي ،

فدخل أبو بكر فجعل يلتمس بيديه كلما وجد جحرا شق من ثوبه وسد به الجحر حتى لم يدع من ذلك شيئا وبقي جحر واحد ولم يبق من الثوب شيء يسده به فألقمه عقبه ، فقال أدخل فداك أمي وأبي يا رسول الله ، قال فلما أصبح قال له رسول الله أين ثوبك يا أبا بكر ؟ فأخبره قال فرفع رسول الله يده ودعا له . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد البزار وهو مستور لا بأس به ومحمد بن غالب وهو صدوق لا بأس به ، أما محمد بن غالب فروي عنه أبو نعيم ووصفه بالحفظ والمعرفة ، لكن اتهمه البغوي والدارقطني ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا وقول أبي نعيم فيه أقرب وأصح ، وعلي كل فقد تابعه محمد البزار وهو مستور لا بأس به .

3266_ روي البيهقي في شعب الإيمان (9719) عن أبي الحسين بن بشران عن الحسين بن صفوان عن ابن أبي الدنيا عن محمد بن الحسين البرجلاني عن يزيد بن هارون الواسطي عن شريك بن

الخطاب عن المغيرة بن مسلم الهاشمي عن الحسن البصري أن رسول الله قال أدخل نفسك في هموم الدنيا واخرج منها بالصبر وليردك عن الناس ما تعلم من نفسك . (مرسل حسن)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي المغيرة الهاشمي وهو مستور لا بأس به ، روي عنه شريك بن الخطاب ومصعب بن بشر وذكره ابن حبان في الثقات وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق أو مستور لا بأس به علي الأقل .

3267_ ذكر الرافعي في التدوين (3 / 91) عن الجنيد بن صالح القرائي عن عبد العزيز بن محمد الأبهري عن عبد الله بن عيسي المحتسب عن الفضل بن الفضل الكندي عن مسعود بن الحارث القزويني عن عبد الله بن زياد البغدادي عن علي بن عاصم التميمي عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أدخلت الجنة فرأيت في عارضي الجنة مكتوبا ثلاثة أسطر بالذهب لا بماء الذهب ،

السطر الأول لا إله إلا الله محمد رسول الله ، والسطر الثاني ما قدمنا وجدنا وما أكلنا ربحنا وما خلفنا خسرنا ، والسطر الثالث أمة مذنبة ورب غفور . (ضعيف جدا) وهذا إسناد ضعيف جدا للانقطاع بين الرافعي والجنيد وجهالة الجنيد وجهالة حال عبد العزيز الأبهري وباقي رجاله ثقات .

3268_ روي أبو داود في سننه (2 / 556) عن عبيد الله بن معاذ عن معاذ العنبري عن شعبة عن أبي إسحاق السبيعي قال أوصى الحارث أن يصلي عليه عبد الله بن يزيد فصلى عليه ، ثم أدخله القبر من قبل رجلي القبر وقال هذا من السنة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3269_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1013) عن الحسين بن إسحاق التستري عن مسلم بن عبد الملك الحضرمي عن محمد بن حمير السليحي عن صفوان بن عمرو حدثني كرب اليحصبي قال خرجنا في جنازة فإذا أهلها يدخلونها القبر مما يلي القبلة ، فقال لي كرب هذا مما سير فينا النعمان بن بشير وقال النعمان إن رسول الله قال لكل بيت باب وباب القبر من تلقاء رجله . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مسلم الحضرمي وكرب اليحصبي وكلاهما مستور لا بأس به .

3270_ روي مسلم في صحيحه (3017) عن محمد بن رافع القشيري عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن رسول الله فذكر أحاديث منها وقال رسول الله قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم ، فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3271_ روي البخاري في صحيحه (4479) عن عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر بن أبي عمرو عن همام بن منبه عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3272_ روي ابن حبان في صحيحه (6251) عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن محمد بن المتوكل القرشي عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن همام بن منبه عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3273_ روي الطبري في الجامع (1 / 724) عن محمد بن حميد التميمي عن سلمة بن الفضل الأنصاري وعلي بن مجاهد الرازي عن ابن إسحاق القرشي عن صالح بن كيسان عن صالح مولي

التوأمة عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، ومحمد بن حميد ثقة حافظ وسبق بيان حاله وتفصيله .

3274_ روي الطبري في الجامع (1 / 724) عن محمد بن أبي محمد مولي زيد بن ثابت عن سعيد بن جبير أو عكرمة القرشي عن ابن عباس عن النبي قال دخلوا الباب الذي أمروا أن يدخلوا منه سجدا يزحفون على أستاههم يقولون حنطة في شعيرة . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد بن أبي محمد وهو صدوق لا بأس به ، روي عنه عدد من الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات ولم يجرحه أحد وليس شئ ينكر عليه فالرجل صدوق لا بأس به .

3275_ روي أبو داود في سننه (4006) عن أحمد بن صالح وسليمان بن داود المهري عن ابن وهب عن هشام بن سعد القرشي عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله قال الله لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم . (صحيح)

ورواه عن جعفر بن مسافر عن محمد بن أبي فديك عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

3276_ روي ابن عشمليق في جزئه (13) عن جعفر بن محمد الأحمسي عن الحسن بن مهران الأصبهاني عن أبي بكر بن عمرو النجاري عن حماد بن السائب عن باذام الكوفي عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة يجمع الله العلماء والمرابطين والقراء والعباد ، فيقول للعباد والمجاهدين والقراء والمرابطين ادخلوا الجنة برحمتي ،

قال فيصيحون العلماء صيحة واحدة فيقولون يا ربنا بفضل علمنا جاهدوا ورابطوا وتعبدوا وصاموا وصلوا فيقول الله لستم أنتم عندي في عداد أولئك ؟ أنتم عندي في عداد الملائكة قفوا حتى تشفعوا لمن أحببتم ثم تدخلوا الجنة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف حماد بن السائب وسبق بيان حاله وبيان أنه ضعيف فقط ، وابن عشمليق وجعفر الأحمسي كلاهما صدوق لا بأس به ، وفي هذا المعني أحاديث أخري تشهد له وتقويه .

3277_ روي الصيداوي في معجم الشيوخ (277) عن عبد العزيز بن محمد الصيداوي عن عبد الرحمن بن قريش الهروي عن محمد بن عبيد الله الخلال عن موسي بن محمد العكبري عن جرير الضبي عن المغيرة بن مقسم عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن وقاص عن ابن مسعود أن النبي قال يؤتى برجل من أمتي يوم القيامة وما له من حسنة ترجى له الجنة فيقول الرب أدخلوه الجنة فإنه كان يرحم عياله . (ضعيف)

وهذا إسناد فيه ضعف لحال عبد الرحمن بن قريش وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ومستور ، وعبد الرحمن بن قريش روي عنه عدد من الأئمة وترجم له الخطيب البغدادي في تاريخه (11 / 574) وقال (في حديثه غرائب وأفراد ولم أسمع فيه إلا خيرا) ، لذا فإن قال قائل أنه مستور لا بأس به وحديثه حسن فلا عتب عليه .

3278_ روي النسائي في الصغري (2911) عن أحمد بن سعيد الرباطي عن وهب بن جرير عن قرة بن خالد عن عبد الحميد بن جرير عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ألا

أدخل البيت ؟ قال ادخلي الحجر فإنه من البيت . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3279_ روي الترمذي في سننه (1424) عن عبد الرحمن بن الأسود البصري عن محمد بن ربيعة الكلابي عن يزيد بن زياد الدمشقي عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم ، فإن كان له مخرج فخلوا سبيله ، فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد الدمشقي وباقي رجاله ثقات ولمعني الحديث شواهد تقويه ، ويزيد الدمشقي ضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه الترمذي وأبو حاتم والدارقطني ، وتركه النسائي وهذا من تعنته المحض ، والرجل ضعيف فقط .

3280_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 379) عن القاسم بن القاسم السياري عن محمد بن عمرو المروزي عن عبد الله بن عثمان العتكي عن الفضل بن موسي السيناني عن يزيد بن زياد عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن زياد وباقي رجاله بين ثقة وصدوق وللحديث شواهد .

3281_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 236) عن أبي بكر بن الحارث عن أبي محمد بن حيان عن ابن أبي عاصم عن الحسن بن علي الهذلي عن سهل بن حماد عن المختار بن نافع التيمي عن أبي حيان بن سعيد التيمي عن سعيد بن حيان التيمي عن علي قال قال رسول الله ادرءوا الحدود ولا ينبغي للإمام أن يعطّل الحدود . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف المختار بن نافع وباقي رجاله ثقات ، والمختار بن نافع ضعيف فقط وليس بمتروك ، بل وقال عنه العجلي (ثقة) ، وضعفه أبو أحمد وأبو نعيم وابن عدي والعقيلي ، لكن قال أبو حاتم والنسائي والبخاري (منكر الحديث) ، والرجل ليس في حديثه شئ يدعو لذلك ، بل وإن قال قائل بقول العجلي في توثيقه لما أبعد ،

وأقصي ما في الرجل أن يكون ساء حفظه في بضعة أحاديث فأخطأ فيها ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) ، وكذلك الذهبي في الكاشف فقال (ضعفوه) ، وأصابا في رفعه عن الترك والرجل ضعيف فقط ، وللحديث شواهد .

3282_ روي الدارقطني في سننه (3076) عن محمد بن القاسم بن زكريا عن محمد بن العلاء عن معاوية بن هشام عن المختار بن نافع عن مطر بن ميمون المحاربي عن علي عن النبي قال ادرءوا الحدود . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن القاسم والمختار بن نافع ومطر بن ميمون وباقي رجاله ثقات .

3283_ روي ابن ماجة في سننه (2545) عن عبد الله بن الجراح التميمي عن وكيع بن الجراح عن إبراهيم بن الفضل المخزومي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله ادفعوا الحدود ما وجدتم له مدفعا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم المخزومي وباقي رجاله ثقات ، وإبراهيم المخزومي ضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والعقيلي والترمذي وابن حنبل وابن عدي وأبو أحمد وابن معين والفسوي والبيهقي ، لكن ضعفه جدا ابن حبان والدارقطني وهذا من تعنتهما ، ولخص الذهبي حاله في الكاشف فقال (ضعفوه) وصدق والرجل ضعيف فقط .

3284_ روي أبو يعلي في مسنده (6618) عن إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي عن وكيع بن الجراح عن إبراهيم بن الفضل المخزومي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله ادرءوا الحدود ما استطعتم . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم المخزومي وباقي رجاله ثقات وانظر الحديث السابق .

3285_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 115) عن مقسم بن بجرة عن ابن عباس قال قال رسول الله ادرءوا الحدود بالشبهات . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ومقسم ثقة وأبو حنيفة صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وسبق بيان حاله وتفصيله وإنما اشتد عليه بعضهم لما كان فيه من بدع .

3286_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7977) عن موسي بن هارون البغدادي عن محمد بن عبد الوهاب الحارثي عن عبد ربه بن نافع الكناني عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن عبد الكريم بن أبي المخارق البصري عن عبد الله بن الطيب عن أم سلمة بنت أبي حكيم قالت أدركت القواعد وهن يصلين مع رسول الله الفرائض . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الكريم بن أبي المخارق وجهالة عبد الله بن الطيب وباقي رجاله ثقات سوي ابن أبي ليلي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ولمعني الحديث شواهد .

3287_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 317) عن إبراهيم بن أحمد الوكيعي عن أحمد بن عمر الوكيعي عن يحيي بن آدم الأموي عن قيس بن الربيع الأسدي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي

ليلي عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن سليمان بن أبي حثمة المدني عن أم سليمان بن أبي حثمة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الكريم بن أبي المخارق وباقي رجاله ثقات سوي ابن أبي ليلي وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث وسليمان بن أبي حثمة تابعي صدوق بل وذكره ابن حبان في الثقات وقال (له صحبة) .

أما عبد الكريم بن أبي المخارق فضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي وابن خلفون وابن معين ، وتركه الدارقطني ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) وصدق والرجل ضعيف فقط .

3288_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 51) عن أبي عبد الرحمن بن الحسين السلمي عن أبي أحمد الحاكم عن سلم بن معاذ التميمي عن إدريس بن يونس الحراني عن محمد بن يزيد القطان عن عيسي بن يونس السبيعي عن عبد الله بن عون عن أنس قال أدركت في هذه الأمة ثلاثا لو كانوا في بني إسرائيل لما تقاسمتها الأمم لكان عجبا ،

قلن ما هن يا أبا حمزة ؟ قال كنا في الصفة عند رسول الله فأتته امرأة مهاجرة ومعها ابن لها قد بلغ فأضاف المرأة إلى النساء وأضاف ابنها إلينا ، فلم يلبث أن أصابه وباء المدينة فمرض أياما ثم قبض ، فغمضه النبي وأمر بجهازه فلما أردنا أن نغسله قال يا أنس ائت أمه فأعلمها ،

قال فأعلمتها فجاءت حتى جلست عند قدميه فأخذت بهما ثم قالت اللهم إني أسلمت لك طوعا وخلعت الأوثان زهدا وهاجرت إليك رغبة ، اللهم لا تشمت بي عبدة الأوثان ولا تحملني من هذه

المصيبة ما لا طاقة لي بحملها ، قال فوالله ما تقضى كلامها حتى حرك قدميه وألقى الثوب عن وجهه وعاش حتى قبض الله رسوله وحتى هلكت أمه ، قال ثم جهز عمر بن الخطاب يعني جيشا واستعمل عليه العلاء بن الحضرمي ،

قال وكنت في غزاته فأتينا مغازينا فوجدنا القوم قد نذروا بنا فعفوا آثار الماء قال والحر شديد فجهدنا العطش ودوابنا وذلك يوم الجمعة ، قال فلما مالت الشمس لغربها صلى بنا ركعتين ثم مد يده وما نرى في السماء شيئا ، قال فوالله ما حط يده حتى بعث الله ريحا وأنشأ سحابا فأفرغت حتى ملأت الغدر والشعاب فشربنا وسقينا واستقينا ،

ثم أتينا عدونا وقد جاوزوا خليجا في البحر إلى جزيرة فوقف على الخليج وقال يا علي يا عظيم يا حليم يا كريم ، ثم قال أجيزوا باسم الله قال فأجزنا ما يبل الماء حوافر دوابنا فأصبنا العدو غيلة فقتلنا وأسرنا وسبينا ، ثم أتينا الخليج فقال مثل مقالته فأجزنا ما يبل الماء حوافر دوابنا فلم نلبث إلا يسيرا حتى رئي في دفنه ، قال فحفرنا له وغسلناه ودفناه فأتى رجل بعد فراغنا من دفنه فقال من هذا ؟

فقلنا هذا خير البشر هذا ابن الحضرمي ، فقال إن هذه الأرض تلفظ الموتى فلو نقلتموه إلى ميل أو ميلين إلى أرض تقبل الموتى ، فقلنا ما جزاء صاحبنا أن تعرضه للسباع تأكله ، قال فاجتمعنا على نبشه قال فلما وصلنا إلى اللحد إذا صاحبنا ليس فيه وإذا اللحد مد البصر نور يتلألأ ، قال فأعدنا التراب إلى القبر ثم ارتحلنا . (صحيح)

ورواه عن علي بن محمد الأموي عن الحسين بن صفوان البرذعي عن ابن أبي الدنيا عن محمد بن العلاء عن محمد بن الفضيل عن عيسي بن يونس عن عبد الله بن عون عن أنس بن مالك .

والإسناد الأول حسن ورجاله ثقات سوي أبو عبد الرحمن السلمي وهو صدوق وإنما تكلموا في تفسيره وفي كلام له أخطأ فيه في التفسير والتصوف أما في الحديث فصدوق ، وإدريس بن يونس ومحمد بن يزيد كلاهما مستور لا بأس به ، والإسناد الثاني صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3289_ روي ابن حبان في صحيحه (2259) عن صهيب قال مررت برسول الله وهو يصلي فسلمت عليه فرد عليَّ إشارة بإصبعه . (صحيح)

3290_ روي ابن خزيمة في صحيحه (852) عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن يزيد بن موهب الهمداني عن الليث بن سعد عن بكير بن عبد الله القرشي عن نابل المدني صاحب العباء عن ابن عمر عن زيد بن أسلم قال قال ابن عمر دخل رسول الله مسجد قبا ودخل عليه رجال من الأنصار يسلمون عليه ، فسألت صهيبا كيف كان يصنع النبي إذا كان يسلم عليه وهو يصلي ؟ قال كان يشير بيده . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3291_ روي ابن ماجة في سننه (1017) عن علي بن محمد الطنافسي عن سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم عن ابن عمر عن صهيب الرومي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3292_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7292) عن أبي مسلم إبراهيم الكشي عن محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن ابن عمر عن صهيب بنحو الحديث السابق .

ورواه عن أحمد بن علي الأبار عن أمية بن بسطام عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن ابن عمر عن صهيب . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

3293_ روي الترمذي في سننه (368) عن محمود بن غيلان عن وكيع بن الجراح عن هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلاة ؟ قال كان يشير بيده . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3294_ روي أبو داود في سننه (927) عن الحسين بن عيسي الدامغاني عن جعفر بن عون عن هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3295_ روي أبو داود في سننه (943) عن أحمد بن محمد بن شبويه ومحمد بن رافع القشيري عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك أن النبي كان يشير في الصلاة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3296_ روي ابن حبان في صحيحه (2264) عن أبي يعلي الموصلي عن يحيي بن معين عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3297_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 247) عن يزيد بن محمد القرشي عن سلامة بن بشر عن يزيد بن السمط عن الأوزاعي عن ابن شهاب الزهري عن أنس بنحو الحديث السابق .

ورواه عن عبد الصمد بن محمد المقدسي عن محمد بن الوليد الدمشقي عن سلامة بن بشر عن يزيد بن السمط عن الأوزاعي عن ابن شهاب الزهري عن أنس . والأول إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، والثاني إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الصمد المقدسي وهو مستور لا بأس به .

3298_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1185) عن أحمد بن مطير الرملي عن أبي طاهر بن السرح عن رشدين المهري عن شراحيل بن يزيد المعافري عن عبيد بن عمير الأصبحي عن أبي هريرة عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات ورجاله بين ثقة وصدوق سوي أحمد الرملي وهو مستور لا بأس به ، ورشدين المهري صدوق ساء حفظه في بضعة أحاديث فأخطأ فيها وللحديث طرق أخري .

3299_ روي البزار في مسنده (1415) عن صفوان بن المغلس عن موسي بن داود الضبي عن حماد بن سلمة عن عبد الله بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن عمار قال أتيت النبي وهو يصلي فسلمت عليه فرد عليّ يعني إشارة . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي صفوان بن المغلس وهو مستور لا بأس به وللحديث طرق أخري تقويه .

3300_ روي النسائي في الصغري (1188) عن محمد بن بشار العبدي عن وهب بن جرير عن جرير بن حازم عن قيس بن سعد الحبشي عن عطاء بن أبي رباح عن محمد بن الحنفية عن عمار بن ياسر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3301_ روي أحمد في مسنده (17854) عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير القرشي عن محمد بن الحنفية عن عمار بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3302_ روي عبد الرزاق في مصنفه (3587) عن ابن جريج المكي قال أخبرني محمد الباقر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

3303_ روي مسلم في صحيحه (541) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد عن أبي الزبير القرشي عن جابر أنه قال إن رسول الله بعثني لحاجة ثم أدركته وهو يصلي فسلمت عليه فأشار إليّ ، فلما فرغ دعاني فقال إنك سلمت آنفا وأنا أصلي ، وهو موجه حينئذ قبل المشرق . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وأخطأ من وصف أبا الزبير بالتدليس فالرجل ليس بمدلس من الأصل ولا دليل ثابت عند من وصفه بذلك والرجل ثقة مطلقا .

3304_ روي أحمد في مسنده (14178) عن يونس بن محمد المؤدب وحجين بن المثني اليمامي عن الليث بن سعد عن أبي الزبير القرشي عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3305_ روي أحمد في مسنده (23368) عن وكيع بن الجراح عن هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه في الصلاة ؟ قال كان يشير بيده . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3306_ روي البزار في مسنده (1353) عن محمد بن المثني العنزي عن أبي عامر العقدي عن هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق .

ورواه عن أحمد بن عبدة الضبي عن سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم عن ابن عمر .
ورواه عن يوسف بن واضح الهاشمي عن الحسن بن ندبة التميمي عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن ابن عمر . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

3307_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 260) عن أبي الحسن بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن إسماعيل بن أبي كثير الفسوي عن مكي بن إبراهيم الحنظلي عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال أنبئت أن ابن مسعود قال أتيت النبي حين قدمت عليه من الحبشة أسلم عليه فوجدته قائما يصلي فسلمت عليه فأومأ برأسه . (صحيح) وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين ابن سيرين وابن مسعود إلا أن الواسطة بينهما هو أبو هريرة كما يأتي .

3308_ روي البيهقي في الكبري (2 / 260) عن أبي الحسن بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن محمد بن غالب التمار عن محمد بن الصلت الثوري عن عبد الله بن رجاء الغداني عن هشام بن حسان الأزدي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3309_ روي عبد الرزاق في مصنفه (3589) عن ابن جريج المكي قال أخبرني عون بن عبد الله الهذلي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

3310_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (2842) عن أبي خالد بن حيان الأحمر عن محمد بن عجلان القرشي عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد الحضرمي بنحو الحديث السابق .
وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

3311_ روي ابن الأعرابي في معجمه (13) عن محمد ابن أشكاب عن عمرو بن الهيثم الزبيدي عن يزيد بن إبراهيم التستري عن محمد بن سيرين بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

3312_ روي عبد الرزاق في مصنفه (3588) عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عثمان بن مظعون مر على رسول الله وهو جالس في الصلاة فسلم عليه فرد عليه . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد تقويه .

3313_ روي الحازمي في الاعتبار (1 / 304) ذكر إبراهيم بن عبد الرحمن القزويني عن محمد بن الفضل الطبري عن سهل بن عثمان الكندي عن إبراهيم بن حميد البصري عن صالح بن أبي الأخضر اليمامي عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين الحازمي وإبراهيم القزويني ولجهالة حال إبراهيم القزويني وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي محمد بن الفضل وهو مستور لا بأس به ، والحديث ثابت من طريق أخري إلي عبيد الله بن عتبة كما سبق .

3314_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1036) عن أحمد بن مساور عن سعيد بن سليمان الضبي عن وهيب بن خالد عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير قال رأيت رسول الله يشير بيده قال في الصلاة هكذا . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3315_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (6475) عن ابن المقرئ عن أبي عروبة الحراني عن محمد بن معدان الحراني عن يعقوب بن محمد الزهري عن سعيد بن أبي سليمان الأسلمي عن عبد العزيز بن القاسم عن القاسم بن عامر الثقفي عن نمير بن خرشة وكان أحد الوفد الأول من ثقيف قال أدركنا رسول الله بالجحفة فاستبشر الناس بقدومنا فأمرهم بالقدوم معه . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي من بين يعقوب الزهري ونمير بن خرشة وثلاثتهم مستورون لا بأس بهم وليس لهم إلا هذا الحديث وليس فيه شئ ينكر عليهم .

أما يعقوب الزهري فثقة أو صدوق علي الأقل وأخطأ من قال متروك ، علق عنه البخاري في صحيحه ، وقال ابن معين (صدوق ، ولكن لا يبالي عمن حدث) وقال (ما حدثكم عن الثقات فاكتبوه وما لا يُعرف من الشيوخ فدعوه) ، وقال حجاج بن الشاعر (ثقة) ،

وقال الحاكم (ثقة مأمون) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد (كان كثير العلم والسماع ، ولم يجالس مالكا ، وكان حافظا للحديث) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، واستشهد به الضياء في المختارة ،

لكن ضعفه ابن حنبل والنسائي وأبو زرعة ، ولا أعرف لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، إلا أن تكون بضعة أحاديث العتب فيها علي من روي عنهم لا منه هو ، وسبق قول ابن معين (لا يبالي عمّن حدث) ، والرجل صدوق علي الأقل .

3316_ روي الطبري في تاريخه (757) عن محمد بن حميد التميمي عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق القرشي عن عبد الله بن أبي نجيح أن النبي حين فرق جيشه من ذي طوى أمر الزبير أن

يدخل في بعض الناس من كدى ، وكان الزبير على المجنبة اليسرى ، فأمر سعد بن عبادة أن يدخل في بعض الناس من كداء ، فزعم بعض أهل العلم أن سعدا قال حين وجه داخلا اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة ،

فسمعها رجل من المهاجرين فقال يا رسول الله اسمع ما قال سعد بن عبادة وما نأمن أن تكون له في قريش صولة ، فقال رسول الله لعلي بن أبي طالب أدركه فخذ الراية فكن أنت الذي تدخل بها . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لإرساله وبين ابن أبي نجيح والصحابي رجل آخر علي الأقل ، وباقي رجاله ثقات سوي محمد بن حميد وهو ثقة حافظ وسبق بيان حاله وتفصيله .

3317_ روي أحمد في مسنده (762) عن محمد بن جعفر الهذلي عن سعيد بن أبي عروبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن علي بن أبي طالب قال أمرني رسول الله أن أبيع غلامين أخوين فبعتهما ففرقت بينهما فذكرت ذلك للنبي ، فقال أدركهما فأرتجعهما ولا تبعهما إلا جميعا . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3318_ روي الضياء في المختارة (605) عن الحسن بن علي بن الحسين عن الحسين بن الحسن بن البن عن علي بن محمد بن أبي العلاء عن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر عن خيثمة بن سليمان القرشي عن يحيي بن جعفر الواسطي عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق .وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

3319_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 542) عن محمد بن صالح الوراق عن إبراهيم بن محمد الصيدلاني عن عقبة بن مكرم عن شريك بن عبد المجيد الثقفي عن الهيثم بن جماز البصري عن

ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك أن أبا طالب مرض فثقل فعاده النبي فقال يا ابن أخي ادع ربك الذي بعثك أن يعافيني ،

فقال النبي اللهم اشف عمي فقال كأنما نشط من عقال ، فقال أبو طالب إن ربك بعثك ليطيعك ، قال وأنت يا عم إن أطعت الله ليطيعنك . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم الصيدلاني والهيثم بن جماز وباقي رجاله ثقات سوي شريك الثقفي وهو مستور لا بأس به .

أما الهيثم بن جماز فضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه أبو حاتم وابن المديني وابن معين وأبو زرعة وابن عدي والجوزجاني والعقيلي والبيهقي ، لكن تركه النسائي وابن حنبل ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا وأقصي ما في الرجل سوء الحفظ فقط ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

3320_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3973) عن علي بن سعيد الرازي عن عقبة بن مكرم عن شريك بن عبد المجيد الثقفي عن الهيثم بن جماز عن ثابت بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف الهيثم بن جماز وباقي رجاله ثقات سوي شريك الثقفي وهو مستور لا بأس به وانظر الإسناد السابق .

3321_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9924) عن سفيان الثوري عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مرض أبو طالب فجاءه رسول الله يعوده . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3322_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (12039) عن يحيي القطان عن الأعمش عن يحيي بن عمارة الكوفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يحيي الكوفي وهو مستور لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وللحديث شواهد .

3323_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1150) عن محمد بن بشار العبدي ومحمد بن المثني العنزي عن عثمان بن عمر العبدي عن شعبة عن عمير بن يزيد الأنصاري عن عمارة بن خزيمة عن عثمان بن حنيف أن رجلا ضريرا أتى النبي فقال ادع الله أن يعافيني ، قال إن شئت أخرت ذلك وهو خير وإن شئت دعوت ، قال فادعه ،

فأمره أن يتوضأ فيحسن ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه فتقضي لي ، اللهم شفعه فيّ وشفعني فيه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3324_ روي أبو نعيم في المعرفة (1675) قال حُدثت عن عبد الله بن خلاد البصري عن عبد الرحمن بن عمرو الباهلي عن سوادة بنت المتلمس عن أم المتلمس بنت جنادة عن جنادة بن زيد الحارثي قال وفدت إلى رسول الله فقلت يا رسول الله إني وافد قومي من بلحارث من أهل البحرين فادع الله أن يعيننا على عدونا من ربيعة ومضر حتى يسلموا ، فدعا وكتب بذلك كتابا وهو عندنا . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين أبي نعيم وعبد الله البصري ولضعف عبد الرحمن الباهلي وجهالة حال سوادة بنت المتلمس .

وعبد الرحمن الباهلي ضعيف وإن قيل ضعيف جدا فممكن لما في الرجل من سوء حفظ شديد لكنه ليس بكذاب كما اتهمه بعضهم وليس في حديثه شئ ينكر عليه إلي تلك الدرجة ، وللحديث شواهد تأتي فترفعه عن الترك .

3325_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8356) عن يحيي بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم الجمحي عن محمد بن جعفر بن أبي كثير عن سهيل بن أبي صالح عن حكيم بن حكيم بن عباد عن عثمان بن أبي العاص قال قدمت في وفد ثقيف حين وفدوا على رسول الله فلبسنا حللنا بباب النبي فقالوا من يمسك لنا رواحلنا وكل القوم أحب الدخول على النبي وكره التخلف عنه ، قال عثمان وكنت أصغر القوم فقلت إن شئتم أمسكت لكم على أن عليكم عهد الله لتمسكن لي إذا خرجتم ،

قالوا فذلك لك فدخلوا عليه ثم خرجوا فقالوا انطلق بنا قلت أين ؟ فقالوا إلى أهلك ، فقلت ضربت من أهلي حتى إذا حللت بباب النبي أرجع ، ولا أدخل عليه وقد أعطيتموني من العهد ما قد علمتم ؟ قالوا فأعجل فإنا قد كفيناك المسألة لم ندع شيئا إلا سألناه عنه ، فدخلت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يفقهني في الدين ويعلمني ،

قال ماذا قلت ؟ فأعدت عليه القول فقال لقد سألتني شيئا ما سألني عنه أحد من أصحابك اذهب فأنت أمير عليهم وعلى من تقدم عليه من قومك وأم الناس بأضعفهم . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3326_ روي الدوري في قراءة النبي (45) عن علي بن حمزة الكسائي عن أبي بكر بن عياش عن حماد بن السائب عن باذام الكوفي عن ابن عباس أن أصحاب رسول الله قالوا يا رسول الله ادع الله

أن ينزل على قومك آية فقال الله (وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون) . (حسن) وهذا إسناد ضعيف لضعف حماد بن السائب وباقي رجاله ثقات وسبق بيان حال حماد وأنه ضعيف فقط ، وللحديث شواهد كثيرة تأتي فترفعه إلي الحسن .

3327_ روي الدوري في قراءة النبي (46) عن العباس بن الفضل الأنصاري عن ثبيت بن كثير الضبي عن حماد بن السائب عن باذام الكوفي عن ابن عباس عن النبي وما يشعركم أنتم ثم أخبر فقال إنها - مكسورة الألف- لو جاءتهم لا يؤمنون . (حسن)

وهذا إسناد ضعيف لضعف العباس بن الفضل وثبيت بن كثير وحماد بن السائب ويشهد للحديث الطريق الأخري السابقة وثبوت معناه في أحاديث أخري تأتي ، أما العباس بن الفضل فضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه أبو أحمد وأبو حاتم والدارقطني ، وقال البخاري ومسلم (منكر الحديث) ، لكن تركه النسائي والعجلي واتهمه ابن حنبل وابن معين بحديث ، لكن ليس في حديثه شئ ينكر عليه إلي تلك الدرجة وأقصي ما فيه سوء حفظ فقط ،

وقال ابن حبان (كان إذا حدث عن خالد الحذاء ويونس بن عبيد وشعبة بن الحجاج أتي عنهم بأشياء تشبه أحاديثهم المستقيمة وإذا روي عن عنبسة بن عبد الرحمن والقاسم بن عبد الرحمن وأهل الكوفي أتي بأشياء لا تشبه حديث الثقات كأنه كان يحدث عن البصريين من كتابه وعن الكوفيين من حفظه فوقع المناكير فيها من سوء حفظه فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره) ، وبعد أن فصل فيه ابن عدي قال (أنكرت في روايته أحاديث معدودة وهو مع ضعفه يكتب حديثه) وصدق والرجل ضعيف فقط .

3328_ روي المعافي في الزهد (27) عن الربيع بن بدر عن سيار بن سلامة عن عبادة بن نسي عن رجل من أصحاب النبي قال بعثني النبي إلى رجل ذكر له عنده لقاح يمنحه لقحة فقال ما عندنا لقحة نمنحها النبي ، فذكر له آخر فبعثني إليه فبعث إليه لقحة ، فقال رجل من القوم والله الذي لا إله إلا هو إن الذي منعك لقحه وما للذي لم يمنعك لقحة غيرها فادع الله على مانعك وادع الله للذي منحك ، قال أما الذي منعنا فأكثر الله ماله وولده وأما الذي منحنا فجعل الله رزقه كفافا يوما بيوم . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لضعف الربيع بن بدر وباقي رجاله ثقات .

3329_ روي البزار في مسنده (2324) عن عبد الله بن أحمد بن شبويه وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن عمر بن حفص بن غياث عن حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن إسحاق الأنصاري عن يزيد بن الحكم الثقفي عن عثمان بن أبي العاص قال قال رسول الله لقد استجن بجنة كثيفة من النار من سلف بين يديه ثلاثة من الولد في الإسلام . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن بن إسحاق وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ويزيد بن الحكم مستور لا بأس به .

3330_ روي أبو يعلي في مسنده (6069) عن قاسم بن أبي شيبة عن حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن إسحاق عن يزيد بن الحكم عن عثمان بن أبي العاص بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد فيه ضعف لسوء حفظ قاسم بن أبي شيبة إلا أنه توبع علي الحديث وانظر الإسناد السابق .

3331_ روي أحمد في مسنده (20257) عن عبد الرزاق الصنعاني عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن رجاء الغنوية قالت كنت عند رسول الله إذ جاءته امرأة بابن لها ، فقالت يا رسول الله ادع الله لي فيه بالبركة فإنه قد توفي لي ثلاثة ، فقال لها رسول الله أمنذ أسلمت ؟ قالت نعم

فقال رسول الله جنة حصينة ، فقال لي رجل اسمعي يا رجاء ما يقول رسول الله . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3332_ روي أبو يعلي في مسنده (6068) عن صالح بن مالك الخوارزمي عن بكر بن الأسود الناجي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن امرأة أتت النبي ومعها ابن لها مريض ، فقالت يا رسول الله ادع الله أن يشفي ابني هذا ، قال فقال لها رسول الله هل لك فرط ؟ قالت نعم يا رسول الله ، قال في الجاهلية أو في الإسلام ؟ قالت بل في الإسلام ، قال جنة حصينة جنة حصينة جنة حصينة . (صحيح لغيره)

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (791) وقال (هذا إسناد حسن فإن أبا عبيدة وإن كان فيه مقال لكن جاء من وجه صحيح عن أبي زرعة عن أبي هريرة) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي بكر بن الأسود وهو صدوق أخطأ في أحاديث معدودة ،

قال عنه ابن المديني (كان عندنا ثقة) ، وقال ابن معين (ليس به بأس) وضعفه في رواية ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، لكن ضعفه النسائي وأبو أحمد وابن عدي وابن الجارود والساجي والدارقطني ، وذلك لحديث أو حديثين قيل أنه أخطأ فيهما ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا والرجل صدوق ربما أخطأ .

3333_ روي معمر في الجامع (20137) أيوب السختياني عن أبي قلابة الجرمي أن امرأة جاءت النبي بابن لها شاك فقالت يا رسول الله ادع الله له فإنه آخر ثلاثة دفنتهم ، فقال رسول الله جنة حصينة . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد .

3334_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3837) عن عليك الرازي عن خليفة بن خياط عن محمد بن سعيد الباهلي عن بكر بن نائل بن القعقاع عن نابل بن قعقاع عن قعقاع بن الهرماس عن الهرماس بن زياد قال وفد أبي وأنا معه إلى رسول الله فقال له أبي ادع الله لي ولابني ، قال فمسح رأسي وبايعه على الإسلام . (حسن) وهذا إسناد حسن ومن بين خليفة بن خياط والهرماس مستورون لا بأس بهم وليس لهم إلا هذا الحديث وليس فيه شئ ينكر عليه وقد ورد مثله عن كثير من الصحابة .

3335_ روي ابن قانع في معجمه (2181) عن أحمد بن أحمد بن يحيي الوراق عن فضل بن سهل الأعرج عن عبد الله بن حرب الليثي عن عمر بن نائل عن نائل بن قعقاع عن القعقاع بن الهرماس عن الهرماس بن زياد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ومن بين عبد الله بن حرب والهرماس مستورون لا بأس بهم .

3336_ روي الطبري في الجامع (14 / 409) عن بشر بن معاذ العقدي عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة قال ذكر لنا أن هرم بن حيان العبدي لما حضره الموت قيل له أوص قال ما أدري ما أوصي ولكن بيعوا درعي فاقضوا عني ديني ، فإن لم يف فبيعوا فرسي ، فإن لم تف فبيعوا غلامي ،

وأوصيكم بخواتيم سورة النحل (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ، وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) ، ذكر لنا أن نبي الله لما نزلت هذه الآية قال بل نصبر . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

3337_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (2 / 325) عن الحسن بن أبي بكر البزاز عن علي بن عبد الرحمن الكوفي عن الحسين بن الحكم الحبري عن إسماعيل بن صبيح عن عمرو بن خالد الواسطي عن يحيي بن أبي الأسود عن زاذان الكندي عن سلمان قال دخل علي رسول الله يعودني وأنا مريض فقال كشف الله ضرك وعظم أجرك وعافاك في دينك وجسدك إلى مدة أجلك ،

قال سلمان دخل علي رسول الله أيضا فقال سلمان إن المرض تذكرة تذكر به ربك فأكثر ذكره وهو يمحص ذنوبك التي أذنبت ، والمبتلى يستجاب له فادع وأكثر من الدعاء ، ودخل عليه أيضا رسول الله فقال يا رسول الله ادع ، فقال لا بل ادع أنت وأؤمن أنا فإن المبتلى يستجاب له ، فدعا سلمان وأمّن رسول الله . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لضعف عمرو الواسطي وباقي رجاله ثقات .

3338_ روي الخرائطي في المكارم (1079) عن عباد بن الوليد المؤدب عن محمد بن الصلت القرشي عن عبد العزيز بن مسلم القسملي عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس أن قوما من عرينة جاءوا إلى النبي فأسلموا وكان منهم مواربة قد شلت أعضاؤهم واصفرت وجوههم وعظمت بطونهم ، فأمر بهم النبي إلى إبل الصدقة يشربون من أبوالها وألبانها ، فشربوا حتى صحوا وسمنوا فعمدوا إلى راعي النبي فقتلوه واستاقوا الإبل وارتدوا عن الإسلام ، وجاء جبريل فقال يا محمد ابعث في آثارهم ،

فبعث ثم قال ادع بهذا الدعاء اللهم إن السماء سماؤك والأرض أرضك والمشرق مشرقك والمغرب مغربك ، اللهم ضيق الأرض برحبها حتى تجعلها عليهم أضيق من مسك حمل حتى تقدرني عليهم أو تعثرني عليهم ، قال فجاءوا بهم فأنزل الله (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف) الآية ،

فأمره جبريل أن من أخذ المال وقتل أن يصلب ومن قتل ولم يأخذ المال يقتل ومن أخذ المال ولم يقتل تقطع يده ورجله من خلاف ، وقال ابن عباس هذا الدعاء لكل آبق وكل من ضلت له ضالة من إنسان وغيره ، يدعو بهذا الدعاء ويكتبه في شيء ويدفن في مكان نظيف إلا قدره الله عليه . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق وسماع الضحاك من ابن عباس غير ممتنع .

3339_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (62 / 120) عن محمد بن عبد الباقي عن الحسن بن علي الجوهري عن أبي عمر بن حيويه عن أحمد بن معروف الخشاب عن الحسين بن فهم البغدادي عن محمد بن سعد الهاشمي عن الحكم بن نافع عن إسماعيل بن عياش عن يزيد بن سعيد العنسي عن عبد الملك بن عمير اللخمي أن بشير بن سعد جاء بالنعمان بن بشير إلى النبي فقال يا رسول الله ادع لابني هذا ، فقال له رسول الله أما ترضى أن يبلغ ما بلغت ثم يأتي الشام فيقتله منافق من أهل الشام . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات إلا أن صورته صورة المرسل ، لكن عبد الملك بن عمير سمع من النعمان بن بشير وهنا عبد الملك بن عمير يحكي عنه وعلي هذا يكون الحديث صحيحا باعتبار أنه سمع الحديث من النعمان .

3340_ روي أبو داود في سننه (2612) عن محمد بن سليمان الأنباري عن وكيع بن الجرح عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن بريدة بن الحصيب قال كان رسول الله إذا بعث أميرا على سرية أو جيش أوصاه بتقوى الله في خاصة نفسه وبمن معه من المسلمين خيرا ، وقال إذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال فأيتها أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم ،

ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأعلمهم أنهم إن فعلوا ذلك أن لهم ما للمهاجرين وأن عليهم ما على المهاجرين ، فإن أبوا واختاروا دارهم فأعلمهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة نصيب إلا أن يجاهدوا مع المسلمين ،

فإن هم أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية ، فإن أجابوا فاقبل منهم وكف عنهم ، فإن أبوا فاستعن بالله وقاتلهم ، وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم فإنكم لا تدرون ما يحكم الله فيهم ، ولكن أنزلوهم على حكمكم ثم اقضوا فيهم بعد ما شئتم . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3341_ روي الشافعي في الأم (4 / 185) عن يحيي بن حسان البكري عن محمد بن أبان القرشي عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن بريدة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد فيه ضعف لسوء حفظ محمد بن أبان وباقي رجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

3342_ روي الدارمي في سننه (2442) محمد الفريابي عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن مقاتل بن حيان عن مسلم بن هيصم عن النعمان بن مقرن قال كان رسول الله إذا أمر رجلا على سرية أوصاه إذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خلال أو ثلاث خصال فأيتهم ما أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم ،

ثم ادعهم إلى الإسلام فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم إن هم فعلوا أن لهم ما للمهاجرين وأن عليهم ما على المهاجرين ، فإن

هم أبوا فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين وليس لهم في الفيء والغنيمة نصيب إلا أن يجاهدوا مع المسلمين ،

فإن هم أبوا أن يدخلوا في الإسلام فسلهم إعطاء الجزية ، فإن فعلوا فاقبل منهم وكف عنهم ، فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم ، وإن حاصرت أهل حصن فإن أرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أبيك وذمة أصحابك ،

فإنكم إن تخفروا بذمتكم وذمة آبائكم أهون عليكم من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله ، وإن حاصرت حصنا فأرادوك أن ينزلوا على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا ، ثم اقض فيهم بما شئت . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3343_ روي البخاري في صحيحه (1395) عن الضحاك بن مخلد عن زكريا بن إسحاق المكي عن يحي بن عبد الله بن صيفي عن نافذ مولي ابن عباس عن ابن عباس أن النبي بعث معاذا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة ، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3344_ روي مسلم في صحيحه (21) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء وإسحاق بن راهويه عن وكيع بن الجراح عن زكريا بن إسحاق عن يحي بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد نافذ

مولي ابن عباس عن ابن عباس عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله قال إنك تأتي قوما من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ،

فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة ، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم ، فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم ، واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب . (صحيح)

ورواه عن محمد بن أبي عمر العدني عن بشر بن السري عن زكريا بن إسحاق عن يحيي بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد نافذ عن ابن عباس .

ورواه عن عبد بن حميد عن الضحاك بن مخلد عن زكريا بن إسحاق عن يحيي بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد نافذ عن ابن عباس . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

3345_ روي مسلم في صحيحه (21) عن أمية بن بسطام عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن يحيي بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد نافذ عن ابن عباس أن رسول الله لما بعث معاذا إلى اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله ،

فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم ، فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم ، وتوق كرائم أموالهم . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3346_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9420) عن المثني بن الصباح عن طاوس بن كيسان بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف المثني بن الصباح وباقي رجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

3347_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (936) عن سلام بن سليم الحنفي عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن خراش قال حدثنا رجل من بني عامر أنه استأذن على النبي وهو في بيته فقال أألج ؟ فقال النبي لخادمه اخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان وقل له السلام عليكم أأدخل ؟ فسمعه الرجل فقال السلام عليكم أأدخل ؟ فأذن له النبي فدخل ، فقال بما جئتنا يا محمد ؟ قال جئتكم بالخير أن تعبدوا الله وتدعوا عبادة اللات والعزى ، وأن تصلوا في الليل والنهار خمس صلوات ،

وأن تصوموا من السنة شهرا ، وأن تأخذوا من أموال أغنيائكم فتردوها على فقرائكم ، فقال الرجل ما بقي من العلم شيء لا تعلمه فقال لقد علم الله خيرا وإن من العلم ما لا يعلمه إلا الله (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وجهالة الصحابي لا تضر .

3348_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 245) عن أبي عبد الله بن أحمد الأصبهاني عن الحسن بن الجهم عن الحسين بن الفرج عن الواقدي عن جعفر بن محمد الأسدي عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال كان إسلام خالد قديما وكان أول إخوته أسلم قبل ، وكان بدء إسلامه أنه رأى في النوم أنه وقف به على شفير النار كأن أباه يدفعه منها ، ويرى أن رسول الله آخذ بحقوته لا يقع ففزع من نومه ، فقال أحلف بالله أن هذه لرؤيا حق ،

فلقي أبا بكر بن أبي قحافة فذكر ذلك له فقال أبو بكر أريد بك خيرا هذا رسول الله فاتبعه فإنك ستتبعه وتدخل معه في الإسلام والإسلام يحجزك أن تدخل فيها ، وأبوك واقع فيها ، فلقي رسول الله وهو بأجياد فقال يا محمد إلام تدعو ؟ فقال أدعو إلى الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، وتخلع ما كنت عليه من عبادة حجر لا يضر ولا ينفع ولا يدري من عبده ممن لم يعبده ،

قال خالد فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد إنك رسول الله بإسلامه ، وأرسل أبوه في طلبه من بقي من ولده ممن لم يسلم ورافعا مولاه فوجده فأتوا به أباه أبا أحيحة فأنبه وبكته وضربه بصريمة في يده حتى كسرها على رأسه ، ثم قال اتبعت محمدا وأنت ترى خلاف قومه وما جاء به من عيب آلهتهم وعيبة من مضى من آبائهم ،

فقال خالد قد صدق والله واتبعته ، فغضب أبوه أبو أحيحة ونال منه وشتمه ، ثم قال اذهب يا لكع حيث شئت والله لأمنعنك القوت ، فقال خالد إن منعتني فإن الله يرزقني ما أعيش به ، فأخرجه وقال لبنيه لا يكلمه أحد منكم إلا صنعت به ما صنعت به ، فانصرف خالد إلى رسول الله فكان يكرمه ويكون معه . (مرسل حسن)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، وسبق بيان حال الواقدي والحسين بن الفرج ، أما جعفر بن محمد فقال الأزدي (منكر الحديث) وهذا من تعنته فالرجل ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن أبي حاتم (صدوق) وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق .

3349_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 366) عن الواقدي عن جعفر بن محمد الأسدي عن محمد بن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله وباقي رجاله بين ثقة وصدوق وانظر الإسناد السابق .

3350_ روي أحمد في مسنده (16180) عن هاشم بن القاسم الليثي عن الحكم بن فضيل العبدي عن خالد الحذاء عن أبي تميمة طريف بن مجالد عن رجل من قومه أنه أتى رسول الله أو قال شهدت رسول الله ، وأتاه رجل فقال أنت رسول الله أو قال أنت محمد ؟ فقال نعم ، قال فإلام تدعو ؟ قال أدعو إلى الله وحده من إذا كان بك ضر فدعوته كشفه عنك ومن إذا أصابك عام سنة فدعوته أنبت لك ، ومن إذا كنت في أرض قفر فأضللت فدعوته رد عليك ، قال فأسلم الرجل ثم قال أوصني يا رسول الله قال له لا تسبن شيئا ،

قال فما سببت بعيرا ولا شاة منذ أوصاني رسول الله ، ولا تزهد في المعروف ولو منبسط وجهك إلى أخيك وأنت تكلمه ، وأفرغ من دلوك في إناء المستسقي واتزر إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعبين ، وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة والله لا يحب المخيلة . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الحكم بن الفضيل وهو صدوق .

3351_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6386) عن معاذ بن المثني عن يحيي القطان عن المثني بن سعيد الطائي عن طريف بن مجالد عن سليم بن جابر قال قلت عليك السلام يا رسول الله قال لا تقل عليك السلام ، عليك السلام تحية الميت ، قل السلام عليكم ، قلت أنت رسول الله ؟ قال أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضر دعوته كشفه عنك وإذا أصابك عام سنة فدعوته أسهل لك ، قلت اعهد إلي عهدا ،

قال لا تسبن أحدا ولا تحقرن شيئا من المعروف وأن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه ، وارفع إزارك إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعبين وإياك وإسبال الإزار فإنه من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة ، وإن امرؤ شتمك بما يعلم منك فلا تشتمه بما تعلم فيه فإنما وبال ذلك عليه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3352_ روي الدولابي في الكني والأسماء (135) عن هلال بن العلاء الباهلي عن الحسين بن عياش عن زهير بن معاوية الجعفي عن أبي إسحاق السبيعي عن طريف بن مجالد عن رجل عن النبي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وانظر الحديث السابق .

3353_ روي الترمذي في الجامع (3479) عن عبد الله بن معاوية الجمحي عن صالح بن بشير المري عن هشام بن حسان الأزدي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف صالح المري وباقي رجاله ثقات وللحديث شواهد ، وصالح المري ضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه أبو حاتم وأبو أحمد وابن عدي وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي وابن المديني والدارقطني وابن معين ، واشتد عليه ابن حبان وهذا من تعنته المعروف ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) والذهبي في الكاشف فقال (ضعفوه) والرجل ضعيف فقط .

3354_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 493) عن عبدان بن يزيد الدقاق عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل عن عفان بن مسلم وموسي بن إسماعيل التبوذكي عن صالح بن بشير المري عن هشام

بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف صالح المري وباقي رجاله ثقات سوي عبدان الدقاق وهو مستور لا بأس به .

3355_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5109) عن محمد بن العباس المؤدب عن سريج بن النعمان الجوهري عن صالح بن بشير المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف صالح المري وباقي رجاله ثقات .

3356_ روي أحمد في مسنده (6617) عن الحسن بن موسي الأشيب عن ابن لهيعة عن بكر بن عمرو المعافري عن عبد الله بن يزيد المعافري عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال القلوب أوعية وبعضها أوعى من بعض ، فإذا سألتم الله أيها الناس فاسألوه وأنتم موقنون بالإجابة ، فإن الله لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل . (صحيح) وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ورواية الحسن بن الأشيب من أصح الروايات عن ابن لهيعة .

3357_ روي نعيم في الزهد (85) عن سعيد بن مقلاص الخزاعي عن بكر بن عمرو المعافري عن صفوان بن سليم بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحديث وروده من طرق أخري .

3358_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 74) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن يعقوب الأموس عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق القرشي قال حدثنا محمد بن إبراهيم التيمي قال وكان حسان بن ثابت قد كثر على صفوان بن المعطل في شأن عائشة ثم قال بيت شعر يعرض به فيه وبأشباهه ،

فقال أمسى الجلابيب قد عزوا وقد كثروا / وابن الفريعة أمسى بيضة البلد ، فاعترضه صفوان ليلة وهو آت من عند أخواله بني ساعدة فضربه بالسيف على رأسه ، فيعدو عليه ثابت بن قيس بن شماس فجمع يديه إلى عنقه بحبل أسود وانطلق به إلى دار بني حارثة ،

فلقيه عبد الله بن رواحة فقال له ما هذا ؟ فقال ما أعجبك عدا على حسان بالسيف ، فوالله ما أراه إلا قد قتله ، فقال هل علم رسول الله بما صنعت به ؟ فقال لا ، فقال والله لقد اجترأت خل سبيله فستغدو على رسول الله ، فذكروا له ذلك فقال أين ابن المعطل ؟ فقام إليه فقال ها أنا ذا يا رسول الله ، فقال ما دعاك إلى ما صنعت ؟ فقال يا رسول الله آذاني وكثر عليّ ولم يرض حتى عرض في الهجاء ، فاحتملني الغضب وهأنا ذا ،

فما كان علي من حق فخذني به ، فقال رسول الله ادعوا إلي حسان ، فأتي به فقال يا حسان أتشوهت على قومك أن هداهم الله للإسلام ، يقول تنفست عليهم ، يا حسان أحسن فيما أصابك ، فقال هي لك يا رسول الله ، فأعطاه رسول الله سيرين القبطية فولدت له عبد الرحمن بن حسان ، وأعطاه أرضا كانت لأبي طلحة تصدق بها على رسول الله . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي أحمد العطاردي وهو صدوق علي الأقل وسبق بيان حاله .

3359_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (1 / 202) عن علي بن أبي هاشم البغدادي عن إسماعيل بن علية عن ابن إسحاق القرشي عن محمد بن إبراهيم التيمي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وعلي بن أبي هاشم ثقة وإنما اشتد عليه بعضهم لمسألة الوقف في القرآن .

3360_ روي الضبي في الدعاء (5) عن عبد الرحمن بن إسحاق الأنصاري عن عبيد الله بن مسلم القرشي عن عبد الله بن عكيم قال أهديت لعائشة جرابا من قست عنبر فدخلت به عليها ، فقلت يا أماه هذا جراب من قست أهديته لك ، قالت يا جارية خذيه منه وأعطيه ذلك البرد والأخمر ، فقلت هذا خير من الذي جئت به ، فقالت إنك لذلك أهل ، فقلت علميني دعاء سمعتيه من النبي ، فقالت نعم دخل عليّ رسول الله يوما فقال يا عائشة شعرت أني علمت الاسم الذي دعا به صاحب سليمان ،

فقلت علمنيه ، فقال لا يصلح يا عائشة ثلاث مرات ، قالت فقمت فتوضأت ودخلت المسجد فقلت أدعوك اللهم وأدعوك الرحمن وأدعوك البر الرحيم وأسألك بأسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم أن تغفر لي ، فقال النبي أصبت يا عائشة ثلاث مرات . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وعبد الرحمن الأنصاري صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ، وعبيد الله بن مسلم ذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح وله نحو خمسة أحاديث فقط وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق لا بأس به .

3361_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (25 / 444) عن محمد بن عبد الباقي عن الحسن بن علي الجوهري عن أبي عمر بن حيويه عن أحمد بن معروف الخشاب عن الحسين بن فهم البغدادي عن محمد بن سعد الهاشمي عن محمد بن عمر الواقدي عن محمد بن صالح التمار عن يزيد بن رومان قال انطلق عثمان بن مظعون وعبيدة بن الحارث بن المطلب وعبد الرحمن بن عوف

وأبو سلمة بن عبد الأسد وأبو عبيدة بن الجراح حتى أتوا رسول الله فعرض عليهم الإسلام وأنبأهم بشرائعه ، وأسلموا جميعا في ساعة واحدة وذلك قبل دخول رسول الله دار الأرقم وقبل أن يدعو

فيها . (مرسل حسن) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي الواقدي وهو صدوق وسبق بيان حاله وتفصيله .

3362_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 22) عن يزيد بن رومان قال خرج عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله على أثر الزبير بن العوام ، فدخلا على رسول الله فعرض عليهما الإسلام وقرأ عليهما القرآن وأنبأهما بحقوق الإسلام ووعدهما الكرامة من الله ، فآمنا وصدقا ، فقال عثمان يا رسول الله قدمت حديثا من الشام فلما كنا بين معان والزرقاء فتحرك النيام إذا مناد ينادينا أيها النيام هبوا فإن أحمد قد خرج بمكة ، فقدمنا فسمعنا بك ، وكان إسلام عثمان قديما قبل دخول رسول الله دار الأرقم . (مرسل حسن) وإسناده كسابقه .

3363_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 25) عن إسماعيل بن أحمد السمرقندي عن أحمد بن محمد بن النقور عن محمد بن عبد الرحمن الذهبي عن رضوان بن أحمد التميمي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق القرشي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي أحمد العطاردي وهو صدوق علي الأقل وسبق بيان حاله .

3364_ روي البلاذري في الأنساب (10 / 54) عن محمد بن سعد الهاشمي عن محمد بن عمر الواقدي عن عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن أبي سفينة الهاشمي قال كان أبو بكر يحدث أن رسول الله عرض عليه الإسلام فما زاد على أن قال أدعوك إلى الله وحده لا شريك له وأني رسول الله ، قال فقلت قد أجبتك إلى ما دعوت إليه وشهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، قال فما أمسى من ذلك اليوم حتى أسلم نفر من المسلمين دعاهم أبو بكر إلى الإسلام ، وقال قوم أول من أسلم من الرجال أبو بكر . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، والواقدي صدوق وسبق بيان حاله وتفصيله ، وعبد الحميد بن عمران ذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح وله نحو عشرة أحاديث فقط وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق لا بأس به .

3365_ روي البلاذري في الأنساب (9 / 420) عن محمد بن سعد الهاشمي والوليد بن صالح الضبي عن الواقدي عن مصعب بن ثابت الزبيري عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن الأسدي قال كان إسلام الزبير بعد أبي بكر فكان رابعا أو خامسا دخل على رسول الله فقال بأبي أنت إلى ماذا تدعو ؟ فقال أدعوك إلى أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، قال فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله يا رسول الله ، إن شئت لنبادينهم بالإسلام ولا نستتر به فإنا على حق وهم على باطل ،

فقال رسول الله إنا لم نؤمر بالقتال ، فخرج الزبير ولقيه أبو البختري وهو العاص بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزى قال أفعلتها يابن العوام ؟ قال نعم ، قال إنا لا نقرك وما تريد من مفارقة دين آبائنا وعيب آلهتنا ، قال الزبير اصنع ما بدا لك فإنما تعبدون حجرا لا يسمع ولا يبصر ولا ينفع ولا يضر ، قال أبو البختري إنما نعبدهم (ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون) . (مرسل حسن) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق وسبق بيان حال الواقدي .

3366_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 876) عن داود بن عبد الله الجعفري عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن زيد بن قنفذ عن عبد الله بن عامر عن عامر بن ربيعة قال مر رسول الله بقبر حديث فقال ما هذا القبر ؟ قالوا قبر فلانة ، قال فهلا آذنتموني ؟ قالوا كنت

نائما فكرهنا أن نوقظك ، قال فلا تفعلوا ادعوني إلى جنائزكم فصف عليها صفا . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وداود الجعفري ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

3367_ روي ابن عبد البر في التمهيد (6 / 267) عن أحمد بن قاسم البزار عن قاسم بن أصبغ عن الحارث بن أبي أسامة عن يعقوب بن محمد الزهري عن عبد العزيز الدراوردي عن محمد بن زيد بن قنفذ عن عبد الله بن عامر عن عامر بن ربيعة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن عبد الله بن محمد القرطبي عن عبد الحميد بن أحمد الوراق عن الخضر بن داود المكي عن أبي بكر الأثرم عن محمد بن عبيد الله بن أبي زيد وعبد الله بن مسلمة القعنبي عن عبد العزيز الدراوردي عن محمد بن زيد عن عبد الله بن عامر عن عامر بن ربيعة . وكلها إسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

3368_ روي مسلم في صحيحه (2389) عن عبيد الله بن سعيد اليشكري عن يزيد بن هارون الواسطي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال لي رسول الله في مرضه ادعي لي أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتابا فإني أخاف أن يتمنى متمن ويقول قائل أنا أولى ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3369_ روي أحمد في مسنده (23678) عن محمد بن خازم عن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن القرشي وباقي رجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

3370_ روي أحمد في مسنده (24229) عن مؤمل بن إسماعيل عن نافع بن عمر الجمحي عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، ومؤمل ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

3371_ روي الطيالسي في مسنده (1611) عن محمد بن أبان القرشي عن عبد العزيز بن رفيع الأسدي عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد فيه ضعف لسوء حفظ محمد بن أبان وباقي رجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

3372_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6571) عن محمد بن سختويه البردعي عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن يزيد بن هارون الواسطي عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد البردعي وهو مستور لا بأس به .

3373_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1156) عن دحيم القرشي عن محمد بن أبي فديك الديلي عن موسي بن يعقوب الزمعي عن عبد الرحمن بن إسحاق العامري عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله الهذلي والقاسم بن محمد التيمي عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3374_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (173) عن ابن شاهين عن عبد الله بن جعفر الرازي عن إبراهيم بن نصر الكندي عن الخليل بن زكريا الشيباني عن محمد بن ثابت البناني عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك قال قال رسول الله في شكايته التي توفي فيها يا عائشة ادعي عبد الرحمن بن أبي

بكر حتى أكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه من بعدي ، قال رسول الله دعيه معاذ الله أن يختلف على أبي بكر أحد من المؤمنين . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف الخليل بن زكريا ومحمد بن ثابت وباقي رجاله ثقات سوي عبد الله الرازي وهو صدوق لا بأس به وذكره ابن حجر في لسان الميزان (3 / 269) وقال (أحد الفقهاء علي مذهب الإمامية) ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل لا بأس به في الحديث .

أما الخليل بن زكريا فضعيف فقط وليس بمتروك ، بل وقال جعفر الصائغ (ثقة مأمون) والرجل لا يرقي للثقة بحال ولعله أراد الإنكار علي من اتهمه ، وقال الساجي (يخالف في بعض حديثه) ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (متروك الحديث) واشتد عليه في ذلك فقد لخص هو نفسه حال الرجل في المطالب العالية وقال (ضعيف) وهذا أصح فليس في حديث الرجل شئ ينكر عليه إلي تلك الدرجة وهو ضعيف فقط .

3375_ روي ابن سمعون في أماليه (63) عن محمد بن يونس المقرئ عن جعفر بن شاكر الصائغ عن الخليل بن زكريا عن محمد بن ثابت عن ثابت بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف الخليل بن زكريا ومحمد بن ثابت وباقي رجاله ثقات ، وابن سمعون صدوق إن لم يكن ثقة وإنما تكلم بعضهم في تفسيره وبعض كلامه في التصوف ، وقال الذهبي (كبير القدر لكن له مقالات تخالف طريقة السلف) ، أما في الحديث فالرجل صدوق علي الأقل .

3376_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 474) عن أحمد بن عبد الله المزني ومحمد بن يزيد بن العدل عن إبراهيم بن شريك الأسدي عن أحمد بن يونس التميمي عن عبد ربه بن نافع الكناني عن عمرو بن قيس الملائي عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال قال رسول الله

ائتني بدواة وكتف أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا ثم ولانا قفاه ثم أقبل علينا فقال يأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3377_ روي عفان بن مسلم في أحاديثه (22) عن محمد بن أبان القرشي عن عبد العزيز بن رافع الأسدي عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي قال لعائشة أتيني بالدواة والصحيفة لأكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف فيه المسلمون ، ثم قال ابرحي معاذ الله أن يختلف المسلمون في أبا بكر . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولسوء حفظ محمد بن أبان وباقي رجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

3378_ ذكر ابن حبان في المجروحين (1 / 60) عن بشر بن حرب البزاز عن عمران بن ملحان العطاردي عن الزبير بن العوام يقول سمعت رسول الله يقول الخليفة بعدي أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب ثم يقع الاختلاف . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لضعف بشر البزاز وباقي رجاله ثقات ، وبشر البزاز ضعيف فقط واشتد عليه ابن حبان فقال (منكر الحديث جدا) والرجل ليس له إلا هذا الحديث وليس فيه شئ ينكر عليه وقد ثبت في هذا المعني أحاديث أخري تأتي ، فالرجل ضعيف فقط .

3379_ روي ابن ماجة في سننه (2330) عن إسحاق بن منصور الكوسج ومحمد بن معمر القيسي وزهير بن محمد المروزي عن روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة بن أبي موسي عن أبي موسى أن رسول الله اختصم إليه رجلان بينهما دابة وليس لواحد منهما بينة فجعلها بينهما نصفين . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3380_ روي النسائي في الصغري (5424) عن عمرو بن علي الفلاس عن عبد الأعلي بن عبد الأعلي القرشي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة بن أبي موسي عن أبي موسي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3381_ روي النسائي في الكبري (5954) عن علي بن محمد المصيصي عن محمد بن كثير المصيصي عن حماد بن سلمة عن قتادة بن دعامة عن النضر بن أنس عن أبي بردة بن أبي موسي عن أبي موسي بنحو الحديث السابق وقال في متنه أن لكل منهما شاهدين . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد بن كثير وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط وليس هذا الإسناد خطأ منه وقد توبع عليه بإسناد آخر صحيح كما في الإسناد التالي .

3382_ روي البيهقي في الكبري (10 / 256) عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن محمد بن غالب التمار عن هدبة بن خالد عن همام بن يحيي عن قتادة بن دعامة عن سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسي بمثل حديث محمد بن كثير المصيصي . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3383_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2) عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة عن عبد القدوس بن الحجاج عن الضحاك بن حمرة الأملوكي عن قتادة بن دعامة عن لاحق بن حميد عن أبي بردة عن أبي موسي بمثل حديث محمد بن كثير المصيصي .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الضحاك بن حمرة وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال ابن راهوية (ثقة في الحديث) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، لكن ضعفه النسائي

والدارقطني ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق علي الأقل ولم يتفرد بالحديث .

3384_ روي الطبراني في الشاميين (2741) عن سليمان بن أيوب بن حذلم عن سليمان بن عبد الرحمن التميمي عن محمد بن شعيب القرشي عن سعيد بن بشير الأزدي عن قتادة بن دعامة عن أبي بردة عن أبي موسي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سعيد بن بشير وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

3385_ روي أبو داود في سننه (3616) عن محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن خلاس بن عمرو عن نفيع بن رافع عن أبي هريرة أن رجلين اختصما في متاع إلى النبي ليس لواحد منهما بينة ، فقال النبي استهما على اليمين ما كان أحبا ذلك أو كرها . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3386_ روي ابن ماجة في سننه (2329) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد بن الحارث الهجيمي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن خلاس بن عمرو عن نفيع بن رافع عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3387_ روي ابن ماجة في سننه (2346) عن جميل بن الحسن العتكي عن عبد الأعلي بن عبد الأعلي القرشي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن خلاس بن عمرو عن نفيع بن رافع عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي جميل العتكي وهو صدوق ولم يتفرد بالحديث .

3388_ روي البيهقي في السنن الصغير (4737) عن أبي عبد الله الحاكم عن أبي الوليد بن محمد الفقيه عن عبد الله بن محمد النيسابوري عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد عن بكير بن الأشج عن سعيد بن المسيب يقول اختصم رجلان إلى رسول الله في أمر فجاء كل واحد منهما بشهداء عدول على عدة واحدة ، فأسهم رسول الله بينهما وقال اللهم أنت تقضي بينهما ، فقضى للذي خرج له السهم . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

3389_ روي البيهقي في السنن الكبير (10 / 257) عن أبي عبد الله الحاكم عن أبي الوليد بن محمد الفقيه عن عبد الله بن محمد النيسابوري عن محمد بن نصر المروزي عن محمد بن إسحاق الصاغاني عن أبي الأسود النضر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير وسليمان بن يسار بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

3390_ روي عبد الرزاق في مصنفه (15202) عن سفيان الثوري عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفة أن رجلين اختصما إلى النبي في بعير فأقام كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي بينهما . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

3391_ روي عبد الرزاق في مصنفه (15203) عن إسرائيل بن أبي يونس عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

3392_ روي البيهقي في السنن الصغير (4721) عن يحيي بن أبي إسحاق النيسابوري عن محمد بن يعقوب الأموي عن الربيع بن سليمان عن الشافعي عن إبراهيم بن أبي يحيي الأسلمي عن إسحاق بن أبي فروة عن عمر بن الحكم عن جابر بن عبد الله أن رجلين تداعيا دابة فأقام كل واحد منهما البينة أنها دابته نتجها فقضى رسول الله للذي هي في يده . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن أبي فروة وباقي رجاله ثقات ، وإبراهيم بن أبي يحيي صدوق علي الأقل وسبق بيان حاله وتوثيق عدد من الأئمة له ومنهم الشافعي وبيان أن بعضهم اشتد عليه لما كان فيه من بدع وليس لحديثه .

أما ابن أبي فروة فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال البزار (ليس بالقوي) ، وقال مسلم (ضعيف الحديث) ، وضعفه ابن الجارود والدارقطني والساجي وابن عمار وابن سعد وابن معين والفسوي والدولابي والقيرواني وابن عدي والبيهقي وابن شاهين ،

لكن تركه أبو حاتم والنسائي وابن حنبل والبخاري ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، حتي وإن سلمنا جدلا أنه أخطأ في حديث خطأ شديدا فذلك لا ينزله بالكلية إلي الترك ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ولم يتفرد بالحديث .

3393_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 174) عن أبي حنيفة عن أبي الزبير القرشي عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن وأبو حنيفة صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وسبق بيان حاله وتفصيله .

3394_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 615) عن محمد بن سعد العوفي عن سعد بن محمد العوفي عن أبي يوسف القاضي عن أبي حنيفة عن الهيثم بن أبي الهيثم الطائي عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين الهيثم وجابر وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، ولعل الرجل بينهما هو أبو الزبير كما في الإسناد السابق .

3395_ روي أبو يوسف القاضي في الآثار (734) عن أبي حنيفة عن الهيثم الطائي عن رجل عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين الهيثم وجابر وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، ولعل من بين الهيثم وجابر هو أبو الزبير القرشي كما سبق .

3396_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2064) عن عبد الرحيم بن سلم الرازي عن سهل بن عثمان الكندي عن إبراهيم بن محمد الهمداني عن زياد بن علاقة عن جابر بن سمرة عن النبي قال أصاب العدو ناقة رجل من المسلمين فاشتراها رجل من المسلمين فعرفها صاحبها فأتى النبي ، فأمره النبي أن يأخذها بالثمن الذي اشتراها به من العدو وإلا خلى بينه وبينها . (صحيح)

ورواه عن عبد الرحمن بن سلم عن سهل بن عثمان عن عبد الرحيم بن سليمان الكناني عن ياسين بن معاذ الزيات عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة . والأول إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، والثاني إسناد ضعيف لضعف ياسين الزيات وباقي رجال ثقات ويشهد له الإسناد الأول .

3397_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1835) عن إبراهيم بن محمد اليحصبي عن محمد بن مصفي القرشي عن سويد بن عبد العزيز السلمي عن الحجاج بن أرطأة عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة أن رجلين اختصما إلى النبي في بعير فأقام كل واحد منهما شاهدين أنه له

فجعله النبي بينهما . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق وسويد السلمي صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وللحديث طرق أخري تشهد له وتقويه .

3398_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1834) عن أحمد بن سليمان عن سليمان بن يوسف العقيلي عن الحسين بن حفص الهمداني عن ياسين بن معاذ الزيات عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف ياسين الزيات وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي سليمان العقيلي وهو مستور لا بأس به ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

3399_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1952) عن إبراهيم بن هاشم الشاذكوني عن محمد بن سليمان المخزومي قال سمعت القاسم بن مخول بن يزيد عن مخول قال سمعت أبي يقول نصبت حبائل لي بالأبواء فوقع في حبل منها ظبي فأفلت بالحبل فأخذه رجل ، فاختصمنا فيه فتساوقنا إلى رسول الله وهو جالس تحت ظل شجرة مستظل بنطع فاختصمنا إليه ، فقضى به بيننا نصفين . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي إبراهيم الشاذكوني وهو مستور لا بأس به .

3400_ روي ابن مخلد في حديث ابن كرامة (42) عن محمد بن عثمان بن كرامة عن عبيد الله بن موسي العبسي عن شريك القاضي عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله مكة قال له العباس ادفع إلي مفاتيح البيت ؟ فقال النبي لا بل أنا أعطيكم شيئا يرزءكم ولا تزرونه السقاية ، ثم أرسل النبي شيبة بن عثمان إلى أمه أن أرسلي بالمفاتيح يعني مفاتيح الكعبة فأبت ثم أرسل فأبت ، فقالت قتلت رجالنا وتذهب بذكر ميتنا ،

فقال عمر بن الخطاب دعني أضرب عنقه أو قال أقتله ، قال لا ، فذهب الغلام يعني شيبة فقال لأمه أن عمر أراد قتلي فأرسلت بالمفاتيح ثم إن رسول الله قذف بالمفاتيح بعدما قبضها إلى الغلام وقال اذهب بها إلى أمك ، وقال شرب نبي الله من نبيذ السقاية فقبض ما بين عينيه ،

ثم دعا بماء فصب عليه ثم شرب ثم دعا بماء فصب عليه ثم شرب مرتين أو ثلاثا ، ثم قال إذا صنع بكم شرابكم هذا فاصنعوا هكذ . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يزيد الهاشمي وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله وتفصيله .

3401_ روي أبو نعيم في الحلية (1 / 2501) عن الحسين بن محمد الزبيري عن محمد بن المسيب الأرغياني عن عبد الله بن خبيق الأنطاكي عن يوسف بن أسباط عن صالح بن سعيد الحجازي عن عبد الوارث الأنصاري مولي أنس بن مالك عن أنس في قوله تعالى (ادفع بالتي هي أحسن) قال قول الرجل لأخيه ما ليس فيه فيقول إن كنت كاذبا فأنا أسأل الله أن يغفر لك وإن كنت صادقا فأنا أسأل الله أن يغفر لي . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق وعبد الوارث الأنصاري صدوق أو مستور لا بأس به ، روي عنه عدد منهم صالح الحجازي وابن عائشة التيمي وليث بن أبي سليم وهاشم الزبيدي ومندل العنزي وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم (شيخ) وهي من ألفاظه في الرواة الوسط ، وليس له شئ ينكر عليه فالرجل لا بأس به .

3402_ روي الطبراني في المعجم الكبير (368) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن محمد بن العلاء عن فردوس بن الأشعري الكوفي عن مسعود بن سليمان عن حبيب بن أبي ثابت عن رجل من قريش عن أبي ثعلبة قال لقيت رسول الله فقلت يا رسول الله ادفعني إلى رجل حسن التعليم

فدفعني إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم قال قد دفعتك إلى رجل يحسن تعليمك وأدبك ، فأتيت أبا عبيدة بن الجراح وهو وبشير بن سعد أبو النعمان بن بشير يتحدثان فلما رأياني سكتا ،

فقلت يا أبا عبيدة والله ما هكذا حدثني رسول الله ، فقال إنك جئت ونحن نتحدث حديثا سمعناه من رسول الله فاجلس حتى نحدثك ، فقال قال رسول الله إن فيكم النبوة ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم يكون ملكا وجبرية . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة مسعود بن سليمان وجهالة من بين حبيب وأبي ثعلبة وباقي رجاله ثقات سوي فردوس الكوفي وهو مستور لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم (شيخ) ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل لا بأس به ، ولمعني الحديث شواهد تقويه .

ورواه أبو نعيم في المعرفة (596) وقال (ورواه يحيي بن حمزة الدمشقي فيما روي أولاده عنه عن عمرو بن مهاجر عن مكحول عن أبي ثعلبة أني أتي علي أبي عبيدة وبشير بن سعد وهما يتذكران فذكر مثله . وتابعه عبيد الله بن عبيد أبو وهب عن مكحول عن أبي ثعلبة عن أبي عبيدة . وكذلك صدقه بن خالد عن هشاك بن الغاز عن مكحول عن أبي ثعلبة عن أبي عبيدة مختصرا) .

3403_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (343) عن أحمد بن رشدين المهري عن هانئ بن المتوكل عن عبد الرحمن بن شريح عن موسي بن وردان عن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله يقول ادفعوها إليهم ما صلوا الخمس يعني الصدقات إلى الأمراء . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف هانئ بن المتوكل وباقي رجاله ثقات وأحمد المهري ثقة حافظ وما في حديثه من منكرا ممن روي عنهم وليس منه هو وسبق بيان حاله وتفصيله ، وللحديث شواهد كثيرة .

3404_ ذكر ابن حبان في المجروحين (1 / 93) عن داود بن الحسين بن عقيل عن إبراهيم بن الأشعث البخاري عن مروان بن معاوية الفزاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحي بجار السوء . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وداود بن الحسين ثقة وإنما اشتد عليه ابن حبان لروايته هذا الحديث وهذا من تعنت ابن حبان المعروف ، وترجم الذهبي لداود بن الحسين في سير الأعلام (13 / 579) وقال (المحدث الإمام الثقة مسند نيسابور .. ورحل وكتب الكثير وجوّد) والرجل لا يقل عن صدوق .

أما إبراهيم بن الأشعث فوثقه الحاكم وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويخالف) ، لكن ضعفه الدارقطني واتهمه أبو حاتم ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا إلا أن يكون هذا الحديث إلا أن الحديث ليس فيه شئ ينكر عليه وللحديث شواهد تقويه وقول من وثق الرجل أقرب وأصح والرجل صدوق علي الأقل .

وذكر السيوطي هذا الحديث في اللآلئ (2 / 438) وأنكر علي ابن حبان ادعاءه أن الحديث باطل وقال (له شواهد) ، وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (47) (لم يزل عمل السلف والخلف علي هذا) ، كما أن للحديث طرق أخري تقويه .

3405_ روي أبو نعيم في الحلية (9174) عن أحمد بن عبيد الله بن محمود عن محمد بن عمران بن الجنيد عن شعيب بن محمد الهمداني عن سليمان بن عيسي السجزي عن مالك بن أنس عن نافع بن مالك عن مالك بن أبي عامر عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف جدا لشدة ضعف سليمان السجزي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ومستور ، أما سليمان السجزي فضعيف جدا وليس بكذاب ، وإن أخطأ في بعض الأحاديث خطأ شديدا حتي اتهمه بعضهم بسببها فهذا لا يجعله متعمدا وإنما وقع ذلك من شدة سوء حفظه ،

قال أبو عبد الله الحاكم (الغالب علي أحاديثه المناكير والموضوعات) ، وقال الدارقطني (متروك) واتهمه في رواية ، واتهمه الجوزجاني والبيهقي وابن حبان وابن عدي وأبو حاتم ، إلا أن الحديث له طرق أخري تشهد له وتقويه ، فإن قيل الحديث ضعيف فممكن لكنه لا ينزل إلي المتروك بحال فضلا عن أن يكون مكذوبا .

3406_ روي ابن مردويه في جزء ما انتقاه علي الطبراني (138) عن المقدام بن داود الرعيني عن عبد الله بن محمد بن المغيرة عن سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب قال أمرنا رسول الله أن ندفن موتانا وسط قوم صالحين فإن الموتى يتأذون بالجار السوء كما يتأذى به الأحياء . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن المغيرة وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما عبد الله بن المغيرة فضعيف فقط وليس بمتروك فضلا عن أن يكون كذابا ، قال أبو حاتم علي شدته (ليس بالقوي) ، وقال الدارقطني في سؤالات السلمي (ضعيف) ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وبعد ان فصل فيه ابن عدي قال (مع ضعفه يُكتب حديثه) وصدق والرجل ضعيف فقط .

3407_ روي الكلاباذي في بحر الفوائد (244) عن أبي جعفر بن محمد الجمال عن يحيي بن عثمان السهمي عن حسان بن غالب المصري عن ابن لهيعة عن بكير بن عبد الله الأشج عن القاسم بن محمد التيمي عن عائشة أن رسول الله قال الميت يؤذيه في قبره ما يؤذيه في بيته . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف حسان بن غالب وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما حسان بن غالب فضعيف فقط وليس بمتروك ، وثقه ابن يونس لكن ضعفه أبو نعيم والدارقطني وابن حبان والأزدي واتهمه الحاكم ، أما الاتهام فليس منه بشئ وأقصي ما في الرجل سوء الحفظ فقط وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

3408_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (58 / 377) عن يحيي بن إبراهيم الواعظ عن إبراهيم بن محمد الأبيوردي عن عبد الرحمن بن علي الرواس عن أحمد بن الحسين الصفار عن المظفر بن الحسن السلماسي عن ابن جوصا الدمشقي عن موسي بن عامر المري عن الوليد بن مسلم قال حدثنا شيبان بن عبد الرحمن التميمي

عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال قال رسول الله ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين ، فإن الميت يتأذى بجاره كما يتأذى الحي بجار السوء . (حسن لغيره) وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عبد الرحمن الرواس وأحمد الصفار وكلاهما مستور لا بأس به .

3409_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (37754) عن عيسي بن يونس السبيعي عن ابن إسحاق القرشي عن إسحاق بن يسار عن أشياخ من الأنصار قالوا أتي رسول الله يوم أحد بعبد الله بن عمرو

بن حرام وعمرو بن جموح قتيلين ، فقال ادفنوهما في قبر واحد فإنهما كانا متصافيين في الدنيا . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وجهالة الصحابي لا تضر .

3410_ روي البيهقي في الدلائل (3 / 293) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن أحمد بن بطة عن الحسن بن الجهم عن الحسين بن الفرج عن محمد بن عمر الواقدي عن شيوخه في قصة عبد الله بن عمرو بن حرام قالوا فقال رسول الله يوم أحد ادفنوا عبد الله بن عمرو بن حرام وعمرو بن الجموح في قبر واحد ويقال إنما أمر بذلك لما كان بينهما من الصفاء ، فقال ادفنوا هذين المتحابين في الدنيا في قبر واحد ، ويقال إنهما وجدا وقد مثل بهما كل المثل فلم تعرف أبدانهما ،

وكان عبد الله بن عمرو رجلا أحمر أصلع ليس بالطويل ، وكان عمرو بن الجموح رجلا طويلا فعرفا ودخل السيل عليهما ، وكان قبرهما مما يلي السيل فحفر عنهما وعليهما نمرتان وعبد الله قد أصابه جرح في يده فيده على جرحه فأميطت يده عن جرحه فانثعب الدم فردت إلى مكانها فسكن الدم ،

قال جابر فرأيت أبي في حفرته فكأنه نائم فقيل له أفرأيت أكفنته ؟ فقال إنما دفن في نمرة خمر بها وجهه وعلى رجليه الحرمل فوجدنا النمرة كما هي والحرمل على رجليه على هيئته وبين ذلك ست وأربعون سنة ، فشاورهم جابر في أن يطيب بمسك فأبى ذلك أصحاب النبي ويقال إن معاوية لما أراد أن يجري الكظامة نادى مناديه بالمدينة من كان له قتيل بأحد فليشهد ،

فخرج الناس إلى قتلاهم فوجدوهم رطابا يتثنون فأصابت المسحاة رجل رجل منهم فانثعب دما ، فقال أبو سعيد الخدري لا ينكر بعد هذا منكر ووجد عبد الله بن عمرو وعمرو بن الجموح في قبر واحد فحولا ، وذلك أن القناة كانت تمر على قبرهما ووجد خارجة بن زيد بن أبي زهير وسعد بن

الربيع في قبر واحد فتركا ولقد كانوا يحفرون التراب فحفروا نثرة من تراب ففاح عليهم ريح المسك . (مرسل حسن)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة شيوخ الواقدي لكن يشهد لهم جمعهم وورود الحديث من طرق أخري مجملا في أحاديث غزوة أحد ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق وسبق بيان حال الواقدي والحسين بن الفرج .

3411_ روي الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (108) عن الحسن بن محمد بن شعبة عن محمد بن الحجاج الضبي عن عبد الرحمن بن محمد العزرمي عن محمد بن عبيد الله العزرمي عن الحكم بن عتيبة عن مقسم بن بجرة عن ابن عباس أن النبي دفن عمرو بن الجموح وغلامين من الأنصار في قبر واحد وكفنهما بقميصه وقدمهما أمام عمرو بن الجموح لأنهما قرآ القرآن وصليا قبله . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما محمد العزرمي فصدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال ابن حبان (كان صدوقا إلا أن كتبه ذهبت وكان ردئ الحفظ فجعل يحدث من حفظه ويهم فكثر المناكير في روايته) ،

وروي له الترمذي في سننه وقال (يضعف في الحديث من قبل حفظه) ، وقال ابن سعد (سمع سماعا كثيرا ودفن كتبه فلما كان بعد ذلك حدث وقد ذعبت كتبه ، يضعف الناس حديثه لهذا) ، وقال ابن نمير (رجل صدوق ولكن ذهبت كتبه وكان ردئ الحفظ ومن ثم أنكرت حديثه) ،

وقال وكيع بن الجراح (كان رجلا صالحا قد ذهبت كتبه فكان يحدث حفظا فمن ذلك أتي) ، وقال الساجي (صدوق منكر الحديث) ، وضعفه ابن معين والعجلي والدارقطني وأبو أحمد وابن عدي ، لكن تركه النسائي والبخاري ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا والرجل أقصي ما فيه سوء الحفظ فقط وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

3412_ روي ابن ماجة في سننه (3068) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن معاوية بن هشام عن عمار بن رزيق الضبي عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت أدلج النبي ليلة النفر من البطحاء إدلاجا . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3413_ روي أحمد في مسنده (23971) عن الأحوص بن جواب عن عمار بن رزيق عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3414_ روي ابن خزيمة في صحيحه (4009) عن محمد بن عبد الأعلي القيسي عن معتمر بن سليمان عن عبد الله بن عمر الصغير عن نافع عن ابن عمر أن نبي الله نزل البطحاء عشية النفر . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله الصغير وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وسبق بيان حال وتفصيله .

3415_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3483) عن الحسين بن محمد بن حاتم عن عبد الله بن محمد الأدمي عن القاسم بن يزيد الجرمي عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد عن عمر بن الخطاب قال من السنة النزول بالأبطح عشية النفر . (

صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا يضره أن رواه الأسود عن عائشة فلا يمتنع سماعه للحديث من عمر ومن عائشة .

3416_ روي مسلم في صحيحه (2705) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن خازم ومحمد بن الفضيل الضبي عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنا مع النبي في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير ، فقال النبي أيها الناس اربعوا على أنفسكم إنكم ليس تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم ، قال وأنا خلفه وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله ، فقال يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ فقلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح)

ورواه عن محمد بن نمير وإسحاق بن راهوية وعبد الله بن سعيد الأشج عن حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسي . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

3417_ روي البخاري في صحيحه (4204) عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن عبد الواحد بن زياد العبدي عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3418_ روي البخاري في صحيحه (6384) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3419_ روي البخاري في صحيحه (6409) عن محمد بن مقاتل المروزي عن ابن المبارك عن سليمان بن طرخان عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3420_ روي مسلم في صحيحه (2706) عن إسحاق بن راهوية عن النضر بن شميل عن عثمان بن غياث عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3421_ روي الترمذي في سننه (3374) عن محمد بن بشار العبدي عن مرحوم بن عبد العزيز الأموي عن أبي نعامة بن عيسي السعدي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3422_ روي أحمد في مسنده (19256) عن يزيد بن هارون الواسطي عن سعيد بن إياس الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3423_ روي أحمد في مسنده (19138) عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وعلي بن جدعام صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث لكن تابعه ثابت بن أسلم وهو ثقة .

3424_ روي أحمد في مسنده (7906) عن محمد بن جعفر الهذلي وهاشم بن القاسم الليثي عن شعبة عن يحيي بن سليم الفزاري عن عمرو بن ميمون الأودي عن أبي هريرة يحدث عن النبي أنه قال أفلا أدلك على كلمة من كنز الجنة من تحت العرش ، لا قوة إلا بالله ، يقول أسلم عبدي واستسلم . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3425_ روي الترمذي في سننه (3601) عن أبي كريب محمد بن العلاء عن سليمان بن حيان الأحمر عن هاشم بن الغاز الجرشي عن مكحول بن أبي مسلم عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات لكن قال البعض بعدم سماع مكحول من أبي هريرة وإن كان ذلك غير صحيح لكن الحديث ثابت من طرق أخري تشهد له وتقويه .

3426_ روي أحمد في مسنده (8024) عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن أبي إسحاق السبيعي عن كميل بن زياد عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3427_ روي أحمد في مسنده (8201) عن يحيي بن يزيد بن عبد الملك عن يزيد بن عبد الملك القرشي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن عبد الملك وباقي رجاله ثقات سوي يحيي بن يزيد وهو صدوق وللحديث طرق أخري تقويه .

3428_ روي أحمد في مسنده (8221) عن بكر بن عيسي الراسبي عن الوضاح اليشكري عن يحيي بن سليم الفزاري عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3429_ روي أحمد في مسنده (9714) عن محمد بن جعفر الهذلي والحجاج بن محمد المصيصي عن شعبة عن عاصم بن عبيد القرشي عن عبيد بن أبي عبيد مولي أبي رهم عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عاصم بن عبيد وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ولم يتفرد بالحديث .

3430_ روي الطيالسي في مسنده (2578) عن سلام بن سليم الحنفي عن أبي إسحاق السبيعي عن كميل بن زياد عن أبي هريرة قال قال لي رسول الله ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله ولا ملجأ ولا منجا منه إلا إليه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3431_ روي الطيالسي في مسنده (2616) عن شعبة عن يحيي بن سليم أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3432_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3428) عن عبد الرحمن بن واقد البصري عن حفص بن عبد الله الإفريقي عن حكيم بن نافع الرقي عن العلاء بن عبد الرحمن الحرقي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي حفص الإفريقي وهو مستور لا بأس به .

أما حكيم بن نافع فقال ابن معين (ثقة) وقال (ليس به بأس) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك (4 / 49) ، لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو زرعة ، وإن سلمنا أن الرجل أخطأ في حديث أو حديثين فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والحديث ثابت من طرق أخري كثيرة .

3433_ روي ابن راهوية في مسنده (266) عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن أبي إسحاق السبيعي عن كميل بن زياد عن أبي هريرة قال كنت أمشي مع رسول الله في نخل المدينة ، فقال رسول الله يا أبا هريرة هلك المكثرون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا بين يديه وعن يمينه وعن يساره ، ثم مشى ساعة فقال يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟

قل لا حول ولا قوة ولا ملجأ من الله إلا إليه ، ثم مشى ساعة فقال يا أبا هريرة هل تدري ما حق الله على الناس وحق الناس على الله ؟ حق الله على الناس أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق الناس على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم . (صحيح)

ورواه عن يحيي بن آدم الأموي عن عمار بن رزيق عن أبي إسحاق السبيعي عن كميل بن زياد عن أبي هريرة . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

3434_ روي ابن ماجة في سننه (3825) عن علي بن محمد الطنافسي عن وكيع بن الجراح عن الأعمش عن مجاهد بن جبر عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن أبي ذر قال قال لي رسول الله ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت بلى يا رسول الله ، قال لا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3435_ روي أحمد في مسنده (20828) عن سفيان بن عيينة عن محمد بن السائب الحجازي عن عمرو بن ميمون عن أبي ذر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3436_ روي أحمد في مسنده (20841) عن يحيي بن حماد الشيباني عن الوضاح اليشكري عن جعفر بن أبي وحشية عن طلق بن حبيب العنزي عن بشير بن كعب العدوي عن أبي ذر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3437_ روي أحمد في مسنده (20885) عن وكيع بن الجراح عن الأعمش عن مجاهد بن جبر عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن أبي ذر بنحو الحديث السابق . ورواه عن يعلي بن عبيد الطنافسي عن الأعمش عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري عن أبي ذر . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

3438_ روي البزار في مسنده (4034) عن يزيد بن هارون الواسطي عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن أبي عمرو الشامي عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر قال أتيت رسول الله فجلست إليه في المسجد ، فقال يا أبا ذر استعذ بالله من شياطين الإنس والجن ، قلت يا رسول الله وللإنس شياطين ؟ قال نعم ، قال يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قال قلت بلى يا رسول الله ،

قال لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنوز الجنة ، قال قلت يا رسول الله ما الصيام ؟ قال فرض مجزى ، قلت يا رسول الله ما الصلاة ؟ قال خير موضوع فمن شاء أقل ومن شاء أكثر ، قلت يا رسول الله ما الصدقة ؟ قال أضعافا مضاعفة وعند الله مزيد ، قلت يا رسول الله أيهما أفضل ؟ قال جهد مقل أو سر إلى فقير ،

قلت يا رسول الله أيما أنزل عليك أعظم ؟ قال (الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سِنَةٌ ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يئوده حفظهما

وهو العلي العظيم) ، قلت يا رسول الله أي الأنبياء كان أولا ؟ قال آدم ، قلت ونبي هو يا رسول الله ؟ قال نعم نبي مكلم ، قلت يا رسول الله كم الأنبياء ؟ قال ثلاث مائة وخمسة عشر جم غفير . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي عمر الشامي ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) وإن قال الدارقطني (متروك) فهذا من تعنته أولا ثم أن الرجل توبع علي حديثه ولم يتفرد به ، أما عبيد بن الخشخاش ففيه جهالة لكن ذكره ابن حبان في الثقات ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (لين الحديث) ، وذلك لأن هذا الحديث مشهور وله أسانيد كثيرة عن أبي ذر كما أن لمتنه شواهد كثيرة وسيأتي تفصيل هذا الحديث قريبا بأسانيده والحديث حسن .

3439_ روي العدني في مسنده (المطالب العالية / 3441) عن هشام بن سليمان المخزومي عن إسماعيل بن رافع الأنصاري عن يزيد بن رومان عمن أخبره عن أبي ذر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين يزيد بن رومان وأبي ذر وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

أما إسماعيل بن رافع فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال البخاري (ثقة مقارب الحديث) ، وقال الساجي (صدوق يهم في الحديث) ، وقال ابن المبارك (ليس به بأس ، ولكنه يحمل عن هذا وهذا ويقول بلغني ونحو هذا) ، وصحح الحاكم أحاديثه في المستدرك ، وقال عن حديث هو في إسناده (رواته كلهم ثقات) ،

لكن ضعفه البزار وأبو حاتم وأبو داود وابن حبان والعجلي والنسائي والدارقطني وابن سعد وابن معين والفسوي ، إلا أن الرجل إذا نظرت إلي حديثه والرجل كان مكثرا ، تجد أنه توبع علي أكثر

حديثه ، وما تفرد به فمحتمل ، فأقصي أمره أن ساء حفظه في أحاديث فأخطأ فيها والرجل في الأصل صدوق .

3440_ روي ابن عساكر في تاريخه (68 / 117) عن فاطمة بنت ناصر العلوية عن إبراهيم بن منصور السلمي عن أبي بكر ابن المقرئ عن أبي يعلي الموصلي عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن معبد بن هلال العنزي عن رجل من أهل دمشق عن عوف بن مالك عن أبي ذر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين معبد وعوف وباقي رجاله ثقات سوي فاطمة العلوية وهي مستورة لا بأس بها وللحديث طرق أخري وشواهد تقويه .

3441_ روي الترمذي في سننه (3581) عن محمد بن المثني العنزي عن وهب بن جرير عن جرير بن حازم عن منصور بن زاذان عن ميمون بن أبي شبيب الربعي عن قيس بن سعد بن عبادة أن أباه دفعه إلى النبي يخدمه قال فمر بي النبي وقد صليت فضربني برجله وقال ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3442_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 351) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن إبراهيم بن زياد سبلان عن عباد بن عباد المهلبي عن شعبة عن منصور بن المتعمر عن ميمون بن أبي شبيب عن قيس بن سعد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3443_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (136) عن الفضل بن دكين عن عبد الله بن عامر الأسلمي عن أبي الزناد بن ذكوان القرشي عن سعيد بن سليمان الأنصاري عن زيد بن ثابت أن رسول الله كان يقول ألا أدلكم على كنز من كنوز الجنة ؟ تكثرون من لا حول ولا قوة إلا بالله . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله الأسلمي والانقطاع بين سعيد وزيد وللحديث طرق أخري تقويه .

3444_ روي ابن ماجة في سننه (3826) عن يعقوب بن حميد المدني عن محمد بن معن الغفاري عن خالد بن سعيد الخدري عن أبي زينب مولي حازم بن حرملة عن حازم بن حرملة قال مررت بالنبي فقال لي يا حازم أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنوز الجنة . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي زينب وباقي رجاله ثقات سوي خالد الخدري وهو صدوق وللحديث طرق أخري تقويه .

3445_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3899) عن إسماعيل بن الحسن الخفاف وأحمد بن محمد الطحان عن أحمد بن صالح المصري عن محمد بن أبي فديك الديلي عن يونس بن حمران المدني عن خارجة بن عبد الله الزهري عن عبد الله بن سعد الزهري قال قال لي أبو أيوب الأنصاري ألا أعلمك كلمة علمنيها رسول الله ، قلت بلى يا عم قال إن رسول الله حين نزل علي قال ألا أعلمك يا أبا أيوب كلمة من كنز الجنة ؟ قلت بلى يا رسول الله بأبي أنت وأمي ، قال أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

3446_ روي ابن حميد في مسنده (231) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب عن كثير بن زيد المدني عن المطلب بن عبد الله المخزومي عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبي أيوب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي كثير المدني وهو صدوق .

3447_ روي الطبراني في الشاميين (175) عن أحمد بن النضر العسكري عن إسحاق بن زريق الرسعني عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن عبد الرحمن بن ثابت العنسي عن القاسم الشامي

عن أبي أمامة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وعثمان الطرائفي صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

3448_ روي أحمد في مسنده (21489) عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مسعود بن مالك أبي رزين عن معاذ أن النبي قال ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قال وما هو ؟ قال لا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وعطاء بن السائب ثقة تغير حفظه في آخره فأخطأ في بضعة أحاديث وللحديث شواهد تقويه .

3449_ روي أحمد في مسنده (21591) عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مسعود بن مالك عن معاذ بن جبل بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وانظر الإسناد السابق .

3450_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 302) عن يوسف بن يزيد القراطيسي ويحيي بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم عن يحيي بن أيوب الغافقي عن خالد بن يزيد الجمحي عن عبد الله بن مسروح الصدفي عن ربيعة بن يورا المصري عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله من أراد كنز الحديث فعليه بلا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما ربيعة بن يورا فصدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح وليس له إلا هذا الحديث فالرجل صدوق .

3451_ روي أحمد في مسنده (21784) عن عبد القدوس بن الحجاج عن معان بن رفاعة السلامي عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبد الرحمن الشامي عن أبي أمامة قال كان رسول الله في المسجد جالسا وكانوا يظنون أنه ينزل عليه فأقصروا عنه حتى جاء أبو ذر فاقتحم فأتى فجلس إليه فأقبل عليهم النبي ، فقال يا أبا ذر هل صليت اليوم ؟ قال لا ، قال قم فصل فلما صلى أربع ركعات الضحى أقبل عليه فقال يا أبا ذر تعوذ من شر شياطين الجن والإنس ،

قال يا نبي الله وهل للإنس شياطين ؟ قال نعم شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ، ثم قال يا أبا ذر ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة ؟ قال بلى جعلني الله فداءك ، قال قل لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال فقلت لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال ثم سكت عني فاستبطأت كلامه قال قلت يا نبي الله إنا كنا أهل جاهلية وعبدة أوثان فبعثك الله رحمة للعالمين أرأيت الصلاة ماذا هي ؟ قال خير موضوع من شاء استقل ومن شاء استكثر ،

قال قلت يا نبي الله أرأيت الصيام ماذا هو ؟ قال فرض مجزئ ، قال قلت يا نبي الله أرأيت الصدقة ماذا هي ؟ قال أضعاف مضاعفة وعند الله المزيد ، قال قلت يا نبي الله فأي الصدقة أفضل ؟ قال سر إلى فقير وجهد من مقل ، قال قلت يا نبي الله أيما أنزل عليك أعظم ؟ قال (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) آية الكرسي ،

قال قلت يا نبي الله أي الشهداء أفضل ؟ قال من سفك دمه وعقر جواده ، قال قلت يا نبي الله فأي الرقاب أفضل ؟ قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها ، قال قلت يا نبي الله فأي الأنبياء كان أول ؟ قال آدم ، قال قلت يا نبي الله ؟ أونبي كان آدم ؟ قال نعم نبي مكلم خلقه الله بيده ثم نفخ فيه روحه ثم قال له يا آدم قبلا ، قال قلت يا رسول الله كم وفى عدة الأنبياء ؟ قال مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا الرسل من ذلك ثلاث مائة وخمسة عشر جما غفيرا . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما علي الألهاني فسبق بيان حاله وأنه في نفسه صدوق لا بأس به ، أما معان السلامي فصدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال دحيم الدمشقي (ثقة) ، وقال أبو داود (ليس به بأس) ، وقال ابن حنبل (لا بأس به) ،

وقال ابن المديني (ثقة) وضعفه في رواية ، وقال ابن عوف (لا بأس به) ، لكن ضعفه ابن معين وأبو حاتم وابن حبان ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا بل وإن سلمنا أنه أخطأ في حديث أو حديثين فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا والرجل صدوق علي الأقل .

3452_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (30225) عن الحسين بن علي الجعفي عن إسرائيل بن يونس السبيعي عن زياد بن علاقة الثعلبي عن الحسن البصري قال قال رسول الله لأبي بكر ألا أدلك على صدقة تملأ ما بين السماء والأرض ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله في يوم ثلاثين مرة . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد كثيرى تقويه .

3453_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5151) عن أحمد بن رشدين المهري عن عمرو بن خالد الحراني عن ابن لهيعة عن زيد بن إسحاق الأنصاري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق وللحديث شواهد تقويه ، وأحمد المهري ثقة حافظ وما أنكروه عليه فممن روي عنهم وليس منه هو وسبق بيان حاله وتفصيله .

3454_ روي ابن أبي الدنيا في العقل وفضله (109) عن أبي الفرج محمد بن يزيد عن أحمد بن سلمان النجاد عن إسحاق بن الحسن الحربي عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن حماد بن سلمة عن معبد بن معدان قعد أبو ذر إلى رسول الله ،

يا أبا ذر هل تعوذت من شيطان الجن والإنس ؟ فقال يا رسول الله وهل في الإنس من شياطين ؟ قال نعم يا أبا ذر ، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت وما هو ؟ قال لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، ثم قلت يا رسول الله ما الصلاة ؟ قال خير موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استكثر ،

قلت يا رسول الله فما الصوم ؟ قال فرض قلت يا رسول الله فأي الصدقة أفضل ؟ قال جهد المقل ويسر أي يسر ، قلت يا نبي الله كم عدد المرسلين ؟ ثلاث مائة وخمسة عشر الجم الغفير ، قلت أرأيت آدم كان نبيا ؟ قال نعم مكلما ، ثم قال إن أبخل الناس من ذكرت بين يديه فلم يصل علي . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة حال محمد بن يزيد ومعبد بن عبدان وباقي رجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

3455_ روي الطبراني في الدعاء (1631) عن عبد الوارث بن إبراهيم العسكري عن عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن سلامة بنت سليم عن أم راشد بنت سعيد عن أبي بكر الصديق يقول سمعت رسول الله يقول أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنز العرش ، ومن أكثر منها نظر الله إليه ومن نظر الله إليه فقد أصاب خير الدنيا والآخرة . (ضعيف جدا) وهذا إسناد ضعيف جدا لضعف عبد الرحمن بن جبلة وجهالة سلامة وأم راشد ، وعبد الوارث العسكري مستور لا بأس به .

3456_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 421) عن عبدان بن أحمد الأهوازي عن جعفر بن محمد الحروثي عن عمرو بن أبي سلمة التنيسي عن صدقة بن عبد الله السمين عن بهز بن حكيم عن حكيم بن معاوية عن معاوية بن حيدة قال قال رسول الله لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي جعفر الحروثي وهو مستور لا بأس به وصدقة السمين صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وأخطأ من قال متروك ، قال أبو حاتم (محله الصدق وأنكر عليه القدر فقط) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وقال الأوزاعي (ثقة) ، وقال دحيم (ثقة) وقال (لا بأس به) وضعفه في رواية ، وقال أحمد بن صالح (ما به بأس عندي) ، وقال سعيد التنوخي (ثقة) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه (354) ،

لكن ضعفه أبو زرعة وابن عدي والنسائي والدارقطني والبخاري وابن معين ، وغن ضعفه من ضعفه لبضعة أحاديث أخطأ فيها فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا وخاصة أن صدقة لم يكن قليل الحديث ، فالرجل صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

3457_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (15 / 162) عن محمد بن الفضل الفراوي عن سعيد بن أبي عمر البحيري عن عبد العزيز بن محمد المروزي عن إبراهيم بن عمرويه المروزي عن رضوان بن أحمد البخاري عن حمدان بن غانم الزندي عن محمد بن المتوكل القرشي عن عمرو بن أبي سلمة التنيسي عن صدقة بن عبد الله السمين عن بهز بن حكيم عن حكيم بن معاوية عن معاوية بن

حيدة قال قال رسول الله لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة من قالها أذهب الله عنه سبعين بابا من الشر أدناها الهم . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عبد العزيز المروزي ورضوان البخاري وحمدان الزندي وثلاثتهم مستورون لا بأس بهم ، وصدقة السمين صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله في الإسناد السابق ، ولمعني الحديث شواهد تقويه .

3458_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 265) عن محمد بن عبيد الله الكرابيسي عن علي بن سعيد العسكري عن إبراهيم بن حماد التستري عن داود بن سليمان المؤدب عن عمرو بن جرير البجلي عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن قيس بن أبي حازم عن عمر الخطاب قال قال رسول الله أكثروا من لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنوز الجنة . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن جرير وباقي رجاله ثقات سوي داود المؤدب وإبراهيم التستري وكلاهما مستور لا بأس به وللحديث شواهد تقويه .

3459_ روي الطبراني في الدعاء (1654) عن زكريا الساجي عن داود بن سليمان المؤدب عن عمرو بن جرير البجلي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عمرو البجلي وباقي رجاله ثقات سوي داود المؤدب وهو مستور لا بأس به .

3460_ روي الطبراني في الدعاء (1662) عن محمد بن الفضل السقطي عن إبراهيم بن زياد سبلان عن عباد بن عباد المهلبي عن عبيد الله بن العيراز المازني عن الحارث بن عمير أبي الجودي قال قال

أبو الدرداء أوصاني خليلي أن أستكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنوز الجنة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3461_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (1 / 430) عن علي بن محمد المعدل عن الحسين بن صفوان البرذعي عن ابن أبي الدنيا عن إسماعيل بن إسحاق القاضي عن عتيق بن يعقوب الزبيري عن عقبة بن علي بن عقبة عن عبد الله بن عمر الصغير عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله قال أكثروا من غراس الجنة ،

قالوا يا رسول الله وما غراسها ؟ قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عقبة بن علي وهو مستور لا بأس به وعبد الله الصغير صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وللحديث شواهد تقويه .

3462_ روي الطبراني في الدعاء (1632) عن مصعب بن إبراهيم الزبيري عن إبراهيم بن حمزة الزبيري عن سفيان بن حمزة الأسلمي عن كثير بن زيد الأسلمي عن المطلب بن عبد الله المخزومي عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنز الجنة . (صحيح) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي كثير بن زيد وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق الحديث قبل ذلك وفيه بيان أن المطلب رواه عن عامر بن سعد عن سعد وعامر ثقة .

3463_ روي المحاملي في الرابع من أماليه (50) عن محمد بن عثمان بن كرامة عن حماد بن أسامة عن جرير بن أيوب البجلي عن عثمان بن عاصم الأسدي عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله أكثروا أن تقولوا لا حول ولا قوة إلا بالله . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف جرير بن أيوب وباقي رجاله ثقات ، وجرير بن أيوب ضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه أبو حاتم والبزار وابن عدي والفلاس والبيهقي والعقيلي وابن معين ، وقال البخاري وأبو زرعة (منكر الحديث) ، لكن تركه النسائي وابن حبان واتهمه الدارقطني ،

وليس في حديث الرجل شئ ينكر عليه إلي تلك الدرجة ، وقال عنه ابن عدي في الكامل (لم أر في حديثه إلا ما يحتمل وليس له حديث قد جاوز المقدار) وصدق ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، وللحديث شواهد كثيرة تقويه .

3464_ روي أبو نعيم في الحلية (365) عن محمد بن أحمد بن جعفر عن محمد بن حفص القطان عن إسحاق بن إبراهيم النهشلي عن سعيد بن الصلت البجلي عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال والله لكأني أرى رسول الله في غزوة تبوك وهو في قبر عبد الله ذي البجادين وأبو بكر وعمر ، يقول أدليا مني أخاكما وأخذه من قبل القبلة حتى أسنده في لحده ، ثم خرج النبي وولاهما العمل فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة رافعا يديه يقول اللهم إني أمسيت عنه راضيا فارض عنه . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما إسحاق النهشلي فروي عنه عدد من الأئمة منهم ابن خراش وابن زيدان البجلي وأبو بكر الشيرازي وأبو بشر الدولابي وأبو عوانة وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق .

3465_ روي أبو نعيم في الحلية (366) عن حبيب بن الحسن البغدادي عن محمد بن يحيي الثقفي عن أبي جعفر بن محمد البغدادي صاحب المغازي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق

القرشي عن محمد بن إبراهيم القرشي عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين محمد القرشي وابن مسعود وباقي رجاله ثقات وللحديث شواهد تقويه .

3466_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (4122) عن سليمان الطبراني عن مسعدة بن سعد المكي عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن إبراهيم بن علي الرافعي عن كثير بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو عن عمرو بن عوف أن عبد الله ذي البجادين الذي هلك في غزوة تبوك أنه هلك في حفرته فنزل الرسول في حفرته وقال لأبي بكر وعمر أدليا إلي أخاكما الحديث . (صحيح لغيره)

ووراه عن إبراهيم بن محمد الديبلي عن أحمد بن زيد المكي عن إبراهيم بن المنذر عن إبراهيم بن علي الرافعي عن كثير بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو عن عمرو بن عوف . وكلاهما إسناد حسن ورجالهما بين ثقة وصدوق ، وكثير المزني صدوق لا بأس به وأقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط وليس هو من الترك بحال وسبق بيان حاله وتفصيله .

أما إبراهيم الرافعي فقال ابن معين (ليس به بأس) ، وقال أبو حاتم علي شدته (شيخ) وهي من ألفاظه في الرواة الوسط ، وذكره ابن عدي في الكامل وقال (هو وسط) ، لكن ضعفه ابن حبان والدارقطني ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا وكلاهما من المتعنتين في الجرح ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق .

3467_ روي ابن خزيمة في صحيحه (4 / 245) عن محمد بن أحمد بن يزيد عن محمد بن عبد الله بن المثني عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري عن نبتل أبي حازم مولي ابن عباس عن ابن عباس عن النبي قال إن آدم أتى البيت ألف أتية لم يركب قط فيهن من الهند علي رجليه . (حسن) وكنت حكمت عليه في كتاب الكامل في السنن بأنه صحيح إلا أنه لا يرقي لذلك وهو حسن فقط .

وقال ابن خزيمة قبله (باب عدد حج آدم صلوات الله عليه وصفة حجه إن صح الخبر فإن في القلب من القاسم بن عبد الرحمن هذا) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي القاسم الأنصاري وهو صدوق لا بأس به ، لكن ضعفه أبو حاتم ، وقال أبو زرعة (منكر الحديث) ، وقال ابن معين (ضعيف جدا) ،

لكن في هذه الطبقة ثلاثة اسمهم القاسم بن عبد الرحمن وفرق بينهم بعض الأئمة بناء علي من روي عنهم وجعلوهم القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري والقاسم بن عبد الرحمن القرشي عن أبي جعفر الباقر والقاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ،

إلا أن ذلك لا يصح وليسوا ثلاثة بل هو شخص واحد واسمه القاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن الحارث القرشي الأنصاري ، وقال ابن حجر في لسان الميزان (4 / 462) بعد أن ذكر الثلاثة (الظاهر أن الثلاثة واحد فالله أعلم) ،

والقاسم الذي يروي عن أبيه عن أبي هريرة ذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وذلك لأنهم لما فرقوا بين الثلاثة جعلوا عهدة هذا الحديث علي القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري فقط .

والحديث ليس فيه شئ ينكر عليه ، وقد روي البيهقي في شعب الإيمان (60011) وابن سعد في الطبقات (1 / 13) عن ابن عباس قال حج آدم من الهند إلي مكة أربعين حجة علي رجليه .

وروي أبو الشيخ في العظمة (938) عن محمد الباقر قال حج من ذلك ثلاث مائة حجة وسبع مائة عمرة .

3468_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 339) عن أحمد بن إسحاق الطيبي عن ابن ديزيل عن الحسن بن بشر الكوفي عن العباس بن الفضل الواقفي عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري عن محمد الباقر عن علي زين العابدين بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف العباس بن الفضل وباقي رجاله ثقات سوي القاسم الأنصاري وهو صدوق لا بأس به .

أما العباس بن الفضل فضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه أبو أحمد وأبو حاتم والدارقطني والعقيلي ، لكن تركه العجلي والنسائي وقال البخاري ومسلم (منكر الحديث) ، وليس في حديث الرجل شئ ينكر عليه إلي تلك الدرجة ، وبعد أن فصل فيه ابن عدي في الكامل قال (أنكرت في رواياته أحاديث معدودة وهو مع ضعفه يُكتب حديثه) وصدق والرجل ضعيف فقط .

3469_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 12) عن خالد بن خداش بن عجلان عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث الأنصاري عن يزيد بن أبي حبيب الأزدي عن من حدثه عن أبي ذر قال سمعت النبي يقول إن آدم خلق من ثلاث تربات سوداء وبيضاء وخضراء . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين يزيد وأبي ذر وباقي رجاله ثقات ولمعني الحديث شواهد كثيرة تقويه .

3470_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1392) عن إبراهيم بن محمد الكسائي عن محمد بن أحمد بن حنيش عن محمد بن علي بن مخلد عن إسماعيل بن عمرو بن نجيح عن فرج بن فضالة التنوخي عن محمد بن الوليد الزبيري عن ابن شهاب الزهري قال قال رسول الله آدم سيد البشر ، وأنا سيد العرب ، وصهيب سيد الروم ، وسلمان سيد فارس ، وبلال سيد الحبش ، وسيد الشهور

رمضان ، وسيد الليالي ليلة القدر ، وسيد الأيام يوم الجمعة ، وسيد الشجر السدر ، وسيد الجبال الطور . (مرسل حسن)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق سوي إبراهيم الكسائي ومحمد بن حنيش وكلاهما مستور لا بأس به ، أما إسماعيل بن نجيح فصدوق وإنما أنكر عليه بعضهم تفرده ببضعة أسانيد ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يغرب كثير) ، وقال أبو نعيم (وقع بأصبهان فلم يعرف قدره) ، وضعفه أبو حاتم والدارقطني وابن عدي ، والرجل كان مكثرا وتجاوز حديثه (200) حديث فمثله من المكثرين لا عجب أن يغرب ببضعة أحاديث والرجل في الأصل صدوق .

3471_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 2 / 4178) عن يعلي بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن سنان البرجمي عن عبد الله بن مالك الهروي عن مكحول بن أبي مسلم قال كان لعمر على رجل من اليهود حق فأتاه يطلبه فلقيه فقال عمر لا والذي اصطفى محمدا على البشر لا أفارقك وأنا أطلبك بشيء ، فقال اليهودي والله ما اصطفى إليه محمدا على البشر ، فلطمه عمر فقال بيني وبينك أبو القاسم ،

فقال إن عمر قال لا والذي اصطفى محمدا على البشر ، قلت والله ما اصطفى الله محمدا على البشر فلطمني ، فقال أما أنت يا عمر فأرضه من لطمته ، بل يا يهودي آدم صفي الله وإبراهيم خليل الله وموسى نجي الله وعيسى روح الله وأنا حبيب الله ، بل يا يهودي تسمى الله باسمين سمى بهما أمتي هو السلام وسمى بها أمتي المسلمين ، وهو المؤمن وسمى بها أمتي المؤمنين ، بل يا يهودي طلبتم يوما ذخر لنا لنا اليوم ولكم غدا وبعد غد للنصارى ،

بل يا يهودي أنتم الأولون ونحن الآخرون السابقون يوم القيامة بل والجنة محرمة على الأنبياء حتى أدخلها وهي محرمة على الأمم حتى تدخلها أمتي . (مرسل ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي عبد الله الهروي وفيه جهالة حال ومن اعتبره مستورا فلا عتب عليه فقد روي عنه سعيد بن سنان ومحمد بن علي المروزي وقد ورد في هذا المعني بضعة أحاديث تشهد لمجمله .

3472_ روي الأزرقي في أخبار مكة (1 / 68) عن أحمد بن محمد الغساني عن سعيد بن سالم الكوفي عن عثمان بن عمرو الجزري عن أبي سعيد صاحب مقاتل عن مقاتل بن حيان عن النبي أن آدم قال أي رب إني أعرف شقوتي إني لا أرى شيئا من نورك يعبد ،

فأنزل الله عليه البيت المعمور على عرض هذا البيت في موضعه من ياقوتة حمراء ولكن طوله كما بين السماء والأرض ، وأمره أن يطوف به فأذهب الله عنه الغم الذي كان يجده قبل ذلك ثم رفع على عهد نوح . (مرسل ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة أبي سعيد وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

3473_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 261) عن الحسن بن يعقوب العدل عن يحيي بن أبي طالب الواسطي عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن الحسن البصري عن عتي بن ضمرة عن أبي بن كعب عن النبي قال إن آدم كان رجلا طوالا كأنه نخلة سحوق كثير شعر الرأس ،

فلما ركب الخطيئة بدت له عورته وكان لا يراها قبل ذلك ، فانطلق هاربا في الجنة فتعلقت به شجرة فقال لها أرسليني قالت لست بمرسلتك ، قال وناداه ربه يا آدم أمني تفر ؟ قال يا رب إني

استحيتك . (صحيح) ، وقال الحاكم (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3474_ روي الطبراني في الشاميين (2667) عن أحمد بن محمد الحضرمي عن محمد بن عثمان التنوخي عن سعيد بن بشير الأزدي عن قتادة بن دعامة عن الحسن البصري عن أبي بن كعب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين الحسن وأبي بن كعب وباقي رجاله ثقات سوي سعيد الأزدي وأحمد الحضرمي وكلاهما صدوق .

أما سعيد الأزدي فصدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال دحيم الدمشقي (كان مشختنا يقولون هو ثقة ، لم يكن قدريا) ، وقال شعبة (صدوق الحديث) وقال (ثقة) ، وقال ابن عيينة (حافظ) ، وقال البزار (عندنا صالح ليس به بأس) ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم (محله الصدق ، يُكتب حديثه ولا يحتج به) ، وقال البخاري (يتكلمون في حفظه وهو يحتمل) ،

وقال الحاكم (اختلفت الأقاويل فيه) وصحح أحاديثه في المستدرك وقال بعد أحدها (995) (سعيد بن بشير إمام أهل الشام في عصره إلا أن الشيخين لم يخرجاه بما وصفه أبو مسهر من سوء حفظه ، ومثله لا ينزل بهذا القدر) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه ابن حبان وأبو داود وابن معين وابن حنبل والنسائي والدارقطني وابن المديني ، وما ذلك إلا لبضعة أحاديث أخطأ فيها ، لكن الرجل كان مكثرا وتخطي حديثه 300 حديث ، ومثل هذا إن وقعت بضعة أخطاء في بحر روايته فلا عتب ولا ينزله ذلك إلي الضعف ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ،

وبعد أن فصّل ابن عدي في أحاديث في الكامل قال (يهم في الشئ بعد الشئ ويغلط والغالب علي حديثه الاستقامة والغالب عليه الصدق) وصدق ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

3475_ روي عبد الرزاق في مصنفه (3 / 399) عن ابن جريج المكي قال حُدثت عن أبي بن كعب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين ابن جريج وأبي بن كعب وباقي رجاله ثقات ويشهد للحديث وروده من طرق أخري .

3476_ روي الطبري في الجامع (10 / 111) عن القاسم بن الحسن الهمداني عن سنيد بن داود المصيصي عن حجاج بن محمد المصيصي عن سلمي بن عبد الله الهذلي عن الحسن البصري عن أبي بن كعب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين الحسن وأبي بن كعب ولضعف سلمي الهذلي وباقي رجاله ثقات سوي سنيد وهو صدوق لا بأس به .

3477_ روي ابن أبي الدنيا في حسن الظن (2 / 93) عن يعقوب بن إسحاق بن دينار عن قثم بن عبد الله بن واقد عن عبد الله بن واقد الجرمي عن صفوان بن عمرو السكسكي عن شريح بن عبيد الحضرمي عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمرو قال إن لآدم من الله موقف في فسح من العرش عليه ثوبان أخضران كأنه نخلة سحوق ينظر إلى من ينطلق به من ولده إلى الجنة وينظر إلى من ينطلق به من ولده إلى النار ، قال فبينا آدم على ذلك إذ نظر إلى رجل من أمة محمد ينطلق به إلى النار فينادي آدم يا أحمد يا أحمد ، فيقول لبيك يا أبا البشر ،

فيقول هذا رجل من أمتك ينطلق به إلى النار فأشد المئزر وأهرع في أثر الملائكة وأقول يا رسل ربي قفوا ، فيقولون نحن الغلاظ الشداد الذين لا نعصي الله ما أمرنا ونفعل ما نؤمر ، فإذا أيس النبي قبض على لحيته بيده اليسرى واستقبل العرش بوجهه فيقول رب أليس قد وعدتني ألا تخزيني في أمتي ؟ فيأتي النداء من عند العرش أطيعوا محمدا وردوا هذا العبد إلى المقام ،

فأخرج من حجزتي بطاقة بيضاء كالأنملة فألقيها في كفة الميزان اليمنى وأنا أقول بسم الله فترجح الحسنات على السيئات ، فينادي سعد وسعد جده وثقلت موازينه انطلقوا به إلى الجنة فيقول يا رسل ربي قفوا أسأل هذا العبد الكريم على الله ، فيقول بأبي أنت وأمي ما أحسن وجهك وأحسن خلقك فمن أنت ؟ فقد أقلتني عثرتي ورحمت عبرتي ،

فيقول أنا نبيك محمد وهذه صلواتك التي كنت تصلي عليّ وقد وفيتك أحوج ما تكون إليه . (ضعيف موقوف) وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال قثم بن عبد الله وباقي رجاله ثقات سوي يعقوب بن دينار وعبد الله بن واقد وكلاهما مستور لا بأس به .

3478_ روي ابن بشران في أماليه (25 / 83) عن أحمد بن إبراهيم الكندي عن محمد بن جعفر الخرائطي عن عمر بن مدرك البلخي عن عبد المؤمن بن علي الزعفراني عن عبد السلام بن حرب الملائي عن هشام بن حسان الأزدي عن الحسن ين علي قال لما أصاب آدم الخطيئة خرج هاربا من الجنة فتعلق غصن من أغصان الجنة بشعره فناداه الله إلى أين يا آدم أفرارا مني ؟ قال لا يا رب ولكن حياء منك . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن مدرك وباقي رجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

3479_ روي الهروي في الأربعين (1 / 51) عن عبد الرحمن بن أحمد السمعاني عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم عن عثمان بن سعيد الدارمي عن عبد الله بن صالح الجهني عن يحيي بن أيوب الغافقي عن جرير بن حازم عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن رسول الله قال إن آدم كان يسبح بتسبيح الملائكة ويصلي بصلاتهم حين هبط إلى الأرض لطوله وقربه إلى السماء فوضع الله يده عليه فطأطأه إلى الأرض سبعين ذراعا . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عبد الرحمن السمعاني وهو مستور لا بأس به .

3480_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 63) عن الحسن بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيي بن أبي بكير عن زهير بن محمد التميمي عن موسي بن جبير عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله يقول إن آدم لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة أي رب (أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون) قالوا ربنا نحن أطوع لك من بني آدم ، قال الله لملائكته هلموا ملكين من الملائكة فننظر كيف يعملان ،

قالوا ربنا هاروت وماروت قال فاهبطا إلى الأرض ، قال فمثلت لهم الزهرة امرأة من أحسن البشر فجاءاها فسألاها نفسها ، فقالت لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الإشراك ، قالا والله لا نشرك بالله أبدا ، فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسألاها نفسها ، فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي ، فقالا لا والله لا نقتله أبدا ،

فذهبت ثم رجعت بقدح من خمر تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي ، فلما أفاقا قالت المرأة والله ما تركتما من شيء أثيما إلا فعلتماه حين سكرتما ، فخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وقد أفردت هذا الحديث في جزء منفرد وهو كتاب رقم (162) من هذه السلسلة (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت الملكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة) فراجعه .

3481_ روي الطبري في الجامع (2 / 347) عن القاسم بن الحسن الهمداني عن سنيد بن داود المصيصي عن فرج بن فضالة التنوخي عن معاوية بن صالح الحضرمي عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما سنيد المصيصي فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وإن تنزلنا فهو صدوق علي الأقل ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما خالف) ، وهذه كبيرة من ابن حبان لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وقال أبو حاتم (صدوق) ، وهذه منه كبيرة لأنه مثل ابن حبان ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقال ابن حنبل (أرجو أن لا يكون حدث إلا بالصدق) ، وقال الخطيب البغدادي (رأيت الأكابر من أهل العلم رووا عنه واحتجوا به ، ولم أسمع عنهم فيه إلا الخير ، وكان له معرفة بالحديث وضبط) ، وتنبه لقول واحتجوا به فهذا من أعلي التوثيق ،

أما أن أبا حاتم ضعفه في رواية وأن أبا داود قال (لم يكن بذاك) فهذا أولا جرح مبهم غير معروف السبب بعد ورود مثل هذا التوثيق فيه ، أما إن كان التضعيف لبضعة أحاديث اختلف فيها ورأي بعضهم أنه أخطأ فيها ، فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا والرجل صدوق علي الأقل .

3482_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (3 / 130) عن إسماعيل بن علية عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن أبي بن كعب قال لما ثقل آدم أمر بنيه أن يجذوا من ثمار الجنة فجاؤوا فتلقتهم الملائكة فقالوا ارجعوا فقد أمر الله بقبض أبيكم فرجعوا معهم فقبضوا روحه ،

وجاءوا معهم بكفنه وحنطوه وقالوا لبنيه احضروا فاغسلوه وكفنوه وحنطوه وصلوا عليه ، وقالوا يا بني آدم هذه سُنّة بينكم . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين الحسن وأبي بن كعب وباقي رجاله ثقات ، والواسطة بينهما هو عتي بن ضمرة وهو ثقة ، وكذلك ثبت في هذا المعني بضعة أحاديث تشهد له وتقويه .

3483_ روي ابن الصواف في الثاني من أجزائه (19) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن إسماعيل بن علية عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن عتي بن ضمرة عن أبي بن كعب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3484_ روي ابن عساكر في الحادي والخمسين من أماليه (15) عن عبد الكريم بن حمزة بن الخضر عن الخطيب البغدادي عن محمد بن أحمد بن الخطاب عن محمد بن يوسف الهروي عن عبد الأعلي بن سليمان بن بسطام عن الهيثم بن جميل البغدادي عن حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن زر حبيش قال سألت ابن مسعود عن أيام البيض ،

فقال سألت رسول الله فقال إن آدم لما عصى وأكل من الشجرة أوحى الله إليه يا آدم اهبط من جواري وعزتي لا يجاورني من عصاني ، قال فهبط إلى الأرض مسودا قال فبكت الملائكة وضجت وقالوا يا رب خلق خلقته بيدك وأسكنته جنتك وأسجدت له ملائكتك من ذنب واحد حولت بياضه ،

فأوحى الله إليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم ثلاثة عشر فصامه فأصبح ثلثه أبيض ، ثم أوحى الله إليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم أربعة عشر فصامه فأصبح ثلثاه أبيض ، ثم أوحى الله إليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم خمسة عشر فصامه فأصبح كله أبيض فسميت أيام البيض . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الأعلي بن سليمان وهو مستور لا بأس به ولا يضره أن روي من طريق أخري موقوفا علي ابن مسعود .

3485_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 118) عن الحسين بن علي النيسابوري عن عبد الله بن محمد بن ناجية عن عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير عن محمد بن عبد الكبير الأزدي عن عبد السلام بن شعيب المعولي عن شعيب بن الحبحاب عن أنس قال أتي النبي بقعب فيه لبن وشيء من عسل فقال أدمان في إناء لا آكله ولا أحرمه . (صحيح)

وقال (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه) ، وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي محمد بن عبد الكبير وهو صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح له الحاكم هذا الحديث ، وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق علي الأقل .

3486_ روي ابن الأثير في أسد الغابة (1 / 168) عن أحمد بن عمر المديني عن عمر بن أحمد المديني عن أحمد بن علي بن محمد عن محمد بن عيسي التميمي عن عبدان بن محمد المروزي عن أحمد بن الخليل البغدادي عن يزيد بن هارون الواسطي عن سعيد بن إياس الجريري عن عبد الله بن إياد عن إياد بن لقيط عن أوس بن حوشب الأنصاري بنحو الحديث السابق .

وذكر له السيوطي في اللآلئ (2 / 237) طريقا آخر قال قال ابن النجار في تاريخه قرأت علي حامد بن محمد الذهبي عن عبد الخليل بن محمد الحافظ قال كتب إلي الحسن بن أحمد السمرقندي أنبأنا جعفر بن محمد المستغفري قال روي إبراهيم بن محمد حدثنا الخليل بن مالك البغدادي حدثنا يزيد بن هارون الواسطي أنبأنا سعيد الجريري عن عبد الله بن إياد عن إياد بن لقيط عن أوس بن حوشب الأنصاري .

والأول إسناد ضعيف لجهالة حال من بين محمد التميمي وابن الأثير وباقي رجاله ثقات سوي محمد التميمي وهو مستور لا بأس به . والثاني إسناد ضعيف لجهالة حال عبد الخليل بن محمد والخليل بن مالك وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ومستور ، لكن كلاهما لا يزال صالحا في المتابعات .

3487_ روي النسائي في السنن الصغري (5065) عن إبراهيم بن المستمر العروقي عن الصلت بن محمد الخاركي عن غسان بن الأغر النهشلي عن زياد بن الحصين عن الحصين بن أوس قال لما قدم على النبي بالمدينة فقال له رسول الله ادن مني فدنا منه فوضع يده على ذؤابته ثم أجرى يده وسمت عليه ودعا له . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3488_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 25) عن الحسن بن علي الوراق عن الهيثم بن خلف الدوري عن محمد بن العلاء أبي كريب عن مختار بن غسان العبدي عن حفص بن عمر الأزرق عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله ادنوا يا معشر الموالي إلى الذكر فإن العرب قد أعرضت ، وإن الإيمان لو كان معلقا بالعرش كان منكم من يطلبه . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي حفص الأزرق ومختار العبدي والحسن الوراق مستورون لا بأس بهم ، وفي المعني أحاديث أخري تشهد له وتقويه .

3489_ روي أبو نعيم في المعرفة (4642) عن أحمد بن زياد الصحاف عن هشام بن علي السدوسي عن عبد الله بن رجاء الغداني عن سعيد بن سلمة السدوسي عن موسي بن جبير الأنصاري عن معاذ بن عبد الله الجهني عن عبد الرحمن بن عرابة الجهني أن النبي قال أدنى أهل الجنة حظا قوم يخرجهم الله من النار برحمته فيدخلون الجنة فيقال لهم تمنوا فيقولون ربنا أعطنا أعطنا حتى إذا قالوا حسبنا قال هذا لكم وعشرة أمثاله . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3490_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3549) عن محمد بن مرزوق بن بكير وعمر بن الخطاب السجستاني وإبراهيم بن محمد بن سلمة عن عبد الله بن رجاء الغداني عن سعيد بن سلمة عن موسي بن جبير عن أسعد بن سهل عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة حظا أو نصيبا قوم يخرجهم الله من النار فيرتاح لهم الرب أنهم كانوا لا يشركون بالله شيئا ،

فينبذون بالعراء فينبتون كما ينبت البقل ، حتى إذا دخلت الأرواح في أجسادهم قالوا ربنا كالذي أخرجتنا من النار ورجعت الأرواح في أجسادنا فاصرف وجوهنا عن النار ، قال فيصرف وجوههم عن النار . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3491_ روي أسد بن موسي في الزهد (8) عن محمد بن خازم عن الأعمش عن مجاهد بن جبر عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل له دار من لؤلؤة واحدة منها غرفها وأبوابها ، وإن أدنى أهل النار لرجل عليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل مسامعه جمر وأضراسه جمر وأشفاره لهب النار وتخرج أحشاؤه من جنبيه وقدميه ، قال وسائرهم كالحب القليل في الماء الكثير يفور . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

3492_ روي الترمذي في سننه (2553) عن عبد بن حميد عن شبابة بن سوار عن إسرائيل بن يونس عن ثوير بن أبي فاختة عن ابن عمر يقول قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة ، وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ، ثم قرأ رسول الله (وجوه يومئذ ناضرة ، إلى ربها ناظرة) . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ثوير بن أبي فاختة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وإنما اشتد عليه بعضهم لبدعته وتشيعه ، وسئل ابن حنبل عن ثوير وليث بن أبي سليم ويزيد بن أبي زياد فقال (ما أقرب بعضهم من بعض) ، ويزيد وليث صدوقان تغير حفظهما فأخطآ في بضعة أحاديث فقط ،

وقال العجلي (لا بأس به) وضعفه في رواية ، واستشهد به الحاكم في المستدرك وقال الحاكم (لم ينقم عليه إلا التشيع) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، لكن ضعفه أبو حاتم وأبو داود وأبو زرعة والنسائي وابن معين ، وإن كان الرجل أخطأ في حديث أو حديثين فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا والرجل في الأصل صدوق ، وقد ثبت هذا المعني في أحاديث كثيرة وردت في صفة الجنة تأتي في أماكنها .

3493_ روي أحمد في مسنده (4609) عن محمد بن خازم أبي معاوية عن عبد الملك بن أبجر عن ثوير بن أبي فاختة عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ثوير وهو صدوق لا بأس به وسبق بيان حاله .

3494_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 414) عن عبد الله بن محمد بن سلم عن حرملة بن يحي التجيبي عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث الأنصاري عن دراج عبد الله بن السمح عن أبي

الهيثم سليمان بن عمرو عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله أنه قال إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون زوجا وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، ورواية دراج عن أبي الهيثم حسنة علي الأقل وليس فيها شئ ينكر ولم يصب من ادعي أن فيها ضعفا . أما دراج عبد الله بن السمح فذكره ابن حبان في الثقات واحتج به في صحيحه وقال (من ثقات أهل مصر) ، وقال ابن معين (ثقة) وقال (ليس به بأس) ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال عثمان الدارمي (صدوق) ،

وذكره ابن بشكوال في شيوخ ابن وهب وقال (ثقة) ، واحتج به ابن حبان في صحيحه وابن خزيمة في صحيحه ، واحتج به ابن الجارود في المنتقي ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح هؤلاء الأئمة أحاديثه حتي التي رواها عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ،

لكن قال ابن يونس (ليس بكل ذاك وهو صدوق) ، وقال أبو داود (أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد) ، وضعفه أبو حاتم والنسائي والدارقطني ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا وليس في حديثه شئ ينكر عليه إنكارا حقيقيا ولا أبدي أحد منهم حجة ظاهرة في رد أحاديثه وقول من وثقوه وصححوا حديثه أقرب وأصح والرجل صدوق علي الأقل وأحاديثه لا تنزل عن الحسن بما في ذلك أحاديثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد .

3495_ روي ابن حنبل في مسنده (27323) عن الحسن بن موسي الأشيب عن ابن لهيعة عن دراج عبد الله بن السمح السهمي عن أبي الهيثم الليثي عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

3496_ روي الترمذي في سننه (2562) عن سويد بن نصر المروزي عن ابن المبارك عن رشدين بن سعد المهري عن عمرو بن الحارث عن عبد الله بن السمح عن أبي الهيثم الليثي عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي رشدين المهري وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ولم يتفرد بالحديث .

3497_ روي أحمد في مسنده (10549) عن الحسن بن موسي الأشيب عن سكين بن عبد العزيز العطار عن أشعث بن جابر عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة إن له لسبع درجات وهو على السادسة وفوقه السابعة ، وإن له لثلاث مائة خادم ويغدى عليه ويراح كل يوم بثلاث مائة صحفة من ذهب ، في كل صحفة لون ليس في الأخرى ، وإنه ليلذ أوله كما يلذ آخره ومن الأشربة ثلاث مئة إناء ، في كل إناء لون ليس في الآخر ،

وإنه ليلذ أوله كما يلذ آخره ، وإنه ليقول يا رب لو أذنت لي لأطعمت أهل الجنة وسقيتهم لم ينقص مما عندي شيء ، وإن له من الحور العين لاثنين وسبعين زوجة سوى أزواجه من الدنيا ، وإن الواحدة منهن ليأخذ مقعدها قدر ميل من الأرض . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وسبق الكلام عن شهر بن حوشب وبيان أنه يرقي للثقة .

3498_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (473) عن محمد بن محمد بن عبد الوهاب العكبري عن محمد بن حمدان بن حماد عن الحسن بن محمد الزعفراني عن الحسين بن الحسن الأنصاري عن عبد الله بن عون المزني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة بالشطر الأول من الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد العكبري وهو مستور لا بأس به .

3499_ روي الدولابي في الكني (2 / 514)عن أبي بكر بن علي الأموي عن شيبان بن فروخ الحبطي عن أبي هلال محمد بن سليم عن الحجاج بن خليفة العبدي عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي هريرة بنحو الشطر الأول من الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

3500_ روي ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (1 / 155) عن هارون بن سليمان المستملي عن محمد بن عمر الواقدي عن محمد بن هلال المذحجي عن هلال بن أبي هلال المذحجي عن أبي هريرة بنحو الشطر الأول من الحديث السابق موقوفا لكن له حكم الرفع . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق وسبق بيان حال الواقدي وتوثيق كثير من الأئمة له وبيان أن ما في حديثه من منكرات ممن روي عنهم وليس منه هو .

أما هلال المذحجي فمن طبقة كبار التابعين ، وقال ابن حنبل (ليس به بأس) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق علي الأقل .

3501_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7674) عن محمد بن موسي الإصطخري عن الحسن بن كثير الطائي عن يحيي بن سعيد اليمامي عن نصر بن يحيي بن أبي كثير عن يحيي بن أبي كثير عن أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله يقول إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم بيد كل واحد منهم صحفتان واحدة من ذهب والأخرى من فضة ،

في كل واحدة لون ليس في الأخرى مثله يأكل من آخرها مثل ما يأكل من أولها ، يجد لآخرها من الطيب واللذة مثل الذي يجد لأولها ، ثم يكون ذلك كريح المسك الأذفر لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ، إخوانا على سرر متقابلين . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال يحيي بن سعيد وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ومستور .

أما محمد الإصطخري فقيل متروك متهم ، أقول بل هو صدوق لا بأس به وأقصي أمره الضعف فقط ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وإنما تكلم فيه من تكلم لحديث مكذوب رواه في فضل الورد ، إلا أن هذا الحديث كذبه محمد بن أحمد البكراوي الراوي عنه ، ومحمد الإصطخري برئ منه والرجل صدوق لا بأس به ولم يتفرد بالحديث .

3502_ روي أبو نعيم في الحلية (8374) عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن علي بن إسحاق المخرمي عن حسين بن الحسن المروزي عن الهيثم بن جميل عن صالح بن بشير المري عن يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي صالح المري ويزيد الرقاشي وكلاهما صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حالهما .

3503_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 233) قال حدثني صاحب لي عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن سابط أن رسول الله قال والذي نفسي بيده إن أسفل أهل الجنة درجة للذي يسعى بين يديه سبعون ألف غلام ما منهم غلام إلا وبيده صحفة من ذهب فيها لون من الطعام ليس في صاحبتها مثله ،

يجد طعم أولها كله وآخرها ويجد لذة آخرها كطعم أولها لا يشبه بعضها بعضا ، ثم قال ألا تسألوني عن أرفع أهل الجنة درجة ؟ قالوا بلي ، قال والذي نفسي بيده إن أرفع أهل الجنة درجة للذي يسعى عليه سبع مائة ألف غلام ما فيهم غلام إلا وبيده صحفة من ذهب فيها لون من الطعام ليس في صاحبتها مثله ، يجد طعام أولها كما يجد آخرها لا يشبه بعضها بعضا ،

وإن أدنى أهل الجنة منزلة للذي له مسيرة ألف سنة ينظر إلى أقصاها كما ينظر إلى أدناها وقصوره درة بيضاء وياقوتة حمراء مطردة فيها أنهارها فيها ثمارها متدلية . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة من بين يحيي بن سلام وليث بن أبي سليم وللحديث طرق أخري تقويه .

3504_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 232) عن خالد الحذاء عن الحسن البصري قال قال رسول الله إن أسفل أهل الجنة درجة آخر رجل يدخلها قد مسه سفع من النار فيعطى فيقال له انظر ما أعطاك الله ، قال فيبلغ حيث ينتهي بصره ويفسح لهم في أبصارهم فيبلغ منتهى بصره مسيرة مائة سنة كله له ليس فيه موضع شبر إلا وهو عامر قصور الذهب والفضة وخيام اللؤلؤ والياقوت ،

ليس فيها قصر خرب فيها أزواجه وخدمه يغدى عليه كل يوم بسبعين ألف صحفة من ذهب في كل واحدة منها لون ليس في الأخرى يأكل من آخرها كما يأكل من أولها ، ويراح عليه بمثلها ، لو نزل به الجن والإنس في غداء واحد لأوسعهم ولا ينقص ذلك مما عنده شيئا . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد تقويه .

3505_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (8 / 2670) عن أبي حاتم الرازي عن عمرو بن رافع البجلي عن يعقوب بن عبد الله القمي عن جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أخس أهل الجنة منزلا له سبعون ألف خادم مع كل خادم صحفة من ذهب لو نزل به جميع أهل الأرض أو جلهم لا يستعين عليهم بشيء من عند غيره وذلك في قول الله (لهم فيها ما يشاءون) . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3506_ روي البيهقي في البعث والنشور (1 / 224) عن أبي عبد الله الحاكم ومحمد بن موسي بن شاذان عن محمد بن يعقوب الأموي عن يحيي بن جعفر الواسطي عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن أبي أيوب بن مالك الأزدي عن عبد الله بن عمرو قال إن أدنى أهل الجنة منزلا من يسعى إليه ألف خادم كل خادم على عمل ليس عليه صاحبه قال وتلا هذه الآية (إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا) . (صحيح موقوف له حكم الرفع) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3507_ روي أبو محمد الفاكهي في فوائده (167) عن يعقوب بن إسحاق البصري ابن بنت حميد الطويل عن حميد الطويل عن أنس يقول قال رسول الله أدنى أهل الجنة منزلة من لو ضافه مثل أهل الأرض ما نقص ذلك مما عنده شيئا . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يعقوب البصري وهو مستور لا بأس به وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (15 / 452) من غير جرح ، وثبت في هذا المعني أحاديث كثيرة .

3508_ روي ابن أبي عاصم في الجهاد (95) عن محمد بن منصور الطوسي عن محمد بن صبيح القاص عن بقية بن الوليد عن عقيل بن مدرك عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي عن ثابت بن أبي عاصم أن رسول الله قال إن من أدنى روعات المجاهدين في سبيل الله عدل صيام سنة وقيامها ، قيل يا رسول الله وما أدنى روعات المجاهدين ؟ قال يسقط منه سوطه وهو ناعس فينزل فيأخذه . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق ، وقد صرح بقية بالتحديث كما عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (2704) وعند أبي نعيم في المعرفة (1382) ، وثبت في هذا المعاني أحاديث أخري تشهد له وتقويه .

3509_ روي العسكري في تصحيفات المحدثين (1 / 94) عن هبة الله بن محمد الأصبهاني عن الحسن بن علويه القطان عن إسماعيل بن عيسي السلمي عن داود بن الزبرقان الرقاشي عن حفص بن عمر الأزرق عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر أن النبي قال ادهنوا غبا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف داود بن الزبرقان وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي هبة الله الأصبهاني وهو مستور لا بأس به . أما داود بن الزبرقان فضعيف فقط وليس بمتروك ، بل وقال البخاري (مقارب الحديث) ، وضعفه العجلي والساجي وابن معين وابن خراش وابن عدي وابن حبان وأبو حاتم وأبو داود والفسوي ،

وضعفه جدا أبو زرعة وابن المديني والبزار ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا وليس في حديث الرجل شئ ينكر عليه إلي تلك الدرجة وأقصي ما فيه سوء الحفظ فقط ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح ، ولخص الذهبي حاله في الكاشف فقال (ضعفوه) وصدق والرجل ضعيف فقط .

3510_ روي البيهقي في شعب الإيمان (6226) عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عفان بن محمد النيسابوري عن أسامة بن علي الرازي عن عبد الرحمن بن خالد القرشي عن خالد بن نجيح المصري عن عبد الرحمن بن أبي الزناد القرشي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله وسخا قط كان يحب الدهن غبا ويرجل رأسه ، وكان رسول الله يقول إن الله يبغض الوسخ والشعث . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن خالد وخالد بن نجيح وباقي رجاله ثقات ، أما عبد الرحمن بن خالد فضعفه الدارقطني وقال ابن يونس (منكر الحديث) ، إلا أن الرجل ليس له شئ جاوز المقدار فهو ضعيف فقط .

أما خالد بن نجيح فقال ابن يونس (منكر الحديث) لكن اتهمه أبو حاتم وأبو زرعة ، إلا أن الرجل له نحو عشرين حديثا فقط وتوبع علي أكثرها لفظا أو معني وليس له شئ جاوز المقدار في الإنكار ولا حجة بينة عند من اتهمه والرجل ضعيف فقط .

3511_ روي ابن ماجة في سننه (2850) عن علي بن أبي شداد الكوفي عن حماد بن أسامة عن عيسي بن سنان القسملي عن يعلي بن شداد عن عبادة بن الصامت قال صلى بنا رسول الله يوم حنين إلى جنب بعير من المقاسم ثم تناول شيئا من البعير فأخذ منه قردة يعني وبرة فجعل بين إصبعيه ، ثم قال يا أيها الناس إن هذا من غنائمكم أدوا الخيط والمخيط فما فوق ذلك فما دون ذلك ، فإن الغلول عار على أهله يوم القيامة وشنار ونار . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عيسي بن سنان وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (لا بأس به) ، وقال ابن معين (ثقة) وضعفه في رواية ، وقال ابن خراش (صدوق) لكن قال أيضا (في حديثه نكرة) ، وحسّن له الترمذي في سننه ،

وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حنبل والفسوي وابن عدي ، وإن تكلم فيه بعضهم لبضعة أحاديث أقل من أصابع اليد الواحدة فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا والرجل في الأصل صدوق ولم يتفرد بالحديث .

3512_ روي الدارمي في سننه (2487) عن محمد بن عيينة الفزاري عن إبراهيم بن محمد الفزاري عن عبد الرحمن بن عياش الأنصاري عن سليمان بن موسي القرشي عن ممطور الأسود أبي سلام عن أبي أمامة الباهلي عن عبادة بن الصامت بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

3513_ روي أحمد في مسنده (22205) عن معاوية بن عمرو الأزدي عن إبراهيم بن محمد الفزاري عن عبد الرحمن بن عياش المخزومي عن سليمان بن موسي القرشي عن مكحول بن أبي مسلم عن ممطور الأسود عن أبي أمامة عن عبادة بن الصامت بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3514_ روي البزار في مسنده (2712) عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن سليمان بن عبد الرحمن التميمي عن إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن ممطور الأسود عن المقدام بن معدي عن عبادة بن الصامت بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم وباقي رجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

3515_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1864) عن أحمد بن أبي عوف البزوري عن سعيد بن عبد الرحمن القرشي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ومحمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو قال لما انصرف رسول الله من غزوة حنين وكان ببعض الطريق سأله الناس ورهقوه فخافت ناقته ، فأخذت سمرة بردائه فقال النبي ردوا علي ردائي أتخافون عليّ البخل ؟ فوالله لو أفاء الله عليكم مثل عدد سمر تهامة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا ،

فلما كان عند قسم الخمس قام إليه رجل يستحله مخيطا أو خياطا ، فقال ردوا الخياط والمخيط فإن الغلول عار ونار وشنار على أهله يوم القيامة ، ثم رفع وبرة من ذروة سنام بعير فقال ما لي مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه إلا الخمس والخمس مردود عليكم . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3516_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7376) عن محمد بن أبان الأصبهاني عن محمد بن عثمان التمار عن عثمان بن مخلد التمار عن سلام بن سليمان المزني عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

3517_ روي مسدد في مسنده (إتحاف الخيرة / 1640) عن هشيم بن بشير السلمي عن داود بن عمرو الأودي عن ممطور الأسود عن أبي إدريس الخولاني أن رسول الله صلى ذات يوم إلى صفحة بعير فلما قضى صلاته إذا هو بفروة من وبر ، فأخذها بيده فقال ألا إن هذه من غنائمكم وإنما لي فيها كنصيب أحدكم من الخمس والخمس مردود فيكم ، ألا فأدوا الخيط والمخيط وما هو فوق ذلك وما هو دون ذلك . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

3518_ روي أبو إسحاق الفزاري في السير (389) عن الأوزاعي عن عمرو بن شعيب بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

3519_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 6135) عن يعقوب بن إبراهيم العبدي عن الضحاك بن مخلد عن وهب بن خالد الحميري عن أم حبيبة بنت العرباض عن العرباض بن سارية أن رسول الله أخذ وبرة من الفيء فقال مالي منه مثل هذه إلا مثل ما لأحدكم إلا الخمس وهو مردود عليكم ،

فأدوا الخيط والمخيط وما فوق ذلك ، وإياكم والغلول فإنه عار ونار وشنار على صاحبه يوم القيامة . (صحيح) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أم حبيبة وهي مستورة لا بأس بها وللحديث طرق أخري كثيرة تشهد له وتقويه .

3520_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (158) عن إسماعيل بن محمد الصفار عن محمد بن إسحاق الصغاني عن عبيد الله بن موسي العبسي عن إسرائيل بن يونس السبيعي عن أبي عثمان زياد المصفر عن الحسن البصري عن ثابت بن رفيع قال سمعت رسول الله يقول إياكم والغلول ثم ذكر الحديث . (صحيح)

ورواه عن سعيد بن مسعود المروزي عن عبيد الله بن موسي العبسي عن إسرائيل بن يونس السبيعي عن أبي عثمان زياد المصفر عن الحسن البصري عن ثابت بن رفيع . وكلاهما إسناد حسن ورجال ثقات سوي زياد المصفر وهو صدوق لا بأس به .

3521_ روي الدولابي في الكني (1214) عن إسحاق بن سيار النصيبي عن عمرو بن عاصم القيسي عن سليمان بن أبي سليمان القافلاني عن أبي طالوت عبد السلام بن أبي حازم قال كنت مع عبد الملك بن عبد الله الخثعمي وكان قد أدرك القرن الأول حتى إذا كنا بمقطعة الأنهار من درب الحدب لقي عبد الله بن بسر ومعه كتاب من عزى ، فقال يا ابن أخي ما هذا ؟ قال اشتريت والله من

صاحب المقاسم ، فقال يا ابن أخي اتق الغلول ، فإني سمعت رسول الله يقول الخيط والمخيط وما فوق ذلك في النار . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق . أما سليمان القافلاني فقيل متروك ، أقول بل هو ضعيف فقط ، قال ابن حنبل (ضعيف الحديث) ، وضعفه العجلي وابن معين وابن المديني وابن عدي ، لكن تركه ابن حبان والنسائي ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

3522_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 303) عن علي بن عبد العزيز البغوي عن عمرو بن عون السلمي عن عبد الله بن حكيم الداهري عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن قيس بن أبي حازم عن المستورد الفهري قال قال رسول الله ردوا المخيط والخياط من غل مخيطا أو خياطا كلف أن يجيء به وليس بجاء . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله الداهري وباقي رجاله ثقات ، أما عبد الله الداهري فضعيف فقط وليس بمتروك فضلا عن أن يكون كذابا ، قال أبو زرعة (ضعيف) ، وضعفه أبو حاتم وأبو نعيم والنسائي والدارقطني والبيهقي ،

لكن تركه ابن حبان وابن المديني والفسوي ، واتهمه البرقاني والجوزجاني ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا وأقصي ما في الرجل سوء الحفظ فقط وليس في حديثه شئ ينكر عليه إلي درجة تركه فضلا عن تكذيبه ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

3523_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (6 / 444) عن الحسن بن الحسين النعالي عن أحمد بن يوسف بن خلاد عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن أحمد بن يحيي الأنباري عن ثابت بن محمد الشيباني عن الفضيل بن عياض عن العلاء بن المسيب عن الحسن البصري عن ابن عمر قال قال رسول الله أدوا العزائم واقبلوا الرخص ودعوا الناس فقد كفيتموهم . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف الحسن النعالي وباقي رجاله ثقات سوي أحمد الأنباري وهو مستور لا بأس به وفي المعني أحاديث تشهد له وتقويه .

3524_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 102) عن الحسن بن قتيبة الخزاعي عن سفيان الثوري عن العلاء بن المسيب عن زيد بن أسلم قال قال رسول الله أدوا الفرائض واقبلوا الرخص ودعوا الناس فقد كفيتموهم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي الحسن بن قتيبة وهو صدوق يخطئ ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويخالف) ، وقال ابن عدي (له أحاديث غرائب حسان وأرجو أنه لا بأس به) ، وضعفه أبو حاتم والدارقطني وكلاهما من المتعنتين في الجرح ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا والرجل في الأصل صدوق .

3525_ روي الترمذي في سننه (2726) عن محمود بن غيلان عن أبي داود الطيالسي عن شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء أن رسول الله مر بناس من الأنصار وهم جلوس في الطريق فقال إن كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام وأعينوا المظلوم واهدوا السبيل . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وقيل أن أبا إسحاق لم يسمعه من البراء ولا بينة علي ذلك وقد رواه ابن حبان في صحيحه (597) من طريق أبي إسحاق عن البراء .

3526_ روي أحمد في مسنده (18014) عن عفان بن مسلم عن شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3527_ روي مسلم في صحيحه (2162) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان بن مسلم عن عبد الواحد بن زياد العبدي عن عثمان بن حكيم الأوسي عن إسحاق بن عبد الله الأنصاري عن عبد الله بن زيد الأنصاري عن أبي طلحة قال كنا قعودا بالأفنية نتحدث فجاء رسول الله ، فقام علينا فقال ما لكم ولمجالس الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات ؟ فقلنا إنما قعدنا لغير ما باس قعدنا نتذاكر ونتحدث ، قال إما لا فأدوا حقها غض البصر ورد السلام وحسن الكلام . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3528_ روي النسائي في السنن الكبري (11294) عن محمد بن إبراهيم بن صدران عن الفضل بن العلاء الكوفي عن عثمان بن حكيم عن إسحاق بن عبد الله عن عبد الله بن زيد عن أبي طلحة قال خرج رسول الله يوما ظهرا فوجدهم يتحدثون في مجالسهم على أبواب الدور فقال ما هذه المجالس ؟ إياكم وهذه الصعدات تجلسون فيها ،

قالوا يا رسول الله نجلس على غير ما بأس نغتم في البيوت فنبرز فنتحدث ، قال فأعطوا المجالس حقها ، قالوا وما حقها يا رسول الله ؟ قال غض البصر وحسن الكلام ورد السلام وإرشاد الضال . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3529_ روي أبو داود في سننه (4815) عن عبد الله بن مسلمة الحارثي عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إياكم والجلوس بالطرقات ، قالوا يا رسول الله ما بد لنا من مجالسنا نتحدث فيها ، فقال رسول الله إن

أبيتم فأعطوا الطريق حقه ، قالوا وما حق الطريق يا رسول الله ؟ قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3530_ روي البخاري في الأدب المفرد (1149) عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي عن سليمان بن بلال القرشي عن العلاء بن عبد الرحمن الحرقي عن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3531_ روي أبو يعلي في مسنده (6626) عن عبيد الله بن عمر الجشمي عن يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن إسحاق العامري عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن الأفنية والصعدات أن يجلس بها فقال له المسلمون لا نستطيع ذلك قال إما لا فأعطوها حقها قالوا وما حقها ؟ قال رد التحية وتشميت العاطس إذا حمد الله وغض البصر وإرشاد السبيل . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3532_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (685) عن عبد الله بن نمير عن موسي بن عبيدة الربذي عن أيوب بن خالد الأنصاري عن مالك بن التيهان قال اجتمعت منا جماعة عند النبي فقلنا يا رسول الله إنا أهل سافلة أهل عالية نجلس هذه المجالس فيها فما تأمرنا ؟ قال أعطوا المجالس حقها ، قلنا وما حقها ؟ قال غضوا أبصاركم وردوا السلام وأرشدوا الأعمى ومروا بالمعروف وانهوا عن المنكر . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق وموسي الربذي صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله وتفصيله .

3533_ روي ابن راهوية في مسنده (إتحاف الخيرة / 7373) عن عبيد الله بن موسي العبسي عن موسي بن عبيدة الربذي عن أيوب بن خالد الأنصاري عن مالك بن التيهان بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

3534_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2016) عن عبد الله بن أحمد بن شبويه عن محمد بن عمران الأنصاري عن عمران بن محمد بن يسار عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن داود بن علي القرشي عن علي بن عبد الله عن عبد الله بن عباس عن النبي قال لا تجلسوا في المجالس ، فإن كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام وغضوا البصر واهدوا السبيل وأعينوا على الحمولة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ومحمد بن أبي ليلي وداود بن علي كلاهما صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط . أما داود بن علي فذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، وقال ابن عدي (لا بأس برواياته عن أبيه عن جده فإن عامة ما يرويه عن أبيه عن جده) ، وروي له ابن الجارود في المنتقي ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق لا بأس به .

3535_ روي أبو داود في سننه (4815) عن الحسن بن عيسي النيسابوري عن ابن المبارك عن جرير بن حازم عن إسحاق بن سويد عن ابن حجير العدوي عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال إياكم والجلوس بالطرقات ، قالوا يا رسول الله ما بد لنا من مجالسنا نتحدث فيها ، فقال رسول الله إن أبيتم فأعطوا الطريق حقه ، قالوا وما حق الطريق يا رسول الله ؟ قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي ابن حجير وهو مستور لا بأس به ، وقال عنه ابن حجر في التقريب (مستور) ، وإن قيل هو مجهول الحال إذ لم يرو عنه إلا إسحاق بن سويد فما زال صالحا في المتابعات والحديث له طرق أخري كثيرة تشهد له وتقويه .

3536_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1440) عن إبراهيم بن إسحاق الحربي عن أحمد بن شبيب الحبطي عن ذؤيب بن عمامة السهمي عن عاصم بن سويد عن سويد بن عامر الأنصاري عن عبيدة بنت عويم عويم بن ساعدة قال قال رسول الله أعطوا المجلس حقه رد السلام وإرشاد ابن السبيل . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عبيدة بنت عويم وهي مستورة لا بأس بها .

3537_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 138) عن موسي بن عيسي الحمصي عن محمد بن المبارك الصوري عن صدقة بن خالد القرشي عن وحشي بن حرب بن وحشي عن حرب بن وحشي عن وحشي بن حرب أن النبي قال لعلكم ستفتحون بعدي مدائن عظاما وتتخذون في أسواقها مجالس ، فإذا كان ذلك فردوا السلام وغضوا من أبصاركم واهدوا الأعمى وأعينوا المظلوم . (صحيح لغيره)

ورواه عن محمد بن يحيي بن مندة عن إسحاق بن زيد الخطابي عن محمد بن سليمان الحراني عن وحشي بن حرب عن حرب بن وحشي عن وحشي بن حرب . وكلاهما إسناد حسن ورجالهما بين ثقة وصدوق . أما حرب بن وحشي فمن طبقة كبار التابعين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق .

3538_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3580) عن إسحاق بن عيسي البغدادي عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله أدوا للحلفاء عقودهم الذي عاقدت أيمانكم ، قالوا وما عقدهم يا رسول الله ؟ قال العقل عنهم والنصر لهم . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

3539_ روي عبد الرزاق في مصنفه (15258) عن عبد الله بن عمر الصغير عن سالم بن أبي أمية القرشي عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبي قتادة قال أتي النبي بجنازة رجل من قومي يصلي عليها فقال على صاحبكم دين ؟ قالوا نعم عليه بضعة عشر درهما ، قال فصلوا على صاحبكم ، قلت هي عليّ يا رسول الله ، قال فصلى عليه . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله الصغير وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وفي المعني أحاديث كثيرة تأتي .

3540_ روي عبد الرزاق في مصنفه (15259) عن جعفر بن سليمان الضبعي عن أسماء بن عبيد بن مخارق أنه بلغه أن رسول الله لقي أبا قتادة بعد ذلك فقال أديت عن صاحبك ؟ قال أنا فيه يا رسول الله ثم الثانية ثم الثالثة ، فقال قد فرغت يا رسول الله ، فقال رسول الله هذا أوان بردت عن صاحبك مضجعه . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

3541_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 2314) عن أحمد بن أيوب الضبي عن محمد بن ميمون المروزي عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي عبيدة عن زيد بن وهب الجهني قال سألت أبا ذر عن الذبائح ، فقال كنا مع رسول الله إذ التاثت راحلة أحدنا طعن بالسيف في صدغها . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي عبيدة الذي يروي عن زيد بن وهب ويروي عنه جابر الجعفي ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

3542_ روي نعيم في الفتن (891) عن أبي عمر عثمان بن كثير عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت البناني عن ثابت بن أسلم عن الحارث بن عبد الله الأعور عن ابن مسعود عن النبي قال إذا عبر السفياني الفرات وبلغ موضعا يقال له عاقرقوفا محا الله الإيمان من قلبه فيقتل بها إلى نهر يقال له الدجيل سبعين ألفا متقلدين سيوفا محلاة وما سواهم أكثر منهم ، فيظهرون على بيت الذهب فيقتلون المقاتلة والأبطال ويبقرون بطون النساء يقولون لعلها حبلى بغلام ، وتستغيث نسوة من قريش على شط الدجلة إلى المارة من أهل السفن يطلبن إليهم أن يحملوهن ،

حتى يلقوهن إلى الناس فلا يحملوهن بغضا لبني هاشم ، فلا تبغضوا بني هاشم فإن منهم نبي الرحمة ومنهم الطيار في الجنة ، فأما النساء فإذا جنهم الليل أوين إلى أغورها مكانا مخافة الفساق ، ثم يأتيهم المدد من النصرة حتى يستنقذوا ما مع السفياني من الذراري والنساء من بغداد والكوفة .
(ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الوهاب بن الحسين وسوء حفظ محمد البناني وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

3543_ روي الطبري في الجامع (19 / 310) عن عصام بن رواد عن رواد بن الجراح عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان يقول قال رسول الله وذكر فتنة تكون بين أهل المشرق والمغرب ، قال فبينما هم كذلك إذ خرج عليهم السفياني من الوادي اليابس في فوره ذلك ، حتى ينزل دمشق فيبعث جيشين جيشا إلى المشرق وجيشا إلى المدينة حتى ينزلوا بأرض بابل في المدينة الملعونة والبقعة الخبيثة ، فيقتلون أكثر من ثلاثة آلاف ويبقرون بها أكثر من مائة امرأة ، ويقتلون بها ثلاث مائة كبش من بني العباس ،

ثم ينحدرون إلى الكوفة فيخربون ما حولها ، ثم يخرجون متوجهين إلى الشام ، فتخرج راية هدى من الكوفة ، فتلحق ذلك الجيش منها على ليلتين فيقتلونهم لا يفلت منهم مخبر ويستنقذون ما في أيديهم من السبي والغنائم ، ويحل جيشه الثاني بالمدينة فينتهبونها ثلاثة أيام ولياليها ،

ثم يخرجون متوجهين إلى مكة حتى إذا كانوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا جبريل اذهب فأبدهم فيضربها برجله ضربة يخسف الله بهم ، فذلك قوله في سورة سبإ (ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب) ، فلا ينفلت منهم إلا رجلان أحدهما بشير والآخر نذير وهما من جهينة ، فلذلك جاء القول وعند جهينة الخبر اليقين . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي رواد بن الجراح وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وسبق بيان حاله .

3544_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 76) عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة وأحمد بن عبد الرحيم الحوطي عن عبد القدوس بن الحجاج عن عبد الرحمن بن يزيد السلمي عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال بينما أنا مع رسول الله إذ غزا تبوكا فأدلج ذات ليلة وأدلجنا معه ثم صلى الصبح وصلينا معه ،

ثم اغتدا وغدونا معه فسار رسول الله فتفرقت الرفاق والإبل تأكل على أفواهها ، وعليه رداء نجراني فلمحت عيني حلقة ناقة رسول الله وهو نائم ، وأنا أحسب أنه سينزل عليه فبينا أنا كذلك تنادلت ناقتي رنة فأفسدتها فالتوى فرسنها ففزعت ناقة رسول الله من قرعها واستيقظ النبي ،

فالتفت فأبصرني فقال يا معاذ ، قلت نعم يا رسول الله ، قال ادن فدنوت ، فقال ذلك ثلاث مرات فدنوت حتى تحالت الراحلتان ، فقال معاذ في نفسي كلمة قد أخذتني وأمرضتني لم أسألك عنها ولم أسمع أحدا يسألك عنها ، قال سلني يا معاذ ، قلت حدثني يا رسول الله عن عمل يدخلني

الجنة ، قال بخ بخ قد سألت عن أمر عظيم إلا أنه يسير تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتعبد الله وحده . (حسن)

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن السلمي وفيه ضعف لسوء حفظه ، ضعفه أبو حاتم وابن معين وابن عدي وابن حنبل وأبو داود والنسائي والدارقطني والساجي والبزار وأبو زرعة ، ولمعني الحديث شواهد تقويه .

3545_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (26333) عن شبابة بن سوار الفزاري عن الليث بن سعد عن محمد بن عجلان القرشي عن عجلان المدني مولي فاطمة عن أبي هريرة قال بينما رسول الله يسير في ناس من أصحابه إذ لعن رجل منهم بعيره ، فقال رسول الله من لعن بعيره ؟ فقال أنا يا رسول الله ، قال أخرّه عنا فقد أجبت . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3546_ روي ابن وهب في الجامع (358) عن حفص بن ميسرة العقيلي عن زيد بن أسلم أن رجلا كان يسير مع النبي وكان على بعير له فلعنه فلما سار دعا به النبي فقال أين الذي لعن بعيره ؟ فأجابه فقال قد أجبت فاجتنبنا . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طريق أخري .

3547_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6069) عن محمد بن يونس العصفري عن رزق الله بن موسي الناجي عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن سعيد بن عبد الجبار الزبيدي عن سليمان بن سليم الكناني عن عبادة بن نسي الكندي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله إذا ابتاع أحدكم الجارية فليكن أول ما يطعمها الحلوى فإنه أطيب لنفسها . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما سعيد الزبيدي فصدوق لا بأس به ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وروي عنه عدد من الأئمة منهم أبو العباس البيروتي وبقية بن الوليد وعمرو اليمامي وقتيبة بن سعيد ويحيي بن آدم ويحيي المازني وغيرهم فالرجل معروف ولم يصب من قال أنه مجهول ،

وذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، لكن ضعفه أبو حاتم وابن عدي وابن حنبل والنسائي والدارقطني ، وإن كان تضعيفهم له لأجل أحاديث معدودة قيل أنه أخطأ فيها فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل في الأصل صدوق .

3548_ روي ابن عدي في الكامل (2 / 482) عن هنبل بن محمد السليحي عن عبد الله بن عبد الجبار الخبائري عن الحكم بن عبد الله الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف الحكم الأيلي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، والحكم الأيلي ضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه الحاكم وابن عدي والدارقطني وابن المديني والفسوي وأبو زرعة ، لكن تركه أبو حاتم وابن حبان وأبو داود والنسائي وابن حنبل والبخاري ، وقد اشتد عليه بعضهم لبدعته فقد كان جهميا ، والرجل له نحو خمسين حديثا فقط وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها لفظا أو معني لذا فقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

3549_ روي البخاري في صحيحه (5653) عن عبد الله بن يوسف الكلاعي عن الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو القرشي عن أنس بن مالك قال سمعت النبي يقول إن الله

قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3550_ روي الترمذي في سننه (2400) عن عبد الله بن معاوية الجمحي عن عبد العزيز بن مسلم القسملي عن أبي ظلال هلال بن بشر عن أنس بنحو الحديث السابق . وقال (هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه) ، وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوي هلال بن بشر وفيه سوء حفظ ولم يتفرد بالحديث .

3551_ روي أحمد في مسنده (12185) عن يونس بن محمد المؤدب عن حرب بن ميمون الأنصاري عن النضر بن أنس عن أنس بن مالك بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3552_ روي أحمد في مسنده (13607) عن عفان بن مسلم عن نوح بن قيس الأزدي عن أشعث بن جابر الحداني عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3553_ روي البزار في مسنده (7219) قال حدثنا بعض أصحابنا عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن همام بن يحيي العوذي عن قتادة بن دعامة عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين البزار ويعقوب وباقي رجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

3554_ روي ابن حميد في مسنده (1228) عن عبيد الله بن موسي العبسي عن موسي بن عبيدة الربذي عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن

ورجاله بين ثقة وصدوق سوي أبي بكر بن عبيد الله وهو مستور لا بأس به ، وموسي الربذي صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ولم يتفرد بالحديث .

3555_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 143) عن الحسين بن بهار العسكري عن سهل بن عثمان الكندي عن أبي الأحوص سلام بن سليم عن عاصم الأحول عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الحسين العسكري وهو مستور لا بأس به .

3556_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3177) عن بكر بن سهل الدمياطي عن عبد الله بن صالح الجهني عن كثير بن سليم الضبي عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف كثير الضبي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق وللحديث طرق أخري تقويه .

3557_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7985) عن موسي بن هارون البغدادي عن إسحاق بن راهوية عن يزيد بن هارون الواسطي عن محمد بن مطرف الليثي عن زيد بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3558_ روي أحمد في مسنده (12176) عن حسين بن محمد التميمي عن شريك القاضي عن جابر بن يزيد الجعفي عن خيثمة بن أبي خيثمة البصري عن أنس بن مالك قال دخلت مع النبي نعود زيد بن أرقم وهو يشتكي عينيه فقال له يا زيد لو كان بصرك لما به كيف كنت تصنع ؟ قال إذاً أصبر وأحتسب ، قال إن كان بصرك لما به ثم صبرت واحتسبت لتلقين الله وليس لك ذنب . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي خيثمة البصري وهو مستور لا بأس به ، روي عنه الأعمش وجابر الجعفي ومنصور بن المعتمر وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الثقات لكن أعاد

ذكره في المجروحين ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (لين الحديث) ، أما جابر الجعفي فصدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط وإنما اشتد عليه بعضهم لشدته في التشيع وسبق بيان حاله وتفصيله ، ولمعني الحديث شواهد تقويه .

3559_ روي أبو يعلي في مسنده (4237) عن شيبان بن أبي شيبان الحبطي عن سعيد بن سليم الضبي عن أنس بن مالك قال رسول الله قال الله إذا أخذت كريمتي عبدي لم أرض له ثوابا دون الجنة ، قال قلت يا رسول الله وإن كانت واحدة ؟ قال وإن كانت واحدة . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي سعيد الضبي وهو صدوق لا بأس به ، روي عنه شيبان الحبطي وعبد الملك العقدي وأبو رفاعة القاضي وذكره ابن حبان في الثقات وقال (عداده في أهل البصرة يخطئ) ، وضعفه ابن عدي ، والرجل له نحو عشرة أحاديث فقط وليس فيها شئ ينكر عليه وتوبع عليها إن لم يكن لفظا فمعني والرجل صدوق لا بأس به .

3560_ روي الطبراني في الشاميين (2317) عن أحمد بن عمرو الكندي قال حدثنا عمي عن عمرو بن مصعب الكندي عن الحارث بن النعمان بن سالم عن عثمان بن عطاء الخراساني عن عطاء بن أبي مسلم عن أنس عن النبي قال من ذهب إحدي عينيه غفر الله له نصف ذنوبه . (ضعيف جدا)

وهذا إسناد ضعيف جدا لضعف أحمد الكندي وجهاله عمه وجهالة حال عمرو الكندي وسوء حفظ عثمان بن عطاء وباقي رجاله ثقات ، أما أحمد الكندي فقيل كذاب ، أقول بل هو ضعيف جدا فقط واشتد خطؤه في بضعة أحاديث حتي اتهمه بعضهم بسببها إلا أن ذلك وقع منه لشدة سوء حفظه ،

قال ابن عدي (حدث بأحاديث مناكير وهو بين الأمر في الضعف) ، وقال أبو نعيم (صاحب غرائب ومناكير) ، وروي له البيهقي في الشعب وقال (متروك) ، واتهمه الدارقطني وابن حبان ، والرجل ليس من الكذب في شئ وهو ضعيف جدا فقط .

3561_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8855) عن المقدام بن داود الرعيني عن أسد بن موسي عن أشرس بن ربيعة الهذلي عن هلال بن بشر الأزدي عن أنس عن النبي قال إن الله قال يا جبريل ما ثواب عبدي إذا أخذت كريميته إلا النظر إلي وجهي والجوار في داري . ولقد رأيت أصحاب النبي يبكون حوله يريدون أن تذهب أبصارهم . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما أشرس بن ربيعة فروي عنه عدد من الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق لا بأس به .

أما هلال بن بشر فقال البخاري (مقارب الحديث) ، لكن ضعفه أبو حاتم وأبو داود والنسائي ، وتعنت فيه ابن حبان فضعفه جدا ، إلا أن الرجل له نحو عشرين حديثا فقط وليس فيها شئ ينكر عليه وتوبع عليها لفظاً أو معني فالرجل صدوق لا بأس ولم يتفرد بالحديث .

3562_ روي ابن الأعرابي في معجمه (438) عن محمد بن عبد الملك الدقيقي عن غفرة بنت واقد عن حميدة بنت ثابت عن ثابت بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق سوي غفرة بنت واقد وهي مستورة أو فيها

جهالة حال فقد روي عنها محمد الدقيقي وشعبة وذكرها ابن حبان في الثقات وقال (متعبدة كانت بالبصرة) فحديثها مقبول في المتابعات علي الأقل .

3563_ روي ابن حبان في صحيحه (2932) عن محمد بن إسحاق بن فروخ عن يحيي بن محمد بن السكن عن محمد بن جهضم الثقفي عن إسماعيل بن جعفر الأنصاري عن سهيل بن أبي صالح عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يذهب الله بحبيبتي عبد فيصبر ويحتسب إلا أدخله الله الجنة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3564_ روي الترمذي في سننه (2401) عن محمود بن غيلان العدوي عن عبد الرزاق الصنعاني عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وقال (هذا حديث حسن صحيح) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3565_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4740) عن عبد الرحمن بن سلم الرازي عن سهل بن عثمان الكندي عن علي بن مسهر عن محمد بن عمرو الليثي عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3566_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 445) عن الحسين بن محمد الزعفراني عن علي بن عيسي المؤدب عن الفضل بن الحباب الجمحي عن شيبان بن أبي شيبة الحبطي عن الحسن بن دينار التميمي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن دينار وباقي رجاله ثقات سوي علي المؤدب وهو مستور لا بأس به .

3567_ روي الرافعي في التدوين (2 / 267) عن عبد الكافي بن عبد الغفار الحربي عن مكي بن محمد الأبهري عن عمر بن محمد الأبهري عن أحمد بن نصر المالكي عن إسماعيل بن يوسف الصوفي عن سليمان بن أحمد الملطي عن يحيي بن بكير القرشي عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن عبد الله بن ذكوان أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج

عن أبي هريرة قال قال رسول الله قال لي جبرئيل قال الله يا عبادي أعطيتكم فضلا وسألتكم قرضا فمن أعطاني شيئا مما أعطيته طوعا ، عجلت له الخلف في العاجل وذخرت له في الآجل ، ومن أخذت منه ما أعطيته كرها فصبر واحتسب أوجبت له صلاتي ورحمتي وكتبته من المهتدين وأبحت له النظر إلى وجهي . (ضعيف جدا)

وهذا إسناد ضعيف جدا لشدة ضعف سليمان الملطي وجهالة حال أحمد المالكي وإسماعيل الصوفي ، أما عبد الكافي الحربي ومكي الأبهري وعمر الأبهري فمستورون لا بأس بهم ، وللحديث شواهد لبعض معناه .

3568_ روي ابن حبان في صحيحه (2931) عن يحيي بن محمد بن عمرو عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء عن عمرو بن الحارث الزبيدي عن عبد الله بن سالم الأشعري عن محمد بن الوليد الزبيدي عن لقمان بن عامر الأوصابي عن سويد بن جبلة الفزاري عن العرباض بن سارية عن النبي يعني عن ربه قال إذا سلبت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له ثوابا دون الجنة إذا حمدني عليهما . (صحيح) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي يحيي بن عمرو وهو مستور لا بأس به وللحديث شواهد تقويه .

3569_ روي البزار في مسنده (4198) عن الحسين بن مهدي الأبلي عن عبد القدوس بن الحجاج عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد الرحبي عن العرباض بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم وباقي رجاله ثقات وللحديث شواهد تقويه .

3570_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2464) عن سليمان بن داود البغدادي عن محمد بن حرب الخولاني عن محمد بن الوليد الزبيدي عن لقمان بن عامر عن سويد بن جبلة عن العرباض بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سويد بن جبلة وهو صدوق لا بأس به ، وهو من طبقة كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق لا بأس به .

3571_ روي ابن حبان في صحيحه (2930) عن أبي يعلي الموصلي عن يعقوب بن ماهان البغدادي عن هشيم بن بشير السلمي عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله يقول الله إذا أخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3572_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (583) عن أحمد بن القاسم بن مساور عن الوليد بن صالح النحاس عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3573_ روي ابن فيل في جزئه (41) عن عبد الله بن محمد أبي حميد عن العباس بن طالب الأزدي عن خالد الطحان عن الحسين بن قيس حنش الرحبي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله من سلب كريمتيه ضمنت له الجنة إلا أن يعمل عملا لا يغفر له ، قلت يا رسول الله وما

كريمتاه ؟ قال عيناه ، ومن عال ثلاث بنات حتى يبن أو يمتن ضمنت له الجنة إلا أن يعمل عملا لا يغفر له ، قيل يا رسول الله أو اثنتين ؟ قال أو اثنتين ، حتى لو قيل وواحدة قال أو واحدة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما الحسين الرحبي فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو عبد الله الحاكم في سؤلات السجزي (ثقة) ، وقال ابن نمير (شيخ صدق) ، وكان الترمذي يحسّن أحاديث في سننه ويقول (حسن صحيح) يعني أن إسناد حنش بذاته حسن ، رغم أن الترمذي نفسه قال أن حنش يضعف في الحديث ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم والبزار وابن حبان وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي ومسلم وابن المديني والساجي وابن معين ، وتركه البخاري ، والرجل يكاد يكون توبع علي كل أحاديثه لفظا أو معني ، فتركه خطأ ، أما إن قيل ضعيف فقريبة ، إلا أن قول من حسّن أحاديثه أقرب وأصح ، وللحديث شواهد لمعناه .

3574_ روي أحمد في مسنده (21724) عن إبراهيم بن مهدي المصيصي عن إسماعيل بن عياش عن ثابت بن عجلان عن القاسم بن عبد الرحمن الشامي عن أبي أمامة قال قال رسول الله يقول الله يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك بثواب دون الجنة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وإسماعيل بن عياش ثقة وإنما تغير حفظه في آخره فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

أما إبراهيم المصيصي فقال أبو حاتم (ثقة) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين بل ولم يقلها في رواة احتج بهم البخاري ومسلم في

صحيحيهما ، وقال ابن قانع (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، لكن قال ابن معين (جاء بالمناكير) وإنما يعني التفردات كما في كلام الأئمة الأوائل وتعبيرهم عن التفرد بلفظ منكر حتي وإن كان صحيحا بذاته ، والرجل ثقة ، ولم يتفرد بالحديث .

3575_ روي الطبراني في الشاميين (2277) عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة عن عبد القدوس بن الحجاج عن إسماعيل بن عياش عن ثابت بن عجلان عن القاسم الشامي عن أبي أمامة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن موسي بن عيسي الحمصي عن محمد بن المبارك الصوري عن إسماعيل بن عياش عن ثابت بن عجلان عن القاسم الشامي عن أبي أمامة . والإسناد الأول صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، والثاني حسن ورجاله ثقات سوي موسي الحمصي وهو مستور لا بأس به .

3576_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (630) عن أبي عروبة الحسين الحراني عن عمرو بن هشام الجزري عن محمد بن سلمة الباهلي عن خالد بن أبي يزيد القرشي عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم الشامي عن أبي أمامة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي علي الألهاني وسبق بيان حاله وأنه صدوق في نفسه .

3577_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7504) عن عبد الرحمن بن معاوية العتبي عن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق عن عبد الله بن رجاء الشيباني عن السفر بن نسير الأزدي عن ضمرة بن حبيب عن أبي أمامة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عبد الله الشيباني وهو مستور لا بأس به .

3578_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7789) عن الحسين بن إسحاق التستري عن علي بن بحر القطان عن سويد بن عبد العزيز السلمي عن ثابت بن عجلان عن القاسم الشامي عن أبي أمامة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي سويد السلمي وهو صدوق سئ الحفظ ولم يتفرد بالحديث .

3579_ روي البزار في مسنده (4388) عن الفضل بن سهل الأعرج والحسن بن يونس الزيات عن إسحاق بن منصور السلولي عن إسرائيل بن يونس السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي عن عبد الله بن بريدة عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله لن يبتلى عبد بشيء أشد عليه من الشرك بالله ، ولن يبتلى عبد بشيء بعد الشرك بالله أشد عليه من ذهاب بصره ،

ولن يبتلى عبد بذهاب بصره فيصبر إلا غفر له . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي جابر الجعفي وهو صدوق بل ويرقي للثقة وإنما تكلم فيه بعضهم لشدته في التشيع وليس لحديثه وسبق بيان حاله وتفصيله .

3580_ روي البزار في مسنده (4342) عن الحسن بن يحيي الأزدي عن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي عن إسرائيل بن يونس السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي عن خيثمة بن أبي خيثمة البصري عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ما ابتلي عبد بعد ذهاب دينه بأشد من بصره ومن ابتلي ببصره فصبر حتى يلقى الله لقي الله ولا حساب عليه . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق وسبق الكلام عن خيثمة البصري ، ولا يضره أن روي الحديث من طريقه عن أنس .

3581_ روي أبو الفضل الزهري في حديثه (139) عن إبراهيم بن عبد الله المخرمي عن صالح بن مالك الخوارزمي عن عبد السلام بن مسلم بن سعيد عن نفيع بن الحارث الهمداني عن زيد بن أرقم

بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف نفيع بن الحارث وهو ضعيف فقط وإنما اشتد عليه بعضهم لغلوه في التشيع وليس لحديثه ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي عبد السلام بن مسلم وهو مستور لا بأس به .

3582_ روي الذهبي في سير الأعلام (9019) عن أبي محمد عبد الخالق بن علوان عن موفق الدين ابن قدامة عن أبي المعالي أحمد بن عبد الغني عن نصر بن أحمد القارئ عن عبد الله بن عبيد الله بن يحيي البغدادي عن الحسين بن إسماعيل القاضي عن أحمد بن منصور الحنظلي عن النضر بن شميل عن يونس بن يزيد الأيلي عن أبي إسحاق السبيعي عن زيد بن أرقم بنحو الحديث السابق . ثم قال الذهبي (هذا حديث حسن) ، وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

3583_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 48) عن أحمد بن وهب الواسطي عن وهب بن يحيي الحراني عن جعفر بن عون عن مسعر بن كدام عن عطية بن سعد العوفي عن ابن عمر قال قال النبي من أذهب الله بصره فصبر واحتسب كان حقا على الله واجبا أن لا ترى عيناه النار . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف وهب الحراني وباقي رجاله ثقات سوي عطية العوفي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وأحمد الواسطي وهو مستور لا بأس به .

أما وهب الحراني فقيل كذاب ، أقول بل هو ضعيف فقط ولا بينة عند من اتهمه ، قال ابن يونس (روي مناكير) ، وقال ابن حبان (كان شيخا مغفلا يقلب الأخبار ولا يعلم ويخطئ فيها ولا يفهم ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد) ، واتهمه الدارقطني ، والرجل إن قيل ضعيف جدا فممكن وهو إلي الضعف أقرب وليس هو من الكذب في شئ ، وللحديث شواهد لمعناه .

3584_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 256) عن إسماعيل بن بشر الغزال عن مقاتل بن إبراهيم البلخي عن نوح بن أبي مريم القرشي عن أبي حنيفة عن عطية العوفي عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف نوح بن أبي مريم وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي مقاتل البلخي وهو مستور لا بأس به .

أما نوح بن أبي مريم فقيل كذاب ، أقول بل هو ضعيف فقط ، قال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وقال أبو يعلي (أجمعوا علي ضعفه وكذبه ابن عيينة) ، وقال ابن حنبل (لم يكن في الحديث بذاك) ، وضعفه المخرمي والدارقطني ،

لكن تركه أبو حاتم وابن حبان والحاكم والنسائي والبخاري ومسلم والساجي ، واتهمه ابن عيينة ، أما الاتهام فالرجل ليس منه في شئ ، وليس في حديث الرجل شئ ينكر عليه إلي تلك الدرجة ، وله حديث في فضائل القرآن اشتد عليه من اشتد بسببه وإن سلمنا أنه أخطأ في حديث واحد خطأ شديدا فهذا لا ينزله بالكلية إلي الترك ، وبعد أن فصّل فيه ابن عدي في الكامل قال (مع ضعفه يُكتب حديثه) وصدق والرجل ضعيف فقط .

3585_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5571) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن منجاب بن الحارث التميمي عن حصين بن عمر الأحمسي عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله قال الله ذكره من سلبته كريمتيه عوضته منهما الجنة . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف حصين بن عمر وباقي رجاله ثقات .

أما حصين بن عمر فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك فضلا عن من اتهمه ، قال البزار (لين الحديث وقد روي عنه أهل العلم واحتملوه علي ما فيه) ، وضعفه أبو أحمد والترمذي والحاكم والنسائي وابن حنبل والدارقطني والعجلي وابن المديني ،

لكن تركه أبو حاتم ومسلم والفسوي وابن حبان ، وليس في حديث الرجل شئ ينكر عليه إلي تلك الدرجة وأقصي ما فيه سوء الحفظ فقط ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، وللحديث شواهد تقويه .

3586_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5372) عن محمد بن أحمد بن أبي خيثمة عن عمر بن شبة النميري عن مسلمة بن الصلت الشيباني عن مرزوق أبي بكر الباهلي عن زيد بن أسلم عن بكر بن قيس الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من أخذت كريمتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مسلمة بن الصلت وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، لكن ضعفه الأزدي وتركه أبو حاتم وكلاهما من المتعنتين في الجرح بل وقرينهما في التعنت وهو ابن حبان قد وثق الرجل ، والرجل له نحو عشرة أحاديث فقط وليس فيها شئ ينكر عليه فقول ابن حبان فيه أقرب وأصح والرجل لا بأس به .

3587_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1220) عن أحمد بن الجهم السمري عن محمد بن عبد الله بن بزيع عن بشر بن إبراهيم الأنصاري عن الأوزاعي عن حميد بن عطاء الأعرج عن عبد الله بن الحارث الزبيدي عن ابن مسعود قال قال رسول الله من ذهب بصره في الدنيا جعل الله له نورا يوم القيامة إن كان صالحا . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف بشر بن إبراهيم وسوء حفظ حميد الأعرج وباقي رجاله ثقات ، أما بشر بن إبراهيم فقيل متروك متهم ، أقول بل هو ضعيف فقط ، قال أبو حاتم (شيخ ضعيف الحديث) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك ضعف الرجل فقط ،

وقال الخطيب البغدادي (ضعيف) ، وقال أبو علي الحافظ (منكر الحديث ضعيف) ، لكن اتهمه ابن عدي وابن حبان ، وليس في حديث ينكر عليه إلي تلك الدرجة وأقصي ما فيه سوء الحفظ فقط ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

3588_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5729) عن محمد بن الحسين العلوي عن محمد بن علي بن سلمويه عن محمد بن يزيد محمش السلمي عن حفص بن عبد الرحمن البلخي عن محمد بن عبد الملك الواسطي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت سمعت رسول الله يقول إن الله أوحى إلي أنه من سلك مسلكا في طلب العلم سهلت له طريق الجنة ، ومن سلبت كريمتيه أثبته عليهما الجنة ، وقصد في علم خير من فضل في عبادة ومِلاك الدين الورع . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق سوي محمد بن سلمويه وهو مستور لا بأس به . أما محمش الأسدي فذكره ابن حبان في الثقات ، لكن ضعفه أبو حاتم وقال (كتب كثيرا ثم خلط) ، واتهمه ابن عدي ، أما اتهام ابن عدي فخطأ وليس في حديث الرجل ينكر عليه إلي تلك الدرجة وأقصي ما فيه أن ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط وهو في الأصل صدوق .

3589_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 215) عن سلم بن عصام الثقفي عن عبدة بن عبد الله الخزاعي عن جعفر بن عون عن عمر بن راشد اليماني عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا بعثتم إلي رسولا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما عمر اليماني فصدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال العجلي (لا بأس به) ، وقال أبو داود (ليس به بأس) وضعفه في رواية ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه ابن معين والبخاري والدارقطني وابن حنبل والنسائي وابن عدي ، وتعنت فيه ابن حبان كعادته فضعفه جدا ، والرجل ليس من ذلك بشئ وأقصي ما فيه أن أنكروا عليه أحاديث معدودة رأوا أنه أخطأ فيها ، وإن كان ذلك ليس بصحيح لكن حتي مع التسليم في ذلك فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا والرجل في الأصل صدوق ، ولم يتفرد بالحديث .

3590_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7747) عن محمد بن يعقوب الخطيب عن عبدة بن عبد الله الصفار عن جعفر بن عون عن عمر بن راشد اليماني عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عمر اليماني وهو صدوق وانظر الإسناد السابق .

3591_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهاني (1 / 194) عن أحمد بن محمد بن مهران عن محمد بن العباس بن أيوب عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن محمد بن القاسم الأسدي عن عمر بن راشد

اليماني عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عمر اليماني ومحمد الأسدي وكلاهما صدوق ، أما محمد الأسدي فسبق بيان حاله وكونه صدوقا وإنما اشتد عليه من اشتد لبدعته لا لحديثه وعلي كل فقد ثبت الحديث من طرق أخري إلي عمر اليماني .

3592_ روي العدني في مسنده (المطالب العالية / 2658) عن بشر بن السري البصري عن همام بن يحيي العوذي عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة الزهري عن الحضرمي بن لاحق عن قال إذا أبردتم بريدا فأبردوه حسن الوجه حسن الاسم . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي حضرمي بن لاحق وهو صدوق ، وللحديث طرق أخري تقويه .

3593_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (33553) عن وكيع بن الجراح عن هشام الدستوائي عن يحيي بن أبي كثير أن النبي قال لأمرائه إذا أبردتم إليّ بريدا فأبردوه حسن الوجه حسن الاسم . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

3594_ روي البزار في مسنده (4383) عن محمد بن المثني العنزي عن معاذ بن هشام عن هشام الدستوائي عن قتادة بن دعامة عن عبد الله بن بريدة عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله إذا أبردتم إليّ بريدا فأبردوه حسن الوجه حسن الاسم . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3595_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب (345) عن علي بن حرب عن حرب بن محمد الطائي عن عفيف بن سالم البجلي عن الحسن بن دينار التميمي عن أبي أمامة قال كان رسول الله إذا بعث جيشا قال لأميرهم إذا بعثت إلي بريدا فاجعله جسيما وسيما حسن الوجه . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن دينار وباقي رجاله ثقات ، والحسن بن دينار ضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، قال أبو داود (ما كان عندي من أهل الكذب ولكنه لم يكن بالحافظ) ، وقال ابن المبارك (اللهم إني لا أعلم إلا خيرا ولكن أصحابي وقفوا فوقفت) ،

وقال ابن أبي خيثمة (ضعيف الحديث) ، وقال أبو حاتم (ضعيف) ، وقال الفسوي (ضعيف) ، وقال المخرمي (كان يري رأي القدر ، فكان يحمل كتبه إلي بيوت الناس ويخرجها من يده ثم يحدث منها وكان لا يحفظ) ،

وتركه أبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني وابن مهدي وابن معين ، إلا أن الرجل له نحو (70) حديثا وتوبع علي أكثرها لفظا أو معني ، فالرجل ليس في تلك المنزلة من الضعف ،

وهذا ما خلص إليه ابن عدي أيضا إذ قال (أجمع من تكلم في الرجال علي ضعفه ، علي أني لم أر له حديثا قد جاوز الحد في الإنكار ، وهو إلي الضعف أقرب منه إلي الصدق) ، ولعل من تركه إنما اشتد عليه لرأيه في القدر لا لروايته في الحديث ، والضعف هنا في لفظة جسيما وباقي الحديث له شواهد كما سبق .

3596_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 321) علي بن بندار الزاهد عن محمد بن أبي عون النسوي عن محمد بن عبد ربه المروزي عن أبي بكر بن عياش عن عثمان بن عاصم عن عبد الله بن أبي مليكة عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا أبغض المسلمون علماءهم وأظهروا عمارة أسواقهم وتناكحوا على جمع الدراهم رماهم الله بأربع خصال بالقحط من الزمان والجور من السلطان والخيانة من ولاة الأحكام والصولة من العدو . (حسن)

وقال (هذا حديث صحيح الإسناد إن كان عبد الله بن أبي مليكة سمع من أمير المؤمنين عليه السلام) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد المروزي وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويخالف) وصحح له الحاكم وليس له شئ ينكر عليه فالرجل لا بأس به ، وسماع ابن أبي مليكة من علي بن أبي طالب غير ممتنع وقد سمع من عبد الله بن الزبير وابن عباس وابن عمر وعثمان بن عفان وأم سلمة وغيرهم من الصحابة .

3597_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (27 / 241) عن محمد بن الحسين الفرضي عن محمد بن علي ابن الغريق عن يوسف بن عمر الزاهد عن أحمد بن عيسي الشيباني عن هاشم بن القاسم القرشي عن يعلي بن الأشدق عن عبد الله بن جراد قال قال رسول الله إذا أتاك أخوك المسلم عطشانا فاروه فإن لك في ذلك أجرا . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف يعلي بن الأشدق وباقي رجاله ثقات سوي ابن جراد وهو مستور لا بأس به وللحديث شواهد تقويه .

3598_ روي النسائي في السنن الكبري (5 / 329) عن إبراهيم بن المستمر عن حبان بن هلال عن همام بن يحيي عن قتادة بن دعامة عن عطاء بن أبي رباح عن صفوان بن يعلي عن يعلي بن أمية قال قال رسول الله إذا أتتك رسلي فأعطهم ثلاثين درعا وثلاثين بعيرا ، فقلت يا رسول الله أعارية مضمونة أو عارية مؤداة ؟ قال بل عارية مؤداة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3599_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (2474) عن أبي جعفر بن أحمد الصيدلاني عن محمد بن عبد الله بن شاذان عن عبد الله بن محمد بن فورك عن أحمد بن عمرو بن أبي عاصم عن الفضل بن سهل عن نصر بن عطاء الواسطي عن همام بن يحيي عن قتادة بن داعمة عن عطاء بن

أبي رباح عن يعلي بن صفوان عن صفوان بن أمية أن رسول الله قال له إذا أتاك رسلي فأعطهم كذا وكذا قال أراه ثلاثين درعا ، قلت والعارية مؤداة ؟ قال نعم . (حسن)

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوي نصر الواسطي ويعلي بن صفوان وكلاهما مستور لا بأس به ، ولعل الحديث يرويه صفوان عن أبيه يعلي بن أمية كما سبق .

3600_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 114) عن أبي عمرو بن عبد الله الأديب عن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن محمد بن طريف بن خليفة عن حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أتاكم المصدق فأعطه صدقتك ، فإن اعتدى عليك فولّه ظهره ولا تلعنه وقل اللهم إني احتسبت عندك ما أخذ مني . (صحيح)

ورواه عن أبي نصر بن عبد العزيز النعماني عن محمد بن الحسن السراج عن مطين محمد بن عبد الله الحضرمي عن محمد بن طريف عن حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة . وكلاهما إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيهما .

3601_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5261) عن محمد بن يوسف التركي عن محمد بن سعيد الخزاعي عن عون بن عمرو القيسي عن سعيد بن إياس الجريري عن عبد الله بن بريدة عن يحيي بن يعمر عن البجلي أنه جاء إلى النبي وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب فنظر النبي يمينا وشمالا فلم ير موضعا ، فأخذ النبي رداءه فلفه ثم رمى به إليه فقال اجلس عليه ، فأخذه جرير فضمه وقبله ثم رده على النبي وقال أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتني ، فقال رسول الله إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عون بن عمرو وهو صدوق لا بأس به ، روي عنه عدد من الأئمة ، وقال أبو حاتم علي شدته (شيخ) وهي من ألفاظه في الرواة الوسط وليس له شئ ينكر عليه فالرجل لا بأس به وللحديث طرق أخري تقويه .

3602_ روي البيهقي في الكبري (8 / 167) عن أبي عبد الله الحاكم وأبي بكر بن الحسن الحرشي ومحمد بن موسي بن شاذان وأبي عبد الرحمن السلمي عن محمد بن يعقوب الأموي عن محمد بن إبراهيم الخزاعي عن محمد بن مقاتل المروزي عن حصين بن عمر الأحمسي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير البجلي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف حصين بن عمر وباقي رجاله ثقات ، وحصين بن عمر ضعيف فقط وليس بمتروك وسبق بيان حاله ولم يتفرد بالحديث .

3603_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2266) عن مطين الحضرمي عن أحمد بن أبي خلف القطيعي عن حصين بن عمر الأحمسي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف حصين بن عمر وباقي رجاله ثقات .

3604_ روي أبو نعيم في مسانيد فراس (1 / 55) عن أحمد بن يوسف بن خلاد عن علي بن الحسين بن بيان عن مسدد بن مسرهد عن خالد بن عبد الله الطحان عن الحسن بن عمارة البجلي عن فراس بن يحيي الهمداني عن عامر الشعبي عن جرير بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن عمارة وباقي رجاله ثقات وللحديث شواهد تقويه .

3605_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (5623) عن محمد بن أبي جعفر النحوي عن الحسن بن سفيان عن هشام بن عمار عن مروان بن معاوية الفزاري عن مالك بن أبي الحسن عن عتبة بن أبي عتبة الفزاري عن عكرمة عن ابن عباس قال دخل عيينة بن حصن على رسول الله وعنده أبو بكر وعمر وهم جلوس على الأرض فأجلسه على نمرقة وقال إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . (حسن) وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوي مالك بن أبي الحسن وفيه جهالة حال لكنه لم يتفرد بالحديث وعتبة الفزاري وهو مستور لا بأس به .

3606_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (25973) عن عيسي بن يونس عن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن طارق بن عبد الرحمن البجلي قال كنا جلوسا عند الشعبي فجاء جرير بن يزيد فدعا له الشعبي بوسادة ، فقلنا له يا أبا عمرو نحن عندك أشياخ دعوت لهذا الغلام بوسادة ؟ فقال إن رسول الله قال إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد تقويه .

3607_ روي مسدد في مسنده (إتحاف الخيرة / 6893) عن عبد الله بن داود الخريبي عن أبي عاصم بن أبي أيوب الثقفي عن عامر الشعبي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد تقويه .

3608_ روي ابن ماجة في سننه (3712) عن محمد بن الصباح الجرجرائي عن سعيد بن مسلمة الأموي عن محمد بن عجلان القرشي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سعيد الأموي وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث وللحديث شواهد تقويه .

3609_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1957) عن محمد بن الحصين الجزري عن مراجم بن العوام القيسي عن محمد بن عمرو العتواري عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد العتواري وهو صدوق ومراجم القيسي ومحمد الجزري وكلاهما مستور لا بأس به .

3610_ روي الطبراني في جزئه (24) عن يحيي بن عثمان السهمي عن عثمان بن صالح السهمي عن ابن لهيعة عن حنين بن أبي حكيم الأموي عن صفوان بن سليم عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق وابن لهيعة صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله وتفصيله .

3611_ روي أبو نعيم في المعرفة (4244) عن محمد بن أحمد الصواف عن أحمد بن يوسف المخرمي عن صابر بن سالم البجلي عن سالم بن حميد البجلي عن حميد بن يزيد عن يزيد بن عبد الله البجلي عن أم القصاف بنت عبد الله البجلية عبد الله بن ضمرة أنه بينما هو ذات يوم قاعد عند رسول الله في جماعة من أصحابه أكثرهم اليمن إذ قال لهم رسول الله سيطلع عليكم من هذه الثنية خير ذي يمن ، فبكى القوم كل رجل منهم يرجو أن يكون من أهل بيته ،

فإذا هم بجرير بن عبد الله البجلي قد طلع عليهم من الثنية فجاء حتى سلم على رسول الله وعلى أصحابه فردوا عليه بأجمعهم السلام ثم بسط له رسول الله عرض ردائه وقال له على ذا يا جرير فاقعد ، فقعد معهم مليا ثم قام وانصرف ، فقال جماعة أصحاب رسول الله لقد رأينا منك اليوم منظرا لجرير ما رأيناه منك لأحد ، قال نعم هذا كريم قومه وإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . (حسن) وهذا إسناد حسن ومن بين أحمد المخرمي وعبد الله بن ضمرة مستورون لا بأس بهم وللحديث شواهد تقويه .

3612_ روي الخرائطي في المكارم (326) عن أحمد بن إسحاق الوزان عن محمد بن مصفي القرشي وكثير بن عبيد المذحجي عن بقية بن الوليد قال حدثنا يحيي بن مسلم البصري عن هشام بن أبي هشام القرشي عن موسي بن أنس عن أنس بن مالك سمعت رسول الله يقول إذا جاءكم الزائر فأكرموه . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف هشام القرشي وباقي رجاله ثقات سوي يحيي البصري وهو مستور لا بأس به .

أما هشام القرشي فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وضعفه ابن عدي وأبو حاتم والترمذي وابن حبان والعجلي والنسائي وابن حنبل والدارقطني والبخاري وابن المديني وابن سعد وابن معين والفسوي ، لذا فقد أخطأ ابن حجر لما قال عنه في التقريب (متروك الحديث) وإنما أصاب الذهبي إذ قال في الكاشف (ضعفوه) وصدق والرجل ضعيف فقط .

3613_ روي أبو الشيخ في أمثال الحديث (149) عن سلم بن عصام الثقفي قال حدثنا ابن أخي هلال الرأي عن نصر بن قديد الليثي عن حفص بن غياث عن معبد بن خالد الأنصاري عن خالد بن أنس عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف نصر بن قديد وجهالة من بينه وبين سلم بن عصام وخالد ومعبد كلاهما مستور لا بأس به وللحديث شواهد تقويه .

3614_ روي الشهاب في مسنده (760) عن الحسين بن محمد النصيبي عن محمد بن المظفر البزاز عن عيسي بن سليمان القرشي عن داود بن رشيد الهاشمي عن الهيثم بن عدي عن مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف الهيثم بن عدي وباقي رجاله ثقات سوي الحسين النصيبي وعيسي

القرشي وكلاهما مستور لا بأس به ، ومجالد بن سعيد صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وللحديث شواهد تقويه .

3615_ روي ابن عساكر في تاريخه (40 / 77) عن أبي الأعز قراتكين بن الأسعد عن أبي محمد بن علي الجوهري عن ابن شاهين عن عبد الله بن محمد البغوي عن محمد بن عبد الوهاب الحارثي عن سوار بن مصعب عن مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف سوار بن مصعب وباقي رجاله ثقات سوي مجالد وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وللحديث شواهد تقويه .

3616_ روي الرامهرمزي في أمثال الحديث (143) عن يحيي بن محمد البختري عن زياد بن يحيي الحساني عن عبد الله بن ميمون المخزومي عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي بن أبي طالب وأبي قتادة الأنصاري قال رسول الله إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن ميمون والانقطاع بين محمد الباقر وعلي وباقي رجاله ثقات وللحديث شواهد تقويه .

3617_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 104) عن الحسين بن إسحاق التستري عن عبد الله بن عمر بن أبان عن عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام بن حوشب عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين شهر ومعاذ وباقي رجاله ثقات سوي عبد الله بن خراش وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط وللحديث شواهد تقويه .

3618_ روي ابن حبان في صحيحه (6351) عن محمد بن عبد الله بن عبد السلام عن محمد بن خلف الداري عن معمر بن يعمر عن معاوية بن سلام الحبشي عن زيد بن سلام عن ممطور الأسود عبد الله بن لحي الهوزني قال لقيت بلالا مؤذن رسول الله فقلت يا بلال أخبرني كيف كانت نفقة رسول الله ، قال ما كان له من شيء وكنت أنا الذي ألي ذلك منذ بعثه الله حتى توفي ، فكان إذا أتاه الإنسان المسلم فرآه عاريا يأمرني فأنطلق فأستقرض فأشتري البردة أو النمرة فأكسوه وأطعمه ،

حتى اعترضني رجل من المشركين فقال يا بلال إن عندي سعة فلا تستقرض من أحد إلا مني ففعلت ، فلما كان ذات يوم توضأت ثم قمت أؤذن بالصلاة فإذا المشرك في عصابة من التجار ، فلما رآني قال يا حبشي قال قلت يا لبيه فتجهمني وقال لي قولا غليظا وقال أتدري كم بينك وبين الشهر ؟ قال قلت قريب ،

قال لي إنما بينك وبينه أربع فآخذك بالذي عليك فإني لم أعطك الذي أعطيتك من كرامتك عليّ ولا كرامة صاحبك ولكني إنما أعطيتك لتجب لي عبدا فأردك ترعى الغنم كما كنت قبل ذلك ، فأخذ في نفسي ما يأخذ الناس فانطلقت ثم أذنت بالصلاة ، حتى إذا صليت العتمة رجع رسول الله إلى أهله فاستأذنت عليه فأذن لي ،

فقلت يا رسول الله بأبي أنت إن المشرك الذي ذكرت لك أني كنت أتدين منه قال لي كذا وكذا وليس عندك ما تقضي عني ولا عندي وهو فاضحي ، فأذن لي أنوء إلى بعض هؤلاء الأحياء الذين أسلموا حتى يرزق الله رسوله ما يقضي عني ، فقال إذا شئت اعتمدت ، قال فخرجت حتى آتي منزلي فجعلت سيفي وجعبتي ومجني ونعلي عند رأسي واستقبلت بوجهي الأفق ،

فكلما نمت ساعة استنبهت فإذا رأيت علي ليلا نمت حتى أسفر الصبح الأول أردت أن أنطلق ، فإذا إنسان يسعى يدعو يا بلال أجب رسول الله ، فانطلقت حتى أتيته فإذا أربع ركائب مناخات عليهن أحمالهن فأتيت رسول الله فاستأذنته ، فقال لي رسول الله أبشر فقد جاء الله بقضائك ، فحمدت الله وقال ألم تمر على الركائب المناخات الأربع ؟ فقلت بلى ،

فقال إن لك رقابهن وما عليهن كسوة وطعام أهداهن إلي عظيم فدك فاقبضهن ثم اقض دينك ، قال ففعلت فحططت عنهن أحمالهن ثم عقلتهن ثم عمدت إلى تأذين صلاة الصبح حتى إذا صلى رسول الله خرجت للبقيع ، فجعلت أصبعي في أذني فناديت من كان يطلب رسول الله دينا فليحضر ، فما زلت أبيع وأقضي وأعرض فأقضي حتى إذا فضل في يدي أوقيتان أو أوقية ونصف انطلقت إلى المسجد وقد ذهب عامة النهار ،

فإذا رسول الله جالس في المسجد وحده فسلمت عليه ، فقال ما فعل ما قبلك ؟ فقلت قد قضى الله كل شيء كان على رسول الله فلم يبق شيء ، فقال رسول الله أفضل شيء ؟ قال قلت نعم ، قال انظر أن تريحني منها ، فلما صلى رسول الله العتمة دعاني فقال ما فعل مما قبلك ؟ قال قلت هو معي لم يأتنا أحد ،

فبات في المسجد حتى أصبح فظل في المسجد اليوم الثاني حتى كان في آخر النهار جاء راكبان ، فانطلقت بهما فكسوتهما وأطعمتهما ، حتى إذا صلى العتمة دعاني فقال ما فعل الذي قبلك ؟ فقلت قد أراحك الله منه يا رسول الله ، فكبر وحمد الله شفقا أن يدركه الموت وعنده ذلك ، ثم اتبعته حتى جاء أزواجه فسلم على امرأة امرأة حتى أتى مبيته ، فهذا الذي سألتني عنه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3619_ روي أبو داود في سننه (3055) عن الربيع بن نافع عن معاوية بن سلام عن زيد بن سلام عن ممطور الأسود عن عبد الله بن لحي عن بلال بنحو الحديث السابق .

ووراه عن محمود بن خالد السلمي عن مروان بن محمد الطاطري عن معاوية بن سلام عن زيد بن سلام عن ممطور الأسود عن عبد الله بن لحي عن بلال . وكلاهما إسناد صحيح ورجالهما ثقات ولا علة فيهما .

3620_ روي البزار في مسنده (1382) عن الفضيل بن عبد الله ومحمد بن عيسي التميمي عن الربيع بن نافع عن معاوية بن سلام عن زيد بن سلام عن ممطور الأسود عن عبد الله بن لحي عن بلال بن رباح بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد التميمي وهو صدوق ، أما الفضيل بن عبد الله ففيه جهالة لكن يغني عنه محمد التميمي .

3621_ روي أبو داود في سننه (2953) عن سعيد بن منصور عن ابن المبارك عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك أن رسول الله كان إذا أتاه الفيء قسمه في يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى العزب حظا ، فدعينا وكنت أدعى قبل عمار فدعيت فأعطاني حظين وكان لي أهل ، ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فأعطى له حظا واحدا . (صحيح)

ووراه عن محمد بن المصفي عن عبد القدوس بن الحجاج الخولاني عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك . وكلاهما إسناد صحيح ورجالهما ثقات ولا علة فيهما .

3622_ روي أحمد في مسنده (23482) عن يحيي بن آدم عن ابن المبارك عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3623_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 46) عن أبي زرعة الدمشقي عن الحكم بن نافع عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك قال كان رسول الله إذا جاءه فيء قسمه من يومه فأعطى الأهل حظين وأعطى الأعزب حظا واحدا ، فدعينا وكنت أدعى قبل عمار بن ياسر فأعطى حظا واحدا فتسخط حتى عرف ذلك رسول الله ومن حضره ،

فبقيت فضلة من ذهب فجعل النبي يرفعها بطرف عصاه فتسقط ثم يرفعها فتسقط وهو يقول كيف أنتم يوم يكنز لكم من هذا ؟ فلم يجبه أحد ، فقال عمار بن ياسر وددنا والله لو أكنز لنا فصبر من صبر وفتن من فتن ، فقال له رسول الله لعلك تكون فيه شر مفتون . (صحيح)

ورواه عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة عن أحمد بن عبد الرحيم الحوطي عن عبد القدوس بن الحجاج عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك .
والأول إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، والثاني إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد الحوطي وهو مستور لا بأس به .

3624_ روي الطبراني في مسند الشاميين (929) عن يحيي بن عبد الباقي الأذني عن المسيب بن واضح عن مبشر بن إسماعيل عن صفوان بن عمرو عن جبير بن نفير عن أنس بن مالك أن رسول الله أتاه مال فأعطى الأعزب حظا وأعطى المتأهل حظين . (حسن) وهذا إسناد فيه كلام ورجاله

ثقات سوي المسيب بن واضح وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وقد يكون هذا الحديث منها والحديث عن عوف بن مالك وليس عن أنس بن مالك .

3625_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1913) عن زيد بن ثابت قال كنت أكتب الوحي لرسول الله وكان إذا نزل عليه أخذته برحاء شديدة وعرق عرقا شديدا مثل الجمان ثم سري عنه ، فكنت أدخل عليه بقطعة الكتف أو كسرة فأكتب وهو يملي عليّ ، فما أفرغ حتى تكاد رجلي تنكسر من ثقل القرآن وحتى أقول لا أمشي على رجلي أبدا ، فإذا فرغت قال اقرأه فأقرؤه فإن كان فيه سقط أقامه ثم أخرج به إلى الناس . (صحيح)

3626_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4787) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن عقبة بن مكرم عن يونس بن بكير الشيباني عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي عن ابن شهاب الزهري عن سهل بن سعد عن زيد بن ثابت يقول كان إذا أنزل الوحي على رسول الله ثقل لذلك ويحدر جبينه عرقا كأنه الجمان وإن كان في البرد . (حسن لغيره)

ورواه عن محمد بن يحيي بن مندة عن محمد بن العلاء أبي كريب عن يونس بن بكير عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي عن ابن شهاب الزهري عن سهل بن سعد عن زيد بن ثابت . وكلاهما إسناد ضعيف لضعف عثمان الوقاصي وباقي رجالهما ثقات ، وعثمان الوقاصي الأكثرون علي أنه ضعيف فقط وليس بمتروك وليس له شئ ينكر عليه إلي تلك الدرجة ، وللحديث شواهد تقويه .

3627_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4888) عن جعفر بن محمد الفريابي عن دحيم القرشي عن عبد الله بن يحيي المعافري عن نافع بن يزيد الكلاعي عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن سلمان الأنصاري عن سليمان بن زيد عن زيد بن ثابت قال كنت أكتب الوحي عند رسول

الله وكان يشتد نفسه ويعرق عرقا شديدا مثل الجمان ثم يسري عنه فأكتب وهو يملي عليَّ فما أفرغ حتي يثقل فإذا فرغت قال اقرأ فأقرأه فإن كان فيه سقط أقامه . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سليمان بن زيد وهو صدوق لا بأس به ، وهو من طبقة كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق .

3628_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4889) عن أحمد بن محمد بن نافع الطحان عن أحمد أبي الطاهر بن السرح عن عبد الحميد بن عبد المجيد المهري عن عقيل بن خالد عن سعيد بن سليمان عن سليمان بن زيد عن زيد بن ثابت قال كنت أكتب الوحي لرسول الله وكان إذا نزل عليه أخذته برحاء شديدة وعرق عرقا شديدا مثل الجمان ثم سري عنه ،

فكنت أدخل عليه بقطعة القتب أو كسرة فأكتب وهو يملي عليَّ فما أفرغ حتي تكاد رجلي تنكسر من ثقل القرآن حتي أقول لا أمشي علي رجلي أبدا فإذا فرغت قال اقرأه فإن كان فيه سقط أقامه ثم أخرج به إلي الناس . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سليمان بن زيد وهو صدوق وسبق بيان حاله .

3629_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2475) عن هشام بن يونس التميمي عن عمرو بن هاشم الجنبي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن أبي الزبير القرشي عن جابر قال كان رسول الله إذا أتاه الوحي أو وعظ قلت نذير قوم أتاهم العذاب ، فإذا ذهب عنه ذلك رأيت أطلق الناس وجها وأكثرهم ضحكا وأحسنهم بِشرا . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وابن أبي ليلي وعمرو الجنبي كلاهما صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وللحديث شواهد . أما عمرو الجنبي فقال ابن حنبل (صدوق) ، وقال البخاري (مقارب الحديث) ، وقال ابن معين (لم يكن به بأس) ،

لكن قال ابن سعد (صدوق ولكنه يخطئ كثيرا) ، وضعفه أبو حاتم وابن حبان ومسلم ، والرجل ليس من ذلك بشئ ولم يخطئ كثيرا بل له أخطاء معدودة فقط وبعد أن فصل فيه ابن عدي في الكامل قال (له أحاديث غرائب حسان وإذا حدث عن ثقة فهو صالح الحديث وإذا حدث عن ضعيف كان يكون فيه بعض الإنكار وهو صدوق إن شاء الله) وصدوق والرجل صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

3630_ روي الطبراني في المكارم (22) عن مطين الحضرمي عن محمد بن عمران عن عمران بن محمد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن أبي الزبير القرشي عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ومحمد بن أبي ليلي صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط وللحديث شواهد تقويه .

3631_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11889) عن محمد بن عبد الله المسروقي عن محمد بن طريف البجلي عن يونس بن بكير عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال كان إذا أنزل على رسول الله الوحي ثقل عليه وأمسك الناس عن كلامه . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد المسروقي وهو مستور لا بأس به وعباد بن منصور وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط واشتد عليه لبدعته فقد كان قدريا .

3632_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 182) عن محمد بن مقاتل الخراساني عن ابن المبارك عن شريك القاضي عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن عكرمة أن النبي كان إذا أتاه رجل فرأى في وجهه بِشرا أخذ بيده . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي يزيد الهاشمي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وللحديث شواهد تقويه .

3633_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1627) عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة عن الحكم بن نافع عن إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبي عن عتبة بن عبد السلمي قال كان النبي إذا أتاه رجل وله اسم لا يحبه غيره ولقد أتيناه وإنا لسبعة من بني سليم أكبرنا العرباض بن سارية فبايعنا جميعا معا . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وإسماعيل بن عياش ثقة وإنما أخطأ في أحاديث معدودة فقط .

3634_ روي الطيالسي في مسنده (1 / 260) عن شعبة عن منصور بن المعتمر عن عبيد بن نسطاس عن أبي عبيدة الهذلي عن عبد الله بن مسعود قال إذا اتبع أحدكم الجنازة فليأخذ بجوانب السرير الأربع ثم ليتطوع بعد أو ليذر فإنه من السُنّة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وأبو عبيدة وإن لم يسمع من أبيه فقد جمع حديث أبيه من أصحاب ابن مسعود الثقات فالحديث منقطع ظاهرا متصل باطنا ولذا كان الأئمة الأوائل يصححون حديث أبي عبيدة عن أبيه مع إقرارهم بعدم سماعه منه .

3635_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 812) عن حفص بن حمزة الضرير عن سوار بن مصعب الهمداني عن أبي عمرو بن فضالة الحميري عن ثوبان عن النبي قال من تبع جنازة فأخذ بجوانب السرير الأربع غفر الله له أربعين ذنبا كلها كبيرة . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف سوار بن مصعب وباقي رجاله ثقات وللحديث شواهد تقويه .

أما أبو عمرو الحميري فصدوق علي الأقل ، روي عنه عدد من الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم (أحد الحكماء) ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق . وقد وقع في المطالب العالية باسم عمارة الهمداني لكنه مذكور علي الصحيح في جزء أبي الجهم (96) وقد يكون الحديث عن كليهما وعمارة الهمداني فيه جهالة .

أما سوار بن مصعب فضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه ابن عدي والبزار وأبو زرعة وابن المديني والدارقطني وابن معين والبيهقي ، وقال البخاري (منكر الحديث) ، لكن تركه أبو حاتم وابن حبان وابن حنبل والنسائي ، إلا أن الرجل ليس في حديثه شئ ينكر عليه إلي تلك الدرجة وأقصي أمره أن له بضعة أحاديث أنكرت عليه والرجل ضعيف فقط .

3636_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5920) عن محمد بن محمد التمار عن محمد بن عقبة السدوسي عن علي بن أبي سارة الشيباني عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من حمل جوانب السرير الأربع كفر الله عنه أربعين كبيرة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف علي الشيباني وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما علي الشيباني فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال أبو حاتم (شيخ ضعيف الحديث) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك ضعف الرجل فقط ، وضعفه ابن عدي والعقيلي ، لكن تركه ابن حبان وهذا من تعنته المحض بل وقرينه في التعنت وهو أبو حاتم قد ضعف الرجل فقط ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) وصدق .

3637_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (27 / 81) عن أبي محمد بن الأكفاني عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني عن تمام بن محمد البجلي عن الفضل بن جعفر الطرائفي عن إسماعيل بن محمد العذري عن عبد الله ومحمد ابني إسحاق العذري عن معروف بن عبد الله الخياط عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله من حمل بجوانب السرير الأربع غفر له أربعين كبيرة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله ومحمد ابني إسحاق وكلاهما مستور لا بأس به ويشهد كلاهما للآخر ، أما معروف الخياط فصدوق لا بأس به ، روي عنه عدد من الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات (5 / 439) وذكره في موضع آخر من الثقات (9 / 295) وقال (صدوق) ، لكن قال أبو حاتم (ليس بالقوي) وضعفه ابن عدي ، والرجل ليس في حديثه شئ ينكر عليه ولم يتفرد بحديثه وقول ابن حبان فيه أقرب وأصح والرجل صدوق ، وإن سلمنا أنه ضعيف فما زال للحديث شواهد تقويه .

3638_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3754) عن عاصم بن علي الواسطي عن قيس بن الربيع الأسدي عن الأغر بن الصباح التميمي عن خليفة بن الحصين المنقري عن أبي نصر الأسدي قال سئل ابن عباس كيف كان رسول الله يمتحن النساء ؟ قال كان إذا أتته المرأة لتسلم حلفها بالله ما خرجت بغض زوجك وبالله ما خرجت التماس دنيا وبالله ما خرجت رغبة في أرض إلى أرض وبالله ما خرجت إلا حبا لله ورسوله . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3639_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 457) عن عبد الله بن جعفر الأصبهاني عن عمرو بن سعيد الجمال عن محمد بن الصلت الكوفي عن قيس بن الربيع عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن

حصين عن أبي نصر الأسدي عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3640_ روي الداني في الفتن (228) عن عبد الرحمن بن عثمان بن عفان عن أحمد بن ثابت التغلبي عن سعيد بن عثمان الأعناقي عن نصر بن مرزوق أبي الفتح عن علي بن معبد العبدي عن بقية بن الوليد عن رشدين المهري عن حسان بن كريب قال رسول الله إذا اتخذ الفساق القصص وحذت أمتي حذو الرهبان فالهرب من الدنيا هربا ، قيل وما حذو الرهبان ؟ قال يأخذون بشكلهم وشدتهم في العبادة . (مرسل حسن) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي رشدين المهري وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث والحديث ليس فردا في معناه .

3641_ روي النسائي في السنن الكبري (9601) عن علي بن شعيب عن أنس بن عياض عن محمد بن أبي يحيي الأسلمي عن عكرمة مولى ابن عباس أن ابن عباس كان إذا اتزر أرخى مقدم إزاره حتى تقع حاشيته على ظهر قدمه ويرفع الإزار مما وراءه ، فقلت له لم تتزر هكذا ؟ قال رأيت رسول الله يتزر هذه الأزرة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3642_ روي البغوي في الأنوار (782) عن المطهر بن علي الميبذي عن محمد بن إبراهيم الصالحاني عن عبد الله بن محمد الأصبهاني عن أحمد بن عمر الشافعي عن إسماعيل بن إسحاق القاضي عن ابن المديني عن يحيي القطان عن محمد بن أبي يحيي عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي المطهر بن علي وهو مستور لا بأس به .

3643_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (124) عن عبد الله بن محمد بن سوار عن مرداس بن محمد الأشعري عن يحيي بن العلاء البجلي عن محمد بن أبي يحيي عن عكرمة عن ابن عباس بنحو

الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيي بن العلاء وباقي رجاله ثقات سوي مرداس الأشعري وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث ولم يتفرد بالحديث .

3644_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 224) عن خالد بن خداش المهلبي عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب الأزدي أن رسول الله كان يرخي الإزار من بين يديه ويرفعه من ورائه . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وللحديث شواهد تقويه .

3645_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 96) عن أحمد بن زياد المصاحفي عن الحسن بن علي بن شبيب عن محمد بن عبد الله بن بكر عن عبد الله بن ميمون المخزومي عن الزبير بن سعيد القرشي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان رسول الله إذا اتزر يضع صنفة إزاره على فخذه اليسرى . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن ميمون وباقي رجاله ثقات سوي الزبير بن سعيد وهو صدوق لا بأس به .

3646_ روي الترمذي في سننه (591) عن هشام بن يونس الكوفي عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الحجاج بن أرطأة عن أبي إسحاق السبيعي عن هبيرة بن يريم الشامي عن علي بن أبي طالب قالا قال النبي إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام . (صحيح)

ورواه عن هشام بن يونس عن عبد الرحمن المحاربي عن الحجاج بن أرطأة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن معاذ بن جبل . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات والحجاج بن أرطأة ثقة حافظ وإنما عاب عليه بعضهم أن فيه تيها لا يليق بأهل العلم ، وإن سلمنا لبعضهم قولهم أنه أخطأ في بضعة أحاديث فالرجل كان مكثرا جدا وتجاوز حديثه (500) حديث فإن أخطأ في بضعة

أحاديث في بحر روايته فلا عتب عليه وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، ولمعني الحديث شواهد كثيرة .

3647_ روي الشاشي في مسنده (1361) عن علي بن عبد العزيز البغوي عن محمد بن سعيد الأصبهاني عن إبراهيم بن الزبرقان التيمي عن الحجاج بن أرطأة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن أشياخهم عن معاذ بن جبل بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين ابن أبي ليلي ومعاذ لكن يشهد لهم جمعهم وخاصة أن ابن أبي ليلي من الطبقة الثانية وأكثر روايته عن الصحابة وللحديث شواهد كثيرة تقويه .

3648_ روي مسلم في صحيحه (266) عن زهير بن حرب ومحمد بن نمير ويحيي بن يحيي النيسابوري عن سفيان بن عيينة عن ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب أن النبي قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرّقوا أو غرّبوا ، قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله ، قال نعم . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3649_ روي البخاري في صحيحه (144) عن آدم بن أبي إياس المروزي عن محمد بن أبي ذئب عن ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3650_ روي النسائي في الصغري (20) عن محمد بن سلمة المرادي والحارث بن مسكين الأموي عن عبد الرحمن بن القاسم العتقي عن مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن

رافع بن إسحاق الأنصاري عن أيوب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3651_ روي النسائي في الصغري (22) عن يعقوب بن إبراهيم العبدي عن محمد بن جعفر غندر عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3652_ روي ابن ماجة في سننه (318) عن أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3653_ روي أحمد في مسنده (23046) عن بهز بن أسد عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن رافع بن إسحاق عن أبي أيوب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3654_ روي الدارقطني في سننه (167) عن الحسين بن إسماعيل المحاملي عن محمد بن عبد الرحيم بن صاعقة عن إسماعيل بن عمر الواسطي عن ورقاء بن عمر اليشكري عن سعد بن سعيد الأنصاري عن عمر بن ثابت الخزرجي عن أبي أيوب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وسعد الخزرجي ثقة وقال بعضهم أخطأ في بضعة أحاديث وللحديث طرق أخري تقويه .

3655_ روي البخاري في صحيحه (1 / 39) عن الفضل بن دكين عن زهير بن معاوية عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الرحمن بن الأسود عن الأسود بن يزيد عن ابن مسعود قال أتى النبي الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار ، فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثة فأتيته بها ، فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3656_ روي الترمذي في سننه (17) عن هناد بن السري وقتيبة بن سعيد عن وكيع بن الجراح عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي عبيدة الهذلي عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وأبو عبيدة وإن لم يسمع من أبيه فقد جمع حديثه من أصحاب ابن مسعود الثقات فالحديث منقطع ظاهرا متصل باطنا ولذا كان الأئمة يصححون حديث أبي عبيدة عن أبيه مع معرفتهم بعدم سماعه منه .

3657_ روي أحمد في مسنده (4287) عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن أبي إسحاق السبيعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3658_ روي الطبراني في المعجم الكبير (9957) عن مطين الحضرمي عن سهل بن زنجلة الرازي عن الصباح بن محارب التيمي عن سعيد بن سنان البرجمي عن أبي إسحاق السبيعي عن هبيرة بن يريم عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3659_ روي أحمد في مسنده (4043) عن محمد بن فضيل الضبي عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن الأسود عن الأسود بن يزيد عن ابن مسعود قال خرج النبي لحاجة له فقال ائتني بشيء

أستنجي به ولا تقربني حائلا ولا رجيعا ، ثم أتيته بماء فتوضأ ثم قام فصلى فحنا ثم طبق يديه حين ركع وجعلهما بين فخذيه . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ليث بن أبي سليم وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث وجعل اليدين بين الفخذين ثابت في أحاديث أخري وهو منسوخ .

3660_ روي البزار في مسنده (1492) عن الحسين بن يحيي الأزدي وإبراهيم بن عبد الله الختلي عن مسدد بن مسرهد عن حصين بن نمير عن سفيان بن حسين الواسطي عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس قال قال رجل من المشركين لعبد الله إني لأحسب صاحبكم قد علمكم كل شيء حتى علمكم كيف تأتون الخلاء ؟ قال إن كنت مستهزئا فقد علمنا أن لا نستقبل القبلة بفروجنا ولا نستنجي بأيماننا ولا نستنجي بالرجيع ولا نستنجي بالعظم ولا نستنجي بدون ثلاثة أحجار . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3661_ روي مسلم في صحيحه (267) عن أحمد بن الحسن بن خراش عن عمر بن عبد الوهاب الرياحي عن يزيد بن زريع العيشي عن روح بن القاسم التميمي عن سهيل بن أبي صالح عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن رسول الله قال إذا جلس أحدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3662_ روي البخاري في صحيحه (155) عن أحمد بن محمد بن الوليد المكي عن عمرو بن يحيي القرشي عن سعيد بن عمرو القرشي عن أبي هريرة قال اتبعت النبي وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث ، فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بهن . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3663_ روي النسائي في السنن الصغري (40) عن يعقوب بن إبراهيم العبدي عن يحيي القطان عن محمد بن عجلان القرشي عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي قال إنما أنا لكم مثل الوالد أعلمكم إذا ذهب أحدكم إلى الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستنج بيمينه ، وكان يأمر بثلاثة أحجار ونهى عن الروث والرمة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3664_ روي في مسند الربيع (80) عن مسلم بن أبي كريمة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق وسبق الكلام عن مسد الربيع وبيان أن الربيع بن حبيب ثقة في نفسه وأن ما في حديثه من منكرات ممن روي عنهم وليس منه هو ومسلم بن أبي كريمة مستور لا بأس به وللحديث طرق أخري تقويه .

3665_ روي مسلم في صحيحه (264) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن خازم ووكيع بن الجراح عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي عن سلمان الفارسي قال قيل له قد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة ، فقال أجل لقد نهانا أن نستقبل القبلة لغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو بعظم . (صحيح)

ورواه عن يحيي بن يحيي النيسابوري عن محمد بن خازم عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان الفارسي . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

3666_ روي مسلم في صحيحه (265) عن محمد بن المثني العنزي عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن الأعمش ومنصور بن المعتمر عن إبراهيم النخعي عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3667_ روي ابن ماجة في سننه (317) عن محمد بن رمح التجيبي عن الليث بن سعد عن يزيد بن قيس الأزدي عن عبد الله بن الحارث الزبيدي قال أنا أول من سمع النبي يقول لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة وأنا أول من حدث الناس بذلك . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3668_ روي أحمد في مسنده (17247) عن يونس بن محمد المؤدب عن الليث بن سعد عن يزيد بن قيس عن عبد الله بن الحارث بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3669_ روي أحمد في مسنده (17248) عن الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن قيس عن عبد الله بن الحارث بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3670_ روي أحمد في مسنده (17250) عن الحسن بن موسي الأشيب عن ابن لهيعة عن سليمان بن زياد الحضرمي عن عبد الله بن الحارث بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله ولم يتفرد بالحديث .

3671_ روي ابن حبان في صحيحه (1419) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك عن غوث بن سليمان الحضرمي عن سليمان بن زياد الحضرمي عن عبد الله بن الحارث بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3672_ روي أحمد في مسنده (17256) عن يحيي بن إسحاق البجلي عن ابن لهيعة عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله .

3673_ روي ابن ماجة في سننه (315) عن محمد بن الصباح الجرجاني عن سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن عمرو بن خزيمة المزني عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله في الاستنجاء ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع . (صحيح)

ووراه عن علي بن محمد الكوفي عن وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن عمرو بن خزيمة عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت . وكلاهما إسناد حسن ورجالهما ثقات سوي عمرو بن خزيمة وهو صدوق لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه ولم يتفرد بحديثه فالرجل صدوق علي الأقل .

3674_ روي البيهقي في معرفة السنن (242) عن أبي زكريا يحيي بن إبراهيم وأبي بكر أحمد بن الحسن الحرشي ويحيي بن أبي إسحاق النيسابوري عن محمد بن يعقوب الأموي عن الربيع بن سليمان عن الشافعي عن سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن يزيد بن عبيد السعدي عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3675_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3729) عن أحمد بن المعلي الدمشقي عن هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات فيه وإسماعيل بن عياش ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

3676_ روي أحمد في مسنده (21371) عن يحيي القطان عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

3677_ روي أبو داود في سننه (10) عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن وهيب بن خالد الباهلي عن عمرو بن يحيي الأنصاري عن أبي زيد مولي بني ثعلبة عن معقل بن أبي معقل الأسدي قال نهى رسول الله أن نستقبل القبلتين ببول أو غائط . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي زيد وباقي رجاله ثقات وللحديث شواهد كثيرة تقويه .

3678_ روي ابن ماجة في سننه (319) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد بن مخلد القطواني عن سليمان بن بلال القرشي عن عمرو بن يحيي عن أبي زيد مولي الثعلبيين عن معقل الأسدي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي زيد وباقي رجاله ثقات .

3679_ روي النسائي في السنن الصغري (44) عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن أبي حازم عن سلمة بن دينار عن مسلم بن قرط المدني عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله قال إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار فليستطب بها فإنها تجزي عنه . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي مسلم بن قرط وهو صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) وهذا ليس بصحيح فالرجل ليس له بين أيدينا إلا هذا الحديث ولم يتفرد به ، وقد روي له الدارقطني هذا الحديث في سننه (144) وقال (إسناد صحيح) فلم يقل حسن بل صحيح وهذا من أعلي التوثيق للرجل ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، فالرجل صدوق علي الأقل .

3680_ روي أبو داود في سننه (40) عن سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن سلمة بن دينار عن مسلم بن قرط المدني عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مسلم بن قرط وهو صدوق وانظر الإسناد السابق .

3681_ روي الدارقطني في سننه (151) عن محمد بن سليمان النعماني عن أحمد بن الفرج أبي عتبة عن بقية بن الوليد قال حدثني مبشر بن عبيد القرشي عن الحجاج بن أرطأة عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف مبشر بن عبيد وباقي رجاله ثقات ، ومبشر بن عبيد ضعفه ابن معين وابن عدي وأبو حاتم والعقيلي ، وتركه الدارقطني وابن حبان والنسائي ، واتهمه أبو زرعة وابن حنبل ، والرجل له نحو عشرين حديثا فقط وتوبع علي كثير منها فقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ولم يتفرد بالحديث .

3682_ روي الدارقطني في سننه (162) عن العباس بن العباس بن المغيرة عن القاسم بن عبد الله الجوهري عن هشام بن بهرام المدائني عن يحيي بن مطر اليمامي عن خالد الحذاء عن عراك بن مالك عن عائشة قالت سمع رسول الله بقوم يكرهون أن يستقبلوا القبلة بغائط أو بول فحول مقعدته إلى القبلة . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يحيي اليمامي وهو مستور لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح وليس له شئ ينكر عليه ولم يتفرد بحديثه فالرجل لا بأس به .

3683_ روي الدارقطني في سننه (160) عن أحمد بن محمد الآدمي عن السري بن عاصم أبي سهل عن عيسي بن يونس عن الوضاح اليشكري عن خالد الحذاء عن عراك بن مالك عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف السري بن عاصم وباقي رجاله ثقات ، والسري بن عاصم مختلف فيه بين الضعف والترك وإن كان إلي الضعف أقرب ولم يتفرد بالحديث .

3684_ روي ابن بشران في أماليه (3 / 70) عن محمد بن عبد الله الشافعي عن محمد بن شداد المسمعي عن حجاج بن نصير الفساطيطي عن مبارك بن فضالة عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي قال أيعجز أحدكم أن يستنجي بثلاثة أحجار ولم يضحك مما يفعل . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي حجاج الفساطيطي ومحمد المسمعي وكلاهما صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وللحديث شواهد تقويه .

3685_ روي ابن حبان في صحيحه (1420) عن الحسن بن سفيان عن عمرو بن محمد الناقد عن يعقوب بن إبراهيم عن إبراهيم بن سعد الزهري عن محمد بن إسحاق القرشي عن أبان بن صالح عن مجاهد بن جبر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله ينهانا أن نستقبل القبلة أو نستدبرها

بفروجنا إذا أهرقنا الماء ، قال ثم رأيته قبل موته بعام يبول مستقبل القبلة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3686_ روي الترمذي في سننه (9) عن محمد بن بشار العبدي ومحمد بن المثني العنزي عن وهب بن جرير عن جرير بن حازم عن ابن إسحاق القرشي عن أبان بن صالح عن مجاهد بن جبر عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وابن إسحاق ثقة وأخطأ من نزل به إلي صدوق فقط وسبق بيان حاله وتفصيله .

3687_ روي في مسند الربيع (77) عن مسلم بن أبي كريمة عن جابر بن زيد عن جابر بن عبد الله بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مسلم بن أبي كريمة وهو مستور لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وإنما أنكروا عليه تشيعه ، والربيع بن حبيب ثقة وسبق بيان حاله وتفصيله وبيان أن ما في حديثه من منكرات ممن روي عنهم وليس منه هو .

3688_ روي أحمد في مسنده (23133) عن إسماعيل بن علية عن أيوب السختياني عن نافع مولي ابن عمر عن رجل من الأنصار عن أبيه أن رسول الله نهى أن نستقبل القبلتين ببول أو غائط . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لجهالة من روي عنه نافع إلا أن يكون صحابيا وحينها جهالته لا تضر ، وباقي رجاله ثقات ، وللحديث شواهد كثيرة تقويه .

3689_ روي مالك في الموطأ (رواية يحيي الليثي / 454) عن نافع عن رجل من الأنصار بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد رجاله ثقات سوي الأنصاري فإن كان صحابيا فجهالته لا تضر وللحديث شواهد كثيرة تقويه .

3690_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 111) عن أبي بكر بن أحمد الفقيه عن الدارقطني عن محمد بن إسماعيل الفارسي عن إسحاق بن إبراهيم بن عباد عن عبد الرزاق الصنعاني عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن طاوس بن كيسان قال قال رسول الله إذا أتى أحدكم البراز فليكرم قبلة الله فلا يستقبلها ولا يستدبرها ،

ثم ليستطب بثلاثة أحجار أو بثلاثة أعواد أو ثلاث حثيات من تراب ، ثم ليقل الحمد لله الذي أخرج عنى ما يؤذيني وأمسك عليّ ما ينفعني . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي زمعة بن صالح وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ولمعني الحديث شواهد تقويه .

3691_ روي الدارقطني في سننه (153) عن أبي سهل بن زياد المتوثي عن إبراهيم بن إسحاق الحربي عن هارون بن معروف المروزي عن ابن وهب عن زمعة بن صالح عن عبد الله بن طاوس عن طاوس بن كيسان بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي زمعة وانظر الإسناد السابق .

3692_ روي مالك في الموطأ (59) عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير أن رسول الله سئل عن الاستطابة ، فقال أولا يجد أحدكم ثلاثة أحجار . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

3693_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 114) عن أبي بكر بن الحسن القاضي عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الحكم القطري عن عتيق بن يعقوب الزبيري عن أبي بن العباس الساعدي عن العباس بن سهل عن سهل بن سعد الساعدي قال سئل رسول الله عن الاستطابة ، فقال أو لا يجد أحدكم ثلاثة أحجار حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة . (صحيح لغيره)

ورواه عن أبي الحسن بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن أحمد بن يحيي الحلواني عن عتيق بن يعقوب عن أبي بن العباس عن العباس بن سهل عن سهل بن سعد .

ورواه الدارقطني في سننه (150) وقال (إسناد حسن) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أبي بن العباس وهو صدوق لا بأس به ، روي له البخاري في صحيحه متابعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وحسن له الترمذي في سننه ، وحسن له الدارقطني في سننه وقال في سؤالات ابن بكير (لا بأس به) ،

لكن ضعفه ابن معين والنسائي وقال ابن حنبل (منكر الحديث) ولعله أراد التفرد وقد قال ابن عدي (يُكتب حديثه وهو فرد المتون والأسانيد) ، والرجل له نحو عشرة أحاديث فقط وتوبع عليها ولم يتفرد بشئ منها فقول من وثقوه وحسّنوا أحاديثه أقرب وأصح والرجل صدوق لا بأس به .

3694_ روي الروياني في مسنده (1092) عن ابن إسحاق الصاغاني عن محمد بن عمر الواقدي عن عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة عن العباس بن سهل عن سهل بن سعد عن النبي قال إذا ذهب أحدكم الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الواقدي وهو صدوق وسبق بيان حاله وتفصيله وللحديث شواهد كثيرة تقويه .

3695_ روي البزار في مسنده (2614) عن محمد بن معمر القيسي عن عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي عن عبد الله بن نافع العدوي عن نافع مولي ابن عمر عن أسامة بن زيد أن النبي قال لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن نافع وباقي رجاله ثقات ، وعبد الله بن نافع ضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه أبو حاتم وابن عدي والبخاري والدارقطني وابن المديني وابن معين وابن سعد ، لكن تركه النسائي وهذا من تعنته ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) والذهبي في الكاشف فقال (ضعفوه) والرجل ضعيف فقط .

3696_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 13) عن إبراهيم بن دحيم عن دحيم القرشي عن محمد بن أبي فديك عن الديلي عن عبد الله بن نافع عن نافع مولي ابن عمر عن عبد الله بن عمرو العجلي عن عمرو بن العجلاني أن رسول الله نهى أن يستقبل شيء من القبلتين في الغائط والبول .
(حسن لغيره)

ورواه عن أحمد بن محمد الطحان وإسماعيل بن الحسن الخفاف عن أحمد بن صالح عن محمد بن أبي فديك عن عبد الله بن نافع عن نافع عن عبد الله بن عمرو العجلي عن عمرو العجلاني . وكلاهما إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن نافع وباقي رجالهما بين ثقة وصدوق ، وعبد الله بن نافع ضعيف فقط وانظر الإسناد السابق .

أما عبد الله العجلي فصدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شء ينكر عليه فالرجل صدوق لا بأس به .

3697_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1696) عن أبي عبد الرحمن النسائي عن محمد بن يحي النيسابوري عن أبي غسان محمد بن يحي الكناني عن يحي بن علي الكناني عن محمد بن عبد الله

الزهري عن ابن شهاب الزهري عن خلاد بن السائب عن السائب بن خلاد سمع النبي يقول إذا تغوط أحدكم فليتمسح ثلاث مرار . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يحيي الكناني وهو صدوق لا بأس به وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل لا بأس به وللحديث شواهد تقويه .

3698_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6623) عن علي بن عبد العزيز البغوي وعبد الله بن أحمد بن حنبل ومطين الحضرمي عن هدبة بن خالد عن حماد بن الجعد الهذلي عن قتادة بن دعامة عن خلاد بن السائب عن السائب أن النبي قال إذا دخل أحدكم الخلاء فليتمسح بثلاثة أحجار . (صحيح لغيره)

ورواه عن عبد الله بن الحسن المصيصي عن محمد بن يزيد الرهاوي عن يزيد بن سنان الرهاوي عن يحيي بن أبي كثير عن خلاد بن السائب عن السائب بن خلاد ، والأول إسناد حسن ورجاله ثقات سوي حماد بن الجعد وهو صدوق ، والثاني إسناد فيه ضعف لسوء حفظ يزيد بن سنان وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

أما حماد بن الجعد فروي له البخاري في صحيحه متابعة ، وقال أبو حاتم (ما بحديثه بأس) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقال سليمان الطيالسي (كان إمامنا أربعين سنة ما رأينا إلا خيرا) ،

لكن ضعفه أبو داود وابن حبان والنسائي وأبو زرعة وابن معين وابن مهدي ، وإن سلمنا أن الرجل فيه سوء حفظ إلا أن له نحو عشرة أحاديث فقط وتوبع عليها فمقدار ما يرويه لم يخطئ فيه ، وبعد أن فصل فيه ابن عدي في الكامل قال (حسن الحديث ومع ضعفه يُكتب حديثه) والرجل صدوق لا بأس بحديثه .

أما عبد الله المصيصي فروي له الحاكم في المستدرك (2313) وصحح حديثه علي شرط الشيخين وقال (عبد الله بن الحسين المصيصي ثقة) ، لكن ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يسرق الأخبار ويقلبها) ولا أعرف حديثا دعاه لهذا ولا بينة واضحة لقوله وهذا من تعنت ابن حبان وإسرافه المعروف في الجرح ،

والرجل لا يقل عن صدوق وليس في حديثه شئ ينكر عليه ، وإن سلمنا جدلا أن الرجل أخطأ في بضعة أحاديث فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا وخاصة أن الرجل لم يكن قليل الحديث .

3699_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 38) عن عبيد الله بن عمر القواريري عن يوسف بن خالد السمتي عن عمرو بن سفيان بن أبي البكرات عن محفوظ بن علقمة عن الحضرمي الأسدي أن أعرابيا لقي النبي يستفتيه عن الغائط ، فقال لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها إذا استنجيت ، قال يا رسول الله كيف أصنع ؟ قال اعترض بحجرين وضمّن الثالث . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف يوسف السمتي وباقي رجاله ثقات سوي عمرو بن أبي البكرات وهو مستور لا بأس به .

أما يوسف السمتي فقيل متروك متهم ، أقول بل هو ضعيف فقط وإنما اشتد عليه بعضهم كونه من أهل الرأي ، روي له الدارقطني في سننه وقال (ضعيف) ، وقال الشافعي (في حديثه ضعف) ، وضعفه الساجي ويعقوب بن شيبة وابن قانع والحاكم وأبو نعيم وابن سعد ،

لكن تركه أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والعجلي ، واتهمه ابن معين وأبو داود وابن حبان ، والرجل ليس من كل ذلك بشئ ، وإنما اشتد عليه بعضهم لمذهبه ، وقال ابن سعد (كان الناس يتقون حديثه لرأيه) وهذا صريح ، وقال الشافعي (كان رجلا من الخيار) ،

فالرجل ليس من الكذب في شئ ، بل ولا هو متروك ، وأقصي ما فيه أنه سئ الحفظ في الأصل ، ثم ساء حفظه جدا في بضعة أحاديث فقط وتركه بل واتهمه بعضهم بسببها ، وهذه الأحاديث تترك والرجل في الأصل ضعيف فقط ، وللحديث شواهد تقويه .

3700_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 38) عن الحضرمي أن رسول الله نهى أن يستنجي الرجل بيمينه . (حسن لغيره) وإسناده كسابقه .

3701_ روي الدارقطني في سننه (152) عن عباد الباقي بن قانع عن أحمد بن الحسن المضري عن الضحاك بن مخلد عن زمعة بن صالح عن عبد الله بن طاوس وسلمة بن وهرام عن طاوس بن كيسان عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا قضى أحدكم حاجته فليستنج بثلاثة أعواد أو ثلاثة أحجار أو بثلاث حثيات من التراب . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف أحمد المضري وباقي رجاله ثقات سوي زمعة بن صالح وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بإسناد مقارب من غير طرق أحمد المضري عن طاوس مرسلا ، وللحديث شواهد تقويه .

أما أحمد المضري فضعيف فقط ولا بينة قوية لمن تركه واتهمه ، قال أبو أحمد (ليس بالمتين عندهم) ، وقال أبو نعيم (روي مناكير) ، لكن اتهمه ابن حبان والدارقطني ، والرجل ليس من ذلك بشئ وليس في حديثه شئ ينكر عليه إلي تلك الدرجة والرجل ضعيف فقط .

3702_ روي في مسند الربيع (85) عن مسلم بن أبي كريمة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي لا تستقبلوا القبلة ببول ولا غائط . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن أبي كريمة وهو مستور لا بأس به وإنما أنكروا عليه تشيعه والربيع بن حبيب ثقة وسبق الكلام عنه وبيان أن ما في حديثه من منكرات ممن روي عنهم لا منه هو وللحديث شواهد تقويه .

3703_ روي الدارمي في سننه (664) عن الضحاك بن مخلد عن ابن جريج المكي عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن الوليد بن مالك بن عبد القيس عن محمد بن قيس مولي سهل بن حنيف عن سهل بن حنيف أن النبي قال له أنت رسولي إلى أهل مكة ، فقل إن رسول الله يقرأ عليكم السلام ويأمركم إذا خرجتم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الكريم بن أبي المخارق وباقي رجاله ثقات سوي الوليد بن مالك ومحمد بن قيس وكلاهما مستور لا بأس به .

أما عبد الكريم بن أبي المخارق فضعف فقط وليس بمتروك ، قال أبو حاتم (ضعيف الحديث) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع

ذلك ضعف الرجل فقط ، وضعفه أبو زرعة والنسائي وشعبة وابن حنبل وابن معين ، وقال ابن عبد البر (مجمع علي ضعفه) ، وقال ابن خلفون (ضعيف عندهم) ،

لكن تركه الدارقطني وقال ابن حبان (فاحش الوهم كثير الخطأ) وهذا من تعنتهما والرجل لا يصل إلي ذلك وليس في حديثه شئ ينكر عليه إلي درجة تركه ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) ، وقال الذهبي في الكاشف (ضعفه أحمد وغيره) ، والرجل ضعيف فقط .

أما الوليد بن مالك فذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق لا بأس به . أما محمد بن قيس فذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح وليس له شئ ينكر عليه فالرجل لا بأس به .

3704_ روي أبو داود في سننه (1 / 3) عن محمد بن يحيي الذهلي عن صفوان بن عيسي عن الحسن بن ذكوان عن مروان الأصفر قال رأيت ابن عمر أناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول إليها ، فقلت يا أبا عبد الرحمن أليس قد نهي عن هذا ؟ قال بلى إنما نهي عن ذلك في الفضاء ، فإذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما الحسن بن ذكوان فصدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط واشتد عليه بعضهم لبدعته فقد كان قدريا ، أما وصفه بالتدليس فخطأ وإنما أطلق ذلك العقيلي ولم يأت ببينة علي ذلك والعقيلي من أشد المتعنتين في الجرح ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق يخطئ ورمي بالقدر وكان يدلس) وأصاب في رفعه عن الضعف وأخطأ في وصفه بالتدليس .

3705_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 112) عن أحمد بن محمد الماليني عن ابن عدي الجرجاني عن الخضر بن أحمد بن أمية عن مخلد بن مالك القرشي عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن عبد الرحمن بن عبد الواحد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله الاستنجاء بثلاثة أحجار وبالتراب إذا لم يجد حجرا ولا يستنجى بشيء قد استنجي به مرة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن عبد الواحد وباقي رجاله ثقات سوي الخضر بن أمية وهو مستور لا بأس به ، وعثمان الطرائفي صدوق إن لم يكن ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط وما في حديثه من منكرات فممن روي عنهم لا منه هو وسبق بيان حاله وتفصيله ، ولمعني الحديث شواهد تقويه .

3706_ روي البيهقي في الكبري (1 / 112) عن أبي سعد الماليني عن ابن عدي الجرجاني عن أحمد بن هارون البلدي عن إبراهيم بن أبي حميد الضرير عن محمد بن سليمان الحراني عن معان بن رفاعة السلامي عن عبد الوهاب بن بخت عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف أحمد البلدي وإبراهيم بن أبي حميد وباقي رجاله ثقات سوي معان بن رفاعة وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

أما إبراهيم بن أبي حميد فاتهمه أبو عروبة وذكره ابن عدي في الضعفاء وقال (عامة ما يرويه من النسخ وغيره لا يتابعه عليه أحد) ، والرجل ليس في حديثه شئ ينكر عليه إلي درجة تكذيبه ، وإن قيل متروك فممكن وإن كان الرجل إلي الضعف أقرب فقد توبع علي أحاديثه وإن كان بعض المتابعات فيها ضعف إلا أنها لا تزال متابعات وتثبت عدم تفرد الرجل بما روي .

أما أحمد البلدي فقال الدارقطني (ليس بالقوي) ، لكن اتهمه أبو عروبة وابن عدي والرجل ليس من ذلك بشئ وليس في حديثه شئ ينكر عليه إلي تلك الدرجة وقد ضعفه الدارقطني تضعيفا خفيفا فقط ولم يقل حتي متروك وصدوق والرجل ضعيف فقط .

3707_ روي أحمد في مسنده (10705) عن موسي بن داود الضبي عن ابن لهيعة عن أبي الزبير القرشي قال سألت جابرا عن الرجل يشرب وهو قائم فقال جابر كنا نكره ذلك وقال سمعت أبا سعيد الخدري يشهد أن النبي زجر عن ذاك وزجر أن نستقبل القبلة لبول . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله وتفصيله وللحديث شواهد تقويه .

3708_ روي ابن المنذر في الأوسط (324) عن إسحاق بن إبراهيم بن عباد عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن يحيي بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن الحارث السلمي نهى النبي أن يستنجي الرجل بيمينه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3709_ روي بشر بن مطر في حديثه (41) عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن الزبير بن العوام أن النبي قال يكفي أحدكم إذا أتى الغائط ثلاثة أحجار . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3710_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7845) عن يحيي بن أيوب الخولاني عن سعيد بن أبي مريم الجمحي عن يحيي بن أيوب الغافقي عن عبيد الله بن زحر الضمري عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبد الرحمن الشامي عن أبي أمامة أن رسول الله قال يطهر المؤمن ثلاثة أحجار والماء طهور . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علي الألهاني وهو صدوق لا بأس به في نفسه وسبق بيان حاله وتفصيله ، وعبيد الله بن زحر صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وللحديث شواهد تقويه .

3711_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهاني (572) عن ابن الجارود عن إسماعيل بن عبد الله العبدي عن هريم بن عبد الأعلي الأسدي عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر عن عمر أن النبي نهى أن نستقبل القبلتين بغائط أو بول . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3712_ روي مسلم في صحيحه (311) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حفص بن غياث عن مروان بن معاوية الفزاري عن عاصم الأحول عن علي بن داود الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ . (صحيح)

ورواه عن أبي كريب محمد بن العلاء عن يحيي بن زكريا بن أبي زائدة عن مروان بن معاوية عن عاصم الأحول عن علي بن داود عن أبي سعيد الخدري .

ورواه عن عمرو بن محمد الناقد ومحمد بن نمير عن مروان بن معاوية عن عاصم الأحول عن علي بن داود عن أبي سعيد . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

3713_ روي ابن حبان في صحيحه (1211) عن الحسين بن محمد السنجي عن جعفر بن هاشم العسكري عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن شعبة عن عاصم الأحول عن علي بن داود الناجي عن أبي سعيد الخدري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3714_ روي أحمد في مسنده (10843) عن محاضر بن المورع الهمداني عن عاصم الأحول عن علي بن داود الناجي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله قال إذا غشي أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ وضوءه للصلاة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3715_ روي الطبراني في الشاميين (2712) عن أحمد بن محمد بن صدقة عن الهيثم بن مروان الدمشقي عن مروان بن محمد الطاطري عن سعيد بن بشير الأزدي عن قتادة بن دعامة عن علي بن داود عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سعيد بن بشير وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

3716_ روي النسائي في الكبري (8991) عن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني عن حفص بن عمر الأزدي عن همام بن يحيي العوذي عن عاصم الأحول عن أبي الصديق بكر بن قيس عن أبي سعيد الخدري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات لكن قال النسائي (هذا خطأ والصواب حديث ابن المبارك وحفص بن غياث) ،

يعني أن الحديث عن علي بن داود عن أبي سعيد وليس عن بكر بن قيس عن أبي سعيد ، لكن أيضا يحتمل أن يكون الحديث عن كليهما ، وكلاهما يرويه عن أبي سعيد ولا إشكال ، والنسائي متعنت جدا وكثيرا ما يدعي الخطأ في أسانيد يصححها كثير من الأئمة غيره ولا يرون فيها أي خطأ ، وعلي كل فالحديث ثابت من طرق أخري .

3717_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 181) عن المعتمر بن سليمان التيمي عن ليث بن أبي سليم عن عاصم الأحول عن أبي المستهل عن عمر بن الخطاب عن النبي قال إذا أتى أحدكم أهله وأراد أن يعود فليغسل فرجه . (ضعيف)

ورواه إسحاق بن راهوية عن المعتمر بن سليمان عن ليث بن أبي سليم عن عاصم الأحول عن أبي المستهل عن عمر .

ورواه أبو يعلي عن عبيد الله بن عمر القواريري عن معتمر بن سليمان عن ليث بن أبي سليم عن عاصم الأحول عن أبي المستهل عن عمر .

وكلها إسناد ضعيف لجهالة أبي المستهل وقد ذكره ابن حبان في الثقات حملا لأمره علي الستر فقد روي معني حديثه من طرق أخري وليس لأبي المستهل سوي هذا الحديث ، وباقي رجاله ثقات سوي ليث بن أبي سليم وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث وسبق بيان حاله وتفصيله ولم يفحش خطؤه كما ادعي بعضهم .

3718_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 191) عن أبي علي الروذباري عن أبي بكر بن محمويه العسكري عن عبد الله بن محمد الحلبي عن الميب بن واضح السلمي عن المعتمر بن سليمان عن عبيد الله بن عمر العدوي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا أتيت أهلك ثم أردت أن تعود فتوضأ وضوءك للصلاة . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لشدة ضعف عبد الله الحلبي وباقي رجاله ثقات سوي المسيب بن واضح وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وللحديث طرق أخري تشهد له وتقويه .

3719_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 192) عن عمر بن عبد العزيز بن قتادة عن حامد بن محمد الرفاء عن علي بن عبد العزيز البغوي عن مالك بن إسماعيل النهدي عن مندل بن علي العنزي عن الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ولا يتجردان تجرد العيرين . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مندل بن علي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، قال أبو حاتم (ما به بأس) وقال (يحول من كتاب الضعفاء للبخاري) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك أنكر علي من ضعف الرجل ،

وقال العجلي (صدوق) وقال (جائز الحديث) ، وقال ابن نمير (أحاديثه فيها بعض الغلط) ، وقال ابن معين (ليس به بأس يُكتب حديثه) وضعفه في رواية ، وضعفه أبو أحمد وابن عدي وأبو زرعة والترمذي وابن حبان وابن حنبل والبخاري والدارقطني والنسائي وابن المديني وابن سعد ،

إلا أن الرجل كان مكثرا وقارب حديثه (200) حديث فإن أخطأ في بضعة أحاديث من هذا العدد فلا عتب عليه ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث .

3720_ روي عبد الرزاق في مصنفه (10469) عن سفيان الثوري عن عاصم الأحول عن أبي قلابة الجرمي قال قال رسول الله إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ولا يتجردان تجرد العيرين . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

3721_ روي عبد الرزاق في مصنفه (10470) عن معمر بن أبي عمرو عن أيوب السختياني عن أبي قلابة الجرمي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

3722_ روي ابن ماجة في سننه (1921) عن إسحاق بن وهب الواسطي عن الوليد بن القاسم الهمداني عن الأحوص بن حكيم عن حكيم بن عمير وراشد بن سعد وعبد الأعلي بن عدي عن عتبة بن عبد السلمي قال قال رسول الله إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ولا يتجرد تجرد العيرين . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الأحوص بن حكيم وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال العجلي (لا بأس به) ، وقال سفيان بن عيينة (ثقة) ، وقال ابن المديني (صالح) وقال (ثقة) وضعفه في رواية ، وقال ابن عمار (صالح) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه النسائي والساجي وابن حنبل وابن حبان وأبو حاتم وابن معين والفسوي ، وما ذلك إلا لأحاديث معدودة قالوا أنه أخطأ فيها ، وإن سلمنا لهم بذلك فليس من ضرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق يخطئ ولم يتفرد بالحديث .

3723_ روي الطبراني في مسند الشاميين (3 / 150) عن أحمد بن أبي يحيي الحضرمي عن محمد بن أيوب بن عافية عن عافية بن أيوب المصري عن معاوية بن صالح الحضرمي عن سليم بن عامر الكلاعي عن أبي أمامة عن رسول الله قال إذا أتى أحدكم أهله فليرخ عليه وعلى أهله ثوبا ولا يتعريا كالحمير . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن أيوب وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما عافية بن أيوب فروي عنه محمد بن أيوب وعبد الله بن هلال وقال أبو زرعة (ليس به بأس) ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق لا بأس به ، وللحديث طرق أخري تقويه .

3724_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7683) عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة عن عبد القدوس بن الحجاج عن عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة بنحو الحديث السابق .
وهذا إسناد ضعيف لضعف عفير بن معدان وباقي رجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

أما عفير بن معدان فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال أبو داود (ضعيف الحديث) ، وضعفه الترمذي وابن حنبل وابن عدي وابن معين ودحيم ، لكن تركه النسائي وهذا من تعنته ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) والذهبي في الكاشف فقال (ضعفوه) وصدق والرجل ضعيف فقط .

3725_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7844) عن يحيي بن أيوب الخولاني عن سعيد بن أبي مريم عن يحيي بن أيوب الغافقي عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم الشامي عن أبي أمامة قال بينما رسول الله يوما جالس وعنده امرأة إذ قال لها رسول الله إني لأحسبكن

تخبرن بما يفعل بكن أزواجكن ، قالت إي والله بأبي وأمي يا رسول الله إنا لنفتخر بذلك ، فقال رسول الله فلا تفعلن فإن الله يمقت من يفعل ذلك ،

قال لها إني لأحسب إحداكن إذا أتاها زوجها ليكشفان عنهما اللحاف ينظر أحدهما إلى عورة صاحبه كأنهما حماران ، قالت إي والله بأبي وأمي إنا لنفعل ذلك ، قال فلا تفعلوا ذلك فإن الله يمقت على ذلك . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علي الألهاني وهو صدوق لا بأس به في نفسه وسبق بيان حاله وتفصيله .

3726_ روي النسائي في السنن الكبري (8980) عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم عن عمرو بن أبي سلمة التنيسي عن صدقة بن عبد الله السمين عن زهير بن محمد التميمي عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس أن رسول الله قال إذا أتى أحدكم أهله فليلق على عجزه وعجزها شيئا ولا يتجردا تجرد العيرين . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي صدقة السمين وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وأخطأ من قال متروك ، قال أبو حاتم (محله الصدق وأنكر عليه القدر فقط) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وقال الأوزاعي (ثقة) ، وقال دحيم (ثقة) وقال (لا بأس به) وضعفه في رواية ، وقال أحمد بن صالح (ما به بأس عندي) ، وقال سعيد التنوخي (ثقة) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه (354) ،

لكن ضعفه أبو زرعة وابن عدي والنسائي والدارقطني والبخاري وابن معين ، وغن ضعفه من ضعفه لبضعة أحاديث أخطأ فيها فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا وخاصة أن صدقة لم يكن قليل الحديث ، فالرجل صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وللحديث طرق أخري تقويه .

3727_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (176) عن أحمد بن حماد بن زغبة عن سعيد بن أبي مريم عن يحيي بن أيوب الغافقي عن عبيد الله بن زحر عن أبي المنيب عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة عن رسول الله قال إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ، فإنه إذا لم يستتر استحيت الملائكة وخرجت وحضره الشيطان ، فإذا كان بينهما ولد كان الشيطان فيه شريك . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي المنيب وباقي رجاله ثقات .

3728_ روي البخاري في صحيحه (5460) عن حفص بن عمر الأزدي عن شعبة عن محمد بن زياد القرشي عن أبي هريرة عن النبي قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره وعلاجه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3729_ روي مسلم في صحيحه (1666) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي عن داود بن قيس عن موسي بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا صنع لأحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل ، فإن كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3730_ روي البخاري في صحيحه (2557) عن حجاج بن المنهال الأنماطي عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3731_ روي الترمذي في سننه (1853) عن نصر بن علي الأزدي عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي خالد هرم الوالبي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3732_ روي ابن ماجة في سننه (3290) عن عيسي بن حماد المصري عن الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3733_ روي أحمد في مسنده (7462) عن عبد الأعلي بن عبد الأعلي القرشي عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3734_ روي أحمد في مسنده (7921)عن سفيان بن عيينة عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3735_ روي أحمد في مسنده (27413)عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن همام بن منبه عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3736_ روي أحمد في مسنده (9016) عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار الهاشمي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3737_ روي أحمد في مسنده (9896) عن سريج بن نعمان الجوهري عن فليح بن سليمان عن أيوب بن عبد الرحمن الأنصاري عن يعقوب بن أبي يعقوب المدني عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عجلان وهو صدوق لا بأس به .

3738_ روي أبو عوانة في مستخرجه (6079) عن ابن إسحاق الصغاني عن الضحاك بن مخلد عن محمد بن أبي ذئب عن عجلان مولي المشمعل عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3739_ روي ابن ماجة في سننه (3291) عن عليبن المنذر عن محمد بن فضيل الضبي عن إبراهيم بن مسلم الهجري عن عوف بن مالك أبي الأحوص عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا جاء خادم أحدكم بطعامه فليقعده معه و ليناوله منه فإنه هو الذي ولي حره ودخانه . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إبراهيم الهجري وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وللحديث طرق أخري تقويه .

3740_ روي أحمد في مسنده (3671) عن عمار بن محمد الثوري عن إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص عوف بن مالك عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الهجري وانظر الإسناد السابق .

3741_ روي البخاري في الأدب المفرد (198) عن محمد بن سلام البيكندي عن مخلد بن يزيد الحراني عن ابن جريج المكي قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع رجلا يسأل جابرا عن خادم الرجل إذا كفاه المشقة والحر أمر النبي أن يدعوه ؟ قال نعم ، فإن كره أحدكم أن يطعم معه فليطعمه أكلة في يده . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3742_ روي أحمد في مسنده (14320) عن موسي بن داود الضبي عن ابن لهيعة عن أبي الزبير القرشي عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله ولم يتفرد بالحديث .

3743_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (37) عن أحمد بن محمد الحضرمي عن محمد بن يحيي عن يحيي بن حمزة عن الأوزاعي عن أبي الزبير القرشي عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد فيه ضعف لضعف أحمد الحضرمي وباقي رجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

3744_ روي ابن الأعرابي في معجمه (559) عن محمد بن سعد العوفي عن إسماعيل بن عبد الكريم اليماني عن إبراهيم بن عقيل عن عقيل بن معبد عن وهب بن منبه عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد العوفي وهو صدوق لا بأس به .

3745_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 522) عن علي بن حمشاد عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن أبي الوليد بن عبد الملك الطيالسي عن حماد بن سلمة عن سعيد بن إياس عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال سمعت الضحاك بن قيس الفهري يقول سمعت رسول الله يقول إذا أتى الرجل القوم فقالوا مرحبا فمرحبا به يوم يلقى ربه ، وإذا أتى الرجل القوم فقالوا له قحطا فقحطا له يوم القيامة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3746_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8136) عن أبي مسلم الكشي عن حفص بن عمر الضرير عن حماد بن سلمة عن سعيد بن إياس الجريري عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن الضحاك بن قيس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3747_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 338) عن أبي الحسين بن الفضل القطان عن عبد الله بن جعفر النحوي عن يعقوب بن سفيان عن آدم بن أبي إياس عن بقية بن الوليد قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن اليحصبي عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله إذا أتى باب قوم مشى مع الجدار ولم يستقبل الباب ولكن يقوم يمينا وشمالا فيستأذن ، فإن أذن له وإلا رجع ، وذلك أن القوم لم يكن لأبوابهم ستور . (صحيح)

ورواه عن أبي علي بن محمد الروذباري عن محمد بن داسة عن أبي داود السجستاني عن مؤمل بن الفضل الجزري عن بقية بن الوليد قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن اليحصبي عن عبد الله بن بسر . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

3748_ روي أحمد في مسنده (17239) عن الحكم بن موسي البغدادي عن إسماعيل بن عياش عن محمد بن عبد الرحمن اليحصبي عن عبد الله بن بسر . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وإسماعيل بن عياش ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

3749_ روي الضياء في المختارة (2944) عن أبي جعفر الصيدلاني عن فاطمة الجوزدانية عن محمد بن ريذة الضبي عن سليمان الطبراني عن محمد بن أبي زرعة الدمشقي عن هشام بن عمار عن أبي سعد بن حفص عن حفص بن عمر الأنصاري عن عبد الله بن بسر بنحو الحديث السابق مختصرا .
وهذا إسناد ضعيف لضعف حفص بن عمر وباقي رجاله بين ثقة وصدوق وللحديث طرق أخري تقويه .

3750_ روي الضياء في المختارة (2975) عن أبي جعفر بن أحمد الصيدلاني عن فاطمة الجوزدانية عن محمد بن عبد الله الضبي عن سليمان الطبراني عن جعفر الفريابي عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي عن محمد بن شعيب القرشي عن محمد بن عبد الرحمن اليحصبي عن عبد الله بن بسر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

3751_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 201) عن عبدان بن أحمد الأهوازي عن عبد الله بن عمر الخطابي عن عبد العزيز الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن النبي كان إذا أتي بالباكورة من التمر قال اللهم بارك لنا في مدينتنا ومدنا وصاعنا واجعل مع البركة بركة ، ثم يعطيه أصغر من يحضره من الولدان . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3752_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (281) عن أحمد بن محمود الواسطي عن عبد الرحمن بن محمد الحارثي عن عبد الرحمن بن يحيي العذري عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسي عن أبي هريرة قال رأيت رسول الله إذا أتي بباكورة الثمرة وضعها على عينيه ثم على شفتيه وقال اللهم كما أريتنا أوله فأرنا آخره ،

ثم يعطيه من يكون عنده من الصبيان . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن العذري وباقي رجاله ثقات سوي أحمد الواسطي وهو مستور لا بأس به وعبد الرحمن الحارثي وهو صدوق حسن الحديث وللحديث طرق أخري تقويه .

3753_ روي في مسند الربيع (361) عن مسلم بن أبي كريمة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن أبي كريمة وهو مستور لا بأس به ، وسبق الكلام عن مسند الربيع وعن الربيع بن حبيب وبيان أنه ثقة .

3754_ روي تمام في فوائده (644) عن خيثمة بن سليمان عن عبد الملك بن محمد الرقاشي عن أبي ربيعة زيد بن عوف عن جرير بن حازم عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي زيد بن عوف وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ولم يتفرد بالحديث .

3755_ روي البيهقي في الدعوات الكبير (438) عن أبي محمد بن يوسف الأصبهاني عن أبي سعيد بن محمد البصري عن أبي سعيد بن محمد بن منصور عن عبد الرحمن بن يحيي العذري عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن العذري وباقي رجاله ثقات سوي عبد الرحمن الحارثي وهو صدوق .

3756_ روي البيهقي في الدعوات الكبير (437) عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن عبد الله بن أيوب القرني عن هشام الطيالسي عن عبد العزيز الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال كان النبي إذا أتي بالباكورة من الفاكهة قبلها ووضعها على عينيه وقال اللهم كما بلغتنا أولها فبلغنا آخرها . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله القرني وباقي رجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

3757_ روي الضياء في المختارة (4003) عن عبد الواحد بن القاسم الصيدلاني عن فاطمة الجوزدانية عن محمد بن ريذة الضبي عن سليمان الطبراني عن محمد بن يعقوب بن سورة عن هشام الطيالسي عن عبد العزيز الدراوردي عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن النبي كان إذا أتي بالباكورة من الثمرة قبلها وجعلها على عينه ثم أعطاها أصغر من يحضره من الولدان . (صحيح) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عبد الواحد الصيدلاني وهو مستور لا بأس به وانظر الإسناد التالي .

3758_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 12) عن محمد بن يعقوب بن سورة عن هشام الطيالسي عن عبد العزيز الدراوردي عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3759_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11222) عن عبدان الأهوازي عن علي بن ميمون الرقي عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن مسلمة بن علي الخشني عن عمرو بن دينار عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف مسلمة الخشني وباقي رجاله ثقات سوي عثمان الطرائفي وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

3760_ روي أبو داود في المراسيل (475) عن أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري قال كان رسول الله إذا أتي بالباكورة من الفاكهة وضعها على عينيه ثم أكل منها ، ثم قال اللهم كما أطعمتنا أولها فأطعمنا آخرها وبارك لنا فيها . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

3761_ روي أبو داود في المراسيل (476) عن محمد بن يحيي بن فارس عن الضحاك بن مخلد وسليمان بن حرب عن جرير بن حازم عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

3762_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 187) عن موسي بن داود الضبي وقتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري أن النبي كان يؤتى له بالباكورة فيقبلها ويضعها على عينه ويقول اللهم كما أريتنا أوله فأرنا آخره . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله وتفصيله وللحديث طرق أخري تقويه .

3763_ روي الطبراني في الدعاء (2004) عن يحيي بن عثمان السهمي عن عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي كان إذا أوتي بالباكورة من الفاكهة وضعها على عينيه وفيه ، وقال اللهم كما بلغتنا أولها فبلغنا آخرها . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله وتفصيله .

3764_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 211) عن عبد الله بن محمد بن الصفار عن أحمد بن الفتح الجوهري عن عبد الله بن الحسن الهاشمي عن داود بن سليمان الغازي عن عمرو بن جميع العبدي عن عثمان بن سعيد بن كثير عن محمد بن إبراهيم القرشي عن عائشة قالت كان رسول الله إذا رأى الفاكهة الحديثة قبلها ثم وضعها على عينيه ثم يقول اللهم كما أريتنا أولها فأرنا آخرها في عافية . (ضعيف جدا) وهذا إسناد ضعيف جدا لحال داود الغازي وهو متروك متهم ولضعف عمرو بن جميع وباقي رجاله ثقات سوي أحمد الجوهري وهو مستور لا بأس به .

3765_ روي الطبراني في الدعاء (2005) عن محمد بن عبدة المصيصي عن سفيان بن محمد الفزاري عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك أن النبي كان إذا أتي بالباكورة من الفاكهة قبلها ووضعها على عينيه وأعطاها أصغر من يحضر من الولدان . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف سفيان الفزاري وباقي رجاله ثقات سوي محمد بن عبدة وهو صدوق لا بأس به ، أما سفيان الفزاري فقيل متروك متهم ، أقول بل هو ضعيف فقط ، قال أبو حاتم (ضعيف الحديث) ، وروي له الدارقطني في سننه وقال (ضعيف) ، وذكره ابن حبان في المجروحين ، لكن تركه أبو زرعة واتهمه ابن عدي والحاكم ،

أما الكذب فليس منه بشئ ولا حجة بينة عند من قال ذلك ، والرجل أقصي ما فيه سوء الحفظ فقط ، وأبو حاتم والدارقطني من المتعنتين في الجرح وومن يضعفون الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك ضعفا الرجل فقط ، والرجل ضعيف فقط .

3766_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (8 / 194) عن أبي بكر بن المزرفي وأبي عبد الله بن محمد الدباس وأبي علي بن السبط عن عبد الصمد بن علي الهاشمي عن علي بن عمر الحربي عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار عن إبراهيم بن الحسين الأنطاكي عن بقية بن الوليد عن إسحاق بن ثعلبة الحميري عن محمد بن عبد الرحمن المليكي عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله إذا أتي بامرئ قد شهد بدرا والشجرة كبر عليه تسعا ،

وإذا أتي به قد شهد بدرا ولم يشهد الشجرة أو شهد الشجرة ولم يشهد بدرا كبر عليه سبعا ، وإذا أتي به لم يشهد بدرا ولا الشجرة كبر عليه أربعا . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن ثعلبة وباقي رجاله ثقات سوي محمد المليكي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وإبراهيم الأنطاكي وهو مستور لا بأس به .

أما محمد المليكي فقال أبو زرعة (لا بأس به) ، وقال ابن حنبل (لا بأس به) ، لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان والدارقطني والنسائي ، وإن سلمنا أن الرجل له حديث أو حديثان أخطأ فيهما فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا والرجل صدوق يخطئ .

أما إسحاق بن ثعلبة فقال أبو حاتم (مجهول منكر الحديث) وإنما جهله لأنه لم يرو عنه إلا بقية بن الوليد وهذا علي مذهب القائلين أن الرجل لا يخرج عن حد الجهالة إلا برواية اثنين وهي مسألة مختلف فيها والصحيح أن لا علاقة للجهالة بعدد من يروي عن الرجل ، وذكره ابن عدي في الضعفاء ، والرجل ضعيف .

3767_ روي أبو نعيم في الحلية (2061) عن محمد بن سين الأصبهاني عن الحسن بن علي بن نصر عن محمد بن عبد الكريم العبدي عن الهيثم بن عدي عن يونس بن يزيد الأيلي عن الحكم بن عبد الله الأيلي قال قدم سليمان بن عبد الملك المدينة فدخل عليه القاسم وسالم بن عبد الله قال وإذا سالم أحسنهما كدنة ، قال يا أبا عمر ما طعامك ؟ قال الخبز والزيت ،

قال وتشتهيه ؟ قال أدعه حتى أشتهيه ، قال ثم دعا لهما بغالية وجاءت جارية وضيئة الوجه مديدة القامة فذهبت تغليهما ، فقال تنحي عنا ثم تناولا الدهن فلقما منه ثم ادهنا ، ثم قالا إن رسول الله كان إذا أتي بالدهن الطيب لعق منه ثم ادّهن . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف

لإرساله ولضعف الهيثم بن عدي والحكم الأيلي وباقي رجاله ثقات سوي محمد بن سين ومحمد بن عبد الكريم وكلاهما مستور لا بأس به .

أما محمد بن عبد الكريم فروي عنه عدد من الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات لكن كذبه أبو جاتم ولا أعرف سببا أو حديثا دعاه لهذا ، وليس للرجل شئ ينكر عليه إلي تلك الدرجة وقول ابن حبان فيه أقرب وأصح والرجل لا بأس به .

أما الهيثم بن عدي فهو عالم بالأخبار شبيه بالواقدي ، إلا أنه أخطأ في بضعة أحاديث كغيره من الرواة ، كذلك روي بعض المنكرات عن بعض الضعفاء فالتزقت به ، قال أبو نعيم (في فضله وجلالته يوجد في حديثه المناكير عن الثقات) ،

وقال ابن حبان (كان من علماء الناس بالسير وأيام الناس وأخبار العرب ، إلا أنه روي عن الثقات أشياء كأنها موضوعة يسبق إلي القلب أنه كان يدلسها فالتزقت تلك المعضلات به ووجب مجانبة حديثه علي علمه بالتاريخ ومعرفته بالرجال) ،

وقال ابن المديني (كان أوثق عندي من الواقدي ، ولا أرضاه في الحديث ضعيف ، ولا في الأنساب ولا في شئ) ، وإن كنت فصّلت حال الواقدي وبينت أنه في الأصل صدوق وأخطأ في بضعة روايات فقط ، فحين نقول أن الهيثم بن عدي أقوي من الواقدي فهذا يصل بنا إلي أنه صدوق حسن الحديث أيضا ،

وقال يعقوب بن شيبة (كانت له معرفة بأمور الناس وأخبارهم ، ولم يكن في الحديث بالقوي ولا كانت له به معرفة ، وبعض الناس يحمل عليه في صدقه) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ،

وخلاصة أمره أنه كالواقدي ، في الأصل صدوق ، وإنما أخطأ في بضعة أحاديث كما يخطئ الرواة ، وكذلك روي بضعة مناكير عن أقوام ضعفاء ومجاهيل فالتزقت به ، والرجل في الأصل صدوق وأقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط ولا يصل إلي الترك فضلا عن الكذب .

أما الحكم الأيلي فضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه الحاكم وابن عدي والدارقطني وابن المديني والفسوي وأبو زرعة ، لكن تركه أبو حاتم وابن حبان وأبو داود والنسائي وابن حنبل والبخاري ، وقد اشتد عليه بعضهم لبدعته فقد كان جهميا ، والرجل له نحو خمسين حديثا فقط وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها لفظا أو معني لذا فقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

3768_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (744) عن عبد الله بن محمد بن ياسين عن العباس بن جعفر البغدادي عن الخليل بن كريز الشيباني عن حبان بن علي العنزي عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن القاسم بن محمد التيمي عن عائشة أن النبي كان إذا أتي بطيب لعق منه قبل أن يتطيب منه ثم تطيب منه . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي حبان العنزي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

أما حبان العنزي فقال العجلي (صدوق جائز الحديثوكان يتشيع) ، وقال ابن نمير (في حديثه بعض الغلط) ، وقال البزار (صالح) ، وقال ابن معين (صدوق) وقال (ليس به بأس) وضعفه في رواية ، وذكره ابن حبان في الثقات وروي له في صحيحه (5646) لكن أعاد ذكره في المجروحين ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه ابن المديني وابن سعد وابن عدي وأبو داود وأبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني والبخاري والنسائي ، والرجل له نحو مائة حديث ومن ضعفه إنما ضعفه لبضعة أحاديث معدودة قالوا أخطأ

فيها ، وإن سلمنا لهم أنه أخطأ فيها فعلا فكان ماذا وهل من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

3769_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 328) عن يوسف بن يعقوب الصوفي عن أحمد بن عبد الوهاب الحوطي عن عبد القدوس بن الحجاج عن سليمان بن أرقم عن الحسن البصري وابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها كانت لا ترى بالمسك بأسا تطيّب به وقالت أمر به رسول الله . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف سليمان بن أرقم وباقي رجاله ثقات سوي يوسف بن يعقوب وهو مستور لا بأس به ، وسليمان بن أرقم ضعيف فقط والأكثرون علي تضعيفه ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) وصدق والرجل ضعيف فقط .

3770_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 243) عن علي بن محمود بن مالك عن محمد بن عبد الله بن أسيد عن عبيد بن عبد الواحد بن شريك عن سليمان بن عبد الرحمن التميمي عن عبد الملك بن مهران الدمشقي عن سهل بن أسلم العدوي عن معاوية بن قرة عن ابن عمر يقول قال رسول الله إذا أتى على الجارية تسع سنين فهي امرأة . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الملك بن مهران وباقي رجاله ثقات سوي علي بن مالك وهو مستور لا بأس به وتوبع علي الحديث ، أما عبد الملك بن مهران فقال الدولابي (ضعيف) ، وضعفه الدارقطني وابن عدي ، أما قول أبي حاتم (مجهول) فخطأ فالرجل روي عنه عدد منهم سليمان التميمي وبقية بن الوليد وموسي الغافقي وأبو عمران الأنطاكي وغيرهم فالرجل معروف وهو ضعيف فقط .

3771_ روي ابن عساكر في تاريخه (37 / 174) عن عثمان بن محمد العلاف عن محمد بن عبد الله الشافعي عن محمد بن إسماعيل السلمي عن سليمان بن عبد الرحمن التميمي عن عبد الملك بن مهران الدمشقي عن سهل بن أسلم عن معاوية بن قرة عن ابن عمر بنحو الحديث السابق .

ورواه عن هبة الله بن عبد الله الواسطي عن الخطيب البغدادي عن صالح بن محمد المؤدب عن أحمد بن كامل القاضي عن محمد بن إسماعيل السلمي عن سليمان التميمي عن عبد الملك بن مهران عن سهل بن أسلم عن معاوية بن قرة عن ابن عمر . وكلاهما إسناد ضعيف لضعف عبد الملك بن مهران وباقي رجاله ثقات وانظر الإسناد السابق .

3772_ روي نعيم في الفتن (1945) عن رشدين المهري عن معاوية بن صالح قال حدثني بعض المشيخة أن رسول الله قال إذا أتى على أمتي خمس وعشرون ومائة سنة كانت الملاحم وكل ما يذكر في آخر الزمان . (مرسل ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة من روي عنهم معاوية بن صالح ورشدين المهري صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ، ولمعني الحديث شواهد في أحاديث أشراط الساعة تأتي .

3773_ روي تمام في فوائده (569) عن الحسن بن حبيب أبي علي عن علي بن عبد الرحمن أبي علان عن عبد الله بن صالح الجهني عن سليمان بن عيسي الخراساني عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا أتى على أمتي مائة وثلاثون سنة فقد حلت لهم العزبة والترهب في رءوس الجبال . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف جدا لحال سليمان الخراساني وباقي رجاله ثقات سوي عبد الله الجهني وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

أما سليمان الخراساني فضعيف جدا فقط وليس بكذاب وما وقع في حديث من كذب فهو مما أخطأ فيه من شدة سوء حفظه وليس أنه يتعمده ، قال أبو نعيم (الغالب علي حديثه المناكير والموضوعات) ، وقال الدارقطني (متروك) واتهمه في رواية ، واتهمه ابن عدي وأبو حاتم وابن حبان ،

والرجل له نحو عشرين حديثا فقط وتوبع علي كثير منها لفظا أو معني ، واشتد عليه بعضهم لروايته أحاديثا في فضل العقل وهي عندهم مكذوبة ومن رواها فيكذبونه مباشرة وهذا خطأ شديد وأحاديث فضل العقل فيها الحسن والضعيف والمتروك والمكذوب وليس كلها من بابها هكذا مكذوبة ، والرجل ضعيف جدا فقط ولهذا الحديث شواهد لمعناه في أحاديث أشراط الساعة تخرجه عن الترك وتجعله ضعيفا فقط .

3774_ روي الطبري في تاريخه (1035) عن عبيد الله بن سعد القرشي عن يعقوب بن إبراهيم القرشي عن سيف بن عمر الضبي عن طلحة بن الأعلم الحنفي عن المغيرة بن عتبة أن النبي كان إذا أتى على طعام مصنوع نفله . (مرسل ضعيف)

ورواه عن السري بن يحيي التميمي عن شعيب بن إبراهيم الكوفي عن سيف بن عمر الضبي عن طلحة بن الأعلم عن المغيرة بن عتبة .

ورواه عن السري بن يحيي عن شعيب بن إبراهيم عن سيف بن عمر عن محمد بن عبيد الله العزرمي عن يزيد بن أسيد الغساني عن المغيرة بن عتبة .

ورواه عن عبيد الله بن سعد عن يعقوب بن إبراهيم عن سيف بن عمر عن محمد بن طلحة المطلبي عن يزيد بن أسيد الغساني . وكلها أسانيد ضعيفة للإرسال ولضعف سيف بن عمر وباقي رجالها بين ثقة وصدوق ، والمغيرة بن عتبة بينه وبين الصحابي رجل آخر علي الأقل لأنه لم يدرك أحدا من الصحابة .

أما سيف الضبي فأقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط فحاله حال الواقدي ، قال أبو حاتم (متروك الحديث يشبه حديثه حديث الواقدي) ، وأخطأ في قوله متروك ، وقد سبق تفصيل حال الواقدي وتوثيق الأئمة له ، وذكر أكثر من عشرة أئمة يصفونه بأعلي درجات الثقة ، وأن ما في حديثه من منكرات إنما هي ممن روي عنهم من مجاهيل وليس منه هو ،

وضعفه أبو داود وأبو زرعة وابن عدي والنسائي وابن معين والدارقطني ، واتهمه ابن حبان ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف الحديث ، عمدة في التاريخ ، أفحش ابن حبان القول فيه) ، وصدق في رده كلام ابن حبان وفي وصفه أنه عمدة في التاريخ ، إلا أن الرجل عندي لا بأس به في الحديث أيضا ، إذ يكاد لا يتفرد بشئ وتوبع علي أحاديثه .

3775_ روي أبو نعيم في الحلية (12170) عن عبد الله بن أحمد المؤذن عن يوسف بن محمد الأصبهاني عن عبد الرحمن بن عمر بن رشيد عن إبراهيم بن عيسي الطالقاني عن ابن المبارك عن الحكم بن عبد الله العامري عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله إذا أتى علي يوم لا أزداد فيه علما يقربني إلى الله فلا بورك لي في طلوع الشمس ذلك اليوم . (ضعيف جدا)

وهذا إسناد ضعيف جدا لحال الحكم الأيلي وباقي رجاله ثقات سوي يوسف الأصبهاني وهو مستور لا بأس به وللحديث طرق أخري إلي الحكم ، والحكم العامري ضعيف جدا فقط وليس بكذاب وإنما اشتد غلطه في بعض الأحاديث من شدة سوء حفظه وليس لتعمده ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (متروك الحديث) والذهبي في الكاشف فقال (تركوه) وصدقا والرجل ضعيف جدا فقط .

3776_ روي ابن راهوية في مسنده (1128) عن بقية بن الوليد قال حدثني الحكم بن عبد الله العامري عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف جدا لحال الحكم العامري وباقي رجاله ثقات وانظر الإسناد السابق .

3777_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (33600) عن حماد بن أسامة عن الحسن بن الحكم النخعي عن عبد الله بن عابس النخعي عن فروة بن مسيك المرادي قال قال رسول الله إذا أتيت القوم فادعهم فمن أجابك فاقبل ومن أبى فلا تعجل حتى تحدث إلي به . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي عبد الله بن عابس وهو صدوق علي الأقل ، روي عنه الحسن بن الحكم والأعمش والحسن بن مسافر ، وهو من طبقة كبار التابعين وذكره ابن حبان في الثقات وحسّن له الترمذي في سننه (3222) ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه ولخص الذهبي حاله في الكاشف فقال (ثقة) والرجل لا يقل عن صدوق ولمعني الحديث شواهد كثيرة تقويه .

3778_ روي ابن حبان في صحيحه (5207) عن عمر بن محمد الهمداني عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب عن قرة بن عبد الرحمن المعافري عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن

أسماء بنت أبي بكر أنها كانت إذا ثردت غطته حتى يذهب فوره ثم تقول إني سمعت رسول الله يقول إنه أعظم للبركة . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي قرة المعافري وهو صدوق إن لم يكن ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال ابن حبان (من ثقات أهل مصر) ، وقال الفسوي (ثقة) ، وقال الأوزاعي (ما أحد أعلم بالزهري من قرة بن عبد الرحمن) ، وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ،

لكن ضعفه ابن معين والدارقطني والنسائي وابن حنبل وأبو حاتم ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، إلا أن يكون تفرده ببعض الأسانيد وليس هذا بتضعيف أصلا وكم من ثقة تفرد بأسانيد وما أخرجه ذلك عن درجة الثقة ، ولخص ابن حجر حاله فقال (صدوق له مناكير) وإن كان بالإمكان أن يرقي للثقة ، ولم يتفرد بالحديث وكذلك سبق في هذا المعني أحاديث كثيرة .

3779_ روي أحمد في مسنده (26416) عن الحسن بن موسي الأشيب عن ابن لهيعة عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن أسماء بنت أبي بكر بنحو الحديث السابق .

ورواه عن عتاب بن زياد الخراساني عن ابن المبارك عن ابن لهيعة عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر .

ورواه عن قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن أسماء . وكلها أسانيد حسنة ورجال ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله ولم يتفرد بالحديث .

3780_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 85) عن محمد بن أحمد البيروتي عن العباس بن الوليد العذري عن الوليد بن مزيد عن الأوزاعي عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد البيروتي وهو مستور لا بأس به .

3781_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 66) عن الحسين بن غليب الأزدي عن عمران بن أبي عمران الرملي عن ابن لهيعة عن مولي بكر بن سوادة عن مولي لجويرية عن جويرية أن النبي كان يكره أن يؤكل الطعام حتى يذهب فورة دخانه . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين ابن لهيعة وجويرية وباقي رجاله بين ثقة وصدوق وللحديث طرق أخري تشهد له وتقويه .

3782_ روي ابن حبان في صحيحه (5281) عن أبي يعلي الموصلي عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن يزيد بن هارون الواسطي عن سعيد بن إياس الجريري عن أبي نضرة المنذر بن مالك عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إذا أتى أحدكم على راعي إبل فليناديِ يا راعي الإبل ثلاثا ، فإن أجابه وإلا فليحلب وليشرب ولا يحملن ، وإذا أتى أحدكم على حائط فليناد ثلاثا يا أصحاب الحائط فإن أجابه وإلا فليأكل ولا يحملن . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3783_ روي ابن ماجة في سننه (2300) عن محمد بن يحيي الذهلي عن يزيد بن هارون الواسطي عن سعيد بن إياس عن المنذر بن مالك عن أبي سعيد عن النبي قال إذا أتيت على راع فناده ثلاث

مرار فإن أجابك وإلا فاشرب في غير أن تفسد ، وإذا أتيت على حائط بستان فناد صاحب البستان ثلاث مرات فإن أجابك وإلا فكل في أن لا تفسد . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3784_ روي أحمد في مسنده (10661) عن مؤمل بن إسماعيل العدوي عن حماد بن سلمة عن سعيد بن إياس عن المنذر بن مالك عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ومؤمل بن إسماعيل ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

3785_ روي أحمد في مسنده (11403) عن علي بن عاصم التميمي عن سعيد بن إياس عن المنذر بن مالك عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات وعلي التميمي صدوق إن لم يكن ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

3786_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2387) عن محمد بن عباد المكي عن محمد بن سليمان المسمولي عن القاسم بن مخول عن مخول بن يزيد قال قلت يا رسول الله نلقى الإبل وبها لبن وهي مصراة ونحن محتاجون ، قال ناد يا صاحب الإبل ثلاثا فإن جاء وإلا فاحلل صرارها ثم اشرب ثم صر وأبق للبن داعية . (صحيح لغيره)

ورواه ابن حبان في صحيحه (5882) بهذا الإسناد وكذلك الحاكم في المستدرك (4 / 129) ، وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما محمد المسمولي فذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، لكن ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والبخاري والساجي والنسائي ، وإن سلمنا أن له

أحاديث أقل من أصابع اليد الواحدة أخطأ فيها فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق .

أما القاسم بن مخول فمن طبقة كبار التابعين غير معروف بجرح وذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق علي الأقل .

3787_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6878) عن الحسين بن إسحاق التستري عن عبد القدوس بن محمد العطار عن سيف بن عبيد الله السراج عن سرار بن مجشر العنزي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن الحسن البصري عن سمرة قال قال رسول الله إذا مر أحدكم بماشية فليناد ثلاثا فإن أجابه أحد وإلا حلب وشرب . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وقد ثبت سماع الحسن من سمرة .

3788_ روي أبو داود في سننه (3632) عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم عن يعقوب بن إبراهيم القرشي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق القرشي عن أبي نعيم وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال أردت الخروج إلى خيبر فأتيت رسول الله فسلمت عليه وقلت له إني أردت الخروج إلى خيبر ، فقال إذا أتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فإن ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3789_ روي مسلم في صحيحه (603) عن يحيي بن أيوب المقابري وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر الأنصاري عن العلاء بن عبد الرحمن الحرقي عن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا ثوب للصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها

وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ، فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في صلاة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3790_ روي البخاري في صحيحه (636) عن آدم بن أبي إياس عن محمد بن أبي ذئب العامري عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3791_ روي البخاري في صحيحه (908) عن أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3792_ روي مسلم في صحيحه (602) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب عن سفيان بن عيينة عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن محمد بن جعفر الوركاني عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن الزهري عن أبي هريرة .

ورواه عن حرملة بن يحيي التجيبي عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

3793_ روي مسلم في صحيحه (604) عن محمد بن رافع القشيري عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن همام بن منبه عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3794_ روي مسلم في صحيحه (605) عن قتيبة بن سعيد عن الفضيل بن عياض عن هشام بن حسان الأزدي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن علية عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيه .

3795_ روي أبو داود في سننه (573) عن أبي الوليد الطيالسي عن شعبة عن سعد بن إبراهيم الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3796_ روي مالك في الموطأ (رواية يحيي الليثي / 152) عن العلاء بن عبد الرحمن الحرقي عن عبد الرحمن الجهني وإسحاق مولي زائدة عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3797_ روي أحمد في مسنده (9967) عن محمد بن جعفر الهذلي وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن نفيع بن رافع عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3798_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1553) عن محمد بن سفيان الأيلي عن معاوية بن عبد الله الزبيري عن سلام بن سليمان المزني عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن نفيع بن رافع عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3799_ روي البخاري في صحيحه (635) عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن شيبان بن عبد الرحمن التميمي عن يحيي بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن الحارث بن ربعي قال بينما نحن نصلي مع النبي إذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم ؟ قالوا استعجلنا إلى الصلاة ، قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3800_ روي مسلم في صحيحه (605) عن إسحاق بن منصور الكوسج عن محمد بن المبارك الصوري عن معاوية بن سلام عن شيبان بن عبد الرحمن التميمي عن يحيي بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبي قتادة الحارث بن ربعي .

ورواه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن معاوية بن هشام الأسدي عن شيبان بن عبد الرحمن عن يحيي بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبي قتادة الحارث بن ربعي . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

3801_ روي أحمد في مسنده (11623) عن محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وسهل بن يوسف الأنماطي عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فجاء رجل يسعى فانتهى وقد حفزه النفس أو انبهر ، فلما انتهى إلى الصف قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما قضى رسول الله صلاته قال أيكم المتكلم ؟ فسكت القوم ،

فقال أيكم المتكلم فإنه قال خيرا ولم يقل بأسا ، قال يا رسول الله أنا أسرعت المشي فانتهيت إلى الصف فقلت الذي قلت ، قال لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها ، ثم قال إذا جاء أحدكم إلى الصلاة فليمش على هينته فليصل ما أدرك وليقض ما سبقه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3802_ روي أحمد في مسنده (12548) عن محمد بن عبد الله بن المثني عن حميد الطويل عن أنس بن مالك بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ومحمد بن المثني ثقة تغير حفظه في آخره ولم يتفرد بالحديث .

3803_ روي أحمد في مسنده (12984) عن سليمان بن حيان الأحمر عن حميد الطويل عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وسليمان الأحمر ثقة وأخطأ من نزل به إلي صدوق .

3804_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2697) عن إبراهيم بن أحمد الوكيعي عن أحمد بن عمر الوكيعي عن مؤمل بن إسماعيل العدوي عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ومؤمل العدوي ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

3805_ روي في مسند الربيع (217) عن مسلم بن أبي كريمة التميمي عن جابر بن زيد عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن أبي كريمة وهو مستور لا بأس به والربيع بن حبيب ثقة وسبق بيان حاله وتفصيله .

3806_ روي الروياني في مسنده (1311) عن محمد بن بشار العبدي عن غندر الهذلي عن شعبة عن ليث بن أبي سليم عن أبي بردة بن أبي موسي عن أبي موسي الأشعري أن قوما مروا بجنازة على رسول الله يسرعون بها ، فقال ليكن عليكم السكينة والوقار . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ليث بن أبي سليم وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث .

3807_ روي أحمد في مسنده (4096) عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن الأعمش عن رجل عن عوف بن مالك عن ابن مسعود قال امشوا إلى المسجد فإنه من الهدي وسنة محمد . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين الأعمش وعوف وباقي رجاله ثقات وقد ثبت من طرق أخري وفي معناه أحاديث تقويه .

وقد رواه مطولا مسلم في صحيحه (656) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الفضل بن دكين عن أبي العميس عتبة المسعودي عن علي بن الأقمر عن عوف بن مالك عن ابن مسعود . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه . وله طرق أخري تأتي في أماكنها .

3808_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1335) عن أحمد بن صدقة البغدادي عن مقدم بن محمد الهلالي عن القاسم بن يحيي الهلالي عن هشام بن حسان الأزدي عن أبي السري عن سعد بن أبي وقاص عن النبي قال إذا أتيت الصلاة فأتها بوقار وسكينة فصل ما أدركت واقض ما فاتك . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي السري وباقي رجاله ثقات وللحديث طرق أخري تشهد له وتقويه .

3809_ روي البخاري في القراءة خلف الإمام (192) عن محمد بن مرداس الأنصاري عن عبد الله بن عيسي الخزاز عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن أبي بكرة أن رسول الله صلى صلاة الصبح فسمع نفسا شديدا أو بهرا من خلفه ، فلما قضى رسول الله قال لأبي بكرة أنت صاحب هذا النفس ؟ قال نعم جعلني الله فداك خشيت أن تفوتني ركعة معك فأسرعت المشي ، فقال رسول الله زادك الله حرصا ولا تعد ، صل ما أدركت واقض ما سبق . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق وفي معناه أحاديث تقويه . أما محمد بن مرداس فروي عنه كثير من الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات وقال (مستقيم الحديث) وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق علي الأقل .

أما عبد الله الخزاز فذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويخالف) وروي له في صحيحه (3309) ، وروي له الترمذي في سننه (664) وحسّن حديثه ، وروي له الضياء في المختارة (1682) وحسّن حديثه ، وروي له الحاكم في المستدرك (4 / 230) وصحح حديثه ،

لكن ضعفه ابن عدي والنسائي ، وقال الساجي (عنده مناكير) ، وقال أبو زرعة (منكر الحديث) ، وإن سلمنا لهم أن الرجل أخطأ في أحاديث معدودة فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا والرجل صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

3810_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 83) عن محمد بن إدريس بن مطيب عن سليم بن منصور المروزي عن منصور بن عمار الخراساني عن معروف بن عبد الله الخياط عن واثلة قال كان رسول الله يقول للمرأة التي تكون تحته عليك السكينة والوقار . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله بين الطبراني وواثلة صدوقون لا بأس بهم روي محمد بن مطيب وهو مستور لا بأس به .

أما سليم بن منصور فروي عنه كثير من الأئمة وترجم له الخطيب البغدادي في تاريخه (10 / 321) من غير جرح ، وقيل لأبي حاتم أهل بغداد يتكلمون فيه فقال مه ! ، وذكره الذهبي في المغني وقال (تكلم فيه ولم يُترك) ، ولم يُذكر من من الأئمة بالضبط تكلم فيه ولا أي حديث أنكروه عليه ولا لأي سبب تكلموا فيه ، والرجل كان قليل الحديث وليس له شئ ينكر عليه وهو صدوق لا بأس به .

أما منصور بن عمار فصدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط وإنما اشتد عليه بعضهم لبدعته فقد كان جهميا ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ليس من أهل الحديث الذين يحفظون وأكثر روايته عن الضعفاء) ،

وقال ابن عدي (رجل قد اشتهر بالوعظ الحسن وأرجو أنه مع مواعظه الحسنة لا يتعمد الكذب وإنكار ما يرويه لعله من جهة غيره) ، وقال الدارقطني في سؤالات السلمي (يروي عن ضعفاء) ، وقال أبو حاتم علي شدته (ليس بالقوي) ، والرجل لا شئ ينكر عليه من أحاديثه فهو صدوق لا بأس به .

أما معروف الخياط فروي عنه عدد من الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات وقال (صدوق) ، لكن قال أبو حاتم (ليس بالقوي) وقال ابن عدي (له أحاديث منكرة جدا) ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا وكثيرا مما أنكروه عليه لا يصح إليه والعتب فيه عن من روي عنه وليس منه هو ، وابن حبان من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك وثق الرجل وصدق والرجل صدوق .

3811_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (1 / 538) عن عثمان بن محمد العلاف عن محمد بن عبد الله الشافعي عن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثنا عبيد الله بن موسي العبسي عن جعفر بن أبي جعفر الأشجعي عن أبي جعفر ميسرة الأشجعي عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا أقيمت الصلاة فدبوا دبيبا ولا تسعوا سعيا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا فإن الله يحب القضائين . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف جعفر الأشجعي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

أما جعفر الأشجعي فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال الساجي (ضعيف) ، وضعفه البخاري والعقيلي وابن عدي والبيهقي ، لكن ضعفه جدا أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان ، وليس في حديث الرجل شئ ينكر عليه إلي تلك الدرجة وتوبع علي كثير من حديثه لفظا أو معني فقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

أما ميسرة الأشجعي فذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق لا بأس به .

3812_ روي الروياني في مسنده (1281) عن أبي زرعة الرازي عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن سفيان بن الحارث الجرموزي عن حزور الباهلي عن أبي أمامة عن النبي قال إذا أتيتم على مهلك فأغذوا السير . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سفيان بن الحارث وهو صدوق علي الأقل ، وفي معني الحديث أحاديث أخري تشهد له وتقويه وتأتي في أماكنها . أما سفيان بن الحارث فذكره ابن حبان

في الثقات وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر فالرجل صدوق .

3813_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8068) عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن جهور بن سفيان عن سفيان بن الحارث عن حزور الباهلي عن أبي أمامة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق وانظر الإسناد السابق .

3814_ روي النسائي في السنن الصغري (1211) عن محمد بن قدامة عن جرير الضبي عن المغيرة بن مقسم عن الحارث بن يزيد التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نجي عن علي بن أبي طالب قال كان لي من رسول الله ساعة آتيه فيها فإذا أتيته استأذنت إن وجدته يصلي فتنحنح دخلت ، وإن وجدته فارغا أذن لي . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وعبد الله بن نجي ثقة وأخطأ من نزل به إلي صدوق ، قال النسائي (ثقة) وهذه منه كبيرة لأنه المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك رفع الرجل إلي الثقة مطلقا ، وقال العجلي (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحاكم (من ثقات الكوفيين) ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وروي له ابن حبان في صحيحه ،

لكن قال الدارقطني (ليس بقوي في الحديث) وهذا من تعنته ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ، بل وقرينه في التعنت بل وأكثر وهو النسائي قد رفع الرجل إلي الثقة مطلقا ، أما أن له حديثا أو حديثين قال فيهما البخاري وابن عدي أن فيهما نظر فإن سلمنا لهم جدلا بذلك بل وسلمنا أنه

أخطأ فيهما فعلا فكان ماذا ؟ وهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، بل وهذا مع التسليم لهم جدلا فغيرهم من الأئمة صحح هذه الأحاديث ولم ير فيها شيئا ، والرجل ثقة .

3815_ روي النسائي في الصغري (1213) عن القاسم بن زكريا بن دينار عن حماد بن أسامة عن شرحبيل بن مدرك عن عبد الله بن نجي عن نجي بن سلمة الحضرمي عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي نجي بن سلمة وهو صدوق علي الأقل .

أما نجي بن سلمة فمن كبار التابعين وقال العجلي (ثقة) ، وقال ابن سعد (قليل الحديث) ولم يجرحه ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وروي له الضياء في المختارة ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق علي الأقل . وهذا الإسناد لا يعل الإسناد السابق فعبد الله بن نجي سمعه من أبي من علي وسمعه من أبيه عن علي ولا إشكال .

3816_ روي ابن ماجة في سننه (3708) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن المغيرة بن مقسم عن الحارث بن يزيد عن عبد الله بن نجي عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وأبو بكر بن عياش ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

3817_ روي البزار في مسنده (882) عن أبي كامل الفضيل بن الحسين عن عبد الواحد بن زياد عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو عن عبد الله بن نجي عن علي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وسبق بيان حال عبد الله بن نجي .

3818_ روي أحمد في مسنده (599) عن أبي كريب محمد بن العلاء عن ابن المبارك عن يحيي بن أيوب الغافقي عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم الشامي عن أبي أمامة عن علي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علي الألهاني وهو صدوق لا بأس به في نفسه وسبق بيان حاله وتفصيله ولم يتفرد بالحديث .

3819_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (7745) عن محمد بن إبراهيم الأصبهاني عن الحسن بن محمد الحراني عن أبي سفيان يزيد بن عمرو الغنوي عن أحمد بن الحارث الغساني عن ساكنة بنت الجعد الغنوية عن سرى بنت نبهان الغنوية قالت سأل نصيب غلامنا النبي عن صيد له رماه بسهم أو مشقص فأصابه وذكر اسم الله فأتاه قبل أن يقبض نفسه فقاومه فسبقه بنفسه ، قالت سمعته يقول إذا أتيته قد سبقك بنفسه فكل وإلا فلا تأكل حتى تذبح بيدك . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف أحمد الغساني وباقي رجاله ثقات سوي يزيد الغنوي وساكنة الغنوية وكلاهما مستور لا بأس به ، أما أحمد الغساني فذكره ابن عدي والعقيلي في الضعفاء وقال البخاري (فيه بعض النظر) لكن تركه أبو حاتم وهذا من تعنته والرجل ضعيف فقط .

3820_ روي الطيالسي في مسنده (817) عن شريك القاضي عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنا إذا أتينا رسول الله جلسنا حيث ننتهي . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وشريك القاضي تغير حفظه بعد تولي القضاء فأخطأ في بضعة أحاديث فقط .

3821_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 164) عن أبي حنيفة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن وأبو حنيفة صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وسبق بيان حاله وتفصيله ولم يتفرد بالحديث .

3822_ روي أبو داود في سننه (3756) عن هناد بن السري عن عبد السلام بن حرب الملائي عن أبي خالد بن عبد الله الدالاني عن أبي العلاء بن عبد الله الأودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن رجل من أصحاب النبي أن النبي قال إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما بابا ، فإن أقربهما بابا أقربهما جوارا ، وإن سبق أحدهما فأجب الذي سبق . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وجهالة الصحابي لا تضر .

3823_ روي أحمد في مسنده (22955) عن عبد السلام بن حرب عن يزيد أبي خالد الدالاني عن داود بن عبد الله الأودي عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب النبي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وجهالة الصحابي لا تضر .

3824_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (4700) عن محمد بن نصير الأصبهاني عن إسماعيل بن نجيح البجلي عن عبد السلام بن حرب عن يزيد الدالاني عن داود الأودي عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن الحميري قال قال رسول الله إذا دعاك الداعيان فأجب أقربهما بابا فإن أقربهم بابا أقدمهم جوارا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عبد الرحمن الحميري وباقي رجاله ثقات سوي إسماعيل بن نجيح وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، والحديث يصح من طريق أخري عن حميد كما سبق .

3825_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (2798) عن محمد بن علي بن داود عن خالد بن أبي يزيد الفارسي عن جعفر بن سليمانالضبعي عن عبد الملك بن حبيب عن يزيد بن بابنوس البصري عن

عائشة قال رسول الله إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما فأجب أقربهما بابا فإن أقربهما بابا أقربهما جوارا وإذا سبق أحدهما فأجب الذي يسبق . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي يزيد بن بابنوس وهو صدوق علي الأقل ، قال الدارقطني (لا بأس به) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو داود (كان شيعيا) ولم يجرحه ، وقال ابن عدي (أحاديثه مشاهير) ، ولم يجرحه أحد وليس له شيئ ينكر عليه فالرجل صدوق علي الأقل .

3826_ روي أبو العباس الأصم في الثالث من حديثه (37) عن أحمد بن الفرج الكندي عن بقية بن الوليد قال حدثنا صفوان بن عمرو عن الأزهر بن عبد الله الحرازي عن عبد الله بن بسر صاحب النبي كنا نسمع أنه قال إذا اجتمع عشرون رجلا أو أكثر أو أقل فلم يكن فيهم من يهاب في الله فقد حضر الأمر . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وأزهر الحرازي ثقة وإنما تكلم فيه بعضهم لأنه كان ناصبيا وليس لروايته في الحديث .

3827_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (1948) عن زاهر بن أحمد الثقفي عن زاهر بن طاهر الشحامي عن محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي عن إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني عن محمد بن الحسين السمسار عن ابن خزيمة عن محمد بن عبد الأعلي القيسي عن المعتمر بن سليمان عن سليمان بن طرخان عن أنس قال كان من دعاء النبي أي حي أي قيوم . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3828_ روي النسائي في الكبري (7635) عن أحمد بن نصر القرشي ومحمد بن عقيل بن خويلد عن حفص بن عبد الله السلمي عن إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج الباهلي عن قتادة بن دعامة عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3829_ روي النسائي في الكبري (7636) عن محمد بن عبد الأعلي القيسي عن المعتمر بن سليمان عن سليمان بن طرخان عن أنس بن مالك بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3830_ روي الترمذي في سننه (3436) عن يحيي بن المغيرة المخزومي عن محمد بن أبي فديك الديلي عن إبراهيم بن الفضل المخزومي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي كان إذا أهمه الأمر رفع رأسه إلى السماء فقال سبحان الله العظيم ، وإذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم . (حسن لغيره) وقال الترمذي (هذا حديث حسن غريب) ، وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن الفضل وباقي رجاله ثقات وللحديث شواهد لمعناه تقويه .

أما إبراهيم بن الفضل فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال أبو أحمد (ليس بالقوي عندهم) وضعفه أبو زرعة والترمذي وأبو حاتم وابن حنبل وابن عدي وابن معين والفسوي ، لكن تركه النسائي وهذا من تعنته والرجل أقصي أمره سوء الحفظ فقط ، ولخص الذهبي حاله في الكاشف فقال (ضعفوه) وصدق والرجل ضعيف فقط .

3831_ روي أبو يعلي في مسنده (6545) عن إسحاق بن موسي الأنصاري عن محمد بن أبي فديك عن إبراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن الفضل وباقي رجاله ثقات وانظر الإسناد السابق .

3832_ روي أبو داود في سننه (3264) عن أحمد بن حنبل عن وكيع بن الجراح عن عكرمة بن عمار العجلي عن عصم بن شميخ الغيلاني عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله إذا اجتهد في اليمين قال والذي نفس أبي القاسم بيده . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عاصم الغيلاني وهو صدوق علي الأقل وهو من طبقة كبار التابعين وذكره ابن حبان والعجلي في الثقات وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق علي الأقل ،

أما قول أبي حاتم مجهول فهو علي رأي من قال أن الرجل لا يخرج عن حد الجهالة إلا برواية اثنين ، وهذا رأي ليس بصحيح ولا علاقة لشهرة الراوي ومعرفته بعدد من يروي عنه ، بل وعند التطبيق العملي لا يكاد يلتزم بهذا الرأي أحد وتجدهم يوثقون عددا من الرواة وإن لم يرو عنهم إلا راو واحد ، والرجل صدوق علي الأقل .

3833_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6160) عن ابن جريـج المكي عن سليمان بن موسى القرشي قال إذا أجمر المتوفى فليبدأ برأسه حتى تبلغ رجليه وتجمر وترا نبئت أن النبي أمر بذلك . (مرسل صحيح) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

3834_ روي ابن حبان في صحيحه (3031) عن أبي يعلي الموصلي عن محمد بن عبد الله بن نمير عن يحيي بن آدم الأموي عن قطبة بن عبد العزيز الأسدي عن الأعمش عن طلحة بن نافع عن جابر قال قال رسول الله إذا جمرتم الميت فأوتروا . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3835_ روي أحمد في مسنده (14131) عن يحيي بن آدم عن قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر قال قال النبي إذا أجمرتم الميت فأجمروه ثلاثا . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3836_ روي ابن حبان في صحيحه (571) عن محمد بن عبد الرحمن الدغولي عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن علي بن الحسين بن واقد عن الحسين بن واقد عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك قال كنت جالسا عند عند النبي إذ مر رجل فقال رجل من القوم يا رسول الله إني لأحب هذا الرجل ، قال هل أعلمته ذاك ؟ قال لا قال قم أعلمه فقام إليه فقال يا هذا والله إني لأحبك ، قال أحبك الذي أحببتني له . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

أما علي بن واقد فصدوق علي الأقل وإنما اشتد عليه بعضهم لإرجائه ، قال النسائي علي شدته (ليس به بأس) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، لكن ضعفه أبو حاتم وهذا من تعنته ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا بل وقرينه في التعنت وهو النسائي قد وثق الرجل ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق علي الأقل ولم يتفرد بالحديث .

3837_ روي أبو داود في سننه (5125) عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن المبارك بن فضالة قال حدثنا ثابت بن أسلم البناني عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3838_ روي أحمد في مسنده (12022) عن زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد عن ثابت بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3839_ روي أحمد في مسنده (13123) عن مؤمل بن إسماعيل العدوي عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ومؤمل العدوي ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

3840_ روي البزار في مسنده (6533) عن سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن أشعث بن جابر عن أنس بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3841_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7443) عن محمد بن أبان الأصبهاني عن عبد الله بن محمد بن خلاد عن يزيد بن هارون الواسطي عن هشام بن زياد القرشي عن موسي بن أنس عن أنس بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد ضعيف لضعف هشام بن زياد وباقي رجاله ثقات سوي عبد الله بن خلاد وهو مستور لا بأس به وللحديث طرق أخري تقويه .

3842_ روي أبو داود في سننه (5124) عن مسدد بن مسرهد عن يحيي القطان عن ثور بن يزيد عن حبيب بن عبيد عن المقدام بن معدي كرب عن النبي قال إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3843_ روي ابن حبان في صحيحه (569) عن أبي يعلي الموصلي عن الأزرق بن علي أبي الجهم عن حسان بن إبراهيم العنزي عن زهير بن محمد التميمي عن عبيد الله بن عمر العدوي وموسي بن عقبة عن نافع عن ابن عمر يقول بينا أنا جالس عند النبي إذ أتاه رجل فسلم عليه ثم ولى عنه ، فقلت يا رسول الله إني لأحب هذا لله ، قال فهل أعلمته ذاك ؟ قلت لا ،

قال فأعلم ذاك أخاك ، قال فاتبعته فأدركته فأخذت بمنكبه فسلمت عليه وقلت والله إني لأحبك لله ، قال هو والله إني لأحبك لله ، قلت لولا النبي أمرني أن أعلمك لم أفعل . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3844_ روي ابن أبي الدنيا في الإخوان (74) عن العباس بن جعفر البغدادي عن عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي عن الوضاح اليشكري عن منصور بن المتعمر عن عبد الله بن مرة الهمداني عن ابن عمر بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3845_ روي أبو نعيم في الحلية (2075) عن أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان عن يزيد بن صالح اليشكري عن خارجة بن مصعب عن عمرو بن دينار المدني عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال كنت عند رسول الله إذ مر عليه رجل فقال له يا رسول الله إني لأحب هذا في الله ، فقال له النبي هل تدري ما اسمه ؟ قال لا ، فقال النبي فاسأله عن اسمه ،

فسأله وأعلمه ذلك ، فقال له الرجل أحبك الله الذي أحببتني فيه ، فرجع إلي رسول الله فأخبره بالذي قال له والذي رد عليه ، فقال له رسول الله وجبت . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن دينار وباقي رجاله ثقات سوي خارجة بن مصعب وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وما في حديثه من منكرات ممن روي عنهم وليس منه هو .

3846_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 2755) عن الوضاح اليشكري عن يحيي بن سليم أبي بلج عن عمرو بن ميمون الأودي قال قال رسول الله إذا أحب أحدكم عبدا فليخبره فإنه

يجد له مثل الذي يجد . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وعمرو بن ميمون ثقة مخضرم ولم يثبت له لقي للنبي ، وللحديث طرق أخري تقويه .

3847_ روي ابن وهب في الجامع (227) عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد الجمحي عن سعيد بن أبي هلال الليثي أن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله ما من الناس أحد بعدك أحب إليّ من فلان إني لأجد له في نفسي شيئا ما يعلمه إلا الله ، قال رسول الله اذهب فأخبره فأتاه فأخبره ، فقال الآخر والذي نفسي بيده لك مثل ذلك فأتى النبي فأخبره ، فقال رسول الله شيء بشيء شيء وافق شيئا لا أسمع لك عَلَقة فَضْلي . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد تقويه .

3848_ روي ابن وهب في الجامع (236) عن عبد العزيز الدراوردي عن ابن شهاب الزهري عن هشام بن عروة أن رسول الله قال إذا كان أحدكم يود صاحبه فليخبره فإن الله لا يزيده بذلك إلا خيرا . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

3849_ روي ابن السماك في الثاني من أماليه (60) عن عبد الكريم بن الهيثم عن الحكم بن نافع عن إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال إذا علم أحدكم من أخيه خيرا فليعلمه ذلك ليزداد فيه رغبة . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وإسماعيل بن عياش ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط وللحديث شواهد تقويه .

3850_ روي وكيع في الزهد (337) عن مسعر بن كدام عن عمرو بن مرة عن علي زين العابدين قال قال رسول الله إذا أحب أحدكم أخاه لله فليبين له فإنه خير في الألفة وأبقى في المودة . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

3851_ روي هناد في الزهد (484) عن إسحاق بن سليمان الرازي عن سعيد بن سنان عن عمرو بن مرة قال كان رجل جالسا عند النبي فمر به رجل فقال يا رسول الله إني لأحب هذا في الله فقال رسول الله فحدثه بذلك فإنه أثبت للمودة وأحسن للألفة . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث شواهد تقويه .

3852_ روي ابن أبي الدنيا في الإخوان (68) عن عبيد الله بن عمر الجشمي عن عبد الواحد بن زياد عن خصيف بن عبد الرحمن الجزري عن مجاهد بن جبر قال بلغني أن النبي قال إذا أحب أحدكم أخاه فليخبره ليقل إني أحبك في الله إني أودك في الله . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

3853_ روي ابن أبي الدنيا في الإخوان (69) عن عبد الله بن الهيثم العبدي عن يحيي بن أبي بكير القيسي عن الحسن بن صالح عن زبيد بن الحارث عن مجاهد بن جبر قال حدثت أن النبي قال إذا أحب أحدكم أخاه في الله فليعلمه فإنه أبقى في الألفة وأثبت في المودة . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

3854_ روي النسائي في السنن الكبري (9940) عن إبراهيم بن يعقوب السعدي عن الحسن بن موسي الأشيب عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن حبيب بن أبي سبيعة الضبعي عن الحارث أن رجلا كان عند النبي فمر به رجل فقال يا رسول الله إني أحبه في الله فقال رسول الله أوما أعلمته ذلك ؟ قال لا ، قال فاذهب إليه فأعلمه ، فذهب إليه فقال إني أحبك في الله ، قال أحبك الذي أحببتني له . (صحيح)

ورواه عن إبراهيم بن يعقوب عن الحجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن حبيب بن أبي سبيعة عن الحارث . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات وجهالة الصحابي لا تضر .

3855_ روي ابن أبي الدنيا في الإخوان (72) عن زياد بن أيوب الطوسي عن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني عن عبد القدوس بن حبيب عن مكحول بن أبي مسلم قال قال رسول الله من كان في قلبه مودة لأخيه ثم لم يطلعه عليه فقد خانه . (مرسل ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف عبد القدوس بن حبيب وباقي رجاله ثقات .

وعبد القدوس بن حبيب ضعيف فقط وليس بمتروك ، قال أبو زرعة (ضعيف الحديث) وضعفه ابن معين وصالح جزرة والبيهقي وقال البخاري (أحاديثه مقلوبة) ، لكن تركه النسائي وأبو حاتم وابن حنبل ومسلم والفلاس ، واتهمه ابن حبان ، أما الاتهام فالرجل ليس منه بشئ ، والرجل توبع علي كثير من حديثه لفظا أو معني وليس له شئ ينكر عليه إلي درجة تركه ، وإن أخطأ في بضعة أحاديث خطأ شديدا فليس هذا بمنزل له إلي الترك بالكلية وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

3856_ روي أحمد في مسنده (20786) عن أحمد بن الحجاج الشيباني عن ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن قيس عن سفيان بن هانئ عن أبي ذر أنه سمع رسول الله يقول إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله فليخبره أنه يحبه لله . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وسبق بيان حاله وتفصيله .

3857_ روي أحمد في مسنده (21002) عن الحسن بن موسي الأشيب عن ابن لهيعة عن يزيد بن قيس عن سفيان بن هانئ عن أبي ذر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وسبق بيان حاله وتفصيله .

3858_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 138) عن عبد الوارث بن إبراهيم العسكري عن بكر بن محمد القرشي عن سعيد بن عبد الجبار الزبيدي عن وحشي بن حرب عن حرب بن وحشي عن وحشي بن حرب أنه كان جالسا عند النبي فمر رجل ورجل عند النبي جالس ، فقال يا رسول الله إني أحبه لله ، قال أعلمته ذلك ؟ قال لا ، قال قم فأعلمه . (صحيح لغيره)

ورواه عن محمد بن يحيي بن مندة عن إسحاق بن زيد الخطابي عن محمد بن سليمان الحراني عن وحشي بن حرب عن حرب بن وحشي عن وحشي بن حرب . وكلاهما إسناد حسن ورجالهما بين ثقة وصدوق ومستور .

أما حرب بن وحشي فذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح وروي له ابن حبان في صحيحه وروي له الحاكم في المستدرك وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق لا بأس به .

أما وحشي بن حرب فقال العجلي (لا بأس به) وذكره ابن حبان في الثقات وروي له ابن حبان في صحيحه وروي له الحاكم في المستدرك ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (مستور) والرجل لا بأس به .

أما سعيد الزبيدي فذكره ابن حبان في الثقات ، لكن ضعفه أبو حاتم وابن عدي وابن حنبل والنسائي والدارقطني ، واتهمه جرير الضبي ، أما الاتهام فالرجل ليس منه بشئ وأقصي أمره أن له أحاديث ساء حفظه فيها فأخطأ فيها ، فقول ابن حبان فيه أقرب وأصح والرجل صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، ويشهد له الإسناد الآخر والإسناد التالي .

3859_ روي ابن عساكر في تاريخه (62 / 420) عن هبة الله بن عبد الله الواسطي عن الخطيب البغدادي عن علي بن المحسن التنوخي عن محمد بن خلف الخلال عن محمد بن أحمد بن هلال عن أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل عن محمد بن سليمان الحراني عن وحشي بن حرب عن حرب بن وحشي عن وحشي بن حرب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي وحشي بن حرب وأبيه وكلاهما لا بأس به وانظر الإسناد السابق .

3860_ روي ابن فيل في جزئه (7) عن المؤمل بن شهاب المكي عن أبي عامر بن عمرو العقدي عن كثير بن زيد الأسلمي عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه ثم ليزره ولا يكن أول قاطع . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3861_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (3229) عن محمد بن أحمد الصيدلاني وفاطمة بنت سعد الخير الأنصارية عن فاطمة الجوزدانية عن محمد بن ريذة الضبي عن سليمان الطبراني عن أسلم بن سهل الواسطي عن محمد بن عمرو بن عون عن محمد بن أيوب الكلابي عن عبدة بن سليمان الكوفي عن عبد الله بن عمران العدوي عن عاصم الأحول

عن عبد الله بن سرجس قال قلت لرسول الله إني أحب أبا ذر ، قال فأعلمته ذلك ؟ فقلت لا ، قال فأعلمه فلقيت أبا ذر فقلت إني أحبك في الله ، فقال أحبك الذي أحببتني له فرجعت إلى النبي فأخبرته ، فقال أما إن ذلك لمن ذكره أجر . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله بن عمران وهو صدوق علي الأقل ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم (شيخ) وهي من ألفاظه في الرواة الوسط ، وحسّن له الترمذي في سننه وروي له الضياء في المختارة ، ولخص الذهبي حاله في الكاشف فقال (صدوق) وصدق .

3862_ روي البخاري في الأدب المفرد (543) عن يحيي بن بشر البلخي عن قبيصة بن عقبة عن سفيان الثوري عن رباح بن أبي معروف المكي عن أبي عبيد الله مولي إسماعيل بن عبيد عن مجاهد بن جبر قال لقيني رجل من أصحاب النبي فأخذ بمنكبي من ورائي قال أما إني أحبك ، قال أحبك الذي أحببتني له ، فقال لولا أن رسول الله قال إذا أحب الرجل الرجل فليخبره أنه أحبه ما أخبرتك . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي عبيد الله وباقي رجاله ثقات سوي رباح المكي وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط وللحديث شواهد تقويه .

3863_ روي أبو طاهر البغدادي في الثامن من المشيخة البغدادية (26) عن أبي نصر السجزي عن أحمد بن محمد الإشبيلي عن هارون بن عبد العزيز العباسي عن أحمد بن الحسن المقرئ عن الحسين بن فهم البغدادي عن محمد بن حميد التميمي عن ابن المبارك عن عبد الرحمن بن مسلم الخراساني عن عبد الله بن محمد المنصور عن محمد بن علي عن علي بن عبد الله عن عبد الله بن عباس قال قلت يا رسول الله إني أحب أسامة بن زيد قال فأعلمته ؟ قلت لا ، قال فأعلمه فإنه يزداد في المحبة والود . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف أحمد المقرئ وعبد الرحمن الخراساني وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ومستور ، أما محمد بن حميد فثقة حافظ ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله وتفصيله ، والحديث ليس فردا في معناه .

3864_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (8 / 164) عن إبراهيم بن مخلد بن جعفر عن جابر بن عبد الله بن المبارك عن الحسين بن محمد الملطي عن الحسن بن زيد عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا أحب أحدكم أن يحدث ربه فليقرأ . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لجهالة الحسن بن زيد والحسين الملطي وباقي رجاله ثقات سوي جابر بن المبارك وهو مستور لا بأس به .

3865_ روي مسلم في صحيحه (2639) عن زهير بن حرب عن جرير بن عبد الحميد الضبي عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال إني أحب فلانا فأحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ، قال ثم يوضع له القبول في الأرض ، وإذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول إني أبغض فلانا فأبغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلانا فأبغضوه ، قال فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الأرض . (صحيح)

ورواه عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري وعبد العزيز الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة .

ورواه عن عمرو بن محمد الناقد عن يزيد بن هارون الواسطي عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة .

ورواه عن هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب عن مالك بن أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة .

ورواه عن سعيد بن عمرو الأشعثي عن عبثر بن القاسم الزبيدي عن العلاء بن المسيب الكاهلي عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

3866_ روي البخاري في صحيحه (3209) عن محمد بن سلام البيكندي عن مخلد بن يزيد الحراني عن ابن جريج المكي قال أخبرني موسي بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3867_ روي البخاري في صحيحه (6040) عن عمرو بن علي الفلاس عن الضحاك بن مخلد عن ابن جريج المكي قال أخبرني موسي بن عقبة عن نافع مولي ابن عمر عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3868_ روي البخاري في صحيحه (7485) عن إسحاق بن منصور الكوسج عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3869_ روي أحمد في مسنده (7570) عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3870_ روي ابن حبان في صحيحه (364) عن أبي يعلي الموصلي عن أمية بن بسطام عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن سهيل بن أبي صالح عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وسهيل سمع الحديث من القعقاع ومن أبيه أبي صالح ، وقال ابن حبان (2 / 87) (سمع هذا الخبر سهيل عن أبيه وسمع من القعقاع بن حكيم عن أبيه) .

3871_ روي أبو نعيم في الحلية (3396) عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن الحسن بن عبد ربه الأهوازي عن معمر بن سهل الأهوازي عن يوسف بن عطية الصفار عن مطر بن طهمان عن أنس بن مالك أن النبي قال إذا أحب الله عبدا قذف حبه في قلوب الملائكة ، وإذا أبغض الله عبدا قذف بغضه في قلوب الملائكة ، ثم يقذفه في قلوب الآدميين . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف يوسف الصفار وباقي رجاله ثقات سوي الحسن الأهوازي وهو مستور لا بأس به .

أما يوسف بن عطية فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال الساجي (ضعيف الحديث ، وكان صدوقا يهم) ، قال البزار (لين الحديث) ، وقال البيهقي (ضعيف) ، وقال أبو حاتم (ضعيف الحديث) ، وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (روي عن ثابت أحاديث مناكير) ،

وقال العجلي (ضعيف الحديث) ، وذكره أبو نعيم في الضعفاء ، وذكره الدارقطني في الضعفاء ، وقال ابن المديني (كان ضعيفا) ، وقال الفلاس (كثير الوهم والخطأ ، وكان يهم ، وما علمته يكذب) ، وقال ابن معين (ضعيف) ، وقال الفسوي (لين الحديث) ،

فلا أدري ما الذي دعا المتأخرين لتكذيب الرجل ، إذ اتهمه ابن الجوزي والذهبي والكناني ، وليس في حديث الرجل يستدعي ذلك الإنكار ، بل يكاد لا يتفرد بحديثه أيضا وتابعه عليه غيره وإن كانوا ضعفاء إلا أنها لا تزال متابعات تنفي تفرد الرجل بأحاديثه ، والرجل كما وصفوه ضعيف فقط .

أما معمر الأهوازي فذكره ابن حبان في الثقات وقال (شيخ متقن) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح ويضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك وصف الرجل بالإتقان ، واحتج به في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل لا يقل عن صدوق .

3872_ روي الروياني في مسنده (1072) عن ابن إسحاق الصاغاني عن زهير بن حرب عن مكي بن إبراهيم الحنظلي عن موسي بن عبيدة الربذي عن سلمة بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله إن أقرب الملائكة إلى الله جبريل فإذا أحب الله العبد أوحى إلى جبريل إني أحب عبدي فلانا فيحبه جبريل ،

ثم ينادي جبريل فيمن هو أسفل منه إن ربكم يحب عبده فلانا فيحبونه حتى تنفذ محبته من أهل السماء إلى أهل الأرض . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي موسي الربذي وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله وتفصيله .

3873_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 248) عن خداش بن عياش العبدي عن ميمون بن عجلان الربعي عن محمد بن عباد المخزومي عن ثوبان بن بجدد قال قال رسول الله إن العبد ليلتمس مرضاة الله ولا يزال بذلك فيقول الله لجبريل إن عبدي فلانا يلتمس أن يرضيني وإن رحمتي عليه ، قال فيقول جبريل رحمة الله على فلان ويقوله حملة العرش ويقوله الذين حولهم حتى يقوله أهل السموات السبع ثم يهبط له إلى الأرض ،

قال فقال رسول الله عند ذلك وهي الآية التي أنزل الله عليكم (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا) ، وإن العبد ليلتمس سخط الله ولا يزال بذلك حتى يقول الله لجبريل إن عبدي فلانا يلتمس أن يسخطني وإن غضبي عليه ، قال فيقول جبريل غضب الله على فلان ، ويقوله حملة العرش ويقوله الذين حولهم ويقوله أهل السموات السبع حتى يهبط به إلى الأرض . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي خداش بن عياش وهو صدوق لا بأس به ، روي عنه عدد من الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل مستور لا بأس به علي الأقل .

3874_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 320) عن لاحق بن الحسين المقدسي عن محمد بن عبد الحكيم الطائفي عن محمد بن طلحة الطائفي عن سعيد بن سماك الذهلي عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا أحب الله إنفاذ أمر سلب كل ذي لب لبه . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف لاحق بن الحسين وجهالة محمد الطائفي وجهالة حال محمد الطائفي ، أما سعيد بن سماك فصدوق لا بأس به فقد روي عنه عدد من الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات لكن تركه أبو حاتم وهذا من تعنته ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا وقرينه في التعنت وهو ابن حبان قد وثقه والرجل لا بأس به .

أما لاحق بن الحسين فضعيف فقط وليس بكذاب كما اتهمه بعضهم وما في حديثه من منكرات فممن روي عنهم من مجاهيل وليس منه هو ، قال أبو نعيم (تغرب وحدث بأصبهان وخراسان وما وراء النهر عن خلق لا يحصون من الغرباء والمجاهيل أحاديث مناكير وأباطيل) والرجل ضعيف فقط ، وفي المعني أحاديث أخري ترفعه عن الترك .

3875_ روي ابن حبان في صحيحه (669) عن محمد بن يزيد الزرقي عن العباس بن عبد العظيم العنبري عن محمد بن جهضم عن إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان قال قال رسول الله إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء . (صحيح) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد الزرقي وهو صدوق لا بأس به والحديث ثابت من غير طريقه .

3876_ روي الترمذي في سننه (2036) عن محمد بن يحيي الذهلي عن إسحاق بن محمد الفروي عن إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان .

ورواه عن علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو القرشي عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

3877_ روي أحمد في مسنده (23110) عن أبي سعيد جردقة البصري عن سليمان بن بلال القرشي عن عمرو بن أبي عمرو القرشي عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد أن رسول الله قال إن الله ليحمي عبده المؤمن من الدنيا وهو يحميه كما تحمون مريضكم من الطعام والشراب تخافونه عليه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3878_ روي أحمد في مسنده (23113) عن منصور بن سلمة الخزاعي عن عبد العزيز الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو القرشي عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3879_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 3277) عن الهيثم بن خارجة الخراساني عن إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله إن الله إذا أحب عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ثقات وإسماعيل بن عياش ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولا يضر الحديث أن روي عن قتادة بن النعمان وكلاهما يصح والاختلاف في الصحابي لا يضر .

3880_ روي أبو يعلي في مسنده (6865) عن كامل بن طلحة الجحدري عن ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن عقبة بن رافع أن رسول الله كان يقول إن الله إذا أحب عبدا حماه الدنيا كما يحمي أحدكم مريضه الماء ليشفى . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وقد يكون قوله عن عقبة بن رافع من سوء حفظه لهذا الحديث وقد يكون للحديث أكثر من صحابي وعلي كل فالخلاف في الصحابي لا يضر .

3881_ روي ابن أبي الدنيا في الزهد (262) عن محمد بن عثمان العجلي عن الحسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن شيخ من أهل البصرة عن أمية بن قسيم عن حذيفة عن النبي قال إن الله يحمي عبده المؤمن من الدنيا كما يحمي الراعي الشفيق غنمه عن مراتع الهلكة . (حسن لغيره) وهذا إسناده ضعيف لجهالة شيخ زائدة وجهالة أمية بن قسيم وباقي رجاله ثقات وللحديث شواهد تقويه .

3882_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 203) عن علي بن عيسي الحيري عن محمد بن عمرو بن النضر وجعفر بن محمد بن البزل عن يحيي بن يحيي النيسابوري عن إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو القرشي عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري النبي قال إن الله ليحمي عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وعن اختلاف الصحابي قال الحاكم بعده (كذا قال عن أبي سعيد وفي حديث عمارة بن غزية عن قتادة بن النعمان والإسنادان عندي صحيحان والله أعلم) وصدق والاختلاف في الصحابي لا يضر .

3883_ روي البخاري في صحيحه (7504) عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك بن أنس عن عبد الله بن ذكوان أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله قال قال الله إذا أحب

عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وإسماعيل بن أبي أويس ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

3884_ روي النسائي في الصغري (1835) عن الحارث بن مسكين عن عبد الرحمن بن القاسم العتقي عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن قتيبة بن سعيد عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

3885_ روي أحمد في مسنده (27230) عن يزيد بن هارون الواسطي عن محمد بن عمرو القرشي عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3886_ روي في مسند الربيع (70) عن الربيع بن حبيب عن مسلم بن أبي كريمة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن أبي كريمة وهو مستور لا بأس به وإنما أنكروا عليه تشيعه والربيع بن حبيب ثقة وسبق بيان حاله وتفصيله .

3887_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (13 / 373) عن نصر الله بن محمد الشافعي عن نصر بن إبراهيم المقدسي عن سليم بن أيوب الرازي عن أحمد بن إبراهيم بن بركات عن أحمد بن جعفر بن حمدان عن ابن ديزيل الهمداني عن محمد بن إسماعيل الجعفري عن عبد الله بن سلمة الجهني عن أسلم بن عبد الله الدمشقي عن عبد الله الأسدي عن الحسن بن الحنفية

عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال إذا أحببتم أن تعلموا ما للعبد عند الله فانظروا ما يتبعه من الناس . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله الجهني وجهالة حال أسلم الدمشقي وعبد الله الأسدي وباقي رجاله ثقات سوي أحمد بن حمدان وهو مستور لا بأس به ، وفي المعني أحاديث أخري تقويه .

أما محمد الجعفري فروي عنه كثير من الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يُغرب) لكن قال أبو حاتم (منكر الحديث يتكلمون فيه) ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا وقول ابن حبان فيه أقرب وأصح والرجل صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

أما عبد الله الجهني فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال الدارقطني (ضعيف) ، وقال ابن ماكولا (في حديثه لين) ، لكن تركه أبو زرعة والرجل ليس من ذلك بشئ وليس في حديثه شئ ينكر عليه إلي درجة ترك حديثه وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

3888_ روي ابن حبان في صحيحه (966) عن الحسن بن سفيان عن محمود بن غيلان عن الفضل بن موسي السيناني عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي قال إذا أحدث أحدكم وهو في الصلاة فليضع يده على أنفه ولينصرف . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3889_ روي ابن ماجة في سننه (1222) عن عمر بن شبة بن عبيدة عن عمرو بن علي المقدمي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن حرملة بن يحيي عن ابن وهب عن عمر بن قيس المكي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة . والأول إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، والثاني ضعيف لضعف عمر بن قيس وباقي رجاله ثقات وتقويه الطرق الأخري .

3890_ روي أبو داود في سننه (1114) عن إبراهيم بن الحسن المصيصي عن حجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج المكي قال أخبرني هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3891_ روي عبد الرزاق في مصنفه (532) عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وقد روي الحديث من طرق أخري موصولا كما سبق .

3892_ روي القاسم بن سلام في الطهور (387) عن حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن عيسي بن حطان الرقاشي عن مسلم بن سلام الحنفي عن علي بن طلق قال قال رسول الله إذا أحدث أحدكم في الصلاة فلينصرف فليتوضأ ثم يجئ فيصلي . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مسلم الحنفي وهو صدوق علي الأقل ، روي عنه عيسي بن حطان وحشرج بن نباتة وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو نعيم (مسائل ابن أبي شيبة / 100) (أحد الثقات المأمونين) ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق علي الأقل .

3893_ روي الترمذي في سننه (408) عن أحمد بن محمد بن موسي عن ابن المبارك عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي وبكر بن سوادة الجذامي عن عبد الله بن

عمرو قال قال رسول الله إذا أحدث يعني الرجل وقد جلس في آخر صلاته قبل أن يسلم فقد جازت صلاته . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن بن أنعم ولا يقل عن صدوق ، أما عبد الرحمن بن رافع ففيه ضعف لكن تابعه بكر بن سوادة وهو ثقة .

أما عبد الرحمن بن أنعم فقال أبو داود (يحتج بحديثه ، صحيح الكتاب) ، وقال أحمد بن صالح (يحتج بحديث الإفريقي فهو صحيح الكتاب ، وهو من الثقات ، ومن تكلم فيه فليس بمقبول) وهذا ليس تعديلا فقط بل ويخبر أنه لا يقبل جرح من جرحه ،

وقال البخاري (مقارب الحديث) ، وقال سحنون المصري (ثقة) ، وكان ابن وهب المصري يطريه ، وقال يحيي القطان (يحتج بحديث الإفريقي فهو صحيح الكتاب) ، وقال (ليس به بأس) ، وقال ابن معين (ليس به بأس وفيه ضعف) ، وقال الفسوي (لا بأس به وفي حديثه ضعف) ،

وقال أبو العرب القيرواني (من أجلة التابعين ، أنركوا عليه أحاديث) ، وقال الفلاس (مليح الحديث ، ليس مثل غيره في الضعف) ، وضعفه أبو زرعة وابن حبان وأبو حاتم وابن حنبل والنسائي والدارقطني والساجي وابن مهدي وابن المديني وابن خزيمة وابن معين في رواية ،

والرجل لم يكن قليل الحديث بل كان مكثرا وله نحو (200) حديث ، ومن كان مكثرا فلا غرابة أن يأتي بما ليس عند غيره من المقلين ، وكذلك من كان مكثرا لا عتب إن ساء حفظه في بعض الأحاديث فأخطأ فيها والرجل لا عتب عليه في شئ والرجل لا ينزل عن درجة صدوق يخطئ .

3894_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (5157) عن علي بن الحسين بن جنيد عن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي عن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي عن عبد الله بن سعد الدشتكي عن محمد بن

ميمون المروزي عن جابر بن يزيد الجعفي عن رجل عن عبد الله بن حبيب السلمي عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله (فإذا أحصن) قال إحصانها إسلامها . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين جابر وابن حبيب وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما جابر الجعفي فلا يقل عن صدوق إن لم يكن ثقة وسبق بيان حاله وتفصيله وأن الأئمة أنكروا عليه تشيعه وشدته فيه وليس حديثه ،

أما عبد الله الدشتكي فروي عنه عدد من الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح وروي له الضياء في المختارة ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق) وصدق .

وقال ابن أبي حاتم (روي عن ابن مسعود وابن عمر والأسود بن يزيد وسعيد بن جبير والشعبي وعطاء وإبراهيم النخعي في أحد قوليه وزر بن حبيش أنهم قالوا إحصانها إسلامها) .

3895_ روي مسلم في صحيحه (1319) عن محمد بن حاتم السمين عن محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج المكي قال أخبرنا أبو الزبير القرشي أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن حجة النبي قال فأمرنا إذا أحللنا أن نهدي ويجتمع النفر منا في الهدية . وذلك حين أمرهم أن يحلوا من حجهم . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وأحاديث حجة النبي تأتي .

3896_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7541) عن محمد بن إبراهيم بن شبيب عن سليمان بن داود الشاذكوني عن خالد بن نافع الأشعري عن سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة بن أبي موسي عن أبي

موسي الأشعري أن معاوية بن أبي سفيان قال له أما علمت أن رسول الله كان إذا اختصم إليه الخصمان فاتعدا الموعد فجاء أحدهما ولم يأت الآخر قضى رسول الله للذي جاء على الذي لم يجئ . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما سليمان الشاذكوني فثقة وأخطأ من ضعفه فضلا عن من تركه ، وكان من الحفاظ الثقات إلا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال ابن عدي (للشاذكوني حديث كثير مستقيم ، وهو من الحفاظ المعدودين من حفاظ البصرة ، وهو من يضم إلي يحيي وأحمد وعلي ،

وأنكر ما رأيت هذه الأحاديث التي ذكرتها بعضها مناكير وبعضها سرقه ، وما أشبه صورة أمره بما قاله عبدان أنه ذهبت كتبه فكان يحدث حفظا فيغلط ، وأنما أتي من هناك يشتبه عليه ، فلجرأته واقتداره علي الحفظ يمر علي الحديث لا أنه يتعمده)

وكفي بالرجل أن يكون من الحفاظ ومعدودا من أمثال ابن المديني وابن حنبل وابن معين ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وتلك الأسانيد التي غلط فيها فتُترك وما سواها فمستقيم ولم يتفرد بالحديث .

أما خالد الأشعري فروي عنه عدد من الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات وصحح له الحاكم في المستدرك (5966) ، لكن ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي وتركه أبو داود ، أما الترك فليس منه بشئ ، والرجل ليس له شئ ينكر عليه وإن كان له حديث اختلف فيه فهذا ليس بداع لتضعيفه مطلقا بل يجعله صدوقا أخطأ في حديث وقول ابن حبان والحاكم فيه أقرب وأصح .

3897_ روي ابن أبي الفوارس في السادس من الفوائد المنتقاة (45) عن ابن سابور البغوي عن سريج بن يونس قال حدثنا خالد بن نافع الأشعري عن سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي خالد الأشعري وهو صدوق وسبق بيان حاله في الإسناد السابق .

3898_ روي الترمذي في سننه (1270) عن قتيبة بن سعيد عن سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله الهذلي عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين عون وابن مسعود وباقي رجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

3899_ روي أبو داود في سننه (3511) عن محمد بن يحيي بن فارس عن عمر بن حفص بن غياث عن حفص بن غياث عن عتبة بن عبد الله المسعودي عن عبد الرحمن بن قيس عن قيس بن محمد عن محمد بن الأشعث قال اشترى الأشعث رقيقا من رقيق الخمس من عبد الله بعشرين ألفا فأرسل عبد الله إليه في ثمنهم ، فقال إنما أخذتهم بعشرة آلاف ، فقال عبد الله فاختر رجلا يكون بيني وبينك ، قال الأشعث أنت بيني وبين نفسك ، قال عبد الله فإني سمعت رسول الله يقول إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة أو يتتاركان . (صحيح لغيره)

ورواه عن عبد الله بن محمد النفيلي عن هشيم بن بشير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن الهذلي عن ابن مسعود . والإسناد الثاني حسن ورجاله ثقات سوي ابن أبي ليلي وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ولم يتفرد بالحديث .

أما الإسناد الأول فحسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عبد الرحمن بن قيس وروي عنه عتبة المسعودي وخلاد بن أسلم (معرفة الصحابة / 3 / 150) وروي له هذا الحديث ابن الجارود في المنتقي والحاكم في المستدرك وصححه فالرجل مستور لا بأس به .

أما قيس بن محمد فروي عنه ابناه عبد الرحمن وعثمان وأبو إسحاق الشيباني وذكره ابن حبان في الثقات وروي له هذا الحديث ابن الجارود في المنتقي والحاكم في المستدرك وصححه وليس له شئ ينكر عليه ولم يجرحه أحد فالرجل مستور لا بأس به .

أما محمد بن الأشعث فروي عنه عدد من الثقات وذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح وروي له هذا الحديث ابن الجارود في المنتقي والحاكم في المستدرك وصححه وليس له شئ ينكر عليه ولم يجرحه أحد فالرجل صدوق لا بأس به .

وروي البيهقي هذا الحديث في السنن الكبري (5 / 331) وقال (هذا إسناد حسن موصول وقد روي من أوجه بأسانيد مراسيل إذا جُمع بينها صار الحديث بذلك قويا) وصدق .

3900_ روي الدارقطني في سننه (2842) عن بدر بن الهيثم اللخمي عن محمد بن عبيد الكندي عن أحمد بن مسبح الجمال عن عصمة بن عبد الله عن إسرائيل بن يونس عن الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة عصمة بن عبد الله وباقي رجاله ثقات سوي أحمد الجمال وهو مستور لا بأس به .

3901_ روي ابن ماجة في سننه (2186) عن عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن الصباح عن هشيم بن بشير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن الهذلي أن

عبد الله بن مسعود باع من الأشعث بن قيس رقيقا من رقيق الإمارة فاختلفا في الثمن ، فقال ابن مسعود بعتك بعشرين ألفا وقال الأشعث بن قيس إنما اشتريت منك بعشرة آلاف ،

فقال عبد الله إن شئت حدثتك بحديث سمعته من رسول الله فقال هاته ، قال فإني سمعت رسول الله يقول إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة والبيع قائم بعينه فالقول ما قال البائع أو يترادان البيع ، قال فإني أرى أن أرد البيع فرده . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن أبي ليلي وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث وسبق بيان حاله وتفصيله ولم يتفرد بالحديث .

3902_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 173) عن أبي حنيفة عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن الهذلي عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أبو حنيفة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وسبق بيان حاله وتفصيله .

3903_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 172) عن أبي حنيفة عن حماد بن أبي سليمان أن رجلا حدثه عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين حماد وابن مسعود وللحديث طرق أخري تقويه .

3904_ روي الطبراني في المعجم الكبير (9987) عن محمد بن هشام المستملي عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن الفضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3905_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10365) عن محمد بن صالح النرسي عن علي بن حسان العطار عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن معن بن عبد الرحمن عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن الهذلي عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي محمد النرسي وعلي العطار وكلاهما مستور لا بأس به .

3906_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10377) عن عبد الله بن ناجية البغدادي عن إبراهيم بن مجشر بن معدان عن أبي بكر بن عياش عن أبي سعد بن المرزبان البقال عن عامر الشعبي عن عبد الرحمن الهذلي عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سعيد البقال وإبراهيم بن معدان وكلاهما صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

أما إبراهيم بن معدان فروي عنه عدد من الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) لكن ضعفه ابن عدي وإن كان له بضعة أحاديث معدودة أخطأ فيها فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ولخص الذهبي حاله في الميزان فقال (صويلح في نفسه) والرجل صدوق يخطئ .

3907_ روي أبو يعلي في مسنده (2519) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن عبد الله بن المؤمل القرشي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا اختلف الناس فالحق في مضر ، وإذا عزت ربيعة فذلك ذل الإسلام . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله بن المؤمل وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال ابن نمير (ثقة) ، وقال ابن سعد (ثقة قليل الحديث) ، وقال ابن معين (صالح الحديث) وضعفه في رواية ،

وذكره ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار وقال (من صالحي أهل مكة وكان يهم في الشئ بعد الشئ) لكن أعاد ذكره في المجروحين ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن قال حنبل (سئ الحفظ ما علمنا له جرحة تسقط عدالته) ، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني وابن عدي والنسائي ، وما تضعيفه إلا لبضعة أحاديث قيل أخطأ فيها وإن سلمنا لهم بذلك فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا والرجل صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

3908_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (33027) عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن المؤمل عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله بن المؤمل وهو صدوق وانظر الإسناد السابق .

3909_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11418) عن علي بن عبد العزيز البغوي عن محمد بن سعيد الأصبهاني عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن المؤمل عن المثني بن الصباح عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا اختلف الناس فالعدل في مضر . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله بن المؤمل وسبق بيان حاله في الحديث السابق والمثني بن الصبح وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ، وعبد الله بن المؤمل قد سمع الحديث من عطاء ومن المثني عن عطاء ولا إشكال .

أما المثني بن الصباح فقال ابن معين (ثقة) وضعفه في روايات أخري ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وقال ابن حبان (كان ممن اختلط في آخر عمره حتي كان لا يدري ما يحدث به فاختلط حديثه الأخير الذي فيه الأوهام والمناكير بحديثه العظيم الذي فيه الأشياء المستقيمة عن أقوام مشاهير فبطل الاحتجاج به) ،

وضعفه أبو حاتم وابن عدي وأبو زرعة وابن حنبل والترمذي وابن سعد والدارقطن والساجي ويحيي القطان ، وتضعيفهم لأن الرجل تغير حفظه جدا في آخره فاختلط حديثه وهذا ليس بتضعيف لحديث الرجل بالكلية بل لما حدث به في آخره وهو في الأصل قبل اختلاطه صدوق لا بأس به .

3910_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (64 / 303) عن إسماعيل بن أحمد بن عمر عن محمد بن علي بن سكينة عن محمد بن عبد الله الدهان عن محمد بن الحسن بن فيل عن يحيي بن عبد الباقي عن أحمد بن إبراهيم السائح عن يحيي بن عبد الله البابلتي عن سفيان الثوري عن وسيم بن غالب الموصلي عن ركن بن عبد الله الشامي عن شداد بن أوس الأنصاري قال قال رسول الله إذا عزت ربيعة ذل الإسلام ، ولا يزال الله يعز الإسلام وأهله وينقص الشرك وأهله ما عزت مضر واليمن . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف ركن الشامي والانقطاع بين ركن وأبي أمامة وجهالة حال وسيم الموصلي ، ولعل بين ركن وأبي أمامة مكحول الشامي إذ أن ركن لم يرو إلا عن مكحول ، وباقي رجاله ثقات سوي أحمد السائح ومحمد الأنطاكي ومحمد بن سكينة وثلاثتهم مستورون لا بأس بهم ، ويحيي البابلتي صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، والحديث ليس فردا في معناه .

أما ركن الشامي فضعيف فقط وليس بمتروك ، ذكره الدارقطني في الضعفاء وقال (مقل) ، وقال الحاكم (حديثه ليس بالقائم) ، وذكره ابن عدي في الضعفاء وقال (مقدار ما له مناكير) ، لكن تركه النسائي وابن حبان وقال البخاري (منكر الحديث) ، إلا أن الرجل كان قليل الحديث جدا وتوبع علي أكثر حديثه لفظا أو معني فلا ينزل إلي الترك وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

3911_ روي تمام في فوائده (697) عن الضحاك بن يزيد السكسكي عن وزيرة بن محمد الغساني عن عبد الله بن سليمان العبدي عن محمد طحلاء المدني عن عبد الرحمن بن سالم بن عتبة الأنصاري عن عبد الرحمن بن عويم عن عويم بن ساعدة قال قال رسول الله مضر صخرة الله التي لا تنقل . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن عتبة وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ومستور ، لكن إن قال قائل بتحسينه فلا عتب عليه فعبد الرحمن بن عتبة روي عنه عدد منهم محمد بن طحلاء وابن لهيعة ومحمد بن أبي حميد وغيرهم لكن قال البخاري وأبو حاتم (لم يصح حديثه) وفي هذا نظر ، فمن ضعف الحديث فلا عتب عليه ومن حسنه فلا عتب عليه .

أما سالم بن عتبة فقد روي عنه عبد الرحمن بن عتبة وسفيان الثوري ففيه جهالة حال وإن قيل هو مستور فممكن . أما عبد الله العبدي فروي عنه عدد من الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات ولا شئ ينكر عليه ، وإنما أنكر عليه الخطيب البغدادي وغيره حديثا عن الليث بن سعد في فضل عثمان بن عفان وسبق هذا الحديث وبيان أنه حديث حسن ولم يتفرد به الرجل فبرئ من عهدته ، وقول ابن حبان فيه أقرب وأصح والرجل لا بأس به .

3912_ روي عبد بن حميد في مسنده (533) عن محمد بن عبد الملك الأزدي عن فايد بن عبد الرحمن المدني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان بالمدينة مقعد فقال لأهله ضعوني على طريق رسول الله إلى مسجده ، قال فوضع المقعد على طريق رسول الله ، قال فكان رسول الله إذا اختلف إلى المسجد يسلم على المقعد ، فجاء أهل المقعد ليردوه إلى أهله فقال لا والله لا أبرح هذا المكان ما عاش رسول الله فابنوا لي خصا ، قال فبنوا له خصا فكان المقعد فيه كلما مر رسول الله إلى المسجد دخل الخص وسلم على المقعد ،

فكلما أصاب رسول الله طرفة من طعام بعث به إلى المقعد ، قال فبينما نحن مع رسول الله إذ أتاه آت فنعى له المقعد ، فنهض رسول الله ونهضنا معه حتى إذا دنا من الخص قال لأصحابه لا يقربن الخص أحد غيري ، فدنا رسول الله من الخص فإذا جبريل قاعد عند رأس المقعد ، فقال جبريل يا رسول الله أما إنك لو لم تأتنا لكفيناك أمره فأما إذ جئت فأنت أولى به ، فقام إليه رسول الله فغسله بيده وكفنه وصلى عليه وأدخله القبر . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف فايد المدني ، أما محمد الأزدي فصدوق لا بأس به ، روي عنه كثير من الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات وروي له في صحيحه وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق لا بأس وتوبع علي الحديث .

أما فايد المدني فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال البزار (ليس بالقوي) ، وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وضعفه الترمذي والساجي والدارقطني وأبو نعيم وابن معين وابن عدي وأبو أحمد وابن المديني والبيهقي ، لكن تركه النسائي وابن حبان ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا وكلاهما من المتعنتين في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

3913_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 4033) عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن فايد بن عبد الرحمن المدني عن عبد الله بن أبي أوفي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف فايد المدني وباقي رجاله ثقات وانظر الإسناد السابق .

3914_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 79) عن الحسين بن علي التميمي عن عبد الرحمن بن الفيض الأصبهاني عن إبراهيم بن ناصح الأصبهاني عن النضر بن شميل المازني عن مسعر بن كدان عن عطية بن سعيد العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا أخذ الرجل بكف أهله وأخذت بكفه سقطت ذنوبهما من خلال أصابعهما . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن ناصح وباقي رجاله ثقات سوي عطية العوفي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله وتفصيله .

أما إبراهيم بن ناصح فضعيف فقط وليس بمتروك ، ذكره أبو الشيخ في طبقات أصبهان وقال (كان ضعيفا يحدث بالبواطيل متروك الحديث) ، وذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان وقال (صاحب مناكير متروك الحديث) ، إلا أن الرجل له نحو عشرة أحاديث فقط وتوبع علي أكثرها لفظا أو معني وليس فيها شئ ينكر عليه إلي درجة تركه والرجل ضعيف فقط .

وروي في مسند زيد (1 / 269) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إذا نظر العبد إلي وجه زوجه ونظرت إليه نظر الله إليهما نظر رحمة فإذا أخذ بكفها وأخذت بكفه تساقطت ذنوبهما من خلال أصابعهما . (صحيح) ويأتي في مكانه .

3915_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 198) عن محمد بن أبي معروف المهرجاني عن بشر بن أحمد الإسفراييني عن حمزة بن محمد الكاتب عن نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري قال كان رسول الله إذا أخذ في خطبته استقبلوه بوجوههم حتى يفرغ منها . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي محمد المهرجاني وهو مستور لا بأس به وفي معناه أحاديث تشهد له وتقويه .

3916_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 26) عن يحيي بن أبي إسحاق النيسابوري عن أحمد بن محمد الطرائفي عن عثمان بن سعيد الدارمي عن يزيد بن عبد ربه الجرجسي عن بقية بن الوليد عن عمرو بن خالد الواسطي عن قتادة بن دعامة عن أنس قال كان النبي إذا أخذ مضجعه من الليل وضع طهوره وسواكه ومشطه فإذا هبه الله من الليل استاك وتوضأ وامتشط ، قال ورأيت رسول الله يمتشط بمشط من عاج . (حسن لغيره)

ورواه عن جامع بن أحمد المحداباذي عن محمد بن الحسين الأديب عن عثمان الدارمي عن يزيد بن عبد ربه عن بقية بن الوليد عن عمرو الواسطي عن قتادة بن دعامة عن أنس . وكلاهما إسناد ضعيف لضعف عمر الواسطي وباقي رجاله ثقات سوي جامع المحمداباذي وهو صدوق لا بأس به ويشهد له الإسناد الآخر .

أما عمرو الواسطي فضعيف جدا فقط وليس بكذاب ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (متروك ورماه وكيع بالكذب) والرجل ليس من الكذب في شئ وإن اشتد الخطأ منه في بضعة أحاديث فهذا مما أخطأ فيه من شدة سوء حفظه وليس أنه يتعمده وللحديث شواهد تقويه .

3917_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 237) عن الفضل بن دكين عن مندل بن علي العنزي عن ابن جريـج المكي قال كان لرسول الله مشط عاج يتمشط به . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي مندل العنزي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

أما مندل العنزي فقال أبو حاتم (ما به بأس) وقال (يحول من كتاب الضعفاء للبخاري) وهذه منه كبيرة فلم يوثق الرجل فقط بل وأنكر عليه من ضعفه وأبو حاتم من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك قال هذا عن الرجل ، وقال العجلي (صدوق) وقال (جائز الحديث) ، وقال ابن نمير (أحاديثه فيها بعض الغلط) ، وقال ابن معين (ليس به بأس يُكتب حديثه) وضعفه في رواية ،

وضعفه ابن المديني وابن سعد والنسائي والبخاري والدارقطني والترمذي وابن حنبل وأبو زرعة وابن عدي وابن حبان ، والرجل كان مكثرا وقارب حديثه (200) حديث فإن أخطأ فيها في بضعة أحاديث فكان ماذا وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

3918_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 148) عن أحمد بن الحسن بن عبد الملك عن أيوب بن محمد الوزان عن فهر بن بشر الرقي عن عمر بن موسي الوجيهي عن قتادة بن دعامة قال كان النبي إذا أخذ مضجعه من الليل وضع طهوره وسواكه ومشطه ، فإذا أهبه الله من الليل استاك وتوضأ وامتشط . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف عمر الوجيهي وباقي رجاله ثقات سوي فهر الرقي وهو مستور لا بأس به . أما فهر الرقي فروي عنه أيوب الوزان وهلال بن العلاء وذكره ابن حبان في الثقات ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل مستور لا بأس به .

أما عمر الوجيهي فضعيف فقط وليس بمتروك فضلا عن أن يكون كذابا ، قال أبو نعيم (الحلية / 3 / 155) (فيه لين) ، وذكره ابن الجارود والعقيلي وابن شاهين والساجي والأزدي في الضعفاء ، وروي له الدارقطني في سننه وقال (ضعيف) ، وقال يعقوب بن شيبة (يعرف وينكر) وهي صيغة تضعيف أي تعرف بعض حديثه وتنكر بعضه ، وقال أبو داود (يروي عن قتادة وسماك مناكير) ،

لكن تركه النسائي واتهمه ابن معين وابن عدي وابن حبان والرجل ليس من ذلك بشئ وليس في حديثه شئ ينكر عليه إلي تلك الدرجة وأقصي ما فيه سوء الحفظ فقط ، وإن أخطأ في أحاديث معدودة خطأ شديدا حتي اتهمه بعضهم بسببها فذلك مما أخطأ فيه من سوء حفظه الشديد لهذه الأحاديث فقط وليس أنه تعمدها وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

3919_ روي مسلم في صحيحه (2711) عن هارون بن معروف المروزي وأحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن الحارث بن يعقوب ويزيد بن قيس عن يعقوب بن عبد الله المخزومي عن القعقاع بن حكيم الكناني عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أنه قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة ، قال أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك . (صحيح)

ورواه عن عيسي بن حماد التجيبي عن الليث بن سعد عن يزيد بن قيس عن جعفر بن ربيعة عن يعقوب بن عبد الله عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

3920_ روي الترمذي في سننه (3966) عن يحيي بن موسي الحداني عن يزيد بن هارون الواسطي عن هشام بن حسان الأزدي عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي قال من قال حين يمسي ثلاث مرات أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره حمة تلك الليلة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3921_ روي أبو داود في سننه (3899) عن حيوة بن شريح عن بقية بن الوليد قال حدثني محمد بن الوليد الزبيدي عن ابن شهاب الزهري عن طارق بن مخاشن الأسلمي عن أبي هريرة قال أتي النبي بلديغ لدغته عقرب قال فقال لو قال أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يلدغ أو لم يضره . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي طارق بن مخاشن وهو صدوق علي الأقل ، وهو من طبقة كبار التابعين غير معروف بجرح ، وقال العجلي (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه ولم يتفرد بحديثه فالرجل صدوق علي الأقل .

3922_ روي ابن ماجة في سننه (3518) عن إسماعيل بن بهرام الهمداني عن عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي عن سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال لدغت عقرب رجلا فلم ينم ليلته فقيل للنبي إن فلانا لدغته عقرب فلم ينم ليلته ، فقال أما

إنه لو قال حين أمسى أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ما ضره لدغ عقرب حتى يصبح . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3923_ روي مالك في الموطأ (رواية يحيي الليثي / 1774) عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3924_ روي في مسند الربيع (652) عن الربيع بن حبيب عن مسلم بن أبي كريمة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن أبي كريمة وهو مستور لا بأس به والربيع بن حبيب ثقة وسبق بيان حاله وتفصيله .

3925_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1387) عن أحمد بن صدقة البغدادي عن محمد بن موسي القطان عن سلم بن سلام الواسطي عن سهيل وصالح ابني أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سلم الواسطي وهو مستور لا بأس به .

3926_ روي أحمد في مسنده (7838) عن يزيد بن هارون الواسطي عن هشام بن حسان الأزدي عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال النبي من قال إذا أمسى ثلاث مرات أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره حمة تلك الليلة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3927_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 411) عن أبي بكر بن إسحاق الصبغي عن محمد بن أيوب البجلي عن شيبان بن أبي شيبان الأيلي عن جرير بن حازم عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح

السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وقال (هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3928_ روي مسلم في صحيحه (2710) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب بن عبد الله المخزومي عن بسر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم السلمية قالت سمعت رسول الله يقول من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3929_ روي مسلم في صحيحه (2710) عن هارون بن معروف وأبي الطاهر أحمد بن عمرو عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب والحارث بن يعقوب عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3930_ روي ابن ماجة في سننه (3547) عن أبي بكر بن أي شيبة عن عفان بن مسلم عن وهيب بن خالد عن محمد بن عجلان عن يعقوب بن الأشج عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3931_ روي أحمد في مسنده (26578) عن يحيي بن إسحاق البجلي عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن يعقوب بن الأشج عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله وتفصيله ولم يتفرد بالحديث .

3932_ روي أحمد في مسنده (26581) عن محمد بن خازم أبي معاوية عن الحجاج بن أرطأة عن الربيع بن مالك عن خولة بنت حكيم بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف الربيع بن مالك وباقي رجاله ثقات والحديث ثابت من طرق أخري كما سبق .

3933_ روي الترمذي في سننه (3528) عن علي بن حجر عن إسماعيل بن عياش عن محمد بن إسحاق القرشي عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إذا فزع أحدكم في النوم فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنها لن تضره . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وإسماعيل بن عياش ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

3934_ روي أبو داود في سننه (3893) عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن حماد بن سلمة عن ابن إسحاق القرشي عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3935_ روي أحمد في مسنده (6657) عن يزيد بن هارون الواسطي عن ابن إسحاق القرشي عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3936_ روي أبو داود في سننه (3898) عن أحمد بن يونس التميمي عن زهير بن معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان قال سمعت رجلا من أسلم قال كنت جالسا عند رسول الله فجاء رجل من أصحابه فقال يا رسول الله لدغت الليلة فلم أنم حتى أصبحت ، قال ماذا ؟ قال

عقرب ، قال أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك إن شاء الله . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وجهالة الصحابي لا تضر وسبقت روايته عن أبي صالح عن أبي هريرة .

3937_ روي أحمد في مسنده (15282) عن غندر الهذلي عن شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن رجل من أسلم بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وانظر الإسناد السابق .

3938_ روي النسائي في الكبري (10321) عن عيسي بن حماد التجيبي عن الليث بن سعد عن بكير بن عبد الله الأشج عن سليمان بن يسار وبسر بن سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

3939_ روي أحمد في مسنده (16137) عن غندر الهذلي عن شعبة عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن محمد بن يحيي بن حبان عن الوليد بن الوليد بن المغيرة قال يا رسول الله إني أجد وحشة ، قال إذا أخذت مضجعك فقل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنه لا يضرك وبالحري أن لا يقربك . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3940_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (30113) عن عبد الرحيم بن سليمان الكناني عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن محمد بن يحيي بن حبان عن الوليد بن الوليد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3941_ روي الطبراني في الدعاء (238) عن محمد بن أبي زرعة الدمشقي والحسن بن علي المعمري وإسحاق بن حسان الأنماطي عن هشام بن عمار عن حماد بن عبد الرحمن الكلبي عن أبي إسحاق السبيعي عن عمرو بن عبيد السبيعي عن علي بن أبي طالب قال أمرني به رسول الله قال إذا أخذت مضجعك فقل أعوذ بوجه الله الكريم وبكلماته التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته ، اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما حماد بن عبد الرحمن فروي عنه عدد من الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات ، لكن ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا والرجل له أقل من عشرين حديثا وتوبع عليها لفظا أو معني فقول ابن حبان فيه أقرب وأصح والرجل صدوق لا بأس به .

3942_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 3364) عن سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسي القرشي عن محمد بن يحيي بن حبان قال إن خالد بن الوليد كان يؤرق أو أصابه أرق فشكى ذلك إلى النبي ، فأمره أن يتعوذ عند منامه بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين محمد بن يحيي وخالد بن الوليد وباقي رجاله ثقات ولعل بينهما الوليد بن بن المغيرة كما سبق موصولا من طريق محمد بن يحيي وللحديث شواهد تقويه .

3943_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (931) عن أحمد بن مسعود الخياط عن عمرو بن أبي سلمة التنيسي عن حفص بن غيلان الرعيني عن الحكم بن عبد الله الأيلي عن القاسم الشامي عن أبي أمامة عن خالد بن الوليد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف الحكم الأيلي وسبق بيان حاله وباقي رجاله ثقات وللحديث شواهد تقويه .

3944_ روي البخاري في صحيحه (6319) عن عبد الله بن يوسف الكلاعي عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3945_ روي ابن ماجة في سننه (3875) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سعيد بن شرحبيل الكندي ويونس بن محمد المؤدب عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3946_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7093) عن محمد بن عبد الله السراج عن سليمان بن عمر القرشي عن وهب بن راشد الرقي عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك قال قيل يا رسول الله إن فلانا لم ينم البارحة قال ولم ؟ قيل لدغته عقرب ، قال أما إنه لو قال حين أوى إلى فراشه أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضره . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف وهب بن راشد وباقي رجاله ثقات ، ووهب بن راشد مختلف فيه بين الضعف والترك ولعل الصحيح أنه ضعيف فليس فيه حديثه شئ ينكر عليه إلي درجة ترك حديثه وللحديث شواهد تقويه .

3947_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6093) عن محمد بن عبد الرحمن بن ثعلب عن علي بن الحسين الدرهمي عن معتمر بن سليمان عن ليث بن أبي سليم عن راشد بن كيسان عن سعيد بن جبير أو مقسم بن بجرة عن ابن عباس أن رسول الله قال هؤلاء الكلمات دواء من كل داء أعوذ

بكلمات الله التامات وأسمائه كلها عامة ، من شر السامة والهامة ومن شر العين اللامة ومن شر حاسد إذا حسد ، ومن شر أبي قترة وما ولد ،

ثلاثة وثلاثون من الملائكة أتوا ربهم فقالوا وصب وصب بأرضنا فقال خذوا تربة من أرضكم ثم امسحوا بوصيبكم رقية محمد ، من أخذ عليها صفدا أو كتمها أحدا فلا أفلح أبدا . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد بن ثعلب وهو مستور لا بأس به وليث بن أبي سليم صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط والحديث ليس فردا في معناه .

3948_ روي أبو نعيم في المعرفة (4705) عن محمد بن أحمد بن الحسن عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي معاوية محمد بن خازم عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن عبد الرحمن بن عائش قال قال رسول الله من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم ير في منزله ذلك شيئا يكرهه حتى يرتحل عنه . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وعبد الرحمن بن عائش أثبت له الصحابة أبو حاتم وقال ابن حجر في التقريب (له صحبة ولم يسمع النبي) ولعلع سمع الحديث من أبي هريرة كما سبق بأسانيد للحديث عن أبي صالح عن أبي هريرة .

3949_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 257) عن محمد بن إبراهيم الأصبهاني عن الحسين بن محمد الحراني عن عمرو بن أبي عمرو الحيراني عن محمد بن الحسن الشيباني عن أبي حنيفة عن حماد بن أبي سليمان عن عامر الشعبي عن إبراهيم بن أبي موسي الأشعري عن المغيرة بن شعبة عن النبي قال من قال حين يصبح أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره عقرب حتى

يمسي ومن قال حين يمسي لم يضره حتى يصبح . (صحيح لغيره) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عمرو الحيراني وهو مستور لا بأس به .

أما محمد بن الحسن فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث وإنما اشتد عليه بعضهم لبدعته فقد كان جهميا وكذلك كان من أهل الرأي ، قال ابن المديني (صدوق) ، واحتج به الإمام الشافعي في الأم ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، لكن ضعفه النسائي وابن حنبل وابن عدي وأبو زرعة وأبو داود وابن معين والفلاس ، لكن بعد ترك الشدة عليه بسبب رأيه وبدعته والنظر إلي حديثه فقط فلا تجد إلا أنه صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولا ينزل إلي الضعف مطلقا .

3950_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (737) عن محمد بن أحمد بن سلام عن أبي سهل بن داود بن أسد عن مجاشع بن عمرو بن حسان عن سليمان بن محمد النخعي عن عبد الله والحسن ابني الحسن بن الحسن بن علي عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة بنت رسول الله قالت علمني رسول الله كلمات وقال إذا أخذت مضجعك فقولي الحمد لله الكافي سبحان الله الأعلى ، حسبي الله وكفى ما شاء الله قضى ، سمع الله لمن دعا ليس من الله ملجأ ولا وراء الله ملتجأ ،

توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ، الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ، ثم قال النبي ما من مسلم يقولها عند منامه ثم ينام وسط الشياطين والهوام فتضره . (ضعيف جدا)

وهذا إسناد ضعيف جدا لحال مجاشع بن عمرو وهو ضعيف جدا وأخطأ في بضعة أحاديث خطأ شديدا حتي اتهمه بعضهم بسببها إلا أن ذلك وقع منه خطأ من شدة سوء حفظه لبعض الأحاديث

وليس أنه تعمدها ، وباقي رجاله ثقات سوي أبو سهل بن أسد وفيه جهالة ومحمد بن سلام وهو مستور لا بأس به .

أما سليمان النخعي فصدوق لا بأس به ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وضعفه العجلي وابن حنبل وابن معين وابن المديني ، وتركه النسائي وأبو داود ، والرجل ليس من ذلك بشئ وما أنكروه عليه فالعتب فيه ممن روي عنه لا منه هو وبعد أن فصّل فيه ابن عدي في الكامل قال (لا أري بأحاديثه بأسا إذا روي عنه ثقة) وصدق والرجل لا بأس به وأقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط .

3951_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (13478) عن أبي حاتم الرازي عن محمد بن موسي الشيباني عن حماد بن خالد الخياط عن ابن معاذ الصائغ عن الحسن البصري عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله إذا أخذتم يعني الساحر فاقتلوه ثم قرأ (ولا يفلح الساحر حيث أتى) قال لا يؤمن به حيث وجد . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لجهالة ابن معاذ الصائغ وباقي رجاله ثقات سوي محمد الشيباني وهو صدوق لا بأس به ، وتأتي أحاديث في الأمر بقتل الساحر تشهد له وتقويه .

3952_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (2 / 94) عن الحسن بن أبي بكر البزاز عن عثمان بن أحمد الدقاق عن محمد بن عيسي بن حيان عن محمد بن الفضل العبسي عن زيد بن الحواري عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود قال كان النبي إذا أخذه الضحك وضع يده على فيه . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن الفضل وباقي رجاله ثقات سوي زيد بن الحواري وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وسبق بيان حاله .

أما محمد بن الفضل فضعيف فقط ، قال البزار (لين الحديث) ، وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وقال الدارقطني (ضعيف) وتركه في رواية ، وضعفه ابن معين وابن المديني ، وروي له الترمذي في سننه وقال (ضعيف ذاهب الحديث عند أصحابنا) ،

لكن تركه أبو حاتم والنسائي ومسلم ، واتهمه ابن معين في رواية وصالح جزرة والنسائي في رواية ، ولا أعلم في حديثه شيئا دعاهم لهذا ، وأقصي أمره سوء الحفظ وكثرة الخطأ وليس هو من الكذب في شئ ، أما ابن حجر فقال في التقريب (كذبوه) مع أنه هو نفسه قال عنه في المطالب العالية (ضعيف) فقط وهذا أصح ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

أما محمد بن حيان فروي عنه كثير من الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البرقاني (ثقة) ، وقال اللالكائي (صالح ليس يدفع عن السماع ولكن كان الغالب عليه إقراء القرآن) ، وروي له أبو عوانة في مستخرجه علي صحيح مسلم ،

لكن ضعفه الدارقطني وتركه الحاكم ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، حتي وإن سلمنا أن الرجل أخطأ في بضعة أحاديث أقل من أصابع اليد الواحدة أنكروها عليه فكان ماذا فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا والرجل كان مكثرا ولم يكن قليل الحديث وهو في الأصل صدوق .

3953_ روي الدولابي في الكني (313) عن أحمد بن يحيي الاودي عن سعيد بن مرة الجرمي عن أبي تميلة يحيي بن واضح عن أبي حمزة محمد بن ميمون عن جابر بن يزيد الجعفي عن يزيد بن مرة الجعفي عن أبي مرة الطائفي قال كان رسول الله إذا جرى به الصوت وضع يده على فيه . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يزيد بن مرة وهو مستور لا بأس به ، أما جابر الجعفي فسبق بيان حاله وتفصيله وتوثيق كثير من الأئمة له وجعلهم له في درجة الثقة وإنما اشتد عليه بعضهم لشدته في التشيع والرجل لا يقل عن صدوق .

أما يزيد بن مرة فروي عنه بشر المروزي وجابر الجعفي وعمران بن مسلم وله نحو عشرة أحاديث فقط وليس فيها شئ ينكر عليه وتوبع عليها ، أما قول البخاري في التاريخ الكبير (لا يصح حديثه) ففيه نظر والرجل لا بأس به .

3954_ روي ابن أبي عاصم في السنة (844) عن محمد بن عمر المقدمي عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن حرب بن ميمون العتكي عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إذا أخرج الله أهل النار من النار بشهادة أن لا إله إلا الله تمنى الآخرون لو كانوا مسلمين . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين حرب بن ميمون وأنس بن مالك وباقي رجاله ثقات وفي هذا المعني أحاديث كثيرة تشهد له وتقويه .

3955_ روي البيهقي في السنن الكبري (5 / 255) عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن تمتام محمد بن غالب عن رويم بن يزيد الشيباني عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن أنس مالك أن رسول الله قال إذا أخصبت الأرض فانزلوا عن ظهركم وأعطوا حقه الكلأ ، وإذا أجدبت الأرض فامضوا عليها وعليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3956_ روي البزار في مسنده (6315) عن محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير عن رويم بن يزيد الشيباني عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3957_ روي الترمذي في سننه (2392) عن هناد بن السري وقتيبة بن سعيد عن حاتم بن إسماعيل الحارثي عن عمران بن مسلم القصير عن سعيد بن سليمان الربعي عن يزيد بن نعامة الضبي قال قال رسول الله إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه وممن هو فإنه أوصل للمودة . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي سعيد الربعي وهو صدوق لا بأس به وفي المعني أحاديث تشهد له وتقويه .

3958_ روي ابن وهب في الجامع (251) عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن يسار القرشي رسول الله قال إذا أعجبكم بحق الرجل فسألوه عن اسمه واسم أبيه وقبيلته عسى أن يمرض فتعودوه . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله وتفصيله وفي المعني أحاديث تشهد له وتقويه .

3959_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13237) عن عبد الوارث بن إبراهيم العسكري عن وهب بن محمد السامي عن جعفر بن سليمان الضبعي عن عمرو بن دينار المدني عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال سأل النبي عن رجل فقال من يعرفه ؟ فقال رجل منهم أنا قال اسمه ؟ قال لا أدري ، قال ما اسم أبيه ؟ قال لا أدري ، قال فمنزله ؟ قال لا أدري ،

قال ليست هذه بمعرفة حتى تعرف اسمه واسم أبيه وقبيلته إن مرض عدته وإن مات اتبعت جنازته . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن دينار وجهالة حال وهب السامي

وباقي رجاله ثقات سوي عبد الوارث العسكري وهو مستور لا بأس به وفي المعني أحاديث تشهد له وتقويه .

3960_ روي تمام في فوائده (1414) عن الحسن بن حبيب الحصائري عن أحمد بن أبي الخناجر الأنصاري عن الربيع بن نافع الحلبي عن مسلمة بن علي الخشني عن عبيد الله بن عمر العدوي عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد فيه ضعف لسوء حفظ مسلمة الخشني وباق رجاله ثقات وفي المعني أحاديث تشهد له وتقويه .

3961_ روي أبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (32) عن موسي بن علي الختلي عن عبد الله بن عمر بن حبان عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عباد بن كثير الثقفي عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد بن جبر عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عباد الثقفي وباقي رجاله ثقات ، وعباد الثقفي ضعيف فقط وسبق بيان حاله وتضعيف الأئمة له وأنه ليس بمتروك فضلا عن أن يكون كذابا .

3962_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 338) عن الحسين بن أحمد الكوسج عن إبراهيم بن سندي الأصبهاني عن محمد بن عبد الله المقرئ عن عبد الله بن يزيد العدوي عن سعيد بن مقلاص عن محمد بن عبد الرحمن بن عامر عن أبان بن أبي عياش العبدي عن أنس بن مالك يقول قال رسول الله إن من ثابت ود أخيك أن تسأله عن اسمه ونسبه . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف أبان بن عياش وباقي رجاله ثقات سوي محمد بن عامر وهو مستور لا بأس به .

أما أبان العبدي فهو ضعيف فقط وليس بمتروك ، قال الساجي (فيه غفلة ، يهم في الحديث ويخطئ فيه) ، وقال سفيان الثوري (كان نسيا للحديث) ، وقال ابن المديني (كان ضعيفا عندنا) ، وقال ابن معين في رواية (ضعيف) ،

وقال الأزدي (كان رجلا صالحا سخيا ، فيه غفلة ، يهم في الحديث ويخطئ فيه) ، وقال أبو حاتم علي شدته (متروك الحديث ، صالح لكنه بلي بسوء حفظه) ، وتركه أبو داود وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني وابن مهدي ويحيي القطان ، واتهمه شعبة ،

لكن الرجل به نحو (250) حديثا ، وتوبع علي أكثرها لفظا أو معني ، فالرجل بعد تتبع حديثه لا ينزل إلي تلك الدرجة من الضعف ، وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا إذ قال (أرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب ، إلا أنه يشبه عليه ويغلط ، وهو إلي الضعف أقرب منه إلي الصدق) ، والرجل ضعيف فقط ولم يتفرد بالحديث .

3963_ روي ابن أبي الدنيا في الصمت (143) عن أحمد بن جميل المروزي عن ابن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم عن حريث بن عمرو قال قال رسول الله لا تجار أخاك ولا تشاره ولا تماره . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم والانقطاع بينه وبين حريث بن عمرو وباقي رجاله ثقات وفي المعني أحاديث تشهد له وتقويه .

3964_ روي ابن فيل في جزئه (127) عن الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم عن حريث بن عمرو بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي مريم والانقطاع بينه وبين حريث وفي المعني أحاديث تشهد له وتقويه .

3965_ روي أبو نعيم في الحلية (6781) عن أبي بكر أحمد بن خلاد عن محمد بن أحمد الكرابيسي عن غالب بن وزير الفلسطيني عن ابن وهب عن معاوية بن صالح الحضرمي عن أبي الزاهرية حدير بن كريب عن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله إذا أحببت رجلا فلا تماره ولا تجاره ولا تشاره ولا تسأل عنه فعسى أن توافق له عدوا فيخبرك بما ليس فيه فيفرق ما بينك وبينه . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي غالب بن وزير وهو صدوق ومحمد الكرابيسي وهو مستور لا بأس به .

أما غالب بن وزير فروي عنه محمد اللخمي ومحمد الكرابيسي وذكره ابن حبان في الثقات وقال (مستقيم الحديث) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، لكن اتهمه العقيلي وتبعه الذهبي ، وأخطآ في ذلك والرجل لم يتفرد بالحديث لا لفظا ولا معني وقول ابن حبان فيه أقرب وأصح والرجل صدوق لا بأس به .

3966_ روي الخطابي في غريب الحديث (2 / 474) عن زياد بن أيوب الطوسي عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الليث بن سعد عن ابن جريج المكي عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي قال لا تمازح أخاك ولا تماره ولا تعده فتخلفه . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين ابن جريج وعكرمة وباقي رجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

3967_ روي مسلم في صحيحه (610) عن يحيي بن يحيي النيسابوري عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعبد الرحمن الأعرج وبسر بن سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر . (صحيح)

ورواه عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن الزهري عن أبي هريرة . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

3968_ روي البخاري في صحيحه (556) عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن شيبان بن عبد الرحمن التميمي عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته ، وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3969_ روي البخاري في صحيحه (579) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وبسر بن سعيد وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3970_ روي مسلم في صحيحه (5 / 104) عن حرملة بن يحيي عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن أبي كريب محمد بن العلاء عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن الزهري عن أبي هريرة .

ورواه عن محمد بن المثني العنزي عن عبد الوهاب بن عبد المجيدالثقفي عن عبيد الله بن عمر العدوي عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة .

ورواه عن أبي كريب محمد بن العلاء عن ابن المبارك عن مالك بن أنس ومعمر بن أبي عمرو والأوزاعي عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة .

ورواه عن عمرو بن محمد الناقد وأبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن سفيان بن عيينة عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

3971_ روي أبو داود في سننه (893) عن محمد بن يحيي بن فارس عن سعيد بن الحكم الجمحي عن نافع بن يزيد الكلاعي عن يحيي بن أبي سليمان المديني عن زيد بن أبي العتاب وكيسان المقبري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد المديني وهو صدوق لا بأس به ولم يتفرد بالحديث .

3972_ روي النسائي في الصغري (556) عن شعيب بن شعيب بن إسحاق عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج عن الأوزاعي عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3973_ روي أحمد في مسنده (7175) عن محمد بن أبي عدي السلمي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن خلاس بن عمرو الهجري عن نفيع بن رافع المدني عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3974_ روي أحمد في مسنده (7540) عن محمد بن سلمة الباهلي عن ابن إسحاق القرشي عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك الغفاري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3975_ روي أحمد في مسنده (8365) عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن همام بن يحيي عن قتادة بن دعامة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3976_ روي ابن حبان في صحيحه (1486) عن محمد بن مكحول البيروتي عن محمد بن غالب الأنطاكي عن غصن بن إسماعيل الأنطاكي عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ثابت بن ثوبان عن ابن شهاب الزهري ومكحول بن أبي مسلم عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد بن غالب وغصن الأنطاكي وكلاهما صدوق لا بأس به وللحديث طرق أخري تقويه .

3977_ روي الدارقطني في سننه (1417) عن محمد بن مخلد الدوري عن العباس بن يزيد البحراني عن معاذ بن هشام عن هشام الدستوائي عن قتادة بن دعامة عن عذرة بن تميم البصري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عذرة بن تميم وهو صدوق لا بأس به وللحديث طرق أخري تقويه .

3978_ روي مسلم في صحيحه (611) عن حسن بن الربيع البجلي عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله من أدرك من

العصر سجدة قبل أن تغرب الشمس أو من الصبح قبل أن تطلع فقد أدركها ، والسجدة إنما هي الركعة . (صحيح)

ورواه عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو وحرملة بن يحيي عن ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

3979_ روي النسائي في الصغري (551) عن محمد بن رافع القشيري عن زكريا بن عدي التيمي عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3980_ روي مسلم في صحيحه (611) عن حسن بن الربيع عن ابن المبارك عن معمر بن أبي عمرو عن عبد الله بن طاوس عن طاوس بن كيسان عن ابن عباس عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك ، ومن أدرك من الفجر ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3981_ روي أحمد في مسنده (7602) عن إبراهيم بن خالد القرشي عن رباح بن زيد الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن عبد الله بن طاوس عن طاوس بن كيسان عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3982_ روي النسائي في الصغري (558) عن محمد بن إسماعيل الترمذي عن أيوب بن سليمان التيمي عن عبد الحميد بن أبي أويس عن سليمان بن بلال القرشي عن يونس بن يزيد عن ابن

شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

3983_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (34 / 185) عن يوسف بن عبد الواحد الباقلاني عن شجاع بن علي المصقلي عن محمد بن مندة العبدي عن محمد بن عبدوية الشافعي عن محمد بن إسماعيل السلمي عن سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد الكلاعي عن جعفر بن ربيعة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن السائب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الأزهر

عن عبد الرحمن بن الأزهر قال رسول الله إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها ، ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الحميد بن الأزهر وهو صدوق وعبد الله بن السائب وهو مستور لا بأس به ، وكنت حكمت علي الحديث بالصحة لكنه لا يري لذلك والصحيح أنه حسن .

أما عبد الحميد بن الأزهر فمن طبقة كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق علي الأقل .

3984_ روي ابن ماجة في سننه (2038) عن محمد بن يحيي الذهلي عن عمرو بن أبي سلمة التنيسي عن زهير بن حرب عن ابن جريج المكي عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال إذا ادعت المرأة طلاق زوجها فجاءت على ذلك بشاهد عدل استحلف زوجها ، فإن حلف بطلت شهادة الشاهد ،

وإن نكل فنكوله بمنزلة شاهد آخر وجاز طلاقه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وابن جريج لا يدلس وإنما كان يرسل عن بعض من لم يسمع منهم وهذا كان مقبولا علي سبيل الفتوي والمذاكرة وليس علي سبيل التحديث .

3985_ روي ابن حبان في صحيحه (3216) عن عبد الله بن محمد بن سلم عن حرملة بن يحيي عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح السهمي عن عبد الرحمن بن حجيرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك فيه ، ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان إصره عليه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ودراج السهمي ثقة وسبق بيان حاله وتوثيقه وأنه ثقة حتي في أحاديثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد .

3986_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2314) عن عيسي بن إبراهيم المثرودي عن ابن وهب عن دراج السهمي عن عبد الرحمن بن حجيرة عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3987_ روي البيهقي في الكبري (4 / 83) عن أبي عبد الله الحاكم عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن بحر بن نصر الخولاني عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح السهمي عن عبد الرحمن بن حجيرة عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3988_ روي ابن ماجة في سننه (1788) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أحمد بن عبد الملك الأسدي عن موسي بن أعين الجزري عن عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح السهمي عن عبد الرحمن بن حجيرة عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3989_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2111) عن يونس بن عبد الأعلي الصدفي عن ابن وهب عن ابن جريج المكي عن أبي الزبير القرشي عن جابر بن عبد الله عن النبي قال إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3990_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 390) عن محمد بن صالح بن هانئ عن الحسين بن الحسن بن المهاجر عن هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب عن ابن جريج المكي عن أبي الزبير القرشي عن جابر بنحو الحديث السابق . وقال (هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ولم يخرجاه) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3991_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1579) عن أحمد بن حمدون الموصلي عن محمد بن عبد الله بن عمار عن عمر بن أيوب العبدي عن المغيرة بن زياد البجلي عن أبي الزبير القرشي عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي المغيرة بن زياد وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

أما المغيرة بن زياد فصدوق علي الأقل وإنما له بضعة أحاديث اختلف فيها ، قال العجلي (ثقة) ، وقال أبو داود (صالح الحديث) ، وقال أبو حاتم علي شدته (صالح صدوق ليس بالقوي) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ،

وقال وكيع بن الجراح (ثقة) ، وقال ابن عمار (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) وقال (ليس به بأس له حديث واحد منكر) ، وقال ابن عدي (عامة ما يرويه مستقيم إلا أنه يقع في حديثه كما يقع في حديث من ليس به بأس من الغلط ، وهو لا بأس به عندي) ،

لكن ضعفه ابن حبان وابن حنبل والدارقطني ، وإن سلمنا لهم أن له حديثا أو حديثين أخطأ فيهما فكان ماذا ! وهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وهذا مع التسليم لهم أنه أخطأ فيها فعلا ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق له أوهام) والذهبي في الكاشف فقال (صالح الحديث) ، وأصابا في رفعه عن الضعف وإن كان الرجل يرقي للثقة .

3992_ روي أبو داود في المراسيل (130) عن محمد بن الصباح الجرجرائي عن هشيم بن بشير عن عذافر البصري عن الحسن البصري عن النبي قال من أدى زكاة ماله فقد أدى الحق الذي عليه ومن زاد فهو أفضل . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي عذافر البصري وهو مستور لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر في التقريب (مستور) وليس له إلا هذا الحديث ولم يتفرد به فالرجل لا بأس به .

3993_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (9929) عن محمد بن بشر العبدي عن سعيد بن أبي عروبة عن عبد الله بن زريق الأموي عن الحسن البصري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي عبد الله بن رزيق وهو مستور لا بأس به وللحديث طرق أخري تقويه.

3994_ روي ابن أبي زمنين في تفسيره (124) عن يحيي بن سلام عن خالد بن دينار عن الحسن البصري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله وللانقطاع بين ابن أبي زمنين وابن سلام وباقي رجاله ثقات وللحديث طرق أخري تقويه .

3995_ روي أحمد في مسنده (25890) عن عبد الجبار بن محمد الخطابي عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أن النبي كان إذا أذن المؤذن صلى ركعتين وحرم الطعام وكان لا يؤذن حتى يطلع الفجر . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3996_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 179) عن صالح بن شعيب الزاهد عن بكر بن محمد القرشي عن عبد الرحمن بن سعد المؤذن عن صفوان بن سليم عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا أذن المؤذن في قرية آمنها الله من عذابه ذلك اليوم . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي بكر القرشي وهو مستور لا بأس به .

أما عبد الرحمن المؤذن فروي عنه عدد من الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات لكن ضعفه ابن عدي وابن معين وأبو أحمد ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا حتي وإن أخطأ الرجل في حديث أو حديثين أنكروهما عليه فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا وقول ابن حبان فيه أقرب وأصح والرجل صدوق لا بأس به .

3997_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 311) عن محمد بن إبراهيم الأصبهاني وواصل بن فضلان الشيرازي عن محمد بن جعفر السرنديي عن أحمد بن عبد الملك الهاشمي عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن عكرمة القرشي عن أبي هريرة قال قال رسول

الله إذا أذن المؤذن لوقته ولم يأخذ عليه أجرته وضع الله يده على أم رأسه تعجبا من أذانه حتى يفرغ من أذانه ،

ولا يسمع صوته حجر ولا مدر ولا شجر ولا رطب ولا يابس إلا شهد له يوم القيامة . (حسن) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد الأصبهاني وواصل الشيرازي ومحمد السرنديبي وثلاثتهم مستورون لا بأس بهم .

3998_ روي مسلم في صحيحه (389) عن قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب وإسحاق بن راهوية عن جرير بن عبد الحميد الضبي عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي قال إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أحال له ضراط حتى لا يسمع صوته ، فإذا سكت رجع فوسوس ، فإذا سمع الإقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فإذا سكت رجع فوسوس . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

3999_ روي البخاري في صحيحه (608) عن عبد الله بن يوسف الكلاعي عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

4000_ روي البخاري في صحيحه (1222) عن يحيي بن بكير عن الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

4001_ روي البخاري في صحيحه (1231) عن معاذ بن فضالة عن هشام الدستوائي عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

4002_ روي البخاري في صحيحه (3285) عن محمد بن يوسف الفريابي عن الأوزاعي عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

4003_ روي مسلم في صحيحه (391) عن قتيبة بن سعيد عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن محمد بن رافع القشيري عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن همام بن منبه عن أبي هريرة . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

4004_ روي أحمد في مسنده (8962) عن معاوية بن عمرو الأزدي عن زائدة بن قدامة الثقفي عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

4005_ روي ابن حبان في صحيحه (1754) عن الفضل بن الحباب عن عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك بن أنس عن أبي الزناد القرشي عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

4006_ روي في مسند الربيع (247) عن الربيع بن حبيب عن مسلم بن أبي كريمة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن أبي كريمة وهو مستور لا بأس به وإنما أنكروا عليه تشيعه والربيع بن حبيب ثقة وسبق بيان حاله وتفصيله .

4007_ روي ابن خزيمة في حديث علي بن حجر (43) عن إسماعيل بن جعفر الأنصاري عن محمد بن حويطب القرشي عن عطاء بن يسار وأبي سلمة الزهري وعبد الرحمن بن أبي عمرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وللحديث طرق أخري كثيرة تقويه .

4008_ روي مسلم في صحيحه (390) عن عبد الحميد بن بيان الواسطي عن خالد بن عبد الله الطحان عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان وله حصاص . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

4009_ روي مسلم في صحيحه (390) عن أمية بن بسطام عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

4010_ روي أحمد في مسنده (27495) عن عفان بن مسلم عن عبد الرحمن بن إبراهيم القاص عن العلاء بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وعبد الرحمن القاص ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

4011_ روي ابن خزيمة في صحيحه (386) عن الحسين بن عيسي البسطامي عن أنس بن عياض الليثي عن كثير بن زيد الأسلمي عن الوليد بن رباح السدوسي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي كثير بن زيد وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

4012_ روي أحمد في مسنده (10165) عن يزيد بن هارون الواسطي عن محمد بن عمرو القرشي عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا ثوب بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط وإذا سكت المؤذن خطر بين أحدكم وبين نفسه حتى ينسيه صلاته فلا يدري كم صلى ، فمن وجد من ذلك شيئا فليسجد سجدتين . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

4013_ روي أحمد في مسنده (9893) عن سريج بن يونس البغدادي فليح بن سليمان الأسلمي عن سلمة بن صفوان الزرقي عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وفليح بن سليمان ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

4014_ روي ابن حبان في صحيحه (1662) عن عبد الله بن محمد الأزدي عن إسحاق بن راهوية عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

4015_ روي ابن حبان في صحيحه (1664) عن أبي يعلي الموصلي عن زهير بن حرب عن جرير الضبي عن الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر قال سمعت النبي يقول إن الشيطان إذا

سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء ، قال سليمان فسألته عن الروحاء فقال هي من المدينة على سبعة وثلاثين ميلا . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

4016_ روي مسلم في صحيحه (389) عن قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن راهوية عن جرير بن عبد الحميد الضبي عن الأعمش عن طلحة بن نافع عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

ورواه عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب محمد بن العلاء عن أبي معاوية محمد بن خازم عن الأعمش عن طلحة بن نافع عن جابر . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيهما .

4017_ روي أحمد في مسنده (14200) عن الحسن بن موسي الأشيب عن ابن لهيعة عن أبي الزبير القرشي عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله وتفصيله ولم يتفرد بالحديث .

4018_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9195) عن مفضل بن محمد الشعبي عن أبي حمة محمد بن يوسف عن أبي قرة موسي بن طارق عن زمعة بن صالح اليماني عن زياد بن سعد عن أبان بن صالح عن أنس بن مالك أن النبي كان يقول إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان فيما بينه وبين الروحاء حتى لا يسمع صوت التأذين وفتحت أبواب السماء وأبواب الجنان واستجيب الدعاء . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي زمعة بن صالح وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وفي المعني أحاديث أخري كثيرة تأتي . أما زمعة بن صالح فروي له مسلم في صحيحه ، وقال

الفلاس (جائز الحديث مع الضعف الذي فيه) ، وقال ابن عدي (ربما يهم في بعض ما يرويه) ، وقال ابن معين (صويلح الحديث) وضعفه في رواية ، وقال الجوزجاني (متماسك) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم وأبو داود وابن حبان والبخاري وابن حنبل والنسائي ، وما ذلك إلا لبضعة أحاديث معدودة أخطأ فيها ، لكن الرجل كان مكثرا وتجاوز حديثه (200) حديث فإن أخطأ في بضعة أحاديث فلا عتب عليه ولا ينزله ذلك إلي الضعف وإنما هو صدوق يخطئ .

4019_ روي البغوي في شرح السنة (428) عن عبد الواحد بن أحمد المليحي عن محمد بن سمعان الواعظ عن أبي جعفر بن أحمد الرياني عن حميد بن مخلد بن زنجويه عن محمد بن يوسف الفريابي عن الأوزاعي عن عمرو بن سعيد الفدكي عن يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس بن مالك بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد الواعظ ويزيد الرقاشي وكلاهما صدوق .

أما محمد الواعظ فروي عنه عدد من الأئمة وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (30 / 257) وقال (كان إماما ورعا نحويا لغويا له مصنفات) ، وقال السمعاني (الأنساب / 7 / 231) (.. وقد صار إسناده عاليا وسمع الناس منه الكثير) ، ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق علي الأقل .

أما يزيد الرقاشي فهو في الأصل صدوق إلا أنه ساء حفظه فوقعت الأخطاء في روايته ، قال الساجي (يهم ولا يحفظ) ، وقال الفلاس (ليس بالقوي في الحديث) ، وقال أبو حاتم (كثير الرواية عن أنس بما فيه نظر ، وفي حديثه ضعف) ،

وضعفه ابن حبان وابن حنبل والنسائي والدارقطني وشعبة وابن المديني وابن معين وابن سعد ، لكن بالنظر إلي حديث الرجل ، والرجل كان مكثرا وله نحو (200) حديث ، نجد أنه توبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ، وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا حتي قال (نرجو أنه لا بأس به برواية الثقات عنه من البصريين والكوفيين وغيرهم) فالرجل في المجمل لا بأس به

4020_ روي الطبري في الجامع (6 / 62) عن القاسم بن الحسن الهمداني عن سنيد بن داود المصيصي عن حجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج المكي عن عطاء بن أبي رباح أنهم قالوا يا نبي الله بنو إسرائيل أكرم على الله منا قال كانوا إذا أذنب أحدهم أصبحت كفارة ذنبه مكتوبة في عتبة بابه اجدع أذنك اجدع أنفك افعل ، فسكت رسول الله فنزلت (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين) ،

(الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ، والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم) فقال رسول الله ألا أخبركم بخير من ذلك ؟ فقرأ هؤلاء الآيات . (مرسل حسن) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وابن جريج من أثبت الناس في عطاء وسنيد المصيصي ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

أما سنيد المصيصي فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وإن تنزلنا فهو صدوق علي الأقل ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما خالف) وهذه كبيرة من ابن حبان لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وقال أبو حاتم (صدوق) وهذه منه كبيرة لأنه كذلك من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقال ابن حنبل (أرجو أن لا يكون حدث إلا بالصدق) ، وقال الخطيب البغدادي (رأيت الأكابر من أهل العلم رووا عنه واحتجوا به ، ولم أسمع عنهم فيه إلا الخير ، وكان له معرفة بالحديث وضبط) وتنبه لقول واحتجوا به فهذا من أعلي التوثيق ،

أما أن أبا حاتم ضعفه في رواية وأن أبا داود قال (لم يكن بذاك) فهذا أولا جرح مبهم غير معروف السبب بعد ورود مثل هذا التوثيق فيه ، أما إن كان التضعيف لبضعة أحاديث اختلف فيها ورأي بعضهم أنه أخطأ فيها ، فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا والرجل في الأصل ثقة .

4021_ روي ابن المنذر في تفسيره (917) عن علي بن المبارك الصنعاني عن زيد بن المبارك اليماني عن محمد بن ثور الصنعاني عن ابن جريج المكي عن عطاء بن أبي رباح بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي علي بن المبارك وهو صدوق لا بأس به ، روي عنه كثير من الأئمة ومنهم الطبراني وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (21 / 173) من غير جرح ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق لا بأس به .

4022_ روي الواحدي في أسباب النزول (247) عن محمد بن عبد العزيز المروزي عن محمد بن الحسين الحدادي عن محمد بن يحيي بن خالد المروزي عن إسحاق بن راهوية عن روح بن عبادة عن محمد بن عبد الملك المكي عن ابن جريج المكي عن عطاء بن أبي رباح بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي محمد المكي وهو صدوق ومحمد بن عبد العزيز ومحمد بن خالد كلاهما مستور لا بأس به .

أما محمد المكي فروي عنه روح بن عبادة وعبد العزيز بن أبي حازم وذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح وصحح له الحاكم في المستدرك (2 / 299) ولم يجرحه أحد وليس له شئ ينكر عليه فالرجل صدوق لا بأس به .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَيَ قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّي له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من (8) ثمانية طرق عن النبي

204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من (7) سبعة طرق عن النبي

205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة

207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته

208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء في الحدود والعقوبات غير مقبولة مطلقا وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم واتفق الجمهور أن شهادة النساء غير مقبولة في المعاملات غير المالية واتفقوا علي قبولها في المعاملات المالية مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر (140) صحابي وإمام منهم

210_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من (10) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

211_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقون يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

212_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر (80) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل الخطأ نصف دية الرجل مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

214_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأمَة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذِكر (60) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216_ الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

217_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث

218_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

219_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث

220_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه ينشد ضالته في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من (13) طريقا مختلفا إلي النبي

221_ الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم وقبورهم نارا لأنهم شغلونا عن صلاة العصر من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

222_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من (10) عشر طرق عن النبي وذِكر (20) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به

223_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من (7) سبع طرق عن النبي

--

سلسلة الكامل / كتاب رقم 224 /

الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد

وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني

مجموع الجزء الأول والثاني / 4000 إسناد

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني